مجلة البحوث والدراسات العربية - ISSN PORTAL : 3006-1822

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كـليـــــــــــة أصـــــــــول الدين
دكتوراه الحديث الشريف وعـــــلومه

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Usoul Eddeen
PhD. of Hadith Sharif and sciences

حسن صحيح غريب عند الترمذي
(دراسة تطبيقية على جامع الترمذي)
Hassan Saheeh Gharib: An applied Study on the Jaame' of Tirmidhi.

إِعدَادُ البَاحِثَة:
مريم عنان محمد البرش.

إِشرَافُ:
الأُستَاذُ الدُكتُور:
إسماعيل سعيد رضوان.

قُدمَ هَذا البحث استِكْمَالاً لِمُتَطَلَبَاتِ الحُصُولِ عَلى دَرَجة الدكتوراه في الحَديثِ الشَّريفِ وعُلومهِ مِنْ كُلِيّةِ أُصولِ الدِّينِ في الجَامِعَةِ الإسلاميةِ بغَزة.

شعبان/ 1438هـ – مايو/ 2017م.

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

حسن صحيح غريب عند الترمذي
(دراسة تطبيقية على جامع الترمذي)
Hassan Saheeh Gharib: An applied Study on the Jaame' of Tirmidhi.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**مريم عنان محمد البرش**	اسم الطالبة:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:
التاريخ: 2017/08/12م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة دكتوراة

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **مريم عنان محمد البرش** لنيل درجة الدكتوراه في **كلية أصول الدين/ قسم الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

حسن صحيح غريب عند الترمذي
(دراسة تطبيقية على كتابه الجامع)

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 20 ذو القعدة 1437هـ، الموافق 2017/08/12م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. اسماعيل سعيد رضوان	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. نافذ حسين حماد	مناقشاً داخلياً	.....
د. هشام محمود زقوت	مناقشاً داخلياً	.....
د. سالم أحمد سلامة	مناقشاً خارجياً	.....
أ.د. همام عبد الرحمن سعيد	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الدكتوراه في **كلية أصول الدين/ قسم الحديث الشريف وعلومه.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،
نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

ملخص الرسالة باللغة العربية

كتاب الجامع للإمام الترمذي له مكانة لا يستهان بها بين كتب الحديث الشريف، لما تضمنه من أحكام على الأحاديث التي بين دفتيه، وقد اختارت الباحثة من أحكام الترمذي موضوع البحث بعنوان: (حسن صحيح غريب دراسة تطبيقية على جامع الترمذي).

هدف الدراسة:

1- بيان مقصد الترمذي في حكمه على الحديث بقوله حسن صحيح غريب.

2-بيان مقصد الترمذي في الغرابة.

➢ **عينة الدراسة:**

أحاديث كتاب الجامع للترمذي التي حكم عليها الترمذي ب (حسن صحيح غريب) مع مراعاة اختلاف ترتيب الكلمات.

➢ **منهج الدراسة:**

اعتمدت الباحثة المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث التي حكم عليها الترمذي بقوله حسن صحيح غريب في سننه، مع الاستعانة بالمنهج التحليلي.

➢ **أهم نتائج الدراسة:**

1- بلغت الأحاديث الصحيحة في البحث مائة وخمسة وثلاثين (135) حديثاً، والأحاديث الحسنة تسعة وستين(69)، والأحاديث الضعيفة ستة وخمسين (56) حديثاً، عدتهم جميعاً مائتان وستون(260) حديثاً كانوا ضمن الدراسة.

2- والترمذي لا يعتمد في التصحيح على حال الراوي فقط، بل يعتمد على قرائن أخرى.

3- قد يُستغرب الحديث عند الترمذي لاعتبارات عديدة، منها: زيادة لفظة في المتن، أو تفرد الراوي، ويُستغرب لحال أحد أسانيده، أو يكون الإسناد مشهوراً وهذا المتن لم تصح راويته إلا بهذا الإسناد، أو يُستغرب في بلد معين، أو أن يكون غريباً من حديث صحابي.

أهم توصيات الدراسة:

1- جامع الترمذي كنز ثمين يحتاج لعناية خاصة لتحليل محتوياته وتدقيق أحكامه، ودراسة أسلوب الترمذي في التعليل لأنه مدرسة لا يستهان بها.

2- إعادة دراسة للأحاديث التي يحكم عليها المعاصرون بناء على الظاهر دون الرجوع لعلل الحديث، وبالأخص أقوال الترمذي.

ABSTRACT

The book of Jaame' by Imam Tirmidhi has a significant rank among the books of hadith. This is because of its unique content concerning hadith authenticity judgment. Based on this judgment, the researcher chose the topic of this study as follows "Hassan Saheeh Gharib: An applied Study on the Jaame' of Tirmidhi".

Purpose of the study:

1- To clarify the meaning of Imam Tirmidhi's judgment of hadiths using the term of "Hassan Saheeh Gharib".
2- To clarify the meaning of "Gharabah" in the method of Imam Tirmidhi.

Sample of the study: The hadiths mentioned in the book of Jaame' Al-Tirmidhi which were assessed by Imam Tirmidhi as "Hassan Saheeh Gharib", taking into account the different orders of these terms.

Methodology of the study: The study adopted the inductive method in the collection of the hadiths which were judged as "Hassan Saheeh Gharib" by Imam Tirmidhi in his Sunan. The study also used the analytical method in this regard.

- **Main results of the study:**
  1- The study included 135 Sahih hadiths, 69 Hassan hadiths, and 56 weak hadiths. The total was 260 hadiths included in this study
  2- Imam Tirmidhi did not rely only on the narrator's status solely, but also considered other evidences.
  3- A hadith may be classified as Gharib for many considerations. This includes adding a word in the hadith text, having a single narrator, or considering the status of one of its chains of narrators "sanad". In this regard, the sanad may be well-known and the hadith text was only narrated authentically by this sanad. A hadith may also be classified as Gharib in a particular country, or because it was a speech of a companion.
- **Main recommendations of the study:**
  1- The book of Jaame' by Imam Tirmidhi is a valuable treasure that needs special attention to analyze its content and deeply investigate its judgments. It is required in this regard to study the method of Imam Tirmidhi in ilal, hidden defects of hadiths, because he had a unique school in this regard.
  2- To carry out a serious and deep review of the contemporary scholars' judgment of hadiths, which is usually based on the apparent inputs without considering the ilal, hidden defects, of hadith. This was an advantage of the method of Imam Tirmidhi investigated in this study.

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ٧٦ ﴾

[يوسف: 76]

إهداء

إلى الذين لو أهديتهم عمري كان قليلاً عليهم.

أبي الغالي، إليكَ يا حبيب قلبي وروحي، فأنتَ بِعَيْنَيَّ كلُّ الضياء، أنت بحرُ الحنانِ الكبير، أنت النقاءُ وأنتَ الصفاء.

أمي الجليلةُ البهية، الساطعةُ الحنان، سليلةَ المجد وربيبةَ النعمة، مذهبَ قلبي ووجهةَ نفسي، يا صدرٌ رحبٌ ومورِدُ عذب.

زوجي الحنونُ أحمد، مَنْ كان سنداً لي في حياتي العلميةِ والعمليةِ منذ اقتراني به، الذي أمسكَ يدي من أول يوم نحو طريق العلم، بكلِّ صبرٍ وحُب.

إخوتي الأقمار الرائعون وذويهم، وأختي الحبيبة، الجبال الذين أستندُ إليهم، والذين اختارَ لهم أبي أسماءَ الأنبياء ليباركَهم بها؛ نَعمْ قد ولدت قبلهم جميعاً، لكنَّهم سبقوني بالعطاءِ والمحبةِ؛ فكانوا خير عضدٍ وسند، فوجدتُ فيهم قولَ المولى -ﷻ-: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[1].

أبنائي نجومي نورُ عيني ومهجةُ الفؤاد، الذين أرجو من ربي أن يبارك فيهم ويجعلهم ذريّةً صالحةً.

إلى أهل زوجي الكرام، عمي أبو أحمد وعائلته، الذين يشاء الله أن أخطَّ كلماتي هذه في يوم انتصف فيه عمري، فقد قضيتُ نصفه في بيت أبي، ونصفه الآخر في كنفهم فكانوا نعمَ الأهل.

إليكم جميعاً أهدي بحثي هذا.

مريم عنان البرش.

السبت2017/5/6م.

(1) [القصص:35].

شكر وتقدير

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾[1].

الشكرُ والْحَمْدُ لله حقَّ حَمدِهِ، حمداً يوافي نعمَه، ويكافئُ مزيده وَصلى الله على رَسُوله، سيدنَا مُحَمَّد النَّبِي الْأُمِّي، الطَّاهِر الرَّضيِّ، الزَّكيِّ المرضي، وعَلى آله وَصَحبه، وسلَّم تَسْلِيمًا كثيراً مُبَارَكًا طيباً.

في هذا اليوم البهيج الذي أزهرتْ فيه الدنيا، وأثمرتْ فيه الجهود تتبعثرُ حروفُ لغتِي عاجزةً عن نقشِ الكلماتِ لِمنْ همْ أهلُ الشكرِ والثناءِ، وفي قلبِي حبٌ لا تصفُهُ الكلماتُ، فهل تَسعُ الحروفُ نبضاً يخفقُ فَرِحاً ؟!

يقول تعالى: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾[2]، شكري لوالديّ بعدَ شكرِي لله، لا تكفيهِ الكلماتُ ولا المعاني، فيا ربِّ ارحمْهُما كما رباني صغيرا.

شكري وامتناني إلى المشرفِ على هذه الرسالة، الأستاذ الدكتور/ إسماعيل سعيد رضوان، الذي بذلَ جهداً في سبيل إخراج هذه الرسالةِ للنور، مع لمسةٍ أبويةٍ حانية.

ومن الوفاءِ أنْ أشكرَ الأفاضلَ الذين تكرموا بِقَبولِ مناقشةِ البحث، وتكبدوا مشقةَ مراجعتِهِ؛ لإبداءِ الملحوظات التي تزيدُه دقةً، أسأل اللهَ أن يجزيَهُم عني خيرَ الجزاء.

أ. د. نافذ حسين حماد مناقشاً داخلياً

د. هشام محمود زقوت مناقشاً داخلياً

أ.د. همام عبد الرحيم سعيد مناقشاً خارجياً

د. سالم أحمد سلامة مناقشاً خارجياً

وفي ذلك فضلٌ _من ربي_ عظيمٌ أنْ يحملَ بحثي تَوقيعَهُم.

شكري موصولٌ أيضاً إلى الجامعةِ الإسلاميةِ بكلِّ العاملينَ فيها، وكل شيوخي ومن علموني.

شكري العميقُ إلى جميعِ الأقاربِ مِن أعمامٍ وأخوالٍ، الذين شاركوني الفرحةَ لهذا اليوم.

وإلى الأخواتِ في حقلِ الدعوة، وإلى زميلاتِ العمل، مَنْ غمروني بلطفِهِم وحبِّهِم.

---

(1) [إبراهيم: 7].

(2) [لقمان: 14].

وأخص بالشكر كل من كان سبباً وداعماً لانجازِ هذا البحثِ في أبهى صورة، إلى جميعِ مَنْ عَرفوني وأحبوني وشملوني بعطفهم، إلى أهل بلدتي الحبيبة جباليا كلُّ كلماتِ الشكرِ والتقديرِ ما هي سوى بضعِ كلماتٍ تسعى جاهدةً كي تقتربَ من فضلِكم.

ولقــدْ ختمــتُ بــذا الختــام مقــالتي وعلـــــى الإلـــــهِ تـــــوَكُّلِي وثنـــــائِي
إنْ كـــانَ توفيقـــاً فَمِـــنْ ربِّ الـــورى والعجـــــزُ للشـــــيطانِ والأهـــــواءِ
فـــي حينهـــا أدعـــو الـــذي بدعائـــهِ يمحـــو الخطـــا ويزيـــدُ فـــي النعمـــاءِ
ســـبحانكَ اللهـــمَّ ثـــمَّ بحمـــدِكا أســـتغفرُكَ وأتـــوبُ مـــن أخطـــائِي

.

فهرس الموضوعات

إقـــرار ..... ب
ملخص الرسالة باللغة العربية ..... ت
إهداء ..... ح
شُكْرٌ وَتَقْديرٌ ..... خ
فهرس الموضوعات ..... ذ
مقدمة ..... س
الباب الأول الترمذي وكتابه الجامع ومصطلحاته. 1
الفصل الأول الإمام الترمذي، ترجمته وحياته. 2
المبحث الأول: نشأته ورحلاته في طلب العلم. 3
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه: 3
المطلب الثاني: مولده ورحلاته. 4
المبحث الثاني: صفاته ونبوغه 6
المطلب الأول: صفات الإمام الترمذي العلمية: 6
المطلب الثاني: نبوغه وثناء العلماء عليه: 6
المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه. 8
المطلب الأول: شيوخه. 8
المطلب الثاني: تلاميذه. 8
المبحث الرابع: مكانة التِّرْمِذِيّ العلمية. 9
الفصل الثاني التعريف بكتاب الجامع للترمذي. 11
المبحث الأول: الجامع تحقيق اسمه، وطريقة الترمذي فيه. 12
المطلب الأول: تحقيق اسم الجامع: 12
المطلب الثاني: أهمية الجامع: 13
المطلب الثالث: طريقة الترمذي في الجامع: 14
المبحث الثاني: الدراسات على الجامع. 18
المطلب الأول: الدراسات القديمة. 18
المطلب الثاني: الدراسات الحديثة: 18
المبحث الثالث: منزلة الجامع عند العلماء 19

الفصل الثالث: تعريف الحديث الصحيح، والحسن، والغريب. 21
المبحث الأول: تعريف الحديث الصحيح 22
المطلب الأول: تعريف الحديث الصحيح لغة واصطلاحاً. 22
المطلب الثاني: شروط الصحيح عند العلماء: 23
المبحث الثاني: تعريف الحسن..... 26
المطلب الأول: تعريف الحسن لغة واصطلاحاً..... 26
المطلب الثاني: تعريف ابن الصلاح للحديث الحسن: 30
المبحث الثالث: تعريف الغريب. 35
المطلب الأول: تعريف الغريب لغة واصطلاحاً. 35
المطلب الثاني: تعريف العلماء للحديث الغريب: 35
المطلب الثالث: أقسام الغريب وأنواعه: 38
الفصل الرابع: اصطلاحات الترمذي المركبة عند العلماء. 40
المبحث الأول: حسن غريب..... 41
المبحث الثاني: صحيح غريب: 43
المبحث الثالث: حسن صحيح 44
المبحث الرابع: حسن صحيح غريب 46
المطلب الأول: آراء العلماء في الجمع بين الأحكام: 46
المطلب الثاني: مقصد الترمذي من الجمع بين الأحكام: 47
الباب الثاني: الدراسة التطبيقية(دراسة مائتين وستين حديثاً) 50
الفصل الأول الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب. 51
المبحث الأول: الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب فقط..... 52
المبحث الثاني: الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث فلان. 204
المبحث الثالث: الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث فلان..... 249
المبحث الرابع: الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه..... 293

المبحث الخامس: الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب وقد روى من غير وجه عن فلان. 387
المبحث السادس: الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حديث فلان حديث حسن صحيح غريب. 395
الفصل الثاني: الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن غريب صحيح..... 440
المبحث الأول: الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن غريب صحيح. 441
المبحث الثاني: الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن غريب صحيح من هذا الوجه..... 460
المبحث الثالث: الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث فلان. 462
الفصل الثالث: الأحاديث التي قال فيها الترمذي غريب حسن صحيح. 464
جدول النتائج 466
مبحث في قول الترمذي: حسن صحيح غريب..... 480
الخاتمة 482
أولاً: النتائج: 482
ثانياً: التوصيات: 485
المصادر والمراجع..... 486
فهرس الآيات القرآنية 504
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة 507
فهرس الرواة المترجم لهم 520
فهرس غريب الحديث 528
فهرس الأماكن والبلدان..... 531

مُقَدِّمَة

الحمدُ للهِ الذي بنعمتهِ ومنتِه على عبادِه الصالحين يؤتيهمُ الحكمةَ كما تفضلَّ في محكمِ التنزيلِ، فقال: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾[1].

الحمدُ لله الذي أسندَ حفظَ السُّنةَ إلى ثقاتِ المحدثين، فسمعوا القولَ فاتبعوا أحسنَهُ، فكانوا خيرَ دعاةٍ مبلغين.

وصلّى اللهُ وسلَّمَ على المصطفى مِن خلقِهِ خيرِ الورى، سيدِنَا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعين، أما بعد:

فإنَّ الاشتغالَ بالعلومِ الشرعيةِ من أجلِّ الطاعاتِ وخيرِ ما صُرفتْ فيه الأوقاتُ والأعمارُ، وعلمُ الحديثِ منْ أجلِّ العلومِ الشرعيةِ التي يُعرفُ بها أحوالُ النبيِّ -ﷺ-، وقد اجمعَ العلماءُ على إمامةِ الترمذيِّ في علمِ الحديثِ، فإنَّ لديهِ ما ليسَ لدى غيرِه من التصريحاتِ والأحكامِ على الأحاديث، ما يجعلُ العلماءَ يعتمدونَ على أحكامهِ مستوثقينَ منها.

ولجامعِ الترمذيِّ مكانةٌ لا يُستهانُ بها بين كتبِ الحديث الشريف، لما يتضمنهُ من أحكامٍ على الأحاديثِ التي بين دفتيه، فقدِ اشتهرَ الترمذيُّ بأحكامِهِ على الأحاديثِ وتَلقفتِ الأمةُ أحكامَه بالقَبولِ والاحتجاجِ، لكنَّهُ تارةً يصدرُ حكماً واحداً على الحديث، وتارَةً أخرى يصدر أكثرَ من حكمٍ على الحديثِ الواحد.

ولعلَّ مَنْ أتى بعدَ الترمذيِّ حاولَ تفسيرَ مقصدِ الترمذيِّ في الجمعِ بين حُكمين على الحديث، وفي هذهِ القضيةِ أدلى الكثيرُ بدلوِهم؛ ليوضحوا مرادَ الترمذيِّ، أمَّا إصدارُ الترمذي لثلاثةِ أحكامٍ على الحديثِ الواحدِ _وهي الظاهرةُ التي اعتبرَها بعض الباحثين نادرةً_ فلم تجدِ الباحثةُ دراسةً وافيةً جمعتْ جميعَ الأحاديثِ ودرستْها؛ ليتضحَ مرادُ الترمذيِّ منها.

وهذا البحثُ: (حسنٌ صحيحٌ غريبٌ عندَ الترمذي–دراسةٌ تطبيقيةٌ على جامعِ الترمذي) سيتناولُ ما حَكَمَ عليهِ الترمذيُّ في سننِهِ بهذا الحكمِ، ثمَّ دراسةَ الأحاديثِ وتفسيرَ المصطلحِ وِفقَ الدراسةِ التطبيقية، حيثُ بلغَ مجموعُ هذه الأحاديثِ –بالاعتماد على نسخة جامع الترمذي بتحقيق بشار معروف– مِائتينِ وستينَ (260) حديثاً.

---

(1) [البقرة: 269].

وقد اختارتِ الباحثةُ بعدَ كثيرِ تداولٍ وحُسنِ مشورةٍ أنْ تكتبَ في حكمِ الترمذيِّ على الحديثِ الواحدِ بالتركيبةِ الثلاثيةِ (حَسَنٌ صَحيحٌ غريبٌ)، وَوَسمتهُ: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ عندَ الترمذيِّ- دراسةً تطبيقيةً على جامعِ الترمذي.

واختارتِ الباحثةُ كتابَ الجامعِ ليكونَ موضوعَ التطبيقِ والدراسةِ لما له من أهميةٍ بالغةٍ بينَ كُتبِ الحديث؛ فقدْ نالَ شرفاً بشرفِ السنةِ- على صاحِبها أفضلُ صلاةٍ وأفضلُ تسليم-.

وستعرض الباحثة فيما يلي لأهمية الموضوعِ وأسبابَ اختيارِهِ، وأهدافَهُ ومنهجَ البحثِ والدراساتِ السابقةَ، وخطةَ البحث.

أهميةُ الموضوعِ وأسبابُ اختيارِهِ:

تكمنُ أهميةُ الموضوعِ في النقاطِ الآتية:

1. أنها دراسةٌ متخصصةٌ بعلومِ الحديثِ النبويِّ الشريفِ، وبسنةِ نبيِّنا المطهرةِ -على صاحِبَها أفضلُ صلاةٍ وتسليمٍ-.
2. أنها تتعلقُ بجامعِ الترمذيِّ، وهو أحدُ أصولِ السنةِ المعتمدة.
3. إزالة الإشكال في جمعِ الترمذيِّ للمصطلحاتِ الثلاثةِ في حُكمِهِ على الحديثِ (حسنٌ صحيحٌ غريبٌ).

ولما وجدتِ الباحثةُ من رغبةٍ في تقديمِ خدمةٍ لطلبةِ العلمِ الشرعيِّ في تخصصِّ السنة، ولِما وجدتْهُ من كتاباتٍ سابقةٍ تعرضتْ لبعضِ المصطلحات؛ كلُّ ذلك جعل لدى الباحثة حافزاً قوياً للكتابة في هذا الموضوع.

أهدافُ البحث:

1- التعرفُ على مصطلحاتِ الترمذيِّ في سننِهِ: حسنٌ، صحيحٌ، غريبٌ.
2- بيانُ مقصدِ الترمذيِّ في حُكمِهِ على الحديثِ بقولِهِ: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.
3- بيانُ مقصدِ الترمذيِّ في الغرابة.

حدود البحث:

البحثُ عبارةٌ عن دراسةٍ استقرائيةٍ لأحاديثِ كتابِ الجامعِ للترمذيِّ التي حَكَمَ عليها الترمذيُّ بـ (حسنٌ صحيحٌ غريبٌ) مع مراعاةِ اختلافِ ترتيبِ الكلماتِ كما أشارتِ الباحثةُ سابقاً.

الدراساتُ السابقة:

ليستْ هناكَ دراسةٌ مستقلةٌ اشتملتْ على ما حَكَمَ فيه الترمذيُّ بقوله (حسنٌ صحيحٌ غريبٌ)، وقد وجدتِ الباحثةُ بعضَ الدراساتِ والأبحاثِ التي تحدثتْ في جوانب أخري قريبةٍ، مثل:

1- الحديثُ الحسنُ لذاتِهِ ولغيرِهِ، دراسةً استقرائيةً نقدية، خمسةُ مجلداتٍ، تأليف: د. خالد منصور الدريس، أستاذُ الحديثِ بجامعةِ الملكِ سعود، مكتبةُ أضواءِ السلفِ، الطبعةُ الأولى 1426هـ-2005م.

وقدْ تطرقَ د. خالد الدريس-خلالَ البابِ الثاني من كتابه - إلى الحسنِ عندَ الترمذيِّ، ودرسَ باستفاضةٍ تعريفَ الترمذيِّ للحسنِ والانتقاداتِ على التعريف، ثم انتقلَ لدراسةِ الأحاديثِ المضافِ لها مع الحسنِ لفظٌ أخرُ، مثل: حسنٌ غريبٌ، وحسنٌ صحيحٌ، وتطرقَ للحديثِ بإيجازٍ شديدٍ عن (حسن صحيح غريب) من ص1620-1622 من المجلد الثالث.

2- مصطلحُ حسنٍ غريبٍ عندَ الترمذيِّ، دراسةً استقرائيةً، للباحث: أسامه نمر عبد الكريم عبد القادر، رسالة ماجستير من كليةِ الشريعةِ في الجامعةِ الأردنيةِ 1995.

وقد تعرضَ الباحثُ لدراسةِ الأحاديثِ التي حَكَمَ عليها الترمذيُّ (حسنٌ غريبٌ) فقط، ولم يتطرق إلى (حسن صحيح غريب).

3- الإمامُ الترمذيُّ والموازنةُ بينَ منهجِهِ في الجامعِ وبينَ الصحيحينِ، تأليفُ الدكتور نور الدين عتر، والكتابُ أصلُه رسالةَ دكتوراة من كليةِ أصولِ الدينِ بجامعة الأزهر سنة 1964م.

وقد تناول الدكتور نورُ الدين تركيبِ اصطلاحاتِ الحديثِ عند الترمذيِّ، وتعرضَ لقولِ الترمذي: (حسنٌ صحيحٌ غريبٌ) وعرضَ مثالينِ، استعملَ فيهما الترمذيَّ هذا الحكمَ السابقَ، وخرجَ بنتيجةٍ لتركيبِ اصطلاحاتِ الحديثِ عندَ الترمذي، لكنَّ هذه النتيجةَ مثلُ غيرِها التي لم تكنْ ناجمةً عن دراسةٍ تطبيقيةٍ لتأكيدِها.

4-الإمامُ الترمذيُّ ومنهجُهُ في كتابِهِ الجامع، تأليف الدكتور عداب محمود الحمش، وأصلُهُ رسالة دكتوراه من كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد ، الطبعة الأولى 1423هـ-2003م.

والحقيقةُ أنَّ الكتابَ في غايةِ الإتقان، وقد ألحقَهُ مُصنِفُهُ بملحقاتٍ وفهارسَ مهمةٍ، وتطرقَ الدكتور عداب الحمش في الفصلِ الرابع، والذي بعنوان: (أحكامُ الترمذيِّ على أحاديثِ كتابه الجامع) وفي المبحث الأول عن أحكامِ الصحةِ العليا، وهي: (أصحُّ وحسنٌ صحيحٌ، وحسنٌ صحيحٌ غريبٌ)، لكنَّهُ لم يتطرقْ لها بالدراسة، وقد تواصلتِ الباحثةُ مع المصنفِ، فذكرَ بأنَّ حكمَ الترمذيِّ على الحديثِ: (حسنٌ صحيحٌ غريبٌ) لم يُفردْ بالدراسةِ قبل ذلك في دراسةٍ مستقلةٍ، مشجعاً على موضوع البحث.

هذا ما تمكنتِ الباحثةُ من الوقوفِ عليه، وأمّا ما يُميِّز هذا البحثَ عن هذه الدارساتِ هوَ أنَّهُ بحثٌ في معنى حُكمِ الترمذيِّ على الأحاديثِ بثلاثةِ أحكامٍ مجتمعةٍ، وهي: (الحسنُ والصحيحُ والغريبُ) من خلالِ الدراسةِ التطبيقيةِ لجميعِ الأحاديثِ التي حملتْ هذا الحكم.

منهج البحث:

اعتمدتِ الباحثةُ المنهجَ الاستقرائيَّ في جمعِ الأحاديثِ التي حَكَمَ عليها الترمذيُّ بقولِهِ: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ في جامعه، مع الاستعانةِ بالمنهجِ التحليلي، وسيكون ذلك حسب النقاط الآتية:

أولاً: المنهجُ في اختيارِ وترتيبِ الأحاديثِ من جامعِ الترمذي:

1. جمعُ الأحاديثِ التي حَكَمَ عليها الإمامُ الترمذيُّ بقولِهِ: (حسنٌ صحيحٌ غريبٌ)، وترتيبُها حسب مقتضى خطة البحث.

ثانياً: المنهجُ في دراسةِ رجالِ الإسنادِ:

1. تصديرُ الترجمةِ للرواي بقولِ ابنِ حجرٍ فيه، وذلكَ لأنَّ ابنَ حجرٍ من أهلِ الاستقراءِ التام، ومعرفةُ أحوالِ الرواةِ.
2. لم تُترَجم الباحثةُ للصحابيِّ المشهورِ ولا للراوي الثقة، واقتصرتِ الباحثةُ على الإشارةِ للضعيفِ باقتضابٍ، وتتوسع في ترجمة المختلف فيهم.
3. إذا كان في الراوي علةٌ – كالاختلاطِ أو الإرسالِ– ذكرتْها الباحثةُ، مع بيانِ القولِ فيها.

ثالثاً: المنهج في التخريج:

1. إذا كانَ الحديثُ في الصحيحينِ أو أحدِهِمَا اكتفتِ الباحثةُ بالعزوِ إليهما، أمّا إذا كانَ الحديث خارجَهُما اجتهدتِ الباحثةُ في التخريجِ من كتبِ الأصولِ بحَسَبِ الحاجة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الإسناد:

1. حكمتِ الباحثةُ على الإسنادِ بحَسَبِ قواعدِ علومِ الحديث والجرحِ والتعديلِ، مع الاستعانةِ بأحكامِ العلماء.

خامساً: المنهج في (التوثيق) الهوامشِ والفهارس:

1. عندَ التوثيقِ، تشيرُ الباحثةُ إلى المرجعِ باختصارٍ مَعْ بيانِ رقمِ الجزءِ والصفحة، ثم في قائمة المراجعِ والمصادرِ تذكرُ الباحثةُ توثيقَهُ كاملاً.
2. عندَ تكرارِ نفسِ المصدرِ؛ فإنَّ الباحثةَ توثقهُ عند وروده لأول مرة، وإن تكرر في نفسِ الصفحة تذكرُ صيغة (المرجع السابق).
3. خرّجتِ الباحثةُ الأحاديثَ من كتبِ السنةِ مع بيانِ المرجعِ والكتابِ والبابِ والجزءِ والصفحةِ ورقمِ الحديثِ إن وُجدَ في الهوامش، وبياناتِ المرجعِ كاملةً كلها مذكورةٌ في قائمةِ المراجع.
4. ترجمتِ الباحثةُ للرواةِ من كتبِ التراجمِ، وذكرتْ بياناتِ المصادرِ في قائمةِ المراجع؛ نظرًا لكثرةِ هذه المصادرِ في الرسالة، وللتخفيف على الحواشي.
5. تمَّ عزو الآياتِ إلى السورةِ مع بيانِ رقم الآية.

المنهجُ في غريبِ اللغةِ والأماكنِ والبُلدان:

1. بيّنتِ الباحثةُ معاني الكلماتِ الغريبةِ من كتبِ الغريبِ، والتعريف بالبلدان والأنساب بحسب الحاجة من الكتب المختصة بها.

خطةُ البحث

يشتملُ البحثُ على مقدمةٍ وبابينِ وخاتمةٍ كالآتي:

المقدمة: وتتضمنُ أهميةَ الموضوعِ وأسبابَ اختيارِه، وأهدافَه، والدراساتِ السابقة، ومنهجَ البحثِ، وطبيعةَ عملِ الباحثةِ فيه، وخطةَ البحث.

البابُ الأول: الترمذيُّ وكتابُهُ الجامعُ ومصطلحاتهُ، وفيه أربعةُ فصول:

الفصلُ الأول: الإمامُ الترمذيُّ، ترجمتُه وحياتُه، وفيه أربعةُ مباحث:

المبحثُ الأول: نشأتُهُ ورحلاتُهُ في طلبِ العلم، وفيه مطلبانِ:

المطلبُ الأول: اسمُهُ ونسبُهُ وكنيتُهُ ولقبُهُ.

المطلبُ الثاني: مولدُهُ ورحلاتُه.

المبحث الثاني: صفاتُهُ ونبوغُه، وفيه مطلبانِ:

المطلبُ الأول: صفاتُ الإمامِ الترمذيِّ العلمية.

المطلب الثاني: نبوغُهُ وثناءُ العلماءِ عليه.

المبحثُ الثالث: شيوخه وتلاميذه، وفيه مطلبانِ:

المطلبُ الأول: شيوخُهُ.

المطلبُ الثاني: تلاميذُهُ.

المبحثُ الرابع: مكانةُ التِّرْمِذِيّ العلمية.

الفصلُ الثاني: التعريفُ بكتابِ الجامعِ للترمذي، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحثُ الأول: الجامعُ، تحقيق اسمهِ، وطريقةُ الترمذيِّ فيه، وفيه ثلاثةُ مطالبَ:

المطلبُ الأولُ: تحقيقُ اسمِ الجامع.

المطلبُ الثاني: أهميةُ الجامع.

المطلبُ الثالثُ: طريقةُ الترمذيِّ في الجامع.

المبحث الثاني: الدراساتُ على الجامع، وفيه مطلبانِ:

المطلبُ الأولُ: الدراساتُ القديمةُ.

المطلبُ الثاني: الدراساتُ الحديثة.

المبحثُ الثالثُ: منزلةُ الجامعِ عندَ العلماءِ.

الفصلُ الثالث: تعريفُ الحديثِ الصحيحِ، والحسنِ، والغريبِ، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحثُ الأول: تعريفُ الحديثِ الصحيحِ، وفيه مطلبان:

المطلبُ الأول: تعريفُ الحديثِ الصحيحِ لغةً واصطلاحاً.

المطلبُ الثاني: شروطُ الصحيحِ عِندَ العلماء.

المبحث الثاني: تعريفُ الحسن، وفيه مطلبان:

المطلبُ الأول: تعريفُ الحسنِ لغةً واصطلاحاً.

المطلبُ الثاني: تعريفُ ابنِ الصلاحِ للحديثِ الحسن.

المبحثُ الثالث: تعريفُ الغريبِ، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلبُ الأول: تعريفُ الغريبِ لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: تعريفُ العلماءِ للحديثِ الغريبِ.

المطلبُ الثالث: أقسامُ الغريبِ وأنواعُهُ.

الفصل الرابع: اصطلاحاتُ الترمذيِّ المركبةُ عندَ العلماء، وفيه أربعةِ مباحث:

المبحثُ الأول: حسنٌ غريبٌ.

المبحثُ الثاني: صحيحٌ غريبٌ.

المبحثُ الثالثُ: حسنٌ صحيحٌ.

المبحثُ الرابعُ: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وفيه مطلبانِ:

المطلبُ الأولُ: آراءُ العلماءِ في الجمعِ بينَ الأحكامِ.

المطلبُ الثاني: مقصدُ الترمذيِّ من الجمعِ بينَ الأحكام.

البابُ الثاني: الدراسةُ التطبيقيةُ: دراسةُ مِائتينِ وستينَ حديثاً، اجتمعتْ فيها صفاتُ الحسنِ والصحةِ والغرابةِ عندَ الترمذي، وفيه ثلاثة فصول:

الفصلُ الأول: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذي: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وفيه ستة مباحث:

المبحثُ الأول: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذيُّ: حسنٌ صحيحٌ غريب.

المبحثُ الثاني: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذيُّ: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ فلان.

المبحثُ الثالثُ: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذيُّ: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلا من حديثِ فلان.

المبحثُ الرابعُ: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذيُّ: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

المبحثُ الخامسُ: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذيُّ: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ وقدْ روى من غيرِ وجهٍ عن فلان.

المبحثُ السادسُ: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذيُّ: حديثُ فلانٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

الفصلُ الثاني: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذيُّ: حسنٌ غريبٌ صحيحٌ، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحثُ الأول: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذيُّ: حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

المبحثُ الثاني: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذيُّ: حسنٌ غريبٌ صحيحٌ من هذا الوجه.

المبحثُ الثالثُ: الأحاديثُ التي قال فيها الترمذيُّ: حسنٌ غريبٌ صحيحٌ، لا نعرفُهُ إلا من حديثِ فلانٍ.

الفصلُ الثالث: الأحاديثُ التي قالَ فيها الترمذيُّ: غريبٌ حسنٌ صحيحٌ.

الخاتمة:

وتتضمن:

أولاً: نتائج الدراسة.

ثانياً: التوصيات.

وأخيراً: الفهارس.

اللهمَّ إنا نعوذَ بكَ من الخطأ، والخللِ والزللِ، وسَيءِ القولِ والعمل، ونتضرعُ إليك – سبحانَكَ– أن تَقْبل عَمَلنا وقولَنا وتجعلَهُ خالصاً لوجهِك الكريم، وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

الباب الأول

الترمذي وكتابه الجامع

ومصطلحاته.

الفصل الأول

الإمام الترمذي، ترجمته وحياته.

المبحث الأول:

نشأته ورحلاته في طلب العلم.

تبوَّأ الإمام الترمذي مكانة مرموقة بين العلماء خاصة أصحاب التصانيف منهم، ويكفيه رفعةً وفضلاً أنه كان أحد أهم تلاميذ الإمام البخاري، وأنه من الذين نقلوا عنه الكثير من العلم، خاصة علم العلل ومعرفة الرجال.

وقد حَفِلَ كتابه الموسوم (الجامع المختصر من السنن عن رسول الله -ﷺ- ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل)، والمشهور بين طلبة العلم باسم (جامع الترمذي) بعناية العلماء والباحثين لما فيه من الفوائد الجمة، واللطائف النفيسة.

وقبل الولوج إلى عالم جامع الترمذي للبحث في أعماقه، والوصول إلى مطالب هذا البحث، لا بد لنا من تعريف بالمصنف، والمبدع صاحب هذا التصنيف الفريد في بابه، المفيد في موضوعه، وهو الإمام محمد بن عيسى الترمذي.

وستعرض الباحثة لأهم النقاط في ترجمة الترمذي لأن ترجمته منتشرة في عدد كبير من الكتب ولا داعي للتكرار.

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

اسمه: مُحَمَّدٌ بنُ عِيْسَى بن سَورَة بن موسى بن الضَّحَّاك السُّلَمِيّ الضَّرِيْر البُوغِيُّ[1] التِّرْمِذِيّ[2].

كنيته: عبر الترمذي عن نفسه في كتابه الجامع بـ أبي عيسى، واشتهر بذلك بين الناس.

لقبه: يُقال لمؤلفه الضَّرِيرُ؛ لأنه ولد أعمى أو طرأ عليه العمى في حياته، فقد اخْتُلِفَ فِيْهِ، فَقِيْلَ: وُلِدَ أَعْمَى، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ أَصبح ضريراً فِي كِبَرِهِ، بَعْدَ رِحْلَتِهِ وَكِتَابَتِهِ العِلْمَ[3]، فقد عمي من كثرة البكاء وبقي ضريراً سنين[4].

(1) بوغ: بضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها غين معجمة، وهي قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها، انظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج278/4).

(2) نسبة إلى ترمذ، وهي مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الّذي يقال له جيحون، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء والمشايخ والفضلاء، انظر: السمعاني، الأنساب (ج41/3).

(3) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 270).

(4) الذهبي، طبقات الحفاظ (ج2/ 154).

المطلب الثاني: مولده ورحلاته.

مولده:

ولد التِّرْمِذِيّ –رحمه الله– فِي حُدُوْدِ سَنَةِ عَشْرٍ وَمائَتَيْن[1]، ولم تجد الباحثة أي دليل يؤكد سنة ولادته بالضبط، إلا أن العلماء، وبالتوفيق بين معلومات مؤكدة أنه توفي سنه 279هـ، وقد ناهز السبعين، توصلوا إلى أنه ولد عام 209هـ[2].

وتوفي الإمام الترمذي في ترمذ ليلة الإثنين لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين[3].

وقد رجح الشيخ أحمد شاكر أن يكون الترمذي قد ولد وتوفي بقرية بُوغ، وهي قرية قريبة من بلدة تِرمِذْ، وأن الذين ذكروا أنه وُلدَ وتوفي في تِرمذْ إنما تَجَوَّزُوا في ذلك[4].

رِحلَاته:

كَدَأب أهل العلم في ذلك الزمان، كان لابدَ للباحثِ أنْ يرحلَ في طلبِ العلمِ لِما فِي الرِّحلة من فوائد جَمّة، وكان التِّرْمِذِيّ أحد الذين سمعوا الحديث في بلدان مختلفة خلال رحلته، فقد سمعه في الحجاز والبصرة وواسط والكوفة وبغداد والرّي وخراسان[5].

ولم يدخل مصر أو الشام[6]، وربما لم يدخل بغداد أيضاً على حسب ترجيح بعض العلماء المعاصرين[7]، فالإمام الترمذي لم يسمع الحديث من الإمام أحمد، والإمام أحمد كانت وفاته في سنة إحدى وأربعين ومائتين ويكون عمر الترمذي في حدود الثانية والثلاثين، وهذا السن يؤهله للسماع من مثله، كذلك فإن الخطيب البغدادي لم يذكره في تاريخ بغداد، وهو يذكر كل من قدم بغداد.

---

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج271/13).

(2) انظر: نور الدين عتر، الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين (ص10).

(3) انظر: ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص97).

(4) انظر: أحمد شاكر، مقدمة تحقيق الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي (ص91).

(5) انظر: ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص 96).

(6) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج271/13).

(7) انظر: نور الدين عتر، الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين (ص11)، وسعد آل حميد، مناهج المحدثين (ص79).

وينفي ذلك ما ورد عن الترمذي –رحمه الله– أنه قال: "صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما كان فِي بَيْتِهِ نَبِيٌّ يَتَكَلَّمُ "[1].

ويُرجح أن الترمذي قد طلب العلم في سنٍ متأخرة، وسبب هذا القول، هو أن أكابر شيوخه وأقدم شيوخه وفاةً هم الذين توفوا في حدود سنة خمس وثلاثين ومائتين، ولا نجد أحدهم توفي قبل ذلك، فدل على أنه إنما تلقى العلم في حال الكبر، يعني بعد أن جاوز العشرين، وربما وصل إلى السنة الخامسة والعشرين من عمره، لذلك يعتبر إسناد الترمذي من الأسانيد النازلة[2].

(1) ابن نقطة، لتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص 98).

(2) انظر: سعد آل حميد، مناهج المحدثين (ص79).

المبحث الثاني:

صفاته ونبوغه.

المطلب الأول: صفات الإمام الترمذي العلمية:

اجتمع العلماء على تقدم التِّرْمِذِيّ في علم الحديث وفقهه وعلله، مع ثقته، فقد وصفه ابن حبان بأنه ممن جَمَع وصنَّف وحفِظ وذَاكر[1]، وقال عنه الخليلي: "ثقة، متفق عليه، مشهور بالأمانة، والعلم"[2].

ووصفه ابن خلكان بالحافظ المشهور؛ أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، وأضاف: "صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن، وبه كان يضرب المثل، وهو تلميذ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري"[3].

وقال المزّي عنه: "أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، ومن نفع الله بِهِ المسلمين"[4].

ووصفه الذهبي بأنه: "الحَافِظُ، العَلَمُ، الإِمَامُ، البَارِعُ"[5].

وقال عنه ابن العماد الحنبلي: " كان مبرزاً على الأقران آية فِي الحِفْظِ، وَالإِتْقَانِ"[6].

المطلب الثاني: نبوغه وثناء العلماء عليه:

نبغ الترمذي في علم الحديث، ولمع اسمه وذاع صيته في البلدان، وكان من بحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف، وتراثه العلمي الذي تركه لمن بعده أكبر شاهد على تقدمه وتبحره في العلوم.

وقد حدّث الترمذي ذات مرة واصفاً تَمَكنَه من الحِفظِ وقُدرته الفائقة عَلى استرجاعِ معلوماتِهِ، فقال:

---

(1) ابن حبان، الثقات (ج9/ 153).
(2) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج3/ 905).
(3) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج4/ 278).
(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/ 250).
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج271/13).
(6) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج327/3).

"كنْت في طريقِ مكة، وكنت قد كتبتُ جزأين مِن أحاديث شيخ، فَمَرَّ بنا ذلك الشيخ، فسألتُ عنه، فقالوا: فلان، فذهبت إليه وأنا أظنّ أنَّ الجُزَأينِ مَعي، وحملت معي في محمل جزأين كنت أظنّ أنَّهما الجزءان اللّذان له، فلمّا ظَفرت بهِ وسألته أجابني إلى ذلك، فأخذت الجزأين فإذا هما بياض، فتحيّرت! فجعل الشيح يقرأ عليّ من حفظِهِ، ثم ينظر إليَّ، فرأى البياض في يدي فقال: أمَّا تستحي منّي؟ قلت: لا، وقصصت عليه القصة، وقلتُ: أحفظه كله، فقال: اقرأ؛ فقرأتُ جميع ما قرأ على الولاء، فلم يُصدقني، وقال: استظهرته قبل أن تجيئني، فقلتُ: حَدّثْنِي بغيرِهِ، فَقَرَأَ عَليّ أربعينَ حديثًا مِن غرائبِ حديثِهِ، ثم قال: هات اقرأ! فقرأت عليه مِن أولّه إلى آخره كما قرأ، فما أخطأتُ في حرف منه، فقال لي: ما رأيتُ مثلك"[1].

وقال الترمذي: قال لي محمد بن إسماعيل البخاري: " مَا انْتَفَعْتُ بِكَ أَكْثَرَ مِمَّا انْتَفَعْتَ بِي"[2].

وهذا لا شك ثناءٌ عظيمٌ من الأستاذِ لتلميذهِ النجيب، ولا شك أيضاً أن التِّرْمِذِيّ لم ينتزع هذا الاعتراف من أستاذهِ بسهوله، إنما انتزعه بصبر وجلد على العلم وتعب ومثابرة استحق بعدها هذا الثناء.

فإن اعتراف البخارّي بأنه انتفع من التِّرْمِذِيّ وهو تلميذه، والبخاري هو إمام المحدثين، هذا يدل على شأن التِّرْمِذِيّ العظيم في هذا العلم.

(1) ابن نقطه، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص99).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج388/9).

المبحث الثالث:

شيوخه وتلاميذه.

المطلب الأول: شيوخه[1].

تَتلمذ التِّرْمِذِيّ في الحديث على يد الأئمة الكبار، ومن أبرزهم إمام المُحَدِّثِينَ محمد بن إسماعيل البُخَارِى، وروى عنه فى السنن، وكان يذكر أقوالاً كثيرة فى الجرح والتعديل منقوله عنه، وسمع أيضا من الإمام مسلم، وسمع كذلك من الإمام أبى داود السِّجِسْتَانِى صاحب السنن.

وقد أحصى العلماء عدد شيوخ الترمذي فأوصلوهم إلى 221 شيخاً، نورد هنا أسماء بعض أهم شيوخه بعد البخاري (256هـ) ومسلم(261هـ) وأبي داود(275هـ):

- إِسْحَاقُ بنُ رَاهُوَيْه (238هـ).
- محمود بن غيلان المَرْوَزِيِّ (239هـ).
- قتيبة بن سعيد الثَّقَفِيُّ البَغْلاَنِيُّ (240هـ) وهو أحد شيوخ أصحاب الكتب الستة.
- علي بن حُجر المَرْوَزِيِّ (244هـ).
- أحمد بن منيع البَغَوِيُّ الحافظ (244هـ).
- مُحَمَّد بنُ بَشَّار البَصْرِيُّ الملقب بُنْدَار (252هـ).
- مُحَمَّدٌ بنُ المُثَنَّى البَصْرِيُّ العَنَزِيُّ الملقب بـ (الزَّمِن) (252هـ).
- عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِيُّ الحافظ (255هـ).

المطلب الثاني: تلاميذه.

وقد تلقى العلم عن الإمام الترمذي خلق كثير، من أشهرهم:

- أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدٌ بنُ أَحْمَدَ المَحْبوبِيُّ المَرْوَزِيُّ (346هـ).
- أبو سعيد الهيثم بن كُليب الشَّاشِيُّ (335هـ).

(1) لمعرفة المزيد من أسماء شيوخه تلاميذه انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج251/26).

المبحث الرابع:

مكانة التِّرْمِذِيّ العلمية.

تبوأ الترمذي مكانةً عاليةً بين علماء الحديث، وكان كتابه أحد الكتب الستة، هذه الكتب تعتبر ركيزة أساسية في علم الحديث قديماً وحديثاً.

وبالرغم من شهرته الواسعة إلا أن كتبه التي وصلتنا تعتبر قليلة نسبياً، ولعل بعضها لم يخرج إلى النور، نسأل الله -ﷻ- أن يبعث لهذا التراث العلمي من يشمر ساعده للبحث عنه وتحقيقه.

وقد كان له من المصنفات ما هو مطبوع وما هو مفقود إلى الآن:

مصنفاته المطبوعة:

1- الجامع المختصر من السنن عن رسول الله -ﷺ- ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، وقد طبع عدة طبعات واعتني به جماعة من المحققين.

وقد عقد في آخره باباً نفيساً بعنوان (كتاب العلل) وضح فيه حال الأحاديث في كتابه بشكل مجمل، وأورد كلاماً نفيساً في العلل ومعرفة الرجال والجرح والتعديل، وقد طبع منفصلاً تحت اسم (العلل الصغير). بتحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ونشرته دار إحياء التراث العربي، بيروت.

2- الشمائل، وهو كتاب نَفِيسٌ في موضوعه جَمَعَ فيه الإمام الترمذي أربعمائة حديث في صفات النبي الخَلْقِيَّةِ والخُلُقِيَّةِ وقد طُبع عدة طبعات أيضاً، وشرحه كثير من أهل العلم.

3- العِلَلُ الكبير طبع عام (1409هـ). بتحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود خليل الصعيدي. عالم الكتب، بيروت.

4- تسمية أصحاب رسول الله -ﷺ-، طبع عام (1986م) بتحقيق: عماد الدين حيدر. دار الجنان، بيروت.

مصنفاته المفقودة:

ذكر بعض العلماء في كتبهم القديمة أسماء مؤلفات للترمذي، وهي لا تزال الآن في عداد المفقود من الكتب، ومن أمثلة ذلك:

1- التاريخ[1].

2- الزهد[2]، وقيل بل هو أحد أبواب السنن.

3- الأسماء والكنى[3].

وللترمذي من المصنفات التي أجمع أهل العلم من مشارق الأرض ومغاربها على إفادتها، وتقدمها في مجالها.

(1) ابن النديم، الفهرست (ص285).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج389/9).

(3) المرجع السابق (ج389/9).

الفصل الثاني

التعريف بكتاب الجامع للترمذي.

المبحث الأول:

الجامع تحقيق اسمه، وطريقة الترمذي فيه.

المطلب الأول: تحقيق اسم الجامع:

لقد اشتهرت طبعات كثيرة لجامع الترمذي، وقد ذكره العلماء بأسماء عديده، منها:

صحيح الترمذي، الجامع الصحيح، الجامع الكبير، سنن الترمذي، جامع الترمذي.

يقول حاجي خليفة: "وقد اشتهر بالنسبة إلى مؤلفه، فيقال: جامع الترمذي، ويقال له: السنن أيضاً، والأول أكثر"[1].

وجامع الترمذي هو أكثر الأسماء انتشاراً واستعمالاً بين المصنفين.

وقد أخطأ من سماه الجامع الصحيح[2]، أو صحيح الترمذي[3] مخالفة للاسم الأصلي الذي أثبته له صاحب الكتاب، ولعل أهم الأسباب في ضياع أو اندثار أسماء بعض المصنفات القديمة هو أن عنوان الكتاب غالباً ما يكون في مقدمة أي كتاب أو على صفحة غلافه، وهي في العادة الصفحات الأولى من أي مخطوط، وبالتالي تكون أكثر عرضة للتلف والفقد.

والحقيقة أن المحقق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة –رحمه الله– بذل جهداً مضنياً في إثبات الاسم الصحيح لكتاب جامع الترمذي، حيث صنف كتاباً أطلق عليه اسم (تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي)، وبين في هذا الكتاب أن من الأسماء الشائعة للجامع هو وصفه بالجامع الصحيح، أو وصفه بكتاب السنن.

وأثبت أن الاسم الصحيح للجامع هو: (الجامعُ المختصر من السُّنن عن رسول الله –ﷺ– ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل)[4]، وقد أثبت هذا الاسم كذلك مجموعة من العلماء خلال ذكرهم لمصنفات العلماء، منهم ابن خير الإِشْبِيْلِيُّ[5].

---

(1) حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (ج1/ 559).

(2) كما في غلاف طبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة النشر1977–1397م.

(3) كما في طبعة بولاق سنة 1292هـ.

(4) انظر: عبد الفتاح أبو غده، تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي (ص76).

(5) انظر: ابن خير الإشبيلي، فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص98).

المطلب الثاني: أهمية الجامع:

كتاب الجامع للإمام الترمذي والذي انتهي من تصنيفه في يوم عيد الأضحى عام 270هـ[1] ليحل على المسلمين في هذا اليوم عيدان، عيد الأضحى، وهذا المصنف بحلته الجديدة ليكون هدية نافعة، شاملة لعلوم فريدة ونفائس جليلة من علم الحديث ينتفع بها طلاب العلم.

يقول ابن الأثير عن الترمذي: "وله تصانيف كثيرة في علم الحديث، وهذا كتابه (الصحيح) أحسن الكتب وأكثرها فائدة، وأحسنها ترتيبًا، وأقلها تكرارًا، وفيه ما ليس في غيره؛ من ذكر المذاهب، ووجوه الاستدلال، وتبيين أنواع الحديث من الصحيح، والحسن، والغريب، وفيه جرح وتعديل، وفي آخره كتاب (العلل)، قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها"[2].

وقد وصفه الذهبي بقوله: "فِي الجَامِعِ عِلْمٌ نَافِعٌ، وَفَوَائِدُ غَزِيْرَةٌ، وَرُؤُوْسُ المَسَائِلِ، وَهُوَ أَحَدُ أُصُوْلِ الإِسْلاَمِ، لَوْلاَ مَا كَدَّرَهُ بِأَحَادِيْثَ وَاهِيَةٍ، بَعْضُهَا مَوْضُوْعٌ، وَكَثِيْرٌ مِنْهَا فِي الفَضَائِلِ"[3].

وبالغ بعض العلماء في إعجابهم بكتاب الترمذي إلى أن قال بأن الجامع أهم من صحيح البخاري ومسلم، فقد نقل ابن طاهر المقدسي عن بعض العلماء قوله: "كتابه عندي أنفع من كتابي البخاري ومسلم، لأن كتابَي البخاري ومسلم لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم، وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كل أحد من الناس"[4].

وقد ورد عن الترمذي –رحمه الله– أنه قال: "صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما كان فِي بَيْتِهِ نَبِيٌّ يَتَكَلَّمُ "[5].

والذَّهبي يشهد لهذا الكتاب ومؤلفه بالسبق في مجاله لكنه يعلق على تساهل الترمذي، فيقول: "جامعه قاض له بإمامته وحفظه وفقهه ولكن يترخَّص في قبول الأحاديث ولا يشدد، وَنَفَسُه في التَّضعيف رَخْو"[6].

---

(1) انظر: ابن نقطه، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص99).

(2) ابن الأثير، جامع الأصول (ج1/ 193).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 274).

(4) ابن طاهر المقدسي، شروط الأئمة الستة (ص24).

(5) ابن نقطة، لتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص 98).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج276/13).

المطلب الثالث: طريقة الترمذي في الجامع:

لكل شيخ طريقة يمتاز بها عن غيره من العلماء، حتى أولئك الذين شاركوه المجال نفسه والعلم، وقد تميز الترمذي في كتابه (الجامع) بأسلوب فريد ميزه عن غيره، وخاصة تعليقاته على الأحاديث وإيراد شواهد الحديث مع الحديث، والحق يقال، فإن الترمذي أثبت عقليه فذةً في إيراده الأحاديث ومتابعاته وشواهده وتمييزه الحديث الغريب من غيره، فالواضح أنه كان يرسم خرائط إسناديه في عقله، ويثبت النتائج في كتابه الفريد.

وللتعرف على طريقة الترمذي في (الجامع) لابد من التعريف بشرطه في الجامع، وطريقته في انتقاء الرجال، وكذلك طريقته في تكرار الحديث، و في ذكر طرق الحديث والتعليق عليه.

- **شرطه في الجامع:**

اللبنة الأساسية لجامع الترمذي هي عمل أهل العلم بالحديث، ويدل على ذلك قول الترمذي في آخر كتابه الجامع: "جَمِيعُ مَا في هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْحَدِيثِ فَهُوَ مَعْمُولٌ بِهِ وَقَدْ أَخَذَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا خَلاَ حَدِيثَيْنِ:

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: (أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ-جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْمَدِينَةِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ سَفَرٍ وَلاَ مَطَرٍ)[1].

وَحَدِيثُ النَّبِيِّ -ﷺ- أَنَّهُ قَالَ: (إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ في الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ)[2]، وَقَدْ بَيَّنَّا عِلَّةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا في الْكِتَابِ"[3].

ومع ذلك فإن الترمذي لم يستقصِ جميع الأحاديث المعمول بها، لكن ما أخرجه هو من المعمول به ما عدا الحديثين اللذين ذكرهما آنفاً، وربما أخرج بعض الأحاديث لبيان علتها أو لأن فيها توضيحاً لحديث صحيح أو للضدية[4].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الحج عن رسول الله -ﷺ-/ ما جاء في الخروج إلى منى والمقام بها، 217/2: رقم الحديث 879].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الحدود عن رسول الله-ﷺ-/ ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه، ومن عاد في الرابعة فاقتلوه، 101/3: رقم الحديث1444].

(3) [الترمذي، سنن الترمذي (6/ 230)].

(4) انظر: البقاعي، مناهج المحدثين العامة والخاصة (ص109).

ونقل الإمام الذهبي عن أَبي نَصْرٍ عَبْدِ الرَّحِيْمِ بنِ عَبْدِ الخَالِقِ قوله: "الجَامِعُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: قِسْمٌ مَقْطُوْعٌ بِصِحَّتِهِ، وَقِسْمٌ عَلَى شَرْطِ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ كَمَا بَيَّنَّا، وَقِسْمٌ أَخرَجَهُ لِلضِّدِيَّةِ وَأَبَانَ عَن عِلَّتِهِ، وَقِسْمٌ رَابِعٌ أَبَانَ عَنْهُ"[1]

وضح ذلك الشيخ نور الدين عتر حيث قال بعد دراسته لشرط البخاري ومسلم والترمذي في رسالة الدكتوراه الخاصة به والتي وسمها بـ (الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين)، فقال: "وبمعرفة شروط الأئمة الثلاثة نجد الترمذي:

1- يشترك في شرطه مع الشيخين، فيخرج في كتابه حديث الطبقة الأولى والثانية وهما شرط البخاري ومن شرط مسلم أيضاً، وحديث الطبقة الثالثة التي يخرج مسلم عن بعض رجالها.

2- ويفترق كتاب الترمذي عن كتابي البخاري ومسلم، حيث ينزل فيكثر من حديث الطبقة الثالثة ويروى لرجالها على اختلاف أحوالهم، ويروي أيضاً حديث الطبقة الرابعة فينزل عنهما درجة أخرى"[2].

والحقيقة أن جامع الترمذي كاد أن يكون ثالث كتب السنة مكانة بعد البخاري ومسلم، لأنه ينبه على الرواة الضعفاء ولا يسكت عنهم، لكن رتبته تراجعت بسبب تساهل الترمذي في إخراج أحاديث بعض من اتهم بالكذب[3].

- **طريقته في انتقاء الرجال:**

ذكر الحازمي شرط الترمذي في الرجال، فقال: "والطبقة الرابعة قوم شاركوا أهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري، لأنهم لم يصاحبوا الزهري كثيراً وهو شرط أبي عيسى"[4].

وقد اشتهر الترمذي بين العلماء بتساهله في الرواة، فقد قال الذهبي بعد ذكره لأحد الأحاديث: "حسنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه، فلا يغتر بتحسين الترمذي، فعند المحاققة غالبها ضعاف"[5].

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 274).

(2) نور الدين عتر، الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين (ص61).

(3) انظر السيوطي، قوت المغتذي على جامع الترمذي (ج1/7).

(4) الحازمي، شروط الأئمة الخمسة (ص42).

(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/416).

وقال ذات مرة بعد أن ذكر تصحيح الترمذي لحديث أحد الضعفاء: "لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي"[1].

وقد وضَّح ابن رجب شرط الترمذي في الرجال فقال: "واعلم أن الترمذي –رحمه الله– خرّج في كتابه الحديث الصحيح، والحديث الحسن، وهو ما نزل عن درجة الصحيح، وكان فيه بعض ضعف، والحديث الغريب، ... والغرائب التي خرجها فيها بعض المناكير، ولا سيما في كتاب الفضائل، ولكنه يبين ذلك غالباً ولا يسكت عنه، ولا أعلمه خرج عن متهم بالكذب، متفق على اتهامه حديثاً بإسناد منفرد إلا أنه قد يخرج حديثاً مروياً من طرق، أو مختلفاً في إسناده، وفي بعض طرقه متهم"[2].

- **طريقته في تكرار الحديث:**

اشتهر الترمذي بعدم ميله لتكرار الحديث في جامعه، بخلاف البخاري ومسلم ومن نهج نهجهما، وربما قصد من ذلك استيعاب عدد أكبر من الأحاديث، وربما ساعده على ذلك توسع شرطه في كتابه، يقول ابن الأثير عن جامع الترمذي: "أحسن الكتب وأكثرها فائدة، وأحسنها ترتيبًا، وأقلها تكرارًا"[3].

فقد بلغ عدد أحاديث جامع الترمذي (3956) ثلاث آلاف وتسعمائة وستة وخمسين حديثاً، لم يتجاوز المكرر منها مائة حديث فقط، كذلك يقول الشيخ نور الدين عتر عن منهج الترمذي في التكرار: "وبذلك تجنب التكرار الذي نجده في كتب الحديث، فلم يتكرر عنده إلا القليل من الحديث في القليل من المواضع، حتى لا يعرف الناظر فيه ذلك إلا بعد التأمل والبحث"[4].

- **طريقته في ذكر طرق الحديث والتعليق عليه:**

إن أكثر ما يميز جامع الترمذي عن غيره من المصنفات الحديثية هو تعمده اخراج الأحاديث الأكثر قرباً من عنوان الباب، فتجده يتوسع في شرطه في الأحاديث ليتسنى له إخراج أكبر عدد ممكن، يقول الشيخ نور الدين عتر: "وأما الترمذي فإنه يخرج الحديث في ألصق

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/ 407).
(2) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج2/ 611).
(3) ابن الأثير، جامع الأصول (ج1/ 193).
(4) نور الدين عتر، الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين (ص98).

الأبواب به، وأظهره دلالة عليه، وتوسع في شرط الكتاب ليتاح له تخريج الكثير من الأحاديث في كتابه"[1].

قال الإمام الترمذي: "وَإِنَّمَا حَمَلنَا على مَا بَينَّا فِي هَذَا الْكتاب من قَول الْفُقَهَاء وَعلل الحَدِيث؛ لأَنا سئلنا عَن هَذَا فَلم نفعله زَمَاناً، ثمَّ فَعَلْنَاهُ لما رجونا فِيهِ من مَنْفَعَة النَّاس"[2].

ولعل أنسب اقتباس لتختم به الباحثة هذا المطلب هو ما اقتبسه الإمام السيوطي عن الإمام أبي عبد الله محمد بن رشيد، حيث قال عن جامع الترمذي: "الذي عندي أن الأقرب إلى التحقيق والأَجرى على واضح الطريق أن يقال: إنَّ كتابَ الترمذيّ تضمّن الحديث مصنفًا على الأبوابِ وهو علمٌ برأسهِ، والفقه علمٌ ثان، وعللَ الأحاديث – ويشتمل على بيان الصحيح من السقيم وما بينهما من المراتب– علمٌ ثالث، والأسماءُ والكنى علمٌ رابع، والتعديلُ والتجريحُ خامسٌ، ومن أدرك النبي –ﷺ– ممن لم يدركه ممن أسند عنه في كتابه سادسٌ، وتعديد من روى ذلك الحديث سابعٌ، هذه علومه الجُمْلِيَّة، وأما التفصيلية فمتعددة بالجملة، فمنفعته كبيرة، وفوائده كثيرة"[3].

- **طريقته في الحكم على الأحاديث:**

تميز الترمذي بأسلوبه الفريد في الحكم على أحاديث كتابه الجامع، فهو يحكم على الحديث مباشرة بعد إيراد لفظه، وكذلك تميز بجمع أكثر من حكم على الحديث الواحد، فتراه يحكم بحسن صحيح، أو حسن غريب، أو حسن صحيح غريب.

ثم قد يتطرق للعلل التي تقدح في صحة الحديث، وكان يذكر أحياناً ترجيحه لما فيه خلاف بين الرفع والوقف أو الإرسال والوصل.

(1) نور الدين عتر، الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين (ص99).

(2) الترمذي، العلل الصغير (ص 738).

(3) السيوطي، قوت المغتذي على جامع الترمذي (ج22/1).

المبحث الثاني:

الدراسات على الجامع.

المطلب الأول: الدراسات القديمة.

منذ بزوغ فجر كتاب الجامع للترمذي، تلقفته الأيدي بالعناية، ما بين شارح ومفسر ومفصل ومبين، والعناية بالجامع استمرت حتى عصرنا الحاضر ولم تتوقف عند زمن محدد.

ومن هذه الدراسات القديمة على الترمذي:

1- عَارضة الأحوذي شرح جامع الترمذي، تصنيف الإمام أبي بكر محمد ابن العَرَبِيّ الْمَعَافِرِيّ المتوفى عام 543هـ.
2- مختصر جامع الترمذي، للإمام نجم الدين سليمان بن عبد القوي البغدادي المتوفى عام 716هـ.
3- النفح الشذي شرح جامع الترمذي، تصنيف الإمام أبي الفتح محمد بن محمد الْيَعْمَرِيّ، المعروف بابن سيد الناس الأندلسي المتوفى عام 734هـ.
4- قوت المُغتذي شرح جامع الترمذي، تصنيف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السُّيُوطِيُّ المتوفي عام 911هـ.

المطلب الثاني: الدراسات الحديثة:

1- الكوكب الدري شرح جامع الترمذي، تصنيف رشيد أحمد الكَنْكُوهي المتوفى عام 1323هـ.
2- تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، تصنيف محمد بن عبد الرحمن الْمُبَارَكْفُورِيّ المتوفى عام 1353هـ.
3- كشف النقاب عما قال فيه الترمذي (وفي الباب) للشيخ محمد حبيب الله مختار.
4- نزهة الألباب في قول الترمذي (وفي الباب) للشيخ حسن بن محمد الوائلي.
5- الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين للشيخ نور الدين عتر.
6- الإمام الترمذي ومنهجه في كتابه الجامع للشيخ عداب محمود الحمش.
7- تحفة الألمعي شرح سنن الترمذي للشيخ سعيد أحمد البَالنَبُوري.

والعديد العديد من الرسائل العلمية التي حوتها أرفف مكتبات الجامعات العالمية، وتدوالها طلبة العلم.

المبحث الثالث:

منزلة الجامع عند العلماء.

اعتُبر جامع الترمذي أصل من الأصول التي تضمنت الحديث النبوي بأنواعه، وخاصة الحديث الحسن، يقول ابن الصلاح: "كتابُ أبي عيسى التِّرمِذيِّ –رَحِمَهُ اللهُ – أصلٌ في معرفةِ الحديثِ الحسَنِ، وهو الذي نَوَّهَ باسمِهِ وأكثرَ مِنْ ذِكْرِهِ في "جامِعِهِ". ويوجدُ في متفرقاتٍ منْ كلامِ بعضِ مشايخِهِ، والطبقةِ التي قبلَهُ كأحمدَ بنِ حنبلٍ، والبخاريِّ، وغيرِهِما"[1].

وذكر الشيخ أحمد محمد شاكر، في مقدمة تحقيقه لسنن الترمذي أن: "كتاب الترمذي يمتاز بثلاثة أمور لا تجدها في شيء من كتب السنة، الأصول الستة أو غيرها:

أولها: بعد أن يروي الترمذي حديث الباب يذكر أسماء الصحابة الذين رويت عنهم أحاديث فيه.

ثانيًا: أنه في أغلب أحيانه يذكر اختلاف الفقهاء وأقوالهم في المسائل الفقهية، وكثيرًا يشير إلى دلائلهم، ويذكر الأحاديث المتعارضة في المسألة، وهذا المقصد من أعلى المقاصد وأهمها، إذ هو الغاية الصحيحة من علوم الحديث، تمييز الصحيح من الضعيف للاستدلال والاحتجاج، ثم الاتباع والعمل.

ثالثًا: أنه يُعْنَي كل العناية في كتابه بتعليل الحديث، فيذكر درجته من الصحة أو الضعف، ويفصل القول في التعليل والرجال تفصيلاً جيدًا، وعن ذلك صار كتابه هذا كأنه تطبيق عملي لقواعد علوم الحديث، خصوصًا علم العلل وصار أنفع كتاب للعالم والمتعلم، وللمستفيد والباحث في علوم الحديث"[2].

ويحتوي جامع الترمذي على جميع أنواع الحديث من أعلى درجات الصحيح إلى الحسن والغريب وجميع الأنواع ما عدا أحاديث المتهمين بالكذب إلا من طرق.

قال ابن رجب الحنبلي: "واعلم أن الترمذي – رحمه الله– خرج في كتابه الحديث الصحيح، والحديث الحسن، وهو ما نزل عن درجة الصحيح، وكان فيه بعض ضعف، والحديث الغريب.

---

(1) ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح (ص105).

(2) أحمد شاكر، مقدمة تحقيق سنن الترمذي (ص66).

والغرائب التي خرجها فيها بعض المناكير، ولا سيما في كتاب الفضائل، ولكنه يبين ذلك غالباً ولا يسكت عنه، ولا أعلمه خرج عن متهم بالكذب، متفق على اتهامه حديثاً بإسناد منفرد إلا أنه قد يخرج حديثاً مروياً من طرق، أو مختلفاً في إسناده، وفي بعض طرقه متهم"[1].

وقد نال كتاب الترمذي إعجاب العلماء لجمعه بين الصناعة الحديثية والناحية الفقهية، ومن يُمعن النظر في كتاب الترمذي يشهد له بالفقه كما يَشهد له أيضاً بالحديث.

(1) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي (ج611/2).

الفصل الثالث:

تعريف الحديث الصحيح،

والحسن، والغريب.

المبحث الأول:

تعريف الحديث الصحيح

المطلب الأول: تعريف الحديث الصحيح لغة واصطلاحاً.

تعريفُ الحديثِ لغةً:

يقولُ ابنُ فارسٍ في مادة (حدث): "الحاء والدال والثاء أصلٌ واحد، وهو كونُ الشيء لم يكُنْ، يُقالُ: حدثَ أمرٌ بَعْد أن لم يكُن، والرجُل الحَدَثُ: الطريُّ السّن. والحديثُ مِنْ هذا؛ لأنّه كلامٌ يحْدُثُ منه الشيءُ بعدَ الشيء"(1).

والحديثُ ضِد القديم، قَالَ صاحبُ القاموسِ: "الحَديثُ: الجديدُ والخَبَرُ"(2).

الحديثُ اصطلاحاً:

عِلمُ الحديثِ هو علم يتناول كل ما صدر عن النبي -ﷺ- من قول أو فعل أو تقرير حتى لو كان منسوخاً ليس عليه العمل، ويتناول صفات النبي-ﷺ- الخِلْقية، وصفاته الجبلية، وما يميل إليه من الطعام وما لا يرغب فيه، ليس بقصد الاتباع وإنما بقصد الوقوف على عصر النبوة(3).

تعريف الصحيح لغة:

يقول ابن فارس في مادة (صَحَّ): الصَّادُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْبَرَاءَةِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْعَيْبِ، وَعَلَى الِاسْتِوَاءِ. مِنْ ذَلِكَ الصِّحَّةُ: ذَهَابُ السُّقْمِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ(4).

الصحيح اصطلاحاً:

استقر اصطلاح العلماء في تعريفهم للحديث الصحيح على تعريف ابن الصلاح له على أنه: "الَّذِي يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ إِلَى مُنْتَهَاهُ، وَلَا يَكُون مُعَلَّلًا"(5).

---

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج2/ 36).

(2) الفيروز أبادي، القاموس المحيط (ج163/1).

(3) انظر: همام سعيد، الفكر المنهجي عند المحدثين(ص28)، وانظر أيضاً: عليّ بن سلطان المعروف بملا على القاري، شرح نخبة الفكر(ج156/1).

(4) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج281/3).

(5) ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث الشهير بمقدمة ابن الصلاح (ص11).

وأكد ابن الصلاح على أن هذا التعريف هو منهج أهل الحديث حين قال: "فهذَا هو الحديثُ الذي يُحكمُ لهُ بالصِّحَّةِ بلا خلافٍ بينَ أهلِ الحديثِ"[1].

المطلب الثاني: شروط الصحيح عند العلماء:

وَضَعَ العلماء في بداية تدوين السنة شروطاً للحديث الصحيح لتمييز الصحيح من السقيم، ومع ظهور علل الحديث المختلفة صار لزاماً على العلماء توسيع شرط الصحيح، واختلفت شروط الصحة لتتفق فيما بعد على ما استقر عليه رأي ابن الصلاح ومن جاء بعده ممن سار على طريقته.

فكانت بداية التعريفات للحديث الصحيح هو ما قاله الشافعي في الخبر المحتج به، ويقصد هنا الصحيح، وهو ليس تعريفاً بمعنى التعريف، إنما وصفٌ وضبطٌ لحال الحديث الذي يحتج به، حيث قال: "ولا تقوم الحجة بخبر الخاصة حتى يجمع أموراً: منها أن يكون من حدث به ثقة في دينه، معروفاً بالصدق في حديثه، عاقلاً لما يحدث به، عالماً بما يحيل معاني الحديث من اللفظ، وأن يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع، ولا يحدث به على المعنى، لأنه إذا حدث على المعنى وهو غير عالم بما يحيل به معناه، لم يدر لعله يحيل الحلال إلى الحرام، وإذا أداه بحروفه فلم يبق وجه يخاف فيه إحالته الحديث، حافظاً إن حدث به من حفظه، محافظاً على كتابهِ إن حدث من كتابه، إذا شرك أهل الحفظ في حديث وافق حديثهم، بريأً من أن يكون مدلساً، يحدث عن من لقي ما لم يسمع منه، ويحدث عن النبي -ﷺ- ما يحدث الثقات خلافه عن النبي-ﷺ- ، ويكون هكذا من فوقه ممن حدثه، حتى ينتهى بالحديث موصولاً إلى النبي-ﷺ- أو إلى من انتهي به إليه دونه، لأن كل واحد منهم مثبت لمن حدثه، ومثبت على من حدث عنه، فلا يستغنى في كل واحد منهم عما وصفت"[2].

وكان الإمام الخطابيُّ أولَ من تطرقَ إلى تعريفِ الحديثِ بأنواعه، ووضع تعريفاً واضحاً للحديث الصحيح من وجهة نظره حيث عرّف الحديث الصحيح بقوله: "هو ما اتصلَ إسنادُه، وعدلَتْ نقلتُه"[3].

(1) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص 11).

(2) الشافعي، الرسالة (ص370).

(3) انظر: السيوطي، تدريب الراوي (ص63).

وعندما عرَّفه الحاكم النيسابوري قال: "وصِفةُ الحديثِ الصحيحِ؛ أَنْ يرويَهُ عن رسولِ اللهِ -ﷺ- صحابيٌ زائلٌ عنه اسمُ الجهالة، وهو أن يرويَ عنه تابعيانِ عدلانِ، ثم يتداولُه أهلُ الحديثِ بالقَبولِ إلى وقتِنَا هذا كالشهادِة على الشهادةِ"(1).

ثم عرفَهُ ابنُ الصلاحِ تعريفاً شمولياً فقال: "الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ: فَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الَّذِي يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ إِلَى مُنْتَهَاهُ، وَلَا يَكُونُ شَاذًّا، وَلَا مُعَلَّلًا"(2).

وعلَّلَ ابن الصلاحِ اشتراطُ هذه الصفاتِ للحديثِ الصحيحِ بقوله: "وَفِي هَذِهِ الْأَوْصَافِ احْتِرَازٌ عَنِ الْمُرْسَلِ، وَالْمُنْقَطِعِ، وَالْمُعْضَلِ، وَالشَّاذِّ، وَمَا فِيهِ عِلَّةٌ قَادِحَةٌ، وَمَا فِي رَاوِيهِ نَوْعُ جَرْحٍ"(3).

وقال ابن الملقن: "الصحيح المجمع عليه ما اتصل إسناده بالعدول الضابطين من غير شذوذ ولا علة"(4).

ويمكن أن يلاحظَ القارئ أن تعريف ابن الصلاح اشتمل على شرط العلماءِ في الحديثِ ليُحكَم عليهِ بأنَّهُ صحيح، وهو: الاتصال، وعدالة الرواة، وضبطهم للحديث، الذي ليس فيه شذوذ أو علة.

وللتنويه فقط فإن الترمذي حين يقول عن الحديث: (هذا أصح شيء في الباب) في كثير من المواضع، فليس المراد منه صحة الحديث كما توهم بعض الناس، إنما يراد به أن هذا أرجح ما جاء في الباب.

قال النّووى: "لَا يَلْزَمُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ صِحَّةُ الْحَدِيثِ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذَا أَصَحُّ مَا جَاءَ فِي الْبَابِ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا، وَمُرَادُهُمْ أَرْجَحُهُ، أَوْ أَقَلُّهُ ضَعْفًا"(5).

وأخيراً فإن حكم الراوي المتأخر على الحديث الصحيح بغلبة الظن، وليس باليقين الغالب كما كان يفعل المتقدمون، فالحديث الصحيح تحفه قرائن معينة لتتأكد صحته، يقول البيهقي: "وهذا النوع من معرفة صحيح الحديث من سقيمه لا يعرف بعدالة الرواة وجرحهم وإنما يعرف بكثرة السماع ومجالسة أهل العلم بالحديث ومذاكرتهم والنظر في كتبهم والوقوف على

(1) النيسابوري، معرفة علوم الحديث (ج106/1).
(2) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص11).
(3) المرجع السابق (ص11).
(4) ابن الملقن، المقنع في علوم الحديث (ص41).
(5) السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (ج92/1).

روايتهم حتى إذا شذ منها حديث عرفه"[1]، وذلك لأن المتأخرين حين يحكمون على حديث ما؛ فإن لهم ظاهر الحديث ولهم ما أمامهم من شهادات في حق الراوي عبر الورق، لأن علم الحديث يُعرف أكثر بالحفظ والفهم والمذاكرة والخبرة في العلل.

قال الحاكم: "إن الصحيح لا يعرف بروايته فقط، وإنما يعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع، وليس لهذا النوع من العلم عون أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة ليظهر ما يخفى من علة الحديث، فإذا وجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد الصحيحة (رواة الحديث ثقات) غير مخرجة في كتابي الإمامين البخاري ومسلم لزم صاحب الحديث التنقير عن علته ومذاكرة أهل المعرفة به لتظهر علته"[2].

(1) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج144/1).

(2) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص59).

المبحث الثاني:

تعريف الحسن.

المطلب الأول: تعريف الحسن لغة واصطلاحاً.

الحسن لغة:

قال ابن فارس: "الْحَاءُ وَالسِّينُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، فَالْحُسْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ"[1].

الحسن اصطلاحاً:

تعريف الحديث الحسن من أبرز العقبات التي واجهت علماء الحديث عبر العصور، فقد اختلف فيه وفي معرفة ضابط له، وبالتالي تناثرت التعريفات، فقد اضطرب أهل العلم فيه، وأشكَلَ عليهم تعريفه، وصرَّح غير واحد منهم بتعذُّر تعريفه.

قال الذهبي: "لا تَطمَعْ بأنَّ للحسَنِ قاعدةً تندرجُ كلُّ الأحاديثِ الحِسانِ فيها، فأَنَا على إياسٍ من ذلك! فَكَمْ مِن حديثٍ تردَّدَ فيه الحُفَّاظُ: هل هو حسَن؟ أو ضعيف؟ أو صحيحٌ؟ بل الحافظُ الواحدُ يتغيَّرُ اجتهادُه"[2].

فقد كان المتقدمون يطلقون لفظ (الحسن) على ما استحسنوا متنه سواء كان ضعيفا أو صحيحاً، فقد ورد عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، أنه كان يحَدَّث بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ-، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أَحْسَنَهُ، فَقَالَ سُفْيَانُ: " أَتَقُولُ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ -ﷺ- مَا أَحْسَنَهُ؟ أَلَا قُلْتَ: هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْجَوْهَرِ أَحْسَنُ مِنَ الدُّرِّ، أَحْسَنُ مِنَ الْيَاقُوتِ، أَحْسَنُ مِنَ الدُّنْيَا كُلِّهَا"[3]

قال الشيخ خالد الدريس في بحثه عن الحديث الحسن: "والمقصود بالحُسن هنا البهاء والجمال، ومقتضى هذا النص أن كل حديث رسول الله يقال له حسن بالمعنى اللغوي لكلمة حسن"[4].

وأضاف الدريس: "وقد وجدت المحدثين يطلقون حسن الحديث على الثقات والمتوسطين والضعفاء ويريدون بذلك أحد المعاني التالية:

---

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج57/2).

(2) الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص28).

(3) الرامهرمزي، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (ص 578).

(4) خالد الدريس، الحديث الحسن لذاته ولغيره (ج72/1).

1- جودة الإتقان وكمال الضبط.

2- حسن انتقاء الحديث.

3- وجود الأفراد والغرائب في مرويات ذلك الراوي الموصوف بحسن الحديث ولو كان ضعيفاً.

4- القبول العام من دون تحديد دقيق لدرجة قوة حديث الراوي"[1].

غير أنَّ المتأخرين من أهل العلم استقرَّ رأيهم على أنَّ الحسَن وسَطٌ بين الصحيح والضعيف، فكلُّ حديث فيه ضَعفٌ يسير لا ينزل إلى مرتبة الضعيف، فهو حسَنٌ، ولولا هذا الضعفُ النسبيُّ لكان صحيحاً.

يقول الذهبي: "إذْ الحَسَنُ لا ينفكُّ عن ضَعْفٍ مَّا، ولو انفَكَّ عن ذلك، لصَحَّ باتفاق"[2].

لم يكن الترمذي أول العلماء الذين استخدموا لفظ حسن في الحكم على الحديث فقد شاع استخدامه قبله، وإن لم يكن يقصد به المعني الاصطلاحي للحسن، حيث استخدمه الإمام مالك، والإمام الشافعي، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازي، والإمام البخاري، وعلي بن المديني، والإمام العجلي[3].

تعريف الترمذي للحسن:

لا يمكن لأي باحث مهما كان أن يحاسب الترمذي على اصطلاح المتأخرين في الحسن، وحكمه على الأحاديث به، ولأن الترمذي من المتقدمين الذين كان لهم قصد واضح في اصطلاحهم، وبين ذلك في كتابه حين عرّف الحديث الحسن، فقال: "وَمَا ذكرنَا فِي هَذَا الْكتاب حَدِيث حسن فَإِنَّمَا أردنَا بِهِ حسن إِسْنَاده عندنَا كل حَدِيث يرْوى لَا يكون فِي إِسْنَاده من يتهم بِالْكَذِبِ، وَلَا يكون الحَدِيث شاذاً، ويروى من غير وَجه نَحْو ذَاك فَهُوَ عندنَا حَدِيث حسن"[4].

ويدخل في حد الحسن بهذا التعريف راوي الحديث الصحيح مثل الثقة والثبت، وراوي الحديث الحسن مثل الصدوق، وراوي الحديث الضعيف المحتمل ضعفه، والضّعيف غير المحتمل ضعفه، والمَجهول والمُنقطع والمرسل والمعنعن والمختلط والمعلول.

---

(1) خالد الدريس، الحديث الحسن لذاته ولغيره (ج998/2).

(2) الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص28).

(3) انظر: لتفصيل القول في ذلك: خالد الدريس، الحديث الحسن لذاته ولغيره (ج44/1) ، (ج81/1).

(4) الترمذي، العلل الصغير(ص 758).

فقوله: (كل حديث يروى) يشمل جميع أنواع الحديث، وقوله: (لا يكون فى إسناده من يتهم بالكذب) خرج به حديث المتهم بالكذب، إلا أنه دخل فيه ما عداه من الرواة مما سمح بدخول من لا يقبل حديثهم لضعفهم.

وحين قال: (أن يُروى من وجه آخر نحوه) قصد المعني ولم يقصد نفس اللفظ، قال ابن رجب: "أن يروى معناه من غير وجه لا نفس لفظه"[1].

قال ابن رجب بعد هذا التعريف: "فعلى هذا الحديث الذي يرويه الثقة العدل، ومن كثر غلطه، ومن يغلب على حديثه الوهم إذا لم يكن أحد منهم متهماً، كله حسن؛ بشرط ألا يكون شاذاً، مخالفاً للأحاديث الصحيحة، وبشرط أن يكون معناه قد روي من وجوه متعددة، فإن كان مع ذلك من رواية الثقات العدول الحفاظ، فالحديث حينئذ حسن صحيح"[2].

وعلى هذا فإن الحكم على الحديث بالصحة أو بالحسن عند الترمذي قد يحتاج قرائن أخرى، مثل المتابعات أو الشواهد أو عدم الشذوذ والنكارة، قال الحافظ ابن حجر: "صحة الحديث وحسنه ليس تابعاً لحال الراوي فقط، بل لأمور تنضم إلى ذلك من المتابعات والشواهد وعدم الشذوذ والنكارة "[3].

وقال بعض العلماء إنَّ الترمذي بتعريفه للحسن أراد أدنى مراتب الحسن، وليس أعلاها[4].

ويعضد ذلك قول المَبَاركفوري في شرحه لأحد الأحاديث الضعيفة التي يستغرب من تحسين الترمذي لها: "الظَّاهِرُ أَنَّهُ حَسَّنَهُ لِشَوَاهِدِهِ وَقَدْ بَيَّنَّا فِي الْمُقَدِّمَةِ أَنَّ التِّرْمِذِيَّ قَدْ يُحَسِّنُ الْحَدِيثَ مَعَ ضَعْفِ الْإِسْنَادِ للشواهد"[5].

وبعد تعريف الترمذيّ للحديثِ الحسنِ، بَدَأ اصطلاح الحسن في الاستقرارِ بعده، ورغم ذلك فقد استمرت محاولات العلماء الحثيثة في إيجاد تعبيرٍ جازمٍ يُعرّفُون بهِ الحديث الحسن.

(1) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج606/2).
(2) المرجع السابق (ج606/2).
(3) ابن حجر، النكت على مقدمة ابن الصلاح (ج404/1).
(4) انظر: عداب الحمش، الإمام الترمذي ومنهجه في جامعه (ج397/2).
(5) المباركفوري، تحفة الأحوذي (ج2/ 216).

واختلفت عبارات العلماء في التعبير عن معنى الحديث الحسن، والمراد منه، فقد عرفه الخطابي بأنه: "ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء"(1).

واعترض الذهبي على تعريف الخطابي فقال: "وهذه عبارةٌ ليسَتْ على صِناعة الحدودِ والتعريفات، إذْ الصحيحُ يَنطَبِقُ ذلك عليه أيضاً! لكنْ مُرادُه: مما لم يَبْلُغ درجةَ الصحيح"(2).

وعرفه ابن الجوزي: "مَا فِيهِ ضعف قريب مُحْتَمل وَهَذَا هُوَ الْحسن وَيصْلح الْبناء عَلَيْهِ وَالْعَمَل بِهِ"(3).

وقال ابن كثير: "وهذا النوع لَمَّا كان وسطاً بين الصحيح والضعيف في نظر الناظر، لا في نفْس الأمر، عَسُر التعبيرُ عنه وضبطُه على كثير من أهل هذه الصناعة، وذلك لأنَّه أمْرٌ نِسبيٌّ، شيء ينقَدِح عند الحافظ، ربما تقصُر عبارته عنه"(4).

وقال ابن الْمُلَقِّن: "والحسن: ما كان إسناده دون الأول – يعني الصحيح – في الحفظ والإتقان"(5).

وقال البِّقَاعي: "الشروطُ ستةٌ: وهي الضبطُ، والعدالةُ، والاتصالُ، وفقدُ الشذوذِ، وفقدُ العلةِ، ووجود العاضدِ عندَ الاحتياجِ إليه، فالأولُ يتنازعه الصحيحُ والحسنُ، فما كانَ في أعلاهُ فهوَ صحيحٌ، وما كانَ في أدناهُ فهوَ حسنٌ"(6).

وقال ابن حَجَر: "هو والصحيح سواء، إلاَّ في تفاوت الضبط، فراوي الصحيح يشترط أن يكون موصوفاً بالضبط الكامل، وراوي الحسن لا يُشترط أن يبلغ تلك الدرجة، وإن كان ليس عُرْياً عن الضبط في الجملة، ليخرج عن كونه مغفلاً، وعن كونه كثير الخطأ"(7).

(1) الخطابي، معالم السنن (ج1/6).
(2) الذهبي، الموقظة (ص26).
(3) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/35).
(4) ابن كثير، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ج1/37).
(5) ابن الملقن، التذكرة في علوم الحديث (ص14).
(6) برهان الدين البقاعي، النكت الوفية بما في شرح الألفية (ج1/ 307).
(7) ابن حجر، الأسئلة الفائقة (ص64).

وقد صرَّح غير واحد من أهل العلم بأنَّ هذا الضعف النسبي منحصر في ضبط الراوي، وأنَّ الفرق الوحيد بين الصحيح والضعيف هو أنَّ راوي الصحيح تام الضبط، وراوي الحسن خفيف الضبط.

لكن كما وضحت الباحثة آنفاً فإنه يعتمد أيضاً على قرائن أخرى كالمتابعات والشواهد.

يقول الدكتور نور الدين عتر في تعقيبه الختامي على تعريف الترمذي للحديث الحسن: "ونتيجة التحقيق أن الحسن الذي عرفه الترمذي هو ما أفرده في الحكم على الحديث، وهو: الحديث الذي يكون راويه مستوراً غير مغفل كثير الخطأ، أو يكون راويه سيء الحفظ، أو موصوفاً بالغلط أو الخطأ أو الاختلاط مع الصدق والأمانة، أو يكون إسناده غير متصل، أو كان فيه مدلس روى بالعنعنه، مع سلامته أن يكون فيه متهم بالكذب، وكل ذلك مشروط بأمرين:

1- أن لا يكون شاذاً.
2- وأن يروى من غير وجه بلفظه أو بمعناه.

وهذا التقسيم الذي ذكرناه للحديث الحسن هو ما سار عليه المحدثون مع بعض تفاوت في العبارة، فقد قسم العلماء الحديث الحسن إلى قسمين: الحسن لذاته، والحسن لغيره"[1]

ورغم كل التعريفات السابقة للحديث الحسن، لكن يبقى تعريف ابن الصلاح وتقسيمه للحديث الحسن باعتبار الحسن لذاته ولغيره هو الأساس عند علماء الحديث ممن جاء بعده، حتى ابن حجر الذي ادخل عليه تعديلات بسيطة فقط.

المطلب الثاني: تعريف ابن الصلاح للحديث الحسن:

بعد استعراض الإمام ابن الصلاح لتعريف الخطابي والترمذي للحديث الحسن، ظهر لديه أن هذه التعريفات قد يدخل فيها ما ليس من الحديث الحسن، وبعد تفنيد اعتراضه عليها قال: "كل ذلك مستبهم لا يشفي الغليلَ، وليس فيما ذكره الترمذي، والخطابي ما يفصل الحسنَ من الصحيح، وقد أمعنتُ النظر في ذلك، جامعًا بين أطراف كلامهم، ملاحظًا مواقعَ استعمالهم، فتنقح لي واتضح أن الحديث الحسن قسمان:

أحدهما: الحديثُ الذي لا يخلو رجالُ إسناده من مستورٍ لم تحقق أهليتُه، غير أنه ليس مغفلاً كثيرَ الخطأ فيما يرويه، ولا هو متهم بالكذبِ في الحديث، أي لم يظهر منه تعمُّدُ الكذبِ

(1) نور الدين عتر، الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين (ص169).

في الحديث، ولا سبب آخرُ مُفسق، ويكونُ متنُ الحديث مع ذلك قد عُرِفَ، بأن رُوِيَ مثلُه أو نحوُه من وجهٍ آخرَ أو أكثرَ، حتى اعتضد بمتابعةِ مَن تابع راويه على مثله أو بما له من شاهدٍ، وهو ورودُ حديثٍ آخر بنحوه، فخرج بذلك عن أن يكون شاذًّا ومنكراً، وكلام (الترمذي) على هذا القسم يتنزَّل.

القسم الثاني: أن يكون راويه من المشهورين بالصدق والأمانة، غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح؛ لكونه يَقْصُر عنهم في الحفظ والإتقان، وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يُعَدُّ ما ينفرد به من حديثه منكرًا، ويعتبر في كل هذا – مع سلامة الحديث من أن يكون شاذًّا ومنكرًا – سلامته من أن يكون معللاً"[1]. ثم قال: "وعلى هذا القسم يتنزل كلام الخطابي"[2].

ثم أضاف: "فهذا الذي ذكرناه جامع لما تفرق من كلام من بلغنا كلامه في ذلك، وكأن الترمذي ذكر أحد نوعي الحسن، وذكر الخطابي النوع الآخر، مقتصِرًا كلُّ واحدٍ منهما على ما رأى أنه يُشكِل، مُعْرِضًا عما رأى أنه لا يشكل، أو أنه غفل عن البعض وذهل، والله أعلم" [3].

وبهذا الكلام السابق يتضح للناظر أن ابن الصلاح –رحمه الله – عرَّف نوعي الحديث الحسن، فتعريفه الأول خاص بالحديث الحسن لغيره، وعليه نَزَّل كلام الإمام الترمذي، وأما تعريفه الثاني فخاص بالحسن لذاته، وعليه نَزَّل كلام الإمام الخطابي.

ويتضح أن ابن الصلاح كان له السبق الأول في تقسيم الحسن من حيث اكتسابه القوة من ذاته، أو أنه اكتسب القوة من قرائن أخرى.

مع ذلك فإن ما سبق من كلام ابن الصلاح عليه بعض الإيرادات، وهي قسمان:

أ– ما يَرِدُ عليه في تعريفه الحسن لذاته: وإن كان ابن الصلاح قد بدأ بتعريف الحسن لغيره، فإن الحسن لذاته أعلى رتبة والإيرادات الواردة عليه في هذا القسم تظهر في الآتي:

1– قوله: (أن يكون راويه من المشهورين بالصدق والأمانة) صريح في اشتراطه الشهرة في العدالة، وليس ذلك شرطًا في راوي الحديث الصحيح فضلاً عن الحسن، وإنما يُشْتَرط فيهما أن يكون عدلاً، وليس كل من كان عدلاً عند أحد من الأئمة؛ كان عدلاً عند غيره، فضلاً عن أن يكون كذلك عند الكل أو الأغلب، ويستبعد أن ابن الصلاح يريد هذا الشرط؛ فإنَّ واقعه وواقع

(1) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص175).
(2) المرجع السابق (ص175).
(3) المرجع نفسه (ص175).

غيره من العلماء ليس كذلك، وإنما مراده مطلق العدل، وليس العدل المطلق، وإلا فعبارة ابن الصلاح دالة على هذا الشرط ولذا لزم التنبيه، والله أعلم.

2- قوله: (وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يُعَدَّ ما ينفرد به من حديثه منكرًا).

والمنكر عند ابن الصلاح نوعان:

النوع الأول: مخالفة الراوي –فيدخل الثقة والضعيف – لمن هو أولى منه.

النوع الثاني: تفرد الضعيف، وكلاهما بمعنى الشاذ – أيضًا – عنده.

فقوله: (يرتفع عن حال من يُعَدِّ ما ينفرد به من حديثه منكرًا) احتراز من الضعيف، الذي تفرده يُعدُّ منكرًا، ثم اشترط بعد ذلك السلامة من الشذوذ والنكارة، وهو احتراز من النوع الثاني من الشاذ والمنكر، والناتج عن المخالفة .

ومع ذلك: ففي كلامه شيء من الإبهام والغموض الذي يجعل الواقف على كلامه غير مُدرك لمراده بجلاء؛ فإن مراده: أن يكون رجال الحسن دون رجال الصحيح في الضبط، وفوق درجة الضعف في الحفظ، فلو عبر بذلك، أو قال: من خف ضبطه؛ لكان أوضح.

3-أنه لم يشترط الاتصال، وهو شرط لابد منه في الحسن لذاته .

4- اشتراطه سلامة الحديث من النكارة في قوله : (ويعتبر في كل هذا مع سلامة الحديث من أن يكون شاذًّا، أو منكرًا حَشْو لا حاجة له، فيغني عنه اشتراطه سلامته من الشذوذ، لاسيما على مذهبه في عدم التفريق بين المنكر والشاذ، وعلى مذهب من يفرق بين الشاذ والمنكر؛ فقد خرج المنكر بقيد ألا يكون راويه ضعيفًا، وأيضًا فنفي الشذوذ يستلزم نفي النكارة من باب أولى.

ب- ما يرد عليه في تعريفه الحديث الحسن لغيره:

يرد عليه ما أُورِد على تعريف الترمذي فيما سبق، إلا أنه يستثني من ذلك ما أُورِد على الترمذي في قوله: (ألا يكون فيه من يتهم بالكذب) ففي كلام ابن الصلاح ما يدل على السلامة من الإيراد عليه في هذا الموضع، ومع هذا فإن ابن الصلاح ترد عليه أمور لم ترد على الترمذي، وهي:

1- أنه لم يشترط نفي الشذوذ الناتج عن المخالفة للأوْلى لامجرد تفرد الضعيف، وهو شرط قد نَصَّ عليه الترمذي، إلا أن ابن الصلاح قد جعل السلامة من الشذوذ ثمرة رواية الحديث من وجهين فأكثر، ولا يلزم من ذلك نفي الشذوذ فقد يروي الحديث ضعيفان، مخالفيْن للثقة الحافظ

أو أكثر، فيكون القول قول الثقة الحافظ ، وتكون رواية الضعيف –مع المتابعة– منكرة، وظاهر كلام ابن الصلاح أن مطلق المتابعة يدفع الشذوذ والنكارة بقسميها، وليس كذلك.

فالترمذي جعل انتفاء الشذوذ في التعريف شرطًا مستقلاً مع اشتراطه أيضًا رواية الحديث من غير وجه، علما بأن ابن الصلاح يرى أن الشذوذ الذي بمعنى المخالفة ضعف لا ينجبر.

2- قوله: (لا يخلو رجال إسناده من مستور) يقال: لايُشْتَرط في الحديث الحسن لغيره أن يكون كذلك، فقد لايكون في الإسناد مستور أصلاً، ومع ذلك يكون حسنًا لغيره، فعلى سبيل المثال كون أحد رجاله مشهورًا من جهة العدالة، لكنه ضعيف من جهة الضبط – ومن كان كذلك فلا يسمى مستورًا– فإذا جاء له عاضد مثله صار به حسنًا، هذا إذا فسرنا قوله: (مستور) من جهة العدالة لا الضبط.

وبعد حصر مجمل لاستعمالات الحسن عند المحدثين قال د. خالد الدريس بأنه وجد الأحاديث التي استحسنوها: "لا يخرج معنى الحسن فيها عن معنيين أساسيين هما:

1- تحسينٌ احتجاجي: بمعني حسن الحديث لقوَّته في نظر من استحسنه، وهذا النوع تندرج تحته أقسام الصحيحُ، والحسنُ لذاته، وحديثُ الراوي المختلف فيه، والحديثُ الذي فيه ضَعْفٌ محتَملٌ، والحديثُ الضعيفُ المعتَضَدُ بمثله، ويطلقه المحدثون على الحديث الصالح للإحتجاج.

2- تحسينٌ إعجابي: وهو حسن الحديث لميزةٍ فيه، مثل الحديثُ الغريب، أو الحديث المتميز من ناحية سياق المتن، والحديثُ المتضمن فائدةً في الإسناد أو المتن"[1].

ومصداقُ ما قاله: قولُ إبراهيم النَّخَعِيِّ: "إِنْ كَانُوا لَيْكَرَهُونَ إِذَا اجْتَمَعُوا أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ أَحْسَنَ حَدِيثِهِ، أَوْ أَحْسَنَ مَا عِنْدَهُ"[2].

وقيل لِشُعْبَةَ: تُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيِّ وَتَدَعُ حَدِيثَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيِّ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ؟ قَالَ: "مِنْ حُسْنِهَا فَرَرْتُ"[3].

وقال أبو حاتم الرازيُّ –تعليقاً على حديث انفرد به إسماعيلُ بن رجَاء–: "كان شعبةُ

(1) انظر: خالد الدريس، الحديث الحسن لذاته ولغيره (ج980/2).
(2) ابن المبارك، الزهد (ج45/1).
(3) البيهقي، السنن الكبرى (ج6/ 176).

يقول: إسماعيلُ بن رجاء كأنَّه شيطانٌ؛ من حُسْنِ حديثه، وكان –أي شعبة– يَهاب هذا الحديثَ، يقول: حُكمٌ من الأحكام عن رسول الله –ﷺ– لم يُشاركُه أحدٌ"[1].

قال الخطيب البغدادي: "عَنَى إِبْرَاهِيمُ بِالْأَحْسَنِ الْغَرِيبِ لِأَنَّ الْغَرِيبَ غَيْرَ الْمَأْلُوفِ يُسْتَحْسَنُ أَكْثَرَ مِنَ الْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ يُعَبِّرُونَ عَنِ الْمَنَاكِيرِ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ"[2].

فكلُّ هذه النصوص في التحسين الإعجابي، لا الاحتجاجي كما هو ظاهر.

يقول الألباني عن الحديث الحسن لذاته ولغيره: "وإن مما ينبغي ذكره بهذه المناسبة أن الحديث الحسن لغيره ، وكذا الحسن لذاته من أدق علوم الحديث وأصعبها، لأن مدارهما على من اختلف فيه العلماء من رواته، ما بين موثق ومضعف، فلا يتمكن من التوفيق بينها، أو ترجيح قول على الأقوال الأخرى، إلا من كان على علم بأصول الحديث وقواعده، ومعرفة قوية بعلم الجرح والتعديل ومارس ذلك عمليا مدة طويلة من عمره، مستفيداً من كتب التخريجات ونقد الأئمة النقاد، عارفاً بالمتشددين منهم والمتساهلين، ومن هم وسط بينهم، حتى لا يقع في الإفراط والتفريط، وهذا أمر صعب قل من يصير له، وينال ثمرته"[3].

وبالتأكيد فإن حكم المتقدمين على الأحاديث لا يوازي بأي حال حكم المتأخرين، لأنهم مدركون لما لم يدركه المتأخرين من قرائن ومعطيات يتغير تبعاً لها الحكم على الحديث.

يقول صاحب فيض الباري: "ولْيُعْلَم أن تحسينَ المتأخِّرين وتصحيحهم، لا يوازي تحسينَ المتقدِّمين، فإنهم كانوا أعرف بحال الرواة لقُرْبِ عهدهم بهم، فكانوا يَحْكُمُون ما يَحْكُمُون به بعد تثبُّتٍ تامَ، ومعرفةٍ جزئيةٍ، أمَّا المتأخِّرون، فليس عندهم من أمرهم غير الأثر بعد العين، فلا يَحْكُمُون إلَّا بعد مطالعة أحوالهم في الأوراق، وأنت تَعْلَمُ أنه كم من فرقٍ بين المجرِّب والحكيم؟"[4].

(1) ابن أبي حاتم، علل ابن أبي حاتم (رقم248).
(2) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج100/2).
(3) ناصر الدين الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (ج3/ 363).
(4) الكشميري، فيض الباري (ج6/ 216).

المبحث الثالث:

تعريف الغريب.

المطلب الأول: تعريف الغريب لغة واصطلاحاً.

الغريب لغة:

قال ابن فارس: (غَرَبَ) الْغَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَكَلِمَة غَيْرُ مُنْقَاسَةٍ لَكِنَّهَا مُتَجَانِسَةٌ، والْغُرْبَةُ: الْبُعْدُ عَنِ الْوَطَنِ، يُقَالُ: غَرَبَتِ الدَّارُ "[1].

الغريب اصطلاحاً:

تنوعت عبارات العلماء في تعريف الحديث الغريب اصطلاحاً، وقد عرفه الدكتور حمزة المليباري تعريفاً شاملاً فقال: "إن الغريب عند أهل الحديث يطلق بمعان:

أحدها: أن يكون الحديث لا يروى إلا من وجه واحد، وقد يكون إسناده مشهوراً وقد يكون غريباً، وقد تكون الغرابة مطلقة وقد تكون نسبية.

الثاني: أن يكون الإسناد لا يعرف إلا برواية حديث واحد، وقد يكون الحديث مشهوراً وقد يكون غريباً، لكن الإسناد غريب غير مرفوع"[2].

المطلب الثاني: تعريف العلماء للحديث الغريب:

الحديث الغريب أو الحديث الفرد كما يطلق عليه بعض العلماء الذين اعتبروا الغريب والفرد بمعنى واحد، حيث قال ابن حجر: "الغَريبُ والفَرْدُ مترادفان لغةً واصطلاحاً، إلا أن أهلَ الاصطِلاحِ غايَروا بينَهُما من حيثُ كثرةُ الاستِعمالِ وقِلَّتُه، فالفردُ أَكْثَرُ ما يُطْلقونه على الفَرْدِ المُطْلَقِ، والغَريبُ أَكثرُ ما يُطْلقونه عَلى الفَرْدِ النِّسْبيِّ، وهذا مِن حيثُ إِطلاقُ الاسمِ عليهِما، وأما مِن حيثُ استعمال الفعل المشتق فلا يُفَرِّقون، فَيقولونَ في المُطْلَقِ والنِّسْبيِّ تفرَّد بِهِ فُلانٌ، أو أغرب به فلان"[3].

قال ابن الصلاح: "الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة يوصف بالغريب"[4].

---

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج420/4).

(2) حمزة المليباري، نظرات جديدة في علم الحديث (ص247).

(3) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص66).

(4) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص270).

وعرفه حمزة المليباري أيضاً بأنه: "يراد بالتفرد أن يروي شخص من الرواة حديثاً، دون أن يشاركه الآخرون، وهو ما يقول فيه المحدثون النقاد: (حديث غريب)، أو (تفرّد به فلان) أو (هذا حديث لا يعرف إلاَّ من هذا الوجه)، أو (لا نعلمه يروي عن فلان إلا من حديث فلان)، أو نحو ذلك، وما يمكن استخلاصه من نصوصهم أن التفرد على نوعين: تفرد مطلق وتفرد نسبي، غير أنهم كثيراً ما يطلقونه على حديث ولا يفرقون بينهما وهذا ما يجعل المبتدئين يفهمون منه خلاف مقصودهم"[1].

تعريف الإمام الترمذي للحديث الغريب:

قال الإمام الترمذي في تعريف الحديث الغريب: "وَمَا ذكرنَا فِي هَذَا الْكتاب حَدِيث غَرِيب فَإِن أهل الحَدِيث يستغربون الحَدِيث لمعان رب حَدِيث يكون غَرِيبا لَا يرْوى إِلَّا من وَجه وَاحِد"[2]،

وأضاف: "وَرب حَدِيث إِنَّمَا يستغرب لزِيَادَة تكون فِي الحَدِيث وَإِنَّمَا تصح إِذا كَانَت الزِّيَادَة مِمَّن يعْتَمد على حفظه"[3].

وزاد على ذلك: "وَرب حَدِيث يرْوى من أوجه كَثِيرَة وَإِنَّمَا يستغرب لحال الْإِسْنَاد"[4].

وقد وضح الترمذي أن هذا التعريف على حسب اصطلاح المحدثين دون غيرهم، ولذا قال (فإن أهل الحديث يستغربون).

وبهذا يكون الترمذي قد عرف الحديث الغريب، وقسمه إلى ثلاثةِ أنواع:

1- غريب لا يروى إلا من وجه واحد.

ويجدر هنا التنويه بأن مصطلح (غريب لا نعرفه إلا من حديث فلان) مثل مصطلح (لا نعرفه إلا من حديث فلان) مثل مصطلح (غريب) لأن الترمذي حكم على حديث واحد بالمصطلحين ذاتهما.

كذلك فإن الغرابة ليست دائما مدعاة لضعف السند، إنما قد تكون وصف لحال حديث، فقد يصح الحديث، بل ويكون في الصحيحين ويصفه الترمذي بالغرابة.

---

(1) حمزة المليباري، الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث وتعليلها (ص62).
(2) الترمذي، العلل الصغير (ص 758).
(3) المرجع السابق (ص 758).
(4) المرجع نفسه (ص 758).

2- غريب لزيادة في الحديث:

وصورة هذه الغرابة كما ذكرها ابن رجب: "أن يروي جماعة حديثاً واحداً بإسناد واحد، ومتن واحد فيزيد بعض الرواة فيه زيادة، لم يذكرها بقية الرواة"[1].

3- غريب بسبب حال إسناده:

ويكون مثلاً حديثاً غريباً من حديث صحابي، لكنه مشهور من حديث صحابة آخرين، أو معروف من طريق صحابي واحد من طريق، غريباً عن نفس الصحابي من طريق آخر.

ثم إن الترمذي إذا قال: (غريب) فقط، ولم يقرنه بصحة أو حسن، فإنه يعني به تضعيف ذلك الحديث ولا شك أن الغرابة، في جميع الأحوال، وبجميع إطلاقاتها أدل على الضعف منها على القوة كما أنَّ اشتهار الحديث أقرب إلى صحَّته.

قال الإمام ابن صلاح: "الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة يوصف بالغريب، وكذلك الحديث الذي يتفرد فيه بعضهم بأمر لا يذكره فيه غيره: إما في متنه، وإما في إسناده، وليس كل ما يعد من أنواع الأفراد معدوداً من أنواع الغريب"[2].

ولمعرفة التفرد في الحديث والكشف عنه يقوم نقاد الحديث بعملية تسمى: "الاعتبار، وهي عبارة عن المقارنة بين الروايات كي يتبين هل الراوي تفرد بروايته، أم شاركه فيها غيره، وهذا في كل طبقة من طبقات الإسناد، وهي كما رأيت عَمَلية عِلمية دقيقة"[3].

قال الإمام ابن الصلاح: "إذا انفرد الراوي بشيء نظر فيه: فإن كان ما انفرد به مخالفاً لما رواه من هو أولى منه بالحفظ لذلك وأضبط كان ما انفرد به شاذاً مردوداً، وإن لم تكن فيه مخالفة لما رواه غيره، وإنما هو أمر رواه هو ولم يروه غيره، فينظر في هذا الراوي ولم يقدح الانفراد فيه، وإن لم يكن ممن يوثق بحفظه وإتقانه لذلك الذي انفرد به كان انفراده خارماً له مزحزحاً عن حيز الصحيح ، ثم هو بعد ذلك دائر بين مراتب متفاوتة بحسب الحال، فإن كان المنفرد به غير بعيد من درجة الحافظ الضابط المقبول تفرده استحسنا حديثه ذلك، ولم نحطه إلى قبيل الحديث الضعيف، وإن كان بعيداً من ذلك رددنا ما انفرد ، وكان من قبيل الشاذ المنكر"[4].

---

(1) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج2/ 635).

(2) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص270).

(3) حمزة المليباري، الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث وتعليلها(ص63).

(4) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص46).

قال المليباري: "فإذا أعلَّ النقاد حديثاً على اختلاف عصورهم مستدلين عليه بالتفرد، فعلينا –نحن الباحثين– أن نتأمل في تعليلهم جيداً كي نتمكن من معرفة أسراره، ولا يليق بنا أن نتعقبهم ونقول: كلا إنه ثقة لا يضر تفرده"(1).

المطلب الثالث: أقسام الغريب وأنواعه:

يقول ابن الأثير في أقسام الغريب: "وللغريب أنواع أخرى من جهات متعددة، فرُبّ حديث مخرج في الصحيح، وهو غريب من جهة طريقه، ومن الغرائب: غرائب الشيوخ، ومن الغرائب: غرائب المتون، ومن الغرائب: الإفراد، وهو أن ينفرد أهل مدينة واحدة عن صحابي بأحاديث عن النبي –ﷺ– لا يرويها عنه أهل مدينة أخرى، أو ينفرد به راو واحد عن إمام من الأئمة وهو مشهور، وربّ حديث يُحدث به رجل من الأئمة وحده، فيشتهر لكثرة من يرويه عنه، ورب حديث إنما يستغرب لزيادة تكون فيه، وإنما يصح إذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه"(2).

وعلى ما سبق من أقوال العلماء؛ يمكن تقسيم الحديث الغريب إلى قسمين أساسيين، وهما:

أولاً: غريب مُطْلَق: وهو ما تفرد به الراوي الأعلى (من صحابي أو تابعي) عن جميع الرواة سواء استمر التفرد إلى آخر الإسناد أم لا. وهذا هو الغريب سنداً ومتناً.

ثانياً: غريب نِسْبِيُ :وهو ما وقع التفرد فيه بالنسبة إلى جهة معينة، وهو ثلاثة أقسام:

الأول: ما وقع التفرد فيه بالنسبة إلى راو معين، مع وُرود الحديث من جهة أخرى، وهذا غريب سنداً لا متناً.

الثاني: ما تفرد به أهل بلد عن بقية البلدان.

الثالث: ما تفرد به ثقة عن بقية الرواة.

وقد كره العلماء الحديث الغريب لأنه في نظرهم شاذٌ وليس قوياً، يقول أبو داود في رسالته إلى أهل مكة: "وَالْأَحَادِيث الَّتِي وَضَعتهَا فِي كتاب السّنَن أَكْثَرهَا مشاهير، وَهِي عِنْد كل من كتب شَيْئا من الحَدِيث إِلَّا أَن تمييزها لَا يقدر عَلَيْهِ كل النَّاس، وَالْفَخْر بهَا أَنَّهَا مشاهير، فَإِنَّهُ لَا يحْتَج بِحَدِيث غَرِيب وَلَو كَانَ من رِوَايَة مَالك وَيحيى بن سعيد والثقات من أَئِمَّة الْعلم، وَلَو احْتج رجل بِحَدِيث غَرِيب وجدت من يطعن فِيهِ، وَلَا يحْتَج بِالْحَدِيثِ الَّذِي قد احْتج بِهِ إِذا

(1) حمزة المليباري، الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث وتعليلها(ص69).

(2) ابن الأثير، جامع الأصول (ج1/ 174).

كَانَ الحَدِيث غَرِيباً شاذاً، فَأَما الحَدِيث الْمَشْهُور الْمُتَّصِل الصَّحِيح فَلَيْسَ يقدر أَن يردهُ عَلَيْك أحد"[1].

وقد قال بعض الباحثين في مصطلح غريب عند الترمذي: "وبما أن أكثر السنة النبوية غرائب نسبية أو مطلقة فلم يكن بنا حاجة إلى دراسة استقرائية لما حكم عليه الترمذي بالصحة أو الحسن مع وصف الغرابة، لأن الغرابة هاهنا إشارة وصفية لا عِلِّية، إذ لو كانت الغرابة علة لما صحح الحديث أو حسنة"[2].

قالت الباحثة: ليس لباحث أن يحكم قبل أن يقوم بعمل دراسة استقرائية توضح خبايا الأمور الغامضة من هذه الأحكام، فلكل دراسة استنتاجاتها، ولكل إنسان مدارك تختلف عن الآخر في فهم المعطيات.

(1) أبو داود، رسالة أبي داود إلى أهل مكة (ص29).

(2) عداب الحمش، الإمام الترمذي ومنهجه في كتابه الجامع (ج442/2).

الفصل الرابع:
اصطلاحات الترمذي المركبة
عند العلماء.

المبحث الأول:

حسن غريب

يذكر الحافظ ابن رجب اشتهار الترمذي بفن تقسيم الأحاديث والحكم المركب عليها فيقول: "اعلم أن الترمذي قسم في كتابه هذا الحديث إلى صحيح، وحسن، وغريب، وقد يجمع هذه الأوصاف الثلاثة في حديث واحد، وقد يجمع منها وصفين في الحديث، وقد يفرد أحدها في بعض الأحاديث، وقد نسب طائفة من العلماء الترمذي إلى التّفرد بهذا التقسيم، ولا شك أنه هو الذي اشتهرت عنه هذه القسمة"[1].

وقد اعترض جماعة من العلماء على ضم الترمذي الغريب للحسن في حكمه على الحديث الواحد، فقد حكم على حوالي (530) حديث بـ (حسن غريب) فكيف يحكم على حديث بأنه حسن غريب، وقد سبق أن اشترط للحسن أن يروى من وجه آخر؟!

شيخ الإسلام ابن تيمية أدلى بدلوه في المسألة ففسر جمع الترمذي للحديث الحسن بالغريب أن الحديث الصحيح أو الحسن إذا كان معروفاً من طريق وجاء من طريق أخرى غير معروفه يسمى غريباً، فقد قال: "ولكن هؤلاء الذين طعنوا على الترمذي لم يفهموا مراده في كثير مما قاله؛ فإن أهل الحديث قد يقولون: هذا الحديث غريب أي: من هذا الوجه، وقد يصرحون بذلك فيقولون: غريب من هذا الوجه، فيكون الحديث عندهم صحيحاً معروفاً من طريق واحد، فإذا روي من طريق آخر كان غريباً من ذلك الوجه وإن كان المتن صحيحاً معروفاً فالترمذي إذا قال: حسن غريب قد يعني به أنه غريب من ذلك الطريق؛ ولكن المتن له شواهد صار بها من جملة الحسن"[2].

كذلك قال الشيخ الألباني: "جمع الترمذي بين لفظتي (غريب) و(حسن) إنما يعني في اصطلاحه أنه حسن لذاته بخلاف ما لو قال: (حديث حسن) فقط، دون لفظة (غريب) فإنه يعني أنه حسن لغيره، وبخلاف ما لو قال: (حديث غريب) فقط، فإنما يعني أن إسناده ضعيف"[3].

---

(1) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج574/2).

(2) ابن تيمية، مجموع الفتاوى (ج18/ 24).

(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (ج2/ 185).

وترى الباحثة أنه من الجيد هنا وفي ختام مبحث (حسن غريب) ذكر أبرز نتائج دراسة الباحث: أسامة نمر عبد القادر، صاحب رسالة (مصطلح حسن غريب–دراسة استقرائية تطبيقية في جامع الترمذي)، حيث ذكر الباحث:

- أن الترمذي عنده نوع من التساهل في حكمه على الأحاديث يظهر في تحسينه عدداً من الأحاديث الضعيفة جداً، التي لها شواهد لكنها لا تكفي لتعضدها.
- كذلك تحسينه عدد من الأحاديث الضعيفة والمعلولة التي وإن ثبتت من وجه آخر لكنها لا تقوي بنفسها لتكون طريقاً يمكن تقويته.
- ويحسن الحديث الضعيف جداً أو المعلول الذي ثبت من وجه آخر لأنه يرى جواز التعاضد بمثل ذلك طالما أن السند ليس فيه متهم بالكذب[1].

(1) انظر: أسامة عبد القادر، مصطلح حسن غريب –دراسة استقرائية (ص226).

المبحث الثاني:

صحيح غريب:

للتعرف على مقصد الترمذي في أحكامه التي كان يطلقها على الأحاديث لا بد من الدراسة التطبيقية والتي يجب أن يتتبع بها طلبة العلم مقاصد العلماء.

وبعد استقراء الباحث أسامة نمر عبد القادر للأحاديث التي قال فيها الترمذي (حسن غريب)، قال: "استقراء ما قال فيه الترمذي حسن أو حسن غريب يدلك على كم كبير من روايات المجهولين التي حسنها الترمذي، ... لكن المجهول يبقى مجهولاً حتى لو صحح الترمذي حديثه، لأن القاعدة تقول: العمل بحديث صححه الترمذي أو حسنه لا يعني توثيق رواته لما عرف من منهجه"[1].

ونقل الدكتور نور الدين عتر كلام أبي العباس العراقي في كتاب معتمد التنبيه أنه قال: "قول أبي عيسى: (هذا حديث صحيح غريب)، و(هذا حديث حسن غريب) إنما يراد به ضيق المخرج أنه لم يخرج إلا من جهة واحدة، ولم يتعدد خروجه من طرق، إلا أن الراوي ثقة فلا يضر ذلك، فيستغربه هو لقله المتابعة، وهؤلاء الأئمة شروطهم عجيبة، وقد يخرج الشيخان حديثاً يقع لأبي عيسى فيقول: هذا حديث حسن غريب... وذكر مثالاً حديثاً متفقاً عليه"[2].

(1) أسامة عبد القادر، حسن غريب عند الترمذي (ص47-49).

(2) العمري، تراث الترمذي العلمي (ص26).

المبحث الثالث:

حسن صحيح

تميز الترمذي في جامعه بمصطلحات خاصة به ومن أبرزها مصطلح (حسن صحيح) الذي اختلف فيه النقاد اختلافا كبيراً.

قال الشيخ عمر فلاته: "إن استخدامات الترمذي للحسن مقروناً، حسن غريب، حسن صحيح، حسن صحيح غريب، عمق من المشكلة؛ لأن ظاهر هذا الإطلاق جمع بين الضدين أو النقيضين لما بين هذه الاصطلاحات من التباين، وبالرغم من محاولة الإجابة عن هذا التضاد من عدد كبير من الباحثين قديماً وحديثاً إلاَّ أن كلَّ جواب يثار حوله اعتراض لا إجابة له"[1].

وقد اجتهد العلماء في محاولة التوفيق بين جمع حكمي الصحيح والحسن على حديث واحد عند الترمذي، على عدد من الأقوال نذكر أهمها:

1- ذكر ابن دقيق العيد رأيه في هذه المسألة معللاً حكم الترمذي بحكمين على الحديث باعتبار الصفة الدنيا والصفة العليا في الحديث، فإذا قال: (حسن صحيح) فإنه يقصد حسن كصفة دنيا للحديث، وصحيح صفة عليا.
2- قال ابن دقيق العيد: "ويحتمل أن يكون الترمذي أدى اجتهاده إلى حُسنه، وأدى اجتهاد غيره إلى صحته"[2].
3- قال ابن الصلاح عن جمع الترمذي للأحكام على الحديث الواحد: "في قول الترمذي وغيره هذا حديث (حسن صحيح) إشكال، لأن الحسن قاصر عن الصحيح، كما سبق إيضاحه، ففي الجمع بينهما في حديث واحد جمع بين نفي ذلك القصور وإثباته"[3].

وقد أجاب على هذا الإشكال بجوابين أولهما: "أن ذلك راجع إلى الإسناد، فإذا روي الحديث الواحد بإسنادين: أحدهما إسناد حسن، والآخر إسناد صحيح استقام أن يقال فيه: إنه حديث حسن صحيح، أي إنه حسن بالنسبة إلى إسناد، صحيح بالنسبة إلى إسناد آخر"[4].

---

(1) عمر فلاته، الحديث الحسن مطلقاً ومقيداً (ص209).
(2) السيوطي، البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر (ص998).
(3) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص39).
(4) المرجع السابق (ص39).

وقد اعترض عليه عدد من العلماء بقولهم إن الترمذي حكم على الحديث سنداً ومتناً وليس على السند فقط.

أما الجواب الثاني الذي قاله ابن الصلاح حلاً لهذا الإشكال هو: "على أنه غير مستنكر أن يكون بعض من قال ذلك أراد بالحسن معناه اللغوي، وهو: ما تميل إليه النفس ولا يأباه القلب، دون المعنى الاصطلاحي الذي نحن بصدده"[1].

وقد اعتبر ابن حجر أن قول الترمذي (حسن صحيح) أدنى من قوله صحيح فقط، قال ابن حجر: "وعلى هذا فما قيلَ فيهِ: (حسنٌ صحيحٌ) دونَ ما قيلَ فيهِ (صحيحٌ)؛ لأنَّ الجزمَ أقوى مِن التردد، وهذا حيث التفرد"[2].

وقد أجاب أحمد شاكر عن هذا الإشكال الحاصل بالجمع بين الحسن والصحيح بقوله: "الذي أراه أن كل هذه الأجوبة عن قول الترمذي (حسن صحيح) عقب أحاديث كثيرة في سننه، فيها تقييد له ظاهر لعله لم يتقيد به، وما أظنه يريد بهذا إلا تأكيد صحة الحديث بالترقي من الحسن إلى الصحة والله أعلم بالصواب"[3].

أما حمزة المليباري فيؤكد أن الوصفين متساويان فيقول: "إن تركيب الوصفين (حسن صحيح) لم يكن مشكلاً لغوياً ولا فنياً بذاته، إنما ظهر الإشكال فيه من جهه تفسيره بمنهج المتأخرين الذي يفصل كل منهما عن الآخر، بحيث لا يصح إجتماعهما في حديث واحد، أما إذا نظرنا إليه من زاوية منهج المتقدمين الذي يوسع مدلوليهما، فلا مجال للإشكال"[4].

(1) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص 39).

(2) ابن حجر، نزهة النظر (ص80).

(3) أحمد شاكر، ألفيه السيوطي مع الشرح (ص19).

(4) حمزة المليباري، نظرات جديدة في علم الحديث (ص23).

المبحث الرابع:

حسن صحيح غريب

المطلب الأول: آراء العلماء في الجمع بين الأحكام:

جمع الترمذي الوصف الثلاثي (حسن صحيح غريب) لعدد من أحاديث كتابه الجامع مما سبب تساؤلاً لدى العلماء، ماذا يقصد الترمذي من جمع هذه الصفات مع بعض؟

قال العراقي: "الترمذيَّ إنَّما يشترطُ في الحسنِ، مجيئَهُ من وجهٍ آخرَ، إذا لم يبلغْ رُتْبَةَ الصحيحِ، فإنْ بلغَها لم يشترطْ ذلك، بدليلِ قولِهِ في مواضعَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، فلمّا ارتفعَ إلى درجةِ الصحةِ أثبتَ له الغرابةَ باعتبارِ فرديته"[1].

وقد ذكر الزركشي اعتراض بعض المحققين على الترمذي بأنه لم يفِ بشرطه في تعريفه للحسن، فكيف يقول في تعريف الحسن: (ويروى من غير وجه) ثم يحكم على بعض الأحاديث بحسن غريب، أو حسن صحيح غريب، فيناقض نفسه بالحكم على حديث فرد بالحُسن، قال الزركشي: " قوله (هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه) فأين هذا من قوله (ويروى من غير وجه)"[2].

واعتبر ابن رجب أنه لا إشكال في وصف الحديث بالحسن الغريب أو الحسن الصحيح الغريب، فقال: "وعلى هذا فلا يشكل قوله: (حديث حسن غريب)، ولا قوله: (صحيح حسن غريب) لا نعرفه إلا من هذا الوجه، لأن مراده أن هذا اللفظ لا يعرف إلا من هذا الوجه، لكن لمعناه شواهد من غير هذا الوجه، وإن كانت شواهد بغير لفظه"[3].

أيضاً أجاب محمد ضياء الأعظمي على بعض هذه الاعتراضات بقوله: "وأجاب العلماء عن هذا الإشكال بأجوبة منها:

أولاً: إن أوصاف هذه الأحاديث كافية لجعلها حساناً بدون الحاجة إلى ما يقويها، وقد قاربت أن تكون صحيحة، لولا خفة ضبط رجال، وتعريف الترمذي يشمل نوعاً خاصاً من الحسن.

---

(1) العراقي، شرح التبصرة والتذكرة (ج1/ 175).

(2) الزركشي، النكت على مقدمة ابن الصلاح (ج1/ 308).

(3) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج2/ 607).

ثانياً: أن قيده أن يروى من غير وجه لما يصل بنفسه إلى درجة الحسن لأجل ضعف فيه.

ثالثاً: أن الترمذي لم يقل: ويروى من غير وجه عن النبي -ﷺ-، فيحتمل أن يكون مراده عن النبي-ﷺ-، ويحتمل أن يكون كلامه على ظاهره، وهو أن يكون معناه يروى من غير وجه ولو موقوفاً ليستدل بذلك على أن هذا المرفوع له أصل يُعضد به"[1].

وقد أعدّ عداب الحمش إحصائية للتأكد من عدد الأحاديث التي أخرجها الشيخان من الأحاديث التي قال فيها الترمذي (حسن صحيح غريب)، ليستدل على مدى صحتها، فوجدها قرابة نصف الأحاديث[2].

واختلفت آراء العلماء في التعبير عن معنى تركيب الترمذي للأحكام، من تفسير وتحليل لأقوال الترمذي، لكن لا شك أن الدراسة التطبيقية من أهم ما يُمكن الباحث من معرفه مقصد العالم من المصطلح.

وأخيراً لا بد من التنويه على قضية مهمة، وهي اختلاف الترتيب لحكم الترمذي الثلاثي على حديث واحد، فقد يقول مرة: (حسن صحيح غريب) ومرة أخرى (حسن غريب صحيح) أو (غريب صحيح حسن)، قال الشيخ الدريس في هذه المسألة: "والذي يظهر لي أن قوله: (حسن صحيح غريب) أو (حسن غريب صحيح) يدخل فيما يسمى اختلاف عبارة لا اختلاف معنى، وكلا التركيبين يؤديان إلى معنى واحد، لا سيما وأنه صرح بصحة الحديث عنده فالحكم واحد سواء قدم ذكر الغرابة على الصحة أو العكس"[3].

المطلب الثاني: مقصد الترمذي من الجمع بين الأحكام:

ربما يكون ابن رجب الحنبلي من أكثر العلماء قرباً من كتاب الترمذي، وذلك لأنه شرح العلل بإسهاب، وغاص في أعماق الكتاب، ولعل محاولة لفهم مصطلحات الترمذي كانت قاعدة لعدد من العلماء بعده.

يقول ابن رجب في شرحه للعلل: "فعلى هذا الحديث الذي يرويه الثقة العدل، ومن كثر غلطه، ومن يغلب على حديثه الوهم إذا لم يكن أحد منهم متهماً، كله حسن؛ بشرط أن لا يكون

(1) دراسات في الجرح والتعديل (ص310).
(2) انظر: الإمام الترمذي ومنهجه في كتابه الجامع (ج385/2).
(3) خالد الدريس، الحسن لذاته ولغيره (ج1622/3).

شاذاً، مخالفاً للأحاديث الصحيحة، وبشرط أن يكون معناه قد روي من وجوه متعددة، فإن كان مع ذلك من رواية الثقات العدول الحفاظ، فالحديث حينئذ (حسن صحيح)، وإن كان مع ذلك من رواية غيرهم من أهل الصدق الذين في حديثهم وهم وغلط، إما كثير، أو غالب عليهم، فهو حسن، ولو لم يرو لفظه إلا من ذلك الوجه، لأن المعتبر أن يروى معناه من غير وجه، لا نفس لفظه"[1].

وعلق ابن رجب أخيراً على مسألة جمع الأحكام فقال: "وعلى هذا فلا يشكل قوله: (حديث حسن غريب)، ولا قوله: (صحيح حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه)، لأن مراده أن هذا اللفظ لا يعرف إلا من هذا الوجه، لكن لمعناه شواهد من غير هذا الوجه، وإن كانت شواهد بغير لفظه"[2].

وفي ختام هذا المبحث، تذكر الباحثة أهم النقاط التي لخص فيها عداب الحمش الإجابة على جمع الترمذي بين أحكام القوة والضعف في الحديث الواحد، ومحاولة فهم مقصد الترمذي من ذلك:

1- أن التتبع الدقيق لأقوال الترمذي في (العلل الصغير) و(العلل الكبير) و(الجامع) يوصل إلى أن مفهوم الصحيح عند الترمذي هو الحديث الصالح للعمل به في بابه.
2- أن التتبع لاستعمال الترمذي مصطلح (حسن صحيح) يشير إلى أن هذه الرتبة هي العليا عند الترمذي، وهي شرط البخاري ومسلم في نظره أيضاً.
3- أن التتبع لاستعمال الترمذي لمصطلح (حسن) و(حسن غريب) يشير إلى أن تجرد الحسن عن الغريب أو جمعهما معاً لا يعني الاختلاف، وبمعنى آخر فإن (حسن غريب) لا يعني حسن لذاته، ولا يعني (الحسن) حسن لغيره، والتداخل بين هذا المصطلح وذاك كبير.

وقد ظهر لي أن تقييد الغرابة عند الترمذي تفيد (التفرد) في بعض طبقات الرواة إذا قيدت، لكن عدم تقييد (الصحيح)أو (الحسن) بالغرابة لا يفيد عدم الغرابة عنده.

4- أن كل من كتب عن الترمذي شيئاً لا بد أن يجد بعض ما يستدركه على نفسه، فالبتُ بأي حكم في دلالة: (حسن غريب) أو (صحيح غريب) أو (حسن صحيح غريب) سابق لأوانه، والأمور الآن تقريبية.

(1) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي (ج2/ 606).
(2) المرجع السابق (ج2/ 606).

5- أن كل حديث (غريب) عار عن كل قيد هو ضعيف، لكن الترمذي حين يقرن بين الصحة والغرابة يعني بالغرابة التفرد عندئذ، وهو ما عناه ابن حبان بقوله: "إن السنة كلها أخبار آحاد، ولا يجوز إلزام الترمذي بأنه يجمع بين الصحة والضعف، لأن المحدثين إذا قالوا: (صحيح غريب) ليس كما قالوا (غريب) وهم يفهمون الفرق بينهما جزماً"[1].

(1) عداب الحمش، الإمام الترمذي ومنهجه في كتابه الجامع (ج438/2).

الباب الثاني:

الدراسة التطبيقية

(دراسة مائتين وستين حديثاً)

الفصل الأول

الأحاديث التي قال فيها الترمذي:

حسن صحيح غريب.

المبحث الأول:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب فقط.

وعددها خمسة وتسعون حديثاً.

حديث رقم (1):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ أَبُو عَمْرٍو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، قال: عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، قال: عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قال: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ –ﷺ–: **(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –ﷺ– كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ قَبْلَ الْغُدُوِّ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الفِطْرِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ العِلْمِ: أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ صَدَقَةَ الفِطْرِ قَبْلَ الغُدُوِّ إِلَى الصَّلَاةِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري من طريق حَفص بن ميسرة[2].

وأخرجه مسلم[3]، وأبو داود[4]، والنسائي[5] من طريق زُهير بن معاوية أبي خيثمة.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق ابن جريج[6].

ثلاثتهم: (حفص، وأبو خيثمة، وابن جريج) تابعوا ابن أبي الزّناد (عبد الرحمن بن عبد الله)، في روايته عن موسي بن عقبة به بمثله.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الزكاة عن رسول الله–ﷺ–/ ما جاء في تقديمها قبل الصلاة، 55/2: رقم الحديث677].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الزكاة/الصدقة قبل العيد، 131/2: رقم الحديث1509].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الزكاة/ الأمر بإخراج صدقة الفطر قبل الصلاة، 679/2: رقم الحديث986].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، الزكاة/ متى تؤدى؟؟، 111/2: رقم الحديث1610].

(5) [النسائي: سنن النسائي، الزكاة/ الوقت الذي يستحب أن تؤدى فيه زكاة الفطر،44/3: رقم الحديث2312]

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 448/10 : رقم الحديث6389].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق الضحاك بن عثمان[1]، والإمام أحمد من طريق أسامه بن زيد[2].

كلاهما: (الضحاك، وأسامة) تابعا موسى بن عقبة في روايته عن نافع به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، سوي:

* **مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الحذاء أبو عمرو المديني،** قال عنه ابن حجر: "صدوق"[3].

قال النسائي: "صدوق"[4]، وقال مسلمة بن قاسم: "مدني صدوق"[5]، وقال الذهبي: "ثقة"[6].

قالت الباحثة: هو ثقة.

* **عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصَّائِغ المخزوميّ مولاهم أبو محمد المدنيّ،** قال عنه ابن حجر: "ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين"[7].

قال ابن معين: "ثقة"[8].

قال أبو داود: "سَمِعت أَحْمد قَالَ: عبد الله بن نَافِع الصَّائِغ لم يكن يحسن الحَدِيث كَانَ صَاحب رَأْي مَالك"[9]، وقال مرة: "لم يكن في الحديث بذاك"[10].

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الزكاة/ الأمر بإخراج صدقة الفطر قبل الصلاة، 679/2: رقم الحديث986].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 248/9: رقم الحديث5345].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص530).

(4) النسائي، مشيخة النسائي (ص110).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/ 175)

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج215/6).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص326).

(8) المرجع السابق (ج184/5).

(9) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص226).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج184/5).

قال الْبُخَارِيّ: "يُعرَفُ حِفظُه ويُنكَرُ، وكتابه أصح"[1]، وقال أبو حاتم: "ليس بالحافظ، هو لين تعرف حفظه وتنكر، وكتابه أصح"[2]، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"[3]، وقال في موضع آخر: "ثقة"[4].

وقال ابن حبان في ثقاته: "كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ"[5].

قالت الباحثة: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين.

***عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش،** قال عنه ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها"[6].

قَالَ أَحْمَدُ: "مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ"[7]، وضعفه ابن معين[8]، وَقَالَ عنه يَحْيَى بن معين، وَأبو حاتم الرَّازِيُّ: "لا يُحْتَجُّ بِهِ"[9]، وقال عنه النسائي: "ضَعِيف"[10].

وقال يعقوب بن شيبة:" ثقة، صدوق، وفي حديثه ضعف"[11].

وذكره ابن حبان في المجروحين فقال: "كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به"[12].

وقال عنه ابن عدي: "وبعض ما يرويه، لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه"[13].

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج5/ 213).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج184/5).
(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج221/16).
(4) المرجع السابق (ج221/16).
(5) ابن حبان، الثقات (ج8/ 348).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص340).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج252/5).
(8) انظر: ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– (ص151).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج252/5).
(10) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 68).
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج229/10).
(12) ابن حبان، المجروحين (ج2/ 56).
(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/ 453).

قال الذهبي: "حسن الحديث"[1].

قالت الباحثة: هو صدوق حسن الحديث، وقد توبع في هذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث نافع عن ابن عمر.

❁❁❁

حديث رقم (2):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، قال: عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، قال: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قال: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَبَابًا يُدْعَى الرَّيَّانَ، يُدْعَى لَهُ الصَّائِمُونَ، فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ، وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه من طريق ابن أبي فديك تابع أبا عامر العقدي في الرواية عن هشام بن سعد بمثله[3].

وأخرجه البخاري[4] ومسلم[5] كلاهما من طريق سليمان بن بلال.

وأخرجه البخاري من طريق محمد بن مطرف[6].

وأخرجه النسائي[7] وأبو خزيمة[8] كلاهما من طريق سعيد بن عبد الرحمن.

---

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 243).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الصوم/ ما جاء في فضل الصوم، 128/3: رقم الحديث765].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الصيام/ ما جاء في فضل الصيام، 525/1 رقم الحديث1640].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، الصيام/ الريان للصائمين، 25/3: رقم الحديث1926].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الصيام/ فضل الصيام 808/2 : رقم الحديث1152].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، الصيام/ صفة أبواب الجنة، 119/4: رقم الحديث3257].

(7) [النسائي: سنن النسائي، الصيام/ الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب، 137/3: رقم الحديث2556].

(8) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصوم/ باب الجنة الذي يخص بدخوله الصوام، 199/3: رقم الحديث1902].

ثلاثتهم: (سليمان ومحمد وسعيد) تابعوا هشام بن سعد في روايته عن أبي حازم بنحوه بدون جملة الظمأ.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***هِشام بْن سَعد، المَدَنِيُّ، مَولَى آل أَبي لَهَب، القُرَشِيُّ** قال عنه ابن حجر: "صدوق له أوهام رمي التشيع"[1].

قال عنه ابن سعد: "كان كثير الحديث يستضعف"[2].

وقال ابن المديني: "هُوَ صَالح وَلم يكن بِالْقَوِيّ"[3]، وقال ابن معين: "ليس هو بذاك القوى"[4]. وقال مرة: "هو صالح ليس بمتروك الحديث"[5].

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[6]، وأبو زرعة: "شيخ محله الصدق"[7].

وضعفه النسائي[8]، وقال العجلي: "جَائِز الحَدِيث وَهُوَ حسن الحَدِيث"[9].

قالت الباحثة: هو صدوق، وحديثه حسن، وقد تابعه محمد بن مطرف وآخرون في هذا الحديث، ومحمد بن مطرف ثقة[10].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب لزيادة جملة الظمأ في متنه.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص572).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/ 470).
(3) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص 102).
(4) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج1/ 70).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 61).
(6) المرجع السابق (ج9/ 61).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 61).
(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ج1/104).
(9) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 328).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص507).

حديث رقم (3):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قال: عَنْ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قال: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قال: عَنْ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ** –ﷺ– **يَجْتَهِدُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا**".

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[2] والنسائي[3] تابعا الترمذي في الرواية عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه مسلم عن أبي كامل[4]، والإمام أحمد عن أبي سعيد[5]، وابن خزيمة من طريق معلى بن منصور[6] ثلاثتهم: (أبو كامل وأبو سعيد ومعلى بن منصور) تابعوا قتيبة في روايته عن عبد الواحد بن زياد به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***إبراهيم بن يزيد النَّخعي**، قال عنه ابن حجر: "ثقة يرسل كثيراً"[7]، ولكن احتملَ بعض الأئمة مراسيله وقَدَّمَها على مراسيل غيره، فقد قال ابن معين: "مراسيل إبراهيم أحب إلى من مراسيل الشعبى"[8].

كذلك نقل العلائي عن الإمام أحمد قوله: "مرسلاتُ إبراهيم النخعي لا بأس بها"[9].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الصوم/ باب منه، 152/3: رقم الحديث796].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الصيام/ الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، 832/2: رقم الحديث1175].

(3) [النسائي: سنن النسائي، الاعتكاف/ الاعتكاف في العشر الأواخر، 395/3 : رقم الحديث3376].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الصيام/ الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، 832/2: رقم الحديث1175].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 259/43: رقم الحديث26188].

(6) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، فضل قيام رمضان/ استحباب الإجتهاد، 342/3: رقم الحديث2215].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص95).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين _رواية الدوري_ (ج2/18).

(9) العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ج99/1).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عبد الواحد بن زياد.

❁❁❁

حديث رقم (4):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ **وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ**[1]﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَيَزِيدُ هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[3]، ومسلم[4] وأبو داود[5] والنسائي[6]جميعهم تابعوا الترمذي في روايته عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الدارمي عن عبد الله بن صالح تابع قتيبة في روايته عن بكر بن مضر[7].

وأخرجه الإمام مسلم[8] وابن خزيمة[9]، كلاهما من طريق عبد الله بن وهب تابع بكر بن مضر في روايته عن عمرو بن الحارث به بمثله.

---

(1) [البقرة: 184].

(2) [سنن الترمذي، الصوم/ ما جاء ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾، 153/3: رقم الحديث798].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، تفسير القرءان/ ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ 25/6: رقم الحديث4507].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الصيام/ بيان نسخ قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ 802/2: رقم الحديث1145].

(5) [أبو داود: سنن أبي داود، الصوم/ نسخ قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾،296/2: رقم الحديث2315].

(6) [النسائي: سنن النسائي، الصيام/ تَأْوِيلُ قَوْلِ اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾،163/3: رقم الحديث2637].

(7) [الدارمي: سنن الدارمي، الصوم/ في تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾، 1082/2: رقم الحديث1775].

(8) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الصيام/ بيان نسخ قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾،802/2: رقم الحديث1145].

(9) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصيام/ صفة بدء الصوم، 200/3 : رقم الحديث1903].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عَمْرو بْنِ الحَارِثِ

❁❁❁

حديث رقم (5):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنِ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ –رضي الله عنهما–: **(أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– اعْتَمَرَ أَرْبَعًا إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن قتيبة[2]، وعن عثمان بن أبي شيبه[3]، كلاهما عن

جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه الإمام أحمد[4]، والإمام الطبراني[5] كلاهما من طريق مفضل بن مهلهل.

وكلاهما: (جرير ومفضل) تابعا شيبان في راويته عن منصور بن المعتمر به بنحوه.

جميعهم رووا هذا الحديث بزيادة إنكار عائشة –رضي الله عنها– لهذا الحديث، وقولها بمعنى: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الحج/ ما جاء في عمرة رجب، 2/ 267: رقم الحديث937].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، العمرة/ كم اعتمر النبي–ﷺ–، 2/3: رقم الحديث1255].

(3) [المرجع السابق ، العمرة/ عمرة القضاء، 145/5: رقم الحديث4253].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 471/10: رقم الحديث6430].

(5) [الطبراني: المعجم الكبير، 413/12 رقم الحديث13523].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث منصور بن المعتمر.

❁❁❁

حديث رقم (6):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن خزيمة عن عَمْرو بْنِ عَاصِمٍ به بمثله[2].

وأخرجه الإمام ابن خزيمة[3] والإمام ابن حبان[4]، كلاهما من طريق سليمان التَّيْمِيِّ، والإمام الطبراني من طريق سويد بن أبي حاتم[5].

كلاهما: (سليمان، وسويد) تابعا هماماً بن يحيي في روايته عن قتادة به بمثله وزيادة.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ بن عبيد الله الكِلاَبِيُّ القَيْسِيُّ أبو عثمان البَصْرِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق في حفظه شيء"[6].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الرضاع / باب منه، 2/ 467: رقم الحديث1173].

(2) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصلاة/ اختيار صلاة المرأة في بيتها على صلاتها في المسجد، 93/3: رقم الحديث1685].

(3) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصلاة/ اختيار صلاة المرأة في بيتها على صلاتها في المسجد، 93/3: رقم الحديث1686].

(4) [ابن حبان، صحيح ابن حبان، الحظر والإباحة/ الْإِخْبَار عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ لُزُومِ قَعْرِ بَيْتِهَا، 412/12: رقم الحديث5598].

(5) [الطبراني: المعجم الكبير، 108/10: رقم الحديث10115].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).

وَثَّقَهُ ابن سعد[1]، قال عنه ابن معين: "صالح"[2] ، ذكره ابن حبان في ثقاته[3] ووثقه الذهبي أيضاً[4].

وقال ابن حجر عنه: "غمزه أبو داود بلا مستند"[5].

قالت الباحثة: هو صدوق.

* **همامُ بْنُ يحيى بنِ دينارٍ العَوْذِي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ربما وَهم"[6].

سئل يحيى بن معين عنه فقال: "ثقةٌ صالح"[7]، وقال عنه: "همام في قتادة أحبُّ إلي من أبي عوانة"[8]، وقال ابن المبارك: "همام ثبت في قتادة"[9].

وثقه العجلي[10]، وقال أبو زرعة: "بصري لا بأس به"[11].

وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق في حفظه شيء، وهو في قتادة أحبُّ إليّ من حماد بن سلمة ومن أبان العطار"[12].

قالت الباحثة: هو ثقة، وقد تابعه في هذا الحديث سليمان بن طرخان وهو ثِقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث همام بن يحيي عن قتادة بن دعامة.

❁❁❁

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 305).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 250).
(3) ابن حبان، الثقات (ج8/ 481).
(4) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص148).
(5) ابن حجر، هدي الساري مقدمة فتح الباري (ص463).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص574).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 108).
(8) المرجع السابق (ج9/109).
(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/ 443).
(10) العجلي، معرفة الثقات (ص461).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 108).
(12) المرجع السابق (ج9/ 108).

حديث رقم (7):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ –ﷺ–: **(أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ –ﷺ– قَدْ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ ظَاهَرْتُ مِنْ زَوْجَتِي، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أُكَفِّرَ، فَقَالَ: وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟، قَالَ: رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ القَمَرِ، قَالَ: فَلاَ تَقْرَبْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي عن الحُسَيْن بْن حُرَيْثٍ به بمثله[2]، وابن ماجه من طريق معمر بن راشد به بنحوه[3].

وأخرجه أبو داود من طريق إسماعيل بن إبراهيم وسفيان بن عيينة[4].

والحاكم من طريق حفص بن عمر[5].

ثلاثتهم: (إسماعيل، وسفيان، وحفص) تابعوا معمر بن راشد في الرواية عن الحكم بن أبان به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ العَدَنيُّ، أبو عيسى**، قال عنه ابن حجر: "صدوق عابد وله أوهام"[6].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الطلاق واللعان/ ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر، 2/ 494: رقم الحديث1199].

(2) [النسائي: سنن النسائي، الطلاق/ الظهار، 167/6: رقم الحديث3457].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الطلاق/المظاهر يجامع قبل أن يكفر، 666/1: رقم الحديث2065].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، الطلاق/ في الظهار، 268/2: رقم الحديث2222].

(5) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الطلاق، 222/2: رقم الحديث2817].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص174).

وَثَّقَهُ ابن مَعِين[1]، والنَّسَائِيّ[2] والعجلي، وقال: "ثِقَة صَاحب سنة كَانَ إِذا هدأت الْعُيُون وقف فِي الْبَحْر إِلَى رُكْبَتَيْهِ يذكر الله حَتَّى يصبح، قَالَ: نذْكر الله مَعَ حيتان الْبَحْر ودوابه"[3].

قال عَبْد اللَّهِ بْن الْمُبَارَك: "الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ وَحُسَامٌ وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، ارْمِ بِهَؤُلَاءِ"[4].

وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: "وربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه، وإبراهيم ضعيف"[5].

ووَثَّقَهُ الذهبي[6].

قالت الباحثة: هو ثقة.

***الفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت وربما أغرب"[7].

قالت الباحثة: وَثَّقَهُ جماعة من العلماء، وقد تابعه في هذا الحديث غُندر محمد بن جعفر.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث الحكم بن أبان عن عكرمة.

❁❁❁

حديث رقم (8):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنِ مُوسَى، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي نَخْلَ الأَنْصَارِ، فَأَخَذُونِي، فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ –ﷺ–، فَقَالَ: **(يَا رَافِعُ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الجُوعُ، قَالَ: لاَ تَرْمِ، وَكُلْ مَا وَقَعَ أَشْبَعَكَ اللَّهُ وَأَرْوَاكَ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

---

(1) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج10/3).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/ 423).

(3) العجلي، معرفة الثقات (ج311/1).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج255/1).

(5) ابن حبان، الثقات (ج186/6).

(6) الذهبي، الكاشف (ج343/1).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص447).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، البيوع/ ماجاء في الرخصة في أكل الثمرة، 2/ 575: رقم الحديث1288].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[1]، والإمام أبو داود[2] عن عُثْمَان وَأبي بَكْرٍ ابْني أَبِي شَيْبَة، وابن ماجه عن مُحَمَّد بْن الصَّبَّاحِ، وَيَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ[3].

خمستهم: (الإمام أحمد، وعثمان، وأبو بكر، ومحمد بن الصباح، ويعقوب بن حميد) عن مُعْتَمِر بْنُ سُلَيْمَانَ عن ابْنِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ عَمِّ أَبِيهَا رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ مرفوعاً بمثله.

رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، وفيه:

* **صَالِحُ بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ، الغفاري مولاهم،** قال عنه ابن حجر: "مقبول"[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي: "وُثق"[6].

قالت الباحثة: هو مقبول.

* **أبو جبير مولى الحكم بن عمرو الغفاري،** قال عنه ابن حجر: "مقبول"[7].

قال المزي: "روى له التِّرْمِذِيّ"[8]، وقال الذهبي: "لا يُعرف"[9].

قالت الباحثة: هو مقبول.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف من عدة وجوه، وهو غريب الإسناد.

---

(1) [أحمد بن حنبل: المسند، 452/33: رقم الحديث20343].

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، الجهاد/ بعث العيون، 39/3 رقم الحديث2619].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، التجارات/ من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه، 771/2: رقم الحديث2299].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).

(5) ابن حبان، الثقات (ج6/ 456).

(6) الذهبي، الكاشف (ج1/ 493).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 628).

(8) المزي، تهذيب الكمال (ج33/ 181).

(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/ 509).

وصحح أبو زُرْعَةَ إسناد صالح أيضاً مقابل الأسانيد الأخرى، فقال في العلل: "الصَّحِيحُ: صَالِحُ ابْنُ أَبِي جُبَيْرٍ"[1].

❁❁❁

حديث رقم (9):

قال الإمام الترمذي – رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ–قَالَ: **(الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[3] والإمام النسائي[4]، كلاهما تابع الترمذي في روايته عن قتيبة به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري عن يحيي بن بكير تابع قتيبة في روايته عن الليث به بمثله[5].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث

حديث إسناده صحيح، وهو غريب من حديث اللَّيْث عَنْ عُقَيْل.

❁❁❁

(1) ابن أبي حاتم، العلل ومعرفة الرجال (ج430/4).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الحدود/ ما جاء في الستر على المسلم، 3/ 87 رقم الحديث1426].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، البر والصلة والآداب/ تحريم الظلم، 1994/4: رقم الحديث2580].

(4) [النسائي: سنن النسائي، الرجم/ الترغيب في ستر العورة، 467/6: رقم الحديث7251].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، المظالم/ لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، 128/3: رقم الحديث2442].

حديث رقم (10):

قال الإمام الترمذي- رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنِ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: **(كَفَّارَةُ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ كَفَّارَةُ يَمِينٍ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أبو داود عن هَارُون بْنِ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ[2]، والإمام أحمد[3].

كلاهما (أحمد وهارون بن عباد) تابع أحمد بن منيع في روايته عن أبي بكر بن عياش بمثله.

وأخرجه الإمام مسلم[4]، والإمام أبو داود[5]، والإمام أحمد[6]، ثلاثتهم من طرق عن عبد الرحمن بن شماسة تابع كعب بن علقمة في روايته عن أبي الخير وهو (مرثد بن عبد الله) به بنحوه.

وأخرجه الإمام النسائي من طريق عبد الرحمن بْنَ شِمَاسَة تابع أبا الخير في الرواية عن عقبة بن عامر بنحوه [7].

جميعهم رَوَوه بدون زيادة جملة (إِذَا لَمْ يُسَمَّ).

رجال الإسناد:

هذا الإسناد رجاله ثقات، وفيه:

*** أَبُو بكرِ بنِ عياشِ بنِ سالمٍ الأسدي الكوفي المقرىء، الحنَّاط مشهور بكنيتهِ والأصح أنها اسمه،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، عابدٌ، إلا أنهُ لما كَبر سَاءَ حفظهُ وكتابهُ صحيحٌ"[8].

---

(1) [الترمذي سنن الترمذي، كفارة النذر إذا لم يسم، 3/ 158: رقم الحديث1528].

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، الأيمان والنذور/من نذر نذراً لم يسمه، 241/3: رقم الحديث3323].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 535/28: رقم الحديث17301].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، النذر/كفارة النذر، 1265/3: رقم الحديث1645].

(5) [أبو داود: سنن أبي داود، الأيمان والنذور/من نذر نذراً لم يسمه، 241/3: رقم الحديث3324].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 562/28: 17325].

(7) [النسائي: سنن النسائي، النذور/كفارة النذر، 458/4: رقم الحديث4755].

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص624).

ذكره ابنُ حبان في كتاب الثقات، وقال: "وَكَانَ يَحْيَى الْقَطَّان وَعلي بْن الْمَدِينِيّ يسيئان الرَّأْي فِيهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لما كبر سنه سَاءَ حفظه، فَكَانَ يهم إِذا روى"[1].

وأضاف: "وَالْخَطَأ وَالوهم شَيْئَانِ لَا يَنْفَكّ عَنْهُمَا الْبشر؛ فَلَو كثر خطؤه حَتَّى كَانَ الْغَالِب على صَوَابه لَا يسْتَحق مجانبة رواياته، فَأَما عِنْد الْوَهم يهم أَو الْخَطَأ يخطىء، لَا يسْتَحق ترك حَدِيثه بعد تقدم عَدَالَته، وَصِحَّة سَمَاعه"[2].

وقال ابن عدي بعد أن ذكر عدداً من رواياته: "وهو في رواياته عن كل من روى عندي لا بأس به وذاك أني لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عنه ضعيف"[3].

وقال الذهبي: "صدوقٌ ثبتٌ في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم"[4]، وقال: "ساء حِفظه قليلاً، ولم يختلط"[5].

قالت الباحثة: هو ثقة لكنه تغير قليلاً.

***مُحَمَّدٌ، مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وهو محمد بن يزيد ابن أبي زياد الثقفي،** قال عنه ابن حجر: "مجهول الحال"[6].

ذكره البخاري في تاريخه وقال إنه روى حديث مرسل لم يصح[7]

وقال حين سأله عنه الترمذي: "هو مقارب الحديث"[8]، قال أَبُو حاتم: "مجهول"[9].

قال عنه الذهبي: "وَقَدْ صَحَّحَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَتَوَقَّفَ فِيهِ غَيْرُهُ"[10].

قالت الباحثة: هو مجهول الحال، ولم يتابع متابعه تامة، وله متابعة ناقصة.

---

(1) ابن حبان، الثقات (ج669/7).
(2) المرجع السابق (ج669/7).
(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (29/4).
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج499/4).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج496/13).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص513).
(7) البخاري، التاريخ الكبير (ج260/1).
(8) الترمذي، العلل الكبير (ص393).
(9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/ 18).
(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج977/3).

***كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَدِيٍّ التَّنُوخِيُّ الْمِصْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ الْحَمِيد**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[1]

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، قال عنه صلاح الدين الصفدي: "كَانَ أحد الثِّقَات الْعلمَاء"[3].

قالت الباحثة: هو صدوق كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب لزيادة (إذا لم يسمَّ) في متنه، وهي زيادة ضعيفة انفرد بها محمد بن يزيد مولى المغيرة.

❁❁❁

حديث رقم (11):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: **(قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ– فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ خَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا مَعَ الَّذِينَ افْتَتَحُوهَا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ.

قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: مَنْ لَحِقَ بِالمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْهَمَ لِلْخَيْلِ أُسْهِمَ لَهُ وَبُرَيْدٌ يُكْنَى أَبَا بُرْدَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَرَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرُهُمَا[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن إسحاق بن إبراهيم[5]، والإمام أحمد عن إسحاق بن عيسى[6]، كلاهما عن حفص بن غياث به بنحوه.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص461).

(2) ابن حبان، الثقات (ج355/7).

(3) صلاح الدين خليل، الوافي بالوفيات (ج24/ 264).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، السير/ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ يَغْزُونَ مَعَ المُسْلِمِينَ هَلْ يُسْهَمُ لَهُمْ؟، 180/3: رقم الحديث1559].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، المغازي/ غزوة خيبر، 138/5: رقم الحديث4233].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 407/32: رقم الحديث].

وأخرجه الإمام البخاري[1]، ومسلم[2] وأبو داود[3]، ثلاثتهم من طرق عن أبي أسامة (حماد بن أسامة) عن بُريد بن عبد الله به مطولاً.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، سوي:

***حفص بن غياث بن طلق بن معاوية**، قال عنه ابن حجر: "ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر"[4]

اجمع عدد من العلماء على أن حفص بن غياث ثقة قبل أن يختلط.

قال أبو داود: "كان حفص بآخره دخله نسيان، وكان يحفظ"[5].

لكن العلماء قد أنكروا عليه بعض حديثه وهذا الحديث ليس منها.

وذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين[6].

* **بُرَيْد بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ الأَشْعَرِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة يخطئ قليلاً"[7].

وَثَّقَهُ ابن معِين[8]، وَالْعجلِي[9]، وَالتِّرْمِذِيّ[10]، وَقَالَ النَّسَائِيّ: "لَيْسَ بذلك الْقوي"[11]، وَقَالَ أَبُو حَاتِم: "يكْتب حَدِيثه ولَيْسَ بالمتين"[12]، وَقَالَ ابن عدي: "وَقَدْ أَدْخَلَهُ قَوْمٌ فِي صحاحهم وَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِبَرِيدٍ هَذَا بَأْسًا"[13].

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، المغازي/ غزوة خيبر، 138/5: رقم الحديث4230].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ من فضائل جعفر بن أبي طالب، 1946/4: رقم الحديث2502].

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، الجهاد/ فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له، 73/3: رقم الحديث2725].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص173).

(5) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص206).

(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص20).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص121).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج426/2).

(9) العجلي، معرفة الثقات (ص78).

(10) [الترمذي: سنن الترمذي، السير/ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ يَغْزُونَ مَعَ المُسْلِمِينَ هَلْ يُسْهَمُ لَهُمْ؟، 180/3: رقم الحديث1559].

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج245/2).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج426/2).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج245/2).

وَقَالَ عَنْهِ اِبْنُ حجر فِي هَدِي السَّارِي: "أنكر عَلَيْهِ حَدِيث وَاحِد"[1]، وَهُوَ لَيْسَ حَدِيثَنَا هَذَا.

قَالَ اِبْنُ حجر: "قلت احْتج بِهِ الْأَئِمَّة كلهم وَأحمد وَغَيره يطلقون الْمَنَاكِير على الْأَفْرَاد الْمُطلقَة"[2].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِ الحَدِيثِ:

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيث بُرَيْد بنِ عَبْدِ اللهِ.

❁❁❁

حديث رقم (12):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ أَبُو زُمَيْلٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنًا قَدْ اسْتُشْهِدَ، قَالَ: **(كَلاَّ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ بِعَبَاءَةٍ قَدْ غَلَّهَا، قَالَ: قُمْ يَا عُمَرُ فَنَادِ إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ الْمُؤْمِنُونَ ثَلاَثًا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[4] والإمام أحمد[5]، كلاهما من طريق هاشم بن القاسم .

وأخرجه الإمام الدارمي عن أبي الوليد (هشام بن عبد الملك)[6]. والإمام أحمد عن أبي سعيد مولى بني هاشم[7].

---

(1) ابن حجر، هدى الساري (ص461).

(2) ابن حجر، فتح الباري (ج1/ 392).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، السير/ ما جاء في الغلول، 191/3: رقم الحديث 1574].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الايمان/ غِلَظِ تَحْرِيمِ الْغُلُولِ، وَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ، 107/1: رقم الحديث114].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 330/1: رقم الحديث203].

(6) [الدارمي: سنن الدارمي، السير/ ما جاء في الغلول من الشدة، 1616/3: رقم الحديث2532].

(7) [أحمد بن حنبل: المسند، 413/1: رقم الحديث328].

ثلاثتهم: (هاشم بن القاسم، وأبو الوليد، وأبو سعيد) عن عِكْرِمَة بْن عَمَّار به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبْد الصَّمَد بن عبد الوارث بن سعيدٍ العنبري، مولاهم التَّنُّوري، أبو سهل البصري**، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ ثبتٌ في شعبة"[1].

وَثَّقَهُ ابن سعد[2]، والعجلي[3]، وابن حبان[4]، وقال عنه الذهبي: "حجة"[5].

قالت الباحثة: هو ثقة.

* **عِكْرِمَة بنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ العِجْلِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صَدُوقٌ يُغَلِّطُ وَفِي رِوَايَتَهُ عَنْ يَحْيَى ابنِ أَبِي كَثِير اِضْطِرَابٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَاب"[6].

قال عنه ابن معين: "صدوق ليس به بأس"[7].

ووثقه أبو داود[8]، والعجلى[9]، وابن حبان[10]، والدارقطني[11].

قال العقيلي: "يَضْرِبُ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ كِتَابٌ"[12].

قال عنه الذهبي: "ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب"[13].

وهو متهم بالتدليس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[14].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص356).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج300/7).

(3) العجلي، معرفة الثقات (ص303).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/ 414).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/ 653).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 396).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/ 11).

(8) أبو داود، سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (ص264).

(9) العجلي، معرفة الثقات (ص339).

(10) ابن حبان، الثقات (ج233/5).

(11) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص56).

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/ 378).

(13) الذهبي، الكاشف (ج2/ 33).

(14) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).

قالت الباحثة: هو صدوق، والحديث عن غير يحيي بن أبي كثير.

* **سِمَاك بن الوليد أَبُو زُمَيْلٍ الحَنَفِيُّ اليمامي، الكوفي،** قال عنه ابن حجر: "ليس به بأس"[1].
وثقه الإمام أحمد[2]، وأبي زرعة[3]، والعجلى[4]، وابن حبان[5].

قال أبو حاتم: "صدوق، لا بأس به"[6]، وقال النسائى: "ليس به بأس"[7].

قالت الباحثة: ثقة، وليس له متابعات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث عكرمة بن عمار.

❁❁❁

حديث رقم (13):

قال الإمام الترمذي- رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- قَالَ: **(اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ، وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ وَالشَّرْخُ: الغِلْمَانُ الَّذِينَ لَمْ يُنْبِتُوا).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَرَوَاهُ الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ قَتَادَةَ نَحْوَهُ[8].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني من طريق دحيم عن الوليد بن مسلم، به بنحوه[9].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 256).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج280/4).
(3) المرجع السابق (ج280/4).
(4)العجلي، معرفة الثقات (ص207).
(5) ابن حبان، الثقات (ج340/4).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج280/4).
(7) المزي، تهذيب الكمال (ج128/12).
(8) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب السير عن رسول الله -ﷺ-/ ما جاء في النزول على الحكم، 197/3: رقم الحديث1583].
(9) [الطبراني: المعجم الكبير، 217/7: رقم الحديث6902].

وأخرجه الإمام أبو داود[1]، والإمام ابن أبي شيبة[2]، والإمام أحمد من طريق حجاج عن قتاده به بمثله[3].

رجال الإسناد:

*** أَحْمَدُ بْنُ عبد الرحمن بن بَكَّارٍ بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْرٍ، يكنى أَبَا الْوَلِيدِ البُسري**، قال عنه ابن حجر: "صدوق تُكلم فيه بلا حجة"[4].

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "رأيته يحدث ولم أكتب عنه، وكان صَدُوقاً"[5]، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "صالح"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]. وقال عنه الذهبي: "صدقه أبو حاتم"[8].

وقد نقل الخطيب البغدادي عن الْبَاغَنْدِيِّ قوله عن إِسْمَاعِيلَ بْن عَبْدِ اللَّه السكريّ: "لم يسمع أَبُو الوليد الْقُرَشِيّ من الوليد بْن مُسْلِم شيئاً قط، أو لم أره عند الوليد قط، وقد أقمت تسع سنين والوليد حيّ ما رأيته قط، وكنت أعرفه شبه قاص، وإنما كَانَ محللاً يحلل الرجال للنساء، ويعطى الشيء فيطلق، وَكَانَ سيئ الحال بدمشق، ولو شهد عندي وأنا قاض على تمرتين، لم أقبل شهادته فاتقوا اللَّه وإياكم والسماع عَنِ الكذابين، وبَكَّار[9] لم أجز شهادته قط، وهو الذي بعث إليه الكتب، وهما جميعاً كذابان"[10].

لكن الخطيب البغدادي قال بعد هذا الكلام: "قلت وأبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكر البَاغنْدي عَنْ هَذَا الشيخ؛ بل كَانَ من أهل الصدق، وقد حدّث عَنْهُ من الأئمة: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن النسائي، وحسبك بِهِ"[11]، وسبق كلام ابن حجر فيه: "صدوق تكلم فيه بلا حجة"[12].

---

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، الجهاد/ في قتل النساء، 54/3: رقم الحديث2670].

(2) [ابن أبي شيبة: المصنف، السير/ من رخص في قتل الولدان والشيوخ، 485/6: رقم الحديث33138].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 379/33: رقم الحديث20230].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص81).

(5) المزي، تهذيب الكمال (ج1/ 384).

(6) النسائي، مشيخة النسائي (ص80).

(7) ابن حبان، الثقات (ج8/ 23).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/ 198).

(9) وهو جد الراوي المترجم له.

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج5/ 399).

(11) المرجع السابق (ج5/ 399).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص81).

وقد نقل الذهبي قول السكري أيضاً، لكنه لم يعلق عليه[1].

* **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي**، قال عنه ابن حجر: "ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"[2].

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان ممن صنف وجمع، إلا أنه ربما قَلَبَ الأَسَامِى وغَيّر الكُنَى"[3]، قال عنه أبو حاتم: " صالح الحديث"[4].

قال عنه الذهبي: "ثقة لكنه مدلس عن الضعفاء، فلا بد أن يصرّح بالسماع إذا احتج به، أمّا إذا قيل: (عن)، فليس بحجة"[5].

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وقال: "موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"[6].

قالت الباحثة: ثقة لكنه لم يصرح بالسماع.

* **سعيدٌ بنُ بشيرٍ الأزديُّ مولاهم أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمةَ الشامي**، قال عنه ابن حجر: "ضعيف"[7].

ضعَّفَهُ ابنُ معينٍ[8] والنسائيُّ[9].

وقال عنه ابنُ معين: "ليس بشيء"[10] وقال عنه شعبةُ: "صَدُوقُ اللِّسَانِ"[11]، أما الْبُخَارِيُّ فقَالَ: "يَتَكَلَّمُونَ فِي حِفْظِهِ"[12]، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: "مَحِلُّهُ الصِّدْقُ، وَلا يُحْتَجُّ بِهِ"[13]، وكان أَبُو حَاتِم ينكر على من أدخله في الضعفاء[14].

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج59/18).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص584).
(3) ابن حبان، الثقات (ج9/ 222).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج17/9).
(5) الذهبي، من تُكلم فيه وهو موثق (ص533).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص234).
(8) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– (ص50).
(9) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص189).
(10) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج94/4).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج143/1).
(12) البخاري، التاريخ الكبير (ج460/3).
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج143/1).
(14) المرجع السابق (ج143/1).

قال البزارُ: سعيدٌ بْنُ بشيرٍ عندنا صالح ليس به بأس حسن الحديث"[1].

وقال عنه الذهبيُّ: "صاحب قتادة، صدوق"[2].

* **قَتَادَة بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ"[3] وهو مدلس من الطبقة الثالثة[4].

* **الْحَسَنُ بْنُ أبي الحسن البصريُّ، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، مشهورٌ وكان يرسلُ كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: حُدِّثنا وخُطِبنَا، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة"[5].

وقَالَ عَلِيّ بْن الْمَدِينِيِّ: "سَمَاعُ الحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ صَحِيحٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الحَدِيثِ فِي رِوَايَةِ الحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ، وَقَالُوا: إِنَّمَا يُحَدِّثُ عَنْ صَحِيفَةِ سَمُرَةَ"[6].

ذكَرَهُ ابنُ حَجَرٍ في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[7].

الحكم على إسناد الحديث:

إِسْنَادُهُ ضَعِيف، فِيهِ سَعِيدٌ بنُ بَشِيرٍ ضَعِيف، وَقَتَادَةُ وَالوَلِيدُ مُدَلِّسَانِ وَلَمْ يُصَرِّحَا بِالسَّمَاعِ.

وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيث سَعِيدِ بِنْ بَشِير عَنْ قَتَادَةَ.

❁❁❁

حديث رقم (14):

قال الإمام الترمذي– رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **(أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَنْ يَسْمَعَ: يَا رَاشِدُ، يَا نَجِيحُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

---

(1) [البزار: مسند البزار، 264/5: رقم الحديث1910].

(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج256/1).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص43).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص160).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، البيوع/ احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب، 590/3: رقم الحديث1296].

(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ج29/1).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، السير/ ماجاء في الطيرة ، 3/ 213: رقم الحديث1616].

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ الطبراني عَنْ عَلَى بنِّ الحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدٍ بِنِ رَافِعٍ بِهِ بِنَحْوِهِ[1].

وَأَخْرِجَةٌ أَيْضًا مِنْ طَرِيقٍ ثَابِت البُناني عن أنس –ﷺ– بنحوه[2].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حُمَيْد بن أبي حميد الطَّوِيلِ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ مُدلس، وعابهُ زائدة لدخولهِ في شيءٍ مِنْ أَمْرِ الأُمراء"[3].

وقد ذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[4]، ولم يصرح بالسماع من أنس في هذا الحديث.

لكن الحافظ أبو سعيد العلائي قال: "فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسه فقد تبين الواسطة فيها وهو ثقة صحيح"[5].

***حَمَّاد بْن سَلَمَةَ بن دينار البصري**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ أثبتُ الناس في ثابتٍ وتغيرَ حفظُهُ بأخرة"[6].

وقال ابن المديني: "لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حمادٍ بنِ سلمةَ، ثم من بعده سليمانَ بنِ المغيرة، ثم من بعده حمادٍ بنِ زيد، وهي صحاح"[7]، أي أحاديثهم عن ثابت.

وفي المتابعة يروي الحديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني.

الحكم على إسناد الحديث:

إِسْنَادُهُ صحيح، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّد بِنِ رَافَعَ.

❁❁❁

(1) [الطبراني: المعجم الأوسط، 274/4: رقم الحديث4181].
(2) [الطبراني: المعجم الصغير، 331/1: رقم الحديث549].
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).
(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج40/3).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178).
(7) ابن المديني، العلل (ص72).

حديث رقم (15):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ[1] فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنِيحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ طَرُوقَةُ[2] فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ[3].

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ الطبراني مِنْ طَرِيق مَحْمُودِ بِنِ غيلان عَنْ يَزِيدَ بِنِ هَارُونَ بِهِ بِنَحْوِهِ [4].

وَأَخْرِجَهُ الإِمَامِ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقٍ عَلَى بن يَزِيدَ عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن بِهِ بِنَحْوه[5].

رجال الإسناد:

* **القاسم أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الشَّاميّ**، قال عنه ابن حجر: "صَاحَب أَبِيَّ أَمَامَةَ صَدُوقٌ يَغْرُبُ كَثِيرًا"[6].

وَثَّقَه العجلى وقال: "ثِقَة يُكْتب حَدِيثه وَلَيْسَ بِالْقَوِيّ" [7].

وقال أبو حاتم: "حَدِيث الثقات عَنْه مُسْتَقِيمٌ، لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِنَّمَا يُنْكِرُ عَنْهِ الضُّعَفَاءَ"[8].

وقال يعقوب بن شيبة السدوسى: "ثقة"[9].

وقال فى موضع آخر: "قَد اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُضَعِّفُ رِوَايَتَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَثِّقُهُ"[10].

---

(1) هُوَ ضَرْب مِنَ الأَبْنِيَة فِي السَّفر دُونَ السُّرادِق، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ. ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 445).

(2) أَيْ مَرْكُوبة للفَحْل، فكُلُّ امْرأةٍ طَرُوقَة زَوْجها. وكلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَة فحلِها. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 122).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، فضائل الجهاد في سبيل الله/ فضل الخدمة في سبيل الله ، 3/ 220 :رقم الحديث1627].

(4) [الطبراني: المعجم الكبير، 234/8:رقم الحديث 7916].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 659/36: رقم الحديث22321].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص450).

(7) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 212).

(8) المزي، تهذيب الكمال (ج23/ 389).

(9) المرجع السابق (ج23/ 389).

(10) المرجع نفسه (ج23/ 389).

قالت الباحثة: هو صدوق يغرب.

* **الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ الْقُرَشِيُّ الفِلَسْطِينِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطئ"(1).

قال علي بن المدينى: "أحاديث الوَلِيد بُن جَمِيل تُشبهُ أَحَادِيث القَاسِمِ أَبِي عَبْد الرَحْمَنِ، وَرَضيه"(2).

قال أبو زرعة: "شَيْخٌ لَيِّنُ الحَدِيث"(3)، وقال أبو حاتم: "شَيْخٌ يَرْوِي عَنْ القَاسِمِ أَحَادِيثَ مُنْكِرَةً"(4). وذكره ابن حبان فى ثقاته(5).

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف. وليس له متابعات قوية.

❁❁❁

حديث رقم (16):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الحِمْصِيُّ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عَبَسَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ)**.

هذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الحِمْصِيُّ(6).

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ النِّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بنِ يَزِيد(7)، وأخرجه النسائي أيضاً من طريق سليم بن عامر(8)، وكذا الإمام أحمد(9).

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص581).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 3).

(3) المرجع السابق (ج9/ 3).

(4) المرجع نفسه (ج9/ 3).

(5) ابن حبان، الثقات (ج7/ 549).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، الجهاد/ فضل من شاب في سبيل الله، 3/ 224: رقم الحديث1635].

(7) [النسائي: سنن النسائي، الجهاد/ ثواب من رمى بسهم في سبيل الله، 4/ 289 رقم الحديث 4338].

(8) [المرجع السابق ، الجهاد/ ثواب من رمى بسهم في سبيل الله، 4/ 287 رقم الحديث 4335].

(9) [أحمد بن حنبل: المسند، 241/28 رقم الحديث17020].

وأخرجه الطبراني من طريق القاسم أبي عبد الرحمن[1].

ثلاثتهم عَنْ شرحبيل بِنِ السمط عَنْ عُمْرو بن عَنبسه بمثله مُطَوَّلًا.

رجال الإسناد:

رِجَالُ إِسْنَادِه ثقات، وفيه:

* **خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي كَرْبٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلاعِيُّ الْحِمْصِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثِقَةٌ يُرْسِلُ كَثِيرًا"[2].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "أَمَّا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ"[3].

وَثَّقَه العجلي[4]، والنَّسَائي[5]، وابن حبان[6].

قال أبو حاتم: "خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرسل لم يسمع منه وربما كان بينهما اثنان"[7].

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "لَمْ يَصِحَّ سَمَاعُهُ مِنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ متّصلٌ قَدْ أَدْرَكَهُ"[8]، وقال الذهبي: "يرسل عن الكبار"[9].

قالت الباحثة: لَمْ يُصَرِّحْ بِالسَّمَاعِ هُنا، لَكِنَّ المَرَاجِعَ لَمْ تذكر أَنَّهُ أَرْسَلَ عَنْ كَثِيرِ بُنِّ مَرَّةٍ، كَذَلِكَ هُوَ لَا يُرْسِلُ إِلَّا عَنِ الكِبَارِ.

* **بقية بن الوليد بنِ صَائِدِ بنِ كَعْبِ بنِ حَرِيْزٍ الحِمْيَرِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء"[10].

---

(1) [الطبراني: المعجم الأوسط، 285/3: رقم الحديث3165].
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص190).
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 41).
(4) العجلي، معرفة الثقات (ص142).
(5) المزي، تهذيب الكمال (ج8/ 169).
(6) ابن حبان، الثقات (ج196/4).
(7) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص52).
(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 41).
(9) الذهبي، الكاشف (ج1/ 369).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص126).

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: "كَانَ بَقِيَّةُ ثِقَةً فِي الرِّوَايَةِ عَنِ الثِّقَاتِ، ضَعِيْفاً فِي رِوَايَتِهِ عَنْ غَيْرِ الثِّقَاتِ"[1].

قال يعقوب بن أبي شيبة: "بَقِيَّةُ بْن الوَلِيدُ، هُوَ ثِقَةٌ حسَنُ الحَدِيثِ، إِذَا حَدَث عَنِ المَعْرُوفَيْنِ، وَيُحَدِّثُ عَنْ قَوْمٍ مَتْرُوكِي الحَدِيثِ، وعَنِ الضُّعَفَاءِ، وَيَحِيدُ عَنْ أَسْمَائِهِمْ إِلَى كُنَاهُمْ، وَعَنْ كُنَاهُمْ إِلَى أَسْمَائِهِمْ، ويحدثُ عَمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ"[2].

وقال عنه أبو حاتم: "إِذَا حَدَّثَ عَنْ قَوْمٍ لَيْسُوا بِمَعْرُوْفِيْنَ، فَلاَ تَقبَلُوْهُ"[3].

وَكَانَ بَقِيَّةَ يَقُولُ: "لَمَّا قَرَأت عَلَى شُعْبَةَ كِتَابِ بُحَير بنِ سَعَد، قَالَ: قَالَ لِي يَا أَبَا محمد لَوْ لَمْ أَسْمَعُ هَذَا مِنْكَ لَطِرْتُ"[4].

وقال ابن عدي: "ولبقية حديث صالح غير ما ذكرناه ففي بعض رواياته يخالف الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت"[5].

قال الذهبي: "وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، لَكِنَّهُ كَدَّرَ ذَلِكَ بِالإِكثَارِ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَالعَوَّامِ، وَالحَمْلِ عَمَّنْ دَبَّ وَدَرَجَ"[6].

ويعاني بقية من تدليس التسوية وهو أفحش أنواع التدليس[7]، وهو مدلس من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين عند ابن حجر[8].

قالت الباحثة: وهو ثقة ثبت عن الثقات، وعن أهل الشام، وقد حدث هنا عن ثقة ثبت شامي، وهو بحير بن سعد[9].

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح.

❁❁❁

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (8/ 519).
(2) المزي، تهذيب الكمال (ج4/ 197).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 435).
(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/ 264).
(5) المرجع السابق (ج2/ 266).
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج8/ 519).
(7) أبو زرعة ، المدلسين (ص 37).
(8) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص49).
(9) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص120).

حديث رقم (17):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ القَتْلِ إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ القَرْصَةِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وأخرجه الإمام ابن ماجه عن مُحَمَّد بْنِ بَشَّارٍ وَأَحْمَد بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيّ، وَبِشْرِ بْنِ آدَمَ[3].

أربعتهم: (الإمام أحمد، ومحمد، وأحمد، وبشر) تابعوا محمد بن بشار وأحمد بن نصر في روايتهم عن صَفْوَان بْن عِيسَى به بمثله.

وأخرجه الإمام النسائي من طريق حاتم بن إسماعيل تابع صفوان بن عيسى في روايته عن محمد بن عجلان به بنحوه[4].

تراجم رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **محمدٌ بْنُ عَجْلَانَ، المدنيُّ، قال عنه ابن حجر**: "صدوقٌ إلا أنه اختلطت عليه أحاديثُ أبي هريرة"[5].

وَثَّقَهُ ابنُ معينٍ[6] وأحمدُ[7]، وقالَ مرة: "ليس به بأس"[8].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، فضائل الجهاد عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في فضل المرابط،3/ 242: رقم الحديث1668].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 334/13: رقم الحديث7953].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الجهاد/ ما يرجى فيه الشهادة، 84/4: رقم الحديث2802].

(4) [النسائي: سنن النسائي، الجهاد/ ما يجد الشهيد من الألم، 36/6: رقم الحديث3161].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص496).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج3/ 195).

(7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج2/ 154).

(8) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص205).

كذلك وَثَّقَهُ العجليُّ[1] وأبو حاتمٍ[2] والنسائيُّ[3].

وقالَ عنه أبو زرعةَ: "من الثقات"[4].

قالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: "كان محمدٌ بنُ عجلانَ ثقةً مأموناً في الحديث"[5]، وقالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: "صدوقٌ وسط"[6]، وذكره ابنُ حبانَ في الثقات، ونقل قولَ يحيى القطان: "سمعتُ محمداً بنَ عجلانَ يقولُ: كانَ سعيدٌ المقبري يحدثُ عن أبيهِ عن أبي هريرة، وعن أبى هريرة، فاختلطَ علىّ فَجَعَلتها كُلها عن أبى هريرة"[7] ونقل العقيلي أيضاً بإسناده: "قِيلَ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُحَدِّثُونَ، يَعْنِي: -بِحَدِيْثِ خَلقِ آدَمَ عَلَى صُوْرَتِه[8]- فَقَالَ: مَنْ هُمْ؟ فَقِيلَ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عجْلَانَ، فَقَالَ: "لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ ابْنُ عَجْلَانَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ عَالِمًا"[9].

لكنَّ الذّهبيَّ دافع عن ابنِ عجلانَ بقولهِ: "وَالْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ ابْنِ عَجْلانَ، وَلَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ ابْنُ عَجْلانَ"[10].

وقالَ الحاكمُ: "أخرج له مسلم في الشواهد، وَقَدْ تَكَلَّمَ الْمُتَأَخِّرُونَ مِنْ أَئِمَّتِنَا فِي سُوءِ حِفْظِهِ"[11].

وقالَ الذهبيُّ: "هو حسنُ الحديثِ"[12]، وقال مرة أخرى: "فَحَدِيْثُه إِنْ لَمْ يَبلُغْ رُتبَةَ الصَّحِيْحِ، فَلاَ يَنحطُّ عَنْ رُتبَةِ الحَسَنِ، وَاللهُ أَعْلَمُ"[13].

وتُرجِّحُ الباحثةُ أنه: ثقةٌ في الحديثِ، اضطرَبَ في بعض أحاديثِ أبي هريرة.

---

(1) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 247).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 50).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج646/3).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 50).
(5) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ص140).
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج646/3).
(7) ابن حبان، الثقات (ج7/ 386).
(8) انظر: [البخاري: صحيح البخاري، الاستئذان/ بدء السلام، 50/8: رقم الحديث6227]، ولفظه الذي رواه البخاري من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة عن رسول الله -ﷺ- قال: (خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ مِنَ المَلاَئِكَةِ، جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَزَادُوهُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الآنَ).
(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/ 118).
(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج971/3).
(11) الذهبي، ميزان الإعتدال (ج644/3).
(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 613).
(13) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج6/ 322).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث ابن عجلان.

❁❁❁

حديث رقم (18):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(خَيْرُ الخَيْلِ الأَدْهَمُ (1) الأَقْرَحُ(2) الأَرْثَمُ(3)، ثُمَّ الأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ(4)، طَلْقُ اليَمِينِ(5)، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ(6) عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ(7))**(8).

وقال الترمذي أيضاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**(9).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجه عن محمد بن بشار بمثل الإسناد الثاني(10).

---

(1) أَدْهَم: أسود. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 146).

(2) الأَقْرَحُ: هُوَ مَا كَانَ فِي جَبْهَتَه قُرْحة، بِالضَّمِّ، وَهِيَ بَيَاضٌ يَسيرٌ فِي وَجْه الفَرس دُونَ الغُرّة، فأمَّا القارِح مِنَ الْخَيْلِ فَهُوَ الَّذِي دَخَل فِي السَّنة الْخَامِسَةِ، وجَمْعُه: قُرَّح. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/ 36).

(3) الْأَرْثَمُ: الَّذِي أَنْفُهُ أبيضُ وشَفَتُه الْعُلْيَا. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 196).

(4) هُوَ الَّذِي يَرْتَفع الْبَيَاضُ فِي قَوائمه إِلَى مَوْضِع القَيْد، ويُجَاوِز الأرْسَاغ وَلَا يُجَاوِز الركْبَتَيْن؛ لأَنَّهُما مواضِع الأَحْجَال وَهِيَ الخَلاخِيل والقُيُود، وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيل باليَدِ واليدَيْن مَا لَمْ يكُنْ معَها رِجْل أَوْ رِجْلَان. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 346).

(5) أَيْ مُطْلَقُها ليس فيها تحْجِيل. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/ 134).

(6) الكُمَيْت: الَّذِي يَعْلُوهُ سَوَادٌ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/ 465).

(7) الشِّيَة: كلُّ لَوْنٍ يخالفُ مُعظَم لَوْنِ الفَرس وَغَيْرِه، وأصلُه مِنَ الوَشْي، والهاءُ عوضٌ مِنَ الْوَاوِ المحذوفةِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 522).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، الجهاد عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء ما يستحب من الخيل، 3/ 255: رقم الحديث1696].

(9) [المرجع السابق، الجهاد عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء ما يستحب من الخيل، 3/ 256: رقم الحديث1697].

(10) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الجهاد/ ارتباط الخيل في سبيل الله 932/2: رقم الحديث2789].

وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق أَبي قِلَابَة ابْنِ الرَّقَاشِيِّ عن وهب بن جرير به بمثله[1].

وأخرجه الإمام أحمد عن حسن بن موسى[2]، وأخرجه الدارمي من طريق الوليد بن مسلم[3].

كلاهما (حسن بن موسى، والوليد بن مسلم) عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **يحيي بن أيوب**، قال عنه ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[4].

قال ابن سعد: "يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ كَانَ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ"[5].

ذُكر مرة للإمام أحمد فَقَالَ: "كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ" وَكَأَنَّهُ ذَكَرَ الْوَهْمَ فِي حِفْظِهِ[6].

قال عنه النسائي: "يحيى بن أَيُّوب الْمصْرِيّ لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي"[7].

وثقه العجلي[8]، وقال عنه ابن عدي: "ولاَ أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يَرْوى هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، وَهو عندي صدوق لا بأس به"[9].

قال عنه الذهبي: "صدوق"[10]، وقال: "صالح الحديث"[11].

قالت الباحثة: هو صدوق.

* **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة فقيه وكان يرسل"[12].

---

(1) [الحاكم: المستدرك، الجهاد، 101/2: رقم الحديث2458].

(2) [أحمد بن حنبل، المسند 253/37: رقم الحديث22561].

(3) [الدارمي: سنن الدارمي، الجهاد/ ما يستحب من الخيل وما يكره، 1574/3: رقم الحديث2472].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص588).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 516).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/ 391).

(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص107).

(8) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 347).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج9/ 59).

(10) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص193).

(11) الذهبي، الكاشف (ج2/362).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص600).

ووثقه ابن سعد وقال: "كَثِيرَ الْحَدِيثِ"[1]، ووثقه أبو زرعة [2].

ونقل ابن أبي حاتم أن: "يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مُرْسَلٌ"[3]، وأنه "لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الزُّهْرِيِّ شَيْئًا وَلَمْ يعاينه"[4].

وَلَمْ يذكر العُلَمَاءُ أَنَّهُ أَرْسَلَ عَنْ عَلي بن رباح شَيْئًا، وَهَذَا يَضْمَنُ سَلَامَةَ إِسْنَادِ هَذَا الحَدِيثِ مِنَ الإِرْسَالِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "الشَّكُّ فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَالْخَبَرُ مَشْهُورٌ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ"[5].

وقَالَ اِبْنُ أَبِي حَاتِمٍ نَقْلًا عَنْ أَبِيهِ حِينَ سَأَلَهُ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ مِنْ رِوَايَة يَزِيدَ عَنِ اِبْنِ شِهَابٍ مُكَاتِبَةً: "هذا حديث غلط؛ روى اِبْنُ لهيعة هَذَا الحديث عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلَي بن رباح، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عن النبي-ﷺ-"[6].

وقال الحاكم: "هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[7]، ووافقه الذهبي[8].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث يزيد بن أبي حبيب.

❁❁❁

حديث رقم (19):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ بْنُ عَامِرٍ، وَالحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ-رضي الله عنه- قَالَ: **(كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[9].

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 513).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 267).

(3) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص239).

(4) المرجع السابق، (ص239).

(5) ابن حبان، صحيح ابن حبان (ج10/ 532)، وقال المحقق: لعله يقصد "عن أبي قتادة" بدل "عن أبيه".

(6) ابن أبي حاتم، علل الحديث(ج3/ 472).

(7) [الحاكم: المستدرك، الجهاد، 101/2: رقم الحديث2458].

(8) [المرجع السابق، الجهاد، 101/2: رقم الحديث2458].

(9) [الترمذي: سنن الترمذي، اللباس عن رسول الله -ﷺ-/ ما جاء في لبس الخاتم في اليمين، 3/ 281: رقم الحديث1746].

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ النِّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقٍ سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ عَنْ هَمَّامِ بنِ يَحْيَى بِهِ بِمَثْلِهِ [1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ الأموى مولاهم، المكى،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ فقيهٌ فاضل، وكانَ يدلس ويرسل"[2].

قال عنه أحمد بن حنبل: "إذا قال ابن جريج: قال فلان وقال فلان، وأخبرت، جاء بمناكير، وإذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك به"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: "كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم، وكان يدلس"[4].

وقال الدارقطني: "يُتجنب تدليسه، فإنه وحش التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح"[5].

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[6].

* **هَمَّامٌ بنُ يَحْيَى،** قال عنه ابن حجر: "ثقة ربما وهم"[7].

لَكِنْ الذَّهَبِيُّ بَعْدَ اِسْتِعْرَاضِ أَقْوَالِ العُلَماءِ فِيهِ _في كتاب السير_ قَالَ: "وَهَمَّامٌ مِمَّنْ جَاوَزَ القَنطرَةَ، وَاحْتجَّ بِهِ أَربَابُ الصِّحَاحِ"[8].

الحكم على إسناد الحديث:

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِأَجَلِ اِبْنِ جُرِيجٍ؛ مُدَلِّسٌ مِنْ الثَّالِثَةِ وَلَمْ يُصَرِّحْ بِالسَّمَاعِ، وهو غريب من حديث همام بن يحيي، عن ابن جريج.

---

(1) [النسائي: سنن النسائي، الزينة /نزع الخاتم عند دخول الخلاء، 178/8: رقم الحديث5213].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص363).

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج149/12).

(4) ابن حبان، الثقات (ج93/7).

(5) الدارقطني، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل (ص174).

(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص41).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص574).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء(ج7/ 301).

وَقَالَ المَبَارَكفوريّ فِي هَذَا الحَدِيثِ عند النسائي: "وَإِطْلَاقُ المُنْكَرِ عَلَى حَدِيثِ هَمَّامٍ هَذَا، إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ الصَّلَاحِ مِنْ عَدَمِ الفَرْقِ بِين الشَّاذّ وَالمُنْكِر، وَحَكَمَ النِّسَائِيَّ عَلَيْهِ بِكَوْنِهِ غَيْرِ مَحْفُوظٍ أُصَوِّبُ، فَإِنَّهُ شَاذٌّ فِي الحَقِيقَةِ عَلَى مَذْهَبِ الجُمْهُورِ مِنْ الفَرْقِ بَيْنَ المُنْكَرِ وَالشَّاذِّ، إِذَا المُتَفَرِّدُ بِهِ وَهُوَ هَمَّامٌ، مِنْ شَرْط صَحِيح، وثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد: ثبت في كل المشائخ لكنه بالمخالفة صار حديثه شاذاً"[1].

❁❁❁

حديث رقم (20):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قال: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ: **(أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– نَزَلَ عَلَيْهِمْ، فَتَكَلَّفُوا لَهُ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ البُقُولِ، فَكَرِهَ أَكْلَهُ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: كُلُوهُ، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** وَأُمُّ أَيُّوبَ هِيَ امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن سفيان بن عيينه به بنحوه[3].

وأخرجه الإمام ابن ماجه عن ابن أبي شيبة[4]، والإمام الدارمي عن على بن عبد الله[5]، والإمام ابن خزيمة عن أبي قدامه وزياد بن يحيي[6].

جميعهم: (أبو بكر بن أبي شيبة، وعلى بن عبد الله، وأبو قدامة وأبو يحيي) تابعوا الحَسَنَ بنَ الصَّبَّاح في روايته عن ابن عيينه به بنحوه.

---

(1) المباركفوري، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (ج2/ 55).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الأطعمة/ ما جاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً، 3/ 321: رقم الحديث1810].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 340/45: رقم الحديث27442].

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الأطعمة/ أكل الثوم والبصل والكراث، 1116/2: رقم الحديث3364].

(5) [الدارمي: سنن الدارمي، الأطعمة/ في أكل الثوم، 1306/2: رقم الحديث2098].

(6) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، العذر الذي يجوز فيه ترك إتيان الجماعة/ الدليل على أن النبي–ﷺ– خص بترك أكلهن لمناجاة الملائكة، 86/3: رقم الحديث1671].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم وكان عابداً فاضلاً"[1].

قال عنه أبو حاتم: "صدوق وكان له جلالة عجيبة ببغداد وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره"[2].

وقال عنه النسائي: "صالح"[3]، ذكره ابن حبان في الثقات[4].

قالت الباحثة: هو صدوق إن شاء الله، وقد تابعه مجموعة من الثقات.

* **سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمرانَ ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرِو بنِ دينار"[5].

وَقد وَرَد عن يحيى القطان أنه قال عنه: "أشهد أنه اختلط سنة 197"[6].

ومن الأمانة العلمية أن تذكرَ الباحثة: أنَّ الذَّهبيّ لمْ يرضَ هذا الكلام بسبب التعارض بينه وبين وقت وفاة القطان نفسه؛ لكنه علل ذلك، فقال: "لعلهُ بلغهُ ذلك في أثناء سنة سبع"[7].

وقال الذهبي: "ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمدٌ بنُ عاصم الأصبهاني، صاحب ذاك الجزء العالي"[8]، وأضاف: "ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع"[9].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص161).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 19).
(3) النسائي، مشيخة النسائي (ص85).
(4) ابن حبان، الثقات (ج167/8).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص245).
(6) العلائي، المختلطين (ص46).
(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج171/2).
(8) المرجع السابق (ج171/2).
(9) المرجع نفسه (ج171/2).

قال العلائي: "عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع"[1]، وأضاف: "ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان"[2].

وأما تدليسه فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال: "كان يدلس؛ لكن لا يدلس إلا عن ثقة"[3].

قال أبو زرعة: "لكن اتفقوا مع ذلك على قبول عنعنته"[4].

وبِخُصُوصِ تَدْلِيسِه فَقَدْ صَرّح بِالسَّمَاعِ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ السَّابِقَةِ فِي التَّخْرِيجِ [5]، فيُؤمَن تدليسه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث سُفْيَان بْن عُيَيْنَة.

❁❁❁

حديث رقم (21):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَمَحْمُودٌ بْنُ غَيْلاَنَ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **(كَانَ النَّبِيُّ –ﷺ– يُحِبُّ الحَلْوَاءَ وَالعَسَلَ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَفِي الحَدِيثِ كَلاَمٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن إِسْحَاق بْنِ إِبْرَاهِيم الحَنْظَلِيِّ[7]، وعن عَبْد اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ[8]، وعن عَلِيّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[9]، ثلاثتهم عن أبي أسامة وهو حماد بن أسامة به بمثله.

---

(1) العلائي، المختلطين (ص45).

(2) المرجع السابق (ص45).

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص32).

(4) أبو زرعة، المدلسين (ص53).

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 340/45: رقم الحديث27442].

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، الأطعمة عن رسول الله–ﷺ–/ مَا جَاءَ فِي حُبِّ النَّبِيِّ –ﷺ– الحَلْوَاءَ وَالعَسَلَ، 3/ 337: رقم الحديث 1831].

(7) [البخاري: صحيح البخاري، الأطعمة/ الحلواء والعسل، 77/7: رقم الحديث4531].

(8) [البخاري: صحيح البخاري، الأطعمة/ الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأطعمة، 107/7: رقم الحديث5599].

(9) [البخاري: صحيح البخاري، الأشربة/ شراب الحلواء والعسل، 110/7: رقم الحديث5614].

وأخرجه الإمام أبو داود عن الحسن بن على[1]، والإمام النسائي عن عبد الله بن سعيد[2]، كلاهما عن أبي أسامة به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **أبو أسامة وهو حماد بن أسامة**، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره"[3].

وهو مدلس من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[4]، لا يضر تدليسه.

***و هشام بن عروة** مدلس من الطبقة الأولى[5] لا يضر تدليسه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث هشام بن عروة.

❁❁❁

حديث رقم (22):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ –رضي الله عنها– قَالَتْ: **(دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَيَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ هُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْهُ مَوْتًا[6].

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، الأشربة/ شراب العسل، 335/3: رقم الحديث3715].

(2) [النسائي: سنن النسائي، الطب/ الدواء بالعسل، 81/1: رقم الحديث7519].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 177).

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص30).

(5) المرجع السابق (ص26).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، الأشربة عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في الرخصة في ذلك 3/ 370: رقم الحديث1892].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجه عن محمد بن الصباح[1]، وأخرجه الإمام ابن حبان من طريق أبي خيثمة[2]، وأخرجه الإمام الطبراني من طريق على بن المديني ومحمد بن عيسى[3].

أربعتهم: (محمد بن الصباح، وأبو خيثمة، وعلى بن المديني ومحمد بن عيسى) تابعوا ابن أبي عمر في روايته عن سفيان بن عيينه به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمرانَ ميمون الهلالي،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات[4].

سبقت الترجمة له[5].

قال الذهبي: "ويغلب على ظنى أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع"[6].

قالت الباحثة: قال أبو زرعة: "لكن اتفقوا مع ذلك على قبول عنعنته"[7].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث ابن عيينة.

❁❁❁

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الأشربة/ الشرب قائماً، 1132/2: رقم الحديث3423].
(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الأشربة/إباحة شرب الماء إذا كان قائماً،139/12: رقم الحديث5318].
(3) [الطبراني: المعجم الكبير، 15/25: رقم الحديث8].
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص245).
(5) راجع الحديث رقم (20).
(6)الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 171).
(7) أبو زرعة، المدلسين، (ص53).

حديث رقم (23):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ)**.

وقال الإمام الترمذي أيضاً: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– مِثْلَ ذَلِكَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَأَبُو الغَيْثِ اسْمُهُ سَالِمٌ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعٍ وَثَوْر بْنِ زَيْدٍ مَدَنِيٌّ وَثَوْرُ بْنِ يَزِيدَ شَامِيٌّ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن يَحْيَى بْنِ قَزَعَة[2]، وأخرجه البخاري أيضاً[3] والإمام مسلم[4] كلاهما عن عَبْد اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ.

وأخرجه الإمام النسائي من طريق عَبْد اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ أيضاً[5].

كلاهما: (يَحْيَى بْنِ قَزَعَة، وعَبْد اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ) تابعا معن بن عيسى في روايته عن مالك بن أنس به بمثله.

وأخرجه الإمام أحمد[6] والإمام ابن ماجه[7] كلاهما من طريق عَبْد الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ تابع مالكاً في الرواية عن ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الذبائح/ ما جاء في السعي على الأرملة واليتيم 3/ 413: رقم الحديث1969].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، النفقات/ فضل النفقة على الأهل، 62/7: رقم الحديث5353].

(3) [المرجع السابق، الأدب /الساعي على المسكين، 9/8: رقم الحديث6007].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الزهد والرقائق/ الإحسان إلى الأرملة والمسكين، 2286/4: رقم الحديث2982].

(5) [النسائي: سنن النسائي، الزكاة/ فضل الساعي على الأرملة، 86/5: رقم الحديث2577].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 346/14: رقم الحديث 8732].

(7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، التجارات/ الحث على المكاسب، 724/2: رقم الحديث2140].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب عن ثَوْرِ بْن زَيْد الدِّيلِيِّ.

❁❁❁

حديث رقم (24):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ، يَعْنِي، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي حَسَنًا وَنَعْلِي حَسَنَةً، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الجَمَالَ، وَلَكِنَّ الكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ)**.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الحَدِيثِ: لاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ لاَ يُخَلَّدُ فِي النَّارِ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ وَقَدْ فَسَّرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾[1] فَقَالَ: مَنْ تُخَلِّدُ فِي النَّارِ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّد بْنِ بَشَّارٍ، وَإِبْرَاهِيم بْنُ دِينَارٍ، ثلاثتهم عن يحيي بن حماد به بمثله[3].

وأخرجه الإمام ابن حبان من طريق جابر الكردي عن يحيي بن حماد به بنحوه[4].

(1) [آل عمران: 192].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الذبائح/ ما جاء في الكبر، 3/ 429: حديث رقم 1999].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ تحريم الكبر وبيانه، 93/1: رقم الحديث147].

(4) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الزينة والتطيب/ ذكر ما يستحب للمرء تحسين ثيابه وعمله إذا قصد به غير الدنيا، 280/12: رقم الحديث5466].

وأخرجه الإمام مسلم[1]، والإمام الترمذي[2]، والإمام ابن ماجه[3]، جميعهم من طرق عن الأعمش عن إبراهيم النخعي به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، سوي:

* **إِبْرَاهِيمُ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الأَسْوَدِ، النَّخَعِيُّ، أَبُو عِمْرَانَ الْكُوفِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة إلا أنه يرسل كثيراً"[4].

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وقال: "كان يرسل كثيراً، ولا سَيما عن ابن مسعود"[5].

وقال الأعمشُ: "قلت لإبراهيمَ: أسند لي عن ابن مسعود، فقال إبراهيم: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبدالله"[6].

قال العلائي: "مكثرٌ من الإرسال، وَجَمَاعَةٌ من الْأَئِمَّةِ صححوا مَراسيله، وَخصَّ الْبَيْهَقِيّ ذَلِك بِمَا أرْسلهُ عَن ابْن مَسْعُود"[7].

وقال الذهبي:" اسْتقَرَ الأمرُ على أنَ إبراهيمَ حجةٌ، وأنه إذا أرسلَ عن ابنِ مسعودٍ وغيرِهِ فليس ذلك بحجة"[8].

قالت الباحثة: هو ثقة، ويتضح أنه لم يرسل عن ابن مسعود لوجود الواسطة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب عن إبراهيم بن يزيد.

❁❁❁

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ تحريم الكبر وبيانه، 93/1: رقم الحديث148].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الذبائح/ ما جاء في الكبر، 3/ 428: حديث رقم 1998].

(3) [ابن ماجه: سنن بن ماجه، المقدمة/ الإيمان، 22/1: رقم الحديث52].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص95).

(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص28).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج92/1).

(7) العلائي، جامع التحصيل (ص141).

(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ 75).

حديث رقم (25):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **(مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ –ﷺ– مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– لَهَا، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري من طريق محمد بن الحسن[2]، والإمام مسلم عن سهل بن عثمان[3]، كلاهما (محمد بن الحسن، وسهل بن عثمان) تابعا أبا هشام الرفاعي في روايته عن حفص بن غياث به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري من طريق الليث بن سعد[4]، وأخرجه الإمام مسلم من طريق حماد بن أسامه[5]، وأخرجه الإمام النسائي من طريق حميد بن عبد الرحمن[6]، ومن طريق نصر بن شميل[7].

أربعتهم: (الليث، وحماد بن أسامه، وحميد بن عبد الرحمن، ونصر بن شميل) تابعوا حفص بن غياث في روايته عن هشام بن عروة به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الذبائح/ ما جاء في حسن العهد/ 437: رقم الحديث2017].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، مناقب الأنصار/ تزويج النبي –ﷺ– خديجة وفضلها، 38/5: رقم الحديث3818].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة –رضي الله تعالى عنهم–/ فضائل خديجة أم المؤمنين –رضي الله تعالى عنها–، 1888/4: رقم الحديث2435].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، مناقب الأنصار/ تزويج النبي –ﷺ– خديجة وفضلها، 38/5: رقم الحديث3816].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة –رضي الله تعالى عنهم–/ فضائل خديجة أم المؤمنين –رضي الله تعالى عنها–، 1888/4: رقم الحديث2435].

(6) [النسائي: سنن النسائي، عشرة النساء/ الغيرة، 161/8: رقم الحديث 8864].

(7) [المرجع السابق، المناقب/ مناقب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها 390/7: رقم الحديث8303].

***أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ وهو مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بن محمد بْنِ كَثِيرِ العجلي بْنِ رِفَاعَةَ**، قال عنه ابن حجر: "ليس بالقوي، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه"(1).

ونقل الترمذي عن البخاري أنه كان يضعف أبا هشام الرفاعي فقال: "ورأيته يضعف أبا هشام الرفاعي"(2).

كذلك قال عنه البخاري: "يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ"(3)، سئل ابن نمير عن أبى هشام الرفاعي قال: "كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب"(4).

وقال أبو حاتم: "ضعيف يتكلمون فيه"(5)، وقال العجلي: "لا بأس به، صاحب قرآن"(6)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يخطىء ويخالف"(7).

ضعفه النسائي(8)، وقال مرة: "ليس بثقة"(9).

وقال ابن عَدِيّ: "أنكر على أبي هشام الرفاعي أحاديث"(10).

قالت الباحثة: وهو ضعيف.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف يرتقى للحسن لغيره، وهو غريب من حديث حفص بن غياث عن هشام بن عروة.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 514).
(2) الترمذي، العلل الكبير(ص172).
(3) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/ 387).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 129).
(5) المرجع السابق (ج8/ 129).
(6) العجلي، معرفة الثقات (ص 416).
(7) ابن حبان، الثقات (ج109/9).
(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 95).
(9) النسائي، مشيخة النسائي (ص74).
(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ 529).

حديث رقم (26):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، وَثَابِتٌ، وَقَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ –:–ﷺ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا[1] فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَقَالَ: **(اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا)**.

وَفِي البَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سعيد بنحوه [3]، وابن حبان من طريق شعبة بنحوه [4]، كلاهما عن قتادة عنه به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري من طريق ابن عون بنحوه[5]، والنسائي من طريق حجاج بن الصواف بنحوه[6]، كلاهما عن سلمان أبي رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة عن أنس مرفوعاً إلى النبي –ﷺ–.

وأخرجه الإمام مسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعاً بنحوه[7]، وأخرجه الإمام مسلم[8] والترمذي من طريق حميد عن أنس مرفوعاً[9].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) أي: عافوا المقام بالمدينة، فأصابهم بها الجوى في بطونهم، يقال: اجتويت المكان: إذا كرهت الإقامة به لضرر يلحقك فيه. انظر: الخطابي، معالم السنن (ج397/3).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الطب/ ما جاء في شرب أبوال الإبل، 385/4: رقم الحديث2042]

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الطب/ بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لاَ تُلاَئِمُهُ،129/7: رقم الحديث5727].

(4) [ابن حبان، صحيح ابن حبان، الطهارة/ النجاسة وتطهيرها، ذكر العلة التي من أجلها أبيح للعرنيين في شرب أبوال الإبل، 230/4: رقم الحديث1388].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، الحدود/ لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا، 163/8: رقم الحديث6804].

(6) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/ تأويل قول الله: ﴿إنما جزاء اللذين...﴾، 93/7: رقم الحديث4024].

(7) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، القسامة/ حكم المحاربين والمرتدين، 1296/3: رقم الحديث1672].

(8) [المرجع السابق، القسامة/ حكم المحاربين والمرتدين 1296/3: رقم الحديث1672].

(9) [الترمذي: سنن الترمذي، الطب/ ما جاء في شرب أبوال الإبل 385/4: رقم الحديث2042].

***حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بن دينار البصري، أبو سلمة،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ أثبتُ الناس في ثابتٍ وتغيرَ حفظُهُ بأخرة"[1].

أما ما كان من اختلاط حماد بن سلمة فلا ضير منه، لأن العلماء أخذوا برواية عفان بن مسلم عنه، فقد قال ابن معين: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"[2]، وهذا الحديث من رواية عفان بن مسلم عنه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وَوَصف الترمذي الإسناد بأنه: (حسن صحيح غريب)، لأنه غريب من حديث صحابي حيث ورد من عدة وجوه جميعها عن أنس -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (27):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ -رضي الله عنهما- قَالَ: **(خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ -ﷺ- وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الكِتَابَانِ؟ فَقُلْنَا: لاَ يَا رَسُولَ اللهِ إِلاَّ أَنْ تُخْبِرَنَا، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ اليُمْنَى: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: فَفِيمَ العَمَلُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، فَإِنَّ صَاحِبَ الجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ العِبَادِ فَرِيقٌ فِي الجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ)**.

وقال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنِ مُضَرَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، نَحْوَهُ.

وَفِي البَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَأَبُو قَبِيلٍ اسْمُهُ حُيَيُّ بْنِ هَانِئٍ[3].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178)، وانظر أيضاً: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص460).

(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (3/ 33).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، القدر عن رسول الله -ﷺ-/ ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار، 4/ 17: رقم الحديث2141].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد وبكر بن مضر، كلاهما عن أبي قبيل به بمثله[1].

وأخرجه الإمام أحمد عن هاشم بن القاسم تابع الليث في روايته عن أبي قبيل الْمُعَافِرِيِّ به بنحوه[2].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **أَبِو قَبِيلٍ الْمُعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ، حُيَيُّ بْنِ هَانِئٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم"[3].

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ[4]، وابن معين[5] والعجلي[6]، وأبو زرعة الرازي[7]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[8].

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطىء"[9].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح ، وهو غريب عن أبي قبيل.

❁❁❁

(1) [النسائي سنن النسائي، التفسير/ قوله تعالى: ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾، 248/10: رقم الحديث11409].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 121/11: رقم الحديث6562].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (185).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج275/3).

(5) المرجع السابق (ج275/3).

(6) العجلي، معرفة الثقات (ص139).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج275/3).

(8) المرجع السابق (ج275/3).

(9) ابن حبان، الثقات (ج4/ 178).

حديث رقم (28):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ فَلاَ تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ–، يَقُولُ: **(يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَوْ فِي أُمَّتِي، الشَّكُّ مِنْهُ، خَسْفٌ أَوْ مَسْخٌ أَوْ قَذْفٌ فِي أَهْلِ القَدَرِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَأَبُو صَخْرٍ اسْمُهُ: حُمَيْدُ بْنِ زِيَادٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه عن مُحَمَّد بْنِ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّد بْنِ الْمُثَنَّى عن أبي عاصم وهو (الضحاك بن مخلد) به بمثله[2].

وأخرجه الإمام الترمذي[3]، والإمام أحمد[4] كلاهما من طريق رِشْدِين بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي صَخْرٍ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، سوي:

* **أَبُو صَخْر حُمَيْدُ بْنِ زِيَادٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم"[5].

وَثَّقه ابن معين مرة[6]، وقال أيضاً: "ليس به بأس"[7]، وضعفه مرة أخرى[8].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، القدر عن رسول الله–ﷺ–/ ما جاء في الرضا بالقضاء،25/4: رقم الحديث2153].

(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الفتن/ الخسوف، 1350/3: رقم الحديث4061].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، القدر عن رسول الله–ﷺ–/ ما جاء في الرضا بالقضاء،25/4: رقم الحديث2152].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 108/10: رقم الحديث5867].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 222).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – (ص 95).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 222).

ووَثَّقه العجلي[1]، وابن حبان[2].

أما عن الخلاف في تضعيفه وتوثيقه من ابن معين، قال ابن شاهين: "كَانَ حميد بن زِيَاد صَاحب علم بالتفسير وَلَيْسَ لَهُ حَدِيث كثير وَلَعَلَّ يحيى وقف من رِوَايَته على شَيْء أوجب هَذَا القَوْل فِيهِ وَالله أعلم"[3].

وقال عنه ابن عدي: "له أحاديث صالحة"[4] وقال الذهبي: "مختلف فيه"[5].

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث حميد بن زِيَاد أبي صخر، لم يروه غيره ولم يتابع عليه.

❁❁❁

حديث رقم (29):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُنْذِرِ البَاهِلِيُّ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَوْلاَنِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنِ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– يَقُولُ: **(قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن يحيي بن أبي عمر[7]، وأخرجه الإمام أحمد[8].

كلاهما: (يحيي بن أبي عمر، والإمام أحمد) عن عَبْد اللهِ بْنِ يَزِيد به بمثله.

---

(1) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 323).

(2) ابن حبان، الثقات (ج6/188).

(3) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص 50).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/ 69).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/ 353).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، القدر عن رسول الله –ﷺ–/ باب..، 4/ 28: رقم الحديث2156].

(7) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، القدر/ حجاج آدم وموسى عليهما السلام، 4/2044: رقم الحديث2653].

(8) [أحمد بن حنبل: المسند، 11/144: رقم الحديث6579].

وأخرجه الإمام ابن حبان من طريق أبي الربيع الزهراني عن عَبْد اللهِ بْنِ يَزِيد به بمثله[1].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق عبد الله بن وهب[2]، ومن طريق نافع بن يزيد[3]، وأخرجه الإمام أحمد من طريق ابن لهيعة[4].

ثلاثتهم: (ابن وهب، ونافع بن يزيد، وابن بهيعة) تابعوا حَيْوَة بْنِ شُرَيْحٍ في روايته عن أَبي هَانِئٍ الخَوْلَانِيِّ به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، سوي:

* **إِبْرَاهِيمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُنْذِرِ البَاهِلِيُّ الصَّنْعَانِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "مستور"[5].

ولم تجد الباحثة آراءً أخرى للعلماء في هذا الراوي بالرغم من ذكرهم له في كتبهم.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لغيره، وإسناده غريب من رواية أَبي هَانِئٍ الخَوْلَانِيِّ.

❁❁❁

حديث رقم (30):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الهُذَيْلِ، يَقُولُ: كَانَ نَاسٌ مِنْ رَبِيعَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: لَتَنْتَهِيَنَّ قُرَيْشٌ أَوْ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ هَذَا الأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنَ العَرَبِ غَيْرِهِمْ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: كَذَبْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ يَقُولُ: **(قُرَيْشٌ وُلاَةُ النَّاسِ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ)**.

وَفِي البَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ[6].

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**.

---

(1) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، التاريخ/ بدء الخلق، 5/14: رقم الحديث6138].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، القدر/ حجاج آدم وموسى عليهما السلام، 2044/4: رقم الحديث2653].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، القدر/ حجاج آدم وموسى عليهما السلام، 2044/4: رقم الحديث2653].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 144/11: رقم الحديث6579].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص91).

(6) [سنن الترمذي، الفتن عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة، 4/ 73: رقم الحديث2227].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن الْحُسَيْن بْنِ أَحْمَدَ الذَّارِعِ تابع الترمذي في روايته عن خَالِد بْنِ الحَارِثِ به بمثله[1].

وأخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر (غندر)[2]، وأخرجه من طريقه الطبراني[3].

وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق النَّضْر بْنُ شُمَيْلٍ عن شعبه به بمثله[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حُسَيْنُ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلِيّ السعدي الذارع البَصْرِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[5].

وقال أبو حاتم: "صدوق"[6]، ووثقه النسائي[7] والذهبي[8].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث شعبة.

❁❁❁

(1) [النسائي: الإغراب، 118/1: رقم الحديث58].
(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 342/29: رقم الحديث17808].
(3) [الطبراني: المعجم الكبير، 360/19: رقم الحديث847].
(4) [المرجع السابق ، 360/19: رقم الحديث847].
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص168).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(ج3/ 64).
(7) النسائي، مشيخة النسائي (ص86).
(8) الذهبي، الكاشف (ص335).

حديث رقم (31):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ[1]، وَأَوَّلْتُهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةِ يُنْقَلُ إِلَى الْجُحْفَةِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجه عن محمد بن بشار به بمثله[3].

وأخرجه الإمام أحمد عن روح بن عبادة[4]، والإمام النسائي من طريق حجاج بن محمد[5]، كلاهما (روح وحجاج) تابعا أبا عاصم وهو (الضّحاك بن مخلد)، في روايته عن ابن جريج به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري من طريق سليمان بن بلال[6]، ومن طريق فضيل بن سليمان[7]، كذلك أخرجه الإمام أحمد من طريق وهيب بن خالد[8].

ثلاثتهم: (سليمان، وفضيل، ووهيب) تابعوا ابن جريج في روايته عن موسى بن عقبة به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) الْجُحْفَة: هِيَ قَرْيَة خَرِبَة، بَيْنهَا وَبَيْنَ مَكَّة خَمْس مَرَاحِل أَوْ سِتَّة، مشهورة من المواقيت. ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص 96).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الرؤيا عن النبي–ﷺ–/ ما جاء في رؤيا النبي –ﷺ– الميزان والدلو، 4/ 112: رقم الحديث2290].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، تعبير الرؤيا/ تعبير الرؤيا، 1293/2: رقم الحديث3924].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 185/10: رقم الحديث5975].

(5) [النسائي: سنن النسائي، التعبير/ السوداء، 117/7: رقم الحديث7604].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، التعبير/ إذا رأي أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر، 42/9: رقم الحديث7038].

(7) [البخاري: صحيح البخاري، التعبير/ المرأة السوداء، 42/9: رقم الحديث7039].

(8) [أحمد بن حنبل: المسند، 97/10: رقم الحديث5849].

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ فقيهٌ فاضل، وكانَ يدلس ويرسل"[1]، سبقت الترجمة له[2].

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[3].

قالت الباحثة: وقد صرح ابن جريج بالسماع في هذا الحديث بصيغة الإخبار.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث مُوسَى بْنِ عُقْبَة.

❁❁❁

حديث رقم (32):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ، فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد من طريق وكيع بن الجراح[5]، ومن طريق أَبي أَحْمَد الزُّبَيْرِيِّ[6].

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق عبد الله بن داود[7]، وأخرجه الإمام أبو داود[8]، والحاكم[9] كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص363).

(2) راجع الحديث رقم (19).

(3) طبقات المدلسين (ص41).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، الزهد عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في الهم في الدنيا وحبها، 4/ 141: رقم الحديث2326].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 263/7: رقم الحديث4217].

(6) [المرجع السابق، 415/6: رقم الحديث3869].

(7) [أبو داود: سنن أبي داود، الزكاة/ في الاستعفاف، 122/2: رقم الحديث1645].

(8) [المرجع السابق ، الزكاة/ في الاستعفاف، 122/2: رقم الحديث1645].

(9) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الزكاة، 566/1: رقم الحديث1482].

أربعتهم: (وكيع، والزبيدي، وعبد الله بن داود، وابن المبارك) تابعوا سفيان الثوري في روايته عن بشير بن سلمان به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***سَيَّارٌ، أَبُو حَمْزَةَ الْكُوفِيّ**، قال عنه ابن حجر: "مقبول"[1].

ذكره البخاري في تاريخه[2]، وابن حبان في ثقاته[3].

قالت الباحثة: هو مقبول

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب بهذا الإسناد ولم يُروَ عن النبي -ﷺ- بغير هذا الإسناد.

قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ"[4].

❁❁❁

حديث رقم (33):

قال الإمام الترمذي- رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **(خَرَجَ النَّبِيُّ -ﷺ- فِي سَاعَةٍ لاَ يَخْرُجُ فِيهَا وَلاَ يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ -ﷺ- وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: الجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ الأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَجُلاً كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتْ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا[5] فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ -ﷺ- وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ**

(1) ابن حجر، تقريب التقريب (ص262).

(2) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/ 160).

(3) ابن حبان، الثقات (ج6/ 421).

(4) [البزار: مسند البزار، 4/ 287].

(5) أَيْ يَتَدافعُ بِهَا ويحْمِلُها لِثِقَلها. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 302).

بِسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: أَفَلاَ تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا، أَوْ قَالَ: تَخَيَّرُوا مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ -ﷺ-: هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ، فَانْطَلَقَ أَبُو الهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: لاَ تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ، قَالَ: فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ- هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ فَأْتِنَا، فَأُتِيَ النَّبِيُّ -ﷺ- بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ فَأَتَاهُ أَبُو الهَيْثَمِ، فَقَالَ -ﷺ-: اخْتَرْ مِنْهُمَا، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ اخْتَرْ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا، فَانْطَلَقَ أَبُو الهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ -ﷺ-، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ -ﷺ- إِلاَّ أَنْ تَعْتِقَهُ، قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلاَ خَلِيفَةً إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالاً[1]، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق إبراهيم بن الحسن تابع محمداً بنَ إسماعيل البخاري في روايته عن آدم بن إياس به بمثله[3].

وأخرجه النسائي من طريق أبي حمزة السكري[4]، وأخرجه ابن عبد البر من طريق يحيي بن أبي بكير[5].

كلاهما: (أبو حمزة، ويحيي) تابعا شيبان بن عبد الرحمن في روايته عن عبد الملك بن عمير به بمثله.

---

(1) أَيْ لَا تُقَصر فِي إِفْسَادِ حَالِهِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/ 63).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الزهد عن رسول الله-ﷺ-/ ما جاء في معيشة أصحاب النبي -ﷺ-، 4/ 162: رقم الحديث2369].

(3) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الأطعمة/ تعليم النبي -ﷺ- إعتاق العبد، 145/4: رقم الحديث7178].

(4) [النسائي: سنن النسائي، الوليمة/ استقبال من قد دعى، 121/6: رقم الحديث6583].

(5) [ابن عبد البر: التمهيد، 341/24].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ بنِ سُوَيْدِ اللخمي[1] حليف بني عدي الكُوفي**، قال عنه ابن حجر: "ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس"[2].

قال عنه الإمام أحمد: "مضطرب الحديث جداً مع قِلة حديثه ما أرى له خمسائة حديث وقد غلط في كثير منها"[3].

وقال ابن معين: "ثقة إلا أنه أخطأ في حديث، أَو حديثين"[4]، وقال عنه: "مخلط"[5].

وقال أبو حاتم: "ليس بحافظ هو صالح تغير حفظه قبل موته"[6].

وَثَّقَهُ العجلي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان مدلساً"[8].

وأكد العلائي على أن الحفاظ احتملوا اختلاطه لأنه لم يأت فيه بحديث منكر فهو من القسم الأول[9].

وهو من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[10].

قالت الباحثة: احتُمل تغيره، لكنه مدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرّح بالسماع في هذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث عبد الملك بن عمير بزيادة القصة في الحديث.

❁❁❁

(1) هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. انظر: السمعاني، الأنساب (132/5).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص364).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 361).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/ 412).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 361).
(6) المرجع السابق (ج5/ 361).
(7) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 104).
(8) ابن حبان، الثقات (ج5/ 117).
(9) العلائي، المختلطين (ص 76).
(10) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 41).

حديث رقم (34):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(مَنْ يَتَوَكَّلْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَتَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ)**.

وَفِي البَاب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن حبان عن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيمَ عن محمد بن عبد الأعلى به بنحوه[2].

أخرجه الإمام البخاري عن محمد بن أبي بكر[3]، وعن خليفة بن خياط[4]، وأخرجه الإمام أحمد عن عفان بن مسلم[5].

ثلاثتهم: (محمد بن أبي بكر، وخليفة، وعفان) تابعوا مُحَمَّد بْنَ عَبْدِ الأَعْلَى في روايته عن عُمَر ابْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عُمَر بْن عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ الثَّقَفِيُّ الْمُقَدَّمِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة وكان يدلس شديداً"[6].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الزهد/ ما جاء في حفظ اللسان، 4/ 184: رقم الحديث2408].

(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الحظر والإباحة/ إيجاب دخول الجنة لمن حفظ لسانه، 8/13: رقم الحديث5701].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الرقاق/ حفظ اللسان، 100/8: رقم الحديث6474].

(4) [المرجع السابق ، الحدود/ فضل من ترك الفواحش، 164/8: رقم الحديث6807].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 37/ 479: رقم الحديث22823].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص416).

قال عنه ابن سعد: "كان ثقة، وكان يدلس تدليسًا شديدًا"[1]، وهو مدلس من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[2].

وقال ابن حجر في فتح الباري: "لم أرَ له في الصحيح إلا ما توبع عليه واحتج به الباقون"[3].

قالت الباحثة: وقد صرّح بالسماع من أبي حازم في روايتي البخاري السابقَتين في التخريج.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عمر بن علي.

❁❁❁

حديث رقم (35):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، قال: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ بِإِيلِيَاءَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– يَقُولُ: **(يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ سِوَاكَ؟ قَالَ: سِوَايَ. فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ أَبِي الجَذْعَاءِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**.

وَابْنُ أَبِي الجَذْعَاءِ هُوَ: عَبْدُ اللهِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الحَدِيثُ الْوَاحِدُ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمَ به بمثله[5].

وأخرجه الإمام أحمد[6]، والدارمي[7]، وابن ماجه[8] جمعيهم من طرق عن وهيب بن خالد تابع إِسْمَاعِيل بْنَ إِبْرَاهِيم في روايته عن خالد الحذاء به بمثله.

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 213).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص50).

(3) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص431).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله –ﷺ–/ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ، باب منه،205/4: رقم الحديث2438].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 118/25: رقم الحديث15857].

(6) [المرجع السابق ، 189/25: رقم الحديث15858].

(7) [الدارمي: سنن الدارمي، الرقاق/ قول النبي –ﷺ–: (يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي سبعون ألفاً)، 1852/3:رقم الحديث2850].

(8) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الزهد/ ذكر الشفاعة، 1443/2: رقم الحديث4316].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **خَالِدُ بن مهرانَ أبو المَنازِلِ البصريُّ الْحَذَّاءُ**، قال عنه ابن حجر: "هو ثقة يرسل، أشارَ حماد بن زيد إلى أن حفظهُ تغير لما قدم من الشام وعَابَ عليهِ بعضهم دُخوله في عملِ السلطان"[1].

وقد ذكر ابن الكيال أن حفظه تغير لما قدم من الشام [2]، أي أن تغيرهُ كان بأخرةٍ بعد قدومه من الشام، فقد قال عنه حماد بن زيد: "قدم علينا قدمة من الشام، فكأنا أنكرنا حفظه"[3].

وقد ذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين[4].

وقال ابن أبي حاتم: "مَا أَرَى خَالِدًا الْحَذَّاءَ سَمِعَ مِنَ الْكُوفِيِّينَ مِنْ رَجُلٍ أَقْدَمَ مِنْ أَبِي الضَّحِيِّ وَقَدْ حَدَّثَ عنِ الشَّعْبيِّ وَمَا أَرَاهُ سَمِعَ مِنْهُ"[5].

قالت الباحثة: هو ثقة، وقد روى هنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وهو من أهل البصرة، أي أن روايته عنه قبل أن يدخل الشام.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث خالد الحذاء.

❁❁❁

حديث رقم (36):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا آنِيَةُ الحَوْضِ؟، **قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مُصْحِيَةٍ مِنْ آنِيَةِ الجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ، آخِرَ مَا عَلَيْهِ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَى أَيْلَةَ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ).**

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص191).
(2) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص461).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج533/1).
(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص20).
(5) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 54).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**.

وَفِي الْبَاب عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَحَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ، وَالمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ. وَرُوِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: **(حَوْضِي كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ)**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن أَبي بَكْر بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاق بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْن أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيِّ[2].

وأخرجه الإمام أحمد[3]، والإمام البزار عن نَصْر بْنِ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّد بْنِ الْمُثَنَّى[4].

جميعهم: (أبو بكر، واسحاق، وابن أبي عمر، والإمام أحمد، ونَصْر، وَمُحَمَّد)، تابعوا محمداً بن بشار في الرواية عن عَبْد العَزِيزِ بْن عَبْدِ الصَّمَدِ به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عَبْد العَزِيزِ بْن عَبْدِ الصَّمَدِ.

وقال الإمام البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ إِلا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَلا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ"[5].

❁❁❁

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله-ﷺ-/ ما جاء في صفة أواني الحوض، 4/ 210: رقم الحديث2445].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفضائل/ إثبات حوض نبينا -ﷺ-، 1798/4: رقم الحديث2300].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 254/35: رقم الحديث21372].

(4) [البزار: مسند البزار، 379/9: رقم الحديث3960].

(5) [المرجع السابق ، 379/9: رقم الحديث3960].

حديث رقم (37):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدٌ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: عَنْ مَعْمَرٍ، قال: عَنِ الزُّهْرِيِّ، قال: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: **(دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ– فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبِهِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ[1].

تخريج الحديث:

أخرج الترمذي الحديث بالقصة الطويلة وبنفس الإسناد السابق وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ"[2].

وأخرجه الإمام البخاري من طريق يونس بن يزيد[3]. وأخرجه النسائي من طريق صالح بن كيسان[4].

وأخرجه البخاري أيضاً[5]، والنسائي[6]، كلاهما من طريق شعيب بن أبي حمزة.

ثلاثتهم: (يونس، وصالح، وشعيب) تابعوا معمر بن راشد في روايته عن الزهري به بنحوه مع القصة الطويلة.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في صفة أواني الحوض، 4/ 221: رقم الحديث2461].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرآن عن رسول الله–ﷺ–/ ومن سورة التحريم، 5/ 277: رقم الحديث3318].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، العلم/ التناوب في العلم، 29/1: رقم الحديث89].

(4) [النسائي: سنن النسائي، الصيام/ كم الشهر، وذكر الاختلاف على الزهري، 137/4: رقم الحديث2132].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، النكاح/ موعظة الرجل لابنته لحال زوجها، 28/7: رقم الحديث5191].

(6) [النسائي: سنن النسائي، الصيام/ كم الشهر، وذكر الاختلاف على الزهري، 137/4: رقم الحديث2132].

***عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ همامٍ بنِ نافعٍ الحِمْيَري[1] مولاهم، أبو بكر الصَنْعاني[2]**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهير عَمي في آخر عمره فَتَغيّر، وكانَ يَتشيّع"[3].

نُقل عن ابن معين أنه قال: "لو ارتدَّ عبد الرزاق عن الإسلامِ ما تركنا حديثه"[4]، وقال أحمد: "عمي في آخر عمره وكان يُلَقَّنْ فَيَتَلَقَّن فسماع من سمع منه بعد المئتين لا شيء"[5].

وقال النسائي عنه: "فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة"[6]. وقال عنه البخاري: "ما حدّث من كتابه فهو أصح"[7]، وعن أبي حاتم أنه قال: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[8].

وقال عنه ابن عدي: "ولعَبْد الرَّزَّاق أَصْنَاف وَحَدِيث كثير، وَقد رَحل إِلَيْهِ ثِقَات الْمُسلمين وأئمتهم، وَكَتَبُوا عَنهُ وَلم يرَوا بحَديثه بَأْساً، إِلَّا أَنهم نسبوه إِلَى التَّشَيُّع، وَقد روى أَحَادِيث فِي الْفَضَائِل مِمَّا لَا يُوَافقهُ عَلَيْهَا أحد من الثِّقَات، فَهَذَا أعظم مَا ذموه بِهِ من رِوَايَته لهَذِهِ الْأَحَادِيث وَلما رَوَاهُ فِي مثالب غَيرهم"[9].

وأضاف: "وَأما فِي بَاب الصدْق فأرجو أَنه لَا بَأْس بِهِ، إِلَّا أَنه قد سبق مِنْهُ أَحَادِيث فِي فَضَائِل آل الْبَيْت ومثالب آخَرين مَنَاكِير"[10].

وقال الذهبي: "إمام له ما ينكر وفيه تشيع معروف"[11].

والخلاصة فيه: قد ميَّزَ العلماء من أخذ منه بعد الاختلاط، فالضابط لذلك قول أحمد بن حنبل السابق[12]. وأما تَشَيُّعه فالظاهر أنه لم يكن يغلو في التشيع حيث سُمع مرة وهو يقول:

---

(1) هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. انظر: السمعاني، الأنساب (ج270/2).

(2) هذه النسبة إلى (صنعاء)، وهي بلدة باليمن قديمة معروفة. انظر: السمعاني، الأنساب (ج3/ 556).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/ 311).

(5) العلائي، المختلطين (ص74).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكين (ص164).

(7) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/ 130).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 39).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/ 315).

(10) المرجع السابق (ج5/ 315).

(11) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب (ج125/1).

(12) انظر: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص266).

"أُفَضِّل الشَّيخين بتفضيلِ عَليٍّ إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما ما فضّلتهما، كَفَى بي ازْدِرَاءً أن أحبَّ علياً ثم أُخَالفَ قوله"[1]، وكذلك فالحديث ليس له علاقة ببدعته.

وقد أخذ جمهور العلماء ما في تصانيفه بالقبول، وأما ما حدث من حفظه بعدما عَمي ففيهِ ما فيه.

* **مَعْمَرٌ بْنُ راشدٍ الأزدي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أنَّ في روايتهِ عن ثابتٍ والأعمشِ وهشامِ بن عروةٍ شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة"[2].

وقال أحمد: "لا تضم معمراً إلى أحد إلا وجدتهُ يتقدمه، كان من أطلب أهل زمانه للعلم"[3].

وصفه النسائي بأنه: "ثقة مأمون"[4]. وقال عنه أبو حاتم: "ما حدَّث بالبصرةِ ففيهِ أغاليط، وهو صالحُ الحديث"[5].

قال عنه الذهبي: "ثقةٌ حافظٌ، ولهُ ما يُنْكر"[6].

قالت الباحثة: ومعمر ثقة في نفسه، وحديثه في اليمن صحيح، لكن حديثه في البصرة فيه أوهام.

والراجح أن حديث عبد الرزاق عنه صحيح لأن عبد الرزاق من علماء اليمن، وحديث معمر في اليمن صحيح.

والزهري مدلس، قد صرح بالسماع في رواية البخاري[7].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث الزهري.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/ 280).
(2) المرجع السابق (ص541).
(3) المزي، تهذيب الكمال (ج28/ 307).
(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج126/4).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(ج8/ 257).
(6) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب (ج500/1).
(7) [البخاري: صحيح البخاري، النكاح/ موعظة الرجل لابنته لحال زوجها، 28/7: رقم الحديث5191].

حديث رقم (38):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قال: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قال: عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ–، وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، قَالَ: **(يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ**[1] **مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا مِائَةُ رَاكِبٍ، شَكَّ يَحْيَى، فِيهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ**[2]**)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[3].

تخريج الحديث:

وأخرجه ابن هناد السري عن يونس بن بكير بنفس الإسناد السابق[4].

أخرجه الإمام أبو نعيم الأصبهاني من طريق عبيد بن غنام، تابع الترمذي في روايته عن أبي كريب (محمد بن العلاء) به بمثله[5].

وأخرجه الحاكم من طريق أحمد بن عبد الجبار[6]، والإمام الطبراني من طريق عبيد بن يعيش[7].

كلاهما (أحمد وعبيد) تابعا أبا كريب في روايته عن يونس بن بكير به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطئ"[8].

قال ابن سعد: "وَهُوَ صَاحِبُ مُحَمَّد بْنِ إِسْحَاقَ صَاحِبِ الْمَغَازِي"[9].

---

(1) الأَفْنَان: جَمْعُ فَنَن، وَهُوَ الخُصْلة مِنَ الشَّعْر، تَشبيها بِغُصْن الشَّجَرَةِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/ 476).

(2) مفردها: القُلَّ، وهي أداة تستخدم لشرب المياه.

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، صفة الجنة عن رسول الله/ ما جاء في صفة ثمار أهل الجنة، 4/ 261: رقم الحديث2541].

(4) [هناد ابن السري: الزهد، 89/1: رقم الحديث115].

(5) [أبو نعيم الأصبهاني: صفة الجنة، 274/2: رقم الحديث435].

(6) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، 510/2: رقم الحديث3748].

(7) [الطبراني: المعجم الكبير، 87/24: رقم الحديث234].

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص613).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/ 399).

قال عنه ابن معين: "صدوق مُسْلِم"[1]، ذكره العجلي في ثقاته لكنه قال: "ضَعِيف الحَدِيث"[2].
ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال عنه الذهبي: "صدوق"[4].
قالت الباحثة: صدوق.

* **محمدٌ بنُ إسحاقَ بْنِ يسارٍ أبو بكر المطلبيُّ مولاهم المدني،** قال عنه ابن حجر: "إمامُ المغازي، صدوقٌ يدلس، ورمي بالتشيع والقدر"[5].

ذَكَرَهُ ابنُ حجرٍ في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وقال: "صدوقٌ مشهورٌ بالتدليس عن الضعفاء والمجهولينَ وعن شر منهم"[6].
وَثَّقَهُ ابنُ سعدٍ[7]، وذكره ابنُ حبانَ في الثقاتِ[8]، وكذا ابنُ شاهين[9].

وقالَ أحمدُ: "هو حَسَنُ الحديث"[10]، وقال البخاريُّ: "رأيت عليّاً بنَ عبدِ الله يحتجُّ بحديثِ ابنِ إسحاقَ"[11]، وقال عنه أبو حاتم: "يكتب حديثه"[12]، وقال أبو زرعة: "صدوق"[13].
وقالَ ابنُ العمادِ: "قال بعضُ المحدثينَ: ابنُ إسحاقَ ثقةٌ مالم يعنعن فيخشى منه التدليس"[14].

وقالَ سليمانُ التيمي: "هو كذاب"[15]، وقال يحيى بنُ سعيد القطان: "ما تركت حديثه إلا لله أشهد أنه كذاب"[16]. وقال عنهُ الدارقطني: "اختلف الأئمة فيه، وأعرفهم به مالكٌ"[17].

---

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/ 522).
(2) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 377).
(3) ابن حبان، الثقات (ج9/ 289).
(4) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 203).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص467).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51).
(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/552).
(8) ابن حبان، الثقات (ج7/ 380).
(9) العجلي، معرفة الثقات (ج14/1).
(10) أحمد بن حنبل، علل أحمد –رواية المروذي– (25/1).
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج22/2).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/ 192).
(13) المرجع السابق (ج7/ 192).
(14) عبد الحي الحنبلي، شذرات الذهب (ج1/ 224).
(15) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (ج3/ 41).
(16) المرجع السابق (ج3/ 41).
(17) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني (ص25).

ورأي مالك بن أنس فيه أنه : "كذاب"[1]. وسببُ قولِ مالكٍ هذا هو إنكارُ هشام بن عروةَ لأحاديث ابنِ إسحاقَ عن زوجتِهِ؛ فقال: "حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، وأُدْخِلَت علي وهي بنت تسع سنين، وما رآها رجل حتى لقيت الله"[2].

لكنَّ أحمدَ بنَ حنبلٍ قال: "يمكن أن تكون خرجت إِلَى الْمَسْجِد فَسمع مِنْهَا"[3].

كذلك نالَ منه مالكٌ بسبب أنه لما صنف الموطأ، قال ابنُ إسحاقَ: ائتونى به فإنى بيطاره، فنُقل ذلك إلى مالك فقال: "هذا دجالٌ من الدجاجلة"[4].

قالت الباحثة: واعتبرَ العلماءُ قولَ مالكٍ فيه من كلام الأقران، يأخذ بعضه ببعض ويذهب أدراج الريح.

قال الذهبيُّ: "لسْنَا نَدَّعِي فِي أَئِمَّةِ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ العِصْمَةَ مِنَ الغَلَطِ النَّادِرِ، وَلا مِنَ الكَلاَمِ بنَفَسٍ حَادٍّ فِيْمَنْ بَيْنَهُم وَبَيْنَهُ شَحنَاءُ وَإِحْنَةٌ[5]، وَقَدْ عُلم أَنَّ كثيراً مِنْ كَلاَمِ الأَقْرَانِ بَعْضِهِم فِي بَعْضٍ مُهدَرٌ لاَ عِبْرَةَ بِهِ، وَلاَ سِيَّمَا إِذَا وَثَّقَ الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف"[6].

وقال عنه الذهبيُّ: "كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تُستَنْكَر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن وقد صححه جماعة"[7]، وقال أيضاً: "قوي الحديث إمام لا سيما في السير"[8]، وقال أيضاً: "وقد أمسكَ عن الاحتجاج برواياتِ ابنِ إسحاقَ غير واحد من العلماء لأشياء، منها: تشيعه، ونُسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق، فليس بمدفوع عنه"[9].

وتميلُ الباحثةُ إلى أنه صدوقٌ يدلس، وليس للحديث علاقة ببدعته، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث في رواية هناد السابقة في التخريج.

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج1/ 223).
(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج103/6).
(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (ج3/ 41).
(4) ابن حبان، الثقات (ج382/7).
(5) الإحْنَةُ: الحقد، وجمعها إحَن وإحَنَات. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (49/1).
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/ 40).
(7) الذهبي، الكاشف (ج2/ 156).
(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 552).
(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/ 39).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره وهو غريب من حديث يونس بن بكير.

❁❁❁

حديث رقم (39):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –ﷺ–، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ وَلِسَانٌ يَنْطِقُ، يَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلَاثَةٍ، بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالمُصَوِّرِينَ).**

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ–نَحْوَ هَذَا.

وَرَوَى أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– نَحْوَهُ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن عَبْد الصَّمَدِ بن عبد الوارث[2]، والإمام البيهقي من طريق هشام بن عبد الملك[3].

كلاهما: (عبد الصمد وهشام) تابع عَبْد اللهِ بْنَ مُعَاوِيَةَ في روايته عن عبد العزيز بن مسلم به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، والأعمش مدلس من الطبقة الثانية لا يضر تدليسه[4].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، صفة جهنم/ ما جاء في صفة النار، 4/ 282: رقم الحديث2574].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 152/14: رقم الحديث8430].

(3) [البيهقي: شعب الإيمان، في زينة البيوت، 330/8: رقم الحديث5904].

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص33).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عبد العزيز بن مسلم.

❁❁❁

حديث رقم (40):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(إِنَّ الحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلِتُ مَا فِي جَوْفِهِ، حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ).**

وَسَعِيدٌ بْنُ يَزِيدَ يُكْنَى أَبَا شُجَاعٍ وَهُوَ مِصْرِيٌّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**.

وَابْنُ حُجَيْرَةَ هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْمِصْرِيُّ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن إبراهيم بن إسحاق[2]، والإمام الحاكم من طريق عبدان (عبد الله بن عثمان)[3].

كلاهما: (إبراهيم، وعبدان) تابعا سويد بن نصر في روايته عن ابن المبارك به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، بَصْرِيٌّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف"[4].

سئل عنه أحمد بن حنبل: "هَذَا روى مَنَاكِير كَثِيرَة، وَفِي حَدِيثٍ فِي إِسْنَاده **دَرَّاج** الشَّأْن فِي دراج"[5].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، صفة جهنم/ ما جاء في صفة شراب أهل النار،4/ 286: رقم الحديث2582].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 452/14: رقم الحديث8864].

(3) [الحاكم: المستدرك، تفسير سورة الحج، 419/2: رقم الحديث3458].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص201).

(5) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 247).

وَثَّقَهُ ابن معين[1]، وقال النسائي: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[2].

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يقال اسمه عبد الله، وهو مذكور فيمن اسمه عبد الرحمن"[3].

وقال الدارقطني: "متروك"[4].

قالت الباحثة: صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث ابن المبارك عن سعيد بن يزيد.

❁❁❁

حديث رقم (41):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالاَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قال: عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ (ح) وحَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، وَمَحْمُودٌ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ (ح) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ الشَّقِيقِيُّ، وَمَحْمُودٌ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(العَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاَةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن الحُسَيْن بْن حُرَيْثٍ عن الفضل بن موسى به بمثله[6].

وأخرجه الإمام ابن ماجه عن إسماعيل بن إبراهيم عن على بن الحسين به بمثله[7]، والإمام أحمد عن عَلِيّ بْن الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ به بمثله[8].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/ 10).

(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص39).

(3) ابن حبان، الثقات (ج5/ 43).

(4) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص 29).

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، ما جاء في ترك الصلاة، 4/ 310: رقم الحديث2621].

(6) [النسائي: سنن النسائي، حكم تارك الصلاة، 231/1: رقم الحديث463].

(7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، ما جاء فيمن ترك الصلاة، 342/1: رقم الحديث1079].

(8) [أحمد بن حنبل: المسند، 20/38: رقم الحديث22937].

***الحسين بنُ واقدٍ المروزيُّ، أبو عبد الله القاضي،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ له أوهامٌ"[1].

وَثَّقَهُ ابنُ معينٍ[2]، وابنُ شاهين[3]، وقال أبو زرعة[4] والنسائي[5]: "ليس به بأس"، وقال ابن حبان: "كان من خيار الناس وربما اخطأ في الروايات"[6].

وقال الذهبي: "وثقه ابن معينٍ وغيره"[7]، وقال مرة: "صدوق"[8]، وهو مدلس من الطبقة الأولى[9].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث الحسين بن واقد.

❁❁❁

حديث رقم (42):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ –ﷺ– رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ).**

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الخَيْرَ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ الحُسَيْنَ بْنَ حُرَيْثٍ الخُزَاعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: عَالِمٌ عَامِلٌ مُعَلِّمٌ يُدْعَى كَبِيرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ[10].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص169).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج101/1).

(3) العجلي، معرفة الثقات (ج62/1).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج66/3).

(5) المزي، تهذيب الكمال (ج491/6).

(6) ابن حبان، الثقات (ج209/6).

(7) الذهبي، الكاشف (ج337/1).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج176/1).

(9) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص20).

(10) [الترمذي: سنن الترمذي، العلم عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في فضل الفقه على العبادة، 4/ 347: رقم الحديث2685].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن حميد[1]، ومن طريق مُحَمَّد بْن أَبِي رَجَاءَ[2] كلاهما تابع محمداً بن عبد الأعلى في روايته عن سلمة بن رجاء به مختصراً.

رجال الإسناد:

* **سلمة بن رجاء أبو عبد الرحمن التَّميميُّ الكُوفيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يغرب"[3].

قال ابن معين: "كوفيّ ليس بشيء"[4]، وقال أبو حاتم: "ما بحديثه بأس"[5]، وقال النسائي: "ضَعِيف"[6].

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الدارقطني: "يَنْفَرد عَن الثِّقَات بِأَحَادِيث"[8].

قال الذهبي: "ضَعَّفَهُ النسائي، ووثقه غيره"[9].

قالت الباحثة: صدوق.

* **الوليد بن جميل الفلسطيني أبو الحجاج**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء"[10].

قَال أَبُو زُرْعَة: "شيخ لين الحديث"[11]، وقَال أَبُو حاتم: "شيخ يروي عَنِ الْقَاسِم أحاديث منكرة"[12].

ذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال الذهبي: "لينه أبو زرعة"[14].

قالت الباحثة: صدوق يخطئ، ولم يتابع.

---

(1) [الطبراني: المعجم الكبير، 8/ 234: رقم الحديث7912].

(2) [المرجع السابق ، 233/8: رقم الحديث7911].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص247).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج3/ 337).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 160).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص47).

(7) ابن حبان، الثقات (ج8/ 286).

(8) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص 218).

(9) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 168).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص581).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/9).

(12) المرجع السابق (ج3/9).

(13) ابن حبان، الثقات (ج7/ 549).

(14) الذهبي، الكاشف (ج2/ 351).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث سلمة بن رجاء عن الوليد.

قال الذهبي: "تَفَرَّد بِهِ الوَلِيْد وَلَيْسَ بِمُعْتَمَدٍ"[1].

❁❁❁

حديث رقم (43):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ)**.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**. وَفِي الْبَاب عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن أبي شيبة عن إسحاق بن منصور[3].

وأخرجه الإمام أحمد عن عفان بن مسلم[4]، وعن هشام بن سعيد[5].

وأخرجه الإمام الطبراني من طريق كثير بن يحيي، وسعيد بن سليمان[6].

خمستهم: (إسحاق، وعفان، وهشام وكثير، وسعيد) تابعوا قتيبة بن سعيد في الرواية عن خالد بن عبد الله به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث خالد بن عبد الله الواسطي.

❁❁❁

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 362).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الأدب/ ما جاء في إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به،4/ 386: رقم الحديث2751].

(3) [ابن أبي شيبة: مسند ابن أبي شيبة، 133/2: رقم الحديث625].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 34/24: رقم الحديث15484].

(5) [المرجع السابق ، 33/24: رقم الحديث15483].

(6) [الطبراني: المعجم الكبير، 135/22: 359].

حديث رقم (44):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، أَنَّ أَبَا سَلاَّمٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ الحَارِثَ الأَشْعَرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- قَالَ: **(إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بني إسرائيل أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا، فَقَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بني إسرائيل أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإِمَّا أَنَا آمُرُهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَامْتَلأَ الْمَسْجِدُ وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاَةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلاَ تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ، فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ العَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ العَبْدُ لاَ يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلاَّ بِذِكْرِ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالجِهَادُ وَالهِجْرَةُ وَالجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ[1] الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ إِلاَّ أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ[2]، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قَالَ: وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللهِ الَّذِي سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ، عِبَادَ اللَّهِ).**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: الحَارِثُ الأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الحَدِيثِ[3].

---

(1) الرِّبْقَةُ فِي الْأَصْلِ: عُرْوة فِي حَبْل تُجعل فِي عُنُق الْبَهِيمَةِ أَوْ يَدِهَا تُمْسِكُهَا، فَاسْتَعَارَهَا لِلْإِسْلَامِ، يَعْنِي مَا يَشدُّ بِهِ المُسلم نفْسَه مِنْ عُرَى الْإِسْلَامِ؛ أَيْ حُدُودِهِ وَأَحْكَامِهِ وَأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ. وَتُجْمَعُ الرِّبْقَةُ عَلَى رِبَقٍ، وَيُقَالُ للحَبْل الَّذِي تكونُ فِيهِ الرِّبْقَةُ: رِبْقٌ، وتُجْمع عَلَى أَرْبَاقٍ ورِبَاقٍ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 190).

(2) الجُثَا: جَمْع جُثْوَة بالضَّم، وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَجْمُوعُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 239).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الأمثال/ ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة، 4/ 446: رقم الحديث2863].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الترمذي من طريق أبي داود الطيالسي[1]، وأخرجه الإمام ابن خزيمة من طريق سليمان بن داود[2]، والإمام ابن حبان من طريق هُدْبَة بْنِ خَالِدٍ[3].

ثلاثتهم : (الطيالسي، وسليمان، وهُدبة) تابعوا موسى بن إسماعيل في روايته عن أبان بن يزيد به بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق موسى بن خلف تابع أبان في روايته عن يحيي بن أبي كثير به بنحوه[4].

وأخرجه الإمام ابن خزيمة[5]، والحاكم[6] كلاهما من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام به بنحوه.

رجال الإسناد:

* **يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِير**، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل"[7].

ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين وقال: "حافظ مشهور كثير الارسال"[8].

وسُئل يحيى بن معين عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن الحارث الأشعري، فقال: "لم يسمع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام"[9].

وَرَدَّ العلائي فقال: "أثبت له أبو حاتم السماع من زيد، وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سلام؟ قال: ما أشبهه"[10].

قالت الباحثة: هو ثقة، تدليسه لا يضر، وقد ثبت سماعه من زيد بن سلام.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الأمثال/ ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة، 446/4: رقم الحديث2864].

(2) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصيام/ تمثيل الصائم في طيب ريحه بطيب ريحه،195/3: رقم الحديث1895].

(3) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، التاريخ/ تشبيه المصطفى -ﷺ- عيسى ...،124/14: رقم الحديث6233].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 404/28: رقم الحديث17170].

(5) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصلاة/ النهي عن الإلتفات في الصلاة، 64/2: رقم الحديث930]

(6) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الصوم، 582/1: رقم الحديث1534].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص596).

(8) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص36).

(9) ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة (ج1/ 341).

(10) العلائي، جامع التحصيل (ص 299).

***أَبُو سَلاَّمٍ مَمْطُوْرٌ الحَبَشِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ:** قال عنه ابن حجر: "ثقة يرسل"[1].

قال العلائي: "روى عن حذيفة وأبي مالك الأشعري وذلك في صحيح مسلم"[2].

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "أبو سلام لم يسمع من حذيفة، ولا من نظرائه الذين نزلوا العراق، لأن حذيفة توفي بعد قتل عثمان، رضي الله عنه، بليال"[3].

وبعد أن أخرج ابن حبان الحديث في صحيحه كما هو واضح في التخريج، قال: "وَالْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ هَذَا: هُوَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ"[4].

لكن العلائي استدرك على ابن حبان، وقال: "وإنه ليس كما ذكر بل هو غير أبي مالك"[5].

مثبتاً بذلك أن أبا سلام قد سمع الحارث الأشعري، والذي هو غير أبي مالك الأشعري، الذي أثبت العلماء عدم سماعه منه، وللتأكيد فقد صرّح أبو سلام بالسماع من الحارث في هذا الحديث.

والظاهر أن الحارث اثنان، فالحارث الأشعري المقصود هو أبو سلام، وليس أبو مالك.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، غريب من حديث زيد بن سلام.

❁❁❁

حديث رقم (45):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنِ الحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ[6].

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَأَبُو سَلاَّمٍ الحَبَشِيُّ اسْمُهُ: مَمْطُورٌ وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[7].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 545).

(2) العلائي، جامع التحصيل (ص286).

(3) الدارقطني، الإلزامات والتتبع (ص182).

(4) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، التاريخ/ تشبيه المصطفى –ﷺ– عيسى ...،124/14: رقم الحديث6233].

(5) العلائي، جامع التحصيل (ص286).

(6) راجع الحديث السابق.

(7) [الترمذي: سنن الترمذي، الأمثال/ ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة، 446/4: رقم الحديث2864].

تخريج الحديث والحكم عليه[1].

❁❁❁

حديث رقم (46):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَى الجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ، فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ. فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: **(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتُؤَوِّلُونَ هَذِهِ الآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلَ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةَ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلاَمَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الإِسْلاَمَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا، فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ –ﷺ– يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾**[2]**، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الإِقَامَةَ عَلَى الأَمْوَالِ وَإِصْلاَحِهَا، وَتَرْكَنَا الغَزْوَ فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ، شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن حبان من طريق عمرو بن الضحاك عن أبيه به بنحوه[4].

وأخرجه الإمام الحاكم من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح به بنحوه[5].

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق حيوة بن شريح، وابن لهيعة، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به بنحوه[6].

---

(1) راجع حديث رقم (44) السابق لهذا الحديث مباشرة.

(2) [البقرة: 195].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة البقرة، 5/ 62: رقم الحديث2972].

(4) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الصلح/ الإخبار عما يجب على المرء، 9/11: رقم الحديث4711].

(5) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الجهاد، 94/2: رقم الحديث2434].

(6) [أبو داود: سنن أبي داود، الجهاد/ في قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، 12/3: رقم الحديث2512].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، ويزيد بن أبي حبيب: "ثقة فقيه وكان يرسل"[1]، وقد صرّح بالسماع في رواية ابن حبان السابقة في التخريج[2].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث يزيد بن أبي حبيب.

❁❁❁

حديث رقم (47):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾[3]، دَعَا رَسُولُ اللهِ –ﷺ– عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: **(اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن قُتَيْبَة بْن سَعِيد، وَمُحَمَّد بْن عَبَّاد عن حاتم بن إسماعيل به بمثله مطولاً[5].

أخرجه الإمام أحمد عن قتيبة بن سعيد به بنحوه مطولاً[6].

وأخرجه البزار من طريق أَبي بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ تابع حاتم بن إسماعيل في الرواية عن بكير بن مسمار به بنحوه[7].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص600).

(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الصلح/ الإخبار عما يجب على المرء، 9/11: رقم الحديث4711].

(3) [آل عمران: 61].

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة آل عمران، 5/ 75: رقم الحديث2999].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ فضائل علي بن أبي طالب –ﷺ–، 1871/4: رقم الحديث2404].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 160/3: رقم الحديث1608].

(7) [البزار: مسند البزار، 324/3: رقم الحديث1120].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **حَاتِمٌ بْن إِسْمَاعِيلَ المدني أَبُو إِسْمَاعِيل الحارثي**، "صحيح الكتاب صدوق يهم"[1].

وَثَّقَهُ ابن سعد[2]، وابن المديني[3]، والعجلي[4]، وابن حبان[5]، والذهبي[6].

قالت الباحثة: هو ثقة.

* **بُكَيْر بْن مِسْمَارٍ الزهري المدني أبو محمد**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[7].

وَثَّقَهُ الْعجلِيّ[8]، وابن حبان[9].

وَقَالَ ابْن عدي: "لَا أعرف لَهُ شَيْئا مُنْكراً، وَعِنْدِي أَنه مُسْتَقِيم الحَدِيث، فاستغنى عَن أَن أذكر حَدِيثه لِاسْتِقَامَةِ حَدِيثه، وَلِأَن من روى عَنهُ صَدُوق، وَأَرْجُو أَنه لَا بَأْس بِهِ"[10].

وجاء في كتاب الوافي بالوفيات أن ابْن حبَان أشار إِلَى ضعفه، فَوَهم وَإِنَّمَا ذَاك بكير بن مَعْرُوف الدَّامغَانِي[11].

وقال الذهبي: "فيه شيء"[12].

قالت الباحثة: صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث بُكَيْر بْن مِسْمَار.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص144).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/ 493).

(3) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص 118).

(4) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 275).

(5) ابن حبان، الثقات (ج8/ 210).

(6) الذهبي، الكاشف (ج1/ 300).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 128).

(8) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 254).

(9) ابن حبان، الثقات (ج6/ 105).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ص 192).

(11) انظر: صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (ج10/ 170).

(12) الذهبي، الكاشف (ج1/ 276).

حديث رقم (48):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ حُمَيْداً بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ، قَالَ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ لِبَوَّابِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ –ﷺ– فَقُلْ لَهُ: لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ، وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبًا، لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ –ﷺ–: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الآيَةِ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ فِي أَهْلِ الكِتَابِ ثُمَّ تَلاَ ابْنُ عَبَّاسٍ –ﷺ–: **﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ﴾**[1] وَتَلاَ: **﴿لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾**[2] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **(سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ –ﷺ– عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا، وَقَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ، وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ، وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانِهِمْ، مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن ابن مقاتل[4]، والإمام مسلم عن زُهَيْر بْن حَرْبٍ، وَهَارُون بْن عَبْدِ اللهِ[5]، والإمام النسائي عن الْحَسَن بْن مُحَمَّدٍ، يُوسُف بْن سَعِيدٍ[6].

خمستهم عن الحجاج بن محمد به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري من طريق ابن أبي مليكة عن عَلْقَمَة بْن وَقَّاص أن مروان أخبره بهذا[7].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

(1) [آل عمران: 187].

(2) [آل عمران: 188].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة آل عمران، 5/ 83: رقم الحديث3014].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، التفسير/ ﴿لا يحسبن الذين يفرحون بما أوتوا﴾، 40/6: رقم الحديث4568].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، صفات المنافقين وأحكامهم، 40/6: رقم الخميس 4568].

(6) [النسائي، الإمام النسائي، سورة آل عمران، ﴿لا يحسبن الذين يفرحون بما أوتوا﴾، 56/10: رقم الحديث 11020].

(7) [البخاري: صحيح البخاري، التفسير/ ﴿لا يحسبن الذين يفرحون بما أوتوا﴾، 40/6: رقم الحديث4568].

* **الْحَجَّاج بْنُ مُحَمَّد المَصِّيْصِيُّ**[1] **الأعور**، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد"[2].

وقال عنه ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث عن ابن جريج وغيره، وقد كان تغير حين قدم بغداد فمات على ذلك"[3].

وكان قد دخل عليه ابن معين فوجده قد اختلط فقال لولده: "لا يدخل عليه أحد"[4].

وهو من القسم الأول من المختلطين عند العلائي[5].

وابن جريج مدلس قد صرح بالسماع في هذا الحديث.

قالت الباحثة: هو ثقة، تميز اختلاطه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث ابن عباس –ﷺ–.

❁❁❁

حديث رقم (49):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– فِي الكَبَائِرِ قَالَ: **(الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**.

وَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ يَصِحُّ[6].

---

(1) هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها (المصيصة) وهي بجوار أضنة بتركيا حالياً.
انظر: السمعاني، الأنساب (297/12).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 153).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 34).

(4) سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ج83/1).

(5) العلائي، المختلطين (ص19).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، البيوع عن رسول الله –ﷺ–، ما جاء في التغليظ في الكذب والزور، 5/ 85: رقم الحديث3018].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم من طريق خالد بن الحارث به بمثله[1].

أخرجه الإمام البخاري من طريق عبد الصمد[2]، ومن طريق وَهْب بْن جَرِيرٍ، وَعَبْد المَلِكِ بْن إِبْرَاهِيم[3].

وأخرجه الإمام البخاري[4]، والإمام مسلم[5]، كلاهما من طريق محمد بن جعفر.

أربعتهم: (عبد الصمد، ووهب وعبد الملك، ومحمد) تابعوا خالد بن الحارث في روايته عن شعبة به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث شعبة.

❁❁❁

حديث رقم (50):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ –رضي الله عنه– قَالَ: **(صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الخَمْرُ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَدَّمُونِي فَقَرَأْتُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾**[6] **وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾**[7].

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ بيان الكبائر وأكبرها، 91/1: رقم الحديث88].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الديات/ قوله تعالى: ﴿ ومن أحياها﴾، 3/9: رقم الحديث6871].

(3) [المرجع السابق ، الشهادات/ ما قيل في شهادة الزور، 171/3: رقم الحديث2653].

(4) [المرجع نفسه، الأدب/ عقوق الوالدين من الكبائر، 4/8: رقم الحديث5988].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ بيان الكبائر وأكبرها، 92/1: رقم الحديث88].

(6) [الكافرون: 2].

(7) [النساء: 43].

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة النساء، 5/ 88: رقم الحديث3026].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده بنفس الإسناد السابق[1].

وأخرجه البزار من طريق أَحْمَد بْن مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ[2]، والطحاوي من طريق أحمد بن سعيد[3].

كلاهما تابع عبد بن حميد في روايته عن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الدَّشْتَكِيُّ به بمثله.

رجال الإسناد:

***أَبو جَعْفَر الرَّازِيّ، مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى** ، قال عنه ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة"[4].

وَثَّقَهُ ابن سعد[5]، وابن المديني[6]، وَضَعَّفَهُ العجلي[7].

وَجَرحهُ ابن حبان فقال: "كَانَ مِمَّن ينْفَرد بِالْمَنَاكِيرِ عَن الْمَشَاهِير لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات، وَلَا يجوز الِاعْتِبَار بروايته إِلَّا فِيمَا لم يُخَالف الْأَثْبَات"[8].

قالت الباحثة: صدوق.

* **عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أبو محمد، ويقال: أبو السَّائب الثَّقَفي الكوفي،** قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ اختلط"[9].

قال يحيى القطان: "وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَقُولُ فِي عَطَاءٍ شَيْئًا قَطُّ فِي حَدِيثِهِ الْقَدِيمِ"[10]، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: "كُلُّ حَدِيثِهِ ضَعِيفٌ إلا مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ"[11].

---

(1) [عبد بن حميد: المنتخب من مسند عبد بن حميد، 121/1: رقم الحديث82].

(2) [البزار: مسند البزار، 211/2: رقم الحديث598].

(3) [الطحاوي: شرح مشكل الآثار، 239/12: رقم الحديث4777].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 629).

(5) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 267).

(6) انظر: ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص 122).

(7) انظر: العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 391).

(8) ابن حبان، المجروحين (ج2/ 120).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391).

(10) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/465).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/699).

ووثقه أحمد فقال: "عَطَاءٌ بْنُ السَّائِبِ ثِقَةٌ ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، مَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيمًا كَانَ صَحِيحًا"[1].

وقال العجلي: "كان شيخاً ثقةً قديماً"[2]. ووصفه أبو حاتم بالاختلاط فقال: "مَحَلُّهُ الصِّدْقُ قَبْلَ أَنْ يختلط"[3].

وأضاف: "وفي حديث البصريين عنه تَخَالِيط كثيرة، لأنه قَدِمَ عليهم في آخرِ عمره"[4].

وذكره ابن حبان في الثقات: "كانَ قد اختلطَ بآخرهِ ولم يفحشْ خطأه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات"[5].

قالت الباحثة: عطاء بنُ السائبِ ثقةٌ في القديم، نصَّ الحفاظُ على أن روايةَ من سمع منه قديماً صحيحةٌ.

كذلك فكُلُّ حَدِيثِهِ ضَعِيفٌ إلا مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ، وَحَمَّاد بْنِ سَلَمَةَ.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سَعْد.

❁❁❁

حديث رقم (51):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -ﷺ-، قَالَ: **(خَشِيَتْ سَوْدَةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا النَّبِيُّ -ﷺ-، فَقَالَتْ: لاَ تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي، وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَفَعَلَ فَنَزَلَتْ: ﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾[6]، فَمَا اصْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ[7])**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

---

(1) المزي، تهذيب الكمال (ج90/20).

(2) المزي، تهذيب الكمال(ج91/20).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج184/7).

(4) المرجع السابق (ج184/7).

(5) ابن حبان، الثقات (ج251/7).

(6) [النساء: 128].

(7) في طبعة أحمد شاكر زاد: "كأنه من قول ابن عباس-ﷺ-".

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة النساء، 5/ 99: رقم الحديث3040].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني من طريق مُحَمَّد بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ [1]، والبيهقي من طريق يُونُس بْن حَبِيبٍ[2].

كلاهما: (محمد، ويونس) تابعا محمداً بن المثنى في الرواية عن أبي داود به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

*** سُلَيْمَان بْن قَرْم بْنِ مُعَاذٍ، أَبُو دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، وَيُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، فَيُقَالُ فِيهِ: سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ،**

قال عنه ابن حجر: "سيء الحفظ يتشيع"[3].

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: "سُلَيْمَانُ بْنُ معاذ لَيْسَ بِشَيْءٍ"[4]، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ: "سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ أَبُو مُعَاذٍ لَيْسَ يَسْوَى فِلْسًا"[5].

وَقَال أَبُو زُرْعَة: "ليس بذاك"[6].

وَقَال أَبُو حاتم: "ليس بالمتين"[7]، ووصفه النَّسَائي بأنه: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[8].

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن عدي: "ولم أر للمتقدمين فيه كلام وفي بعض ما يرويه مناكير وعامة ما يرويه إنما يروي عنه أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ"[10].

وقد كان أبو داود ينسبه إلى جده حين يروي عنه؛ كي لا يفطن له[11].

قالت الباحثة: هو ضعيف.

---

(1) [الطبراني: المعجم الكبير، 24/ 32: رقم الحديث85].

(2) [البيهقي: السنن الكبرى، 484/7: رقم الحديث14735].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 253).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري–(ج357/3).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/ 121).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 137).

(7) المرجع السابق (ج4/ 137).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص49).

(9) ابن حبان، الثقات (ج6/ 392).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/ 267).

(11) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 137).

* **سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ الذُّهَلِيُّ الْبَكْرِيُّ الْكُوفِيُّ**، أَبُو الْمُغِيرَةِ، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقَّن"[1].

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وقال: "أَسْنَدَ أَحَادِيثَ لَمْ يُسْنِدْهَا غَيْرُهُ"[2]، ووصفه ابن حنبل بأنه: "مضطرب الحديث"[3]، وأما العجلي فقال: "جَائِزُ الْحَدِيثِ، لم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد"[4].

وقال: "إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس"[5].

وقال عنه أبو حاتم قال: "صدوق ثقة"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ كثيراً"[7]. وقال ابن المديني: "روايته عن عكرمة مضطربة، فسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وأبو الأحوص وإسرائيل يجعلونها عن عكرمة، عن ابن عباس"[8].

وقال يعقوبُ بنُ شيبةَ: "هو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين"[9].

وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حُجَّةً؛ لأنَّهُ كان يُلَقَّنُ فيتلقن"[10].

وقال ابنُ عدي: "أحاديثهُ حِسان، وهو صدوقٌ لا بأسَ بهِ"[11]، وقال الدارقطني: "سِمَاكُ بنُ حربٍ إذا حدَّث عنه شُعبةُ والثَّوريُّ وأبو الأَحْوصِ، فأحاديثُهم عنه سليمةٌ، وما كان عن شَريك بن عبدِاللهِ، وحفص بنِ جُمَيْع ونظرائِهم، ففي بعضِها نَكارةٌ"[12].

وقال الذهبي: "هو ثقةٌ ساء حفظه"[13].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص255).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج279/4).
(3) المرجع السابق (ج279/4).
(4) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 436).
(5) المرجع السابق (ج1/ 436).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج280/4).
(7) ابن حبان، الثقات (ج4/ 339).
(8) الذهبي، ميزان الإعتدال (ج234/2).
(9) المرجع السابق (ج234/2).
(10) العلائي، المختلطين (ص49).
(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج461/3).
(12) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني (ص189).
(13) الذهبي، الكاشف (ج465/1).

وضَعَّفهُ كلٌ من: شعبة[1]والثوري[2]وابْنُ الْمُبَارَكِ[3]وصالح جزرة[4].

ولكن ابن حجر تعقب تضعيف ابن المبارك له فقال: "والذي قالهُ ابن المبارك إنما نَرى أنهُ فيمن سمعَ منه بآخره"[5].

قالت الباحثة: صدوق، تلقَّن بعدما كبر، فروايةُ الأكابرِ عنهُ صحيحة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، غريب من حديث سليمان بن معاذ.

❁❁❁

حديث رقم (52):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ مَعْمَرٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً بْنَ مَالِكٍ –ﷺ– يَقُولُ: **قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ أَبُوكَ فُلاَنٌ. فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾**[6]).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[7].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن مُحَمَّد بْن مَعْمَرٍ به بمثله[8].

وأخرجه الإمام البخاري عن مُحَمَّد بْن عَبْدِ الرَّحِيمِ[9]، وأخرجه الإمام أحمد[10]، كلاهما عن رَوْح بْن عُبَادَة به بمثله.

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج279/4).

(2) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 436).

(3) الذهبي، الكاشف (ج465/1).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (ج26/2).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج115/2).

(6) [المائدة: 101].

(7) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة المائدة، 5/ 106: رقم الحديث3056].

(8) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفضائل/ توقيره –ﷺ– وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، 1832/4: رقم الحديث2359].

(9) [البخاري: صحيح البخاري، الاعتصام بالكتاب والسنة/ ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه، 96/9: رقم الحديث7295].

(10) [أحمد بن حنبل: المسند، 395/20: رقم الحديث13147].

وأخرجه الإمام البخاري من طريق قتادة بن دعامة عن أنس –ﷺ– بنحوه مرفوعاً[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **مُحَمَّد بْن مَعْمَر بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[2].

قال أبو داود: "ليس به بأس صدوق"[3]، وقال النسائي: "لا بأس به"[4].

وقال أبو حاتم: "صدوق"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

قالت الباحثة: صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث روح بن عبادة عن شعبة.

❁❁❁

حديث رقم (53):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ –ﷺ– قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ –ﷺ– يَقُولُ: **(لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ دُعِيَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– لِلصَّلاَةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَى عَدُوِّ اللهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ القَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا؟، يَعُدُّ أَيَّامَهُ، قَالَ: وَرَسُولُ اللهِ –ﷺ– يَتَبَسَّمُ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ إِنِّي قَدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، قَدْ قِيلَ لِي: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾[7] لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَعُجِبَ لِي وَجُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ–،**

(1) [البخاري: صحيح البخاري، الفتن/ التعوذ من الفتن، 77/8: رقم الحديث6362].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص508).

(3) المرجع السابق (9/ 466).

(4) النسائي، مشيخة النسائي (ص 54).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 105).

(6) ابن حبان، الثقات (ج9/ 122).

(7) [التوبة: 80].

وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الآيَتَانِ: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ -ﷺ- بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ وَلاَ قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي[3]، والإمام الطحاوي[4] كلاهما من طريق عُقَيْل بْن خَالِدٍ تابع ابن إسحاق في الرواية عن الزهري به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **محمدٌ بنُ إسحاقَ بْنِ يسارٍ أبو بكر المطلبيٌّ مولاهم المدني،** قال عنه ابن حجر: "إمامُ المغازي، صدوقٌ يدلس، ورمي بالتشيع والقدر"[5].

مدلس من الرابعة[6]، سبقت الترجمة له[7].

قالت الباحثة: هو صدوقٌ يدلس، وليس للحديث علاقة ببدعته، ولم يصرّح بالسماع، لكنه توبع من عقيل بن خالد وهو ثقة ثبت.

*والزهري مدلس صرح بالسماع في رواية الطحاوي السابقة في التخريج[8].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث الزهري.

❁❁❁

---

(1) [التوبة: 84].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ من سورة التوبة، 5/ 130: رقم الحديث3097].

(3) [النسائي: سنن النسائي، الجنائز/ الصلاة على المنافقين، 67/4: رقم الحديث1966].

(4) [الطحاوي: شرح مشكل الآثار، 1/ 70: رقم الحديث68].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص467).

(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51).

(7) راجع الحديث رقم (38).

(8) [الطحاوي: شرح مشكل الآثار، 1/ 70: رقم الحديث68].

حديث رقم (54):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى –ﷺ– أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمْلِي، وَرُبَّمَا قَالَ: يُمْهِلُ، لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى﴾[1])**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، نَحْوَهُ، وَقَالَ: يُمْلِي[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن صَدَقَة بْنِ الفَضْلِ[3]، والإمام مسلم عن مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[4]، والإمام النسائي من طريق يَحْيَى بْن مَعِينٍ[5]، والإمام ابن ماجه عن مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ[6].

أربعتهم: (صدقة، ومحمد بن عبد الله، ويحيي، وعلي) تابعوا أبا كريب (محمد بن العلاء) في روايته عن أبي معاوية به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث أبي معاوية (محمد بن خازم).

❁❁❁

(1) [هود: 102].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ من سورة هود، 5/ 139: رقم الحديث3110].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، التفسير/ قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى﴾، 74/6: رقم الحديث4686].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، البر والصلة والأدب/ تحريم الظلم، 1997/4: رقم الحديث2583].

(5) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/ قوله تعالي: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى﴾، 129/10: رقم الحديث11181].

(6) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الفتن/ العقوبات، 1332/2: رقم الحديث4018].

حديث رقم (55):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَمْرٌو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(الغُلاَمُ الَّذِي قَتَلَهُ الخَضِرُ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد من طريق سُرَيْج بْنِ يُونُسَ، وَأَبي الرَّبِيع الزَّهْرَانِيُّ كلاهما عن سَلْم بْنِ قُتَيْبَةَ به بمثله[2].

أخرجه الإمام مسلم[3]، وأبو داود[4]، كلاهما من طريق رَقَبَة بْنِ مَسْقَلَةَ.

كلاهما (رقبة، وإسرائيل) تابع عَبْد الجَبَّار بْن الْعَبَّاسِ في روايته عن أبي إسحاق السبيعي به بمثله وزيادة.

رجال الإسناد:

* **سلم بْن قتيبة أَبُو قتيبة الشعيري الخراسانيّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[5].

قال عنه ابن معين: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"[6]، وقال يحيي القطان: "لَيْسَ مِنْ جمَالِ الْمَحَامِلِ"[7].

وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه"[8].

ذكره البخاري في تاريخه[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي،5/ 163: رقم الحديث3150].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 35، 61: رقم الحديث21122].

(3) [مسلم بن الجاج: صحيح مسلم، القدر/ ما معنى كل مولود يولد على الفطرة، 2050/4: 2661].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، السنة/ في القدر، 227/4: رقم الحديث4705].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 246).

(6) تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج4/ 171).

(7) ميزان الاعتدال (ج2/ 186).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 266).

(9) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/ 159).

(10) ابن حبان، الثقات (ج6/ 420).

قال الذهبي: "ثقة يهم"[1]، وقال مرة أخرى: "صدوق مشهور، وهم في سند حديث"[2].

قالت الباحثة: صدوق.

*** عمرّو بنُ عبدِ الله بن عبيد، ويقال: عليّ، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أَبو إِسْحَاقَ السَبِيعي،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، مكثرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة" [3]، وأنكر الذهبي اختلاطه فقال: "شاخ ونسى ولم يختلط"[4].

وقد ذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الثالثة من طبقات المدلسين[5].

قالت الباحثة: ثقة، وقد صرح بالسماع في بعض روايات الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من عبد الجبار.

❁❁❁

حديث رقم (56):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –ﷺ– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ لأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن محمد بن سعيد[7]، والإمام أحمد عن يحيي بن آدم[8]، كلاهما عن عبد الله بن المبارك.

---

(1) الذهبي، الكاشف (ج1/ 451).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 186)
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج270/3).
(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).
(6) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ من سورة الكهف، 5/ 164: رقم الحديث 3151].
(7) [البخاري: صحيح البخاري، حديث الخضر مع موسى عليهما السلام، 156/4: رقم الحديث 3402].
(8) [أحمد بن حنبل: المسند، 474/13: رقم الحديث8113].

وأخرجه الإمام ابن حبان من طريق الْعَبَّاس بْن عَبْد الْعَظِيم[1].

كلاهما: (ابن المبارك، والعباس) تابعا عبد الرزاق في روايته عن معمر به بمثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق عكرمة مولى ابن عباس تابع هماماً بن منبه في الرواية عن أبي هريرة به بنحوه[2].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ همامٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهير عَمي في آخر عمره فَتَغيّر، وكانَ يَتشيّع"[3]، سبقت الترجمة له[4].

* **مَعْمَرٌ بْنُ راشدٍ الأزدي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أنَّ في روايتهِ عن ثابتٍ والأعمشِ وهشامِ بن عروةٍ شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة"[5]، سبقت الترجمة له[6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث معمر عن همام عن أبي هريرة -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (57):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: **(﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾[7] قَالَ: تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ العَالِيَةُ حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

(1) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، ذكر السبب الذي من أجله سمى الخضر خضراً، 108/14: رقم الحديث6221].

(2) [الطبراني: المعجم الأوسط، 45/6: رقم الحديث5749].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(4) راجع الحديث رقم (37).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص541).

(6) راجع الحديث رقم (37).

(7) [المؤمنون: 104].

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ من سورة المؤمنون، 5/ 237: رقم الحديث3176].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن علي بن إسحاق[1]، والإمام الحاكم من طريق نُعَيْم بْن حَمَّاد، وَأَحْمَد بْن جَمِيل الْمَرْوَزِيُّ، وَعَبْدَة بْنُ سُلَيْمَانَ[2].

أربعتهم: (علي بن إسحاق، ونُعَيْم، وَأَحْمَد، وَعَبْدَة) تابعوا سويد بن نصر في روايته عن ابن المبارك به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، بَصْرِيٌّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف"[3].

سبقت الترجمة له[4].

قالت الباحثة: ضعيف في هذه الرواية لأنها عن أبي الهيثم.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث ابن المبارك.

❁❁❁

حديث رقم (58):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ خَالِدٍ، ابْنُ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَكَلَّمْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– فَسَكَتَ، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ، فَحَرَّكْتُ رَاحِلَتِي فَتَنَحَّيْتُ وَقُلْتُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ، نَزَرْتَ[5] رَسُولَ اللهِ –ﷺ– ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يُكَلِّمُكَ، مَا أَخْلَقَكَ بِأَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ قَالَ: فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ– فَقَالَ: **(يَا ابْنَ الخَطَّابِ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾**[6]).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[7].

---

(1) [أحمد بن حنبل: المسند، 350/18: رقم الحديث11836].

(2) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، التفسير/ قراءات النبي –ﷺ–، 269/2: رقم الحديث2971].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص201).

(4) راجع الحديث رقم (40).

(5) أَيْ ألححتَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ إِلْحَاحًا أدَّبك بسُكوته عَنْ جَوَابِكَ. يُقَالُ: فلانٌ لَا يُعطِي حَتَّى يُنْزَرَ: أَيْ يُلَحَّ عَلَيْهِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (5/ 40).

(6) [الفتح: 1].

(7) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان، من سورة الفتح، 5/ 238: رقم الحديث3262].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار عن محمد بن المثنى تابع محمداً بن بشار في الرواية عن محمد بن خالد به بمثله[1].

وأخرجه الإمام البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس[2]، وعن عبد الله بن يوسف[3]، وعن عبد الله ابن مسلمة[4].

وأخرجه النسائي من طريق عبد الرحمن بن غزوان[5]، وأخرجه أحمد عن عبد الرحمن أيضاً[6].

أربعتهم: (إسماعيل، وعبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة، وعبد الرحمن) تابعوا محمداً بن خالد في الرواية عن مالك بن أنس به بنحوه.

رجال الإسناد:

* **مُحَمَّدٌ بْنُ خَالِدٍ، ابْنُ عَثْمَةَ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء"[7].

قال أَحْمَد بْن حنبل: "ما أرى به بأساً"[8]، وقَال أَبُو زُرْعَة: "بصري، لا بأس به"[9]، وَقَال أَبُو حاتم: "صالح الحديث"[10].

ذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات، وقال: "ربما أخطئ"[11].

قال الذهبي: "صدوق"[12].

---

(1) [البزار: مسند البزار، 388/1: رقم الحديث264].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، فضائل القرءان/ فضل سورة الفتح، 189/6: رقم الحديث5012].

(3) [المرجع السابق، المغازي/ غزوة الحديبية، 126/5: رقم الحديث4177].

(4) [المرجع نفسه، تفسير القرءان/ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾، 135/6: رقم الحديث4833].

(5) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/ قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾، 260/10: رقم الحديث11435].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 336/1: رقم الحديث209].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص476).

(8) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال – رواية ابنه عبد الله– (ج3/ 455).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/ 243).

(10) المرجع السابق (ج7/ 243).

(11) ابن حبان، الثقات (ج9/ 67).

(12) الذهبي، الكاشف (ج2/ 167).

قالت الباحثة: صدوق.

* **زَيْدٌ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أو أبو أسامة الْمَدَنِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، عالمٌ وكانَ يرسل"[1].

وذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الطبقة الأولى من المدلسين[2].

ولم يُذكر أبوه (أسلم العدوي) من ضمن الذين أرسل زيد بن أسلم عنهم[3].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث مالك بن أنس.

❁❁❁

حديث رقم (59):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: **﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾**[4] قَالَ: **(هَذَا نَبِيُّكُمْ –ﷺ– يُوحَى إِلَيْهِ، وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ لَوْ أَطَاعَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعَنِتُوا، فَكَيْفَ بِكُمُ اليَوْمَ؟)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**.

قَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ، عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ، فَقَالَ: ثِقَةٌ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن الأعرابي من طريق مسلم تابع عثمان بن عمر به بمعناه[6].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص222).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص20).

(3) انظر: العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص178).

(4) [الحجرات: 7].

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ من سورة الحجرات، 5/ 241: رقم الحديث3269].

(6) [ابن الأعرابي: المعجم، 230/1: رقم الحديث419].

وأخرجه الإمام ابن الأعرابي[1] وابن عبد البر[2] كلاهما من طريق داود بن أبي هند تابع الْمُسْتَمِرّ ابْن الرَّيَّان عن أبي نضرة به بمعناه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح وهو غريب من حديث المستمر بن الريان عن أبي نضرة.

❁❁❁

حديث رقم (60):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ[3]، قَالَ: سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾[4] فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ: **(أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– رَأَى جِبْرِيلَ وَلَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ)**.
هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن أَبي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ تابع أحمد بن منيع في الرواية عن عباد بن العوام به بمثله[6].

وأخرجه الإمام البخاري من طريق زائدة بن قدامة[7]، ومن طريق عبد الواحد[8]، والإمام مسلم من طريق حفص بن غياث[9]، والإمام أحمد من طريق زهير بن معاوية[10].

---

(1) [ابن الأعرابي: المعجم، 230/1: رقم الحديث419].

(2) [ابن عبد البر: جامع بيان العلم وفضله، 2/ 1214: رقم الحديث2387].

(3) هو سليمان بن فيروز.

(4) [النجم: 9].

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ من سورة والنجم، 5/ 247: رقم الحديث3277].

(6) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ ذكر سدرة المنتهى، 157/1: رقم الحديث174].

(7) [البخاري: صحيح البخاري، تفسير القرءان/ قوله تعالى: ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى﴾، 141/6: رقم الحديث4857].

(8) [البخاري: صحيح البخاري، تفسير القرءان/ قوله تعالى: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ 141/6: رقم الحديث4856].

(9) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ ذكر سدرة المنتهى، 158/1: رقم الحديث174].

(10) [أحمد بن حنبل: المسند، 320/6: رقم الحديث3780].

ثلاثتهم: (زائدة، وحفص، وزهير) تابعوا عباداً بن العوام به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث سليمان بن فيروز الشيباني عن زر بن حبيش.

❁❁❁

حديث رقم (61):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ نَاسًا عِنْدَنَا يَقُولُونَ فِي القَدَرِ، فَقَالَ عَطَاءٌ: لَقِيتُ الوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– يَقُولُ: **(إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ القَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الأَبَدِ)**.

وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** وَفِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد من طريق يزيد بن أبي حبيب[2]، وعبادة بن الوليد[3].

كلاهما تابع عطاء بن أبي رباح في الرواية عن الوليد بن عباده به بنحوه.

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق أبي حفصة (حبيش بن شريح) تابع الوليد بن عبادة في الرواية عن عباد بن الصامت بنحوه مرفوعاً[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة ن، 5/ 281: رقم الحديث3319].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 381/37: رقم الحديث22707].

(3) [المرجع السابق ، 378/37: رقم الحديث22705].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، السنة/ في القدر،86/7: رقم الحديث4700].

* **عَبْد الوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ**، قال عنه ابن حجر: "ضعيف"[1].

قال عنه أحمد: "حديثه حديث منكر، أحاديثه موضوعة"[2].

وقال النسائي: "لَيْسَ بِثِقَة"[3]، وقال ابن عدي: "وَعَبد الواحد بْن سليم هُوَ قليل الحديث"[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال العقيلي: "مَجْهُولٌ فِي النَّقْلِ، وَحَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ"[6].

قالت الباحثة: ضعيف.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث الوليد بن عبادة عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (62):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾**[7] قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ، لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي لأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: **(لَوْ فَعَلَ لأَخَذَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ عِيَانًا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن يحيي بن جعفر[9]، والإمام النسائي عن محمد بن رافع[10]وأخرجه الإمام أحمد[11].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 367).

(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال -رواية ابنه عبد الله- (ج3/ 322).

(3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص68).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/ 522).

(5) ابن حبان، الثقات (ج7/ 123).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/ 53).

(7) [العلق: 18].

(8) [الترمذي، سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة اقرأ باسم ربك، 5/ 300: رقم الحديث3348].

(9) [البخاري: صحيح البخاري، ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾، 174/6: رقم الحديث4958].

(10) [النسائي: سنن النسائي، 340/10: رقم الحديث11621].

(11) [أحمد بن حنبل: المسند، 437/5: رقم الحديث3483].

ثلاثتهم: (يحيي، ومحمد، والإمام أحمد) عن عبد الرزاق به بنحوه.

وأخرجه الإمام البخاري من طريق عبيد الله بن عمر[1]، والإمام أحمد من طريق فرات بن سليمان[2].

كلاهما: (عبيد الله، وفرات) تابعا معمراً في الرواية عن عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ به بنحوه مطولاً.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ همامٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهير عَمي في آخر عمره فَتَغيّر، وكانَ يَتشيّع"[3]، سبقت الترجمة له[4].

* **مَعْمَرٌ بْنُ راشدٍ الأزدي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أنَّ في روايتهِ عن ثابتٍ والأعمشِ وهشامِ بن عروةٍ شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة"[5]، سبقت الترجمة له[6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عبد الكريم الجزري.

❁❁❁

(1) [البخاري: صحيح البخاري، ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾، 174/6: رقم الحديث4958].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 98/4: رقم الحديث2224].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(4) راجع الحديث رقم (37).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص541).

(6) راجع الحديث رقم (37).

حديث رقم (63):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ –ﷺ– قَالَ: **(كَانَ النَّبِيُّ –ﷺ– يُصَلِّي فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ –ﷺ– فَزَبَرَهُ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا نَادٍ أَكْثَرُ مِنِّي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾[1] فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ اللَّهِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن أبي سعيد الأَشَج به بمثله[3].

وأخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن محمد تابع أبا سعيد في روايته عن أبي خالد الأحمر به بمثله[4].

وأخرجه الحاكم من طريق عَبْد الْوَهَّاب بْن عَطَاء وعبد الرحمن بن محمد، تابعا أبا خالد الأحمر في الرواية عَنْ دَاوُد بْن أَبِي هِنْدٍ به بنحوه[5].

وأخرجه الطبراني من طريق خالد الحذاء تابع ابن أبي هند في الرواية عن عكرمه به بمعناه[6].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَر** وهو سليمان بن حيان، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطئ"[7].

قال ابن سعد: "كان ثقة، كثير الحديث"[8].

---

(1) [العلق: 18].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة اقرأ باسم ربك، 5/ 301: حديث رقم 3349].

(3) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/ سورة العلق، 340/10: رقم الحديث11620].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 164/4: رقم الحديث2321].

(5) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، التفسير/ تفسير سورة الجمعة، 530/2: رقم الحديث3809].

(6) [الطبراني: المعجم الكبير، 342/11: رقم الحديث11950].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص250).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج363/6).

وَثَّقَهُ ابن معين فقال: "ثقة"[1] وقال مرة: "ليس به بأس، ثقة ثقة"[2]، وقال مرة أخرى: "صدوق ليس بحجة"[3]، وكذا وَثَّقَهُ ابن المديني[4].

وذكره العقيلي في الضعفاء لأجل هذا الحديث[5].

قال عنه أبو حاتم: "صدوق"[6]. وقال ابن عدى: "له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ"[7].

وقال العجلى: "ثقة، وَكَانَ محترفاً يُؤَاجر نَفسه من التُّجَّار"[8]، وذكره ابن حبان فى الثقات[9].

قالت الباحثة: هو ثقة.

*** دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ متقنٌ كان يهمُ بأخرة"[10].

قال أحمد حين سئل عنه: "ثقة، ثقة، مثل داود بن أبي هند يسأل عنه؟"[11].

وذكره جماعة من العلماء في الثقات، ومنهم ابن حبان في ثقاته إلا أنه قال: "كَانَ يهم إِذا حدث من حفظه"[12]، وأضاف: "وَلَا يسْتَحق الْإِنْسَان التّرْك بالْخَطَأ الْيَسِير يخطئ، وَالوهم الْقَلِيل يهم، حَتَّى يفحش ذَلِك مِنْهُ؛ لِأَن هَذَا مِمَّا لَا يَنْفَكّ مِنْهُ الْبشر وَلَو كُنَّا سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك جمَاعَة من الثِّقَات الْأَئِمَّة؛ لأَنهم لم يَكُونُوا معصومين من الْخَطَأ"[13].

قالت الباحثة: هو ثقة.

---

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– (ج129/1).
(2) ابن معين، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (ج96/1).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج107/4).
(4) المرجع السابق (ج107/4).
(5) العقيلي، الضعفاء الكبير(ج2/ 124)
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج107/4).
(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/ 282).
(8) العجلي، معرفة الثقات (ج427/1).
(9) ابن حبان، الثقات (ج395/6).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص200).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج412/3).
(12) ابن حبان، الثقات (ج278/6).
(13) المرجع السابق (ج278/6).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس.

❁❁❁

حديث رقم (64):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ–رضي الله عنه– قَالَ: **(قَرَأَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾[1] قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن سُوَيْد بْن نَصْرٍ به بمثله[3].

وأخرجه الإمام أحمد عن إبراهيم بن إسحاق[4]، والإمام ابن حبان من طريق عبد الوارث بن عبيد الله[5]، والإمام الحاكم من طريق عبدان (عبد الله بن عثمان)[6].

ثلاثتهم: (إبراهيم، وعبد الوارث، وعبدان) تابعوا سويد بن نصر في روايته عن ابن المبارك به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أبو صالح،** قال عنه ابن حجر: "لين الحديث"[7].

---

(1) [الزلزلة: 4].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة إذا زلزلت الأرض، 5/ 303: رقم الحديث3353].

(3) [النسائي: سنن النسائي، صفة القيامة والرقائق الورع/ سورة الزلزلة، 342/10: رقم الحديث11629].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 455/14: 8867].

(5) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، إخباره –ﷺ– عن البعث وأحوال الناس/ شهادة الأرض في القيامة على المسلم بما عمل على ظهرها، 360/16: رقم الحديث7360].

(6) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، التفسير/ قراءات النبي–ﷺ–، 281/2: رقم الحديث3012].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 591).

قال أبو حاتم: "ليس بالقوى، مضطرب الحديث يكتب حديثه"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

ونقل الذهبي قول البخاري فيه: "منكر الحديث"[3].

قالت الباحثة: هو لين الحديث، ولم يتابع.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث ابن المبارك.

❁❁❁

حديث رقم (65):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ)**.

وَكَانَ أَبَانُ، قَدْ أَصَابَهُ طَرَفُ فَالِجٍ[4]، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: مَا تَنْظُرُ؟ أَمَا إِنَّ الحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجه عن مُحَمَّد بْن بَشَّارٍ به بمثله[6].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 155).

(2) ابن حبان، الثقات (ج7/ 604).

(3) الذهبي، الكاشف (ج2/ 367).

(4) الفالج هُوَ دَاءٌ معروف يُرْخِي نِصْفَ البَدَن في الغَالِب، واشتِقاقُه من الفَلْج وهو النِّصف من كلِّ شيءٍ. انظر: محمد بن أبي بكر الأصفهاني، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (ج2/ 634).

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، 5/ 330: رقم الحديث3388].

(6) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الدعاء/ ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، 1273/2: رقم الحديث3869].

وأخرجه الإمام أحمد عن عبيد بن أبي قرة، والحاكم من طريق عبد الله بن مسلمة، كلاهما: (عبيد وعبد الله) تابعا الطيالسي في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به بنحوه.

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق محمد بن كعب[1]، والنسائي من طريق يزيد بن فراس[2].

كلاهما: (محمد بن كعب، ويزيد بن فراس) تابع أبا الزناد (عبد الله بن ذكوان) في الرواية عن أبان ابن عفان به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش،** قال عنه ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها"[3]. سبقت الترجمة له[4].

قالت الباحثة: هو صدوق حسن الحديث، وقد توبع في هذا الحديث متابعه ناقصة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث أبان بن عثمان.

❁❁❁

حديث رقم (66):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –ﷺ–: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: **(الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[5].

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، الأدب/ ما يقول الرجل إذا أصبح، 323/4: رقم الحديث5089].

(2) [النسائي: سنن النسائي، عمل اليوم والليلة/ ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم، 137/9: رقم الحديث10107].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص340).

(4) راجع الحديث رقم (1).

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه، 5/ 338: رقم الحديث3396].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[1]، وأبو داود[2]، كلاهما من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه الإمام النسائي من طريق بهز بن أسد[3]، والإمام أحمد عن حسن بن موسى[4].

ثلاثتهم: (يزيد بن هارون، وبهز، وحسن بن موسى) تابعوا عفان بن مسلم في روايته عن حماد بن سلمة به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **حَمَّاد بْن سَلَمَةَ بن دينار البصري**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ أثبتُ الناس في ثابتٍ وتغيرَ حفظُهُ بأخرة"[5].

وَثَّقَهُ ابن معين[6]، ووصفه أحمد بأنه :"أثبتُ الناس في ثابت البُناني"[7]، وقال: "ضاعَ كتابُ حمادٍ بنِ سلمةَ عن قيسٍ بن سعد، فكان يحدثهم من حفظه فهذه قضيته"[8].

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: "حَمَّادٌ بْنُ سَلَمَة صحيحُ السماعِ، حسن اللُّقي، أدرك الناس، لم يُتَّهمْ بِلونٍ منَ الألوانِ، ولم يلتبسْ بشيءٍ، أحسنَ ملكةَ نفسهِ ولسانهِ ولم يطلقهُ على أحدٍ، ولا ذكرَ خلقاً بسوءٍ فسلمَ حتى مات"[9].

وقال ابن المديني: "لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حمادِ بنِ سلمةَ، ثم من بعده سليمانَ بنِ المغيرة، ثم من بعده حماد بنِ زيد، وهي صحاح"[10]، أي أحاديثهم عن ثابت.

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار/ ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، 2085/4: رقم الحديث2715].

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، أبواب النوم/ ما يقال عند النوم، 312/4: رقم الحديث5053].

(3) [النسائي: سنن النسائي، الزينة/ ما يقول من يفزع من منامه، 294/9: رقم الحديث10567].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 24/20: رقم الحديث12552].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178).

(6) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص316).

(7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج3/268).

(8) المرجع السابق (ج3/ 127).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/257).

(10) ابن المديني، العلل (ص72).

وعن البيهقي أنه قال: "هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشرَ حديثاً أخرجها في الشواهد"[1].

قال عنه الذهبي: "ثقة صدوق يغلط"[2].

قالت الباحثة: هو ثقة ويروي هنا عن ثابت البنانيّ وقد رواه مسلم أيضاً.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث حماد بن سلمة.

❁❁❁

حديث رقم (67):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(مَنْ تَعَارَّ[3] مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، أَوْ قَالَ: ثُمَّ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن صدقة بن الفضل[5]، وأخرجه الإمام أبو داود[6]، وابن ماجه كلاهما عن عَبْد الرَّحْمَن بْنِ إِبْرَاهِيمَ[7]، وأخرجه الإمام النسائي عن مُحَمَّد بْن الْمُصَفَّى[8].

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/483).

(2) الذهبي، الكاشف (ج1/349).

(3) أَيْ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ واستَيْقَظ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وليس بابه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/190).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل، 5/ 353: رقم الحديث3414].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، التهجد/ فَضْلِ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، 54/2: رقم الحديث1154].

(6) [أبو داود: سنن أبي داود، أبواب النوم/ ما يقول إذا تعار من الليل، 314/4: رقم الحديث5060].

(7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الدعاء/ ما يدعو به اذا انتبه من الليل، 1276/2: رقم الحديث3878].

(8) [النسائي: سنن النسائي، الزينة/ ما يقول من يفزع من منامه، 317/9: رقم الحديث10631].

رجال الإسناد:

* **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي**، قال عنه ابن حجر: "ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"[1]، سبقت الترجمة له[2].

ذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وقال: "موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"[3].

قال الباحثة: ثقة، وقد صرّح بالسماع في هذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث الوليد بن مسلم.

❁❁❁

حديث رقم (68):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ تُعَدُّ لِرَسُولِ اللهِ –ﷺ– فِي الْمَجْلِسِ الوَاحِدِ مِائَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ: **(رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ)**.

قال أبو عيسى حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد نحوه بمعناه، هذا حديث **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجه عن أَبي أُسَامَةَ (حماد بن أسامة)، وَالْمُحَارِبِيّ كلاهما عن مَالِك بْنِ مِغْوَلٍ به بمثله[5].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص584).

(2) في حديث رقم (13).

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، الأدب/ ما يقول إذا قام من مجلسه، 5/ 372: رقم الحديث3434].

(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الأدب/ الاستغفار، 718/4: رقم الحديث3812].

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق أبي أسامة[1]، وأخرجه الإمام النسائي من طريق أبي على الحنفي[2]، وأخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن نمير[3].

ثلاثتهم: (أبو أسامة، وأبو على الحنفي، وعبد الله بن نمير) تابعوا عبد الرحمن بن محمد المحاربي في الرواية عن محمد بن سوقة به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد"[4].

قال ابن سعد: "وَكَانَ شَيْخًا ثِقَةً كَثِيرَ الْغَلَطِ"[5].

قال أحمد: "وَبَلَغَنَا أَنَّ الْمُحَارِبِيَّ، كَانَ يُدَلِّسُ"[6]، وقال العجلي: "لَا بَأْس بِهِ"[7].

قِيلَ لِوَكِيعٍ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، فَقَالَ: "رَحِمَهُ اللَّهُ، مَا كَانَ أَحْفَظَهُ لِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الطِّوَالِ"[8].

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال الذهبي: "ثقة يغرب"[10].

وصفه ابن حجر بأنه مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[11].

قالت الباحثة: هو ثقة، ولم يصرّح بالسماع في هذا الحديث، لكنه توبع من عدد من الثقات.

---

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، الوتر/ في الاستغفار، 85/2: رقم الحديث1516].
(2) [النسائي: سنن النسائي، الزينة/ كيف الاستغفار، 172/9: رقم الحديث10219].
(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 350/8: رقم الحديث4726].
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 349).
(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/ 392).
(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/ 348).
(7) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 86).
(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/ 348).
(9) ابن حبان، الثقات (ج7/ 92).
(10) الذهبي، الكاشف (ج1/ 642).
(11) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 40).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث مالك بن مغول عن محمد بن سوقة.

❁❁❁

حديث رقم (69):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، هَذَا الحَدِيثَ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الأَشَجِّ، فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الحَدِيثِ.

وَرُوِي عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، هَذَا الحَدِيثُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، وَيَقُولُ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَجْلاَنَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن قتيبة بن سعيد به بمثله[2].

وأخرجه الإمام مسلم عن محمد بن رمح[3]، والإمام أحمد عن حجاج بن محمد[4]، كلاهما: (محمد وحجاج) تابعا قتيبة بن سعيد في روايته عن الليث به بمثله.

كذلك أخرجه مسلم من طريق يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ كلاهما عن يعقوب بن عبد الله به بمثله[5].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً، 5/ 373: رقم الحديث3437].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ التعوذ من سوء القضاء والقدر، 2080/4: رقم الحديث2708].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ التعوذ من سوء القضاء والقدر، 2080/4: رقم الحديث2708].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 88/45: رقم الحديث27121].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ التعوذ من سوء القضاء والقدر، 2081/4: رقم الحديث2708].

وأخرجه ابن ماجه من طريق سعيد بن المسيب[1]، والإمام أحمد من طريق عامر بن سعد[2].

كلاهما: (سعيد وعامر) تابعا بُسر بن سعيد في روايته عن سعد بن أبي وقاص به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناد ثقات، وفيه:

***يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة فقيه وكان يرسل"[3].

سبقت الترجمة له[4].

قالت الباحثة: هو ثقة، وقد صرح بالسماع في رواية مسلم السابقة في التخريج[5].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص.

❁❁❁

حديث رقم (70):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: **(أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَى جُدْرَانِ الْمَدِينَةِ، أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ[6]، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا[7])**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الطب/ الفزع والأرق وما يتعوذ منه، 1174/2: رقم الحديث3547].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 87/45: رقم الحديث27120].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص600).

(4) راجع الحديث رقم (18).

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ التعوذ من سوء القضاء والقدر، 2081/4: رقم الحديث2708].

(6) الْمَعْنى: سَار سيراً سهلاً سَرِيعاً، وَوضع الْبَعِير يضع فِي سيره وضعاً.

(7) أي: حثها على الإسراع لجهة المدينة والدخول إليها لكثرة حبه لها.

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما يقول إذا رجع من السفر، 5/ 376: رقم الحديث3441].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن عَلِيِّ بْن حُجْرٍ به بمثله[1].

وأخرجه الإمام البخاري عن قتيبة بن سعيد[2]، والإمام أحمد عن سليمان[3].

كلاهما: (قتيبة، وسليمان) تابعا علياً بن حجر في روايته عن إسماعيل بن جعفر به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري من طريق محمد بن جعفر[4]، والبخاري أيضاً[5] والإمام أحمد كلاهما من طريق الحارث بن عمير[6].

كلاهما: (محمد، والحارث) تابعا إسماعيل بن جعفر في الرواية عن حميد به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وقد صرح حميد بالسماع عن أنس في رواية البخاري السابقة في التخريج[7].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب لزيادة لفظ: (حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا) في هذا المتن دون غيره.

فقد قال بدر الدين العيني: "وَهَذَا التَّعْلِيق وَصلهُ الإِمَام أَحْمد، وروى هَذِه اللَّفْظَة أَيْضا التِّرْمِذِيّ"[8].

❁❁❁

(1) [النسائي: صحيح النسائي، الحج/ الإيضاع عند الإشراف، 246/4: رقم الحديث4234].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، فضائل المدينة/ المدينة تنفي الخبث، 23/3: رقم الحديث1886].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 71/20: رقم الحديث12619].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، العمرة/ من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة، 7/3: رقم الحديث1802].

(5) [المرجع السابق ، العمرة/ من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة، 7/3: رقم الحديث1802].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 73/20: رقم الحديث12622].

(7) [البخاري: صحيح البخاري، العمرة/ من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة، 7/3: رقم الحديث1802].

(8) العيني، عمدة القاري (ج135/10).

حديث رقم (71):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –ﷺ– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن قُتَيْبَة بْن سَعِيد[2]، وعن زُهَيْر بْن حَرْب[3]، وأخرجه الإمام مسلم عن مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَزُهَيْر بْن حَرْبٍ، وَأَبي كُرَيْبٍ وَمُحَمّد بْن طَرِيفٍ الْبَجَلِي[4].

جميعهم تابعوا يوسف بن عيسى في الرواية عن محمد بن الفضيل به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق عارف رمي بالتشيع"[5].

قال الإمام أحمد: "كان يتشيع وكان حسن الحديث"[6].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ ، 5/ 389: رقم الحديث3467].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الأيمان والنذور/ إذا قال لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبّر، 139/8: رقم الحديث6682].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الدعوات/ فضل التسبيح، 86/8: رقم الحديث6406].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ فضل التهليل والتسبيح والدعاء، 2072/4: رقم الحديث2694].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 502).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 58).

وَثَّقَهُ ابن معين[1]، وقال أبو زرعة: "محمد بن فضيل صدوق من أهل العلم"[2]، وقال أبو حاتم: "شيخ"[3]، قال العجلي: "ثِقَة وَكَانَ يتشيع"[4].

قال الدارقطني: "كان ثبتًا في الحديث، إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان -ﷺ- بلغني أن أباه ضربه من أول الليل إلى آخره ليترحم على عثمان فلم يفعل"[5].

قال الذهبي: "ثقة شيعي"[6]، وقال مرة: "صدوق مشهور"[7].

قالت الباحثة: ثقة شيعي، ولا علاقة للحديث ببدعته.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث محمد بن فضيل.

❁❁❁

حديث رقم (72):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قال: عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قال: عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -ﷺ- عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: **(مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

(1) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 58).

(2) المرجع السابق (ج8/ 58).

(3) المرجع نفسه (ج8/ 58).

(4) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 250).

(5) الدارقطني، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج2/ 615).

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/ 211).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/ 9).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ، 5/ 390: رقم الحديث3469].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن مُحَمَّد بْن عَبْدِ الْمَلِكِ به بمثله[1]، وأخرجه النسائي عن زكريا بن يحيي تابع الترمذي ومسلماً في الرواية عن محمد بن عبد الملك به بمثله[2].

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق روح بن القاسم تابع عبد العزيز بن مختار في الروايةِ عن سهيل بن صالح به بمثله[3].

وأخرجه الإمام البخاري[4] والإمام الترمذي كلاهما من طريق مالك بن أنس تابع سهيل بن صالح في الرواية عن سُمي مولى أبي بكر به بنحوه، وقال الترمذي: "حسن صحيح"[5].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[6].

عن أَحْمَد بن حنبل قال: "ما بلغني عَنْهُ إِلاَّ خَيْرًا"[7]، وَقَال النَّسَائي: "لا بأس به"[8].

ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وَقَال صالح بن مُحَمَّد الأسدي الحافظ: "شيخ جليل صدوق"[10].

قالت الباحثة: صدوق.

***سُهَيْلِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق تغير حفظه بأخرة"[11].

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ فضل التهليل والتسبيح والدعاء، 2017/4: رقم الحديث2692].

(2) [النسائي: سنن النسائي، عمل اليوم والليلة/ ما يقول إذا أمسى، 211/9: رقم الحديث10327].

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، النوم/ ما يقول إذا أمسى، 324/4: رقم الحديث5091].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، بدء الخلق/ صفة إبليس وجنوده،26/4: رقم الحديث3263].

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ، 5/ 389: رقم الحديث3468].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص494).

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج3/ 146).

(8) النسائي، مشيخة النسائي (ص51).

(9) ابن حبان، الثقات (ج9/ 102).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/ 21).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص259).

وقال سفيان بن عيينة: "كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتاً في الحديث"[1].

قال الإمام أحمد: "سهيل بن أبي صالح ما أصلح حديثه!"[2].

ووثقه ابن معين مرة[3]، وقال مرة أخرى: "ليس بالقوي في الحديث"[4].

قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[5].

وثقه العجلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان يخطىء"[7].

وقال ابن عدي: "وحدث سهيل عن جماعة، عن أبيه وهذا يدل على ثقة الرجل؛ حدث سهيل عن سمي، عن أبي صالح وحدث سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح وحدث سهيل عن عبد الله بن مقسم، عن أبي صالح، وهذا يدلك على تمييز الرجل وتمييز بين ما سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد، وبين ما سمع من سمي والأعمش وغيرهما من الأئمة وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به"[8].

وأما عن عدم احتجاج البخاري به في صحيحه، فقد سأل السلمي الدارقطني: "لم ترك محمد بن إسماعيل البخاري حديث سهيل بن أبي صالح في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً؛ فقد كان أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي إذا مر بحديث لسهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان[9] ويحيى بن بكير وغيرهما، وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن"[10].

ونقل العلائي عن ربيعة قوله: "كان أصاب سهيلاً علة، أصيب ببعض حفظه ونسي بعض حديثه ومع ذلك فقد احتج به مسلم"[11].

---

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/ 523).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 247).
(3) المرجع السابق (ج4/ 523).
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 243).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 247).
(6) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 440).
(7) ابن حبان، الثقات (ج6/ 418).
(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/ 526).
(9) هو: الحكم بن نافع.
(10) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني (ص 183).
(11) العلائي، المختلطين (ص 50).

واعتبره العلائي من القسم الأول من المختلطين الذين قبل العلماء حديثهم.

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من طريق ابن أبي الشوارب عن عبد العزيز بن المختار.

❁❁❁

حديث رقم (73):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ إِلاَّ الشِّرْكَ بِاللَّهِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي[2]، والإمام البزار[3]، والخطيب البغدادي[4]، ثلاثتهم من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ تابع زيد بن أَبِي أُنَيْسَةَ في الرواية عن شهر بن حوشب به بمثله.

رجال الإسناد:

* **شَهْر بْن حَوْشَبٍ**، قال ابن حجر: "صدوق كثير الإرسال والأوهام"[5].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ، 5/ 392: رقم الحديث3474].

(2) [النسائي: سنن النسائي، عمل اليوم والليلة/ ذكر الاختلاف على عبد الله بن عبد الرحمن، 55/9: رقم الحديث9878].

(3) [البزار: مسند البزار، 438/9: رقم الحديث4050].

(4) [الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، 51/16: رقم الحديث7329].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص269).

وثقه أحمد[1] وابن معين[2]، والعجلي[3]، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[4].

لكن ابن حبان جرحه وقال فيه مقال بسبب اتهامه بسرقه[5]، كذلك ابن عدي ذكر قصة السرقة وقال: "وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به"[6].

قالت الباحثة: هو صدوق، ولم يصرح بالسماع.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث أبي ذر، قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلا عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِهَذَا الإِسْنَادِ"[7].

❁❁❁

حديث رقم (74):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ طَاوُوسٍ الْيَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ –رضي الله عنهما–: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالمَمَاتِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[9]، والإمام النسائي[10] كلاهما عن قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ.

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 383).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج4/ 216).

(3) العجلي، معرفة الثقات (ص223).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 383).

(5) ابن حبان، المجروحين (ج1/ 361).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/ 64).

(7) [البزار: مسند البزار، 438/9: رقم الحديث4050].

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِاليَدِ، 5/ 402: رقم الحديث3494].

(9) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة/ ما يستعاذ منه في الصلاة، 413/1: رقم الحديث590].

(10) [النسائي: سنن النسائي، الجنائز/ التعوذ من عذاب القبر، 477/2: رقم الحديث2201].

وأخرجه الإمام أبو داود عن الْقَعْنَبِيّ[1]، كلاهما: (قتيبة، الْقَعْنَبِيّ) تابعا مَعْن بن عيسى في روايته عن مالك بن أنس به بمثله.

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق عبد الله بن طاووس تابع أبا الزبير المكي في الرواية عن طاووس به بنحوه[2].

وأخرجه الإمام ابن ماجه من طريق كريب مولى ابن عباس تابع طاووساً في الرواية عن ابن عباس بمثله مرفوعاً[3].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **محمد بن مسلمِ بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم أَبو الزُّبَيْرِ المكيُّ،** قال عنه ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس"[4].

وقال يونسُ بنُ عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول: "أبو الزبير يحتاج إلى دعامة"[5].

وَثَّقَهُ ابنُ معينٍ[6] والعجليُّ[7].

وقال محمدٌ بنُ جعفرٍ المدائني، وَرْقَاءُ قَالَ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ: مَا لَكَ تَرَكْتَ حَدِيثَ أَبِي الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: "رَأَيْتُهُ يَزِنُ وَيَسْتَرْجِعُ فِي الْمِيزَانِ"[8].

لكن ابنُ حبانَ بعد أن ذكره في الثقات، قال: "لم ينصف من قدح فيه لأن من استرجع في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله"[9].

وقال ابن عدي: "روى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك فإنَّ مالكاً لا يروي إلا عن ثقة"[10].

---

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، الصلاة/ في الاستعاذة، 90/2: رقم الحديث1542].

(2) [المرجع السابق ، الصلاة/ ما يقول بعد التشهد، 259/1: رقم الحديث984].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الدعاء/ ما تعوذ منه رسول الله -ﷺ-، 1262/2: رقم الحديث3840].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج76/8).

(6) المرجع السابق (ج76/8).

(7) العجلي، معرفة الثقات (ج253/2).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج251/8).

(9) ابن حبان، الثقات (ج352/5).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج121/6).

وأضاف: "لا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبى الزبير إلا وقد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة إلا أن روى عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف"[1].

وهو مدلس من الطبقة الثالثة [2]، وأورد ابنُ حجر سبب عدم رضا شعبة عنه؛ وهو أنه حضره مرة يفترى على أحد المسلمين في مسألةٍ لأنه أغضبهُ، فقال له: "ومن يغضبك تفتري عليه؛ لا رويت عنك شيئاً"[3].

قالت الباحثة: هو صدوق، ولم يصرح بالسماع، لكن تابعه عبد الله بن طاووس وهو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، هو غريب من حديث مالك عن أبي الزبير عن طاووس.

❁❁❁

حديث رقم (75):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(البَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي عن سليمان بن عبيد الله[5]، وابن حبان من طريق أحمد بن سِنَانٍ الْقَطَّانُ[6].

---

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج121/6).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص45).

(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج694/3).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالاِسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ بِعِبَادِهِ، 5/ 443: رقم الحديث3546].

(5) [النسائي: سنن النسائي، عمل اليوم والليلة/ من البخيل؟، 291/7: رقم الحديث8046].

(6) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الرقائق/ رَجَاءِ دُخُولِ الْجِنَانِ الْمُصَلِّي عَلَى الْمُصْطَفَى –ﷺ– عِنْدَ ذِكْرِهِ، 189/3: رقم الحديث908].

كلاهما: (سليمان، وأحمد) عن أبي عامر العَقَدِيِّ به بمثله.

وأخرجه الإمام النسائي[1]، والحاكم[2]؛ كلاهما من طريق خالد بن مخلد تابع أبا عامر العقدي في الرواية عن سليمان بن بلال به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عُمَارَة بْنُ غَزِيَّةَ بن الحارث الأنصاري المازني المدني**، قال عنه ابن حجر: "لا بأس به"[3].
وصفه ابن سعد بأنه: "كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ"[4].
وقال ابن معين: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"[5]، وقال عنه الإمام أحمد: "ثقة"[6].
وَوَثَّقَهُ العجلي[7]، وأبو زرعة[8]وقال أبو حاتم: "ما بحديثه بأس، كان صدوقاً"[9].
قال عنه الذهبي: "ثقة مشهور ضعفه أبو محمد بن حزم"[10].
قالت الباحثة: هو ثقة.

* **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**، قال عنه ابن حجر: "مقبول"[11].
ذكره البخاري في تاريخه، وذكر له هذا الحديث[12].
ذكره ابن حبان في الثقات[13].

قالت الباحثة: صدوق.

---

(1) [النسائي: سنن النسائي، عمل اليوم والليلة/ من البخيل؟، 291/7: رقم الحديث8046].
(2) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، 734/1: رقم الحديث2015].
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص409).
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج295/1).
(5) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص 118).
(6) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج2/ 473).
(7) العجلي، معرفة الثقات (ص354).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج368/6).
(9) المرجع السابق (ج368/6).
(10) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص142).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص314).
(12) البخاري، التاريخ الكبير (ج5/ 148).
(13) ابن حبان، الثقات (ج6/ 205).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة –ﷺ–.

وهو غريب لأجل وصله، لأنه اشتهر عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ مرسلاً.

قال الدارقطني بعد أن ذكر طرق الحديث: "وقول سليمان بن بلال أشبه بالصواب"[1].

وقَالَ أَبُو حَاتِم: "هَذَا أَشْبَهُ شَيْءٍ رُوِيَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ الْحُسَيْنُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَيْثُ قُبِضَ النَّبِيُّ –ﷺ– ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ إِلَّا شَهْرًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ وُلِدَ لِلَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَابْنُ سِتِّ سِنِينَ وَأَشْهُرٍ إِذَا كَانَتْ لُغَتُهُ الْعَرَبِيَّةَ يَحْفَظُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ"[2].

وقال ابن حجر عن هذا الحديث: "وَلَا يَقْصُرُ عَنْ دَرَجَةِ الْحَسَنِ"[3].

❁❁❁

حديث رقم (76):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– يَقُولُ: **(اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَالمَاءِ البَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي من طريق مَجْزَأَة بْن زَاهِرٍ[5]، والطبراني من طريق بشر بن عروة[6].
كلاهما: (مجزأة، وبشر) تابعا عطاء بن السائب في روايته عن عبد الله بن أبي أوفى به بنحوه.

---

(1) الدارقطني، علل الدارقطني (ج102/3).

(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الرقائق/ رَجَاءِ دُخُولِ الْجِنَانِ الْمُصَلِّي عَلَى الْمُصْطَفَى –ﷺ– عِنْدَ ذِكْرِهِ، 190/3: رقم الحديث908].

(3) ابن حجر، فتح الباري (ج11/ 168).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالاِسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ بِعِبَادِهِ، 5/ 443: رقم الحديث3547].

(5) [النسائي: سنن النسائي، الغسل والتيمم/ الاغتسال بالثلج والبرد، 198/1: رقم الحديث402].

(6) [الطبراني: المعجم الأوسط، 331/6: رقم الحديث6548].

رجال الإسناد:

***حفص بن غياث بن طلق بن معاوية،** قال عنه ابن حجر: "ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر"[1].

سبقت الترجمة له[2].

لكن العلماء قد أنكروا عليه بعض حديثه وهذا الحديث ليس منها.

وذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين[3].

قالت الباحثة: هو ثقة، حديثه صحيح.

* **عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أبو محمد، ويقال: أبو السَّائب الثَّقَفي الكوفي،** قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ اختلط"[4].

سبقت الترجمة له[5].

قالت الباحثة: عطاء ثقةٌ في القديم، وبالنسبة لاضطِرَابِ البَصْريينَ عنهُ، فإن الحسن بن عبيد الله الراوي عنهُ في هذا الحديث، كُوفيٌ.

كذلك نصَّ الحفاظُ على أن روايةَ من سمع منه قديماً صحيحةٌ.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عطاء عن عبد الله بن أبي أوفى.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص173).

(2) راجع الحديث رقم (11).

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص20).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391).

(5) راجع الحديث رقم (50).

حديث رقم (77):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن مُحَمَّد بْن مِهْرَانَ الرَّازِيِّ، وَمُحَمَّد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ[2]، والإمام أحمد عن أبي المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج)[3]، وابن حبان من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم[4].

أربعتهم: (محمد بن مهران، ومحمد بن عبد الرحمن، وأبو المغيرة، وعبد الرحمن) تابعوا سليمان بن عبد الرحمن في روايته عن الوليد بن مسلم به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عيسى التميمي الدِّمَشْقِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء"[5].

قال ابن معين: "ليس به بأس"[6].

وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز"[7].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ فضل النبي –ﷺ–، 6/ 6: رقم الحديث3606].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفضائل/ فضل نسب النبي –ﷺ–، 1782/4: رقم الحديث2276].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 193/28: رقم الحديث16986].

(4) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، التاريخ/ الْخَبَرِ الْمُصَرَّحِ بِأَنَّ هَذَا الْقَوْلَ إِنَّمَا زُجِرَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ التَّفَاخُرِ كَمَا ذَكَرْنَا قَبْلُ، 135/14: رقم الحديث6242].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص253).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج129/4).

(7) المرجع السابق (ج129/4).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل"[1].

قال الذهبي: "ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء"[2].

قال الإمام ابن حجر: "قلت وروى عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم فقط"[3].

قالت الباحثة: هو صدوق، وقد روى الترمذي هذا الحديث عن البخاري عن سليمان عن الوليد أيضاً، وهي الطريق التي ارتضاها البخاري في صحيحه أيضاً.

* **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي،** قال عنه ابن حجر: "ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"[4]. سبقت الترجمة له[5].

وقد ذكره ابن حجر من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وقال: "موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"[6].

قالت الباحثة: وقد صرّح بالسماع في هذا الحديث.

* **شَدَّاد بن عبد الله القرشي، أَبُو عمار الشَّامي،** قال عنه ابن حجر: "ثقة يرسل"[7].

قالت الباحثة: وَثَّقَهُ غير واحد من أهل العلم، وقد صرّح بالسماع في هذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث الوليد بن مسلم.

❁❁❁

(1) ابن حبان، الثقات (ج8/ 278).
(2) الذهبي، الكاشف (ج462/1).
(3) ابن حجر، هدي الساري مقدمة فتح الباري (ص407).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص584).
(5) راجع الحديث رقم (13).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص264).

حديث رقم (78):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَأَجْمَلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالبِنَاءِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ، وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ)**.

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ–، قَالَ: **(إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْرُ فَخْرٍ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن عَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْدِيٍّ، وَأَبي عَامِرٍ كلاهما عن زهير بن محمد به بمثله[2].

وأخرجه أحمد أيضاً عن سَعِيد بْن سَلَمَة تابع زهير بن محمد في الرواية عن عبد الله بن محمد به بنحوه[3].

رجال الإسناد:

* **زُهَيْرٌ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو المُنْذِرِ التَّمِيْمِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها"[4].

وَثَّقَه ابن معين[5]، وقال مرة: "صالح"[6]، وقال أحمد: "مستقيم الحديث"[7].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ في فضل النبي –ﷺ–، 6/ 12: رقم الحديث3613].
(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 168/35: رقم الحديث21244].
(3) [المرجع السابق ، 167/35: رقم الحديث21243].
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص217).
(5) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج354/4).
(6) أبو حاتم، الجرح والتعديل (ج590/3).
(7) المرجع السابق (ج590/3).

ذكره البخاري في تاريخه ونقل قول أَحْمَد: "كَأَنَّ الَّذِي رَوَى عَنه أهل الشام زُهَير آخر، فَقُلِبَ اسمه"[1].

قال النسائي: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[2]، وقَالَ أَبُو حَاتِم: "كَانَ مَحَله الصدْق وَفِي حفظه سوء، وَكَانَ حَدِيثه بِالشَّام أنكر من حَدِيثه بالعراق لسوء حفظه، وكان من أهل خراسان، سكن المدينة وقدم الشام، فمَا حدث من كتبه فَهُوَ صَالح وَمَا حدث من حفظه فَفِيهِ تخاليط"[3].

قال عنه الذهبي: "ثقة فيه لين"[4].

قالت الباحثة: هو ثقة، والراوي في هذا الحديث عنه هو أبو عامر العقدي، وهو بصري، فتؤمَن علته.

* **عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيْلِ بنِ أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة"[5].

ضَعَّفَهُ ابن المديني[6]، وابن معين[7]، وقال عنه أحمد بن حنبل: "ليس بشيء"[8].

وقال العجلي: "ثِقَة جَائِز الحَدِيث"[9].

وقال أبو حاتم: "لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه"[10].

وقد سُمع سُفْيَان بْن عُيَيْنَة يَقُول: "أَرْبَعَة من قُرَيْش لَا يعْتَمد على حَدِيثهمْ: عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عقيل، وَعَاصِم بْن عَبْد اللَّهِ، وجعفر بْن مُحَمَّد، وَعلي بْن زيد"[11].

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج427/3).
(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص43).
(3) أبو حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 590).
(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص146).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص321).
(6) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لعلى بن المديني (ص88).
(7) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز– (ج72/1).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج154/5).
(9) العجلي، معرفة الثقات (ج57/2).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج154/5).
(11) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص141).

جرحه ابن حبان، وقال: "من فُقَهَاء أهل الْبَيْت وقرائهم إِلَّا أَنه كَانَ رَدِيء الْحِفْظ كَانَ يحدث عَن التَّوَهُّم فَيَجِيء بالْخبر على غير سنَنه فَلَمَّا كثر ذَلِك فِي أخباره وَجب مجانبتها والاحتجاج بضدها"[1].

قال عنه الحاكم: "عَمَّر فساءَ حفظه فحدث على التخمين"[2].

قَالَ التِّرْمِذِيّ: "هُوَ صَدُوق لَكِن تكلم فِيهِ بَعضهم من قبل حفظه"[3].

قالت الباحثة: ضعيف، وليس له متابعة في هذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث عبد الله بن محمد عن الطفيل.

❁❁❁

حديث رقم (79):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: **(أَوَّلُ مَا ابْتُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– مِنَ النُّبُوَّةِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ العِبَادِ بِهِ أَنْ لاَ يَرَى شَيْئًا إِلاَّ جَاءَتْ كَفَلَقِ الصُّبْحِ، فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الخَلْوَةُ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري من طريق معمر بن راشد[5]، ومن طريق عقيل بن خالد[6].

---

(1) ابن حبان، المجروحين (ج3/2).

(2) الحاكم، سؤالات السجزي للحاكم (ص 104).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/ 140).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ –ﷺ– وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، 6/ 30: رقم الحديث3632].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، التعبير/ أول ما بُدئ به رسول الله –ﷺ– من الوحي الرؤيا الصالحة، 29/9: رقم الحديث6982].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، بدء الوحي/ كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله–ﷺ–، 7/1: رقم الحديث3].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق يونس بن يزيد[1].

ثلاثتهم (معمر، وعقيل، ويونس) تابعوا محمداً بن إسحاق في روايته عن الزهري بنحوه مطولاً.

رجال الإسناد:

* **يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطئ"[2]، سبقت الترجمة له[3].

قالت الباحثة: صدوق.

* **محمدٌ بنُ إسحاقَ بْنِ يسارٍ أبو بكر المطلبيُّ مولاهم المدني**، قال عنه ابن حجر: "إمامُ المغازي، صدوقٌ يدلس، ورمي بالتشيع والقدر"[4].

مدلس من الطبقة الرابعة[5]، سبقت الترجمة له[6].

قالت الباحثة: هو صدوقٌ يدلس، وليس للحديث علاقة ببدعته، وقد صرح بالسماع عن الزهري.

* والزهري مدلس صرّح بالسماع في روايتي البخاري ومسلم السابقتين في التخريج.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث الزهري.

❁❁❁

حديث رقم (80):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- قَالَ: **(عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[7].

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ بدء الوحي إلى رسول الله-ﷺ-، 139/1: رقم الحديث160].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص613).

(3) راجع الحديث رقم (38).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص467).

(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51).

(6) راجع الحديث رقم (38).

(7) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ صفة النبي -ﷺ-، 6/ 43: رقم الحديث3649].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ، ومُحَمَّد بْن رُمْحٍ كلاهما عن الليث بن سعد به بمثله[1].

وأخرجه الإمام أحمد عن حجين بن المثني، ويونس بن محمد، كلاهما تابعا قتيبة في الرواية عن الليث بن سعد به بمثله[2].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **أبو الزبير، وهو محمد بن مسلمٍ بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم أَبو الزُّبَيْرِ المكيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس"[3].

سبقت الترجمة له[4].

قالت الباحثة: هو صدوق، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث، لكن الراوي عنه هو الليث بن سعد، الذي تميّزت عنده الرّوايات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث الليث.

❁❁❁

حديث رقم (81):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ العِلْمَ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[5].

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ الإسراء برسول الله –ﷺ–، 153/1: رقم الحديث167].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 443/2: رقم الحديث14589].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506).

(4) راجع الحديث رقم (74).

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، الرؤيا عن رسول الله–ﷺ–/ في رؤيا النبي –ﷺ–، 6/ 60: رقم الحديث3687].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[1]، والإمام مسلم[2] كلاهما عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري عن سَعِيد بْن عُفَيْر[3]، وعن يحيي بن بكير[4]، كلاهما تابع قتيبة بن سعيد في الرواية عن الليث بن سعد به بمثله.

وأخرجه البخاري[5] ومسلم[6] أيضاً من طريق يونس بن يزيد، وأخرجه الإمام البخاري[7] ومسلم[8]، والنسائي[9]، من طريق صالح بن كيسان.

كلاهما: (يونس، وصالح) تابع عقيل بن خالد في الرواية عن الزهري به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

والزهري مدلس صرّح بالسماع في روايتي البخاري ومسلم السابقتين في التخريج.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث الزهري.

❁❁❁

(1) [البخاري: صحيح البخاري، التعبير/ القدح في النوم، 41/9: رقم الحديث7032].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ من فضائل عمر -ﷺ-، 1859/4: رقم الحديث2391].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، العلم/ فضل العلم، 27/1: رقم الحديث 82].

(4) [المرجع السابق ، التعبير/ إذا أعطى فضله غيره في النوم، 40/9: رقم الحديث7027].

(5) [المرجع نفسه ، التعبير/ اللبن، 35/9: رقم الحديث7006].

(6) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ من فضائل عمر -ﷺ-، 1859/4: رقم الحديث2391].

(7) [البخاري: صحيح البخاري، التعبير/ إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره، 35/9: رقم الحديث7007].

(8) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ من فضائل عمر -ﷺ-، 1859/4: رقم الحديث2391].

(9) [النسائي: سنن النسائي، العلم/ فضل العلم، 357/5: رقم الحديث5806].

حديث رقم (82):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةَ، قَالَ: **(أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– فَدَعَا بِلَالاً فَقَالَ: يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الجَنَّةَ قَطُّ إِلاَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، دَخَلْتُ البَارِحَةَ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ العَرَبِ، فَقُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: أَنَا قُرَشِيٌّ، لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ –ﷺ–، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ. فَقَالَ بِلاَلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلاَّ تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: بِهِمَا)**.

وَفِي البَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَمُعَاذٍ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– قَالَ: **(رَأَيْتُ فِي الجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَمَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ: أَنِّي دَخَلْتُ البَارِحَةَ الجَنَّةَ يَعْنِي: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي دَخَلْتُ الجَنَّةَ، هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الحَدِيثِ.

وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: رُؤْيَا الأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن زَيْد بْن الْحُبَابِ[2] والإمام ابن حبان من طريق زيد أيضاً[3].

وأخرجه الإمام ابن خزيمة[4]، والحاكم[5]، كلاهما من طريق علي بن الحسن بن شَقِيقٍ.

كلاهما (زيد، وعلي) تابعا علي بن الحسين في الرواية عن الحسين بن واقد به بنحوه.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب –ﷺ–، 6/ 61: رقم الحديث3689].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 38/ 100: رقم الحديث22996].

(3) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى –ﷺ– قَالَ لِبِلاَلٍ لَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ: بِهَا، وَصَوَّبَ قَوْلَهُ،562/15: رقم الحديث7087].

(4) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، استحباب الصلاة عند الذنب يحدثه المرء، 213/2: رقم الحديث1209].

(5) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، 457/1: رقم الحديث1179].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَلِيّ بْن الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، أَبُو الْحَسَن المرُوزِيَ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم"[1].
قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"[2]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[3].
ذكره ابن حبان في ثقاته[4]، وقال الذهبي: "صدوق وُثِّق"[5].

قالت الباحثة: هو صدوق.

***الحسين بنُ واقدٍ المروزيٌ**، أبو عبد الله القاضي، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ له أوهامٌ"[6].
سبقت الترجمة له[7].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث الحسين بن واقد.

❁❁❁

حديث رقم (83):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –ﷺ– قَالَ: **(لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُول رَسُولِ اللهِ –ﷺ– إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: فَبَايَعَ النَّاسَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ. فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لأَنْفُسِهِمْ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص400).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 179).
(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج407/20).
(4) ابن حبان، الثقات (ج460/8).
(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج445/2).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص169).
(7) راجع الحديث رقم (41).
(8) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب عثمان بن عفان –ﷺ–، 6/ 67: رقم الحديث3702].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البزار عن زهير بن محمد تابع أبا زرعة في الرواية عن الحسن بن بشر به بمثله[1].

رجال الإسناد:

* **الحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْبَجَلِيُّ وَيُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء"[2].

قال أحمد بن حنبل: "ما أرى به بأساً في نفسه، روى عن زهير أشياء مناكير"[3].

قَالَ عبد الرَّحْمَن بن يُوسُف بن خرَاش: "مُنكر الحَدِيث"[4]، وَقَالَ النَّسَائِيّ: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ وتردد فيه أحمد بن حنبل"[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن عدي: "وللحسن بن بشر أحاديث ليست بالكثير، وأحاديثه يقرب بعضها من بعض ويحمل بعضها على بعض، وليس هو بمنكر الحديث"[7].

قالت الباحثة: هو ضعيف.

* **الحَكَم بْن عَبْدِ الْمَلِكِ القرشي البَصْرِيّ**، قال عنه ابن حجر: "ضعيف"[8].

قال عنه ابن معين: "يروى عن قتادة ضعيف الحديث"[9].

قال العجلي: "ثِقَة روى عَن قَتَادَة"[10]، وقال النسائي: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[11].

جرحه ابن حبان، وقال: "ينْفَرد عَن الثِّقَات بِمَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ حَتَّى أَكثر مِنْهُ"[12].

---

(1) [البزار: مسند البزار، 681/13: رقم الحديث7286].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص158).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/3).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/199).

(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/481).

(6) ابن حبان، الثقات (ج8/169).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/ 163).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص175).

(9) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز– (ج1/ 73).

(10) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 312).

(11) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص30).

(12) ابن حبان، المجروحين (ج1/ 248).

قَالَ ابنُ عَدِي: "وهذه الأحاديث كلها الَّتِي أمليتها للحكم، عَن قَتادَة مِنْهُ ما يتابعه الثقات عَلَيْهِ ومنه ما لا يتابعه"[1].

قال الذهبي: "ضُعِّف"[2].

قالت الباحثة: ضعيف.

* **قتادة بن دعامة** مدلس ولم يصرّح بالسماع من أنس -رضي الله عنه-.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث الحسن بن بشر.

❁❁❁

حديث رقم (84):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: **(كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ -ﷺ- يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ فَنَهَضَ إِلَى صَخْرَةٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ -ﷺ- حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ -ﷺ- يَقُولُ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في موضع آخر من كتابه بنفس الإسناد إلا أنه قال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ"[4].

ووأخرجه الإمام أحمد عن محمد بن اسحق[5]، وأخرجه البزار عن أبي سعيد الأشج به بمثله[6].

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/500).

(2) الذهبي، الكاشف (ج1/344).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله، 6/ 95: رقم الحديث3738].

(4) [المرجع السابق ، الجهاد عن رسول الله -ﷺ-/ ما جاء في الدرع، 253/3: رقم الحديث1692].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 33/3: رقم الحديث1417].

(6) [البزار: مسند البزار، 188/3: رقم الحديث972].

وأخرجه الحاكم من طريق أحمد بن عبد الجبار تابع أبا سعيد في الرواية عن يونس بن بكير به بمثله[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ**: قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطئ"[2].

سبقت الترجمة له[3].

قالت الباحثة: صدوق.

* **محمدٌ بنُ إسحاقَ بْنِ يسارٍ أبو بكر المطلبيُّ مولاهم المدني**، قال عنه ابن حجر: "إمامُ المغازي، صدوقٌ يدلس، ورمي بالتشيع والقدر"[4].

مدلس من الطبقة الرابعة[5]، سبقت الترجمة له[6].

قالت الباحثة: هو صدوقٌ يدلس، وليس للحديث علاقة ببدعته وقد صرح بالسماع في رواية الإمام أحمد السابقة في التخريج.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق.

❁❁❁

حديث رقم (85):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ–ﷺ– قَالَ: **(مَا احْتَذَى النِّعَالَ وَلاَ انْتَعَلَ وَلاَ رَكِبَ الْمَطَايَا وَلاَ رَكِبَ الْكُورَ**[7] **بَعْدَ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرٍ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[8].

---

(1) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، المغازي والسرايا، 28/3: رقم الحديث4312].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص613).

(3) راجع الحديث رقم (38).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص467).

(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51).

(6) راجع الحديث رقم (38).

(7) وَهُوَ رَحْل النَّاقَةِ بأداتِه، وَهُوَ كالسَّرْج وآلَتِه لِلْفرس. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (4/ 208).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب جعفر بن أبي طالب–ﷺ–، 6/ 115: رقم الحديث3764].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن محمد بن بشار به بمثله[1].

أخرجه الحاكم من طريق إبراهيم بن أبي طالب تابع الترمذي في الرواية عن محمد بن بشار به بمثله[2].

وأخرجه الإمام أحمد من طريق وهيب بن خالد تابع عبد الوهاب الثقفي في الرواية عن خالد الحذاء به بمثله[3].

رجال الإسناد:

***عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ**، قال عنه ابن حجر في التقريب: "ثِقَة تَغَيَّر قَبْل مَوْتِهِ بِثَلَاث سِنِينَ"[4].

وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَماءِ، وَقَالَ ابن معين: "اختلط بأخرةٍ"[5].

وقال عقبة بن مكرم: "واختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع"[6]، ونقل العقيلي أنه تَغَير فَحجبَ النَّاسُ عَنْهُ[7].

وعقّب الذهبي بقوله: "ولكنه ما ضرّ تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير"[8].

قالت الباحثة: هو ثقة، ولم يحدث في زمن تغيره.

* **خَالِدُ بن مهرانَ أبو المَنازِلِ البصريُّ الْحَذَّاءُ**، قال عنه ابن حجر: "هو ثقة يرسل، أشارَ حماد بن زيد إلى أن حفظهُ تغير لما قدم من الشام وعَابَ عليهِ بعضهم دُخوله في عملِ السلطان"[9].

سبقت الترجمة له[10].

قالت الباحثة: هو ثقة، والراوي عنه هنا بصري.

---

(1) [النسائي: سنن النسائي، فضائل جعفر بن أبي طالب -ﷺ-، 313/7: رقم الحديث8010].

(2) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، المغازي والسرايا، 43/3: رقم الحديث4350].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 206/15: رقم الحديث9353].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص368).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (ج106/4).

(6) سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص230).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير(ج3/ 75).

(8) ابن حجر، لسان الميزان (ج88/4).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص191).

(10) راجع الحديث رقم (35).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث خالد الحذاء.

❁❁❁

حديث رقم (86):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا خَلاَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ فَجِيءَ بِرَأْسِ الحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَقُولُ بِقَضِيبٍ فِي أَنْفِهِ وَيَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا حُسْنًا، لِمَ يُذْكَرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: **(أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهِهِمْ بِرَسُولِ اللهِ –ﷺ–)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن حبان عن محمد بن إسحاق تابع الترمذي في الرواية عن خلاد بن أسلم به بمثله[2].

وأخرجه الطبراني من طريق الْحُسَيْن بْن عُبَيْدِ اللهِ تابع خلاداً في الرواية عن النضر بن شميل به بمثله[3].

وأخرجه الإمام البخاري من طريق محمد بن سيرين به بنحوه[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب أبي محمد الحسن بن علي–ﷺ–، 6/ 125: رقم الحديث3778].

(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، إخباره –ﷺ– عن مناقب الصحابة/ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ يُشَبَّه بِالنَّبِيِّ –ﷺ–، 429/15: رقم الحديث6972].

(3) [الطبراني: المعجم الكبير، 125/3: رقم الحديث2879].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، فضائل الصحابي/ مناقب الحسن والحسين –ﷺ–، 26/5: رقم الحديث3748].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح.

❁❁❁

حديث رقم (87):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، قَالَ: **أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ** –ﷺ–، **فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَوُفِّقْتَ لِي، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، جِئْتُ أَلْتَمِسُ الخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ فَقَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدٌ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللهِ** –ﷺ– **وَنَعْلَيْهِ، وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ** –ﷺ–، **وَعَمَّارٌ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الكِتَابَيْنِ؟ قَالَ قَتَادَةُ، وَالْكِتَابَانِ الْإِنْجِيلُ وَالْقُرْآنُ.**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.**

وَخَيْثَمَةُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الحاكم من طريق يحيي بن حليم[2]، والإمام أبو نعيم الأصفهاني من طريق زكريا بن الحارث[3].

كلاهما: (يحيي، وزكريا) تابعا الجراح بن مخلد في روايته عن معاذ بن هشام به بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق إبراهيم بن يزيد تابع قتادة بن دعامة في الرواية عن خيثمة به بنحوه[4].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، مناقب عبد الله بن مسعود، 6/ 153: حديث رقم 3811].

(2) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، معرفة الصحابة/ ذكر مناقب عمار بن ياسر –ﷺ–، 443/3: رقم الحديث5679].

(3) [أبو نعيم الأصبهاني: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، 120/4].

(4) [المرجع السابق ، 120/4].

رجال الإسناد:

***مُعَاذ بْنُ هِشَامٍ بْن أَبي عَبد اللهِ، الدّستوائِيُّ، البَصرِيُّ،** قال عنه ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[1]

قال ابن معين: "صدوق ليس بحجة"[2]، وذكره ابن حبان في ثقاته[3].

وقال ابن عدي: "وَهو ربما يغلط فِي الشيء بعد الشيء وأرجو أَنَّهُ صدوق"[4].

وقال الذهبي: "صدوق ثقة"[5].

قالت الباحثة: هو صدوق.

* **قتادة بن دعامة،** قال عنه ابن حجر: "ثقة"[6].

سبقت الترجمة له[7]، وهو مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[8]، ولم تجد الباحثة له أي تصريح بالسماع في هذا الحديث، لكنه توبع من إبراهيم بن يزيد وهو ثقة.

* **خَيْثَمَة بن عبد الرَّحْمَن بن أبي سُبْرَة الْجعْفِيّ الْكُوفِي،** قال عنه ابن حجر: "ثقة وكان يرسل"[9].

قالت الباحثة: وَثَّقَهُ جماعة من العلماء وقد صرح هنا بالسماع.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف يرتقى بالمتابعة إلى الحسن لغيره، وهو غريب من حديث معاذ بن هشام.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص536).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/ 133).
(3) ابن حبان، الثقات (ج9/ 176).
(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/ 185).
(5) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص176).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).
(7) راجع الحديث رقم (13).
(8) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص43).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص197).

حديث رقم (88):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنِ بِنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **(قَالَ لِي النَّبِيُّ –ﷺ–: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِنْ دَوْسٍ. قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ وَأَبُو العَالِيَةِ اسْمُهُ: رُفَيْعٌ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن عساكر من طريق محمد بن محمد الْبَاغَنْدِيِّ تابع الترمذي في الرواية عن بشر بن آدم به بمثله[2].

وأخرجه أيضاً من طريق عمر بن عبد المجيد[3]، ومن طريق سليمان بن داود[4]، كلاهما تابع عبد الصمد بن عبد الوارث في الرواية عن أبي خلدة به بنحوه.

رجال الإسناد:

* **بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنِ بِنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق فيه لين"[5].

قال ابن أبي حاتم: "ليس بقوى"[6]، ذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال الذهبي: "صدوق"[8].

قالت الباحثة: صدوق.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب أبي هريرة –ﷺ–، 6/ 167: رقم الحديث3838].
(2) [ابن عساكر: تاريخ دمشق، 67/ 314].
(3) [المرجع السابق، 67/ 314].
(4) [المرجع نفسه، 67/ 314].
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص122).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 351).
(7) ابن حبان، الثقات (ج8/ 144).
(8) الذهبي، الكاشف (ج1/ 267).

* **عَبْد الصَّمَد بن عبد الوارث بن سعيدٍ العنبري، مولاهم التَنُّوري، أبو سهل البصري**، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ ثبتٌ في شعبة"[1].

سبقت الترجمة له[2].

قالت الباحثة: هو ثقة.

* **خَالِد بْن دينار أَبُو خلدة السعدي التميمي الْبَصْرِيّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[3].

وَثَّقَهُ ابن سعد وقال: "لَهُ سِنٌّ، وَقَدْ لَقِيَ"[4]، وَوَثَّقَهُ ابن معين[5]، والعجلي[6]، وابن حبان[7].

وقال عبد الرحمن بن مهدي عنه: "كَانَ خياراً مُسْلِماً صدوقاً"[8].

قالت الباحثة: ثقة.

* **أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ وَاسْمُهُ رُفَيْع**، قال عنه ابن حجر: "ثقة كثير الإرسال"[9].

قالت الباحثة: وَثَّقَهُ جمع من العلماء؛ لكنه يرسل كثيراً ولم يصرّح بالسماع هنا، بل ثبت لإرساله في هذا الحديث.

قال أبو حاتم: "والحفاظ يروون عن أبي خلدة، عن أبي العالية: أن أبا هريرة ... مرسل"[10].

الحكم على اسناد الحديث:

إسناده ضعيف لأجل الإرسال، وهو غريب من حديث خالد بن دينار أبو خلدة.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص356).
(2) راجع الحديث رقم (12)
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 187).
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 275).
(5) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– (ص 104).
(6) العجلي، معرفة الثقات (ص 140).
(7) ابن حبان، الثقات (ج4/ 199).
(8) البخاري، التاريخ الكبير (ج3/ 147).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 210).
(10) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج6/ 362).

حديث رقم (89):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدٌ بْنُ حُمَيْدٍ قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جَنَازَتَهُ، وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ –ﷺ– فَقَالَ: **(إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار عن زهير بن محمد[2]. والإمام الحاكم من طريق مُحَمَّد بْن يَحْيَى[3].

كلاهما: (زهير، ومحمد) تابعا عبداً بن حميد في روايته عن عبد الرزاق به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ همامٍ** بنِ نافعٍ الحِمْيَرِي[4] مولاهم، أبو بكر الصَنْعاني[5]،قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهير عَمي في آخر عمره فَتَغيّر، وكانَ يَتشيّع"[6].

سبقت الترجمة له[7].

والخلاصة فيه: قد ميَّزَ العلماء من أخذ منه بعد الاختلاط، وأما تشييعه فالظاهر أنه لم يكن يغلو في التشيع، وكذلك فالحديث ليس له علاقة ببدعته.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب سعد بن معاذ–ﷺ–، 6/ 173: رقم الحديث3849].

(2) [البزار: مسند البزار، 467/13: رقم الحديث7253].

(3) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، 228/3: رقم الحديث4926].

(4) هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. انظر: السمعاني، الأنساب (ج270/2).

(5) هذه النسبة إلى (صنعاء)، وهي بلدة باليمن قديمة معروفة. انظر: السمعاني، الأنساب (ج3/ 556).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(7) راجع الحديث رقم (37).

* **مَعْمَرٌ بْنُ راشدٍ الأزدي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أنَّ في روايتهِ عن ثابتٍ والأعمشِ وهشامِ بن عروةٍ شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة"(1).
سبقت الترجمة له(2).

قالت الباحثة: ومعمر ثقة في نفسه، وحديثه في اليمن صحيح، لكن حديثه في البصرة فيه أوهام.

والراجح أن حديث عبد الرزاق عنه صحيح؛ لأن عبد الرزاق من علماء اليمن، وحديث معمر في اليمن صحيح.

* **قَتَادَة بْنُ دِعَامَةَ** السَّدُوسِيِّ، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ"(3) وهو مدلس من الطبقة الثالثة(4).

لكنه لم يصرّح بالسماع، لكن الحاكم قد قال: "فَمِنَ الْمُدَلِّسِينَ مَنْ دَلَّسَ عَنِ الثِّقَاتِ الَّذِينَ هُمْ فِي الثِّقَةِ مِثْلُ الْمُحَدِّثِ، أَوْ فَوْقَهُ، أَوْ دُونَهُ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْ عدادِ الَّذِينَ يُقْبَلُ أَخْبَارُهُمْ، فَمِنْهُمْ مَنِ التَّابِعِينَ أَبُو سُفْيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، وَقَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ وَغَيْرُهُمَا"(5).
وهو ما يثبت أن قتاده لا يدلس إلا عن ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف يرتقى بالمتابعة إلى حسن لغيره، وهو غريب من حديث عبد الرزاق.

❁❁❁

حديث رقم (90):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **(مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ –ﷺ– مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَمَا ذَلِكَ إِلاَّ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– لَهَا، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ)**.
هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**(6).

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص541).
(2) راجع الحديث رقم (37).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).
(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص43).
(5) الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص 103).
(6) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ فضل خديجة –رضي الله عنها–، 6/ 185: رقم الحديث3875].

تخريج الحديث والحكم عليه[1].

❁❁❁

حديث رقم (91):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: **(مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلاَّ وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل تابع حميداً بن مسعدة في الرواية عن زياد بن الربيع به بمثله[3].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **حُمَيْد بْن مَسْعَدَةَ بن المبارك السامي**، قال عنه ابن حجر: "صَدوق"[4].

وَثَّقَهُ النسائي[5] وقال عنه أبو حاتم: "صدوق"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الذهبي: "صدوق"[8].

والخلاصة فيه أنه: صدوق.

(1) راجع حديث رقم (25).
(2) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ فضل عائشة –رضى الله عنها–، 6/ 188: رقم الحديث3883].
(3) [ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال، 144/4].
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص182).
(5) النسائي، مشيخة النسائي (ص70).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج229/3).
(7) ابن حبان، الثقات (ج197/8).
(8) الذهبي، الكاشف (ج355/1).

*** خَالِد بن سَلَمَةَ بنِ العَاصِ بنِ هِشَامِ بنِ المُغِيْرَةِ القُرَشِيُّ الكُوْفِيُّ المعروف بالفَأْفَاء**

[بالفأفأ]، قال عنه ابن حجر: "صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب"[1].

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ[2]، وَابْنُ مَعِيْنٍ[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وقال ابن عدي: "ولاَ أرى برواياته بأساً"[5].

وَثَّقَهُ الذهبي[6]، وقال: "وَكَانَ مُرْجِئاً، يَنَالُ مِنْ عَلِيٍّ –ﷺ–"[7].

قالت الباحثة: ثقة متهم بالإرجاء، وليس للحديث علاقة ببدعته.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث زياد بن ربيع.

❁❁❁

حديث رقم (92):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: **(مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ[8] مِنْ عَائِشَةَ –رضي الله عنها–)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[9].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 188).

(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج2/482).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/ 442).

(4) ابن حبان، الثقات (ج6/ 255).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/ 442).

(6) الذهبي، الكاشف (ج1/ 365).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج5/ 374).

(8) الفَصِيح فِي اللُّغَةِ: المُنْطَلِق اللّسَان فِي الْقَوْلِ، الَّذِي يَعْرِف جَيِّد الْكَلَامِ مِنْ رَدِيئه: يُقَالُ: رجُلٌ فَصِيح، ولسانٌ فَصِيح، وكلاٌم فَصِيح، وَقَدْ فَصُحَ فَصَاحَة، وأَفْصَحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحا إِذَا بَيَّنَه وكَشَفه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/ 450).

(9) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ فضل عائشة –رضي الله عنها–، 6/ 188: رقم الحديث3884].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم من طريق مُحَمَّد بْن أَحْمَد تابع القاسم بن دينار في روايته عن معاوية بن عمرو به بمثله[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ بنِ سويد اللَّخْمي**[2]، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، فصيحٌ، عالم تغير حفظه وربما دلس"[3]، وذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[4].

سبقت الترجمة له[5].

قالت الباحثة: هو ثقة، لم يثبت أن اختلاطه أَثّر على حديثه، وهو مدلس من الطبقة الثالثة لكنه لم يصرّح بالسماع.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث معاوية بن عمرو.

❁❁❁

حديث رقم (93):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الحِمَّانِيُّ، قال: عَنِ الأَعْمَشِ، قال: عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، نَحْوَهُ[6].

---

(1) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، معرفة الصحابة، ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله –ﷺ–، 12/4: رقم الحديث6753].

(2) هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. انظر: السمعاني، الأنساب (ج132/5).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص625).

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص41).

(5) راجع الحديث رقم (33).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ فضل الأنصار وقريش، 6/ 198: رقم الحديث3908].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار عن أبي كريب (محمد بن العلاء) به بمثله[1].

وأخرجه أيضاً عن إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الْجَوْهَرِيِّ، ومُحَمَّد بْن حرب الواسطي كلاهما عن يحيي بن سعيد به بمثله[2].

رجال الإسناد:

* **عَبد الحَمِيد بْن عَبد الرَّحمَن الحِمَّانِيُّ أَبُو يَحْيَى الكوفي،** قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء"[3].

ضَعَّفَهُ ابن سعد[4]، والنسائي[5]، ووَثَّقَهُ ابن معين[6]، وذكره البخاري في تاريخه وقال: "سَمِعَ الأَعمَش"[7].

وقال العجلي: "ضَعِيف الحَدِيث مرجىء"[8].

ذكره ابن حبان وقال: "كان يحيى بن معين يقول: الحماني وأبوه ثقات"[9].

قالت الباحثة: صدوق.

* **طَارِقٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ، الْأَحْمَسِيُّ الكوفي،** قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ لهُ أوهامٌ"[10].

وثَّقَهُ ابنُ معينٍ[11]، والعجليُّ[12]، وقال أحمدُ: "لَيْسَ حَدِيثُهُ بِذَاكَ"[13].

---

(1) [البزار: مسند البزار، 263/11: رقم الحديث5050].

(2) [المرجع السابق ، 263/11: رقم الحديث5050].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 334).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/ 399).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج9/ 96).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 16).

(7) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/ 45).

(8) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 70).

(9) ابن حبان، الثقات (ج7/ 121).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص281).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/486).

(12) العجلي، معرفة الثقات (ج1/475).

(13) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/332).

ذكرَهُ ابن حبانَ في ثقاته[1]، وقال أبو حاتمٍ[2] والنسائيُّ[3] وابنُ عدي عنه: "ليس به بأس"[4].

وقال الذهبيُّ: "ثقة مشهور"[5].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث ابن عباس.

قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلا نَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الأَعْمَشِ إلا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ وَأَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ"[6].

❁❁❁

حديث رقم (94):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– وَاقِفًا عَلَى الحَزْوَرَةِ[7] فَقَالَ: **(وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**.

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، نَحْوَهُ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ–رضي الله عنه– عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ–، وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ عِنْدِي أَصَحُّ[8].

---

(1) ابن حبان، الثقات (ج395/4).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج486/4).

(3) المزي، تهذيب الكمال (ج346/13).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج183/5).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج314/1).

(6) [البزار: مسند البزار، 263/11: رقم الحديث5050].

(7) الحَزْوَرَةُ: موضع بمكة، وهي الرابية الصغيرة. انظر: النهاية في غريب الحديث (380/1).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ فضل مكة، 6/ 207: رقم الحديث3925].

تخريجُ الحديث:

أخرجه الإمام النسائيُّ [1]، وابنُ أبي شيبةَ[2]، كلاهما تابَعَ الترمذيَّ في الرواية عن قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ به بمثله.

وأخرجَهُ ابنُ ماجه[3]، وابنُ حبانَ[4] كلاهما عن عيسى بْنِ حماد.

وأخرجَهُ الدراميُّ عن عبدِ اللهِ بنِ صالحٍ[5]، والحاكم من طريق يحيي بنِ بكير[6].

ثلاثتهم: (عيسى بنُ حماد، وعبدُ اللهِ بن صالح، ويحيي بنُ بكير) تابعوا قتيبةَ بْنَ سعيدٍ في روايته عن الليثِ بنِ سعدٍ بنحوه.

وأخرجَهُ النسائيُّ من طريق معمر[7]، ومن طريق صالح[8]، وكذلك أحمد من طريقه[9].

كلاهما: (معمرٌ وصالحٌ) تابعا عقيلاً في الروايةِ عن الزُّهرى به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، والزُّهْرِيُّ مدلس من الطبقة الثالثة، وقد قبل العلماء عنعته، وصرّح بالسماع في روايتي ابن حبان والدارمي السابقتين في التخريج.

الحكمُ على إسنادِ الحديث:

إسنادُهُ صحيحٌ، وهو غريب من حديث الزهري.

❁❁❁

(1) [النسائي: سنن النسائي، المناقب/ فضل مكة، 248/4: رقم الحديث4238].

(2) [ابن أبي شيبة: مسند ابن أبي شيبة، 193/2: رقم الحديث678].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، المناسك/ فضل مكة 1037/2: رقم الحديث3108].

(4) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الحج/ فضل مكة 22/9: رقم الحديث3708].

(5) [الدارمي: سنن الدارمي، السير/ إخراج النبي -ﷺ- من مكة، 1633/1: رقم الحديث2552].

(6) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الهجرة/ تعاقب سراقة رسول...7/3].

(7) [النسائي: سنن النسائي، المناسك/ فضل مكة، 248/4: رقم الحديث4240].

(8) [المرجع السابق ، المناسك/ فضل مكة 248/4: رقم الحديث4239].

(9) [أحمد بن حنبل: المسند،12/31: رقم الحديث18716].

حديث رقم (95):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ–، قَالَ: **(لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِالجِبَالِ، قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللهِ فَأَيْنَ العَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: هُمْ قَلِيلٌ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن هارون بن عبد الله تابع محمداً بن يحيي في الرواية عن حجاج بن محمد به بنحوه[2].

وأخرجه الإمام مسلم أيضاً من طريق أبي عاصم (الضحاك بن مخلد) [3]، والإمام أحمد عن روح[4]، والإمام ابن حبان من طريق مَكِّيّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [5].

ثلاثتهم: (الضحاك، وروح، ومَكِّيّ) تابعوا حجاجاً بن محمد في الرواية عن ابن جريج به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **أبو الزبير، وهو محمدٌ بنُ مسلمِ بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم أَبو الزُّبَيْرِ المكيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس"[6].

سبقت الترجمة له[7].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ في فضل العرب، 6/ 212: رقم الحديث3930].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة/ بقية من أحاديث الدجال، 2266/4: رقم الحديث2945].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة/ بقية من أحاديث الدجال، 2266/4: رقم الحديث2945].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 539/45: رقم الحديث27619].

(5) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، التاريخ/ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ فِرَارِ النَّاسِ مِنَ الْمَسِيحِ عِنْدَ ظُهُورِهِ، 208/15: رقم الحديث6797].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506).

(7) راجع الحديث رقم (74).

قالت الباحثة: هو صدوق.

وابن جريج قد صرّح بالسماع في هذا الحديث من أبي الزبير المكي، كذلك أبو الزبير صرح بالرواية عن جابر –رضي الله عنه–.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث جابر بن عبد الله.

❁❁❁

المبحث الثاني:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث فلان.

ويشتمل هذا المبحث على الأحاديث التي قال فيها الترمذي:

- حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ فلان.
- حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ فلان عن فلان.
- حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ فلان، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فلان.
- حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ فلان.

حديث رقم (96):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ –ﷺ–، قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَوَاتِ، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا قَرْنًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ–: **(يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَر[1].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي عن مُحَمَّد بْنِ إِسْمَاعِيل بْنِ إِبْرَاهِيم بْنِ عُلَيَّةَ، وإِبْرَاهِيم بْنِ الْحَسَنِ الْمَصِّيصِي تابعا أَبا بَكْرِ بْنَ أَبِي النَّضْرِ في الرواية عن الْحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ به بمثله[2].

وأخرجه البخاري من طريق عَبْدِ الرَّزَّاقِ[3]، والإمام مسلم من طريق عَبْدِ الرَّزَّاقِ، ومُحَمَّدِ بْنِ بَكْر[4].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الأذان/ بدء الآذان، 362/1 : رقم الحديث190].

(2) [النسائي: سنن النسائي، الصلاة/ بدء النداء للصلاة، 231/2: رقم الحديث1603].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الأذان/ بدء الآذان، 164/1: رقم الحديث604].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الآذان/ بدء الآذان، 285/1: رقم الحديث377].

كلاهما: (عَبْدُ الرَّزَّاق، ومُحَمَّدُ بْنُ بَكْر) تابعا الْحَجَّاج بْنَ مُحَمَّد في الرواية عن ابن جريج به بمثله.

وأخرجه ابن ماجه من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه بنحوه مرفوعاً[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ الأموى مولاهم، المكيّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ فقيهٌ فاضل، وكانَ يدلس ويرسل"[2].

قال عنه أحمد بن حنبل: "إذا قال ابن جريج: قال فلان وقال فلان، وأخبرت، جاء بمناكير، وإذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك به"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: "كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم، وكان يدلس"[4].

وقال الدارقطني: "يُتجنب تدليسه، فإنه وحش التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح"[5].

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[6].

قالت الباحثة: ثقة مدلس وهو في هذا الحديث يحدث بصيغة الإخبار، فيؤمن تدليسه.

* **الْحَجَّاج بْنُ مُحَمَّد المَصِّيْصِيُّ**[7] **الأعور**، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد"[8].

وقال عنه ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث عن ابن جريج وغيره، وقد كان تغير حين قدم بغداد فمات على ذلك"[9].

---

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الآذان والسنة فيها/ بدء الآذان، 233/1: رقم الحديث707].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص363).

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج149/12).

(4) ابن حبان، الثقات (93/7).

(5) الدارقطني، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل (ص174).

(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص41).

(7) هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها (المصيصة). انظر: السمعاني، الأنساب (297/12).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 153).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 34).

وكان قد دخل عليه ابن معين فوجده قد اختلط فقال لولده: "لا يدخل عليه أحد"[1].

وهو من القسم الأول من المختلطين عند العلائي[2]، وقد تابعه في هذا الإسناد عبد الرزاق، ومحمد ابن بكر متابعة تامه.

قالت الباحثة: هو ثقة لم يؤثر اختلاطه على حديثه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، والحديث غريب الإسناد من رواية ابن عمر.

❁❁❁

حديث رقم (97):

قال الإمام الترمذي – رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **(كَانَ النَّبِيُّ –ﷺ– يَعْتَكِفُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَامًا، فَلَمَّا كَانَ فِي العَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ العِلْمِ فِي الْمُعْتَكِفِ إِذَا قَطَعَ اعْتِكَافَهُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّهُ عَلَى مَا نَوَى، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: إِذَا نَقَضَ اعْتِكَافَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ القَضَاءُ، وَاحْتَجُّوا بِالحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ، فَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ.

وقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَذْرُ اعْتِكَافٍ أَوْ شَيْءٌ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَكَانَ مُتَطَوِّعًا، فَخَرَجَ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ إِلاَّ أَنْ يُحِبَّ ذَلِكَ اخْتِيَارًا مِنْهُ، وَلاَ يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: فَكُلُّ عَمَلٍ لَكَ أَنْ لاَ تَدْخُلَ فِيهِ، فَإِذَا دَخَلْتَ فِيهِ، فَخَرَجْتَ مِنْهُ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِيَ إِلاَّ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[3].

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ اِبْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بنِ بَشَارٍ بِهِ بِمَثْلِه[4].

---

(1) ابن سبط العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ج83/1).

(2) العلائي، المختلطين (ص19).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الصوم عن رسول الله–ﷺ–/ ما جاء في الاعتكاف إذا خرج منه، 2/ 158: رقم الحديث803].

(4) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصوم/ الاعتكاف في السنة المقبلة إذا فات، 346/3: رقم الحديث2227].

وَأَخْرِجَةُ الإِمَام أَحْمَد عَنْ مُحَمَّدٍ بنِ عُدَى[1]، وَرُوَاه مِنْ طَرِيقِهِ اِبْن حَبَّان بِهِ بِنحوه[2].

وَأَخْرِجَةٌ الحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بنِ يَحْيَى[3]، والبيهقي مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي بَكْر[4]، كِلَاهُمَا تَابَعَ مُحَمَّداً بنَ بَشَارٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ اِبْنِ أَبِي عَدِي بِهِ بِمَثْلِه.

وللحديث شاهد عند البخاري عن أبي هريرة –ﷺ– قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ –ﷺ– "يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ العَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا"[5].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حُمَيْد بن أبي حميد الطَّوِيلِ، أَبُو عُبَيْدَة الْبَصْرِيّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ مُدلس، وعابهُ زائدة لدخولهِ في شيءٍ مِنْ أَمْرِ الأُمراء"[6]، وقد ذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[7].

قَالَتْ البَاحِثَةَ: وَلَمْ يُصَرِّحْ حَمِيدٌ بِالسَّمَاعِ مِنْ أَنَسٍ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَوْ غَيْرِها مِنْ رِوَايَاتِ الحَدِيث.

الحكم على إسناد الحديث:

إِسْنَادُهُ صحيح لغيره، حَمِيدٌ مُدَلِّسٌ لَمْ يُصَرِّحْ بِالسَّمَاعِ، لكن له شاهد عند البخاري، والحديث غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي عدى .

وقد قَالَ أحمد بن حنبل: "لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنَ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ"[8].

❁❁❁

(1) أحمد بن حنبل: المسند، 74/19: رقم الحديث12017].

(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الصوم/ ذِكْرُ الِاسْتِحْبَابِ لِلْمَرْءِ لُزُومَ الِاعْتِكَافِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، 421/8: رقم الحديث3662].

(3) [الحاكم: المستدرك، الصوم/ الاعتكاف، 605/1: رقم الحديث1601].

(4) [البيهقي: السنن الكبرى، الصيام/ الاعتكاف، 517/4: رقم الحديث5865].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، الإعتكاف/ الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان، 57/3: رقم الحديث2044].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).

(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).

(8) [أحمد بن حنبل: المسند، 74/19: رقم الحديث12017].

حديث رقم (98):

قال الإمام الترمذي– رحمه الله–: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ –ﷺ– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(مَنْ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[2]، والإمام أحمد[3]، والبزار[4]، ثلاثتهم من طريق الربيع بن أنس.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق حميد الطويل[5].

كلاهما: (الربيع، وحميد) تابعا ثابتاً البناني في روايته عن أنس به بمثله.

رجال الإسناد:

***عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ همامٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهير عَمي في آخر عمره فَتَغيّر، وكانَ يَتشيّع"[6]، سبقت الترجمة له[7].

* **مَعْمَرُ بْنُ راشدٍ الأزدي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أنَّ في روايتهِ عن ثابتٍ والأعمشِ وهشامِ بن عروةٍ شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة"[8]، سبقت الترجمة له[9].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث أنس بن مالك –ﷺ–.

❁❁❁

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، السير عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في كراهية النهبة،206/3: رقم الحديث1601].

(2) [ابن أبي شيبة: المصنف، البيوع والأقضية / من كره النهبة ونهى عنها، 481/4: رقم الحديث22322].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 51/20: رقم الحديث12598].

(4) [البزار: مسند البزار، 132/13: رقم الحديث6525].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 413/19: رقم الحديث12421].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(7) راجع الحديث رقم (38).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص541).

(9) راجع الحديث رقم (38).

حديث رقم (99):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الخَلاَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ، وَالعَبَّاسُ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ عُمَرُ لَهُمْ: **(أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ–قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ –ﷺ–، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ–قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ)**، وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أبو داود عن الحَسَن بْن عَلِيٍّ[2]، وأخرجه عن محمد بن يحيي تابع الحسن بن على في الرواية عن بشر بن عمر به بمثله[3].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق جويرية بن أسماء تابع بشر بن عمر في الرواية عن مالك بن أنس به بمثله[4].

وأخرجه البخاري أيضاً من طريق عقيل بن خالد[5]، ومن طريق شعيب بن دينار[6]، كلاهما عن ابن شهاب الزهري به بنحوه[7].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، السير/ ما جاء في تركة رسول الله –ﷺ–، 210/3: رقم الحديث1610].

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، الخراج والإمارة والفيء/ صفايا رسول الله–ﷺ– من الأموال، 139/3: رقم الحديث2963].

(3) [المرجع السابق ، الخراج والإمارة والفيء/ صفايا رسول الله–ﷺ– من الأموال، 139/3: رقم الحديث2963].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الجهاد والسير/ حكم الفيء، 1377/3: رقم الحديث1757].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، المغازي/ غزوة خيبر، 139/5: رقم الحديث4240].

(6) [المرجع السابق ، المغازي/ حديث بني النضير... ، 89/5: رقم الحديث4033].

(7) [المرجع نفسه ، النفقات/ حبس نفقه الرجل قوت سنة على أهله..، 63/7: رقم الحديث5358].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث ابن شهاب الزهري.

❁❁❁

حديث رقم (100):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا نَصْرٌ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قال: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قال: عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(ائْتُونِي بِالكَتِفِ، أَوِ اللَّوْحِ، فَكَتَبَ: ﴿لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[1]، وَعَمْرٌو ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: هَلْ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾[2])**.

وَفِي البَاب عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الحَدِيثَ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن نصر بن علي به بنحوه[4].

وأخرجه الإمام البخاري عن أبي الوليد (هشام بن عبد الملك)[5]، والإمام مسلم عن محمد بن جعفر[6]، كلاهما عن شعبة بن الحجاج.

---

(1) [النساء: 95].

(2) [النساء: 95].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الجهاد/ ما جاء في الرخصة لأهل العذر في القعود، 3/ 243: رقم الحديث167].

(4) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/ سورة النساء، قوله تعالي:﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾، 70/10: رقم الحديث11053].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، الجهاد والسير/ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ...﴾، 24/4: رقم الحديث2831].

(6) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإمارة/ سقوط فرض الجهاد عن المعذورين، 1508/3: رقم الحديث1898].

وأخرجه البخاري أيضاً من طريق إسرائيل بن يونس [1]، والنسائي من طريق أبي بكر بن عياش[2].

ثلاثتهم: (شعبة، وأبي بكر وإسرائيل) تابعوا سليمان التَّميمي في روايته عن أبي إسحاق (عمرو بن عبد الله) به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عمرّو بنُ عبدِ الله بن عبيد، أَبو إِسْحَاقَ السَبِيعي،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، مكثرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة"[3]، سبقت الترجمه له[4].

وقد ذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الثالثة من طبقات المدلسين[5].

قالت الباحثة: وقد صرح بالسماع في رواية البخاري السابقة في التخريج[6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث سليمان التميمي عن أبي إسحاق السبيعي.

❁❁❁

حديث رقم (101):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– أَجْرَى الْمُضَمَّرَ[7] مِنَ الخَيْلِ مِنَ الحَفْيَاءِ[8] إِلَى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ، وَمَا لَمْ يُضَمَّرْ**

(1) [البخاري: صحيح البخاري، التفسير/ ﴿لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ...﴾، 48/6: رقم الحديث4594].

(2) [النسائي: سنن النسائي، الجهاد/ فضل المجاهدين على القاعدين، 271/4: رقم الحديث4294].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).

(4) راجع الحديث رقم (55).

(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).

(6) [البخاري: صحيح البخاري، الجهاد والسير/ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ...﴾، 24/4: رقم الحديث2831].

(7) المُضَمَّر: الَّذِي يُضَمَّرُ خَيْلَه لغَزْوٍ أَوْ سِباقٍ. وتَضْمِير الخَيل: هُوَ أَنْ يُظاهِر عَلَيْهَا بالعَلَف حَتَّى تسمَن، ثُمَّ لَا تُعْلف إِلَّا قُوتاً لتَخفَّ. وَقِيلَ تُشَدُّ عَلَيْهَا سُرُوجُها وتُجَلَّل بالأجِلَّة حَتَّى تَعْرَق تَحْتَها فيَذهبَ رَهَلُها ويَشْتَدَّ لحُمها. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/ 99).

(8) بِفَتْحِ أَوَّلِهِ، عَلَى مِثَالِ عَلْيَاءَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قُرْبَ المَدِينَةِ، وَبين الحفياء وثَنيّة الوَدَاعُ سِتَّةُ أَمْيَالٍ. أبو عبيد الأَنْدَلُسِيُّ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (ج2/ 458).

مِنَ الخَيْلِ مِنْ ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَبَيْنَهُمَا مِيلٌ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى، فَوَثَبَ بِي فَرَسِي جِدَارًا).

وَفِي البَاب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ[1].

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ البُخَارِي عَنْ قبيصة بِنْ عَقَبَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِهِ بِنَحْوِهِ[2].

وأخرجه الإمام البخاري[3]، والإمام مسلم[4]، والإمام أبو داود[5]، والإمام النسائي[6]جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ أَنَس عَنْ نَافِعٍ بِهِ بِمَعْنَاه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُبِيدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ.

❁❁❁

حديث رقم (102):

قال الإمام الترمذي- رحمه الله-: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: **(أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الهَامَ، تُورَثُوا الجِنَانَ).**

وَفِي البَابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَنَسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشَةَ، وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ ابْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[7].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الجهاد/ ما جاء في الرهان والسبق، 3/ 257: رقم الحديث1699].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الجهاد والسير/ السبق بين الخيل، 31/4: رقم الحديث2868].

(3) [المرجع السابق ، الصلاة/ هل يقال مسجد بني فلان؟، 91/1: رقم الحديث420].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، الإمارة/ المسابقة بالخيل وتضميرها، 1491/3: رقم الحديث1870].

(5) [أبو داود: سنن أبي داود، الجهاد/ في السبق، 29/3: رقم الحديث2575].

(6) [النسائي: سنن النسائي، الخيل/إضمار الخيل للسبق، 226/6: رقم الحديث3584].

(7) [الترمذي: سنن الترمذي، الأطعمة عن رسول الله -ﷺ-/ ما جاء في فضل إطعام الطعام، 350/3: رقم الحديث1854].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الخرائطي من طريق سويد بن سعيد عن عُثْمَان بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ به بنحوه[1].

وأخرجه الإمام ابن حبان من طريق أبي ميمونة الفارسي به بنحوه[2].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ** قال عنه ابن حجر: "ليس بالقوي"[3].

قال عنه أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به"[4].

وقال ابن عدي: "منكر الحديث، عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ مناكير إما إسناداً وإما متناً"[5].

قال الساجي: "صدوق يحدث عن محمد بن زياد بأحاديث لا يتابع عليها"[6].

قالت الباحثة: ضعيف.

***مُحَمَّدٌ بْن زِيَادٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت ربما أرسل"[7].

وَثَّقَهُ جماعة من العلماء، وقال عنه ابن حجر في التهذيب: "عندي أن روايته عن الفضل بن عباس مرسلة"[8].

قالت الباحثة: هو ثقة، وهذا الحديث من روايته عن أبي هريرة -رضي الله عنه-.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن محمد بن زياد.

❁❁❁

---

(1) [الخرائطي: مكارم الأخلاق، مَا جَاءَ فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَبَذْلِهِ لِلضَّيْفِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ، 118/3: رقم الحديث341].

(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، البر والإحسان/ ذِكْرُ إِيجَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ لِمَنْ أَفْشَى السَّلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَقَرَنَهُمَا بِسَائِرِ الْعِبَادَاتِ، 261/2: رقم الحديث508].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 385).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج158/6).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/ 273).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/ 167).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص479).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج169/9).

حديث رقم (103):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **(كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ –ﷺ–وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَرَوَى عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ أَبِي البَزَرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبُو البَزَرِيِّ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عُطَارِدٍ(1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه عن سَلْم بْنِ جُنَادَةَ به بمثله(2).

وأخرجه الإمام ابن حبان من طريق هِشَام بْنِ يُونُسَ وَسَلْم بْنِ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمٍ، كلاهما عن حفص ابن غياث به بمثله(3).

وفي مسند الإمام أحمد أخرجه ابنه عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن محمد، تابع سَلم بن جنادة في الرواية عن حفص بن غياث به بمثله(4).

وأخرجه الإمام أحمد(5) والإمام الدارمي(6)؛ كلاهما من طريق يزيد بن عطار تابع نافعاً في روايته عن ابن عمر بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حفص بن غياث بن طلق بن معاوية**، قال عنه ابن حجر: "ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر"(7).

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الأشربة عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في النهي عن الشرب قائماً، 3/ 364: رقم الحديث1880].

(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الأطعمة/ الأكل قائماً، 1098/2: رقم الحديث3301].

(3) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، / ترك إنكار المصطفى–ﷺ– على فاعل الفعل الذي ذكرناه141/12: رقم الحديث5322].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 113/10: رقم الحديث5874].

(5) [المرجع السابق ،447/8: رقم الحديث4877].

(6) [الدارمي: سنن الدارمي، الأشربة/ في الشرب قائماً، 1350/2: رقم الحديث2171].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص173).

اجتمع العلماء على أن حفص بن غياث ثقة قبل أن يختلط، قال أبو داود: "كان حفص بأخره دخله نسيان، وكان يحفظ"[1].

لكن العلماء قد أنكروا عليه بعض حديثه وهذا الحديث مما أُنكر عليه في اختلاطه.

فقد سُئل يحيي بن معين عن هذا الحديث، فقال: "لم يحدث به أحد إلا حفص، وما أراه إلا وهم فيه وأراه سمع حديث عمران بن حدير فغلط بهذا"[2].

كذلك قيل للإمام أحمد عن الحديث الذي يرويه حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: كنا نأكل ونحن نسعى، ونشرب ونحن قيام، فقال: "ما أدري ما ذاك، كالمنكر له، ما سمعت هذا إلا من ابن أبي شيبة عن حفص"[3].

كذلك ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين[4].

قالت الباحثة: هو في نفسه ثقة، لكنه ضعيف في هذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لأجل حفص بن غياث، وهو غريب من حديث ابن عمر -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (104):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قال: عَنْ أَبِيهِ، قال: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قال: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنِ عَازِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- يَقُولُ: **(مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ[5] أَوْ وَرِقٍ[6] أَوْ هَدَى زُقَاقًا[7] كَانَ لَهُ مِثْلَ عِتْقِ رَقَبَةٍ)**.

(1) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص 206).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج9/ 68).

(3) المرجع السابق (ج9/ 68).

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 20).

(5) مِنْحَةُ اللبنِ: أَنْ يُعْطِيَه ناقَةً أَوْ شَاةً، يَنْتَفِعُ بِلَبَنِها ويُعِيدُها. وَكَذَلِكَ إِذَا أعْطاهُ لِيَنْتَفِعَ بِوَبَرِها وصُوفِها زَمَانًا ثُمَّ يَرُدّها. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/ 364).

(6) الوَرِقِ: القَرْضُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/ 364).

(7) الزُّقَاقُ بالضَّم: الطَّرِيق، يُرِيد مَنْ دَلَّ الضَّال أَوِ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقه. وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ تصدَّق بِزُقَاقٍ مِنَ النَّخل، وَهِيَ السِّكة مِنْهَا. وَالْأَوَّلُ أشبَه؛ لِأَنَّ هَدى مِنَ الهِدَاية لَا مِنَ الهَدِيَّة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 306).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رَوَى مَنْصُورُ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَشُعْبَةُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ هَذَا الحَدِيثَ.

وَفِي البَابِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ: مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ: قَرْضَ الدَّرَاهِمِ، قَوْلُهُ: أَوْ هَدَى زُقَاقًا: يَعْنِي بِهِ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ وَهُوَ إِرْشَادُ السَّبِيلِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل من طريق مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، تابعا أبا إسحاق السبيعي في الراوية عن طلحة بن مصرف به بمثلة[2]، وأخرجه أيضاً عن وكيع عن الأعمش به بنحوه[3].

وأخرجه من طريق شعبة[4]، ومن طريق محمد بن طلحة[5] كلاهما عن طلحة بن مصرف به بنحوه.

وأخرجه من طريق شعبه منفرداً عن طلحة بن مصرف به بنحوه[6].

وأخرجه ابن حبان[7]، والطبراني[8] كلاهما من طريق زُبَيْد الْإِيَامِيِّ عن طلحة بن مصرف به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بن أبي إِسْحَاق السبيعِي**، قال عنه ابن حجر: "صدوق فيه لين"[9].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، البر والصلة/ ما جاء في المنحة، 3/ 404 رقم الحديث1957].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 580/30: رقم الحديث 18616].

(3) [المرجع السابق ، 610/30: رقم الحديث18663].

(4) [المرجع نفسه ، 482/30: 18517].

(5) [المرجع نفسه ،479/30: رقم الحديث18516].

(6) [المرجع نفسه ، 632/30: رقم الحديث18704].

(7) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، العارية/ ذِكْرُ تَفَضُّلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى الْمَانِحِ الْمَنِيحَةَ وَالْهَادِي الزُّقَاقَ بِكَتْبِهِ أَجْرَ نَسَمَةٍ لَوْ تَصَدَّقَ بِهَا، 494/11: رقم الحديث5096].

(8) [الطبراني: المعجم الأوسط، 92/3: رقم الحديث2590].

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص95).

قَالَ ابْن معِين: "لَيْسَ بِشَيْء"[1]، وَقَالَ النَّسَائِيّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ[2].

وَقَال أبو حاتم: "يكتب حديثه وهو حسن الحديث"[3].

وقال ابن عدي: "ليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه"[4].

وثقه ابن حبان[5] والدارقطني[6]، وقال الذهبي: "قليل الحديث لا بأس به"[7]، وقال مرة أخرى: "فيه لين"[8].

قالت الباحثة: هو صدوق فيه لين كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لغيره، غريب من حديث طلحة بن مصرف.

❁❁❁

حديث رقم (105):

قال الإمام الترمذي – رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنِ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ أَوْ مِنْ نَحْوِ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ).**

وَفِي البَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ.

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ[9].

---

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج3/ 313).

(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون(ص13).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 148).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ 385).

(5) ابن حبان، الثقات (ج8/ 61).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج183/1).

(7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 34).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/ 228).

(9) [الترمذي: سنن الترمذي، الفتن عن رسول الله–ﷺ–/ ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز، 4/ 68: رقم الحديث2217].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن حَسَن بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْن بْنُ مُحَمَّد كلاهما عن شيبان بن عبد الرحمن به بمثله[1].

وأخرجه الإمام أحمد من طريق أبان بن يزيد[2]، ومن طريق عبد الرحمن الأوزاعي[3]، ومن طريق علي بن المبارك[4].

ثلاثتهم تابعوا شيبان في روايته عن يحيي بن أبي كثير به بمثله.

رجال الإسناد:

* **يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِير**، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل"[5].

ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين وقال: "حافظ مشهور كثير الارسال"[6].

قال العلائي: "ذكر بعضهم إنه لم يسمع من أبي قلابة، وأنكر هذا أحمد بن حنبل؛ وقال: بأي شيء يدفع سماعه؟ فقيل: له زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه قال: لا والله أعلم"[7].

قالت الباحثة: هو ثقة ومدلس من الثانية لا يضر تدليسه، وأثبت أحمد أنه سمع من أبي قلابة.

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عمرٍو أو عامر الجرْمِيُّ، أَبُو قِلَابَةَ الْبَصْرِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، فاضلٌ، كثيرُ الإرسال، قال العجليُّ: فيه نصب يسير"[8].

وَثَّقَه أبو حاتمٍ، وقال: "وأبو قلابةَ لاَ يُعْرَفُ له تَدْلِيْسٌ"[9]، وفسَّر الذهبيُّ ذلك بقوله: "مَعْنَى هَذَا: أَنَّهُ إِذَا رَوَى شَيْئاً عَنْ عُمَرَ أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَثَلاً مُرْسَلاً لاَ يَدْرِي مَنِ الَّذِي حَدَّثَهُ بِهِ

(1) [أحمد بن حنبل: المسند، 276/9: رقم الحديث5376].
(2) [المرجع السابق، 30/10: رقم الحديث5738].
(3) [المرجع نفسه، 134/8: رقم الحديث4536].
(4) [المرجع نفسه، 145/9: رقم الحديث5146].
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص596).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص36).
(7) العلائي، جامع التحصيل (ص299).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص304).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج58/5).

بِخِلاَفِ تَدْلِيْسِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، فَإِنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ، ثُمَّ يُسْقِطُهُم، كَعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ تِلْمِيْذِهِ"[1].

وقال عنه الذهبيُّ: "ثقةٌ في نفسه، إلا أنه يدلسُ عمّن لَحقهم وعمن لم يلحقهم، وكان له صحف يحدث منها ويدلس"[2].

وذكَرَهُ ابن حَجَرٍ في الأولى من المدلسين[3].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث ابن أبي كثير.

❁❁❁

حديث رقم (106):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ–، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَالَ: **(أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلاَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنُهُ اليُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ)**.

وَفِي البَاب عَنْ سَعْدٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَسْمَاءَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَالفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البزار عن محمد بن المثنى[5]، وأخرجه الإمام ابن خزيمة عن يحيي بن حكيم[6].

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج473/4).

(2) الذهبي، ميزان الإعتدال (ج426/2).

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص21).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، الفتن عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في صفة الدجال، 4/ 84: رقم الحديث2241].

(5) [البزار: مسند البزار، 110/12: رقم الحديث5620].

(6) [ابن خزيمة: التوحيد، ذِكْرِ إِثْبَاتِ الْعَيْنِ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى مَا ثَبَّتَهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ لِنَفْسِهِ، 100/1: رقم الحديث49].

كلاهما: (محمد ويحيي) عن عبد الوهاب تابع المعتمر بن سليمان في روايته عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع.

❁❁❁

حديث رقم (107):

قال الإمام الترمذي –رحمه لله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: **(أَنَّ نَبِيَّ اللهِ –ﷺ– صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَضَحِكَ فَقَالَ: إِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَفَرِحْتُ بِهِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، حَدَّثَنِي أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا سَفِينَةً فِي البَحْرِ فَجَالَتْ بِهِمْ حَتَّى قَذَفَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ البَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ نَاشِرَةٍ شَعْرَهَا، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَأَخْبِرِينَا، قَالَتْ: لاَ أُخْبِرُكُمْ وَلاَ أَسْتَخْبِرُكُمْ، وَلَكِنْ ائْتُوا أَقْصَى القَرْيَةِ فَإِنَّ ثَمَّ مَنْ يُخْبِرُكُمْ وَيَسْتَخْبِرُكُمْ، فَأَتَيْنَا أَقْصَى القَرْيَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِسِلْسِلَةٍ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ؟ قُلْنَا: مَلاَى تَدْفُقُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ البُحَيْرَةِ؟ قُلْنَا: مَلاَى تَدْفُقُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ الَّذِي بَيْنَ الأُرْدُنِّ وَفِلَسْطِينَ هَلْ أَطْعَمَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ هَلْ بُعِثَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي كَيْفَ النَّاسُ إِلَيْهِ؟ قُلْنَا سِرَاعٌ، قَالَ: فَنَزَى نَزْوَةً حَتَّى كَادَ، قُلْنَا: فَمَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الأَمْصَارَ كُلَّهَا إِلاَّ طَيْبَةَ، وَطَيْبَةُ الْمَدِينَةُ).**

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ[1].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الفتن عن رسول الله –ﷺ–/ باب، 4/ 92: رقم الحديث2253].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[1] والإمام أبو داود[2]، كلاهما من طريق عبد الله بن بريده، وأخرجه ابن ماجه من طريق مجالد بن سعيد[3].

وأخرجه الإمام النسائي[4] والإمام أحمد[5] من طرق عن داود بن أبي هند.

ثلاثتهم: (ابن بريدة، ومجالد، وابن أبي هند) تابعوا قتادة بن دعامة في روايته عن عَامِرِ بْنِ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيِّ به بنحوه.

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق أبي سلمة وهو (عبد الله بن عبد الرحمن) تابع الشعبي في روايته عن فاطمة بنت قيس به بنحوه مختصراً[6].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبد اللهِ، الدَّستَوَائِيُّ، البَصرِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[7].

قال ابن معين: "صدوق ليس بحجة"[8]. وذكره ابن حبان في ثقاته[9].

وقال ابن عدي: "وَهو ربما يغلط فِي الشيء بعد الشيء وأرجو أَنَّهُ صدوق"[10].

وقال الذهبي: "صدوق ثقة"[11].

قالت الباحثة: هو صدوق.

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة/ قصة الجساسة، 2261/4: رقم الحديث2942].
(2) [أبو داود: سنن أبي داود، الفتن وأشراط الساعة/ قصة الجساسة 118/4: رقم الحديث4326].
(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الفتن/ فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم، 1354/2: رقم الحديث4074].
(4) [النسائي: سنن النسائي، الحج / دور مكة، 205/4: رقم الحديث4244].
(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 61/45: رقم الحديث27102].
(6) [أبو داود: سنن أبي داود، الملاحم/ خبر الجساسة، 118/4: رقم الحديث4325].
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص536).
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/ 133).
(9) ابن حبان، الثقات (ج9/ 176).
(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/ 185).
(11) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص176).

* **قتادة بن دعامة**، قال عنه ابن حجر: "ثقة"[1]، لكنه مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[2]، ولم تجد الباحثة له أي تصريح بالسماع من الشعبي، بل قال العلائي أنه : "لم يسمع من الشعبي يحدث عن عروة عن الشعبي"[3].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، لعدم تصريح قتاده بالسماع، وهو غريب من حديث قتادة.

❁❁❁

حديث رقم (108):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ –ﷺ– وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ: **(رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ فِيهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَنَزَعَ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا[4] فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا[5] يَفْرِي فَرْيَهُ حَتَّى ضَرَبَ[6] النَّاسُ بِعَطَنٍ[7])**.

وَفِي البَاب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ[8].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن ابن جريج به بنحوه[9].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص43).

(3) العلائي، جامع التحصيل (ص 255).

(4) الغَرْب بِسُكُونِ الرَّاءِ: الدَّلو الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُتَّخَذ مِنْ جِلْد ثَوْرٍ، فَإِذَا فُتِحَت الرَّاءُ فَهُوَ الْمَاءُ السَّائل بَيْنَ البِئر وَالْحَوْضِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 349).

(5) عَبْقَرِيّ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُم وكَبِيرُهُم وقَوِيُّهم. والأصلُ فِي العَبْقَرِيّ، فِيمَا قِيلَ، أَنَّ عَبْقَر قَرية يَسْكُنها الجِنّ فِيمَا يَزْعُمُونَ، فكُلما رَأَوْا شَيْئًا فَائِقًا غَرِيبًا ممَّا يصْعُب عَمَلُهُ ويَدِقُّ، أَوْ شَيْئًا عَظِيمًا فِي نَفْسِه نسبُوه إِلَيْهَا فَقَالُوا: عَبْقَرِيّ، ثُمَّ اتُّسع فِيهِ حَتَّى سُمِّي بِهِ السَّيد الكَبِيرُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/173).

(6) أَيْ رَوِيت إِبِلُهُم حَتَّى بَرَكت وَأَقَامَتْ مَكَانَهَا. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (80/3).

(7) العَطَن: مَبْرَك الإبلِ حَولَ الْمَاءِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج258/3).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، الرؤيا / ما جاء في رؤيا النبي –ﷺ–، 111/4: رقم الحديث2289].

(9) [النسائي: سنن النسائي، التعبير/ نزع الذنوب والذنوبين، 109/7: رقم الحديث7589].

وأخرجه الإمام البخاري من طريق زهير[1]، ومن طريق المغيرة بن عبد الرحمن[2] كلاهما عن موسى بن عقبة به بنحوه.

وأخرجه الإمام مسلم[3]، والإمام البخاري[4] كلاهما من طريق أبي بكر بن سالم عن سالم به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ فقيهٌ فاضل، وكانَ يدلس ويرسل"[5]، سبقت الترجمة له[6].

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[7].

قالت الباحثة: وقد صرح ابن جريج بالسماع في هذا الحديث بصيغة الإخبار.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث مُوسَى بْنِ عُقْبَة.

❁❁❁

حديث رقم (109):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ -رضي الله عنه-، قَالَ: **("مَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- عَلَى خِوَانٍ[8] وَلاَ أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّى مَاتَ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ[9].

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، التعبير/ نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف، 38/9: رقم الحديث7020].

(2) [المرجع السابق ، المناقب/ علامات النبوة في الإسلام، 205/4: رقم الحديث3633].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ من فضائل عمر -رضي الله عنه-، 1862/4: حديث رقم 2393].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، فضائل الصحابة/ مناقب عمر بن الخطاب، 10/5: رقم الحديث3682].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص363).

(6) راجع الحديث رقم (19).

(7) طبقات المدلسين (ص41).

(8) الخِوَان: هُوَ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ الطَّعام عِنْدَ الْأَكْلِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 89).

(9) [الترمذي: سنن الترمذي، الزهد عن رسول الله -ﷺ- / ما جاء في معيشة النبي-ﷺ-، 4/ 159: رقم الحديث2363].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن الفضل بن سهل[1]، والإمام البيهقي من طريق محمد بن إبراهيم[2].

كلاهما: (الفضل، ومحمد) تابع عَبْد اللهِ بْنَ عَمْرٍو في روايته عن عبد الوارث بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري من طريق أبي معمر عن عبد الوارث به بمثله[3].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***سَعيد بن أَبي عَروبةَ** مهرانَ اليَشْكُري[4] مَولاهُم، أبو النضر البصري، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، حافظٌ لهُ تصانيف كثيرُ التدليسِ واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة"[5].

وقد كان ثقة قبل الاختلاط [6].

قال عنه أبو داود: "كان سعيد بن أبي عروبة أحفظ أصحاب قتادة"[7]، وقال الإمام أحمد: "هؤلاء أصحاب قتادة الذين لا يختلف فيهم شعبة وهشام وسعيد بن أبي عروبة"[8].

وبخصوص اختلاط سعيد ذكر العلماء عبد الوارث بن سعيد ممن قبل البخاري روايتهم عن سعيد[9].

* وقتادة ثقة[10] لكنه مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[11]، وقد ثبت تصريح قتادة بالسماع من أنس –ﷺ– في سبب إيراد الحديث حيث قال في رواية البخاري: "كنا عند أنس، وعنده خباز له"[12].

---

(1) [النسائي: سنن النسائي، /الخبز المرقق، 222/6: رقم الحديث6604].

(2) [البيهقي: شعب الإيمان، في زهد النبي –ﷺ– وصبره، 54/3: رقم الحديث1384].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الرقاق/ فضل الفقر، 96/8: رقم الحديث6450].

(4) هذه النسبة إلى قبيلة يشكر. انظر: السمعاني، الأنساب (ج697/5).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص239).

(6) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج66/4).

(7) المرجع السابق (ج66/4).

(8) أحمد ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج1/ 352).

(9) سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص139).

(10) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).

(11) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص43).

(12) [البخاري: صحيح البخاري، الأطعمة/ الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة، 70/7: رقم الحديث5385].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عبد الوارث عن سعيد.

❁❁❁

حديث رقم (110):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: **(إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْزُو فِي العِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ –ﷺ– مَا نَأْكُلُ إِلاَّ وَرَقَ الشَّجَرِ وَالحُبْلَةِ[1]، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ أَوِ البَعِيرُ، وَأَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي فِي الدِّينِ، لَقَدْ خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ عَمَلِي)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري من طريق خالد بن عبد الله[3]، ومن طريق يحيي بن سعيد[4].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق محمد بن بشر، وعبد الله بن نمير والمعتمر بن سليمان[5].

خمستهم: (خالد، ويحيي، ومحمد، وعبد الله، والمعتمر) تابعوا عمر بن إسماعيل في روايته عن أبيه إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ به بنحوه.

وأخرجه الإمام الترمذي من طريق إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي خَالِدٍ تابع بياناً بن بشر في روايته عن قيس ابن حازم به بنحوه[6].

---

(1) الحُبْلَة بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْبَاءِ: ثَمر السَّمُرِ يُشْبه اللُّوبِياء. وَقِيلَ هُوَ ثَمر العِضاه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/334).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الزهد عن رسول الله–ﷺ–/ما جاء في معيشة أصحاب النبي –ﷺ–، 4/ 160: رقم الحديث2365].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، فضائل الصحابة/ مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي –ﷺ–، 22/5: 3728].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، الرقاق/ كيف كان عيش النبي –ﷺ– وأهل بيته، 97/8: رقم الحديث6453].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الزهد والرقائق، 2277/4: رقم الحديث2966].

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، الزهد عن رسول الله–ﷺ–/ما جاء في معيشة أصحاب النبي –ﷺ–، 4/ 160: حديث رقم2366].

رجال الإسناد:

***عُمَر بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيد**، قال عنه ابن حجر: "متروك"[1].

كان يحيى بن معين يقول: "رأيت عمر بن إسماعيل بن مجالد، ليس بشيء، كذاب، رجل سوء، خبيث"[2]، ضعفه أبو حاتم[3] والدارقطني[4].

وَقَالَ النَّسَائِيّ: "لَيْسَ بِثِقَة مَتْرُوك الحَدِيث"[5].

ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: "كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر له معتبر لم أر بذلك بأساً"[6].

وقال ابن عدي: "مع ضعفه يكتب حديثه"[7].

وقال الذهبي: "اُتُّهِمَ"[8].

قالت الباحثة: متروك.

* **إِسْمَاعِيل بْنُ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء"[9].

وقال النسائي: "إسماعيل بن مجالد ليس بالقوي"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطىء"[11].

قال ابن عدي: "وَإِسْمَاعِيلُ هَذَا قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيى بْنُ مَعِين وَقَدْ وَثَّقَهُ، وَهو خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ مُجَالِدٍ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ"[12].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص410).
(2) أحمد بن حنبل، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (ج3/ 63).
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 1191).
(4) الدارقطني، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج2/ 477).
(5) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص82).
(6) ابن حبان، المجروحين (ج2/ 92).
(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/ 131).
(8) الذهبي، الكاشف (ج2/ 55).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 109).
(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ 519).
(11) ابن حبان، الثقات (ج6/ 42).
(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ 519).

وقال الحاكم: قلت للدارقطني إسماعيل بن مجالد؟ قال: "ليس فيه شك، إنه ضعيف"[1].

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ساقط، وهو غريب من حديث إسماعيل عن بيان.

❁❁❁

حديث رقم (111):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ–، قَالَ: **(إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الكَافِرِ اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابنُ أبي شيبةَ[3]، والحاكمُ من طريق مُحَمَّد بْن سُلَيْمَانَ[4].

كلاهما: (ابن أبي شيبة، ومحمد) تابعا عَبَّاساً الدُّورِيُّ في روايته عن عُبَيْد الله بْن مُوسَى به بنحوه.

وأخرجه ابنُ حبانَ من نفس طريق ابن أبي شيبة السابقة[5].

وأخرجه الإمام البزار من طريق عطاء بن يسار تابع أبا صالح السّمان في روايته عن أبي هريرةَ –رضي الله عنه– بنحوه[6].

---

(1) الدارقطني، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج1/ 132).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، صفة جهنم/ ما جاء في عِظَم أهل النار، 4/ 284: رقم الحديث2577].

(3) [ابن أبي شيبة: المصنف، صفة الجنة والنار/ فيما أعد الله لأهل النار501/18: رقم الحديث35293].

(4) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الأهوال/ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، 494/4].

(5) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، إخباره –ﷺ– عن مناقب الصحابة/ الإخبار عما يجعل الله ضرس الكافر في النار 533/16: رقم الحديث7488].

(6) [البزار: مسند البزار 456/2: رقم الحديث8713].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، ولا علاقة للحديث ببدعة عُبَيْد اللهِ بْن مُوسَى، فقد قال عنه ابن حجر: "ثقة كان يتشيع"[1].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عُبَيْد اللهِ بْن مُوسَى.

❁❁❁

حديث رقم (112):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ سَعْدٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ، وَأَنَسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، وَأَبُو الأَحْوَصِ اسْمُهُ: عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الجُشَمِيُّ. تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البزار عن أبي كريب (محمد بن العلاء) به بمثله[3].

أخرجه الإمام أحمد عن ابن أبي شيبة[4]، والإمام ابن ماجه عن سفيان بن وكيع[5]، والإمام الدارمي عن زكريا بن عدي[6]، والبزار عن إبراهيم بن يوسف[7].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص375).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الايمان/ ما جاء في أن الإسلام بدأ غريباً، 4/ 314: رقم الحديث2629].

(3) [البزار: مسند البزار، 433/5: رقم الحديث2069].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 325/6: رقم الحديث3784].

(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الفتن/ بدأ الإسلام غريباً، 1320/2: رقم الحديث3988].

(6) [الدارمي: سنن الدارمي، الرقاق/ إن الإسلام بدأ غريباً، 1813/3: رقم الحديث2797].

(7) [البزار: مسند البزار، 433/5: رقم الحديث2069].

أربعتهم: (ابن أبي شيبة، وسفيان، وزكريا، وإبراهيم) تابعوا أبا كريب في الرواية عن حفص بن غياث به بمثله مع زيادة في الحديث: (قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: النُّزَّاعُ[1] مِنَ الْقَبَائِلِ).

رجال الإسناد:

***حفص بن غياث بن طلق بن معاوية**، قال عنه ابن حجر: "ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر"[2]، سبقت الترجمة له[3].

قالت الباحثة: أنكر العلماء عليه بعض حديثه وهذا الحديث ليس منها، فهو أوثق أصحاب الأعمش، قال ابن المديني: "كان يحيى بن سعيد القطان يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، قال: فكنت أنكر ذلك، فلمّا قدمتُ الكوفة بأخرة أخرج إليَّ ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترحم على القطان"[4].

* **عمرُو بنُ عبدِ الله بن عبيد، أَبو إِسْحَاقَ السَبِيعي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، مكثرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة"[5]، وأنكر الذهبي اختلاطه فقال: "شاخ ونسى ولم يختلط"[6].

وقد ذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[7]، ولم يصرّح بالسماع.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف.

قالت الباحثة: وهو غريب من حديث حفص بن غياث عن الأعمش، والحديث له شواهد كثيرة، جميعاً بدون زيادة جملة (النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ)، أما روايات الحديث من حديث ابن مسعود ففيها جميعاً هذه الجملة سوى هذه الرواية للترمذي، والتي وصفها بالغرابة.

---

(1) النزاع: جَمْعُ نَازِعٍ ونَزِيعٍ، وَهُوَ الْغَرِيبُ الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ، أَيْ بَعُدَ وَغَابَ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ: أَيْ يَنْجَذِب ويَميل، وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ، أَيْ طوبَى لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أوطانَهم فِي اللَّه -ﷻ-. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج41/5).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص173).

(3) راجع الحديث رقم (11).

(4) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص 459).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج270/3).

(7) انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).

قَالَ الإمام أحمد: "هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ"[1]، وقال مرة: "أخطأ فيه الأعمش"[2].

وقال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مُسْنَدًا إلا الأَعْمَشُ، وَرَوَاهُ عَنِ الأَعْمَشِ، أَبُو خَالِدٍ، وَيُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، وَغَيْرُهُمَا"[3].

حديث رقم (113):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ: **(يَا رَسُولَ اللهِ فِي كَمْ أَقْرَأُ القُرْآنَ؟ قَالَ: اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ. قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: اخْتِمْهُ فِي عِشْرِينَ قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِك، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَرُوِي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ)**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي عن الْحَسَن بْن إِسْمَاعِيلَ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، تابعا عبيد بن أسباط في الرواية عن أسباط بن محمد به بنحوه[5].

وأخرجه البخاريُّ[6] ومسلم[7] وأبو داود[8]، ثلاثتهم من طريق أبي سلمةَ وهو (عبد الله بن عبد الرحمن) تابع أبا بردة (وهو عامر بن عبد الله) في الرواية عن عبد الله بن عمرو –رضي الله عنه– به بنحوه.

---

(1) ابن قدامة المقدسي، المنتخب من علل الخلال (ج1/ 57).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج4/ 439).

(3) [البزار: مسند البزار، 433/5: رقم الحديث2069].

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، القراءات/ مَا جَاءَ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، 5/ 46: رقم الحديث2946].

(5) [النسائي: سنن النسائي، فضائل القرءان/ في كم يقرأ القرءان، 276/7: رقم الحديث8011].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، فضائل القرءان/ في كم يقرأ القرءان، 196/6: رقم الحديث4054].

(7) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الصيام/ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ لِمَنْ تَضَرَّرَ بِهِ، 814/2: رقم الحديث1159].

(8) [أبو داود: سنن أبي داود، الصلاة/ في كم يقرأ القرآن54/2: رقم الحديث1388].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطَ بْنِ مُحَمَّدٍ بن عَبْد الرحمن القُرَشِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"(1).

قال عنه أبو حاتم: "شيخ"(2)، وذكره ابن حبان في الثقات(3)، وقال الذهبي: "وُثِّق"(4).

قالت الباحثة: هو صدوق.

* **عمرُو بنُ عبدِ الله بن عبيد، أَبو إِسْحَاقَ السَبِيعي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، مكثرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة"(5)، سبقت الترجمة له(6).

وهو مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين(7).

قالت الباحثة: لم يؤثر اختلاطه عليه، لكنه لم يصرح بالسماع.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث ابن عمرو –رضي الله عنهما–.

قال الترمذي: "سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُ أَسْبَاطَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ كَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ"(8).

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص376).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج402/5).
(3) ابن حبان، الثقات (ج432/8).
(4) الذهبي، الكاشف (ج1/ 688).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).
(6) راجع الحديث رقم (55).
(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).
(8) الترمذي، العلل الكبير (ص349).

حديث رقم (114):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الهُنَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– نَزَلَ بَيْنَ ضَجْنَانَ[1] وَعُسْفَانَ[2]، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَهِيَ الْعَصْرُ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، وَأَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ –ﷺ–، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ، وَتَقُومُ طَائِفَةٌ أُخْرَى وَرَاءَهُمْ، وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي الآخَرُونَ وَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَأْخُذُ هَؤُلَاءِ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَتَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ، وَلِرَسُولِ اللهِ –ﷺ– رَكْعَتَانِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[4]، وأخرجه النسائي عن العباس بن عبد العظيم[5]، والبزار عن محمد بن المثنى[6]، والإمام ابن حبان من طريق أبي خيثمة (زهير بن حرب)[7].

أربعتهم (الإمام أحمد، والعباس، ومحمد، وأبي خيثمة) تابعوا محموداً بن غيلان في روايته عن عبد الصمد بن عبد الوارث به بمثله.

وأخرجه الإمام أبو داود[8]، والنسائي[9] من طريق مروان بن الحكم عن أبي هريرة –رضي الله عنه– بمعناه.

---

(1) ضَجْنَانُ: حَرَّةٌ شَمَالُ مَكَّةَ يَمُرُّ الطَّرِيقُ بِنَعْفِهَا الْغَرْبِيِّ، عَلَى مَسَافَةِ 54 كَيْلًا عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِحَرَّةِ المحسنية. عاتق بن غيث، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص183).

(2) عُسْفَانُ بَلْدَةٌ عَلَى 80 كَيْلًا مِنْ مَكَّةَ شَمَالًا عَلَى الْجَادَّةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهِيَ مَجْمَعُ ثَلَاثِ طُرُقٍ مُزَفَّتَةٍ: طَرِيقٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَبِيلُهُ إِلَى مَكَّةَ، وَآخَرُ إِلَى جَدَّةَ، عاتق بن غيث، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص208).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة النساء، 5/ 93: رقم الحديث3035].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 16/ 445: رقم الحديث10765].

(5) [النسائي: سنن النسائي، صلاة الخوف/ صلاة الخوف، 174/3: رقم الحديث1544].

(6) [البزار: مسند البزار، 16/ 258: رقم الحديث9441].

(7) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، إباحة أخذ القوم السلاح عند صلاتهم، 123/7: رقم الحديث2872]

(8) [أبو داود: سنن أبي داود، مَنْ قَالَ: يُكَبِّرُونَ جَمِيعًا وَإِنْ كَانُوا مُسْتَدْبِرِي الْقِبْلَةِ...، 14/2: رقم الحديث1240].

(9) [النسائي: سنن النسائي، صلاة الخوف/ صلاة الخوف، 173/3: رقم الحديث1543].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***عَبْد الصَّمَد بن عبد الوارث بن سعيدٍ العنبري، مولاهم التَّنُّوري، أبو سهل البصري**، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ ثبتٌ في شعبة"[1]. سبقت الترجمة له[2].

قالت الباحثة: هو ثقة.

* **سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الهُنَائِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "لا بأس به"[3].
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ[4]، ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الدارقطني: "بصري، صالح"[6].
قالت الباحثة: وهو كما قال ابن حجر لا بأس به، وله متابعات غير تامة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث عبد الصمد بن عبد الوارث.

وقال الإمام البزار: "وَهَذَا الحديثُ لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الله بن شقيق، عن أبي هريرة –رضي الله عنه–إلا سعيد بن عبيد ولا عن سعيد إلا عبد الصَّمَد"[7].

❁❁❁

حديث رقم (115):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ –ﷺ– وَنَحْنُ فِي الغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: **(يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا)**.
هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**. إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ تَفَرَّدَ بِهِ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص356).
(2) راجع الحديث رقم (12).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص239).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/47).
(5) ابن حبان، الثقات (ج6/ 352).
(6) الدارقطني، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج1/ 284).
(7) [البزار: مسند البزار، 16/ 258: رقم الحديث9441].

وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هَمَّامٍ، نَحْوَ هَذَا[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[2]، والإمام مسلم[3]، كلاهما من طريق حَبَّان بْن هِلَالٍ، تابع عفان بن مسلم في الرواية عن همام بن يحيي به بمثله.

رجال الإسناد:

* **عَفَّانُ بنُ مسلمٍ بْنِ عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، ثبتٌ، قال ابن المديني: كانَ إذا شكَ في حرفٍ منَ الحديثِ تَرَكه، وربما وَهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير"[4].

وقد نقل الذهبيُّ قولَ أبي خيثمة: أنكرنا عفان قبل موته بأيام، وردّ عليه بأن هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضره؛ لأنه ما حدث فيه بخطأ[5].

قالت الباحثة: هو ثقة، ولم يثبت أن تغيره أثر على حديثه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث همام بن يحيي.

❁❁❁

حديث رقم (116):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قال: عَنْ سَعِيدٍ، قال: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –ﷺ– أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ أَتَتِ النَّبِيَّ –ﷺ– وَكَانَ ابْنُهَا حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبٌ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– فَقَالَتْ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَارِثَةَ لَئِنْ كَانَ أَصَابَ خَيْرًا احْتَسَبْتُ وَصَبَرْتُ، وَإِنْ لَمْ يُصِبِ الخَيْرَ اجْتَهَدْتُ فِي

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة التوبة،5/ 129: رقم الحديث3096].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، تفسير القرآن/ باب قوله: ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار﴾، 66/6: رقم الحديث4663].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ من فضائل أبي بكر الصديق –ﷺ–، 1854/4: رقم الحديث2381].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص393).

(5) انظر: الذهبي، ميزان الإعتدال (ج82/3).

الدُّعَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: **(يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي جَنَّةٍ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَى وَالْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ-رضي الله عنه-[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري من طريق شيبان بن عبد الرحمن تابع سعيداً بن أبي عروبة في الرواية عن قتادة بن دعامة به بمثله[2].

وأخرجه الإمام البخاري من طريق أبي إسحاق (إبراهيم بن محمد)[3].

وأخرجه البخاري[4] والنسائي[5] كلاهما من طريق إسماعيل بن جعفر.

كلاهما: (أبو إسحاق، وإسماعيل) عن حميد الطويل تابع قتادة في الرواية عن أنس -رضي الله عنه- به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **سَعيدٌ بن أَبي عَروبةَ** مهرانَ اليَشْكُري[6] مَولاهُم، أبو النضر البصري، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، حافظٌ لهُ تصانيف كثيرُ التدليسِ واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة"[7].

وَثَّقَهُ جَماعةٌ من العلماء، وقال عنه ابنُ معينٍ: "أثبتُ النَّاسِ في قتادةَ"[8]، وقال أبو حاتم: "هو قبل أن يختلط ثقة"[9].

وعن يحيى بنِ معينٍ أنه قال: "أثبتُ الناسِ في قتادةَ: سعيدٌ بنُ أبي عَروبةَ، وهشامُ الدستوائيُّ، وشعبةُ؛ فمن حَدَّثَكَ من هؤلاء الثلاثة بحديثٍ -يعني عن قتادةَ- فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره"[10].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة المؤمنون، 5/ 180: رقم الحديث3174].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الجهاد والسير/ من أتاه سهم غريب فقتله، 20/4: رقم الحديث2809].

(3) [المرجع السابق ، المغازي/ فضل من شهد بدراً، 77/5: رقم الحديث3982].

(4) [المرجع نفسه ، الرقاق/ صفة الجنة والنار، 116/8: رقم الحديث6567].

(5) [النسائي: سنن النسائي، المناقب/ حارثة بن النعمان -رضي الله عنه-، 341/7: رقم الحديث8174].

(6) هذه النسبة إلى قبيلة يشكر. انظر: السمعاني، الأنساب (ج697/5).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص239).

(8) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ج349/1).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج66/4).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج65/4).

قالتِ الباحثةُ: وهذا الحديث رواه سعيدٌ عن قتادةَ.

* **قَتَادَة بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، ثبتٌ"[1]، وهو مدلس من الطبقة الثالثة[2]، وقد صرّح بالسماع عن أنس –رضي الله عنه– في رواية البخاري السابقة في التخريج.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح وهو غريب من حديث أنس –رضي الله عنه–.

❁❁❁

حديث رقم (117):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **(لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– فِيَّ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ: أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا[3] أَهْلِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَأَبَنُوا بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلاَ دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلاَّ وَأَنَا حَاضِرٌ وَلاَ غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلاَّ غَابَ مَعِي، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ أَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ أَعْنَاقُهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ اليَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ أُمُّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ أُمُّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَانْتَهَرْتُهَا، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ أُمُّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟**

فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَسُبُّهُ إِلاَّ فِيكِ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: فَبَقَرَتْ[4] لِي الحَدِيثَ، قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَكَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ. لاَ أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً وَلاَ كَثِيرًا، وَوُعِكْتُ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ –ﷺ–: أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي، فَأَرْسَلَ مَعِي الغُلاَمَ، فَدَخَلْتُ الدَّارَ، فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبُو بَكْرٍ فَوْقَ البَيْتِ يَقْرَأُ، فَقَالَتْ أُمِّي: مَا جَاءَ بِكِ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص43).

(3) أَيِ اتَّهَمُوهَا. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/ 17).

(4) أَيْ فتَحَتْه وكَشَفَتْه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/ 145).

يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: فَأَخْبَرْتُهَا، وَذَكَرْتُ لَهَا الحَدِيثَ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي، قَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ خَفِّفِي عَلَيْكِ الشَّأْنَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، لَهَا ضَرَائِرُ إِلاَّ حَسَدْنَهَا وَقِيلَ فِيهَا، فَإِذَا هِيَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي، قَالَتْ: قُلْتُ: وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَرَسُولُ اللهِ -ﷺ-؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ البَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لأُمِّي: مَا شَأْنُهَا؟ قَالَتْ: بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: أَقَسَمْتُ عَلَيْكِ يَا بُنَيَّةُ إِلاَّ رَجَعْتِ إِلَى بَيْتِكِ، فَرَجَعْتُ، وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- إِلَى بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ: لاَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلاَّ أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَتَهَا أَوْ عَجِينَتَهَا، وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَصْدِقِي رَسُولَ اللهِ -ﷺ- حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلاَّ مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ[1] الذَّهَبِ الأَحْمَرِ، فَبَلَغَ الأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالاَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- وَقَدْ صَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَنَفَ أَبَوَايَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَتَشَهَّدَ النَّبِيُّ -ﷺ- فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتِ فَتُوبِي إِلَى اللهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، قَالَتْ: وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَهِيَ جَالِسَةٌ بِالبَابِ، فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا، فَوَعَظَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-، فَالتَفَتُّ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ: أَجِبْهُ، قَالَ: فَمَاذَا أَقُولُ؟ فَالتَفَتُّ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ: أَجِيبِيهِ، قَالَتْ: أَقُولُ مَاذَا؟ قَالَتْ: فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَا تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ -وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ- مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لِي لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ وَأُشْرِبَتْ قُلُوبُكُمْ، وَلَئِنْ قُلْتُ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ -وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ- لَتَقُولُنَّ إِنَّهَا قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلاً، قَالَتْ: وَالتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلاَّ أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾[2].

قَالَتْ: وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ -ﷺ- مِنْ سَاعَتِهِ، فَسَكَتْنَا، فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لأَتَبَيَّنُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ: أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ قَالَتْ: وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا، فَقَالَ لِي أَبَوَايَ، قُومِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: لاَ وَاللَّهِ لاَ أَقُومُ إِلَيْهِ وَلاَ أَحْمَدُهُ وَلاَ أَحْمَدُكُمَا،

(1) التِّبْر هُوَ الذَّهَبُ والفِضَّة قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَا دَنَانِيرَ وَدَرَاهِمَ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/ 179).

(2) [يوسف: 18].

وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلاَ غَيَّرْتُمُوهُ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: أَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلاَّ خَيْرًا، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالمُنَافِقُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ[1]، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ، قَالَتْ: فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لاَ يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلاَ يَأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ...﴾[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، ﴿أَنْ يُؤْتُوا أُولِي القُرْبَى وَالمَسَاكِينَ وَالمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[3]، يَعْنِي مِسْطَحًا، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[4] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا، إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا، وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَعْمَرٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ هَذَا الحَدِيثَ أَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَأَتَمَّ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[6]، والإمام مسلم[7] كلاهما من طريق الزهري عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعُرْوَةِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ جميعهم عن عائشة.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

---

(1) أَيْ يَسْتَخْرِج الْحَدِيثَ بالبَحْث عَنْهُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/ 190).

(2) [النور: 22].

(3) [النور: 22].

(4) [النور: 22].

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان، ومن سورة النور، 5/ 185: رقم الحديث3180].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، الشهادات/ اذا عدل رجل أحدا فقال: لا نعلم إلا خيراً، أو قال: ما علمت إلا خيراً، 167/3: رقم الحديث2637].

(7) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، التوبة/ في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، 2129/4: رقم الحديث2770].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث هشام بن عروة عن أبيه-ﷺ-.

❁❁❁

حديث رقم (118):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -ﷺ- قَالَ: **(كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- يُعِيدُ الكَلِمَةَ ثَلَاثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البزار عن عمرو بن علي تابع محمداً بن يحيي في الرواية عن سلم بن قتيبة به بمثله[2].

وأخرجه الإمام البخاري عن عبدة[3]، والإمام الترمذي عن إسحاق بن منصور[4]، والإمام البزار عن محمد بن معمر[5].

ثلاثتهم: (عبده، وإسحاق، محمد) عن عبد الصمد بن عبد الوارث تابع سَلْماً بن قتيبة في الرواية عن عبد الله بن المثنى به بنحوه.

رجال الإسناد:

* **سلم بْن قتيبة أَبُو قتيبة الشعيري الخراسانيّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[6].

سبقت الترجمة له[7]، وهو كما قال ابن حجر.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، في كلام النبي -ﷺ-، 6/ 37: رقم الحديث3640].

(2) [البزار: مسند البزار، 499/13: رقم الحديث7320].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه، 3/1: رقم الحديث94].

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، ما جاء في كراهة أن يقول عليك، 4/ 369: رقم الحديث2723].

(5) [البزار: مسند البزار، 499/13: رقم الحديث7320].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 246).

(7) راجع الحديث رقم (55).

***عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأَنْصَارِيُّ أبو المثنى البصري**، قال عنه ابن حجر: "صدوق كثير الغلط"[1].

قال عنه ابن معين: "صالح"[2]، وكذا قال أبو زرعة[3] وأبو حاتم، وزاد أبو حاتم: "شيخ"[4].

وَثَّقَهُ العجلي[5]، والدارقطني[6].

وقال أبو داود: "لا أخرج حَدِيثه"[7]، وقَالَ أَبُو سَلمَة: "كَانَ ضَعِيفاً فِي الحَدِيث"[8].

وقال الذهبي: "صدوق لينه بعضهم"[9].

قال ابن حجر: "لم أرَ البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث"[10].

قالت الباحثة: هو صدوق يغلط، وقد احتج البخاري بهذه الطريق له.

* **ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، الأنصاريّ البصريّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[11].

قال ابن سعد: "كَانَ ثُمَامَةُ قَلِيلَ الْحَدِيثِ"[12].

وَثَّقَهُ الإمام أحمد[13]، والعجلي[14]، وأبو حاتم[15]، وابن حبان[16]، والذهبي[17].

وأشار ابن معين إلى تضعيف حديثه عن أنس في الصدقات[18].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص320).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 177).

(3) المرجع السابق (ج5/ 177).

(4) المرجع نفسه (ج5/ 177).

(5) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 57).

(6) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص233).

(7) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص 232).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/ 137).

(9) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 228).

(10) ابن حجر، هدي الساري مقدمة فتح الباري (ص 416).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص134).

(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 239).

(13) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/ 37).

(14) العجلي، معرفة الثقات (ص91).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 466).

(16) ابن حبان، الثقات (ج4/ 96).

(17) الذهبي، الكاشف (ج1/ 285).

(18) انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/ 321).

قال أبو حاتم: "روى عن أنس، متصل وروى عن أبي هريرة، مرسل"[1].

وقال ابن عدي: "ولثمامة عن أنس أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به وأحاديثه قريبة من غيره وأرجح، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي"[2].

ونقل المزي قول عَبْد اللَّهِ بْن المثنى: حَدَّثَنِي عمي ثمامة، قال: "صحبت جدي أنساً بْن مالك ثلاثين سنة فما رأيته يشرب نبيذا قط"[3].

قالت الباحثة: هو ثقة، وحديثه عن أنس صحيح.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث عبد الله بن المثنى.

❁❁❁

حديث رقم (119).

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدٌ بْنُ رَافِعٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قال: عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ –ﷺ– أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن أبي عامر العقدي وهو (عبد الملك بن عمرو) به بمثله[5].

وأخرجه الإمام ابن حبان من طريق زيد بن الحباب تابع أبا عامر العقدي عن خارجة بن عبد الله به بنحوه[6].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 466).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/ 322).

(3) تهذيب الكمال (ج4/ 406).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب –ﷺ–، 6/ 58: رقم الحديث3681].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 506/9: رقم الحديث5695].

(6) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، إخباره –ﷺ– عن مناقب الصحابة/ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عِزَّ الْمُسْلِمِينَ بِإِسْلَامِ عُمَرَ كَانَ ذَلِكَ بِدُعَاءِ الْمُصْطَفَى –ﷺ–، 305/15: رقم الحديث6881].

وأخرجه الحاكم من طريق عبيد الله بن عمر تابع خارجة بن عبد الله في الرواية عن نافع مولى ابن عمر به بنحوه[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق له أوهام"[2].

قال عنه ابن سعد: "كان قليل الحديث"[3].

ضعفه أحمد[4]، وقال ابن معين: " لَيْسَ بِهِ بَأْس"[5]، وقال أبو حاتم: "هو شيخ حديثه صالح"[6].

ذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال في موضع آخر: "كان يهم في الشئ بعد الشئ"[8].

قال عنه ابن عدي: "وَهو عِنْدِي لا بَأْسَ بِهِ وَبِرِوَايَاتِهِ"[9].

وقال الدارقطني: "مدني ضعيف"[10].

قالت الباحثة: هو صدوق له أوهام.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، يرتقي بالمتابعة للصحيح لغيره، وهو غريب من حديث نافع عن ابن عمر -رضي الله عنه-.

❁❁❁

(1) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، معرفة الصحابة/ ومن مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-، 89/3: رقم الحديث4484].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 186).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/ 478).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 375).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (ج3/ 252).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 375).

(7) ابن حبان، الثقات (ج6/ 273).

(8) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 218).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/ 493).

(10) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/ 151).

حديث رقم (120):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا بُرَيْدَةَ، يَقُولُ: **(خَرَجَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالدُّفِّ وَأَتَغَنَّى، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَاضْرِبِي وَإِلاَّ فَلاَ، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَ اسْتِهَا، ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ، إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَتِ الدُّفَّ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ، وَفِي البَابِ عَنْ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن يحيي بن واضح[2]، وابن حبان من طريق يحيي بن واضح أيضاً[3].

وأخرجه الإمام البيهقي من طريق عَلِيِّ بْن الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ[4].

كلاهما (يحيي بن واضح، وعلى بن الحسن) تابعا علياً بن الحسين في الرواية عن الحسين بن واقد به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، أَبُو الْحَسَن المرُوزِيَ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم"[5].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب –ﷺ–، 6/ 62: رقم الحديث3690].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 117/38: رقم الحديث23010].

(3) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، النذور/ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى إِبَاحَةِ قَضَاءِ النَّاذِرِ نَذَرَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِمُحَرَّمٍ عَلَيْهِ، 232/10: رقم الحديث4386].

(4) [البيهقي: السنن الكبرى للبيهقي، النذور/ مَا يُوَفَّى بِهِ مِنْ نَذْرِ مَا يَكُونُ مُبَاحًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ طَاعَةً، 132/10: رقم الحديث20101].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص400).

سبقت الترجمة له[1].

قالت الباحثة: هو صدوق.

***الحسين بنُ واقدٍ المروزيُّ، أبو عبد الله القاضي،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ له أوهامٌ"[2].

سبقت الترجمة له[3].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن بريدة.

❁❁❁

حديث رقم (121):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –ﷺ– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(أَبْشِرْ يَا عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي اليَسَرِ، وَحُذَيْفَةَ، وهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البزار[5]، والإمام أبو يعلى الموصلي[6]، كلاهما من طريق عبد الله بن جعفر تابع عبد العزيز بن محمد في الرواية عن العلاء بن عبد الرحمن به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) راجع الحديث رقم (82).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص169).

(3) راجع الحديث رقم (41).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب عمار بن ياسر –ﷺ–، 6/ 144: رقم الحديث3800].

(5) [البزار: مسند البزار، 15/ 85: رقم الحديث8337].

(6) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى 11/ 403: رقم الحديث6524].

* **أحمد بن أبي بكر وهو القَاسِمِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُرَارَةَ بنِ مُصْعَبِ بن عبد الرحمن بن عوف، أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي"[1].

سئل عنه أبو زرعة وأبو حاتم فقالا: "هو صدوق"[2].

وَثَّقَهُ الدارقطني[3]، وقال عنه الذهبي: "الإِمَامُ، الثِّقَةُ، شَيْخُ دَارِ الهِجْرَةِ"[4].

قالت الباحثة: صدوق.

* **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبيدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ كانَ يحدثُ من كتبِ غيرِهِ فيخطىء، قال النسائيُّ: حديثُهُ عن عبيد الله العمري منكر"[5].

قال عنه ابنُ سعدٍ: "كثيرُ الحديثِ يغلط"[6]، وكان مالك يُوَثِّقُه[7].

وقال ابنُ معينٍ: "صالح ليس به بأس"[8]، وقال أحمدُ بْنُ حنبل: "كان معروفاً بالطلب، وإذا حدّث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدّث من كتب الناس وهم"[9]، وقال أبو زرعة: "سيئ الحفظ"[10].

قالت الباحثة: هو ثقة.

* **العَلاَءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْقُوْبَ المَدَنِيُّ الحُرَقِي**، قال عنه ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[11].

قال عنه الإمام أحمد: "ثقة لم نسمع أحداً ذكر العلاء بسوء"[12].

وسُئل ابن معين عَن الْعَلَاء بن عبد الرَّحْمَن عَن أَبِيه كَيفَ حَدِيثهمَا فَقَالَ: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"[13].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص78).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج43/2).

(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج52/2).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج436/11).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص358).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج602/7).

(7) تهذيب التهذيب (ج592/2).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج396/5).

(9) المرجع السابق (ج396/5).

(10) المرجع نفسه (ج396/5).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص435).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 358).

(13) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– (ص173).

قال أبو زرعة: "ليس هو بأقوى ما يكون"[1]، وقال أبو حاتم: "صالح، روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء"[2].

وَثَّقَه العجلي[3]، وابن حبان[4]، وقال ابن عدي: "مديني ليس بالقوي، ... وللعلاء بْن عَبد الرَّحْمَنِ نسخ، عَنْ أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ يرويها عَن العَلاَء الثقات وما أرى بحديثه بأساً"[5].

قال الذهبي: "صدوق توقف بعضهم في الاحتجاج به"[6].

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن العلاء إلاَّ عَبد الله بن جعفر، ولاَ نَعلم يروى عَن أبي هُرَيرة إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ"[7].

❁❁❁

حديث رقم (122):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ –ﷺ– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا)**.

وَفِي البَابِ عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ، هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ[8].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجه عن بَكْر بْنِ خَلَفٍ[9]، وأخرجه الإمام أحمد عن عَلِيّ بْن عَبْدِ اللهِ[10].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج358/6).

(2) المرجع السابق (ج358/6).

(3) العجلي، معرفة الثقات (ج149/2).

(4) ابن حبان، الثقات (ج247/5).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج372/6).

(6) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص139).

(7) [البزار: مسند البزار، 15/ 85: رقم الحديث 8337].

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ ما جاء في فضل المدينة، 6/ 202: رقم الحديث3917].

(9) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، المناسك/ فضل المدينة، 2/ 1039: رقم الحديث3112].

(10) [أحمد بن حنبل: المسند، 319/9: رقم الحديث5437].

كلاهما: (بكر، وعلي) تابعا محمداً بن بشار في الرواية عن معاذ بن هشام به بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق الْحَسَن بْن أَبِي جَعْفَر تابع هشاماً الدَّستَوَائِيُّ في الرواية عن أيوب السَّخْتِيَانِيِّ به بنحوه[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **مُعَاذ بْنُ هِشَامٍ بْن أَبي عَبد اللهِ، الدَّستَوَائِيُّ، البَصرِيُّ،** قال عنه ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[2].

سبقت الترجمة له[3].

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث أيوب السَّخْتِيَانِيِّ.

❁❁❁

حديث رقم (123):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ –ﷺ– أَنَّ مَوْلاَةً لَهُ أَتَتْهُ فَقَالَتْ: اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى العِرَاقِ. قَالَ: فَهَلاَّ إِلَى الشَّامِ أَرْضِ الْمَنْشَرِ اصْبِرِي لَكَاعِ[4]، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– يَقُولُ: **(مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأْوَائِهَا[5] كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ القِيَامَةِ).**

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَسُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، وَسُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ[6].

---

(1) [أحمد بن حنبل: المسند ، 80/10: رقم الحديث5817].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص536).

(3) راجع الحديث رقم (87).

(4) اللُّكَع عِنْدَ الْعَرَبِ: العَبد، ثُمَّ اسْتُعمِل فِي الحُمق والذَّم. يُقَالُ للرجُل: لُكَعُ، وَلِلْمَرْأَةِ لَكَاعِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/ 268).

(5) اللَّأواء: الشدة والأمر العظيم الذي يشق على الإنسان، من عيش أو قحطٍ، أو خوفٍ ونحو ذلك. ابن الأثير، جامع الأصول (ج9/ 315).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ ما جاء في فضل المدينة، 6/ 202: رقم الحديث3918].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم من طريق عيسى بن حفص تابع عبيد الله بن عمر في الرواية عن نافع به بنحوه[1].

أخرجه الإمام مسلم عن يحيي بن يحيي[2]، ومن طريق الضحاك بن عثمان[3]، والإمام أحمد من طريق عثمان بن عمر[4].

ثلاثتهم: (يحيي، والضحاك، وعثمان) عن مالك عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عُوَيْمِرٍ، عَنْ يُحَنَّس تابع نافعاً في الرواية عن ابن عمر –ﷺ– بنحوه مرفوعاً.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث ابن عمر –ﷺ–.

❁❁❁

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الحج/ الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها، 1004/2: رقم الحديث1377].

(2) [المرجع السابق، الحج/ الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها، 1004/2: رقم الحديث1377].

(3) [المرجع نفسه، الحج/ الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها، 1004/2: رقم الحديث1377].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 205/10: رقم الحديث6001].

المبحث الثالث:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث فلان.

ويشتمل هذا المبحث على الأحاديث التي قال فيها الترمذي:

- حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لا نعرفه إلا من حديث فلان.
- حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا، إِلاَّ مِنْ حديث فلان.
- حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ من حديث فلان.
- حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فلان إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

حديث رقم (124):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ –ﷺ– قَالَ: **(مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ المُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ).**

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[2]، وأبو داود[3] والنسائي[4] ثلاثتهم تابعوا الترمذي في الرواية عن قتيبة بمثله.

وأخرجه الإمام مسلم[5] وابن ماجه[6] عن محمد بن رمح تابع قتيبة في الرواية عن الليث بن سعد.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الآذان/ ما يقول إذا أذن المؤذن، 1/ 411: رقم الحديث210].
(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الآذان/ القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، 290/1: رقم الحديث386].
(3) [أبو داود: سنن أبي داود، الآذان/ ما يقول إذا سمع المؤذن، 145/1: رقم الحديث525].
(4) [النسائي: سنن النسائي، الآذان/ الدعاء عند الأذان، 252/2: رقم الحديث1655].
(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الآذان/ القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، 290/1: رقم الحديث386].
(6) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الآذان والسنة فيها/ ما يقال إذا أذن المؤذن، 238/1: رقم الحديث721].

وأخرجه ابن خزيمة من طريق عبيد الله بن المغيرة تابع الليث في الرواية عن الحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْس به بنحوه[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده كلهم ثقات، وفيه:

* **حُكَيْم بن عَبد اللَّه بْن قيس بْن مخرمة بْن المطلب بْن عَبْد مناف القرشيّ المطلبيّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[2].

ذكره البخاري في تاريخه الكبير[3] قال عنه النسائي: "ليس به بأس"[4]، ووَثَّقَهُ ابن حِبَّانَ[5].

وقال مغلطاي: "ولما ذكره الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأزدي المغربي في "جملة الثقات" قال: وثقه يحيى بن معين وغيره"[6].

وقال المزي: "ولَيْسَ لَهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ وابْنِ مَاجَهْ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ، وروى لَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائي حَدِيثَيْنِ آخَرَيْنِ"[7].

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره بالمتابعات، ووصف الترمذي للحديث بالغريب، لغرابة إسناده، ومدار إسناده على حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْس كما ظهر في التخريج.

❁❁❁

(1) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، جماع أبواب الآذان والإقامة/ فضيلة الشهادة لله عز وجل بوحدانيته، 220/1: رقم الحديث420].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص177).

(3) البخاري، التاريخ الكبير (ج94/3).

(4) المزي، تهذيب الكمال (ج212/7).

(5) ابن حبان، الثقات (ج182/4).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج130/4).

(7) المزي، تهذيب الكمال (ج7/ 214).

حديث رقم (125):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي المَوَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ– يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، يَقُولُ: **(إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ[1] بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي –أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ– فَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي– أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ– فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ، قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي أَيُّوب، حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي المَوَالِ وَهُوَ شَيْخٌ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ حَدِيثًا، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ[2].

تخريج الحديث:

أخرج الحديث الإمام البخاري[3] والإمام النسائي[4]، كلاهما عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه البخاري عن مطرف بن عبد الله[5].وأخرجه أيضاً البخاري من طريق مَعن بن عيسى[6].

وأخرجه أبو داود عن عَبْد اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِي، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُقَاتِلٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى[7].

وأخرجه الإمام أحمد عن إِسْحَاق بْنِ عِيسَى، وَأَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ[8].

---

(1) قال السندي: أي أسأل منك أن ترشدني إلى الخير فيما أريد بسبب أنك عالم. انظر: نور الدين السندي، حاشية السندي على سنن النسائي (ج80/6).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الصلاة/ ما جاء في صلاة الاستخارة، 345/2: رقم الحديث480].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، التهجد/ ما جاء في التطوع مثنى مثنى، 57/2: رقم الحديث1162].

(4) [النسائي: سنن النسائي، الحد في الخمر/ الاستخارة، 246/5: رقم الحديث5551].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، الدعوات/ الدعاء عند الإستخارة، 81/8: رقم الحديث6382].

(6) [المرجع السابق، التوحيد/ قول الله تعالى: ﴿قل هو القادر...﴾ 118/9: رقم الحديث7390].

(7) [أبو داود: سنن أبي داود، الصلاة/ الاستخارة، 89/2: رقم الحديث1538].

(8) [أحمد ين حنبل: المسند، 55/23: رقم الحديث14707].

وأخرجه ابن ماجه من طريق خالد بن مخلد[1].

جميعهم: (عَبْد اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، وإِسْحَاق بْنُ عِيسَى، وَأَبو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وخالد بن مخلد) تابعوا قتيبة في روايته عن عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[2].

وثَّقه يحيى بْن مَعِين[3]، وأبو عيسى التِّرْمِذِيّ[4]، والنَّسَائي[5] والدارقطني[6].

وقال أحمد: "ما أرى بحديثه بأساً، هو ممن يحتمل"[7].

وقال أحمد بن حنبل: "يَرْوِي حَدِيثَ الاسْتِخَارَةِ، لَيْسَ يَرْوِيهِ غَيْرُهُ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، قيل: هو منكر؟ قال: نعم. قَالَ: وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ غَلَطٍ: ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ"[8].

وَقَال أَبُو زُرْعَة: "لا بأس به، صدوق"[9]، وَقَال أَبُو حَاتِم: "لا بأس به"[10].

وَقَال عَبْد الرَّحْمَن بْن يوسف بْن خراش: "صدوق"[11].

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات وَقَال: "كان يغرب"[12].

---

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، إقامة الصلاة والسنة فيها/ ما جاء في صلاة الاستخارة، 440/1: رقم الحديث1383].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص351).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدوري (ج158/3).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الصلاة/ باب ما جاء في صلاة الاستخارة، 345/2: رقم الحديث480].

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج282/6).

(6) الدارقطني، موسوعة أقوال الإمام أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج407/2).

(7) أحمد بن حنبل، سؤالات الميموني للإمام أحمد بن حنبل (ج436/1).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج283/6).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج292/5).

(10) المرجع السابق (ج292/5).

(11) المزي، تهذيب الكمال (ج17/ 448).

(12) ابن حبان، الثقات (ج223/1).

قال ابن عدي: وهو مستقيم الحديث والذي أنكر عليه حديث الاستخارة، وقد روى حديث الاستخارة غير واحد من أصحاب النبي -ﷺ- كما رواه عبد الرحمن بن أبي الموال(1).

وقال زين الدين شيخ المباركفوري: "كأن ابن عدي أراد بذلك أن لحديثه هذا شاهد مِنْ حَدِيثِ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَخَرَجَ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فَرْدًا مُطْلَقًا وَقَدْ وَثَّقَهُ جُمْهُورُ أَهْلِ الْعِلْمِ"(2).

قال الذهبي : وقد أخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبد الرحمن بن أبي الموال، والثقة إذا تفرد بحديث قبل تفرده، والله أعلم"(3).

قالت الباحثة: هو ثقة في هذا الحديث، وقد قَبِلَ العلماء تفرده بهذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عبد الرحمن بن أبي الموال، وعليه مدار الحديث.

❁❁❁

حديث رقم (126):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قال: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، قال: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ- رضي الله عنها- قَالَتْ: **(تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فِي شَوَّالٍ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ)**

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يُبْنَى بِنِسَائِهَا فِي شَوَّالٍ، هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ(4).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد(5)، وأخرجه الإمام ابن ماجه عن بكر بن خلف(6).

---

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/499).

(2) المباركفوري، تحفة الأحوذي (ج2/ 484).

(3) ابن القَيْسَرَانِي، ذخيرة الحفاظ (ج3/ 1793).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، النكاح/ ما جاء في الأوقات التي يستحب فيها النكاح، 393/3: رقم الحديث1093].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند،319/40: رقم الحديث24272].

(6) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، النكاح/ متى يستحب البناء بالنساء، 641/1: رقم الحديث1990].

كلاهما: (الإمام أحمد، وبكر بن خلف) تابعا محمد بن بشار في روايته عن يحيي بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام مسلم[1]، والنسائي[2]، وابن ماجه[3]، ثلاثتهم من طريق وكيع بن الجراح تابع يحيي بن سعيد في روايته عن سفيان الثوري به بمثله.

رجال الإسناد:

جميع رجال الإسناد ثقات، وسفيان الثوري مدلس من الطبقة الثانية لا يضر تدليسه[4].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح.

❁❁❁

حديث رقم (127):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَيُوسُفُ بْنِ عِيسَى، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: عَنْ زَكَرِيَّا، قال: عَنْ عَامِرٍ، قال: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ–ﷺ–: **(الظَّهْرُ يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا، إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ مِنَ الرَّهْنِ بِشَيْءٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة تابع كلاًّ من أَبي كُرَيْبٍ، وَيُوسُفَ بْنِ عِيسَى في الرواية عن وكيع به بمثله[5].

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، النكاح/ استحباب التزوج والتزويج في شوال، 1039/2: رقم الحديث1423].

(2) [النسائي: سنن النسائي، النكاح/ البناء في شوال، 243/5: رقم الحديث5545].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، النكاح/ متى يستحب البناء بالنساء، 641/1: رقم الحديث1990].

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص32).

(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الرهون/ الرهن مركوب ومحلوب، 816/3: رقم الحديث2440].

وأخرجه البخاري من طريق عبد الله بن المبارك[1]، وأخرجه الإمام أحمد عن يحيي بن سعيد[2].

كلاهما: (عبد الله، ويحيي بن سعيد) تابعا وكيعاً في الرواية عن زكريا بن خالد به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد صحيح، وهو غريب مِنْ حَدِيثِ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ مرفوعاً إلى النبي-ﷺ- والمشهور موقوف.

❁❁❁

حديث رقم (128):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنِ غِيَاثٍ، قال: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قال: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: **(ضَحَّى رَسُولُ اللهِ -ﷺ- بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ**[3]**)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ[4].

تخريج الحديث

أخرجه الإمام النسائي عن أَبي سَعِيدٍ الأَشَجُّ به بمثله[5].

وأخرجه الإمام أبو داود عن يحيي بن معين[6]، وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن نمير[7]، وأخرجه الحاكم من طريق عمر بن حفص[8].

(1) [البخاري: صحيح البخاري، الرهن/ الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ، 143/3: رقم الحديث2512].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 115/16: رقم الحديث10108].

(3) أي هو أسود القوائم أسود ما يلي العين منه من الوجه وكذلك ما يلي الأرض منه إذا ربض. وقيل: أراد بقوله ينظر في سواد سواد الحدقة. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث (2/ 206).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي الأضاحي/ ما يستحب من الأضاحي، 3/ 137: رقم الحديث1496].

(5) [النسائي: سنن النسائي، الضحايا/ الكبش، 346/4: رقم الحديث4464].

(6) [أبو داود: سنن أبي داود، الضحايا/ ما يستحب من الضحايا، 95/3: رقم الحديث3796].

(7) [ابن ماجه: سنن بن ماجه، الأضاحي/ ما يستحب من الأضاحي، 1046/2: رقم الحديث3128].

(8) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الأضاحي، 253/4: رقم الحديث7548].

ثلاثتهم: (يحيي بن معين، ومحمد بن عبد الله، وعمر بن حفص) تابعوا أبا سعيد الأشج في روايته عن حفص بن غياث به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **جَعْفَر بْنِ مُحَمَّدٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق فقيه إمام"(1).

وثقه ابن معين(2)، وأبو زرعة(3) وأبو حاتم(4) وابن حبان(5)وابن عدي(6)والذهبي(7).

وقال الساجي: "كان صدوقاً مأموناً إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم"(8).

بينما ضعفه ابن سعد وقال: "كان كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف، سئل مرة: سمعت هذه الأحاديث التي تروي عن أبيك منه؟ فقال: نعم. وسئل مرة أخرى عن مثل ذلك فقال: إنما وجدتها في كتبه"(9).

وقال عنه يحيي بن سعيد القطان: "كَانَ جَعْفَر إذا أخذت منه العفو لم يكن به بأس وإذا حملته حمل على نفسه"(10).

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث حَفْص بْنِ غِيَاثٍ عليه مدار الإسناد.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص141).
(2) ابن معين، تاريخ ابن معين– رواية الدارمي (ص84).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/487).
(4) المرجع السابق (ج2/487).
(5) ابن حبان، الثقات (ج6/131).
(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/360).
(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/134).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/104).
(9) المرجع السابق (ج2/ 104).
(10) البخاري، التاريخ الكبير (ج2/ 199).

حديث رقم (129):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، فِي قَوْلِهِ: **﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾**(1)، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–عَلَى سَرِيَّةٍ.

أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ(2).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن صدقة بن الفضل(3)، والإمام مسلم عن زهير بن حرب وهارون بن عبد الله(4)، والإمام النسائي عن الحسن بن محمد(5).

جميعهم: (صدقة، وزهير، وهارون، والحسن) تابعوا محمد بن يحيي في الرواية عن الحجاج بن محمد به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **الحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ**، قال عنه ابن حجر في التقريب: "ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته(6).

لكن ابن معين رآه يخلط، فقال لابنه: "لا تدخل عليه أحداً (7)، فَهُوَ مِمَّنْ لَمْ يُؤَثِّرْ الإِخْتِلَاطُ عَلَيْهِ.

---

(1) [النساء: 59].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الجهاد عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في الرجل يبعث وحده سرية، 3/ 244: رقم الحديث1672].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، تفسير القرءان/ قوله﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ...﴾، 46/6: رقم الحديث4584].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، الإمارة/ وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، 1465/3: رقم الحديث1834].

(5) [النسائي: سنن النسائي، البيعة/ قوله تعالى ﴿وأولي الأمر منكم..﴾، 154/7: رقم الحديث4194].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص153).

(7) العلائي، المختلطين (ص19).

وَأُمَّا تَدْلِيسُ اِبْنِ جَرِيجٍ فَلَا يُضِرُّ؛ لِأَنَّهُ حَدَّثَ هُنَا بِصِيغَةِ الإِخْبَارِ .

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث الحجاج بن محمد عن ابن جريج.

❁❁❁

حديث رقم (130):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **(لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّ الْفِئَتَيْنِ لَمُوَلِّيَتَيْنِ، وَمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– مِائَةُ رَجُلٍ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني عن القاسم بن زكريا تابع الترمذي في روايته عن مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ[2].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***مُحَمَّد بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ البَصْرِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[3].

قال أبو حاتم: "صَدُوق"[4]، وقال النَّسَائِيُّ: "ثقة"[5]، وقَال مَرَّةً: "لا بأس به"[6].

قالت الباحثة: هو صدوق.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الجهاد/ ما جاء في الثبات عند القتال، 3/ 252: رقم الحديث1689].

(2) [الطبراني: المعجم الأوسط، 170/5: رقم الحديث4976]

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 498).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج21/8).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج361/9).

(6) النسائي، مشيخة النسائي (ص50).

***عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "وكان يدلس شديداً"[1]، وهو مدلس من الرابعة[2].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، لأجل عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ مدلس من الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع.

وهو غريب من حديث ابنه عنه.

❁❁❁

حديث رقم (131):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: **(كَانَ النَّبِيُّ –ﷺ– يَأْكُلُ القِثَّاءَ[3] بِالرُّطَبِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِد[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجه عن يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى كلاهما عن إبراهيم بن سعد به بمثله[5].

وأخرجه الإمام أحمد عن إِبْرَاهِيمِ بْنُ سَعْد به بمثله[6].

وأخرجه الإمام البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله[7]، وأخرجه الإمام مسلم عن يَحْيَى بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَعن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْنٍ الْهِلَالِيِّ[8]، واخرجه الإمام أبو داود عن حفص بن عمر[9].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص416).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص50).

(3) نوع من الخضار، وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْخِيَارَ وَالْعَجُورَ وَالْفَقُّوسَ الْوَاحِدَةُ قِثَّاءَةٌ وَأَرْضٌ مَقْثَأَةٌ، وَبَعْضُ النَّاسِ يُطْلِقُ الْقِثَّاءَ عَلَى نَوْعٍ يُشْبِهُ الْخِيَارَ. أبو العباس الحموي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (ج2/ 490).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، الأطعمة / مَا جَاءَ فِي أَكْلِ القِثَّاءِ بِالرُّطَبِ، 3/ 344: رقم الحديث1844].

(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الأطعمة / الْقِثَّاءِ وَالرُّطَبِ، يُجْمَعَانِ،1104/2: رقم الحديث3325].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 271/3: رقم الحديث1741].

(7) [البخاري: صحيح البخاري، الأطعمة / الرطب بالقثاء، 79/7: رقم الحديث5440].

(8) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الأشربة / أكل القثاء بالرطب، 1616/3: رقم الحديث2043].

(9) [أبو داود: سنن أبي داود، الأطعمة/ الجمع بين لونين في الأكل، 363/3: رقم الحديث3835].

أربعتهم: (عبد العزيز، ويحيي وعبد الله وحفص) تابعوا إسماعيل بن موسى في روايته عن إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْد به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء رمي بالرفض"[1].

قَالَ عنه أَبُو حَاتِمٍ: "صَدُوْقٌ"[2]، وقال ابو داود: "صدوق يتشيع"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

قال عنه ابن عدي: "إِنَّما أَنْكَرُوا عَلَيْهِ الْغُلُوَّ فِي التَّشَيُّعِ، وَأَمَّا فِي الرِّوَايَةِ فَقَدِ احْتَمَلَهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ"[5] وقال الذهبي: "صدوق شيعي"[6].

قالت الباحثة: هُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ تَابَعَهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ وكلاهما ثقات، وَالحَدِيثُ لَا عَلَاقَةَ لَهُ بِبِدْعَتِه.

الحكم على إسناد الحديث:

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ؛ إِسْمَاعِيلُ صَدُوقٌ تَابَعَهُ مَجْمُوعَةٌ مِنْ الثقات كَمَا فِي التَّخْرِيجِ.

وهو غريب مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِد.

❁❁❁

حديث رقم (132):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَمَحْمُودُ بْنِ غَيْلاَنَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(العَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالكَمْأَةُ[7] مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص110).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج196/2).

(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 88).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/ 104).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ 529).

(6) الذهبي، الكاشف (ج1/ 250).

(7) هو نَبات يُنَقِّضُ الأَرضَ فَيَخْرُجُ كَمَا يَخرج الفُطْرُ، وهو من نوع النبات الباهظ الثمن لفوائدة العديدة. ابن منظور، لسان العرب (ج1/ 148).

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[2] والإمام الترمذي[3] كلاهما من طريق قتادة بن دعامة، ومن طريق أَبِي بِشْر وهو جعفر بن إياس[4].

وأخرجه الإمام ابن ماجه من طريق مطر الوراق[5].

ثلاثتهم: (قتادة، وأبو بشر، ومطر الوراق) عن شهر بن حوشب تابع أبا سلمة وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، في روايته عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

ورواه الإمام النسائي عن شهر بن حوشب عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ عن أبي هريرة مرفوعاً[6].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، سوي:

* **أَحْمَدُ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم"[7].

قال عنه النسائي: "ليس بالقوي"[8]، وقال أبو حاتم: "شيخ"[9]. وَذَكَره ابنُ حِبَّان، في "الثقات"[10].

وقال الذهبي: "صدوق"[11].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الطب عن رسول الله-ﷺ-/ ما جاء في الكمأة والعجوة، 468/3: رقم الحديث2066].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 310/14: رقم الحديث8680].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الطب عن رسول الله -ﷺ-/ما جاء في الكمأة والعجوة، 469/3: رقم الحديث2068].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 379/13: رقم الحديث8002].

(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الطب/ الكمأة والعجوة، 1143/2: رقم الحديث3455].

(6) [النسائي: سنن النسائي، الوليمة/ عجوة العالية، 249/6: رقم الحديث6686].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص81).

(8) النسائي، مشيخة النسائي (ص80).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج58/2).

(10) ابن حبان، الثقات (ج34/8).

(11) الذهبي، الكاشف (ج1/ 197).

قالت الباحثة: هو صدوق.

* **مُحَمَّدُ بْنِ عَمْرِو بن علقمة بن وقاص الليثى** قال عنه ابن حجر: "صدوق له أوهام"[1].

قال عنه ابن سعد: "كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يُسْتَضْعَفُ"[2].

وَثَّقَه ابن معين ذات مرة[3]، وسُئل عنه مرة أخرى فقال: "ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبى سلمة بالشيء رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة"[4].

كذلك وَثَّقَه ابن المديني[5]، وسئل عنه مرة أخرى فقال: "ليس ممن تريد"[6].

وقال يحيى القطان: "وأما محمد بن عمرو فرجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث"[7].

وقال عنه أبو حاتم: "صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ"[8].

وكذلك وَثَّقَه النسائي مرة [9]، وقال مرة أخرى: "ليس به بأس"[10].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطئ"[11].

قال عنه ابن عدي: "أحاديثه إفرادات ويكتب حديثه في جملة الضعفاء"[12].

قال عنه الذهبي: "حسن الحديث، متهم من صحح حديثه"[13]، وقال عنه مرة: "صدوق"[14].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص499).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص363).
(3) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز (ج1/ 107).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 31).
(5) علي ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص 94).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج1/ 23).
(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ 456).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 31).
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج376/9).
(10) المرجع السابق (ج376/9).
(11) ابن حبان، الثقات (ج7/ 377).
(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ 456).
(13) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 368).
(14) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص165).

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، والحديث غريب من حديث سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو، وقد روي الحديث بنحوه كما في التخريج، مرة من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة -ﷺ- مباشرة، ومرة بواسطة عبد الرحمن بن غنم.

❁❁❁

حديث رقم (133):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنِ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْن الهَيْثَمِ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى: أَوْصَى رَسُولُ اللهِ -ﷺ-؟ قَالَ: لاَ قُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَتِ الوَصِيَّةُ وَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسَ؟ قَالَ: **(أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن أبي نعيم وهو الفضل بن دكين[2]، وعن محمد بن يوسف[3]، وعن خلاد بن يحيي[4] ثلاثتهم عن مالك بن مغول به بمثله.

وأخرجه الإمام مسلم من طريق عبد الرحمن بن مهدي[5]، وأخرجه الإمام النسائي من طريق خالد بن الحارث[6]، وأخرجه الإمام ابن ماجه من طريق وكيع بن الجراح[7].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الوصايا عن رسول الله-ﷺ- / ما جاء أن النبي -ﷺ- لم يوص، 3/ 503: رقم الحديث2119].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، المغازي/ مرض النبي-ﷺ- ووفاته، 14/6: رقم الحديث4460].

(3) [المرجع السابق ، فضائل القران/ الوصية بكتاب الله، 191/6: رقم الحديث 5022].

(4) [المرجع نفسه، الوصايا/ الوصايا وقول النبي -ﷺ-: "وصية الرجل مكتوبة عنده"،3/4: رقم الحديث2740].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الوصية / ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، 1256/3: رقم الحديث1634].

(6) [النسائي: سنن النسائي، الوصايا / هل أوصي النبي -ﷺ-؟، 240/6: رقم الحديث3620].

(7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الوصايا / هل أوصي رسول الله-ﷺ-؟، 900/2: رقم الحديث2696].

كلاهما (خالد ووكيع) تابعا عمرو بن الهيثم في روايته عن مالك بن مغول به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث مالك بن مغول.

❁❁❁

حديث رقم (134):

قال الإمام الترمذي- رحمه الله-: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنِ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ القَاسِمِ بْنِ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ العَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: **(وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْسَ، وَحَتَّى تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ وَتُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ القَاسِمِ بْنِ الفَضْلِ، وَالقَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الحاكم من طريق الإمام أحمد بن حنبل تابع سفيان بن وكيع في روايته عن أبيه بنحوه[2].

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون[3]، وأخرجه الإمام ابن حبان من طريق هُدْبَة ابْن خَالِدٍ الْقَيْسِيِّ [4].

كلاهما: (يزيد وهدبة) تابعا وكيع بن الجراح في روايته عن القاسم بن الفضل به بنحوه.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الفتن عن رسول الله -ﷺ-/ ما جاء في كلام السباع، 4/ 46: رقم الحديث2181].

(2) [المستدرك على الصحيحين: الحاكم، الفتن والملاحم، 514/4: رقم الحديث8442].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 315/18: رقم الحديث11792].

(4) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، التاريخ/ ذِكْرُ شَهَادَةِ الذِّئْبِ لِرَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ، 418/14: رقم الحديث6494].

رجال الإسناد:

***سُفْيَانُ بنِ وَكِيْعِ بنِ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيْحٍ الرُّؤَاسِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه"[1].

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: "لاَ يُشْتَغَلُ بِهِ، قيل له: كان يكذب، قال: كان أبوه رجلا صالحاً، قيل له: كان يتهم بالكذب؟ قال: نعم"[2]، وَقَالَ أَبو حَاتِمٍ: "لين"[3].

وَقَالَ النَّسَائِيّ: "لَيْسَ بِشَيْء"[4]

وَقَالَ ابْن حبَان: "كَانَ شَيخا فَاضلا صَدُوقًا إِلَّا أَنَّهُ ابْتُلِيَ بوراق سوء كَانَ يدْخل عَلَيْهِ الْحَدِيث وَكَانَ يَثِق بِهِ فيجيب فِيمَا يقرأ عليه، وَقيل لَهُ بَعْد ذَلِكَ فِي أَشْيَاء مِنْهَا فَلم يرجع فَمن أجل إصراره عَلَى مَا قيل لَهُ اسْتحق التّرْك"[5].

وقال ابن عدي: "ولسفيان بْن وكيع حديث كثير، وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن ويقال: كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه وحديث مرسل فيوصله أو يبدل في الإسناد قوما بدل قوم"[6].

وضعفه الذهبي[7].

قالت الباحثة: هو ضعيف ساقط الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث القاسم بن الفضل.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص245).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج231/4).
(3) المرجع السابق (ج231/4).
(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص55).
(5) ابن حبان، المجروحين (ج1/ 359).
(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/ 482).
(7) الذهبي، الكاشف (ج1/ 449).

حديث رقم (135):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الآخَرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الكِلاَبِيِّ قَالَ: **(ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: فَانْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَيْهِ فَعَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الغَدَاةَ فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ طَافِئَةٌ شَبِيهٌ بِعَبْدِ العُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الكَهْفِ، قَالَ: يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ اثْبُتُوا، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا لَبْثُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ اليَوْمَ الَّذِي كَالسَّنَةِ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ اقْدُرُوا لَهُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا سُرْعَتُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ فَيَأْتِي القَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيُكَذِّبُونَهُ وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَتَتْبَعُهُ أَمْوَالُهُمْ وَيُصْبِحُونَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَأْتِي القَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُصَدِّقُونَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ كَأَطْوَلِ مَا كَانَتْ ذُرًا وَأَمَدِّهِ خَوَاصِرَ وَأَدَرِّهِ ضُرُوعًا، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِي الخَرِبَةَ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ فَيَنْصَرِفُ مِنْهَا فَيَتْبَعُهُ كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً شَابًّا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هَبَطَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِشَرْقِيِّ دِمَشْقَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ البَيْضَاءِ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ[1] وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَّانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، قَالَ: وَلاَ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ، يَعْنِي أَحَدًا، إِلاَّ مَاتَ وَرِيحُ نَفْسِهِ مُنْتَهَى بَصَرِهِ، قَالَ: فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلَهُ، قَالَ: فَيَلْبَثُ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ حَوِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي لاَ يَدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، قَالَ: وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ كَمَا قَالَ**

(1) مَهْرُودَتَيْنِ: أَيْ فِي شُقَّتَيْن، أَوْ حُلَّتَيْن، وَقِيلَ: الثَّوبُ الْمَهْرُودُ: الَّذِي يُصْبَغ بالوَرْسِ ثُمَّ بالزَّعْفَران فيَجيء لَوْنُه مِثْلَ لَوْنِ زَهْرة الحَوذَانَة، وَقِيلَ: الْمَهْرُودُ: الثوبُ الَّذِي يُصْبَغ بالعُروق، والعُروقُ يُقَالُ لَهَا: الْهُرْدُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/ 258).

اللَّهُ: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾[1] قَالَ: فَيَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِبُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ فَيَشْرَبُ مَا فِيهَا ثُمَّ يَمُرُّ بِهَا آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الأَرْضِ، فَهَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مُحْمَرًّا دَمًا، وَيُحَاصَرُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ يَوْمَئِذٍ خَيْرًا لأَحَدِهِمْ مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمُ اليَوْمَ، فَيَرْغَبُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى اللهِ وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى مَوْتَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَيَهْبِطُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلاَ يَجِدُ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلاَّ وَقَدْ مَلأَتْهُ زَهَمَتُهُمْ وَنَتَنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ، فَيَرْغَبُ عِيسَى إِلَى اللهِ وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ البُخْتِ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ بِالمَهْبِلِ وَيَسْتَوْقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّهِمْ وَنُشَّابِهِمْ وَجِعَابِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ، وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لاَ يُكَنُّ مِنْهُ بَيْتُ وَبَرٍ وَلاَ مَدَرٍ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ فَيَتْرُكُهَا كَالزَّلَفَةِ قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ أَخْرِجِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ العِصَابَةُ الرُّمَّانَةَ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى إِنَّ الفِئَامَ[2] مِنَ النَّاسِ لَيَكْتَفُونَ بِاللِّقْحَةِ مِنَ الإِبِلِ، وَإِنَّ القَبِيلَةَ لَيَكْتَفُونَ بِاللِّقْحَةِ مِنَ البَقَرِ، وَإِنَّ الفَخِذَ لَيَكْتَفُونَ بِاللِّقْحَةِ مِنَ الغَنَمِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا فَقَبَضَتْ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَتَهَارَجُ الحُمُرُ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ به مختصراً[4].

وأخرجه الإمام مسلم[5]، والإمام أبو داود[6] كلاهما من طريق الوليد بن مسلم به بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد عن الوليد به بنحوه[7].

---

(1) [الأنبياء: 96].

(2) الفِئَام: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/ 406).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الفتن عن رسول الله-ﷺ-/ ما جاء في فتنة الدجال، 80/4: رقم الحديث2240].

(4) [النسائي: سنن النسائي، الزينة/ ما يجير من الدجال وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، 346/9: رقم الحديث10717].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة / ذكر الدجال وصفته وما معه، 2250/4: رقم الحديث2937].

(6) [أبو داود: سنن أبي داود، الملاحم / خروج الدجال، 117/4: رقم الحديث4321].

(7) [أحمد بن حنبل: المسند، 172/29: رقم الحديث17629].

وأخرجه الإمام ابن ماجه من طريق يحيي بن حمزة عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، به بنحوه[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ القرشي مولاهم أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"[2].

سبقت الترجمة له[3].

وهو مدلس من الطبقة الرابعة قال عنه ابن حجر: "معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق"[4]. ويعاني تدليس التسوية أيضاً[5].

قالت الباحثة: هو ثِقة، وقد صرّح بالسماع في رواية الإمام مسلم، والإمام أحمد السابقتين في التخريج.

***يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيِّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة وأرسل كثيراً"[6].

قال عنه المزي: "رَوَى عَن: جُبَيْر بْن نفير، والصحيح أن بينهما عبد الرحمن بْن جبير بْن نفير"[7].

وذكر العلائي أنه روى عن جماعة لم يلقهم منهم جبير بْن نفير[8].

---

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الفتن/ فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج، 1356/2: رقم الحديث4075].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 584).

(3) راجع حديث رقم (13).

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51).

(5) أبو زرعة، المدلسين (ص99).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 588).

(7) المزي، تهذيب الكمال (ج31/ 249).

(8) انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص297).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وذلك لأجل ثبوت إرسال يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، وهو غريب من حديث عبد الرحمن بن يزيد عن يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ.

❁❁❁

حديث رقم (136):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ –ﷺ– يَقُولُ: **(إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن الحسن بن سوار به بمثله[2].

وأخرجه الإمام النسائي، والإمام ابن حبان[3]، كلاهما من طريق آدَم بْن أَبِي إِيَاسٍ تابع الحسن بن سوار في روايته عن الليث بن سعد به بمثله.

وأخرجه الحاكم[4] والطبراني[5] من طريق عبد الله بن صالح تابع الليث بن سعد في الرواية عن معاوية بن صالح به بمثله.

رجال الإسناد:

الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أَبَو الْعَلَاءِ الْمَرْوَرُوذِيُّ، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[6].

وقال الترمذي أنه سأل الإمام أحمد عن حديث رواه الحسن في طواف النبي–ﷺ– فقال الإمام أحمد: " أما الشيخ فثقة، وأما الحديث فمنكر"[7].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الزهد عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء أن فتنة هذه الأمة في المال، 4/ 147: رقم الحديث2336].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 15/29: رقم الحديث17471].

(3) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الزكاة/ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَالَ قَدْ يَكُونُ فِيهِ فِتْنَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، 17/8: رقم الحديث 3223].

(4) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الرقاق، 354/4: رقم الحديث7896].

(5) [الطبراني: المعجم الكبير، 179/19: رقم الحديث404].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص161).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج494/1).

وقَالَ أَبُو حَاتِم: "صدوق"[1]، وقال صالح جزرة: "يقولون إنه صدوق ولا أدري كيف هو"[2].

قالت الباحثة: هو صدوق.

***مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بن حدير الحضرمي، أبو عمرو أو عبد الرحمن الحمصيّ**، قال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[3].

وثقه ابن مهدي[4]، وأحمد[5]، وابن سعد[6]، والعجلي[7]، وأبو زرعة الرازي[8]، والنسائي[9].

وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال في موضع آخر: "يغرب"[11].

وقال ابن معين: "ليس برضي"[12]، وقال مرة: "صالح"[13]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"[14].

وقال يعقوب بن شيبة: "قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسطٌ ليس بالثبت، ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه"[15].

وقال ابن عدي: "وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات"[16].

وقال الذهبي: "صدوقٌ إمام"[17].

---

(1) صلاح الدين خليل، الوافي بالوفيات (ج12/ 28).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/ 282).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص493).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/382).

(5) المرجع السابق (ج8/382).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/521).

(7) العجلي، معرفة الثقات (ج2/284).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/382).

(9) المزي، تهذيب الكمال (ج28/191).

(10) ابن حبان، الثقات (ج7/470).

(11) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص302).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/382).

(13) المزي، تهذيب الكمال (ج28/190).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/382).

(15) المزي، تهذيب الكمال (ج28/192).

(16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/407).

(17) الذهبي، الكاشف (ج2/276).

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، غريب من حديث معاوية بن صالح.

قال الطبراني: "لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ"[1].

❁❁❁

حديث رقم (137):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[3]، والإمام الترمذي[4]، والبزار[5]، ثلاثتهم من طريق سَلم بن قتيبة تابع عبد الصمد بن عبد الوارث في الرواية عن عبد الله بن المثنى به بنحوه.

رجال الإسناد:

***عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأَنْصَارِيُّ أبو المثنى البصري،**

قال عنه ابن حجر: "صدوق كثير الغلط"[6].

سبقت الترجمة له[7].

---

(1) [الطبراني: المعجم الأوسط،3/ 325: 3295]

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الاستئذان والأدب/ ما جاء في كراهة أن يقول عليك، 4/ 369: رقم الحديث2723].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، العلم/ من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه، 3/1: رقم الحديث94].

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، الاستئذان والأدب/ ما جاء في كراهة أن يقول عليك، 4/ 369: رقم الحديث2723].

(5) [البزار: مسند البزار، 499/13: رقم الحديث7320].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص320).

(7) راجع الحديث رقم (118).

قالت الباحثة: هوصدوق، وقد احتج البخاري بهذه الطريق له.

* **ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، الأنصاريّ البصريّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[1].

سبقت الترجمة له[2].

قالت الباحثة: هو ثقة، وحديثه عن أنس صحيح.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث عبد الله بن المثنى.

❁❁❁

حديث رقم (138):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، مَوْلًى لِآلِ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ أَوْ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(وَجَبَتْ، قُلْتُ: مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: الجَنَّةُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَابْنُ حُنَيْنٍ هُوَ: عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود عن القعنبيِّ[4]، أخرجه الإمام النسائي عن قُتَيْبَة بْن سَعِيد[5].

كلاهما (القعنبي، وقتيبة) تابعا إسحاق بن سليمان في الرواية عن مالك بن أنس به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث مالك بن أنس.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص134).

(2) راجع الحديث رقم (118).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ما جاء في سورة الإخلاص، 5/ 17: رقم الحديث2897].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، فائل القرءان/ في سورة الصمد، 589/2: رقم الحديث1461].

(5) [النسائي: سنن النسائي، الافتتاح/ الفضل في قراءة قل هو الله أحد، 19/2: رقم الحديث1069].

حديث رقم (139):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ –ﷺ– عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ –ﷺ– وَصَلاَتِهِ، فَقَالَتْ: **(مَا لَكُمْ وَصَلاَتَهُ؟ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ نَعَتَتْ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ، هَذَا الحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن قتيبة بن سعيد به بمثله[2].

وأخرجه الإمام أبو داود عن يزيد بن خالد[3]، والإمام أحمد عن يَحْيي بْن إِسْحَاق[4].

كلاهما: (يزيد ويحيي) تابعا قتيبة في روايته عن الليث به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناد ثقات، وفيه:

* **يَعْلَى بْنُ مَمْلَكٍ المكي**، قال عنه ابن حجر: "مقبول"[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي: "وُثِّقْ"[7].

قالت الباحثة: هو مقبول.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، فضائل القرءان، ما جاء كيف كانت قراءة النبي–ﷺ–، 5/ 32: رقم الحديث2923].

(2) [النسائي: سنن النسائي، قيام الليل وتطوع النهار/ فضل السر على الجهر، 147/2: رقم الحديث 1319].

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، الصلاة/ استحباب الترتيل في القرءان، 73/2: رقم الحديث1466].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 147/44: رقم الحديث26526].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص610).

(6) ابن حبان، الثقات (ج5/ 556).

(7) الذهبي، الكاشف (ج2/ 398).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث الليث، وقد أوضح الترمذي أن الحديث رُوي من طريق ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مرسلاً، لكن طريق الليث عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن يعلى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ هو الأصح.

❁❁❁

حديث رقم (140):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: (**أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ-: قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾[1] قَالَ حَمَّادٌ: هَكَذَا، وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرَفِ إِبْهَامِهِ عَلَى أُنْمُلَةِ إِصْبَعِهِ الْيُمْنَى قَالَ: فَسَاخَ الجَبَلُ ﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾[2]**).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- نَحْوَهُ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن مُعَاذ بْن مُعَاذ الْعَنْبَرِيُّ[4]، وعن رَوْحٌ[5]، كلاهما تابعا سليمانَ بن حرب في الرواية عن حماد بن سلمة به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حَمَّاد بْن سَلَمَةَ بن دينار البصري**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ أثبتُ الناس في ثابتٍ وتغيرَ حفظُهُ بأخرة"[6].

---

(1) [الأعراف: 143].

(2) [الأعراف: 143].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة الأعراف، 5/ 115: رقم الحديث3074].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 281/19: رقم الحديث12260].

(5) [المرجع السابق ، 411/20: رقم الحديث13178].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178).

سبقت الترجمة له[1].

قالت الباحثة: هو ثقة، وحديثه عن ثابت قبله العلماء.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث حماد بن سلمة.

❁❁❁

حديث رقم (141):

قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ اليَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: نَظَرَ نَبِيُّ اللهِ -ﷺ- إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلاَثُ مِائَةٍ وَبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلاً، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ -ﷺ- القِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: **(اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ العِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ لاَ تُعْبَدُ فِي الأَرْضِ، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ، مَادًّا يَدَيْهِ، مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ مِنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ كَفَاكَ مُنَاشَدَتَكَ رَبَّكَ، إِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾[2] فَأَمَدَّهُمُ اللَّهُ بِالمَلاَئِكَةِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ، وَأَبُو زُمَيْلٍ: اسْمُهُ سِمَاكٌ الحَنَفِيُّ، وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا يَوْمَ بَدْرٍ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن زهير بن حرب تابع محمداً بن بشار في روايته عن عمر بن يونس به بنحوه[4].

---

(1) راجع الحديث رقم (14).

(2) [الأنفال: 9].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة الأنفال، 5/ 120: رقم الحديث3081].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الجهاد والسير/ الإمداد بالملائكة في غزوة بدر، 3/1383: رقم الحديث1763].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق عبد الله بن المبارك[1]، والإمام أحمد عن أبي قراد[2].

كلاهما: (ابن المبارك، وأبو قراد) تابعا عمر بن يونس في الرواية عن عكرمة بن عمار به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عِكْرِمَة بنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ العِجْلِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صَدُوقٌ يغلطُ وَفِي رِوَايَتَهُ عَنْ يَحْيَى ابنْ أَبِي كَثِير اِضْطِرَابٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَاب"[3]، سبقت الترجمة له[4].

ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[5].

قالت الباحثة: هو صدوق، والحديث عن غير يحيي بن أبي كثير، وقد صرّح بالسماع في هذا الحديث.

* **سِمَاك بن الوليد أَبُو زُمَيْلٍ الحَنَفِيُّ اليمامي، الكوفي**، قال عنه ابن حجر: "ليس به بأس"[6].

سبقت الترجمة له[7].

قالت الباحثة: ليس به بأس، ولم يتابع.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث عكرمة بن عمار.

❁❁❁

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم الجهاد والسير/ الإمداد بالملائكة في غزوة بدر، 1383/3: رقم الحديث1763].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 334/1: رقم الحديث208].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص396).

(4) راجع الحديث رقم (12).

(5) انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص256).

(7) راجع الحديث رقم (12).

حديث رقم (142):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالاَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ –ﷺ– إِلَى نَجْرَانَ، فَقَالُوا لِي: أَلَسْتُمْ تَقْرَءُونَ **﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾**[1] وَقَدْ كَانَ بَيْنَ عِيسَى وَمُوسَى مَا كَانَ، فَلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُمْ. فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ– فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: **(أَلاَ أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن أَبي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبي سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ[3]، وأخرجه النسائي عن محمد بن يحيي[4].

جميعهم عن عبد الله بن إدريس به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **سِمَاك بْن حَرْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ الذُّهْلِيُّ الْبَكْرِيُّ الْكُوفِيُّ**، أَبُو الْمُغِيرَةِ، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقَّن"[5].

سبقت الترجمة له[6].

قالت الباحثة: صدوق، تلقَّن بعدما كبر، فروايةُ الأكابرِ عنهُ صحيحة.

* **عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بن حُجْر**، قال عنه ابن حجر: "صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه"[7].

---

(1) [مريم: 28].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة مريم، 5/ 166: رقم الحديث3155].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الآداب/ النَّهْيِ عَنِ التَّكَنِّي بِأَبِي الْقَاسِمِ وَبَيَانِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ، 1685/3: رقم الحديث2135].

(4) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/ قوله تعالي: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾، 167/10: رقم الحديث11253].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص255).

(6) راجع الحديث رقم (51).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص397).

وَثَّقَهُ ابن سعد وقال: " كان قليل الحديث"[1]، ووَثَّقَهُ العجلي[2]، وابن حبان[3].

وقال الذهبي: "هو في نفسه ثقة"[4].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث ابن إدريس.

❁❁❁

حديث رقم (143):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿**الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ**﴾[5] فَكَانَتْ فَارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ قَاهِرِينَ لِلرُّومِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ ظُهُورَ الرُّومِ عَلَيْهِمْ لأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ –تَعَالَى–: ﴿**وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ**﴾[6] فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُحِبُّ ظُهُورَ فَارِسَ لأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ وَلاَ إِيمَانٍ بِبَعْثٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ –تَعَالَى– هَذِهِ الآيَةَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَصِيحُ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ ﴿**الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ**﴾[7]، قَالَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لأَبِي بَكْرٍ: فَذَلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، زَعَمَ صَاحِبُكَ أَنَّ الرُّومَ سَتَغْلِبُ فَارِسَ فِي بِضْعِ سِنِينَ، أَفَلاَ نُرَاهِنُكَ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: بَلَى، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الرِّهَانِ، فَارْتَهَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالمُشْرِكُونَ وَتَوَاضَعُوا الرِّهَانَ، وَقَالُوا لأَبِي بَكْرٍ: كَمْ تُجْعَلُ البِضْعُ ثَلاَثُ سِنِينَ إِلَى تِسْعِ سِنِينَ، فَسَمِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَسَطًا تَنْتَهِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمَّوْا بَيْنَهُمْ سِتَّ سِنِينَ، قَالَ: فَمَضَتِ السِّتُّ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرُوا، فَأَخَذَ الْمُشْرِكُونَ رَهْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ ظَهَرَتِ الرُّومُ

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/ 311).
(2) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 148).
(3) ابن حبان، الثقات (ج5/ 209).
(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج442/2).
(5) [الروم:2].
(6) [الروم:4].
(7) [الروم:2].

عَلَى فَارِسَ، فَعَابَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ سِتِّ سِنِينَ، لأَنَّ اللَّهَ –تَعَالَى– قَالَ فِي بِضْعِ سِنِينَ، قَالَ: وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي من طريق محمد بن سليمان[2]، وأخرجه ابن خزيمة من طريق سريج بن النعمان[3].

كلاهما: (محمد وسريج) تابعا إسماعيل بن أبي أويس في الرواية عن ابن أبي الزناد به بنحوه.

رجال الإسناد:

***عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش،** قال عنه ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها"[4]. سبقت الترجمة له[5].

قالت الباحثة: هو صدوق حسن الحديث.

* **إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس،** قال عنه ابن حجر: "صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه"[6].

قال عنه ابن معين: "ضعيف أضعف الناس لا يحل لمسلم ان يحدث عنه بشيء"[7].

وقال عنه النسائي: "ضَعِيف"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة الروم، 5/ 197: رقم الحديث3194].

(2) [الطحاوي: شرح مشكل الآثار، 442/7: رقم الحديث2991].

(3) [ابن خزيمة: التوحيد، 404/1: رقم الحديث237].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص340).

(5) راجع الحديث رقم (1).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص108).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز– (ج1/ 65).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص17).

(9) ابن حبان، الثقات (ج8/ 99).

قال عنه سبط ابن العجمي: "مُحدث مكثر فِيهِ لين مُخْتَلف فِي توثيقه وتجريحه وَلم يذكر الذَّهَبِيّ فِي مِيزَانه أَنه رمي بِالْوَضْعِ"[1]، وقيل: "أقرّ على نَفسه بِالْوَضْعِ"[2].

قال الذهبي: "صدوق"[3]، وقال مرة: "محدث مكثر فيه لين"[4].

قالت الباحثة: هو ضعيف، وقد تابعه في هذا الحديث سريج بن النعمان وهو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لغيره، وهو غريب من حديث ابن أبي الزناد.

❁❁❁

حديث رقم (144):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأُوَيْسِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –ﷺ–: **(أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾[5] نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ هَذِهِ الصَّلاَةِ الَّتِي تُدْعَى العَتَمَةَ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[7]، وأخرجه أبو داود[8]، كلاهما من طريق قتادة بن دعامة تابع يحيي بن سعيد في روايته عن أنس بن مالك بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص68).

(2) المرجع السابق (ص68).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص34).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ 222).

(5) [السجدة: 16].

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة التوبة، 5/ 199: رقم الحديث3196].

(7) [ابن أبي شيبة: المصنف، في الصلاة بين المغرب والعشاء، 15/2: رقم الحديث5930].

(8) [أبو داود: سنن أبي داود، الصلاة/ وقت قيام النبي –ﷺ– من الليل، 35/2: رقم الحديث1321].

* **عَبْدُ اللهِ بْن الحكم بن أَبِي زِيَاد القطواني أبو عبد الرحمن الكوفي**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[1].

قال أبو حاتم: "كوفي صدوق"[2]، وقال ابن أبي حاتم: "كان ثقة"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

قال عنه الذهبي: "صدوق مشهور"[5].

قالت الباحثة: صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث أنس بن مالك.

❁❁❁

حديث رقم (145):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ –ﷺ– فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ –ﷺ–: **(يَا يَهُودِيُّ حَدِّثْنَا فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا القَاسِمِ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى ذِهْ، وَالأَرْضَ عَلَى ذِهْ، وَالمَاءَ عَلَى ذِهْ، وَالجِبَالَ عَلَى ذِهْ، وَسَائِرَ الخَلْقِ عَلَى ذِهْ، وَأَشَارَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ بِخِنْصَرِهِ أَوَّلاً، ثُمَّ تَابَعَ حَتَّى بَلَغَ الإِبْهَامَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾[6])**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَأَبُو كُدَيْنَةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ. رَأَيْتُ مُحَمَّداً بْنَ إِسْمَاعِيلَ، رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الحَسَنِ بْنِ شُجَاعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ[7].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص300).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 38).

(3) المرجع السابق (ج5/ 38).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/ 364).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/ 546).

(6) [الزمر: 67].

(7) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة الزمر، 5/ 224: رقم الحديث3240].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن خزيمة[1] والطبراني[2] عن عُبَيْد اللَّه بْن عَبْدِ الْكَرِيمِ تابع عبد الله بن عبد الرحمن في الرواية عن محمد بن الصلت به بنحوه.

أخرجه الإمام أحمد عن حسين بن حسن تابع محمداً بن الصلت في روايته عن أَبي كُدَيْنَةَ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ [3].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ البجلي، أَبو كُدَيْنَةَ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[4].

وَثَّقه ابن سعد[5]، وأحمد[6]، وابن معين[7]، والعجلي[8]، وابن حبان وقال: "ربما أخطأ"[9].

وَضَعَّفَهُ الدارقطني[10]، وقال مرة أخرى: "يعتبر به"[11].

وقال الذهبي: "ثقة"[12].

قالت الباحثة: هو ثقة.

* **عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أبو محمد، ويقال: أبو السَّائب الثَّقَفي الكوفي**، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ اختلط"[13]، سبقت الترجمة له[14].

---

(1) [ابن خزيمة: التوحيد، 184/1: رقم الحديث106].

(2) [الطبراني: المعجم الأوسط، 67/5: رقم الحديث4689].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 129/5: رقم الحديث2987].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص597).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/ 357).

(6) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي دواد للإمام أحمد (ص313).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين _رواية الدوري_ (ج3/ 268).

(8) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 357).

(9) ابن حبان، الثقات (ج7/ 603).

(10) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص283).

(11) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص70).

(12) الذهبي، الكاشف (ج2/ 377).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391).

(14) راجع الحديث رقم (50).

قالت الباحثة: عطاء ثقةٌ في القديم، وبالنسبة لاضطِرَابِ البَصْريينَ عنهُ، فإن يحيي بن المهلب الراوي عنهُ في هذا الحديث، كُوفيٌّ.

كذلك نصَّ الحفاظُ على أن روايةَ من سمع منه قديماً صحيحةٌ.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث محمد بن الصلت عن أبي كدينة.

قال الإمام الطبراني: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا أَبُو كُدَيْنَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ"[1].

❁❁❁

حديث رقم (146):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ البَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلاَّمِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ–، قَالَ: **(الحَسَبُ الْمَالُ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَلاَّمِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن يونس بن محمد به بمثله[3].

وأخرجه الإمام ابن ماجه عن محمد بن خلف[4]، والدارقطني من طريق محمد بن عيسى[5].

كلاهما: (محمد بن خلف، ومحمد بن عيسى) تابعا الفضل بن سهل في الرواية عن يونس بن محمد به بمثله.

وأخرجه الإمام الطبراني من طريق محمد بن معاوية تابع يونس بن محمد في الرواية عن سلام بن أبي مطيع به بمثله[6].

---

(1) [الطبراني: المعجم الأوسط، 67/5: رقم الحديث4689].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة الحجرات، 5/ 243: رقم الحديث3271].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 294/33: رقم الحديث20102].

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الزهد/ الورع والتقوى، 1410/2: رقم الحديث4219].

(5) [الدارقطني: سنن الدارقطني، النكاح/ المهر، 463/4: رقم الحديث3798].

(6) [الطبراني، المعجم الكبير، 219/7: رقم الحديث6912].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **قَتَادَة بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ"[1]، وهو مدلس الطبقة من الثالثة[2].

ولم تجد الباحثة أي تصريح بالسماع له، لكن الحاكم قد قال: "فَمِنَ الْمُدَلِّسِينَ مَنْ دَلَّسَ عَنِ الثِّقَاتِ الَّذِينَ هُمْ فِي الثِّقَةِ مِثْلُ الْمُحَدِّثِ، أَوْ فَوْقَهُ، أَوْ دُونَهُ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْ عدادِ الَّذِينَ يُقْبَلُ أَخْبَارُهُمْ، فَمِنْهُمْ مَنِ التَّابِعِينَ أَبُو سُفْيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، وَقَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ وَغَيْرُهُمَا"[3].

وهو ما يثبت أن قتاده لا يدلس إلا عن ثقة.

* **الْحَسَنُ بْنُ أبي الحسن البصريُّ، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، مشهورٌ وكان يرسلُ كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: حُدِّثنا وخُطِبنَا، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة"[4].

سبقت الترجمة له[5].

ذكَرَهُ ابنُ حَجَرٍ في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[6].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح وهو غريب من حديث سلام بن أبي مطيع.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).
(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص43).
(3) الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص103).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص160).
(5) راجع الحديث رقم (13).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ج29/1).

حديث رقم (147):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، **﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ﴾** قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ –ﷺ–: **(إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا، وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمًّا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار عن عمرو بن على[2]، والحاكم من طريق محمد بن سنان[3]، كلاهما: (عمرو ومحمد) تابعا أحمد بن عثمان في الرواية عن أبي عاصم (الضحاك بن مخلد) به بمثله.

وأخرجه الإمام البزار من طريق روح بن عبادة تابع أبا عاصم في الرواية عن زكريا بن إسحاق به بمثله[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث زكريا بن إسحاق.

قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَلا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– مِنْ وَجْهٍ مُتَّصِلٍ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ"[5].

❁❁❁

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة النجم، 5/ 250: رقم الحديث3284].

(2) [البزار: مسند البزار، 206/11: رقم الحديث4959].

(3) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، 121/1: رقم الحديث180].

(4) [البزار: مسند البزار، 206/11: رقم الحديث4959].

(5) [المرجع السابق ، 206/11: رقم الحديث4959].

حديث رقم (148):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ–، قَالَ: **(مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن حبان من طريق زهير بن حرب تابع أحمد بن منيع في روايته عن روح بن عبادة به بمثله[2].

وأخرجه الإمام الترمذي[3]، والإمام النسائي[4]، كلاهما من طريق حماد بن سلمة تابع حجاجاً بن الصواف في راويته عن أبي الزبير به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **أبو الزبير، وهو محمدٌ بنُ مسلمِ بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم أَبو الزُّبَيْرِ المكيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس"[5].

سبقت الترجمة له[6].

وقال الدكتور سعد آل حميد في مسألة رواية أبي الزبير المكي عن جابر: "خلاصة ما فصلوا فيه قالوا: رواية أبي الزبير مقبولة إذا صرّح بالسماع وإن لم يصرّح بالسماع فإنها مردودة

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ باب، 5/ 388: رقم الحديث3464].
(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الإيمان/ ذِكْرُ تَفَضُّلِ اللَّهِ –جَلَّ وَعَلَا– بِالْأَمْرِ بِغَرْسِ النَّخِيلِ فِي الْجِنَانِ لِمَنْ سَبَّحَهُ مُعَظِّمًا لَهُ بِهِ، 109/3: رقم الحديث326].
(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ باب، 5/ 388: رقم الحديث3465].
(4) [النسائي: سنن النسائي، الزينة، ثواب من قال: سبحان الله العظيم، 304/9: رقم الحديث10594].
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506).
(6) راجع الحديث رقم (74).

إلا إذا كانت من رواية الليث بن سعد عنه فإن أحاديث الليث بن سعد عن أبي الزبير مسموعة، وما عدا ذلك فنرد أحاديث أبي الزبير إذا لم يصرّح فيها بالسماع"[1].

قالت الباحثة: هو صدوق، ولم يصرح بالسماع هنا.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث أبي الزبير عن جابر.

❁❁❁

حديث رقم (149):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ البَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ –ﷺ– فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي قَالَ: **(إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قَالَ: فَادْعُهُ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِيَ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ الْخَطْمِيُّ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن محمد بن غيلان به بمثله[3].

وأخرجه الإمام أحمد[4]، والإمام ابن ماجه عن أحمد بن منصور[5]، والإمام ابن خزيمة عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى[6]، والحاكم من طريق العباس بن محمد[7].

---

(1) سعد آل حميد، مناهج المحدثين (ص55).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ باب، 5/ 461: رقم الحديث3578].

(3) [النسائي: سنن النسائي، ذكر حديث عثمان بن حنيف، 244/9: رقم الحديث10420].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 478/28: رقم الحديث17240].

(5) [ابن ماجه: الإمام ابن ماجه، إقامة الصلاة والسنة فيها/ ما جاء في صلاة الحاجة، 441/1: رقم الحديث1385].

(6) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، صلاة الترغيب والترهيب، 225/2: رقم الحديث1219].

(7) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، صلاة التطوع/ دعاء رد البصر، 458/4: رقم الحديث1180].

خمستهم: (الإمام أحمد، وأحمد بن منصور، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، والعباس بن محمد) تابعوا محموداً بن غيلان في روايته عن عثمان بن عمر به بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق رَوْح بْن الْقَاسِمِ تابع شعبة في روايته عن أبي جعفر به بنحوه[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عُمير بْنُ يَزِيدَ بْنِ عُمير بْنِ حَبِيبٍ، أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[2].

وَثَّقَه ابن معين[3]، والعجلي[4]، وابن حبان[5]، والذهبي[6].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث أبي جعفر الخطمي.

❁❁❁

حديث رقم (150):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، بِالرَّحَبَةِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرِقَّائِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ سَنُفَقِّهُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ –ﷺ–: **(يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ، قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يَا**

(1) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح/ دعاء رد البصر، 707/1: رقم الحديث1929].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص432).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 379).

(4) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 192).

(5) ابن حبان، الثقات (ج7/ 272).

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/ 98).

رَسُولَ اللهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ، وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ رِبْعِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ.

وَسَمِعْتُ الجَارُودَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: لَمْ يَكْذِبْ رِبْعِيٌّ بْنُ حِرَاشٍ فِي الإِسْلاَمِ كَذْبَةً، وأَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: مَنْصُورٌ بْنُ الْمُعْتَمِرِ أَثْبَتُ أَهْلِ الكُوفَةِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي عن إسماعيل بن موسى تابع وكيعاً في الرواية عن شريك بن عبد الله به مختصراً[2].

أخرجه الإمام البخاري[3]، والإمام مسلم[4]، كلاهما من طريق شعبة تابع شريكاً في روايته عن منصور بن المعتمر به مختصراً.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***سُفْيَانُ بنُ وَكِيْعِ بنِ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيْحٍ الرُّؤَاسِيُّ**، قال عنه ابن حجر: " كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه"[5].

سبقت الترجمة له[6].

قالت الباحثة: هو صدوق فيما توبع عليه، وقد توبع في هذا الحديث.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب علي _ﷺ_، 6/ 76: رقم الحديث3715].

(2) [المرجع السابق، العلم/ ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله -ﷺ-، 332/4: رقم الحديث2660].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، العلم/ إثم من كذب على النبي -ﷺ-، 33/1: رقم الحديث106].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، المقدمة/ في التحذير من الكذب على سول الله -ﷺ-، 9/1: رقم الحديث1].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص245).

(6) راجع الحديث رقم (134).

* **شَرِيْكٌ بنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع"[1].

وَثَّقَهُ ابن معين، وقال عنه أبو زرعة: "قال كان كثير الحديث صاحب وَهْم، يغلط أحياناً"[2].

وذُكر عن يَحْيى بْنِ سَعِيد القطان قوله: "رأيتُ تخليطاً في أصول شَرِيك"[3].

قال العجلي: "ثِقَة وَكَانَ حسن الحَدِيث"[4].

وَثَّقه ابن حبان، وقال: "وكان في آخر أمره يخطىء فيما يروي تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط"[5].

وهو مدلس من الطبقة الثانية من المدلسين[6]، وعن وَكِيْعٍ، قَالَ: "مَا كَتَبتُ عَنْ شَرِيْكٍ بَعْدَ مَا وَلِيَ القَضَاءَ، فَهُوَ عِنْدِي عَلَى حِدَةٍ"[7].

قالت الباحثة: هو صدوق، وقد ثبت أنه اختلط بعد ما ولي القضاء، وقد صرّح وكيع بعدم سماعه منه منذ ذلك الوقت، فيُؤمن اختلاطه، وقد تابعه شعبة في هذا الحديث.

أمَّا عن تدليس منصور بن المعتمر، فقد صرّح بالسماع في رواية البخاري السابقة في التخريج[8].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث منصور عن ربعي بن حراش.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 266).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 367).
(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج10/5).
(4) العجلي، معرفة الثقات (ج453/1).
(5) ابن حبان، الثقات (ج444/6).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص33).
(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج8/ 204).
(8) [البخاري: صحيح البخاري، العلم/ إثم من كذب على النبي -ﷺ-، 33/1: رقم الحديث106].

حديث رقم (151):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(العَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ(1).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن أحمد بن سليمان(2)، والإمام الحاكم من طريق أحمد بن مهران(3).

كلاهما: (أحمد بن سليمان، وابن مهران) تابعا القاسم بن زكريا في روايته عن عبيد الله بن موسى به بمثله، وحديث النسائي مطولاً.

وأخرجه الإمام أحمد عن حُجَيْنِ بْنِ الْمُثَنَّى تابع عبيد الله بن موسى في الرواية عن إسرائيل بن يونس به مطولاً(4).

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَامِرٍ الثَّعْلَبِيُّ الْكُوفِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم"(5).

قال ابن سعد: "كَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ"(6).

قال عنه الإمام أحمد: "ضَعِيف الحَدِيث"(7)، وقال ابن معين: "لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي"(8)، وكذا قال النسائي(9)، وأبو حاتم(10).

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب أبي الفضل عم النبي–ﷺ–، 6/ 111: رقم الحديث3759].

(2) [النسائي: سنن النسائي، القسامة/ القود من اللطمة، 345/6: رقم الحديث6951].

(3) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، معرفة الصحابة/ ذكر إسلام العباس –ﷺ–، 367/3: رقم الحديث5411].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 466/4: رقم الحديث2734].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص331).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/ 326).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 26).

(8) المرجع السابق (ج6/ 26).

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص69).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 26).

وَضَّعَفَهُ البخاري[1]، والجوزجاني[2]، وأبو زرعة[3].

وذُكر أن الإمام أحمد قال عنه: "منكر الحديث عَن سَعِيد بْن جبير"[4].

قالت الباحثة: ضعيف الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث إسرائيل بن يونس.

❁❁❁

(1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص 76).

(2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 57).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 26).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/ 546).

المبحث الرابع:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ويشتمل هذا المبحث على الأحاديث التي قال فيها الترمذي:

- هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.
- هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ فلان.
- هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فلان إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ فلان.

حديث رقم (152):

قال الإمام الترمذي-رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ البَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ[1] الشَّامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي العَلاَءُ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُخْتِي أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ -ﷺ-، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَقُولُ: **(مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَالقَاسِمُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ شَامِيٌّ، وَهُوَ صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ[2].

تخريج الحديث:

أخرج الحديث الترمذي[3] وابن ماجه[4] كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ.

وأخرجه النسائي[5]، والإمام أحمد[6] كلاهما من طريق حسان بن عطية.

---

(1) تِنِّيس: بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح كان بها ومنها جماعة من المحدثين والعلماء. انظر: السمعاني، الأنساب (ج3/ 98).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الصلاة/ ما جاء فيمن صلى في يوم وليله...، 292/2: رقم الحديث428].

(3) [المرجع السابق، الصلاة/ ما جاء فيمن صلى في يوم وليله...، 292/2: رقم الحديث427].

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الصلاة/ ما جاء فيمن صلي قبل الظهر ...، 367/1: رقم الحديث1160].

(5) [النسائي: سنن النسائي، قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر الإختلاف على إسماعيل بن أبي خالد...، 186/2: رقم الحديث1484].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند 346/44: رقم الحديث26764].

وأخرجه أبو داود[1]، وابن خزيمة[2]كلاهما من طريق مكحول الشامي به بمثله.

وأخرجه النسائي[3] وابن خزيمة[4] كلاهما من طريق محمد بن أبي سفيان تابع عنبسة بن أبي سفيان في الرواية عن أم حبيبة –رضي الله عنها– مرفوعاً بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***الهَيثَم بْن حُمَيد، الغَسّانِيُّ، أَبو أَحْمَد، الشّامِيُّ،** قال عنه ابن حجر: "صدوق رمى بالقدر"[5].

ذكره البخاري في تاريخه[6]، قال عنه يحيى بن معين: "لا بأس به"[7] وقال أحمد عنه: "ما علمت إلا خيراً"[8]، وذكره ابن حبان من جملة الثقات[9].

قالت الباحثة: هو صدوق، وليس للحديث علاقة ببدعته.

***الْعَلاءُ بْنُ الْحَارِثِ بن عبد الوارث الحضرمي،** قال عنه ابن حجر: "صدوق فقيه لكن رمى بالقدر وقد اختلط"[10].

قال عنه ابن معين ثقة[11]، وحينما سئل عن حديثه: فيه شيء؟ قَالَ: "لَا وَلَكِن كَانَ يرى الْقدر"[12].

وقال محمد بن سعد: "كان قليل الحديث ولكنه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم"[13].

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "لا أَعْلَمُ فِي أَصْحَابِ مَكْحُولٍ أَوْثَقَ مِنْهُ" [14]، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: "ثِقَةٌ تَغَيَّرَ عَقْلُهُ"[15].

---

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، الصلاة/ باب الأربع قبل الظهر وبعدها 23/2: رقم الحديث1269].

(2) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصلاة/ فضل صلاة التطوع..، 205/2: رقم الحديث1192].

(3) [النسائي: سنن النسائي، قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد...، 186/2: رقم الحديث1486].

(4) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصلاة/ فضل صلاة التطوع...، 205/2: رقم الحديث1190].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص577).

(6) البخاري، التاريخ الكبير (ج8/ 215).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 82).

(8) المرجع السابق (ج9/ 82).

(9) ابن حبان، الثقات (ج235/9).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص434).

(11) ابن معين، تاريخ ابن معين– رواية الدوري (435/4).

(12) المرجع السابق (453/4).

(13) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج463/7).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج354/6).

(15) ابن سبط العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص260).

ذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثوق، وقال: "صدوق، عالم، إلا أنه كان يُرمى بالقدر"[1].

قالت الباحثة: هو صدوق، واختلاطه لا يضر لأن ابن معين قال: "ليس في حديثه شيء"[2].

***القاسم بن عبد الرحمن الشّامى، أبو عبد الرحمن الدّمشقى،** قال عنه ابن حجر: "صدوق يغرب كثيراً"[3].

وَثَّقَه ابن معين[4] والترمذي[5]، وقال ابن معين: "القاسم ثقة، والثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها"[6].

وقال أحمد بن حنبل حين مَرّ حديث فيه ذِكر القاسم، قال: "هو منكر لأحاديثه متعجب منها، قال: وما أرى البلاء إلا من القاسم"[7].

وقَال أبو حاتم: "حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء[8]. وقَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِد"[9].

قالت الباحثة: هو صدوق في حديث الثقات عنه، وينكر ما رواه الضعفاء عنه.

* **عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بن حرب بن أمية القرشي الأموي،** قال عنه ابن حجر: "يقال: له رؤية"[10].

وقال أبو نعيم: "اتَّفَقَ مُتَقَدِّمُو أَئِمَّتِنَا أَنَّهُ مِنَ التَّابِعِينَ"[11]، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين[12].

---

(1) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثوق (ص384).
(2) ابن معين، تاريخ ابن معين– رواية الدوري (ج453/4).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص450).
(4) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري (ج428/4).
(5) [الترمذي: سنن الترمذي، الصلاة/ ما جاء فيمن صلى في يوم وليله...، 292/2: رقم الحديث428].
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج323/8).
(7) المزي، تهذيب الكمال (ج385/23).
(8) المرجع السابق (ج389/23).
(9) المرجع نفسه (ج389/23).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص432).
(11) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج4/ 2234).
(12) ابن حبان، الثقات (ج268/5).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث أم حبيبة –رضي الله عنها–.

وقال ابن أبي حاتمٍ في (العلل): "سألت أبا زرعة عن حديث أم حبيبة فاستحسنه، ورأيته كأنه يعده محفوظاً"[1].

❁❁❁

حديث رقم (153):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ غُرٌّ[2] مِنَ السُّجُودِ، مُحَجَّلُونَ[3] مِنَ الوُضُوءِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[5]، وأخرجه الطبراني عن أحمد بن عبد الوهاب[6].

كلاهما: (الإمام أحمد، وأحمد بن عبد الوهاب) عن أبي المغيرة وهو عبد القدوس بن الحجاج تابع الوليد بن مسلم في الرواية عن صفوان بن عمرو بنحوه مطولاً.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) الترمذي، العلل الكبير (ج49/1).

(2) الغُرُّ: جَمْعُ الأَغَرِّ، مِنَ الغُرَّة: بياضِ الوجْه، يُريد بَياض وجُوهِهم بِنُورِ الوُضوء يَوْمَ الْقِيَامَةِ. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر(ج354/3).

(3) الْمُحَجَّلُ مِنْ الدَّوَابِّ الَّتِي قَوَائِمُهَا بِبِيضٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَجْلِ وَهُوَ الْقَيْدُ كَأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ بِالْبَيَاضِ. المباركفوري، تحفة الأحوذي (ج3/ 185).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب الصلاة/ ما ذكر من سيماء هذه الأمة يوم القيامة 505/2: رقم الحديث607].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 237/29: رقم الحديث17693].

(6) [الطبراني: المعجم الأوسط 64/1: رقم الحديث4].

***أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْر، يكنى أبا الوليد البُسري الدمشقي،** قال عنه ابن حجر: "صدوق تكلم فيه بلا حجة"[1].

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ[2]، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: صَالِحٌ[3].

قال الذهبي: "وَقَدْ حَطَّ عَلَيْهِ إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَبْدِ اللهِ السُّكَّرِيُّ بِأَنَّهُ قَاصٌّ[4]، وَأَنَّهُ كَانَ يُحَلِّلُ النِّسَاءَ، وَاتَّهَمَهُ فِي لُقْيِ الوَلِيْدِ، وَمَا الْتَفَتَ الخَطِيْبُ إِلَى قَوْلِ السُّكَّرِيِّ"[5].

قالت الباحثة: هو صدوق.

***الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ القرشي مولاهم أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ،** قال عنه ابن حجر: "ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"[6].

سبقت الترجمة له[7].

قالت الباحثة: هو ثقة، وفي هذا الحديث لم يصرح بالسماع، فلا تزال شُبهة التدليس قائمة.

***يزيد بن خُمَيْر الرحبي[8]، أبو عمر الحمصي،** قال عنه ابن حجر: "صدوق"[9].

قال أحمد: "صالح الحديث"[10] وَوَثَّقه شعبة[11]وابن معين[12].

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث صدوق"[13].

وقال النسائي: "ثقة"[14]، وفي موضوع أخر: "ليس به بأس"[15].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص81).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (59/2).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج53/1).
(4) انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج4/ 242).
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 114).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص584).
(7) في حديث رقم (13).
(8) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج2/ 673).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص600).
(10) أحمد بن حنبل/ بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص 176).
(11) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج259/9).
(12) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج323/11).
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج259/9).
(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج323/11).
(15) المرجع السابق (ج323/11).

ونقل الدارقطني أن الإمام أحمد رفع أمره، وقال: "ما أحسن حديثه وأصحه"[1].

قال عنه الذهبي: "ثقة"[2].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل شبهه التدليس من الوليد بن مسلم، لكن قد تابعه عبد القدوس بن الحجاج (أبو المغيرة)، وهو غريب لتفرد صفوان بالحديث.

❁❁❁

حديث رقم (154):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، وَحُمَيْدُ بْنِ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنِ المُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ–: **(إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ"، قَالَ: فَقُمْنَا، فَصَفَفْنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى المَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَلَّى عَلَى المَيِّت).**

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَأَبُو المُهَلَّبِ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، وَيُقَالُ لَهُ: مُعَاوِيَةُ بْنِ عَمْرٍو[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن إسماعيل بن مسعود تابع حميد بن مسعدة ويحيي بن خلف في الرواية عن بشر بن المفضل به بمثله[4].

(1) الدارقطني، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج2/ 719).

(2) الذهبي، الكاشف (ج2/ 381).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الجنائز عن النبي –ﷺ–/ ما جاء في صلاة النبي –ﷺ– على النجاشي، 348/2: رقم الحديث1039].

(4) [النسائي: سنن النسائي، الجنائز/ الصفوف على الجنائز، 443/2: رقم الحديث2113].

وأخرجه الإمام مسلم[1]، والإمام النسائي[2] من طريق أيوب، وأخرجه ابن ماجه من طريق يونس[3]، وأخرجه أبو داود الطيالسي من طريق يحيي بن أبي كثير[4].

ثلاثتهم: (أيوب، ويونس، ويحيي) عن أبي قلابة، تابع محمد بن سيرين في روايته عن أبي المهلب به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حُمَيْدُ بْنِ مَسْعَدَةَ بن المبارك السامي**، قال عنه ابن حجر: صَدوق[5].

وثقه النسائي[6]، وقال عنه أبو حاتم: "صدوق"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الذهبي: "صدوق"[9].

والخلاصة فيه أنه: صدوق.

***يَحيى بنُ خَلَفٍ الباهليُّ، أبو سلمةَ البصريُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ"[10].

ذكرَهُ ابنُ حبانَ في الثقات[11]، وقال عنه الذهبي: "ثقة، صاحب حديث"[12].

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث أبي المهلب.

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الجنائز/ ما جاء في التكبير على الجنازة، 657/2: حديث رقم953].
(2) [النسائي: سنن النسائي، الجنائز/ الأمر بالصلاة على الميت، 430/2: رقم الحديث2084].
(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الجنائز/ ما جاء في الصلاة على النجاشي، 491/1: رقم الحديث1535].
(4) [الطيالسي: مسند أبي داود الطيالسي، 183/2: رقم الحديث889].
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص182).
(6) النسائي، مشيخة النسائي (ص70).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج229/3).
(8) ابن حبان، الثقات (ج197/8).
(9) الذهبي، الكاشف (ج355/1).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص589).
(11) ابن حبان، الثقات (ج268/9).
(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج146/18).

ويَحيى بنُ خَلَفٍ وحُمَيْدٌ بْنُ مَسْعَدَةَ قد توبعا في هذا الحديث من إسماعيل بن مسعود، وهو ثقة[1].

وقال البزار عقب هذا الحديث: "وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال فيه عن محمد عن أبي المهلب، عن عمران إلا بشر بن المفضل، وهو ثقة عن يونس بن عبيد وقد روي هذا الكلام وهذا الفعل عن عمران من وجوه، وهذا الإسناد أحسنها طريقاً، عن عمران بن حصين"[2].

❁❁❁

حديث رقم (155):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنِ أَيُّوبَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْن العَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ –ﷺ–: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ[3]، وَالمُزَابَنَةِ[4]، وَالمُخَابَرَةِ[5]، وَالثُّنْيَا[6] إِلاَّ أَنْ تُعْلَمَ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ[7].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص110).

(2) البزار، مسند البزار (ج57/9).

(3) الْمُحَاقَلَةُ مُخْتَلف فِيهَا. قِيلَ: هِيَ اكْتِراء الْأَرْضِ بالحِنْطة، وَقِيلَ: هِيَ المُزارَعة عَلَى نَصِيب مَعْلُومٍ كَالثُّلُثِ والرُّبع وَنَحْوِهِمَا. وَقِيلَ: هِيَ بَيْع الطَّعَامِ فِي سُنْبُلِه بالبُرِّ، وَقِيلَ: بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ إدْراكِه، وإنَّما نُهِي عَنْهَا لِأَنَّهَا مِنَ المَكِيل، وَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِذَا كَانَا مِنْ جنْسٍ وَاحِدٍ إلاَّ مِثْلا بِمِثْلٍ ويَداً بيَد. وَهَذَا مَجْهُولٌ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/ 416).

(4) هِيَ بيعُ الرُّطَب فِي رُؤُس النَّخْل بالتَّمر، وأصلُه مِنَ الزَّبْن وَهُوَ الدفْعُ، كأنَّ كُل واحدٍ من المُتبَايعيْن يَزْبِنُ صاحبَه عَنْ حقِّه بِمَا يزدَادُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا نَهى عَنْهَا لِمَا يَقَع فِيهَا مِنَ الغَبْن والجَهَالة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 294).

(5) قِيلَ: هِيَ المُزارَعة عَلَى نَصيب مُعَيَّن كَالثُّلُثِ والرُّبع وَغَيْرِهِمَا. والْخُبْرَةُ النَّصيبُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 7).

(6) هِيَ أَنْ يُسْتَثْنَى فِي عَقْدِ الْبَيْعِ شَيْءٌ مَجْهُولٌ فَيَفْسُدُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/ 224).

(7) [الترمذي: سنن الترمذي، البيوع / ما جاء في النهي عن الثنيا، 2/ 576: رقم الحديث1290].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي عن زِيَاد بْنِ أَيُّوبَ به بمثله[1]، وأخرجه الإمام أبو داود عن عمر بن يزيد عن عباد بن العوام به بمثله[2].

وأخرجه الإمام البخاري[3] والإمام مسلم[4] من طريق ابن جريج.

كذلك أخرجه الإمام مسلم من طريق أبي الوليد المكي[5]، والإمام النسائي من طريق مخلد بن يزيد[6].

ثلاثتهم: (ابن جريج وأبو الوليد ومخلد بن يزيد) تابعوا يونس بن عبيد في الرواية عن عطاء به بنحوه.

وأخرجه الإمام مسلم من طريق سعيد بن ميناء وأبي الزبير؛ تابعا عطاء في روايته عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– بنحوه مرفوعاً[7].

رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، وفيه:

* **سُفْيَانُ بْنِ حُسَيْنٍ بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي،** قال عنه ابن حجر: "ثقة في غير الزهري باتفاقهم"[8].

قالت الباحثة: وهذا الحديث عن غير الزهري.

---

(1) [النسائي: سنن النسائي، المزارعة / الأسانيد المختلف في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع، 397/4: رقم الحديث4593].

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، البيوع / المخابرة، 262/3: رقم الحديث3405].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، المساقاة / الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، 115/3: رقم الحديث 2381].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، البيوع/ النهي عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة، 1174/3: رقم الحديث1536].

(5) [المرجع السابق، البيوع/ النهي عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة، 1174/3: رقم الحديث1536].

(6) [النسائي: سنن النسائي، البيوع/ بيع الزرع بالطعام، 37/6: رقم الحديث6096].

(7) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، البيوع/ النهي عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة، 1175/3: رقم الحديث1536].

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص244).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث يونس بن عبيد عن عطاء.

❁❁❁

حديث رقم (156):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنِ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ الخَلاَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنِ يَسَارٍ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنِ خَدِيجٍ، وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ، حَدَّثَاهُ: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ–نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ[1] الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، إِلاَّ لأَصْحَابِ العَرَايَا[2]، فَإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ، وَعَنْ بَيْعِ العِنَبِ بِالزَّبِيبِ، وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن زَكَرِيَّاء بْنِ يَحْيَى[4]، والإمام مسلم عن أَبي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ[5]، والإمام النسائي عن الْحُسَيْن بْنِ عِيسَى[6].

ثلاثتهم (زكرياء، وأبو بكر، والحسين) تابعوا الحَسَن بْنِ عَلِي الحُلْوَانِيُّ في روايته عن أبي أسامة وهو (حماد بن أسامه) به بنحوه.

---

(1) هِيَ بيعُ الرُّطَب فِي رُؤُس النَّخْل بالتَّمر، وأصلُه مِنَ الزَّبْن وَهُوَ الدفْعُ، كأنَّ كُل واحدٍ من المُتَبَايعيْن يَزْبِنُ صاحبَه عَنْ حقِّه بِمَا يزدَادُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا نَهى عَنْهَا لِمَا يَقَع فِيهَا مِنَ الغَبْن والجَهَالة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 294).

(2) وَهُوَ أَنَّ مَنْ لَا نَخْلَ لَهُ مِنْ ذَوي الحاجَة يدْرك الرُّطَبَ وَلَا نَقْدَ بِيَدِهِ يَشتري بِهِ الرُّطَب لِعياله، وَلَا نَخْلَ لَهُ يطعِمُهم مِنْهُ وَيَكُونُ قَدْ فَضَل لَهُ مِنْ قُوتِهِ تَمْرٌ، فيجيءُ إِلَى صاحِب النَّخْلِ فَيَقُولُ لَهُ: بِعْنِي ثَمَرَ نَخلةٍ أَوْ نَخلَتين بِخرْصِها مِنَ التَّمْرِ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الْفَاضِلَ مِنَ التَّمْرِ بِثَمَرِ تِلْكَ النَّخَلات ليُصِيب مِنْ رُطبها مَعَ النَّاسِ، فرَخَّصَ فِيهِ إِذَا كَانَ دُون خمسة أَوْسُقٍ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/ 224).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، البيوع عن رسول الله–ﷺ– / ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة، 2/ 587: رقم الحديث1303].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، البيوع / بيع المزابنة، 115/3: رقم الحديث 2383].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، البيوع / تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا، 1170/3: رقم الحديث1540].

(6) [النسائي: سنن النسائي، البيوع / بيع العرايا بالرطب، 35/6: رقم الحديث6088].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث رَافِع بْنِ خَدِيجٍ، وَسَهْل بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وقد ورد الحديث من طرق أخرى أكثر شهرة.

❁❁❁

حديث رقم (157):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله– حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، قال: عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قال: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قال: عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ سَهْلاً إِذَا بَاعَ، سَهْلاً إِذَا اشْتَرَى، سَهْلاً إِذَا اقْتَضَى)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن عَبْد الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ به بمثله[2].

وأخرجه الإمام البخاري[3] والإمام ابن ماجه[4] والإمام الطبراني[5]، جميعهم من طريق محمد بن مطرف تابع زيد بن عطاء في الرواية عن محمد بن المنكدر بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***عَبْدُ الوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ** الخفاف، قال عنه ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[6].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، البيوع / ما جاء في استقراض البعير، 601/2: رقم الحديث 1320].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 25/23: رقم الحديث 14656].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، البيوع / السهولة والسماح في الشراء والبيع، 57/3: رقم الحديث2076].

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، التجارات / السماحة في البيع، 742/2: رقم الحديث2203].

(5) [الطبراني: المعجم الأوسط، 3/2: رقم الحديث672].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص368).

قال عنه ابن سعد: "كان كثير الحديث معروفًا صدوقًا إن شاء الله"[1].

وقال ابن معين: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"[2]، وقال البخاري: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[3]، وكذا النسائي[4].

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[5]، وقد ذكره ابن حبان في الثقات[6].

وقال عنه الخطيب: "كان يدلس"[7]، وهو من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[8].

وقال عنه الذهبي: "حسن الحديث"[9].

قالت الباحثة: هو صدوق كان يدلس، وقد صرح بالسماع هنا بصيغة الإخبار.

***زَيْد بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ الثَّقَفِيّ، الْكُوفِيّ**، قال عنه ابن حجر: "مقبول"[10].

قال أبو حاتم: "هو شيخ وليس بالمعروف"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال عنه الذهبي: "وثق"[13].

قالت الباحثة: هو مقبول كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح، وقد توبع زياد بن عطاء متابعة تامة من محمد بن مطرف وهو ثقة، كما هو مبين في التخريج.

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 240).
(2) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص150).
(3) البخاري، الضعفاء الصغير (ص77).
(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص68).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 73).
(6) ابن حبان، الثقات (ج133/7).
(7) أبو زرعة، المدلسين (ص71).
(8) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص41).
(9) الذهبي، ديوان الضعفاء (ج263/1).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 224).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 570).
(12) ابن حبان، الثقات (ج316/6).
(13) الذهبي، الكاشف (ص418).

فالحديث حسن في نفسه، لكن رواية البخاري للحديث رفعته للصحيح وهو غريب من حديث محمد بن المنكدر، ويظهر هنا تفسير واضح لقول الترمذي حسن صحيح غريب.

❁❁❁

حديث رقم (158):

قال الإمام الترمذي- رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَهُوَ أَخُو سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -ﷺ- عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: **(أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ، أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ، أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُمَا عُضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ، أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهَا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَفِي الحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عِتْقَ الذُّكُورِ لِلرِّجَالِ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الإِنَاثِ لِقَوْلِ رَسُولِ -ﷺ-: مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ. الْحَدِيثُ صَحَّ فِي طُرُقِهِ[1].

تخريج الحديث:

انفرد الترمذي بإخراجه بهذا اللفظ، وله شاهد سيأتي لاحقاً في البحث[2].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عِمْران بن عُيَيْنَة بْن أَبي عِمْران الهلالي**، قال عنه ابن حجر: "صدوق له أوهام"[3].

قال يحيى بْن مَعِين: "صالح الحديث"[4]، وقال العجلي: "صَدُوق"[5].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الذبائح / ما جاء في فضل من أعتق، 170/3: رقم الحديث1547].
(2) راجع الحديث رقم (239).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص430).
(4) ابن معين، تاريخ ابن معين -رواية الدوري (ج2/ 438).
(5) العجلي، معرفة الثقات (ج190/2).

ضعفه أبو زرعة الرازي[1]، وقال أبو حاتم عنه: "لا يحتج بحديثه فانه يأتي بالمناكير"[2].

وقال العقيلي: "عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخُو سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، يُخَالِفُ، فِي حَدِيثِهِ وَهْمٌ وَخَطَأٌ"[3].

وذكره ابن حبان في الثقات[4].

قال الذهبي: "ضعفه أبو زرعة ومشاه غير واحد"[5].

قالت الباحثة: صدوق له أوهام، ولم يتابع في حديثه هذا.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث عمران بن عيينة.

❁❁❁

حديث رقم (159):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **(كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ –ﷺ– مِنْ وَرِقٍ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا)**.

وَفِي البَاب عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَبُرَيْدَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[6].

(1) أبو زرعة الرازي، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج2/460).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 302).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير(ج3/ 301).

(4) ابن حبان، الثقات (ج7/ 240).

(5) الذهبي، الكاشف (ج2/ 95).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، اللباس عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في خاتم الفضة، 3/ 279: رقم الحديث1739].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أبو داود[1]، والإمام النسائي[2] كلاهما عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام مسلم عن يحيي بن أيوب[3]، والإمام أبو داود عن أحمد بن صالح[4].

كلاهما: (يحيي بن أيوب، وأحمد بن صالح) عن عبد الله بن وهب به بنحوه.

وأخرجه الإمام النسائي[5]، والإمام ابن ماجه[6] من طريق عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***يُونُس بن يزيد،** قال عنه ابن حجر: "ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ"[7].

قَالَ عنه ابْنُ سَعْدٍ: "كَانَ حُلْوَ الْحَدِيثِ كَثِيرَهُ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْمُنْكَرِ"[8].

وعلق الذهبي على ذلك بقوله: "لَيْسَ ذَاكَ عِنْدَ أَكْثَرِ الحُفَّاظِ مُنْكَراً، بَلْ غَرِيْبٌ"[9].

قال أبو الحسن الميموني: "سئل أحمد: من أثبت في الزهري؟ قال: معمر، فقيل له: يونس؟ قال: روى أحاديث منكرة"[10].

قال أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ المِصْرِيُّ: "نَحْنُ لاَ نُقَدِّمُ عَلَى يُوْنُسَ فِي الزُّهْرِيِّ أَحَداً، كَانَ الزُّهْرِيُّ يَنْزِلُ إِذَا قَدِمَ أَيْلَةَ عَلَيْهِ، وَإِذَا سَارَ إِلَى المَدِيْنَةِ، زَامَلَه يُوْنُسُ"[11].

---

(1) [أبو داود: سنن أبي داود، الخاتم/ ما جاء في اتخاذ الخاتم، 88/4: رقم الحديث4216].

(2) [النسائي: سنن النسائي، الزينة/ صفة خاتم النبي-ﷺ-ونقشة، 377/8: رقم الحديث9446].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، اللباس والزينة/ خاتم الورق فصه حبشي، 1658/3: رقم الحديث2094].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، الخاتم/ ما جاء في اتخاذ الخاتم، 88/4: رقم الحديث4216].

(5) [النسائي: سنن النسائي، الزينة / صفة خاتم النبي-ﷺ-ونقشة، 377/8: رقم الحديث9447].

(6) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الزينة/ نقش الخاتم، 1201/2: رقم الحديث3641].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص614).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 520).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج300/6).

(10) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص 180).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج300/6).

وقال عنه ابن حجر في هدي الساري: "وثقه الجمهور مطلقاً وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه فإذا حدث من كتابه فهو حجة"[1]

قالت الباحثة: اِتَّفَقَ العُلَمَاءُ عَلَى تَوْثِيقِ يُونُسَ، إِلَّا أَنَّ فِي حِفْظِهِ شَيْئاً فَهُوَ يَهِمُّ إِذَا حَدّث مِنْ حِفْظِهِ، وَمِنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْ الحَدِيثِ، إِنَّمَا يَكُونُ حَدَّثَهُ مِنْ حِفْظِهِ، أمّا كِتَابِهِ فَمُوَثّق، وَذَكَّرَ العُلَمَاءُ بَعْضَ الأَحَادِيثِ الَّتِي وَهِم فِيهَا وَلَمْ يذكروا حَدِيثَنَا هَذَا مِنْهَا .

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عَبْد اللهِ بْنِ وَهْب عَنْ يُونُسَ.

❁❁❁

حديث رقم (160):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ–ﷺ– قَالَ: **(كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[3].

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُد عَنْ أَحْمَد بِنِ يُونُسُ عَنْ زَهِير بِنِ مُعَاوِيَة بِهِ بِمَثْلِهِ[4].

وَأَخْرِجَةُ الإِمَامِ النِّسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بِنِ دَاوُد عن زُهير بن معاوية به بمثله[5].

أخرجه الإمام البخاري[6]، والإمام ابن حبان[7]، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ حَمِيد الطَّوِيلِ بِهِ بِمَثْلِه.

---

(1) ابن حجر، هدي الساري مقدمة فتح الباري (ص 455).

(2) هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الطنفسة، كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ، جَمْعُهَا طنافس، وَهِيَ البِسَاطُ وَالثَّوْبُ والحصير مِنْ سَعَفِ عَرْضُهُ ذِرَاعٌ. السمعاني، الأنساب (ج9/ 84).

(3) [الترمذي، سنن الترمذي، اللباس عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء ما يستحب في فص الخاتم، 3/ 279: رقم الحديث1740].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، الخاتم/ ما جاء في اتخاذ الخاتم، 88/4: رقم الحديث4217].

(5) [النسائي: سنن النسائي، الزينة / صفة خاتم النبي–ﷺ–ونقشة، 378/8: رقم الحديث9452]

(6) [البخاري: صحيح البخاري، اللباس/ فص الخاتم، 156/7 رقم الحديث5870]

(7) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، التاريخ / ذكر وصف خاتم المصطفى –ﷺ–، 302/14: رقم الحديث6391].

وأخرجه النسائي من طريق عاصم بن بهدله عن حميد به بمثله[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

وحميد الطويل مدلس من الطبقة الثالثة[2]، لكن له تصريح بالسماع في هذا الحديث، ففي صحيح البخاري: "وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، سَمِعَ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ-"[3].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث زُهَيْر أَبُي خَيْثَمَةَ عَنْ حُمَيْد الطويل.

❁❁❁

حديث رقم (161):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **(كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ -ﷺ- مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الجُمَّةِ[4] وَدُونَ الوَفْرَةِ[5])**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ -ﷺ- مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ هَذَا الحَرْفَ، **(وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الجُمَّةِ وَدُونَ الوَفْرَةِ)** وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ، كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُوَثِّقُهُ وَيَأْمُرُ بِالكِتَابَةِ عَنْهُ[6].

(1) [النسائي: سنن النسائي، الزينة / صفة خاتم النبي-ﷺ-ونقشة، 377/8: رقم الحديث9449].

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).

(3) [البخاري: صحيح البخاري، اللباس/ فص الخاتم، 156/7 رقم الحديث5870].

(4) الجُمَّة مِنْ شَعَرِ الرَّأْسِ: مَا سَقَط عَلَى المَنْكِبين. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/ 300).

(5) الْوَفْرَةُ: شَعر الرَّأْسِ إِذَا وَصَل إِلَى شَحْمَة الأُذُن. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (5/ 210).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، اللباس عن رسول الله-ﷺ- / ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر، 3/ 285: رقم الحديث 1755].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المقرئ عن جعفر بن أحمد تابع الترمذي في الرواية عن هناد ابن السري به بمثله وزيادة[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ** فقد قال عنه ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً"[2].

قال عنه ابن سعد: "قدم بغداد في حاجة له فسمع منه البغداديون، وكان كثير الحديث، وكان يضعف لروايته عن أبيه"[3].

قال ابن معين: "أثبت الناس في هشام بْن عروة عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبي الزناد"[4].

ضعفه النسائي[5]، وَقَدْ ضعْف جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَماءِ حَدِيثَه مِنْ جِهَةِ بَلَدٍ مَعَين، فَحَدِيثُهُ فِي المَدِينَةِ صَحِيحٌ، أَمَّا حَدِيثُهُ بِبَغْدَاد فَاسِدٌ .

قال علي بن المديني: "ما حدث بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون"[6].

كذلك ضعف العلماء حديثه بسبب قلبه للأحاديث.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: "كَانَ مِمَّن ينْفَرد بالمقلوبات عَن الْأَثْبَات وَكَانَ ذَلِك من سوء حفظه وَكَثْرَة خطئه فَلَا يجوز الاحتجاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد فَأَما فِيمَا وَافق الثِّقَات فَهُوَ صَادِق فِي الرِّوَايَات يحْتَج بِهِ"[7].

وقال الذهبي عن أحاديثه: "حَدِيْثُه مِنْ قَبِيْلِ الحَسَنِ"[8].

---

(1) [ابن المقرئ: معجم ابن المقرئ، 233/1: رقم حديث750].
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 340).
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 235).
(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج494/11).
(5) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 68).
(6) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص477).
(7) ابن حبان، المجروحين (ج2/ 56).
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج8/ 168).

***وهشام بن عروة** مدلس من الطبقة الأولى[1] لا يضر تدليسه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث ابن جريج عن محمد بن يوسف.

❁❁❁

حديث رقم (162):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: **(أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ– جَنْبًا مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَمَا تَوَضَّأَ).**

وَفِي البَابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، وَالمُغِيرَةِ، وَأَبِي رَافِعٍ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن مُحَمَّد بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، وإِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَسَن، كلاهما عن حجاج بن محمد به بمثله[3].

وأخرجه النسائي أيضاً من طريق خالد بن الحارث عن ابن جريج به بمثله[4].

وأخرجه الإمام أحمد من طريق روح بن عبادة وابن جريج، كلاهما عن محمد بن يوسف به بنحوه[5].

(1) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص26).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الأطعمة عن رسول الله –ﷺ–/ما جاء في أكل الشواء،3/ 336: رقم الحديث1829].

(3) [النسائي: سنن النسائي، المزارعة/ الشقاق بين الزوجين، 425/4: رقم الحديث4672].

(4) [المرجع السابق ، المزارعة/ الشقاق بين الزوجين، 425/4: رقم الحديث4671].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 237/44: رقم الحديث26621].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

*وأما اختلاط حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ فلا يؤثر في حديثه، فقد قيل أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحداً[1].

وقد تابعه جماعة من الثقات في رواية هذا الحديث.

*وأما تدليس ابن جريج فقد صرح بالسماع في هذه الرواية.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث ابن جريج عن محمد بن يوسف.

❁❁❁

حديث رقم (163):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ)**.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: **(نِعْمَ الإِدَامُ، أَوِ الأُدْمُ الخَلُّ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ[2].

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ مُسْلِمٌ عَنْ الإِمَامِ الدارمي عَنْ يَحْيَى بِنْ حَسَّانَ بِهِ بِمَثْلِهِ [3]، وأخرجه الإمام الدارمي في سننه أيضاً[4].

---

(1) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص 457).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الأطعمة عن رسول الله–ﷺ–/ ما جاء في الخل، 3/ 342: رقم الحديث1840].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الأشربة / فضيلة الخل والتأدم به، 162/3: رقم الحديث2051].

(4) [الدارمي: سنن الدارمي، الأطعمة / أي الإدام كان أحب إلى رسول الله –ﷺ–، 1302/2: رقم الحديث2093].

وَأَخْرِجَهُ الإِمَامُ اِبْنُ مَاجه مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّد عن سليمان بن بلال به بمثله[1].

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابْنِ أَبِي مُلَيْكَة تابع عروة في روايته عن عائشة بمثله[2].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***هشام بن عروة** مدلس من الطبقة الأولى [3] لا يضر تدليسه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث يَحْيَى بْن حَسَّانَ عن سُلَيْمَان بْن بِلاَل، وهو غريب من حديث الدارمي عنهم في العراق كما قال ابن رجب في شرحه لعلل الترمذي[4].

❁❁❁

حديث رقم (164):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، وَثَابِتٌ، وَقَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ –ﷺ– فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَقَالَ: **(اشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ، رَوَاهُ أَبُو قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سعيد بنحوه [6]، وابن حبان من طريق شعبة بنحوه [7]، كلاهما عن قتادة عنه به مرفوعاً.

---

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الأطعمة/ الإئتدام بالخل، 1102/2: رقم الحديث3316].

(2) [ابن أبي شيبة: المصنف، الطب/ من قال نعم الإدام الخل، 148/5: رقم الحديث24615].

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص26).

(4) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج651/2).

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، الأطعمة عن رسول الله _ﷺ_ما جاء في شرب أبوال الإبل، 3/ 345: رقم الحديث1845].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، الطب/ بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لاَ تُلاَئِمُهُ،129/7: رقم الحديث 5727].

(7) [ابن حبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، الطهارة/ النجاسة وتطهيرها، ذكر العلة التي من أجلها أبيح للعرنيين في شرب أبوال الإبل، 230/4: رقم الحديث1388]..

وأخرجه البخاري من طريق ابن عون بنحوه[1]، والنسائي من طريق حجاج بن الصواف بنحوه[2]، كلاهما عن سلمان أبي رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة عن أنس مرفوعاً إلى النبي -ﷺ-.

وأخرجه الإمام مسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعاً بنحوه[3]، وأخرجه الإمام مسلم[4] والترمذي من طريق حميد عن أنس مرفوعاً[5].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بن دينار البصري**، أبو سلمة، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ أثبتُ الناس في ثابتٍ وتغيرَ حفظُهُ بأخرة[6].

أما ما كان من اختلاط حماد بن سلمة فلا ضير منه، لأن العلماء أخذوا برواية عفان بن مسلم عنه، فقد قال ابن معين: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"[7]، وهذا الحديث من رواية عفان بن مسلم عنه.

الحكم على إسناد الحديث: إسناده صحيح.

ووصف الترمذي الإسناد بأنه: (حسن صحيح غريب)، لأنه غريب من حديث صحابي حيث ورد من عدة وجوه جميعها عن أنس.

❁❁❁

(1) [البخاري: صحيح البخاري، الحدود / لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا، 163/8: رقم الحديث6804].

(2) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/ تأويل قول الله: ﴿إنما جزاء اللذين..﴾، 93/7: رقم الحديث 4024].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، القسامة/ حكم المحاربين والمرتدين، 1296/3: رقم الحديث1672].

(4) [المرجع السابق ، القسامة/ حكم المحاربين والمرتدين 1296/3: رقم الحديث1672].

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، الطب/ ما جاء في شرب أبوال الإبل 385/4: رقم الحديث2042].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178)، وانظر أيضاً: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص460).

(7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال(ج3/ 33).

حديث رقم (165):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ، وَعَلِيُّ بْنِ خَشْرَمٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: **(أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– كَانَ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن مسدد بن مسرهد[2].

وأخرجه الإمام أبو داود[3]، والإمام أحمد[4] كلاهما عن على بن بحر، كما أخرجه الإمام أبو داود عن عبد الرحيم بن مطرف[5].

وأخرجه الإمام الطبراني من طريق يحيي بن معين[6].

أربعتهم: (مسدد بن مسرهد، وعلى بن بحر، وعبد الرحيم بن مطرف، ويحيي بن معين) تابعوا يَحْيَى بْن أَكْثَمَ، وَعَلِيّ بْنِ خَشْرَمٍ في روايتهم عن عيسى بن يونس به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات وفيه:

* **يَحْيَى بنِ أَكْثَمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قَطَنٍ التَّمِيْمِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "فقيه صدوق إلا أنه رمي بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة"[7].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الذبائح/ ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها، 3/ 402: رقم الحديث1953].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الهبة وفضلها والتحريض عليها/ المكافأة في الهبة، 157/3: رقم الحديث2585].

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، البيوع –أبواب الإجارة / قبول الهدايا، 290/3: رقم الحديث3536].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 138/41: رقم الحديث24890].

(5) [أبو داود: سنن أبي داود، البيوع –أبواب الإجارة / قبول الهدايا، 290/3: رقم الحديث3536].

(6) [الطبراني: المعجم الأوسط، 82/8: رقم الحديث8031].

(7) ابن حجر: تقريب التهذيب (ص588).

ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: "كان من علماء الناس في زمانه، حدثنا عنه شيوخنا لا يشتغل بما يُحكى عنه فإن أكثرها لا يصح عنه"[1].

قال عنه ابن الجوزي: "روى عَن الثِّقَات عجائب لَا يُتَابع عَلَيْهَا"[2].

قال عنه الذهبي: "صدوق"[3].

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن ويرتقى إلى صحيح لغيره، وهو غريب من رواية عيسى بن يونس عن هشام بن عروة، فكما ظهر في التخريج، فإن مدار الإسناد على عيسى بن يونس، وهو غريب لأجل الرفع.

❁❁❁

حديث رقم (166):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، قال: عَنْ أَبِي حَصِينٍ[4]، قال: عَنْ أَبِي صَالِحٍ[5]، قال: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ –ﷺ–، فَقَالَ: **(عَلِّمْنِي شَيْئًا وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيهِ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَأَبُو حَصِينٍ اسْمُهُ عُثْمَانُ بْنِ عَاصِمٍ الأَسَدِيُّ[6].

---

(1) ابن حبان، الثقات (ج9/ 266).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/ 191).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص430).

(4) هو: عثمان بن عاصم، أبو حصين الكوفي.

(5) هو: ذكوان السمان.

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، البر والصلة عن رسول الله –ﷺ–/ في كثرة الغضب، 439/3: رقم الحديث2020].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن يحيي بن يوسف تابع أبا كريب في روايته عن ابن عياش بمثله مختصراً[1].

وأخرجه الإمام أحمد عن أسود بن عامر رواه عن ابن عياش بمثله[2].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **أَبُو بكرِ بنِ عياشِ بنِ سالمٍ الأسدي الكوفي المقرىء**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، عابدٌ إلا أنهُ لما كَبر سَاءَ حفظهُ وكتابهُ صحيحٌ"[3].

ذكره ابنُ حبان في كتاب الثقات، وقال: "وَكَانَ يَحْيَى الْقَطَّان وَعلي بْن الْمَدِينِيّ يسيئان الرَّأْي فِيهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لما كبر سنه سَاءَ حفظه، فَكَانَ يهم إذا روى"[4].

وأضاف: "وَالْخَطَأ وَالوهم شَيْئَانِ لَا يَنْفَكّ عَنْهُمَا الْبشر؛ فَلَو كثر خطؤه حَتَّى كَانَ الْغَالِب على صَوَابه لَا يسْتَحق مجانبة رواياته، فَأَما عِنْد الْوَهم يهم أَو الْخَطَأ يخطىء، لَا يسْتَحق ترك حَدِيثه بعد تقدم عَدَالَته، وَصِحَّة سَمَاعه"[5].

وقال ابن عدي بعد أن ذكر عدداً من رواياته: "وهو في رواياته عن كل من روى عندي لا بأس به وذاك أني لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عنه ضعيف"[6].

وقال الذهبي: "صدوقٌ ثبتٌ في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم"[7]، وقال: "ساء حِفظه قليلاً، ولم يختلط"[8].

قالت الباحثة: هو ثقة قد يهم قليلاً، وهو في هذا الحديث يروي عن ثقة.

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، الأدب/ الحذر من الغضب، 28/8: رقم الحديث6116].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 357/14: رقم الحديث8744].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص624).

(4) ابن حبان، الثقات (ج669/7).

(5) المرجع السابق (ج669/7).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج29/4).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج499/4).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج496/13).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح.

حديث رقم (167):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالجَابِيَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– فِينَا فَقَالَ: **(أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَحْلَفُ، وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ وَلاَ يُسْتَشْهَدُ، أَلاَ لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلاَّ كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالفُرْقَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الجَنَّةِ فَلْيَلْزَمُ الجَمَاعَةَ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ–[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن محمد بن الوليد تابع أحمد بن منيع في روايته عن النضر بن إسماعيل بمثله[2].

وأخرجه الإمام أحمد[3]، والإمام ابن حبان[4]، والحاكم[5] ثلاثتهم من طرق عن عبد الله بن المبارك تابع النضر بن إسماعيل في روايته عن محمد بن سوقه به بنحوه.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الفتن عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في لزوم الجماعة، 4/ 35: رقم الحديث2165].

(2) [النسائي: سنن النسائي، عشرة النساء/ اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمر فيه، 286/8 رقم الحديث9181].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 268/1: رقم الحديث113].

(4) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، إِخْبَارِهِ –ﷺ–عَنْ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ / وَصِيَّةِ الْمُصْطَفَى –ﷺ– الْخَيْرَ بِالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ بَعْدَهُ، 239/16: رقم الحديث7254].

(5) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، العلم/ الأحاديث الدالة على أن الإجماع حجة، 197/1: رقم الحديث387].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن حازم الْبَجَلِيُّ أَبُو الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ القاص**، قال عنه ابن حجر: "ليس بالقوي"[1].

قال الإمام أحمد عنه: "لَمْ يَكُنْ يَحْفَظُ الْإِسْنَادَ"[2] وقال ابن معين: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"[3].

قال عنه النسائي[4] وأبو زرعة[5] والذهبي[6]:"ليس بالقوي".

وَوَثَّقَهُ العجلي وقال: "كَانَ إِمَام مَسْجِد الْجَامِع"[7]، وأما الدارقطني فقال: "كوفي صالح"[8].
جرحه ابن حبان وقال: "كان ممن فحش خطؤه وكثر وَهْمُه، استحق الترك من أجله"[9].
وقال ابن عدي: "أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ"[10].
قالت الباحثة هو: ضعيف.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من رواية النضر بن إسماعيل.

❁❁❁

حديث رقم (168):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص561).
(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/ 290).
(3) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (ج3/ 274).
(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/160).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/474).
(6) الذهبي، الكاشف (ج2/ 320).
(7) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 313).
(8) الدارقطني، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج2/ 681).
(9) ابن حبان، المجروحين (ج3/ 51).
(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/ 267).

رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: **(وْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَالِثٌ، وَلاَ يَمْلَأُ فَاهُ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ).**

وَفِي البَاب عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي وَاقِدٍ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري من طريق إِبْرَاهِيم بْنِ سَعْدٍ به بمثله[2].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق يونس تابع صالحاً بن كيسان في الرواية عن ابن شهاب به بمثله[3].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق قتادة عن أنس بنحوه مرفوعاً[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***عَبْدُ اللهِ بن الحكم بْنِ أَبِي زِيَادٍ، الْقَطَوَانِيُّ الكوفي،** قال عنه ابن حجر: "صدوق"[5].

قال عنه أبو حاتم: "كوفي صدوق"[6]، وقال ابن أبي حاتم: "كان ثقة"[7].

ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الذهبي: "صدوق مشهور"[9].

وهو كما قال ابن حجر: صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث ابن شهاب عن أنس بن مالك.

❁❁❁

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الزهد عن رسول الله -ﷺ-/ ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً، 4/ 147: رقم الحديث2337].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الرقاق/ ما يتقى من فتنة المال، 93/8: رقم الحديث6439].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الزكاة/ لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً، 725/2: رقم الحديث1048].

(4) [المرجع السابق ، الزكاة/ لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً، 725/2: رقم الحديث1048].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص300).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 38).

(7) المرجع السابق (ج5/ 38).

(8) ابن حبان، الثقات (ج8/ 365).

(9) الذهبي، الكاشف (ج1/ 546).

حديث رقم (169):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: **(مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ –ﷺ– خُبْزُ الشَّعِيرِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ هَذَا كُوفِيٌّ وَأَبُو بُكَيْرٍ وَالِدُ يَحْيَى، رَوَى لَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ مِصْرِيٌّ صَاحِبُ اللَّيْثِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن أَبي النَّضْرِ، وَأَبي الْمُغِيرَةِ عن حريز بن عثمان بن بمثله[2].

أخرجه الإمام الطبراني من طريق الوليد بن مسلم، وعيسى بن يونس، كلاهما تابع عباساً بن أحمد في روايته عن يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ به بمثله[3].

وقد أخرجه أحمد أيضاً من طريق سليم بن عامر عن أبي غالب البصريّ عن أبي أمامه بمثله[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث يَحْيَى بْن أَبِي بُكَيْرٍ.

وقد ورد الحديث مرة بواسطة (أبو غالب البصري) بين سليم وأبي أمامة ومرة أخرى بدون واسطة،

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الزهد عن رسول الله–ﷺ–/ ما جاء في معيشة النبي–ﷺ–، 4/ 158: رقم الحديث2359].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 583/36: رقم الحديث22244].

(3) [الطبراني: المعجم الكبير، 163/8: رقم الحديث7680].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 521/36: رقم الحديث22185].

وقد ورد تصريح سليم بن عامر الخَبَائري الحِمْصي بسماعه من أبي أمامة، وهو معروف بالرواية عن أبي أمامه، ولا يعرف بتدليس، فيكون الإسناد صحيحاً متصلاً، وإن صحت زيادة أبي غالب في هذا الإسناد، فهو من المزيد في متصل الأسانيد.

❁❁❁

حديث رقم (170):

قال الإمام الترمذي-رحمه الله-: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ-ﷺ- وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ[1] مِنْ كَتَّانٍ فَتَمَخَّطَ فِي أَحَدِهِمَا ثُمَّ قَالَ: **(بَخٍ بَخٍ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الجُوعِ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بِيَ الجُنُونَ، وَمَا بِي جُنُونٌ وَمَا هُوَ إِلاَّ الجُوعُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن سليمان بن حرب تابع قتيبة بن سعيد في روايته عن حماد بن زيد به بمثله[3].

وأخرجه الإمام أحمد من طريق هشام بن حسان تابع أيوباً بن كيسان في الرواية عن ابن سيرين به بمثله[4].

وأخرجه من طريق الإمام أحمد السابقة أبو نعيم الأصبهاني[5].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

---

(1) المِشْقُ بِالْكَسْرِ: المَغَرَةُ، وثوبٌ مُمَشَّقٌ: مصبوغٌ بِهِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/ 334).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الزهد عن رسول الله-ﷺ- / ما جاء في معيشة أصحاب النبي-ﷺ-، 4/ 161: رقم الحديث2367].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الاعتصام/ ما ذكر النبي-ﷺ- وحض على اتفاق أهل العلم ... ، 104/9: رقم الحديث7324].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 29/1: رقم الحديث171].

(5) [أبو نعيم الأصبهاني: حلية الأولياء، 379/1].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، غريب من حديث محمد بن سيرين.

❁❁❁

حديث رقم (171):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ العَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَفِي البَاب عَنْ جَابِرٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان من طريق أَحْمَد بْن الْأَزْهَرِ، وَأَحْمَد بْن يُوسُفَ السُّلَمِيُّ كلاهما تابع عباساً العنبري في الرواية عن عبد الرزاق[2].

وأخرجه الإمام أبو داود[3]، والإمام أحمد[4] كلاهما من طريق أَشْعَث الْحِدَّانِيِّ تابع ثابتاً في روايته عن أنس بمثله مرفوعاً.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ همامٍ بنِ نافعٍ الحِمْيَري**[5] **مولاهم، أبو بكر الصَنْعاني**[6]،قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهير عَمي في آخر عمره فَتَغيّر، وكانَ يَتشيّع"[7].

سبقت الترجمة له[8].

---

(1) [الترمذي، سنن الترمذي، صفة القيامة/ ما جاء في الشفاعة، 4/ 203: حديث رقم 2435].

(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، التاريخ/ إثبات الشفاعة في القيامة لمن يكثر الكبائر في الدنيا،

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، السنة/ في الشفاعة، 236/4: رقم الحديث4739]

(4) [احمد بن حنبل: المسند، 439/20: رقم الحديث13222]

(5) هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. انظر: السمعاني، الأنساب (ج270/2).

(6) هذه النسبة إلى (صنعاء)، وهي بلدة باليمن قديمة معروفة. انظر: السمعاني، الأنساب (ج3/ 556).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(8) راجع الحديث رقم (37).

والخلاصة فيه: قد ميَّزَ العلماء من أخذ منه بعد الاختلاط، وأما تشييعه فالظاهر أنه لم يكن يغلو في التشيع، وكذلك فالحديث ليس له علاقة ببدعته.

* **مَعْمَرٌ بْنُ راشِدٍ الأزدي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أنَّ في روايتهِ عن ثابتٍ والأعمشِ وهشامٍ بن عروةٍ شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة"[1].

سبقت الترجمة له[2].

قالت الباحثة: ومعمر ثقة في نفسه، وحديثه في اليمن صحيح، لكن حديثه في البصرة فيه أوهام.

والراجح أن حديث عبد الرزاق عنه صحيح؛ لأن عبد الرزاق من علماء اليمن، وحديث معمر في اليمن صحيح.

لكن رواية معمر عن ثابت البناني فيها شيءٌ، ولم يثبت بخصوص هذا الحديث لدى الباحثة أن أحداً من العلماء أنكرة لشبهه عدم سماع معمر من ثابت في هذا الحديث خصوصاً.

وأما ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ فقد قال عنه أبو حاتم: "سَمِعَ مِنْ أَنَس"[3].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث ثابت عن أنس -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (172):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- قَالَ: **(إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الأَبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[4].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص541).

(2) راجع الحديث رقم (37).

(3) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 22)

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله-ﷺ- / ما جاء في صفة الحوض، 4/ 208: رقم الحديث2442].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن بِشْر بْنِ شُعَيْبٍ به بنحوه[1].

وأخرجه الإمام البزار عن محمد بن رزق تابع محمداً بن يحيي في الرواية عن بِشْر بْنِ شُعَيْبٍ به بنحوه[2].

وأخرجه الإمام البخاري[3]، والإمام مسلم[4]، كلاهما من طريق يونس بن يزيد تابع شعيباً بن أبي حمزة في الرواية عن الزهري به بمثله وزيادة.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، والزهري مدلسٌ من الطبقة الثالثةِ [5] وقد صرح بالسماع في إسناد البخاري السابق في التخريج.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث الزهري عن أنس -ﷺ-.

❁❁❁

حديث رقم (173):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ أَبُو عُمَرَ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -ﷺ- عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: **(إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً[6] وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَارْجُوهُ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ فَلاَ تَعُدُّوهُ).**

(1) [أحمد بن حنبل: المسند، 64/21: رقم الحديث13353].

(2) [البزار: مسند البزار، 31/13: رقم الحديث6337].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الرقاق/ في الحوض، 117/8: رقم الحديث6580].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفضائل/ اثبات حوض نبينا -ﷺ-، 1800/4: رقم الحديث2303].

(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص45).

(6) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ، قَوْلُهُ: شِرَّةً يَعْنِي رَغْبَةً وَنَشَاطًا. (شعب الإيمان 199/4).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- أَنَّهُ قَالَ: "بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلاَّ مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ"(1).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن حبان من طريق مُحَمَّد بْن عَبَّاد الْمَكِّيِّ، تابع يوسف بن سليمان في الرواية عن حاتم بن إسماعيل به بنحوه(2).

وأخرجه الطحاوي من طريق صفوان بن عيسى تابع حاتماً بن إسماعيل في روايته عن محمد بن عجلان به بنحوه(3).

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ البَاهليّ أو المَازِني، أَبُو عُمَرَ البَصْرِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"(4).

وَثَّقَهُ النسائي مرة(5)، وقال مرة أخرى: "مشهور، لا بأس به"(6).

قال عنه أبو حاتم: "شيخ"(7).

قالت الباحثة: هو صدوق.

***حَاتِمٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صحيح الكتاب صدوق يهم"(8).

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، صفة القيامة والرقائق والورع/ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الحَوْضِ، باب منه،4/ 216: رقم الحديث2453].

(2) [ابن حبان، صحيح ابن حبان، البر والإحسان/ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ التَّسْدِيدِ وَالْمُقَارَبَةِ فِي الْأَعْمَالِ ، 62/2: 349].

(3) [الطحاوي: شرح مشكل الآثار، 269/3: رقم الحديث1242].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص611).

(5) النسائي، مشيخة النسائي (ص104).

(6) المزي، تهذيب الكمال (ج32/ 433).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 224).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص144).

قال عنه علي بن المديني: "كان حاتم عندنا ثقة ثبتاً"[1]، وقال ابن سعد: "كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ"[2].

وثقه العجلي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وقال الذهبي: "ثقة مشهور صدوق"[5].

قالت الباحثة: هو ثقة.

* **محمدٌ بْنُ عَجْلَانَ، المدنيُّ،** قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ إلا أنه اختلطت عليه أحاديثُ أبي هريرة"[6].

سبقت الترجمة له[7].

وتُرجِّحُ الباحثةُ أنه: ثقةٌ في الحديثِ، اضطرَبَ في بعض أحاديثِ أبي هريرة.

الحكم على إسناد الحديث:

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ اِبْنِ عِجْلَانِ.

❁❁❁

(1) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص 118).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/ 425).
(3) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 275).
(4) ابن حبان، الثقات (ج8/ 210).
(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ 428).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص496).
(7) راجع الحديث رقم (17).

حديث رقم (174):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ –ﷺ– الْمَدِينَةَ أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلاَ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَإِ حَتَّى لَقَدْ خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالأَجْرِ كُلِّهِ. فَقَالَ –ﷺ–: **(لاَ مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن يزيد بن هارون تابع ابن أبي عدي في الرواية عن حميد الطويل به بنحوه[2].

وأخرجه الإمام البخاري[3]، وأبو داود[4]، كلاهما من طريق ثابت بن أسلم تابع حميداً في الرواية عن أنس –ﷺ– بمثله مرفوعاً.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ حَرْبٍ السُّلَمِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[5].

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوْقٌ[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7].

قالت الباحثة: هو صدوق.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، 4/ 234: رقم الحديث2487].
(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 360/20: رقم الحديث13075].
(3) [البخاري: الأدب المفرد، من لم يجد المكافأة فليدع له، 85/1: رقم الحديث217].
(4) [أبو داود: سنن أبي داود، الأدب/ شكر المعروف، 255/4: رقم الحديث4812].
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 166).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 49).
(7) ابن حبان، الثقات (ج6/ 206).

***حُمَيْدٌ بن أبي حميد الطَّوِيلِ، أَبُو عُبَيْدَة الْبَصْرِيّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ مُدلس، وعابهُ زائدة لدخولهِ في شيءٍ مِنْ أَمْرِ الأُمراء"(1)، وقد ذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين(2).

قَالَتْ البَاحِثَةَ: وَلَمْ يُصَرِّحْ حَمِيدٌ بِالسَّمَاعِ مِنْ أَنَسَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَوْ غَيَّرَهَا مِنْ رِوَايَاتِ الحَدِيثِ .

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث حميد عن أنس.

❁❁❁

حديث رقم (175):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ(3).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن عَبْد اللَّهِ بْن مَسْلَمَةَ(4)، والإمام أحمد عن غَسَّان بْن الرَّبِيعِ(5).

كلاهما: (عبد الله وغسان) تابعا عَمراً بن عاصم في روايته عن حماد بن سلمة به بمثله.

رجال الإسناد:

***عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري**، قال عنه ابن حجر: "صدوق في حفظه شيء"(6).

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، صفة الجنة عن رسول الله–ﷺ– / مَا جَاءَ حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، 4/ 274: رقم الحديث2559].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، 2174/4: رقم الحديث2822].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 248/21: رقم الحديث13670].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).

قال عنه ابن معين: "صالح"[1]، وَقَال محمد بْن سَعِيد: "ثقة"[2]، وقال أبو دَاوُد: "لا أنشط بحديثه"[3]. وَقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"[4].

وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال عنه الذهبي: "صدوق مشهور"[6]، وقال مرة: "ثقة معروف قال بندار: لولا فرقي من أهله لتركت حديثه"[7].

قالت الباحثة: هو صدوق، تابعه جماعة من الثقات.

***حَمَّاد بْن سَلَمَةَ بن دينار البصري،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ أثبتُ الناس في ثابتٍ وتغيرَ حفظُهُ بأخرة"[8].

وقال ابن المديني: "لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حمادِ بنِ سلمةَ، ثم من بعده سليمانَ بنِ المغيرة، ثم من بعده حمادِ بنِ زيد، وهي صحاح"[9]، أي أحاديثهم عن ثابت.

وهو يروي هذا الحديث عن ثابت البناني.

***حُمَيْد بن أبي حميد الطَّوِيلِ،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ مُدلس، وعابهُ زائدة لدخولهِ في شيءٍ مِنْ أَمْرِ الأُمراء"[10].

وقد ذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[11]، ولم يصرح بالسماع من أنس في هذا الحديث، لكنه توبع.

* **ثَابِتٌ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ، أبو محمد البصري،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ"[12].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج250/6).
(2) المزي، تهذيب الكمال (ج89/22).
(3) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص236).
(4) المزي، تهذيب الكمال (ج22/ 89).
(5) ابن حبان، الثقات (ج8/ 481).
(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 485).
(7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 148).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178).
(9) ابن المديني، العلل (ص72).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).
(11) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص132).

وقال أبو حاتم: "سمع أناساً"[1].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث حماد بن سلمة.

❁❁❁

حديث رقم (176):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا وَيَأْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَأَنْ يُصَلُّوا صَلاَتَنَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، نَحْوَ هَذَا[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أبو داود عن سعيد بن يعقوب به بمثله[3].

وأخرجه الإمام البخاري عن نعيم بن حماد[4]، والنسائي من طريق حبان بن موسى[5].

كلاهما: (نعيم، وحبان) تابعا سعيداً بن يعقوب في الرواية عن ابن المبارك به بنحوه.

وأخرجه الإمام البخاري[6]، والإمام أبو داود كلاهما من طريق يحيي بن أيوب.

كذلك أخرجه البخاري من طريق خالد بن الحارث[7].

---

(1) العلائي، جامع التحصيل (ص 151).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الإيمان/ مَا جَاءَ: (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ)، 4/ 300: رقم الحديث2608].

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، الجهاد/ على ما يقاتل المشركون، 44/3: رقم الحديث2641].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، الصلاة/ فضل استقبال القبلة، 87/1: رقم الحديث 392].

(5) [النسائي: سنن النسائي، تحريم الدم/ تعظيم الدم، 409/3: رقم الحديث3415].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، الصلاة/ فضل استقبال القبلة، 87/1: رقم الحديث 392].

(7) [المرجع السابق ، الصلاة/ فضل استقبال القبلة، 87/1: رقم الحديث 392].

كلاهما: (يحيي بن أيوب، وخالد بن الحارث) تابعا ابن المبارك في الرواية عن حميد الطويل به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حُمَيْد بن أبي حميد الطَّوِيلِ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ مُدلس، وعابهُ زائدة لدخولهِ في شيءٍ مِنْ أَمْرِ الأُمراء"[1].

وقد ذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[2]، وقد صرّح بالسماع من أنس في رواية البخاري السابقة في التخريج.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث حميد الطويل.

❁❁❁

حديث رقم (177):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: **(لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَكِنَّ التَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ)**.

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: **(إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَادَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ)**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم من طريق شعبة[4]، والإمام أبو داود من طريق أبي إسحاق الفزاري[5].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الإيمان/ مَا جَاءَ لاَ يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، 4/ 311: رقم الحديث2625].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ بيان نقصان الإيمان بالمعاصي، 77/1: رقم الحديث57].

(5) [أبو داود: سنن أبي داود، السنة/ الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه، 221/4: رقم الحديث4689].

كلاهما: (شعبة، وأبو إسحاق) تابعا عبيدة بن حميد في روايته عن الأعمش به بنحوه.

وأخرجه الإمام البخاري من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن تابع أبا صالح في الرواية عن أبي هريرة –ﷺ– مرفوعاً[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدِ بن صُهَيْب الْكُوفِي الْمَعْرُوف بالحذاء،** قال عنه ابن حجر: "صدوق نحوي ربما أخطأ"[2].

قال عنه ابن سعد: "وَكَانَ ثِقَةً صَالِحَ الْحَدِيثِ"[3]، وقال ابن معين: "ما به بأس، المسكين ليس له بخت"[4].

قال العجلي: "لَا بَأْس بِهِ"[5]، قال أبو حاتم: "صالح الحديث"[6].

وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال الحاكم: قلتُ للدَّارَقُطْنِيِّ فعبيدة بن حميد؟ قال: "ثِقَة"[8].

قالت الباحثة: صدوق

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث أبي هريرة –ﷺ–.

❁❁❁

(1) [البخاري: صحيح البخاري، المظالم/ النُهبى بغير إذن صاحبه، 136/3: رقم الحديث2475].
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص379).
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 329).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 92).
(5) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 123).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 92).
(7) ابن حبان، الثقات (ج7/ 162).
(8) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص256).

حديث رقم (178):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَهْلاً، لِمَ تَبْكِي؟ فَوَاللَّهِ لَئِنْ اسْتُشْهِدْتُ لأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ اسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلاَّ حَدَّثْتُكُمُوهُ إِلاَّ حَدِيثًا وَاحِدًا، وَسَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ اليَوْمَ وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– يَقُولُ: **(مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ. سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَجْلاَنَ كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا فِي الحَدِيثِ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَالصُّنَابِحِيُّ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ –ﷺ–: **(مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الجَنَّةَ)**، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ قَبْلَ نُزُولِ الفَرَائِضِ وَالأَمْرِ وَالنَّهْيِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن قُتَيْبَة بْن سَعِيد به بمثله[2].

وأخرجه الإمام النسائي عن قتيبة بنفس الإسناد إلا أنه لم يذكر الصُّنَابِحِيِّ[3].

وأخرجه البخاري من طريق جُنَادَة بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ تابع الصُّنَابِحِيِّ في روايته عن عبادة بن الصامت مرفوعاً بمعناه[4].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الإيمان/ ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، 4/ 320: رقم الحديث2638].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ من لقى الله بالإيمان وهو غير شاك، 57/1: رقم الحديث29].

(3) [النسائي: سنن النسائي، عمل اليوم والليلة/ اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبادة بن الصامت، 414/9: رقم الحديث10901].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء/ قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾، 165/4: رقم الحديث3435].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، غريب لأجل الصنابحي، وهو مزيد في الإسناد.

❁❁❁

حديث رقم (179):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ –حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ– مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتَهُ مِنَ النَّارِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجه عن محمد بن رمح تابع قتيبة بن سعيد في روايته عن الليث بن سعد به بمثله[2].

وأخرجه الإمام البخاري[3]، ومسلم[4]، والنسائي[5]، ثلاثتهم من طرق عن عبد العزيز بن صهيب تابع الزهري في روايته عن أنس –رضي الله عنه– مرفوعاً بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، العلم/ ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله –ﷺ–، 4/ 333: رقم الحديث2661].

(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، المقدمة/ التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله –ﷺ–، 13/1: رقم الحديث32].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، العلم/ إثم من كذب على النبي –ﷺ–، 33/1: رقم الحديث108].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، المقدمة/ في التحذير من الكذب على رسول الله –ﷺ–، 10/1: رقم الحديث2].

(5) [النسائي: سنن النسائي، العلم/ من كذب على رسول الله –ﷺ–، 394/5: رقم الحديث5882].

وأما ما كان من تدليس الزهري فهو مدلسٌ من الطبقة الثالثةِ [1]، لم يصرّح بالسماع لكن تابعه عدد من الثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث الزهري عن أنس -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (180):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ -رضي الله عنه- قَالَ: **(لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ -ﷺ-، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي عفان في روايته عن حماد به بمثله[3].

وأخرجه أيضاً من طريق ثابت وحميد كلاهما عن أنس -رضي الله عنه- بمثله[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حَمَّاد بْن سَلَمَةَ بن دينار البصري**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ أثبتُ الناس في ثابتٍ وتغيرَ حفظُهُ بأخرة"[5].

وقال ابن المديني: "لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حمادِ بنِ سلمةَ، ثم من بعده سليمانَ بنِ المغيرة، ثم من بعده حمادِ بنِ زيد، وهي صحاح"[6]، أي أحاديثهم عن ثابت.

---

(1) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص45).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الأدب/ ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل، 4/ 387: رقم الحديث2754].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 350/19: رقم الحديث12345].

(4) [المرجع السابق ، 367/19: رقم الحديث12369].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178).

(6) ابن المديني، العلل (ص72).

وفي المتابعة يروي الحديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني.

***حُمَيْد بن أبي حميد الطَّوِيلِ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ مُدلس، وعابهُ زائدة لدخولهِ في شيءٍ مِنْ أَمْرِ الأُمراء"[1].

وقد ذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[2]، ولم يصرح بالسماع من أنس في هذا الحديث، لكن ثابت البناني قد تابعه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (181):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ العَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الجُرَشِيُّ اليَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **(لَقَدْ قُدْتُ نَبِيَّ الله -ﷺ- وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ -ﷺ-، هَذَا قُدَّامَهُ، وَهَذَا خَلْفَهُ)**.

وَفِي البَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن عَبْد اللهِ بْن الرُّومِيِّ الْيَمَامِيُّ، وَعَبَّاس بْن عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، كلاهما عن النضر بن محمد به بمثله[4].

وأخرجه ابن حبان من طريق عَبْد اللهِ بْن الرُّومِيِّ بمثل إسناد مسلم السابق[5].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الأدب/ ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة، 4/ 397: رقم الحديث2775].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ فضائل الحسن والحسين -رضي الله عنهما-،4/1883: رقم الحديث2423].

(5) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الحظر والإباحة/ ذِكْرُ إِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَرْءِ الِارْتِدَافَ وَالتَّعْقِيبَ عَلَى الدَّابَّةِ الْوَاحِدَةِ إِذَا عَلِمَ قِلَّةَ تَأَذِّي الدَّابَّةِ بِهِ، 12/436: رقم الحديث5618].

وأخرجه الإمام الطبراني عن عَبْدَان بْن أَحْمَد، وَمُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، كلاهما عن عباس العنبري به بمثله[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **عِكْرِمَة بنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ العِجْلِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صَدُوقٌ يُغَلِّطُ وَفِي رِوَايَتَهُ عَنْ يَحْيَى ابنْ أَبِي كَثِير اِضْطِرَابٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَاب"[2].

سبقت الترجمة له[3].

وهو متهم بالتدليس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[4].

قالت الباحثة: هو صدوق، والحديث عن غير يحيي بن أبي كثير، وقد صرّح بالسماع في رواية مسلم السابقة في التخريج[5].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث النضر بن محمد.

❁❁❁

حديث رقم (182):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ شَيْخٌ لَهُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– قَالَ لَهُ: **(يَا بُنَيَّ)**.

وَفِي البَابِ عَنِ الْمُغِيرَةِ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ هَذَا شَيْخٌ ثِقَةٌ وَهُوَ: الجَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ، وَيُقَالُ: ابْنُ دِينَارٍ وَهُوَ بَصْرِيٌّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ[6].

(1) [الطبراني: المعجم الكبير، 19/7: رقم الحديث6247].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص396).

(3) راجع الحديث رقم (12).

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ فضائل الحسن والحسين –ﷺ–، 1883/4: رقم الحديث2423].

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، الأدب/ ما جاء في يا بني، 4/ 428: رقم الحديث2831].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن مُحَمَّد بْن عُبَيْدٍ الْغُبَرِيِّ[1]، والإمام أبو داود عن عَمْرو بْن عَوْنٍ ومُسَدَّد بن مسرهد، وَمُحَمَّدٌ بْنُ مَحْبُوب[2]، والإمام أحمد عن عفان بن مسلم[3].

خمستهم: (محمد، وعمرو، ومسدد، ومحمد بن محبوب، وعفان بن مسلم) تابعوا ابن أبي الشوارب في روايته عن أبي عوانة به بمثله.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ تابع أبا عثمان في روايته عن أنس -ﷺ- مرفوعاً بمثله[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[5].

سبقت الترجمة له[6].

وهو كما قال ابن حجر: صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث الجعد بن عثمان (أبو عثمان).

❁❁❁

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الآداب/ جواز قوله لغير ابنه: يا بني، واستحبابه للملاطفة، 1963/3: رقم الحديث2151].

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، الأدب/ في الرجل يقول لابن غيره يا بني، 291/4: رقم الحديث4964].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 433/21: رقم الحديث14037].

(4) [المرجع السابق ، 353/20: رقم الحديث13060].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص494).

(6) راجع الحديث رقم (72).

حديث رقم (183):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ القَضَاءِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... اليَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– وَفِي حَرَمِ اللهِ تَقُولُ الشِّعْرَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ –ﷺ–: **(خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، هَذَا الحَدِيثَ أَيْضًا عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، نَحْوَ هَذَا، وَرُوِيَ فِي غَيْرِ هَذَا الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ القَضَاءِ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الحَدِيثِ لِأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وَإِنَّمَا كَانَتْ عُمْرَةُ القَضَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن خُشَيْش بْنِ أَصْرَمَ[2]، وأخرجه ابن خزيمة عن محمد بن يحيي[3].

كلاهما: (خُشيش، ومحمد بن يحيي) تابعا إسحاق بن منصور في روايته عن عبد الرزاق به بمثله.

وأخرجه ابن حبان من طريق عَبْد اللَّه بْنِ أَبِي بَكْرٍ تابع عبد الرزاق في روايته عن جعفر بن سليمان به بنحوه[4].

أخرجه ابن حبان من طريق الزهري عن أنس مرفوعاً بنحوه[5].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الأدب/ ما جاء في إنشاد الشعر، 4/ 436: رقم الحديث2847].

(2) [النسائي: سنن النسائي، مناسك الحج/ إنشاد الشعر في الحرم والمشي بين يدي الإمام، 99/4: رقم الحديث3842].

(3) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، المناسك/ الرخصة في إنشاد المحرم الشعر والرجز، 199/4: رقم الحديث2680].

(4) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، إباحة تحريض المشركين بالشعر، 104/13: رقم الحديث5788].

(5) [المرجع السابق ، ذكر الإباحة للإمام إذا ركب أن يسير معه الناس رَجَّالَةً، 379/10: رقم الحديث4521].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، سوي:

* **جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضبعي**، قال عنه ابن حجر: "صدوق زاهد لكنه كان يتشيع"[1].

وثقه ابن المديني[2]، وابن معين[3]، وقال أحمد: "لا بأس به"[4].

لكن ابن المديني قال عن أحاديثه عن ثابت: "أكثر جعفر -يعني ابن سليمان- عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ-"[5].

قال الجوزجاني: "روى أحاديث منكرة وهو ثقة متماسك كان لا يكتب"[6].

وقال الذهبي: "صدوق"[7]، وقال مرة أخرى: "ثقة فيه شيء مع كثرة علومه قيل كان أمياً وهو من زهاد الشيعة"[8].

قالت الباحثة: هو صدوق لكنه ضعيف عن ثابت.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (184):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: **(إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلاَ مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[9].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص140).

(2) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص53).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/ 380).

(4) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 481).

(5) المرجع السابق (ج2/ 481).

(6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص184).

(7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص198).

(8) الكاشف (ج1/ 294).

(9) [الترمذي: سنن الترمذي، الأمثال/ ما جاء في مثل النبي -ﷺ- والأنبياء قبله، 4/ 444: رقم الحديث2862].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه بمثل الإسناد السابق[1].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق عفان بن مسلم تابع محمداً بن سنان في روايته عن سليم بن حيان به بنحوه[2].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث سليم بن حيان.

❁❁❁

حديث رقم (185):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(احْشُدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ –ﷺ– فَقَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[3]، ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ إِنِّي لأَرَى هَذَا خَبَرًا جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ –ﷺ– فَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلاَ وَإِنَّهَا تَعْدِلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ: سَلْمَانُ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن محمد بن حاتم، ويعقوب بن إبراهيم[5]، وأخرجه الإمام أحمد[6]، ثلاثتهم: (محمد ويعقوب، والإمام أحمد) تابعوا محمداً بن بشار في روايته عن يحيي بن سعيد به بمثله.

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، المناقب/ خاتم النبيين –ﷺ–، 186/4: رقم الحديث3534].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفضائل/ ذكر كونه –ﷺ– خاتم النبيين، 1791/4: رقم الحديث2287].

(3) [الإخلاص: 1].

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ما جاء في سورة الإخلاص، 19/5: رقم الحديث2900].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها/ فضل قراءة: ﴿قل هو الله أحد﴾، 557/1: رقم الحديث812].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 330/15: رقم الحديث9535].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق بشير بن سلمان تابع يزيد بن كيسان في روايته عن أبي حازم به بنحوه[1].

رجال الإسناد:

* **يَزِيد بْن كَيسان، أَبو إِسماعِيل، اليَشكُرِيُ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء"[2].

قَالَ يَحيى القَطّان: "هو صالح وسط، ولَيْسَ ممن يُعتَمد عليه"[3].

وَثَّقَهُ ابن معين[4]، وقال أبو حاتم: "يزيد بن كيسان يكتب حديثه، ومحله الستر، صالح الحديث"[5].

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان يخطىء ويخالف، لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول، ولا أتى من الخلاف بما ينكره القلوب، فهو مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه فحينئذ يترك خطأهُ كما يترك خطأ غيره من الثقات"[6].

قال الذهبي: "حسن الحديث"[7].

وهو كما قال ابن حجر: صدوق يخطئ، وقد توبع.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث أبي حازم عن أبي هريرة -رضي الله عنه-.

❁❁❁

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها/ فضل قراءة: ﴿قل هو الله أحد﴾، 557/1: رقم الحديث812].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص604).

(3) البخاري، التاريخ الكبير(8/ 354).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 285).

(5) المرجع السابق (ج9/ 285).

(6) ابن حبان، الثقات (ج7/ 628).

(7) الذهبي، الكاشف (ج2/ 389).

حديث رقم (186):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ).**

وَيُرْوَى هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَوَاهُ أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ سَمِعْت قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ –ﷺ–وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ يُكْنَى أَبَا حَمْزَةَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن محمد بن بشار به بمثله[2].

وأخرجه البيهقي من طريق ابن أبي فديك تابع أبا بكر الحنفي في روايته عن الضحاك بن عثمان به بنحوه[3].

وأخرجه الخطيب البغدادي[4]، وأبي نعيم الأصبهاني[5] كلاهما من طريق أبي الأحوص تابع محمد بن كعب في روايته عن ابن مسعود مرفوعاً بنحوه.

كذلك أخرجه بعض أهل العلم موقوفاً على ابن مسعود، فقد أخرجه الإمام أحمد[6]، والإمام الطبراني[7]، كلاهما من طريق أبي الأحوص تابع محمد بن كعب في روايته عن ابن مسعود موقوفاً بنحوه.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، فضائل القرءان/ ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرءان، 5/ 25: رقم الحديث2910].
(2) [البخاري: التاريخ الكبير، 216/1: رقم الحديث679].
(3) [البيهقي: شعب الإيمان، في إدمان تلاوة القرءان، 371/3: رقم الحديث1831].
(4) [الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، 111/2: رقم الحديث83].
(5) [أبو نعيم الأصبهاني: معرفة الصحابة، 1775/14: رقم الحديث4505].
(6) [أحمد بن حنبل: الزهد، 252/1: رقم الحديث1802].
(7) [الطبراني: المعجم الأوسط، 307/7: رقم الحديث7574].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***الضَّحَّاك بْنُ عُثْمَانَ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم"[1].

ووصفه ابن سعد بأنه: "كَانَ ثَبَتًا"[2].

وقد وثقه ابن معين[3] وابن حنبل[4]، وقال أبو زرعة: "ليس بقوى"[5] وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[6].

قال عنه العجلي: "جائز الحديث"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

قال عنه الذهبي: "صدوق روى عنه يحيى القطان وكان ابن المديني يلين حديثه"[9].

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على اسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب لأجل رفعه إلى النبي -ﷺ-، فقد روى مرة مرفوعاً ومرة موصولاً كما ذكر الترمذي.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص279).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص397).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج460/4).
(4) أحمل بن حنبل، سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل (ص52).
(5) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على البرذعي (ج811/3).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج460/4).
(7) العجلي، معرفة الثقات (ص231)
(8) ابن حبان، الثقات(ج482/6).
(9) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 102)

حديث رقم (187):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ الحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾[1] فَهَدَاهُمُ اللَّهُ لِلإِسْلاَمِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** يُسْتَغْرَبُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والإمام ابن خزيمة[4] كلاهما عن يحيي بن حبيب به بمثله.

أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية الْغَلَابِيُّ[5]، وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، كلاهما: (أبو معاوية، وعبد الله بن عبد الوهاب) تابعا يحيي بن حبيب في روايته عن خالد بن الحارث به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري[6] والنسائي[7] كلاهما من طريق سالم عن ابن عمر به بمعناه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **محمدٌ بْنُ عَجْلَانَ، المدنيُّ، قال عنه ابن حجر:** "صدوقٌ إلا أنه اختلطت عليه أحاديثُ أبي هريرة"[8].

---

(1) [آل عمران: 128].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، 5/ 78: رقم الحديث3005].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 75/10: رقم الحديث5813].

(4) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصلاة/ ذكر أخبار غلط في الاحتجاج بها بعض من لم ينعم النظر في ألفاظ الأخبار، 315/1: رقم الحديث623].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 75/10: رقم الحديث5812].

(6) [البخاري: صحيح البخاري، المغازي/ قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾، 106/9: رقم الحديث 7346].

(7) [النسائي: سنن النسائي، التطبيق/ لعن المنافقين في القنوت، 50/10: رقم الحديث11009].

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص496).

سبقت الترجمة له[1].

وتُرجِّحُ الباحثةُ أنه: ثقةٌ في الحديثِ، اضطرَبَ في بعض أحاديثِ أبي هريرة، وهذا الحديث ليس حديث أبي هريرة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث ابن عمر –رضي الله عنه–.

❁❁❁

حديث رقم (188):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ذَكَرَ أَحَدُهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم–: **(أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ، أَوْ خَشْيَةَ أَنْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر[3]، والإمام النسائي عن محمد بن المثنى[4]، كلاهما: (محمد بن جعفر، ومحمد بن المثنى) تابعا خالداً بن الحارث في روايته عن شعبة به بمثله.

وأخرجه ابن حبان أيضاً من طريق محمد بن جعفر السابقة[5].

رجال الإسناد:

رجال إسناد ثقات، وفيه:

---

(1) راجع الحديث رقم (17).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة يونس، 5/ 139: رقم الحديث3108].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 245/5: رقم الحديث3154].

(4) [النسائي: سنن النسائي، قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ﴾، 125/10: رقم الحديث11174].

(5) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، التاريخ/ ذكر ما فعل جبريل _عليه السلام_ بفرعون عند نزول المنية، 97/14: رقم الحديث6215].

* **عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أبو محمد، ويقال: أبو السَّائب الثَّقَفي الكوفي،** قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ اختلط"[1].

سبقت الترجمة له[2]، وقد صحح العلماء سماع شعبه من عطاء، قال الطحاوي: "وَإِنْ كَانَ الَّذِينَ يَعُدُّونَهُمُ الْحُجَّةَ فِي عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالْإِسْنَادِ، إِنَّمَا هُمْ أَرْبَعَةٌ دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ: شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ"[3].

* **عدي بن ثابت،** قال عنه ابن حجر: "ثقة رمي بالتشيع"[4].

وَثَّقَهُ جماعة من العلماء، وقال عفان: قال شعبة: "كان من الرفاعين"[5]. أي من الذين يرفعون الأحاديث.

قالت الباحثة: ثقة ليس للحديث علاقة ببدعته.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث شعبة.

❁❁❁

حديث رقم (189):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالَ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿**وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً**﴾[6] قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا أُوتِينَا التَّوْرَاةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، فَأُنْزِلَتْ ﴿**قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ**﴾[7] إِلَى آخِرِ الآيَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[8].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391).

(2) راجع الحديث رقم (50).

(3) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج1/ 149).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 388).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/ 166).

(6) [الإسراء: 85].

(7) [الكهف: 109].

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة زمن سورة بنى إسرائيل، 5/ 155: رقم الحديث3140].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[1] والنسائي[2] كلاهما عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام ابن حبان من طريق مسروق بن الْمَرْزُبَانِ [3]، والحاكم من طريق يحيي بن يحيي[4]، كلاهما: (مسروق، ويحيي) تابعا قتيبة بن سعيد في روايته عن يحيي زكريا به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ متقنٌ كان يهمُ بأخرة"[5].

قال أحمد حين سئل عنه: "ثقة، ثقة، مثل داود بن أبي هند يسأل عنه؟"[6].

وذكره جماعة من العلماء في الثقات، ومنهم ابن حبان في ثقاته إلا أنه قال: "كَانَ يهم إِذا حدث من حفظه"[7]، وأضاف: "وَلَا يسْتَحق الْإِنْسَان التّرْك بالْخَطَأ الْيَسِير يخطئ، وَالوهم الْقَلِيل يهم، حَتَّى يفحش ذَلِك مِنْهُ؛ لِأَن هَذَا مِمَّا لَا يَنْفَكّ مِنْهُ الْبشر وَلَو كُنَّا سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك جمَاعَة من الثِّقَات الْأَئِمَّة؛ لأَنهم لم يَكُونُوا معصومين من الْخَطَأ"[8].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث ابن عباس.

❁❁❁

(1) [أحمد بن حنبل: المسند، 154/4: رقم الحديث2309].
(2) [النسائي: سنن النسائي، قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ، 167/10: رقم الحديث11252].
(3) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، العلم/ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ، 301/1: رقم الحديث99].
(4) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، التفسير/ تفسير سورة ﴿إنا أنزلناه﴾، 579/2: رقم الحديث3961].
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص200).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج412/3).
(7) ابن حبان، الثقات (ج278/6).
(8) المرجع السابق (ج278/6).

حديث رقم (190):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ –ﷺ–، قَالَ: **(لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العِزَّةِ قَدَمَهُ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن عبد بن حميد به بمثله[2].

وأخرجه الإمام البخاري عن آدم بن عبد الرحمن تابع يونس بن محمد في الرواية عن شيبان بن عبد الرحمن به بنحوه[3].

وأخرجه الإمام البخاري من طريق شعبه[4]، والإمام مسلم من طريق سعيد[5]، ومن طريق أبان بن يزيد[6]، ثلاثتهم: (شعبة، وسعيد، وأبان) تابعوا شيبان في الرواية عن قتادة به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وقد صرّح قتادة بالسماع من أنس كما هو واضح في الإسناد.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث قتادة عن أنس –رضي الله عنه–.

❁❁❁

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة (ق)، 5/ 243: رقم الحديث3272].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، 2187/4: رقم الحديث2848].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الأيمان والنذور/ الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته، 134/8: رقم الحديث6661].

(4) [المرجع السابق ، تفسير القرءان/ قوله تعالى: ﴿وتقول هل من مزيد﴾، 138/6: رقم الحديث4848].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، 2188/4: رقم الحديث2848].

(6) [المرجع السابق ، الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، 2187/4: رقم الحديث2848].

حديث رقم (191):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الكُوفِيُّ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –ﷺ– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، وَعَائِشَةَ، هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وأخرجه الإمام النسائي عن عبد الوهاب بن الحكم[3]، كلاهما: (الإمام أحمد وعبد الوهاب) تابعا أحمد بن عبد الله في روايته عن الحجاج به بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق إسماعيل بن عياش تابع موسى بن عقبة في روايته عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ به بمعناه[4].

رجال الإسناد:

* **أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الكُوفِيُّ، وهو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الهَمْدَانِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم"[5].

قال عنه أبو حاتم: "فقال شيخ"[6]، وقال الذهبي: "صدوق"[7].

قالت الباحثة: وهو صدوق.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، 5/ 371: رقم الحديث3433].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 261/16: رقم الحديث10415].

(3) [النسائي: سنن النسائي، مَا يَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، 153/9: رقم الحديث10157].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 415/14: رقم الحديث8818].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص81).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(ج2/ 58).

(7) الذهبي، الكاشف (ج1/ 197).

* **الْحَجَّاج بْنُ مُحَمَّد المَصِّيْصِيُّ[1] الأعور**، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد"[2].

وقال عنه ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث عن ابن جريج وغيره، وقد كان تغير حين قدم بغداد فمات على ذلك"[3].

وكان قد دخل عليه ابن معين فوجده قد اختلط فقال لولده: "لا يدخل عليه أحد"[4].

وهو من القسم الأول من المختلطين عند العلائي[5].

قالت الباحثة: هو ثقة وحديثه صحيح.

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ فقيهٌ فاضل، وكانَ يدلس ويرسل"[6]، سبقت الترجمة له[7].

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[8].

قالت الباحثة: وقد صرّح ابن جريج بالسماع في هذا الحديث بصيغة الإخبار.

* **سُهَيْلٌ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق تغير حفظه بأخرة"[9].

سبقت الترجمة له[10].

ونقل العلائي عن ربيعة قوله: "كان أصاب سهيلاً علة، أصيب ببعض حفظه ونسي بعض حديثه ومع ذلك فقد احتج به مسلم"[11].

---

(1) هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها (المصيصة). انظر: السمعاني، الأنساب (297/12).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص153).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 34).

(4) ابن سبط العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ج83/1).

(5) العلائي، المختلطين (ص19).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص363).

(7) راجع الحديث رقم (19).

(8) طبقات المدلسين (ص41).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص259).

(10) راجع الحديث رقم (72).

(11) العلائي، المختلطين (ص50).

واعتبره العلائي من القسم الأول من المختلطين الذين قبل العلماء حديثهم.

قالت الباحثة: هو صدوق لم يؤثر اختلاطه في حديثه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث سهيل بن أبي صالح.

❁❁❁

حديث رقم (192):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا: أَنِ ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– يُوَدِّعُنَا، فَيَقُولُ: **(أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن محمد بن عبيد تابع إسماعيل بن موسى في روايته عن سعيد به بمثله[2].

وأخرجه الإمام الترمذي[3] وابن ماجه[4]، كلاهما من طريق نافع مولى ابن عمر.

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق قزعة[5]، كلاهما (نافع وقزعة) تابعا سالماً في روايته عن ابن عمر به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء رمي بالرفض"[6].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما يقول إذا ودع إنساناً، 5/ 376: رقم الحديث3443].

(2) [النسائي: سنن النسائي، السير/ ما يقول إذا ودع، 108/8: رقم الحديث8755].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما يقول إذا ودع إنساناً، 5/ 376: رقم الحديث3442].

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الجهاد/ تشييع الغزاة ووداعهم، 943/2: رقم الحديث2826].

(5) [أبو داود: سنن أبي داود، الجهاد/ في الدعاء عند الوداع، 34/3: رقم الحديث2600].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص110).

قَالَ عنه أَبُو حَاتِمٍ: "صَدُوْقٌ"[1]، وقال ابو داود: "صدوق يتشيع"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

قال عنه ابن عدي: "إِنَّما أَنْكَرُوا عَلَيْهِ الْغُلُوَّ فِي التَّشَيُّعِ، وَأَمَّا فِي الرِّوَايَةِ فَقَدِ احْتَمَلَهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ"[4] وقال الذهبي: "صدوق شيعي"[5].

قالت الباحثة: هُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ تَابَعَهُ محمد بن عبيد، وَالحَدِيثُ لَا عَلَاقَةَ لَهُ بِبِدْعَتِه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث سالم عن ابن عمر –ﷺ–.

❁❁❁

حديث رقم (193):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– يَقُولُ: **(إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلاَ يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ)**. وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَابْنُ الهَادِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ الْمَدِينِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَالنَّاسُ[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن قتيبة بن سعيد به بمثله[7].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(ج2/ 196).

(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 88).

(3) ابن حبان، الثقات(ج104/8).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ 529).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/ 250).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما يقول إذا رأي رؤيا يكرها، 5/ 382: رقم الحديث3453].

(7) [النسائي: سنن النسائي، التعبير/ إذا رأي ما يكره، 117/7: رقم الحديث7605].

وأخرجه الإمام البخاري من طريق الليث بن سعد[1]، ومن طريق ابن أبي حازم[2]، كلاهما (الليث وابن أبي حازم) تابعا بكراً بن مضر في روايته عن ابن الهاد به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث يزيد بن عبد الله ابن الهاد.

❁❁❁

حديث رقم (194):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– يَقُولُ: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والإمام النسائي[5]، كلاهما من طريق عبد الله بن الهذيل تابع زهيراً بن الأقمر في الرواية عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

(1) [البخاري: صحيح البخاري، التعبير/ الرؤيا من الله، 30/9: رقم الحديث6985].

(2) [المرجع السابق، التعبير/ إذا رأي ما يكره فلا يخبر بها وَلاَ يَذْكُرْهَا، 43/9: رقم الحديث7045].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ باب، 5/ 396: رقم الحديث3482].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 117/11: رقم الحديث6557].

(5) [النسائي: سنن النسائي، الاستعاذة/ الاستعاذة من نفس لا تشبع، 207/7: رقم الحديث7825].

*** أَبُو بكرٍ بنِ عياشٍ بنِ سالمٍ الأسدي الكوفي المقرىء، الحنَّاط مشهور بكنيتهِ والأصح أنها اسمه،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، عابدٌ، إلا أنهُ لما كَبر سَاءَ حفظهُ وكتابهُ صحيحٌ"[1].

ذكره ابنُ حبان في كتاب الثقات، وقال: "وَكَانَ يَحْيَى الْقَطَّان وَعلي بْن الْمَدِينِيّ يسيئان الرَّأْي فِيهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لما كبر سنه سَاءَ حفظه، فَكَانَ يهم إِذا روى"[2].

وأضاف: "وَالْخَطَأ وَالوهم شَيْئَانِ لَا يَنْفَكّ عَنْهُمَا الْبشر؛ فَلَو كثر خطؤه حَتَّى كَانَ الْغَالِب على صَوَابه لَا يسْتَحق مجانبة رواياته، فَأَما عِنْد الْوَهم يهم أَو الْخَطَأ يخطىء، لَا يسْتَحق ترك حَدِيثه بعد تقدم عَدَالَته، وَصِحَّة سَمَاعه"[3].

وقال ابن عدي بعد أن ذكر عدداً من رواياته: "وهو في رواياته عن كل من روى عندي لا بأس به، وذاك أني لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة، إلا أن يروي عنه ضعيف"[4].

وقال الذهبي: "صدوقٌ ثبتٌ في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم"[5]، وقال: "ساء حِفظه قليلاً، ولم يختلط"[6].

قالت الباحثة: وهو يروي هنا عن ثقة.

*** زُهَيْرُ بْنُ الأَقْمَر، أبو كثير الزبيدي،** قال عنه ابن حجر: "مقبول"[7].

وثقه النسائي[8]، كذلك وَثَّقَه العجلي[9]، وابن حبان[10].

قالت الباحثة: هو ثقة.

وأما بخصوص تدليس الأعمش، فقد قبل العلماء ما لم يصرّح به بالسماع إذا لم يثبت بالنص أنه دلّس في الحديث، فلا يرد العلماء عننته حتى يتيقنوا أنه دلَّس في ذاك الحديث

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص624).
(2) ابن حبان، الثقات (669/7).
(3) المرجع السابق (669/7).
(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج29/4).
(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج499/4).
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج496/13).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 668).
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج12/ 210).
(9) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 371).
(10) ابن حبان، الثقات (ج4/ 264).

بعينه، وإلا فلعنعنته حكم الاتصال، فقد قال الامام يعقوب الفسوي: "وحديث سفيان وأبي إسحاق والأعمش ما لم يعلم أنه مدلس يقوم مقام الحجة"[1].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث زهير بن الأقمر عن عبد الله بن عمرو.

وقد قال أبو زرعة حين سئل عن هذا الحديث: "حديث زهير أصح وأشبه"[2].

❁❁❁

حديث رقم (195):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **(أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– عَادَ رَجُلاً قَدْ جُهِدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الفَرْخِ فَقَالَ لَهُ: أَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ العَافِيَةَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ –ﷺ–: سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّكَ لاَ تُطِيقُهُ أَوْ لاَ تَسْتَطِيعُهُ، أَفَلاَ كُنْتَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن عاصم بن النَّضْرِ تابع محمداً بن المثنى في روايته عن خالد بن الحارث به بمثله[4].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق مُحَمَّد بْن أَبِي عَدِيٍّ تابع خالداً بن الحارث في الرواية عن حميد الطويل به بمثله وزيادة[5].

---

(1) يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/ 637).

(2) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج5/ 427).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما جاء في عقد التسبيح باليد، 5/ 399: رقم الحديث3487].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة، 2068/4: رقم الحديث2688].

(5) [المرجع السابق ، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة، 2068/4: رقم الحديث2688].

وأخرجه الإمام مسلم أيضاً من طريق حماد بن سلمة[1]، ومن طريق شعبة[2]، كلاهما تابع حميداً في الرواية عن ثابت به بمعناه.

وأخرجه الإمام البخاري من طريق عبد العزيز[3]، ومسلم من طريق قتادة[4]، كلاهما تابعا ثابت في روايته عن أنس بن مالك بنحوه مرفوعاً.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حُمَيْد بن أبي حميد الطَّوِيلِ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ مُدلس، وعابهُ زائدة لدخولهِ في شيءٍ مِنْ أَمْرِ الأُمراء"[5].

وقد ذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[6]، ولم يصرّح بالسماع في هذا الحديث لكنه يروي عن ثابت، وقد توبع أيضاً.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-.

حديث رقم (196):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: **(لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا)**.

وَفِي البَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَأَنَسٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[7].

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم ، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة، 2068/4: رقم الحديث2688].

(2) [المرجع السابق ، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، 2071/4: رقم الحديث2690].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، باب، 28/6: رقم الحديث4522].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، 2070/4: رقم الحديث2690].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).

(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).

(7) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر، 5/ 438: رقم الحديث3538].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن عبد الله بن مسلمه تابع قتيبة في روايته عن المغيرة به بمثله[1].

وأخرجه ابن ماجه من طريق ورقاء بن عمر تابع المغيرة في روايته عن أبي الزناد به بمثله[2].

وأخرجه الإمام مسلم من طريق همام بن منبه تابع الأعرج في روايته عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه[3].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث أبي هريرة –رضي الله عنه–.

❁❁❁

حديث رقم (197):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلاَّ آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: إِذًا نُكْثِرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ).**

وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَابْنُ ثَوْبَانَ هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ العَابِدُ الشَّامِيُّ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن إسحاق بن منصور[5]، والإمام الطحاوي عن عبد الملك بن مروان[6].

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، التوبة/ في الحض على التوبة والفرح بها، 2102/4: رقم الحديث2675].

(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الزهد/ ذكر التوبة، 1419/2: رقم الحديث4272].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، التوبة/ في الحض على التوبة والفرح بها، 2102/4: رقم الحديث2675].

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، في انتظار، 5/ 458: رقم الحديث3573].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 448/37: رقم الحديث22784].

(6) [الطحاوي: شرح مشكل الآثار، 335/2: رقم الحديث881].

كلاهما (إسحاق، وعبد الملك) تابعا عبد الله بن عبد الرحمن في روايته عن محمد بن يوسف به بمثله.

وأخرجه الإمام الطبراني في الأوسط من طريق زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، وَهِشَامِ بْنِ الْغَازِ، تابعا ثوبان في روايته عن مكحول به بنحوه[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **ابْنُ ثَوْبَانَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتٍ العَنْسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة"[2].

قَالَ أَحْمد: "لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ"[3]، وقال يحيي بن معين: "عبد الرَّحْمَن ضَعِيف وَأَبوهُ ثِقَة"[4]، وقال مرة: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"[5]. وقال أبو زرعة عنه: "لا بأس به"[6].

وَوَثَّقَهُ أبو حاتم[7]، وقال مرة: "عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ قَدْ أَدْرَكَ مَكْحُولًا وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً"[8].

وَقَال صَالِح بْن مُحَمَّد الْبَغْدَادِيّ: "شامي صدوق، إلا أن مذهبه مذهب القدر، وأنكروا عليه أحاديث، يرويها عَن أبيه، عَنْ مكحول مسندة"[9].

وقال البخاري: "سَمِعَ أباه"[10]، وقال العجلي: "لَا بَأْس بِهِ"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

---

(1) [الطبراني: المعجم الأوسط، 53/1: رقم الحديث147].
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص337).
(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/ 326).
(4) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي (ص146).
(5) تاريخ ابن معين –رواية الدوري (ج4/ 463).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 219).
(7) المرجع السابق (ج5/ 219).
(8) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص129)، وانظر: العلائي، جامع التحصيل (ص323).
(9) المزي، تهذيب الكمال (ج17/ 16).
(10) البخاري، التاريخ الكبير (ج5/ 265).
(11) العجلي، معرفة الثقات (ج2/ 73).
(12) ابن حبان، الثقات (ج7/ 92).

قال عنه ابن عدي: "وكان رجلاً صالحاً ويكتب حديثه على ضعفه"[1].

وقال الذهبي: "صدوق رمي بالقدر"[2]، ونقل الذهبي قول دحيم وغيره: "ثقة"[3].

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ ولم يتميز اختلاطه.

* **مكحولٌ الشاميُّ أبو عبد الله،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ فقيهٌ كثيرُ الإرسالِ مشهورٌ"[4] وهو مدلس من الطبقة الثالثة[5].

وقد سَمِعَ من جبير بن نفير[6]، قال عنه ابنُ خلكان: "وكان يقول بالقدر ورجع عنه"[7].

قالت الباحثة: هو ثقة، ولم يصرّح مكحول بالسماع في هذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث مكحول.

❁❁❁

حديث رقم (198):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدٌ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ البَرَّادِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– يُصَلِّي لَنَا، قَالَ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ: قُلْ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: قُلْ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، قَالَ: قُلْ، فَقُلْتُ، مَا أَقُولُ؟ قَالَ: **(قُلْ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَأَبُو سَعِيدٍ البَرَّادُ هُوَ: أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ[8].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود عن محمد بن الْمُصَفَّى تابع عبد بن حميد في روايته عن ابن أبي فديك به بمثله[9].

---

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/ 462).

(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 377).

(3) الذهبي، الكاشف (ج1/ 623).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص545).

(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص46).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/148).

(7) ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (ج5/280).

(8) [سنن الترمذي، الدعوات/ فِي انْتِظَارِ الفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، 5/ 459: رقم الحديث3575].

(9) [أبو داود: سنن أبي داود، أبواب النوم/ ما يقول إذا أصبح، 4/321: رقم الحديث5082].

وأخرجه الإمام أحمد[1] والنسائي[2] كلاهما من طريق أبي عاصم (الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ) تابع ابن أبي فديك في روايته عن ابْن أَبِي ذِئْبٍ به بنحوه.

رجال الإسناد:

* **مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[3].

قال عنه ابن سعد: "وكان كثير الحديث وليس بحجة"[4]، لكن ابن حجر اعتبر أن كلام ابن سعد في ابن أبي فديك بلا حجة أو مستند فقال: "تكلم فيه ابن سعد بلا مستند"[5].

وقال الذهبي: "صدوق"[6]، وقال أيضاً: "ثقة مشهور"[7].

وهو صدوق كما قال ابن حجر.

* **أَسِيدٌ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، أَبُو سَعِيد البراد**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[8].

قال عنه ابن سعد: "كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ"[9]، وقال عنه الذهبي: "صَدُوقٌ"[10].

وهو كما قال ابن حجر: صدوق.

* **مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[11].

وَثَّقَهُ ابن معين[12]، وقال أَبُو داود عنه: "ثقة روى عنه غير واحد"[13].

---

(1) [احمد بن حنبل: المسند، 335/37: رقم الحديث22664].
(2) [النسائي: سنن النسائي، الاستعاذة/ ذكر فضل ما يتعوذ به المتعوذون، 202/7: رقم الحديث7811].
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص468).
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/ 503).
(5) ابن حجر، هدي الساري (ص463).
(6) الذهبي، الكاشف (ج2/ 158).
(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 556).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص111).
(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص 344).
(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 617).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص536).
(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 247).
(13) المزي، تهذيب الكمال (ج28/ 126).

كذلك وَثَّقَهُ ابن حبان[1]، والذهبي[2].

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب.

❁❁❁

حديث رقم (199):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ –ﷺ–، يَقُولُ: **(أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي من طريق الليث بن سعد[4]، وأخرجه ابن خزيمة[5] والحاكم[6] كلاهما من طريق عبد الله بن وهب.

كلاهما: (الليث، وابن وهب) عن مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمٌ بْنُ عَامِرٍ، وَضَمْرَةُ ابْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ عن أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ به بنحوه.

---

(1) ابن حبان، الثقات (ج5/ 422).

(2) الذهبي، الكاشف (ج2/ 273).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ باب، 5/ 462: رقم الحديث3579].

(4) [النسائي: سنن النسائي، قيام الليل وتطوع النهار/ ذكر الساعات التي نهى عن الصلاة فيها، 213/2: رقم الحديث1556].

(5) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصلاة/ استحباب الدعاء في نصف الليل الآخر، 182/2: رقم الحديث1147].

(6) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، صلاة التطوع، 453/1: رقم الحديث1162].

رجال الإسناد:

* **إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطَّبَّاعُ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"(1).

قال عنه أحمدُ بن حنبل: "ثبت كيس"(2)، قال البخاري: "مشهور الحديث"(3).

وقال صالحٌ بنُ محمد الحافظ: "لا بأس به صدوق"(4)، قال أبو حاتم: "هو صدوق"(5)، ووثقه النسائي(6)، والذهبي(7).

قالت الباحثة: هو ثقة.

* **مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحِ بنِ حُدَيْرِ بنِ سَعِيْدٍ الحَضْرَمِيُّ**، ابن حجر: "صدوق له أوهام"(8).

قال ابن سعد: "وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ"(9)، وقال ابن معين: "كَانَ يحيى بن سعيد الْقطَّان لَا يرضى مُعَاوِيَة بن صَالح"(10).

وَثَّقَهُ أحمد(11) والعجلي (12)، والنَّسَائِيّ(13).

وقال أَبُو زُرْعَة: "ثقة محدث"(14)، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"(15)، ووصفه الذهبي: "الحَافِظُ، الثِّقَةُ"(16).

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 102).
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج3/ 689).
(3) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/ 399).
(4) المزي، تهذيب الكمال (ج2/ 463).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 231).
(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج3/ 689).
(7) الذهبي، الكاشف (ج1/ 238).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 538).
(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 521).
(10) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري (ج4/ 91).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 382).
(12) العجلي، معرفة الثقات (ص432).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/ 209).
(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 382).
(15) المرجع السابق (ج8/ 382).
(16) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/ 158).

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث أبي أمامة الباهلي.

❁❁❁

حديث رقم (200):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ –ﷺ– يَخْدُمُهُ، قَالَ: **(فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ –ﷺ– وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى؟ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي عن مُحَمَّدٍ بْن الْمُثَنَّى به بمثله[2]، والإمام أحمد عن وهب بن جرير به بمثله[3].

وأخرجه الطبراني من طريق شعبه تابع جريراً في روايته عن منصور بن زاذان به بمثله[4].

رجال الإسناد:

* **جريرُ بْنُ حازمِ بْنِ زيدِ بْنِ عبدِ الله الأزدي، أبو النضر البصري،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ لكن في حديثِهِ عن قتادةَ ضُعِّف، وله أوهامٌ إذا حدث من حفظِهِ، مات سنةَ سبعينَ بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه"[5].

قالت الباحثة: وحديثه عن غير قتاده، وقد تابعه شعبة.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله، 5/ 463: رقم الحديث3581].

(2) [النسائي: سنن االنسائي، عمل اليوم والليلة/ ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم، 139/9: رقم الحديث10115].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 227/24: رقم الحديث15480].

(4) [الطبراني: المعجم الكبير، 351/18: رقم الحديث893].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص138).

* **مَيْمُونٌ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق كثير الإرسال"[1].

وقال ابن أبي حاتم أن روايته عن أبي ذر وعائشة غير متصله[2].

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: "صدوق"[4].

وقال عمرو بن علي: "كان من أهل الخير وليس يقول في شيء من حديثه سمعت، ولم أُخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من الصحابة"[5].

قالت الباحثة: ولم يثبت سماعه من الصحابة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ.

❁❁❁

حديث رقم (201):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ –ﷺ–، إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(مَنِ القَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: عَجِبْتُ لَهَا فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ –ﷺ–)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ هُوَ: حَجَّاجُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّوَّافُ وَيُكْنَى أَبَا الصَّلْتِ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ[6].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص556).

(2) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص214).

(3) ابن حبان، الثقات (ج416/5).

(4) الذهبي، الكاشف (ج311/2).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/ 389).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ دعاء أم سلمة، 5/ 467: رقم الحديث3592].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن إسماعيل بن إبراهيم به بمثله[1].

وأخرجه الإمام مسلم عن زهير بن حرب[2]، والإمام النسائي عن محمد بن شجاع[3]، كلاهما تابعا أحمد بن إبراهيم في روايته عن إسماعيل بن إبراهيم به بمثله.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق ابن لهيعة تابع الحجاج في روايته عن أبي الزبير به بمثله[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناد ثقات، وفيه:

* **أبو الزبير، وهو محمدٌ بنُ مسلمِ بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم أَبو الزُّبَيْرِ المكيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس"[5]، سبقت الترجمة له[6]، وهو مدلس من الطبقة الثالثة[7].

قالت الباحثة: هو صدوق، وقد صرّح بالسماع في هذا الحديث في رواية أحمد السابقة في التخريج[8].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث الحَجَّاج بْن أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْر.

❁❁❁

(1) [أحمد بن حنبل: المسند، 245/8: رقم الحديث4627].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة/ ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقرءاة، 420/1: رقم الحديث601].

(3) [النسائي: سنن النسائي، الافتتاح/ القول الذي تفتتح به الصلاة، 461/1: رقم الحديث962].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 15/10: رقم الحديث5722].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506).

(6) راجع الحديث رقم (73).

(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص45).

(8) [أحمد بن حنبل: المسند، 15/10: رقم الحديث5722].

حديث رقم (202):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ –ﷺ–، فَقَالَتْ: **(يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى الخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الحَجَلَةِ).**

الزِّرُّ: يُقَالُ بَيْضٌ لَهَا، وَفِي البَابِ عَنْ سَلْمَانَ، وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ الْمُزَنِيِّ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَبِي رِمْثَةَ، وَبُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، وَعَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[2] والإمام مسلم[3] كلاهما عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري عن محمد بن عبيد الله[4]، وعن عبد الرحمن بن يونس[5]، وعن إبراهيم بن حمزة[6]، والإمام مسلم عن محمد بن عباد[7].

رجال الإسناد:

رجال إسناد ثقات، وفيه:

* **حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المدني أَبُو إِسْمَاعِيل الحارثي**، "صحيح الكتاب صدوق يهم"[8].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ في خاتم النبوة، 6/ 39: رقم الحديث3643].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الدعوات/ الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم، 76/8: رقم الحديث6352].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفضائل/ إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله، 1823/4: رقم الحديث2345].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، المناقب/ خاتم النبوة، 186/4: رقم الحديث3541].

(5) [المرجع السابق، الوضوء/ باب، 49/1: رقم الحديث190].

(6) [المرجع نفسه، المرضى/ من ذهب بالصبي المريض ليدعى له، 120/7: رقم الحديث5670].

(7) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الفضائل/ إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله، 1823/4: رقم الحديث2345].

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص144).

وَثَّقَهُ ابن سعد[1]، وابن المديني[2]، والعجلي[3]، وابن حبان[4]، والذهبي[5].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث حاتم بن إسماعيل.

❁❁❁

حديث رقم (203):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- قَالَ: **(إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ)**.

وقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ فَقَالُوا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ -أَوْ قَالَ ابْنُ الخَطَّابِ فِيهِ، شَكَّ خَارِجَةُ-، إِلاَّ نَزَلَ فِيهِ القُرْآنُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ.

وَفِي البَابِ عَنِ الفَضْلِ بْنِ العَبَّاسِ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الْوَجْهِ[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن حبان من طريق سوار بن عبد الله تابع محمداً بن بشار في روايته عن أبي عامر العقدي به بمثله[7].

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 493).

(2) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص 118).

(3) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 275).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/ 210).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/ 300).

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ باب، 6/ 58: رقم الحديث3682].

(7) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، إجراء الحق على قلب عمر بن الخطاب -ﷺ-، 318/15: رقم الحديث6895].

وأخرجه الإمام أحمد من طريق نافع بن أبي نعيم[1]، والطبراني من طريق الضحاك بن عثمان[2]، كلاهما (نافع، والضحاك) تابعا خارجة بن عبد الله في روايته عن نافع مولى ابن عمر به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق له أوهام"[3]، سبقت الترجمة له[4].

قالت الباحثة: هو صدوق له أوهام، وقد تابعه في هذا الحديث نافع بن أبي نعيم، والضحاك بن عثمان.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

❁❁❁

حديث رقم (204):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **(كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- جَالِسًا فَسَمِعْنَا لَغَطًا وَصَوْتَ صِبْيَانٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهَا، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ تَعَالَيْ فَانْظُرِي، فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لَحْيَيَّ عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللهِ -ﷺ-، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ إِلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ لِي: أَمَا شَبِعْتِ، أَمَا شَبِعْتِ. قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ لاَ لأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ عُمَرُ، قَالَتْ: فَارْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا: قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ قَدْ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[5].

---

(1) [أحمد بن حنبل: المسند، 114/9: رقم الحديث5145].

(2) [الطبراني: المعجم الأوسط، 95/1: رقم الحديث289].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 186).

(4) راجع الحديث رقم (119).

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب، 6/ 62: رقم الحديث3691].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن عبد الله بن محمد تابع الحسن بن الصباح في روايته عن زيد بن حباب به بنحوه[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم وكان عابداً فاضلاً"[2].

سبقت الترجمة له[3].

قالت الباحثة: هو صدوق إن شاء الله، وله متابعة.

* **زيد بْن الحُباب أَبُو الْحُسَيْن العُكْلي**، قال عنه ابن حجر: " صدوق يخطىء في حديث الثوري"[4].

وَثَّقَهُ ابن المديني[5]، وابن معين[6].

قال أبو حاتم: "هو صدوق صالح الحديث"[7]، وَوَثَّقَه العجلي[8].

قالت الباحثة: هو صدوق.

* **خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق له أوهام"[9]، سبقت الترجمة له[10].

---

(1) [النسائي: سنن النسائي، عشرة النساء/ إباحة الرجل لزوجته النظر إلى اللعب، 182/8: رقم الحديث8908].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص161).

(3) راجع الحديث رقم (20).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص222).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 561).

(6) المرجع السابق (ج3/ 561).

(7) المرجع السابق (ج3/ 561).

(8) العجلي، معرفة الثقات (ج1/ 377).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص186).

(10) راجع الحديث رقم (119).

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر صدوق له أوهام، وليس له متابعه في هذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، غريب من حديث زيد بن حباب.

❁❁❁

حديث رقم (205):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ فِي جَيْشِ العُسْرَةِ: مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً، وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الجَيْشَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ[1] لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ بِثَمَنٍ فَابْتَعْتُهَا فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ، نَعَمْ، وَأَشْيَاءَ عَدَّدَهَا).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن حبان من طريق أبي نصر التمار[3]، والإمام البزار من طريق علي بن معبد[4].

كلاهما: (أبو نصر التمار، وعلى بن معبد) تابعا عبد الله بن جعفر في روايته عن عبيد الله بن عمرو به بنحوه.

(1) وهي بئر رومة، أو بئر عثمان –ﷺ–.

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، 6/ 66: رقم الحديث3699].

(3) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، 348/15: رقم الحديث6916].

(4) [البزار: مسند البزار، 56/2: رقم الحديث398].

وأخرجه الإمام أحمد[1] والنسائي[2] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن تابع أبا عبد الرحمن السلمي به بنحوه.

رجال الإسناد:

عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قال عنه ابن حجر: "ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه"[3].

وَثَّقَه ابن معين[4]، والعجلي[5]، وأبو حاتم[6]، والذهبي[7].

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً حتى كان لا يدرى ما يخرج منه"[8].

* **عمرّو بنُ عبدِ الله بن عبيد، ويقال: عليّ، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أَبو إِسْحَاقَ السَبِيعي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، مكثرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة" [9]، وأنكر الذهبي اختلاطه فقال: "شاخ ونسى ولم يختلط"[10].

وقد ذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الثالثة من طبقات المدلسين[11]، ولم يصرح بالسماع، لكن عدد من العلماء قبل حديثه مالم يثبت تدليس حديث بعينه، فقد قال يعقوب الفسوي: "وحديث سفيان وأبي إسحاق والأعمش ما لم يعلم أنه مدلس، يقوم مقام الحجة"[12].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.

❁❁❁

(1) [أحمد بن حنبل: المسند، 478/1: رقم الحديث419].
(2) [النسائي: سنن النسائي، وقف المساجد، 145/6: رقم الحديث6403].
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 298).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 24).
(5) العجلي، معرفة الثقات (ص 252).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 24).
(7) الذهبي، الكاشف (ج1/ 543).
(8) ابن حبان، الثقات (ج8/ 352).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).
(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج270/3).
(11) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).
(12) يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/ 637).

حديث رقم (206):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَلاَءُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: **(كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللهِ –ﷺ– حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[2]، والإمام أبو داود[3] كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، تابع الحارث بن عمير في روايته عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق سالم تابع نافعاً في روايته عن ابن عمر بنحوه[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَر عن نافعَ.

❁❁❁

حديث رقم (207):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَّرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ، قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ ثَلاَثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– فَلَنْ أَسُبَّهُ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– يَقُولُ لِعَلِيٍّ وَخَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ تُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ –

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ في مناقب عثمان بن عفان –رضي الله عنه–، 6/ 71: رقم الحديث3707].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، فضائل الصحابة/ مناقب عثمان بن عفان –رضي الله عنه–، 14/5: رقم الحديث3696].

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، السنة/ في التفضيل، 206/4: رقم الحديث4627].

(4) [المرجع السابق، السنة/ في التفضيل، 206/4: رقم الحديث4628].

ﷺ-: (أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَأَتَاهُ وَبِهِ رَمَدٌ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةَ ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾[1] ، دَعَا رَسُولُ اللهِ -ﷺ-عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن قتيبة بن سعيد به بنحوه[3]، كذلك أخرجه الترمذي عن قتيبة به بنحوه مختصراً[4].

أخرجه الإمام مسلم عن قُتَيْبَة بْن سَعِيد، وَمُحَمَّد بْن عَبَّاد عن حاتم بن إسماعيل به بمثله[5].

وأخرجه البزار من طريق أَبي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ تابع حاتماً بن إسماعيل في الرواية عن بكير بن مسمار به بنحوه[6].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **حَاتِمُ بْن إِسْمَاعِيلَ المدني أَبُو إِسْمَاعِيل الحارثي**، "صحيح الكتاب صدوق يهم"[7].

سبقت الترجمة له[8].

قالت الباحثة: هو صدوق.

---

(1) [آل عمران: 61].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب علي بن أبي طالب -ﷺ-، 6/ 83: رقم الحديث3724].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 160/3: رقم الحديث1608].

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة آل عمران، 5/ 75: رقم الحديث2999].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ فضائل علي بن أبي طالب -ﷺ-، 1871/4: رقم الحديث2404].

(6) [البزار: مسند البزار، 324/3: رقم الحديث1120].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص144).

(8) راجع الحديث رقم (47).

* **بُكَيْر بْن مِسْمَارٍ الزهري المدني أبو محمد**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[1].

سبقت الترجمة له[2].

قالت الباحثة: صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث بُكَيْر بْن مِسْمَار.

❁❁❁

حديث رقم (208):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **(مَرَّ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– فَسَمِعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ، فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، أُنَيْسٌ. قَالَ: فَدَعَا لِي رَسُولُ اللهِ –ﷺ– ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الآخِرَةِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– [3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[4] والإمام النسائي[5]، كلاهما عن قتيبة بن سعيد به بمثله، والإمام عبد الزراق عن جعفر بن سليمان به بمثله[6].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص128).

(2) راجع الحديث رقم (47).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب أنس بن مالك –ﷺ–، 6/ 160: رقم الحديث3827].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، فضائل الصحابة/ من فضائل أنس بن مالك –ﷺ–، 1929/4: رقم الحديث2481].

(5) [النسائي: سنن النسائي، المناقب/ أنس بن مالك –ﷺ–، 366/7: رقم الحديث8235].

(6) [عبد الرزاق: المصنف، الصلاة/ الرجل والرجلان يدخلان المسجد، 291/2: رقم الحديث3417].

* **جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضبعي**، قال عنه ابن حجر: "صدوق زاهد لكنه كان يتشيع"[1].

وَثَّقَه ابن المديني[2]، وابن معين[3]، وقال أحمد: "لا بأس به"[4].

لكن ابن المديني قال عن أحاديثه عن ثابت: "أكثر جعفر -يعني ابن سليمان- عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ-"[5].

قال الجوزجاني: "روى أحاديث منكرة وهو ثقة متماسك كان لا يكتب"[6].

سَمِعْتُ يَحْيى بْنَ مَعِين يَقُولُ جَعْفَر بْن سُلَيْمَان الضبعي ثقة.

وقال الذهبي: "صدوق"[7]، وقال مرة أخرى: "ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، قيل كان أمياً وهو من زهاد الشيعة"[8].

قالت الباحثة: هو صدوق، وليس للحديث علاقة ببدعته.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث أنس بن مالك.

❁❁❁

حديث رقم (209):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ قال: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قال: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- وَهُوَ يَحْفِرُ الخَنْدَقَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ وَيَمُرُّ بِنَا فَقَالَ:

(اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشَ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ).

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَأَبُو حَازِمٍ اسْمُهُ: سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ الأَعْرَجُ الزَّاهِدُ[9].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص140).

(2) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص53).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/ 380).

(4) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 481).

(5) المرجع السابق (ج2/ 481).

(6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص184).

(7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص198).

(8) الكاشف (ج1/ 294).

(9) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب أبي موسى الأشعري -ﷺ-، 6/ 176: رقم الحديث3856].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن محمد بن عبد الله بن بمثله[1]، وأخرجه أيضاً عن أحمد بن المقدام تابع محمداً بن عبد الله في روايته عن الفضيل بن سليمان به بمثله[2].

وأخرجه الإمام البخاري[3] ومسلم[4] كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبي حازم تابع الفضيل بن سليمان في روايته عن أبي حازم به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **الفُضيل بن سليمان النُّمَيْري**، قال عنه ابن حجر: "صدوق له خطأ كثير"[5].

قَالَ يحيى: "غير بِثِقَة"[6]، وَقَالَ أَبُو زرْعَة: "لين الحَدِيث"[7]، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوى"[8]، وكذا قال النسائي[9].

وذكره ابن حبان في الثقات[10].

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ، وقد تابعه عبد العزيز بن أبي حاتم.

الحكم على إسناد الحديث:

صحيح لغيره، وهو غريب من حديث سلمة بن دينار (أبو حازم).

❁❁❁

(1) [البخاري: صحيح البخاري، مناقب الأنصار/ دُعَاءِ النَّبِيِّ -ﷺ-: "أَصْلِحِ الأَنْصَارَ، وَالمُهَاجِرَةَ"، 34/5: رقم الحديث3797].

(2) [المرجع السابق، الرقاق/ لا عيش إلا عيش الآخرة، 88/8: رقم الحديث6414].

(3) [المرجع نفسه، المغازي/ غزوة الخندق وهي الأحزاب، 107/5: رقم الحديث4098].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الجهاد والسير/ غزوة الأحزاب وهي الخندق، 1431/3: رقم الحديث1804].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص447).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين _رواية الدوري_ (ج4/ 296).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/ 72).

(8) المرجع السابق (ج7/ 72).

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 88).

(10) ابن حبان، الثقات (ج7/ 316).

حديث رقم (210):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: **(مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللهِ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ –ﷺ– قَالَتْ: وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ –ﷺ– قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ –ﷺ– إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ –ﷺ– دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ –ﷺ– قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ –ﷺ– فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي إِذًا لَبَذِرَةٌ[1] أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ فَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن محمد بن بشار به بمثله[3].

وأخرجه الإمام أبو داود عن محمد بن بشار، وعن الحسن بن علي كلاهما عن عثمان بن عمر به بمثله[4].

وأخرجه الإمام الحاكم من طريق العباس بن محمد تابع محمداً بن بشار في روايته عن عثمان بن عمر به بمثله[5].

---

(1) البَذِرُ: الَّذِي يُفْشِي السِّرَّ ويُظْهِر مَا يَسْمعه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج110/1).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ ما جاء في فضل فاطمة _رضي الله عنها_، 138/6: رقم الحديث3872].

(3) [النسائي: سنن النسائي، المناقب/ مناقب فاطمة بنت رسول الله –ﷺ–، 393/7: رقم الحديث8311].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، النوم/ ما جاء في القيام، 355/4: رقم الحديث5217].

(5) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، مناقب فاطمة بنت رسول الله –ﷺ–، 167/3: رقم الحديث4732].

وأخرجه البخاري من طريق النضر بن شميل تابع عثمان بن عمر في روايته عن إسرائيل به بمثله[1].

رجال الإسناد:

* **مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ، أَبُو حَازِمٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[2].

وَثَّقَه أحمد[3] وابن معين[4]، والعجلي[5]، وابن حبان[6]، والذهبي[7].

قالت الباحثة: ثقة.

* **المِنْهال بن عَمْرو الأَسَدِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[8].

قال أحمد: "ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد، لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب"[9]. وَوَثَّقَهُ ابن معين[10]، وقال ابن عدي: "وأحاديث المنهال ليست بالكثيرة"[11].

قال الدارقطني: "صدوق"[12]، وقال الذهبي: "شيخ ما علمت فيه ضعفاً"[13].

قالت الباحثة: صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث عائشة –رضي الله عنها–.

❁❁❁

(1) [البخاري: الأدب المفرد، قيام الرجل لأخيه، 326/1: رقم الحديث947].
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص555).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج253/8).
(4) المرجع السابق (ج253/8).
(5) العجلي، معرفة الثقات (ج306/2).
(6) ابن حبان، الثقات (ج484/7).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 539).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص547).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج357/8).
(10) المرجع السابق (ج357/8).
(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج42/8).
(12) الدارقطني، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج2/ 665).
(13) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 399).

حديث رقم (211):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قِيلَ: **(يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ: أَبُوهَا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ(1).

تخريج الحديث:

الإمام ابن ماجه(2) والإمام البزار(3) كلاهما عن أحمد بن عبده به بمثله.

وأخرجه الإمام ابن ماجه عن الحسين بن الحسن(4)، والحاكم من طريق محمد بن عبد الأعلى(5)، كلاهما تابعا أحمد بن عبده في روايته عن المعتمر بن سليمان به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***حُمَيْد بن أبي حميد الطَّوِيلِ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ مُدلس، وعابهُ زائدة لدخولهِ في شيءٍ مِنْ أَمْرِ الأُمراء"(6).

وقد ذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين(7)، ولم يصرّح بالسماع من أنس في هذا الحديث.

لكن الحافظ أبو سعيد العلائي قال: "فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسه فقد تبين الواسطة فيها وهو ثقة صحيح"(8).

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ من فضل عائشة –رضي الله عنها– 6/ 190: رقم الحديث3890].

(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، المقدمة/ فضل أبي بكر الصديق –ﷺ–، 38/1: رقم الحديث101].

(3) [البزار: مسند البزار، 150/13: رقم الحديث6558].

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، المقدمة/ فضل أبي بكر الصديق –ﷺ–، 38/1: رقم الحديث101].

(5) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله –ﷺ–، 13/4: رقم الحديث6739].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).

(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج40/3).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، لبيان الواسطة بين حميد وأنس، وهو غريب من حديث المعتمر بن سليمان، عن حميد عن أنس -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (212):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدٌ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ، قَالَتْ: بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ -ﷺ- وهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: قَالَتْ لِي حَفْصَةُ: إِنِّي بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: **(وَإِنَّكِ لاَبْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟ ثُمَّ قَالَ: اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وأخرجه الإمام النسائي عن أبي عاصم[3]، والإمام الطبراني عن إسحاق ابن أبراهيم[4]، والإمام ابن حبان من طريق محمد بن عبد الملك[5].

أربعتهم: (الإمام أحمد، وأبو عاصم، وإسحاق، ومحمد) تابعوا إسحاق بن منصور، وعبداً بن حميد في روايته عن عبد الرزاق به بمثله.

رجال الإسناد:

***عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ همامٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهير عَمي في آخر عمره فَتَغيّر، وكانَ يَتشيّع"[6]، سبقت الترجمة له[7].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ في فضل أزواج النبي -ﷺ-، 6/ 192: رقم الحديث3894].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 384/19: رقم الحديث12392].

(3) [النسائي: سنن النسائي، عشرة النساء/ الافتخار، 163/8: رقم الحديث8870].

(4) [الطبراني: المعجم الكبير، 70/24: رقم الحديث186].

(5) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، ذِكْرُ تَعْظِيمِ النَّبِيِّ ـﷺ ـ صَفِيَّةَ وَرِعَايَتُهُ حَقَّهَا، 193/16: رقم الحديث7211].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(7) راجع الحديث رقم (38).

* **مَعْمَرٌ بْنُ راشِدٍ الأزدي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أنَّ في روايتهِ عن ثابتٍ والأعمشِ وهشامِ بن عروةٍ شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة"[1]، سبقت الترجمة له[2].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عبد الرزاق عن معمر.

❁❁❁

حديث رقم (213):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– لِمَكَّةَ: **(مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني[4]، والإمام ابن حبان[5]، كلاهما من طريق فضيل بن الحسين الْجَحْدَرِيِّ تابع محمداً بن موسى في روايته عن الفضيل بن سليمان به بمثله.

وأخرجه الإمام الحاكم من طريق زهير بن معاوية تابع الفضيل بن سليمان في روايته عن عبد الله ابن عثمان به بنحوه[6].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى البَصْرِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "لين"[7].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص541).

(2) راجع الحديث رقم (38).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ في فضل مكة، 6/ 208: رقم الحديث3926].

(4) [الطبراني: المعجم الكبير، 270/10: رقم الحديث10633].

(5) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، البر والإحسان/ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَكَّةَ كَانَتْ أَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ –ﷺ–، 23/9: رقم الحديث3709].

(6) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، المناسك، 661/1: رقم الحديث1787].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص509).

قال أبو حاتم: "شيخ"[1]، وَثَّقَهُ ابن حبان[2].

قال عنه الذهبي: "صدوق ضَعَّفَهُ أبو داود"[3]. وقال مرة: "صالح الحديث"[4].

قالت الباحثة: ضعيف.

* **الفضيل بن سليمان النُّمَيري،** قال عنه ابن حجر: "صدوق له خطأ كثير"[5].

سبقت الترجمة له[6].

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ، وقد تابعه زهير بن معاوية.

* **عَبد اللهِ بْنُ عُثمان بْن خُثَيم، أَبو عُثمان، المَكِّيّ،** قال عنه ابن حجر: "صدوق"[7].

قال عنه ابن سعد: "كَانَ ثِقَةً وَلَهُ أَحَادِيثُ حَسَنَةٌ"[8].

ذكره البخاري في التاريخ[9]، وَوَثَّقَه العجلي[10].

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان يخطىء"[11].

وَثَّقَه الذهبي[12].

قالت الباحثة: هو ثقة.

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج84/8).
(2) ابن حبان، الثقات (ج108/9).
(3) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص171).
(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص376).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص447).
(6) راجع الحديث رقم (209).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص313).
(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج487/5).
(9) البخاري، التاريخ الكبير (ج146/5).
(10) العجلي، معرفة الثقات (ج46/2).
(11) ابن حبان، الثقات (ج34/5).
(12) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص222).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، محمد بن موسى ضعيف الحديث، لكنه توبع، وهو غريب من حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ.

❁❁❁

حديث رقم (214):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنِ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– قَالَ: **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا، قَالَ: هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا، أَوْ قَالَ: مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ–[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن علي بن عبد الله[2]، وكذا أخرجه الإمام أحمد[3].

كلاهما: (علي بن عبد الله والإمام أحمد) تابعا بشراً بن آدم في روايته عن أَزْهَرِ بْن سَعْدٍ أَبي بَكْرٍ السَّمَّانِ به بمثله.

وأخرجه البخاري أيضاً من طريق حسن بن حسين تابع أزهر السمان في روايته عن ابن عون به بنحوه[4].

رجال الإسناد:

* **بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنِ بِنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق فيه لين"[5].

قال ابن أبي حاتم: "ليس بقوى"[6]، ذكره ابن حبان في الثقات[7].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ فضل الشام واليمن، 6/ 227: رقم الحديث3953].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الفتن/ قَوْلِ النَّبِيِّ –ﷺ–: (الفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ)، 9/ 53: رقم الحديث7094].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 193/10: رقم الحديث5986].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، الاستسقاء/ ما قيل في الزلازل والآيات، 33/2: رقم الحديث1037].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص122).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 351).

(7) ابن حبان، الثقات (ج8/ 144).

وقال الذهبي: "صدوق"[1].

قالت الباحثة: صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث ابْنِ عَوْنٍ.

(1) الذهبي، الكاشف (1/ 267).

المبحث الخامس:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن صحيح غريب وقد روى من غير وجه عن فلان.

ويشتمل على الأحاديث التي قال فيها الترمذي:

- ❖ حسن صحيح غريب وقد روى من غير وجه عن فلان.
- ❖ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَهُوَ حَدِيثُ فلان.

حديث رقم (215):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، وَقَتَادَةُ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا المَدِينَةَ، فَاجْتَوَوْهَا[1]، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ– فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: **(اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا)**، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ –ﷺ–، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، وَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلَامِ، فَأُتِيَ بِهِمُ النَّبِيُّ –ﷺ–، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلَافٍ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ[2]، وَأَلْقَاهُمْ بِالحَرَّةِ، قَالَ أَنَسٌ: فَكُنْتُ أَرَى أَحَدَهُمْ يَكُدُّ الأَرْضَ بِفِيهِ، حَتَّى مَاتُوا، وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: يَكْدُمُ الأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّى مَاتُوا.

هَذَا **حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْمِ، قَالُوا: لَا بَأْسَ بِبَوْلِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ [3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سعيد بنحوه [4]، وابن حبان من طريق شعبة بنحوه [5]، كلاهما عن قتادة عنه به مرفوعاً.

---

(1) أي: عافوا المقام بالمدينة، فأصابهم بها الجوى في بطونهم، يقال: اجتويت المكان: إذا كرهت الإقامة به لضرر يلحقك فيه. انظر: الخطابي، معالم السنن (ج397/3).

(2) سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ: أَحْمَى لَهَا مَسَامِيرَ فَكَحَّلَهَا بِهَا. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (ج399/2).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الطهارة عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في بول ما يؤكل لحمه،28/1: رقم الحديث 72]

(4) [البخاري: صحيح البخاري، الطب/ بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لاَ تُلاَئِمُهُ،129/7: رقم الحديث 5727].

(5) [ابن حبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، الطهارة/ النجاسة وتطهيرها، ذكر العلة التي من أجلها أبيح للعرنيين في شرب أبوال الإبل، 230/4: رقم الحديث1388]..

وأخرجه البخاري من طريق ابن عون بنحوه[1]، والنسائي من طريق حجاج بن الصواف بنحوه[2]، كلاهما عن سلمان أبي رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة عن أنس مرفوعاً إلى النبي -ﷺ-.

وأخرجه الإمام مسلم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعاً بنحوه[3]، وأخرجه الإمام مسلم[4] والترمذي من طريق حميد عن أنس مرفوعاً[5].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات وفيه:

***حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بن دينار البصري، أبو سلمة**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ أثبتُ الناس في ثابتٍ وتغيرَ حفظُهُ بأخرة[6].

أما ما كان من اختلاط حماد بن سلمة فلا ضير منه، لأن العلماء أخذوا برواية عفان بن مسلم عنه، فقد قال ابن معين: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"[7]، وهذا الحديث من رواية عفان بن مسلم عنه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث صحابي حيث ورد من عدة وجوه جميعها عن أنس -رضي الله عنه-.

❁❁❁

(1) [البخاري: صحيح البخاري، باب / لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا، 163/8: رقم الحديث6804].
(2) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/ تأويل قول الله: ﴿إنما جزاء اللذين..﴾، 93/7: رقم الحديث 4024].
(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، القسامة/ حكم المحاربين والمرتدين، 1296/3: رقم الحديث1672].
(4) [المرجع السابق، القسامة/ حكم المحاربين والمرتدين 1296/3: رقم الحديث1672].
(5) [الترمذي: سنن الترمذي، الطب/ ما جاء في شرب أبوال الإبل 385/4: رقم الحديث2042].
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص178)، وانظر أيضاً: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص460).
(7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (33/3).

حديث رقم (216):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: **(لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ –ﷺ– اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ –ﷻ–: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ حَتَّى حَجَّ عُمَرُ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ –ﷺ– اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ فَقَالَ لِي: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَرِهَ وَاللَّهِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْهُ: فَقَالَ: هِيَ عَائِشَةُ، وَحَفْصَةُ، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي الحَدِيثَ فَقَالَ: كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ –ﷺ– لَيُرَاجِعْنَهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ اليَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ. قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَتْ**

قَالَ: وَكَانَ مَنْزِلِي بِالعَوَالِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ–قَالَ: فَيَنْزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ. قَالَ: فَكُنَّا نُحَدِّثُ أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الخَيْلَ لِتَغْزُوَنَا.

قَالَ: فَجَاءَنِي يَوْمًا عِشَاءً فَضَرَبَ عَلَيَّ الْبَابَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ. قُلْتُ: أَجَاءَتْ غَسَّانُ قَالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–نِسَاءَهُ. قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–؟ قَالَتْ: لاَ أَدْرِي، هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَأَتَيْتُ غُلاَمًا أَسْوَدَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، قَالَ: فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، قَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا حَوْلَ الْمِنْبَرِ نَفَرٌ يَبْكُونَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَأَتَيْتُ الغُلاَمَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، قَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَيْضًا فَجَلَسْتُ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَأَتَيْتُ الغُلاَمَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ: ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. قَالَ: فَوَلَّيْتُ مُنْطَلِقًا، فَإِذَا الغُلاَمُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: ادْخُلْ فَقَدْ أُذِنَ لَكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ –ﷺ–مُتَّكِئٌ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ، فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: لاَ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَا رَسُولَ اللهِ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ

النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ -ﷺ-لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ اليَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللهِ -ﷺ-؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَانَا اليَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَتْ، أَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِ اللهِ -ﷺ-، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ -ﷺ-. قَالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: لاَ تُرَاجِعِي رَسُولَ اللهِ -ﷺ-، وَلاَ تَسْأَلِيهِ شَيْئًا، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلاَ يَغُرَّنَّكِ إِنْ كَانَتْ صَاحِبَتُكِ أَوْسَمَ مِنْكِ، وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ -ﷺ-. قَالَ: فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْتَأْنِسُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَمَا رَأَيْتُ فِي البَيْتِ إِلاَّ أُهُبَةً ثَلاَثَةً. قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ، فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لاَ يَعْبُدُونَهُ، فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ: أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا. قَالَ: وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَعَاتَبَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ وَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ اليَمِينِ).

قَالَ الزُّهْرِيُّ، فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ -ﷺ- بَدَأَ بِي قَالَ: **(يَا عَائِشَةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ شَيْئًا فَلاَ تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ﴾[1] قَالَتْ: عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ).**

قَالَ مَعْمَرٌ، فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ تُخْبِرْ أَزْوَاجَكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: **(إِنَّمَا بَعَثَنِي اللَّهُ مُبَلِّغًا وَلَمْ يَبْعَثْنِي مُتَعَنِّتًا).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[2].

تخريج الحديث:

أخرج الترمذي الحديث مختصراً بنفس الإسناد السابق وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ"[3].

---

(1) [الأحزاب: 59].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرآن عن رسول الله-ﷺ-/ ومن سورة التحريم، 5/ 277: رقم الحديث3318].

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الذبائح/ صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله -ﷺ-، 4/ 221: رقم الحديث2461].

وقد سبق تخريجه[1].

❁❁❁

حديث رقم (217):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– قَالَ لَهُ: **(أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا، تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)**.

قَالَ البَرَاءُ: فَقُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: فَطَعَنَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: **(وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْبَرَاءِ، وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ البَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: **(إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ عَلَى وُضُوءٍ)**.

وَفِي الْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري من طريق شعبة بن الحجاج[3].

وأخرجه البخاري[4] ومسلم[5] أيضاً من طريق أبي الأحوص (سلام بن سليم).

كلاهما: (شعبة، وأبو الأحوص) تابعا سفيان بن عيينة في روايته عن أبي إسحاق الهمداني به بنحوه.

---

(1) راجع حديث رقم (37).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه، 5/ 336: رقم الحديث3394].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الدعوات/ ما يقول إذا نام، 69/8: رقم الحديث6313].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، التوحيد/ قوله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾، 142/9: رقم الحديث7488].

(5) [مسلم: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، 2082/4: رقم الحديث2710].

وأخرجه البخاري من طريق سعد بن عبيدة تابع أبي إسحاق الهمداني في روايته عن البراء بن عازب مرفوعاً بنحوه[1].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمرانَ ميمون الهلالي،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات[2].

سبقت الترجمة له[3].

قالت الباحثة: قال أبو زرعة: "لكن اتفقوا مع ذلك على قبول عنعنته"[4]، وقد تابعه عدد من الثقات.

* **عمرٌو بنُ عبدِ الله بن عبيد، ويقال: عليّ، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أَبو إِسْحَاقَ السَبِيعي،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، مكثرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة" [5]، وأنكر الذهبي اختلاطه فقال: "شاخ ونسى ولم يختلط"[6].

وقد ذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الثالثة من طبقات المدلسين[7].

قالت الباحثة: وقد صرح بالسماع في رواية البخاري السابقة في التخريج.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث البراء بن عازب.

❁❁❁

(1) [البخاري: صحيح البخاري، فضل من بات على الوضوء، 58/1: حديث رقم 247].
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص245).
(3) راجع الحديث رقم (20).
(4) أبو زرعة، المدلسين، (ص53).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج270/3).
(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).

حديث رقم (218):

قال الإمام الترمذي – رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي. قَالَ: **(قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** وَهُوَ حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

وَأَبُو الخَيْرِ اسْمُهُ: مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيُّ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[2]، ومسلم[3]، والنسائي[4] ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري عن عبد الله بن يوسف[5]، والإمام مسلم[6]، والإمام ابن ماجه[7] كلاهما عن محمد بن رمح.

كلاهما: (عبد الله بن يوسف، ومحمد بن رمح) تابعا قتيبة بن سعيد في روايته عن الليث بن سعد به بمثله.

وأخرجه البخاري من طريق عمرو تابع الليث في روايته عن يزيد بن أبي حبيب به بمثله[8].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما جاء في عقد التسبيح باليد، 5/ 432: رقم الحديث3531].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الدعوات/ الدعاء قبل السلام، 166/1: رقم الحديث834].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ استحباب خفض الصوت بالذكر، 2078/4: رقم الحديث2705].

(4) [النسائي: سنن النسائي، النعوت/ نوع آخر من الدعاء، 80/2: رقم الحديث1226].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، الدعوات/ الدعاء في الصلاة، 72/8: رقم الحديث6326].

(6) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ استحباب خفض الصوت بالذكر، 2078/4: رقم الحديث2705].

(7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الدعاء/ دعاء رسول الله –ﷺ–، 1261/2: رقم الحديث3835].

(8) [البخاري: صحيح البخاري، التوحيد/ قول الله تعالى: ﴿وكان الله سَمِيعًا بَصِيرًا﴾، 118/9: رقم الحديث7387].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ**، قال عنه ابن حجر: "ثقة فقيه وكان يرسل"[1].

سبقت الترجمة له[2].

قالت الباحثة: ولم يذكر العلماء أنه أرسل عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، وقد رضى البخاري هذا الطريق في صحيحه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث اللَّيْث عَن يَزِيد بْنِ أَبِي حَبِيبٍ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص600).

(2) راجع الحديث رقم (18).

المبحث السادس:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حديث فلان حديث حسن صحيح غريب.

حديث رقم (219):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –رضي الله عنه–، قَالَ: **(فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ –ﷺ– لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا، ثُمَّ نُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، وَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الخَمْسِ خَمْسِينَ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَمَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ.

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بنفس إسناده السابق[2].

وأخرجه ابن منده عن محمد بن أحمد تابع الترمذي في الرواية عن محمد بن يحيي بمثله[3].

وأخرجه الإمام أحمد[4]وعبد بن حميد[5].

وأخرجه ابن المنذر[6]، وأبو عوانة[7] كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم، وأخرجه أبو عوانه عن محمد ابن إسحاق[8].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الصلاة/ باب كم فرض الله على عباده من الصلوات 417/1: رقم الحديث213].

(2) [عبد الرزاق الصنعاني: المصنف، باب ما جاء في فرض الصلاة، 452/1: رقم الحديث1768].

(3) [ابن منده: الإيمان، ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به النبي –ﷺ–، 714/2: رقم الحديث711].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 86/20 : رقم الحديث12641].

(5) [عبد بن حميد: مسند عبد بن حميد، 211/2: رقم الحديث1156].

(6) [ابن المنذر: الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ذكر ابتداء فرض الصلوات الخمس، 317/2: رقم الحديث926].

(7) [أبو عوانة: المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم –الشهير بمستخرج أبي عوانه–، الإيمان/أبواب في الرد على الجهمية 120/1: رقم الحديث356].

(8) [أبو عوانة: مستخرج أبي عوانة، كتاب الإيمان/أبواب في الرد على الجهمية، 120/1: رقم الحديث356].

أربعتهم: (أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن إسحاق) تابعوا محمداً ابن يحيي في روايته عن عبد الرزاق به بمثله.

وأخرجه ابن ماجه بنحوه مطولاً من طريق يونس بن يزيد تابع معمراً في روايته عن الزهري[1].

رجال الإسناد:

* **عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ همامٍ** بنِ نافعٍ الحِمْيَري[2] مولاهم، أبو بكر الصَنْعاني[3]،قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهير عَمي في آخر عمره فَتَغيّر، وكانَ يَتشيّع"[4].

سبقت الترجمة له[5].

والخلاصة فيه: قد ميَّزَ العلماء من أخذ منه بعد الاختلاط، فالضابط لذلك قول أحمد بن حنبل السابق[6]. وأما تشييعه فالظاهر أنه لم يكن يغلو في التشيع حيث سُمع مرة وهو يقول: "أُفَضِّل الشَّيخين بتفضيلِ عَليٍّ إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما ما فضّلتهما، كَفَى بي ازْدِرَاءً أن أحبَّ علياً ثم أُخَالفَ قوله"[7]، وكذلك فالحديث ليس له علاقة ببدعته.

وقد أخذ جمهور العلماء ما في تصانيفه بالقبول، وأما ما حدث من حفظه بعدما عَمي ففيهِ ما فيه.

* **مَعْمَرٌ بْنُ راشدٍ الأزدي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ إلا أنَّ في روايتهِ عن ثابتٍ والأعمشِ وهشامِ بن عروةٍ شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة"[8].

---

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، إقامة الصلاة والسنة فيها/ ما جاء في فرض الصلوات الخمس، 448/1: رقم الحديث1399].

(2) هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. انظر: السمعاني، الأنساب (ج270/2).

(3) هذه النسبة إلى (صنعاء)، وهي بلدة باليمن قديمة معروفة. انظر: السمعاني، الأنساب (ج3/ 556).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(5) راجع الحديث رقم (37).

(6) انظر: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص266).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/ 280).

(8) المرجع السابق (ص541).

وقال أحمد: "لا تضم معمراً إلى أحد إلا وجدتهُ يتقدمه، كان من أطلب أهل زمانه للعلم"[1].

وصفه النسائي بأنه: "ثقة مأمون"[2]. وقال عنه أبو حاتم: "ما حدَّث بالبصرةِ ففيهِ أغاليط، وهو صالحُ الحديث"[3].

قال عنه الذهبي: "ثقةٌ حافظٌ، ولهُ ما يُنْكر"[4].

قالت الباحثة: ومعمر ثقة في نفسه، وحديثه في اليمن صحيح، لكن حديثه في البصرة فيه أوهام.

والراجح أن حديث عبد الرزاق عنه صحيح لأن عبد الرزاق من علماء اليمن، وحديث معمر في اليمن صحيح.

وأما ما كان من تدليس الزهري فهو مدلسٌ من الثالثةِ [5]وقد صرح بالسماع في الاسناد الذي أورده أبو عوانه في مستخرجه[6].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، والحديث غريب الإسناد من رواية أنس بن مالك.

❁❁❁

حديث رقم (220):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وطاؤوس، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ– يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا القُرْآنَ، فَكَانَ يَقُولُ: **(التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ).**

(1) المزي، تهذيب الكمال (ج28/ 307).
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج126/4).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(ج8/ 257).
(4) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب (ج500/1).
(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص45).
(6) [أبو عوانة، مستخرج أبي عوانه، كتاب الإيمان/أبواب في الرد على الجهمية، 120/1: رقم الحديث356].

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَرَوَى أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ المَكِّيُّ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي التَّشَهُّدِ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[2] والنسائي[3] وأبو داود[4]، ثلاثتهم تابعوا الترمذي في روايته عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام الشافعي عن يحيي بن حسان[5]، والإمام أحمد عن يونس بن محمد وحُجين بن المثنى[6].

وأخرجه الإمام مسلم[7] وابن ماجه[8] كلاهما عن محمد بن رمح، والدارقطني من طريق عيسى بن حماد[9].

خمستهم: (يحيي بن حسان، ويونس بن محمد وحُجين بن المثنى ومحمد بن رمح، وعيسى بن حماد) تابعوا قتيبة في روايته عن الليث بن سعد به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **أبو الزبير، وهو محمدٌ بنُ مسلمِ بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم أَبو الزُّبَيْرِ المكيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس"[10].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الصلاة / باب في منه، 2/ 83: رقم الحديث290].

(2) [مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، الصلاة/ التشهد في الصلاة، 302/1: رقم الحديث403].

(3) [النسائي: سنن النسائي، الصلاة/ نوع آخر من التشهد، 380/1: رقم الحديث764].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، الصلاة/ التشهد، 256/1: رقم الحديث974].

(5) [الشافعي: مسند الشافعي، استقبال القبلة 42/1: رقم الحديث 254].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 407/4: رقم الحديث2665].

(7) [الشافعي: مسند الشافعي، التشهد، 283/1: رقم الحديث254].

(8) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، إقامة الصلاة والسنة فيها/ ما جاء في التشهد، 291/1: رقم الحديث900].

(9) الدارقطني: سنن الدارقطني، الصلاة/ صفة التشهد ووجوبه واختلاف الروايات فيه، 159/2: رقم الحديث1325].

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506).

سبقت الترجمة له[1].

وقال الدكتور سعد آل حميد في مسألة رواية أبي الزبير المكي عن جابر: "خلاصة ما فصلوا فيه قالوا: رواية أبي الزبير مقبولة إذا صرّح بالسماع وإن لم يصرّح بالسماع فإنها مردودة إلا إذا كانت من رواية الليث بن سعد عنه فإن أحاديث الليث بن سعد عن أبي الزبير مسموعة، وما عدا ذلك فنرد أحاديث أبي الزبير إذا لم يصرّح فيها بالسماع"[2].

قالت الباحثة: هو صدوق، ولم يصرح بالسماع هنا، لكن أحاديث الليث عنه مسموعة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث الليث عن أبي الزبير المكي.

❁❁❁

حديث رقم (221):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ **شُعْبَةَ**، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **(صَلَّى رَسُولُ اللهِ -ﷺ- خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَاعِدًا)**.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- أَنَّهُ قَالَ: إِذَا صَلَّى الإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا.

وَرُوِيَ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- خَرَجَ فِي مَرَضِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَصَلَّى إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ -ﷺ-[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4]، واسحاق بن راهويه[5]، والإمام أحمد[6]، ثلاثتهم عن شَبَابَة بْن سَوَّارٍ به بمثله.

---

(1) راجع الحديث رقم (73).

(2) سعد آل حميد، مناهج المحدثين (ص55).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الصلاة/ مَا جَاءَ إِذَا صَلَّى الإِمَامُ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، 469/1: رقم الحديث362].

(4) [ابن أبي شيبة: المصنف، الصلاة/ في فعل النبي -ﷺ- عند المرض، 118/2: رقم الحديث7168].

(5) [ابن راهويه: مسند إسحاق بن راهويه، ما يروى عن رجل أهل الكوفة عن عائشة -رضي الله عنها-، 787/3: رقم الحديث1417].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 151/42: 25257].

وأخرجه الإمام ابن حبان من طريق ابن أبي شيبة السابقه[1].

كلاهما: (أحمد وابن أبي شيبة) تابع شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ في الرواية عن شعبة به بمثله.

رجال الإسناد:

* **شَبَابَةُ بْنُ سَوّارٍ المدائِنيّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ رمي بالإرجاء[2]"[3].

وَثَّقَهُ ابنُ المدينيّ[4] وابنُ معينٍ[5].

وقالَ أحمدُ: "كان داعيةً في الارجاء"[6]، ووثَّقَهُ العجلى، وقال: "كان يرى الإرجاء"[7].

وقال أبو حاتم: "هو صدوقٌ ويكتب حديثه ولا يحتج به"[8]، وذَكَرَهُ ابنُ حبانَ في الثقات وقال: "مستقيمُ الحديث"[9].

قالَ الذَّهبيُّ: "احتج به الشيخانِ وَوَثقه غيرُ واحد"[10]، وقد ذَكَر ابنُ حجرٍ في هدي الساري أنه رجع عن الإرجاء؛ فقال: "عن أبي زرعةَ أنَّ شَبابَةَ رجع عن الإرجاء"[11].

قالت الباحثة: وليس للحديث علاقة ببدعتِه.

* **نُعَيْمُ بْنُ أَبي هند النعمان بن أشيم الأشجعيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ رمي بالنَّصب[12]"[13].

---

(1) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الصلاة/ فرض متابعة الإمام، 487/5: رقم الحديث2119].

(2) المرجئة: هم طائفة تعتقد أن الإيمان قول باللسان، وإرجاء العمل عن درجة الإيمان. أي تأخيره. انظر: الإيمان لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (ج331/1).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص263).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج392/4).

(5) المرجع السابق (ج392/4).

(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج421/1).

(7) العجلي، معرفة الثقات (ج447/1).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج392/4).

(9) ابن حبان، الثقات (ج312/8).

(10) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم (ج107/1).

(11) ابن حجر، هدي الساري مقدمة فتح الباري (ج407/1).

(12) النَّواصِبُ والنَّاصِبِيَّةُ وأهلُ النَّصْبِ: المتدينون ببغضة علي ﷺ؛ لأنهم نصبوا له؛ أي: عادوه. انظر: الفيروز أبادي، القاموس المحيط (ج132/1).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص565).

وثَّقه النسائيُّ[1] وابنُ حبانٍ[2] والذهبيُّ[3]، وقالَ في موضعٍ آخرَ: "نُعَيْمٌ لونٌ غريب، كوفيٌّ ناصبي"[4].

وقالَ أبو حاتم: "صالحُ الحديث، صدوق"[5]، قال: "قيل للثوري: لِمَ لمْ تَسمعْ من نُعيمِ بنِ أبى هند؟ قال: كان يتناول علياً -رضي الله عنه-"[6].

قالت الباحثة: وليس للحديث علاقة ببدعتِه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، والحديث غريب من حديث شعبة عن نُعَيْم بْنِ أَبِي هِنْدَ.

❁❁❁

حديث رقم (222):

قال **الإمام** الترمذي- رحمه الله-: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: **(إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ عَائِشَةَ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- كَانَ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فِي بَيْتِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ.

وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ أَنْ يُفْعَلَ هَذَا اسْتِحْبَابًا[7].

---

(1) المزي، تهذيب الكمال (ج498/29).

(2) ابن حبان، الثقات (ج536/7).

(3) الذهبي، الكاشف (ج325/2).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج271/4).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج460/8).

(6) الذهبي، ميزان الإعتدال (ج271/4).

(7) [الترمذي: سنن الترمذي، الصلاة / ما جاء في الإضطجاع بعد صلاة الفجر، 543/1: رقم الحديث420]

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن خزيمة[1] والإمام ابن حبان عن عمر بن محمد[2].

كلاهما: (ابن خزيمة، وعمر بن محمد) عن بشر بن معاذ به بنحوه.

أخرجه الإمام أبو داود عن مُسَدَّدٌ بن مسرهد، وَأَبُو كَامِلٍ (فُضَيْل بْنُ حُسَيْن)، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ [3]، والإمام أحمد عن عفان بن مسلم[4].

أربعتهم: (مسدد، وفضيل، وعبيد الله، وعفان) تابعوا بشراً بن معاذ في الرواية عن عبد الواحد بن زياد به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **بِشْرٌ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، أبو سهل البصريُّ الضريرُ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[5].

ذكره ابنُ حبانَ في الثقات[6]، وقال عنه أبو حاتم: "صالحُ الحديثِ صدوق"[7]. وقال النسائيُّ: "صالح"[8]، ووثقه الدارقطني[9].

قَالَتْ البَاحِثَةَ: هو صدوق.

***عَبْد الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ أَبُو بِشْرٍ الْعَبْدِيِّ**، قال عنه ابن حجر: "ثِقَةٌ فِي حَدِيثِهِ عَنْ الأَعمش وَحده مقال[10]"[11].

---

(1) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الصلاة / استحباب الإضطجاع بعد صلاة الفجر، 167/2: رقم الحديث1120].

(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الصلاة / ذِكْرُ الْأَمْرِ بِالِاضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ لِمَنْ أَرَادَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، 220/6: رقم الحديث2468].

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، الصلاة / الاضطجاع بعدها، 21/2: رقم الحديث1261].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 217/15: رقم الحديث9367].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص124).

(6) ابن حبان، الثقات (ج144/8).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج368/2).

(8) النسائي، مشيخة النسائي (ص84).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج196/14).

(10) أي غريب.

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص367).

ونقل العقيلي عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أنه قال: "مَا رَأَيْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زِيَادٍ يَطْلُبُ حَدِيثًا قَطُّ بِالْبَصْرَةِ وَلَا بِالْكُوفَةِ"(1).

وقَالَ يَحْيَى: "وَكُنَّا نَجْلِسُ عَلَى بَابِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ أُذَاكِرُهُ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ لَا يعْرِفُ مِنْهُ حَرْفًا"(2).

ونقل أيضاً عن عُثْمَان بْن سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"(3).

وقال الذهبي: "ثقة، له أوهام كثيرة"(4).

قَالَتْ البَاحِثَةَ: هُوَ ثِقَةٌ لَكِنَّ حَدِيثَهُ عَنْ الأَعمش ضَعِيفٌ، وَحَدِيثَه هَذَا عَنْ الأَعمش.

الحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِ الحَدِيثِ:

إسناده صحيح، عبد الواحد ثقة، وغير متهم في هذا الحديث، وقد صرح بالسماع، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْد الوَاحِدِ بنِ زِيَادٍ.

❁❁❁

حديث رقم (223):

قال **الإمام** الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **(سَمِعْتُ النَّبِيَّ** –ﷺ– **يَقْرَأُ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ(5)﴾).**

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، حَدِيثُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَقَدْ اخْتَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ: أَنْ يَقْرَأَ الإِمَامُ فِي الخُطْبَةِ آيًا مِنَ القُرْآنِ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: "وَإِذَا خَطَبَ الإِمَامُ فَلَمْ يَقْرَأْ فِي خُطْبَتِهِ شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ أَعَادَ الخُطْبَةَ"(6)

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج55/3).
(2) المرجع السابق (ج55/3).
(3) المرجع نفسه (ج55/3).
(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص261).
(5) [الزخرف:77].
(6) [الترمذي: سنن الترمذي، الصلاة/ ما جاء في القراءة على المنبر، 382/2: رقم الحديث508].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[1] ومسلم[2] والنسائي[3] تابعوا الترمذي في روايته عن قتيبة بن سعيد بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري عن علي بن عبد الله[4]، والإمام مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق الحنظلي[5]، والإمام النسائي عن إسحاق بن إبراهيم[6]، وأخرجه الإمام أحمد[7].

خمستهم: (علي بن عبد الله، وابن أبي شيبة، وإسحاق الحنظلي، وإسحاق بن إبراهيم، والإمام أحمد) تابعوا قتيبة بن سعيد في روايته عن سفيان بن عيينة بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمرانَ ميمون الهلالي،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات[8].

سبقت الترجمة له[9].

وأما تدليسه فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال: "كان يدلس؛ لكن لا يدلس إلا عن ثقة"[10]، قال أبو زرعة: "لكن اتفقوا مع ذلك على قبول عنعنته"[11].

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، بدء الخلق/ صفة النار وأنها مخلوقة 121/4: رقم الحديث3266].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الصلاة/ تخفيف الصلاة والخطبة 594/2: رقم الحديث871].

(3) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/ قوله تعالى: ﴿ونادوا يا مالك﴾215/10: رقم الحديث11415].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، بدء الخلق/ إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء..، 115/4: رقم الحديث3230].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الصلاة/ تخفيف الصلاة والخطبة، 594/2: رقم الحديث871].

(6) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/باب قوله تعالى: ﴿ونادوا يا مالك﴾، 215/10: رقم الحديث11415].

(7) [أحمد بن حنبل: المسند، 479/29: رقم الحديث17961].

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص245).

(9) راجع الحديث رقم (20).

(10) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص32).

(11) أبو زرعة، المدلسين (ص53).

قالت الباحثة: وحديثنا هذا من روايته عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

***عَطَاءٌ بنُ أبي رَبَاح، واسمُ أبي رباح: أسلم، القرشي مولاهم،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ لكنهُ كثيرُ الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه"[1].

ولم يذكر العلماء الراوي صفوان بن يعلى من الرواة الذين أرسل عنهم عطاء.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهذا إسناد مداره على الراوي سفيان بن عيينة، غريب من حديثه.

وقال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هو حديث حسن، وهو حديث ابن عيينة الذي ينفرد به[2].

❁❁❁

حديث رقم (224):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –ﷺ– يَقُولُ: **(لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ فَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ اليَدَ العُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ).**

وَفِي البَابِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، وَعَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَمَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَثَوْبَانَ، وَزِيَادِ بْنِ الحَارِثِ الصُّدَائِيِّ، وَأَنَسٍ، وَحُبْشِيِّ ابْنِ جُنَادَةَ، وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، وَسَمُرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم تابع الترمذي في الرواية عن هناد مثله[4].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391).

(2) الترمذي، العلل الكبير (ص88).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الزكاة/ النهي عن المسألة، 55/3: رقم الحديث680].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الزكاة/ كراهة المسألة للناس، 721/2: رقم الحديث1042].

وأخرجه مالك من طريق الأعرج مختصراً[1]، وأخذه عنه البخاري[2] والنسائي[3] من نفس الطريق.

وأخرجه البخاري من طريق أبي صالح[4]، وأخرجه النسائي من طريق أبي عبيد مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَر[5]، وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الرحمن بن يعقوب الجهني[6].

جميعهم: (الأعرج، وأبو صالح، وعبد الرحمن بن أزهر، وعبد الرحمن بن يعقوب) تابعوا قيس بن أبي حازم في روايته عن أبي هريرة بنحوه مختصراً.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث بيان بن بشر.

❁❁❁

حديث رقم (225):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ[7]، أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ بِنْتَ الحَارِثِ، بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ، فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ هِلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْنَا الهِلَالَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ –ﷺ–، ثُمَّ ذَكَرَ الهِلَالَ، فَقَالَ: "**مَتَى رَأَيْتُمُ الهِلَالَ، فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ؟ فَقُلْتُ: رَآهُ النَّاسُ، وَصَامُوا، وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّى**

(1) [مالك بن أنس، الموطأ، 998/2: رقم الحديث10].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الزكاة/ الاستعفاف عن المسألة، 123/2: رقم الحديث1470].

(3) [النسائي، سنن النسائي، الزكاة/ الاستعفاف عن المسألة، 96/5: رقم الحديث2589].

(4) [البخاري، صحيح البخاري، الزكاة/ في قول الله تعالى: ﴿لا يسألون الناس إلحافاً﴾، 125/2: رقم الحديث1480].

(5) [النسائي، سنن النسائي، الزكاة/ المسألة 74/3: رقم الحديث 2376].

(6) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الزكاة/ المسألة بعد أن أغناه الله جل وعلا عنها، 182/8: رقم الحديث3387].

(7) هو: كريب بن أبى مسلم القرشي الهاشمي.

نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ، قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ رُؤْيَتَهُمْ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة تابع الترمذي في روايته عن علي بن حجر به بنحوه[2].

وأخرجه الإمام مسلم عن يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَة، وَابْنُ حُجْر[3].

وأخرجه أبو داود عن موسى بن إسماعيل[4]، والطحاوي من طريق حجاج بن إبراهيم[5]،

وأخرجه الدارقطني من طريق سريج بن النعمان[6].

جميعهم: (يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَة، وموسى بن إسماعيل وحجاج بن إبراهيم، وسريج بن النعمان) تابعوا علياً بن حجر في روايته عن إسماعيل بن جعفر به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من إسماعيل بن جعفر.

❁❁❁

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الصيام/ ما جاء لكل بلد رؤيتهم، 3/ 67: رقم الحديث693].

(2) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، أبواب فضائل شهر رمضان وصيامه/ الدليل على أن أهل كل بلده، 205/3: رقم الحديث1916].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الصيام/ أن لكل بلد رؤيتهم، 765/2: رقم الحديث 1087].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، الصيام/ إذا رؤي الهلال في بلد قبل الآخر بليلة، 299/2: رقم الحديث2332].

(5) [الطحاوي: شرح مشكل الآثار، 422/1: رقم الحديث480].

(6) [الدارقطني، سنن الدارقطني، الصيام/ الشهادة على رؤية الهلال، 127/3: رقم الحديث2211].

حديث رقم (226):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال: عَنْ الأَعْمَشِ قال: عَنْ مُسْلِمٍ هُوَ البَطِينُ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ، قال: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قال: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ –رضي الله عنهما– قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ–: **(مَا مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ العَشْرِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ–: وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرٍ، حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ **حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وأخرجه ابن ماجه عن علي بن محمد[3].

كلاهما: (الإمام أحمد وعلى بن محمد) تابعا هناد بن السري في روايته عن أبي معاوية الضرير به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري[4]، والإمام أحمد[5] والإمام أبو داود الطيالسي[6]، جميعهم من طرق عن شعبة.

وأخرجه أبو داود من طريق وكيع[7].

كلاهما: (شعبة ووكيع) تابعا أبا معاوية الضرير في روايته عن الأعمش به بمثله.

كذلك رواه الإمام أبو داود من طريق ذكوان أبي صالح ومجاهد بن جبر، تابعا مسلم بن أبي عمران في الرواية عن سعيد بن جبير بمثله[8].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الصوم/ ما جاء في العمل في أيام العشر، 121/3: رقم الحديث757].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 433/3: رقم الحديث1968].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الصيام/ صيام العشر، 550/1: رقم الحديث1727].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، العيدين/ فضل العمل في أيام التشريق، 20/2: رقم الحديث969].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 283/5: رقم الحديث3139].

(6) [أبو داود الطيالسي: مسند الطيالسي، 356/4: رقم الحديث2753].

(7) [أبو داود: سنن أبي داود، الصوم/ في صوم العشر، 325/2: رقم الحديث2438].

(8) [المرجع السابق، الصوم/ في صوم العشر 325/2: رقم الحديث2438].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ.

❁❁❁

حديث رقم (227):

قال الإمام الترمذي – رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ–: **(تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ، وَالذَّهَبِ، وَالفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ المَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الجَنَّةُ).**

وَفِي البَابِ عَنْ عُمَرَ، وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَجَابِرٍ: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي عن محمد بن يحيي[2]، وأخرجه الإمام أحمد[3]، وأخذه من طريقه ابن حبان[4]، وأخرجه الإمام البزار عن عبد الله بن سعيد[5].

ثلاثتهم: (محمد بن يحيي، والإمام أحمد، وعبد الله بن سعيد) تابعوا قُتَيْبَة، وَأَبُا سَعِيدٍ الأَشَجّ في روايتهم عن أَبي خَالِدٍ الأَحْمَرُ.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الحج/ ما جاء في ثواب الحج والعمرة، 166/3: رقم الحديث810].

(2) [النسائي: سنن النسائي، المناسك/ فضل المتابعة بين الحج والعمرة، 9/4: رقم الحديث3597].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 185/6: رقم الحديث3699].

(4) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الحج/ ذِكْرُ نَفْيِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الذُّنُوبَ وَالْفَقْرَ عَنِ الْمُسْلِمِ بِهِمَا، 5/9: رقم الحديث3693].

(5) [البزار: مسند الإمام البزار، 134/5: رقم الحديث1722].

***أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَر وهو سليمان بن حيان**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطئ"[1].

قال ابن سعد: "كان ثقة، كثير الحديث"[2].

وثقه ابن معين فقال: "ثقة"[3] وقال مرة: "ليس به بأس، ثقة ثقة"[4]، وقال مرة أخرى: "صدوق ليس بحجة"[5]، وكذا وثقه ابن المديني[6].

وذكره العقيلي في الضعفاء لأجل هذا الحديث[7].

قال عنه أبو حاتم : "صدوق"[8]. وقال ابن عدى : "له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطى، وهو في الأصل كما قال ابن معين: "صدوق وليس بحجة"[9].

وذكره ابن حبان فى الثقات[10]، وقال العجلى: "ثقة، وَكَانَ محترفا يُؤَاجر نَفسه من التُّجَّار"[11].

***عَاصِمِ بْنِ بهدلةَ وهو ابنُ أَبِي النَّجُودِ**، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون"[12].

قال ابن معين: "لا بأس به" [13]، وقال عنه أحمد: "ثقة رجل صالح خير ثقة" [14]، ووثقه أبو زرعة[15]. وقال أبو حاتم: "ليس محله هذا أن يقال هو ثقة وقد تكلم فيه ابن علية؛

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (250).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/363).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– (ج1/129).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز– (ج1/96).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/107).

(6) المرجع السابق (ج4/107).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/ 124).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(ج4/107).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/ 282)

(10) ابن حبان، الثقات (ج6/395).

(11) العجلي، معرفة الثقات (ج1/427).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص285).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/341).

(14) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج1/421).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/341).

فقال: كأن كل من كان اسمه عاصماً سيئ الحفظ" [1]، وقال أيضاً: "محله الصدق، ولم يكن بذاك الحافظ"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات [3].

وقال العجلي: "عاصمٌ ثقةٌ في الحديث، لكن يختلف عليه في حديث زرٍّ، وأبي وائل"[4].

قال يحيى القطان: "ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته ردئ الحفظ"[5].

قال يعقوب بن سفيان: "فى حديثه اضطراب، وهو ثقة" [6].

وقال النسائي: "ليس بحافظ"[7]، وقال ابن خراش: "في حديثه نكرة"[8].

وعن حماد بن سلمة أنه قال: "كان عاصمٌ يحدِّثنا بالحديث الغداة عن زِرٍّ، وبالعشي عن أبي وائل"[9]، قال الذهبي: "وهو في الحديث دون الثبت، صدوق يَهِم"[10].

قالت الباحثة: هو صدوق يهم.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث عبد الله بن مسعود، تفرد به أبو خالد الأحمر عن عمرو ابن قيس.

فقد ذكر الحديث الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد، فقال: "تفرد بِهِ عَمْرو بن قيس عَن عَاصِم عَنهُ، وَتفرد بِهِ أَبُو خَالِد الْأَحْمَر عَنهُ"[11].

وقد وافق البزار الإمام الترمذي في وصف هذا الحديث بالغرابة حيث قال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه"[12].

❁❁❁

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج341/6).
(2) المرجع السابق (ج341/6).
(3) ابن حبان، الثقات (ج256/7).
(4) العجلي، معرفة الثقات (ج6/2).
(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج357/2).
(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج224/25).
(7) المرجع السابق (ج357/2).
(8) المرجع نفسه (ج357/2).
(9) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج630/1).
(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 357).
(11) الدارقطني، أطراف الغرائب والأفراد (ج4/ 162).
(12) [البزار: مسند البزار، 134/5: رقم الحديث1722].

حديث رقم (228):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قال: عَنْ نَافِعٍ، قال: عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **(كَانَ النَّبِيُّ –ﷺ– وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، يَنْزِلُونَ الأَبْطَحَ[1])**.

وَفِي البَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ[2].

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَقَدْ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ نُزُولَ الأَبْطَحِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْا ذَلِكَ وَاجِبًا إِلاَّ مَنْ أَحَبَّ ذَلِكَ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَنُزُولُ الأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ النَّبِيُّ–ﷺ–.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن عَبْد الرَّزَّاقِ به بمثله[3].

وأخرجه الإمام ابن ماجه عن محمد بن يحيي[4]، وأخرجه الإمام ابن خزيمة عن محمد بن رافع، ومحمد بن سهل[5].

ثلاثتهم: (محمد بن يحيي، ومحمد بن رافع، ومحمد بن سهل) تابعوا إسحاق بن منصور في روايته عن عبد الرزاق الصنعاني به بمثله.

وأخرجه الإمام مسلم من طريق أيوب بن كيسان عن نافع به بمثله[6].

---

(1) الْأَبْطَحُ: جِزْعٌ مِنْ وَادِي مَكَّةَ بَيْنَ الْمُنْحَنَى إِلَى الْحَجُونِ، ثُمَّ تَلِيهِ الْبَطْحَاءُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَعَلَى الْأَبْطَحِ هَذَا الْمَثَلُ الْقَائِلُ: (اخْتَلَطَ سَيْلُهَا بِالْأَبْطَحِ) ذَلِك أَنَّ مَكَّةَ كَثِيرَةُ الشِّعَابِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَبْطَحِ فَيَخْتَلِطُ سَيْلُهَا هُنَاكَ، وَقَدْ سُمِّيَ الْيَوْمُ الشَّارِعُ الْمَارُّ مِنْ الْمُنْحَنَى إِلَى رِبِعِ الْحَجُونِ (شَارِعَ الْأَبْطَحِ)، وَهُوَ شَارِعٌ وَاسِعٌ كَثِيرُ الْعَمَائِرِ وَالْأَسْوَاقِ، وَعَلَيْهِ طَرِيقُ الْحَاجِّ مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى مِنًى. عاتق بن غيث، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص 13).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الحج عن رسول الله–ﷺ–/ ما جاء في نزول الأبطح،2/ 254: رقم الحديث921].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 443/9: رقم الحديث5624]

(4) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، المناسك/ نزول المحصب، 1020/2: رقم الحديث369]

(5) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، المناسك/ استحباب نزول المحصب، 325/4: رقم الحديث2990]

(6) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الحج/ استحباب طواف الإفاضة يوم النحر، 951/2: رقم الحديث1310]

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات وفيه:

* **عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ همامٍ** بنِ نافعٍ الحِمْيَرِي[1] مولاهم، أبو بكر الصَنْعاني[2]، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهير عَمي في آخر عمره فَتَغيّر، وكانَ يَتشيّع"[3].

سبقت الترجمة له[4].

والخلاصة فيه: قد ميَّزَ العلماء من أخذ منه بعد الاختلاط، فالضابط لذلك قول أحمد بن حنبل السابق[5]. وأما تشييعه فالظاهر أنه لم يكن يغلو في التشيع حيث سُمع مرة وهو يقول: "أُفَضِّل الشَّيخين بتفضيلِ عَليٍّ إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما ما فضّلتهما، كَفَى بي ازْدِرَاءً أن أحبَّ علياً ثم أُخَالفَ قوله"[6]، وكذلك فالحديث ليس له علاقة ببدعته.

وقد أخذ جمهور العلماء ما في تصانيفه بالقبول، وأما ما حدث من حفظه بعدما عَمي ففيهِ ما فيه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن نافع.

وقال الترمذي: "سألت محمداً عن هذا الحديث قال: قلت هو صحيح؟ قال: أرجو أن يكون محفوظاً وهو حديث عبد الرزاق"[7].

❁❁❁

(1) هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. انظر: السمعاني، الأنساب (ج270/2).

(2) هذه النسبة إلى (صنعاء)، وهي بلدة باليمن قديمة معروفة. انظر: السمعاني، الأنساب (ج3/ 556).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(4) راجع الحديث رقم (37).

(5) انظر: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص266).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/ 280).

(7) الترمذي، العلل الكبير للترمذي (ص 135).

حديث رقم (229):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنِ خَلَفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنِ المُفَضَّلِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ –ﷺ– عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)**.

وَفِي البَاب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَعَائِشَةَ، وَجَابِرٍ، وَسُعْدَى المُرِّيَّةِ وَهِيَ امْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن فضيل وعثمان بن أبي شيبة[2]، وأخرجه أبو داود عن مسدد بن مسرهد[3]، والإمام النسائي عن عمرو بن علي[4]، وأخرجه الإمام أحمد[5].

خمستهم: (فضيل، وعثمان، ومسدد، وعمرو، والإمام أحمد) تابعوا يحيي بن خلف في روايته عن بشر بن المفضل به بمثله.

وأخرجه الإمام النسائي من طريق عبد العزيز[6]، وأخرجه ابن ماجه من طريق سليمان بن بلال[7].

كلاهما: (عبد العزيز وسليمان) تابعا بشر بن المفضل في روايته عن عمارة بن غزية به بمثله.

رجال الإسناد:

***يحيى بن خَلَف**، أبو سَلَمَةَ الباهِليّ البَصْريُّ، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[8].

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الجنائز/ ما جاء في تلقين المريض عند الموت، 297/3: رقم الحديث976].
(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الجنائز/ تلقين الموتى لا إله إلا الله، 631/2: رقم الحديث916].
(3) [أبو داود: سنن أبي داود، الجنائز/ في التلقين، 190/3: رقم الحديث3117].
(4) [النسائي: سنن النسائي، الجنائز/ تلقين الميت، 380/2: رقم الحديث1965].
(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 19/17: رقم الحديث10993].
(6) [النسائي: سنن النسائي، الجنائز/ تلقين الميت، 380/2: رقم الحديث1965].
(7) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الجنائز، ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله، 464/1: رقم الحديث1445].
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص539).

وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام: "ثقة، صاحب حديث"[2].

قالت الباحثة: هو ثقة إن شاء الله.

* **عُمَارَة بْنِ غَزِيَّةَ** بن الحارث الأنصاري المازني المدني، قال عنه ابن حجر: "لا بأس به"[3].

وصفه ابن سعد بأنه: "كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ"[4].

وقال ابن معين: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"[5]، وقال عنه الإمام أحمد: "ثقة"[6].

ووثقه العجلي[7]، وأبو زرعة[8]وقال أبو حاتم: "ما بحديثه بأس، كان صدوقاً"[9].

قال عنه الذهبي: "ثقة مشهور ضعفه أبو محمد بن حزم"[10].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عُمَارَة بْنِ غَزِيَّةَ عن يحيي عن أبي سعيد.

وقد صحح الدارقطني الحديث، فقال حين سُئل عنه: "يرويه عُمَارَة بْنِ غَزِيَّةَ، عن يحيى، حدث به عنه جماعة: الدراوردي، وبشر بن المفضل، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وهو صحيح عنهم"[11].

❁❁❁

(1) ابن حبان، الثقات (ج268/9).
(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 1286).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص409).
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج295/1).
(5) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص 118).
(6) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج2/ 473).
(7) العجلي، معرفة الثقات (ص354).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج368/6).
(9) المرجع السابق (ج368/6).
(10) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص142).
(11) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج321/11).

حديث رقم (230):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: **(أَنَّ النَّبِيَّ** –ﷺ– **رَأَى امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، وَخَرَجَ، وَقَالَ: إِنَّ المَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ، أَقْبَلَتْ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا).**

وَفِي البَاب عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَهِشَامٌ بْن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هُوَ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيُّ هُوَ هِشَامٌ بْنِ سَنْبَرٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن عمرو بن على تابع محمداً بن بشار في روايته عن عبد الأعلى به بمثله[2].

وأخرجه الإمام أبو داود عن مسلم بن إبراهيم[3]، وأخرجه الإمام النسائي من طريق حارث بن عطية[4].

كلاهما: (مسلم بن إبراهيم، وحارث بن عطية) تابعا عبد الأعلى في روايته عن هشام بن أبي عبد الله به بمثله.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق حَرْب بْنِ أَبِي الْعَالِيَةِ[5]، وابْن لَهِيعَةَ[6]، كلاهما تابعا هشاماً بن أبي عبد الله في روايته عن أبي الزبير المكي به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الرضاع / ما جاء في الرجل يرى المرأة تعجبه، 456/3: رقم الحديث1158].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، النكاح/ ندب من رأي امرأة فوقعت في نفسه، 1021/2: رقم الحديث1403].

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، النكاح/ ما يؤمر به من غض البصر، 246/2: رقم الحديث2151].

(4) [النسائي: سنن النسائي، عِشرة النساء/ مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها والانتفاع بفضلها، 235/8: رقم الحديث9072].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 407/22: رقم الحديث14537].

(6) [المرجع السابق ، 77/23: رقم الحديث14744].

***محمدٌ بنِ مسلمٍ بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم أَبو الزُّبَيْرِ المكيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ إلا أنه يدلس"[1].

قال يونسُ بنِ عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول: "أبو الزبير يحتاج إلى دعامة"[2].

وَوَثَّقه ابنُ معينٍ[3] والعجليُّ[4]، وقال ابنُ معين له مرةً: "استحلف شيبة أبا الزبير بين الركن والمقام؛ أنك سمعت هذه الأحاديث من جابر؟ فقال: الله إني سمعتها من جابر يقول ثلاثاً"[5].

ونقل ابنُ عيينةَ قولَ أبي الزبير: "كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظ لهم الحديث"[6].

وقال محمدُ بنِ جعفرٍ المدائني، وَرْقَاءُ قَالَ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ: مَا لَكَ تَرَكْتَ حَدِيثَ أَبِي الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ يَزِنُ وَيَسْتَرْجِعُ فِي الْمِيزَانِ"[7].

لكن ابنُ حبانَ قال عنه في كتاب الثقات، قال: "لم ينصف من قدح فيه لأن من استرجع في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله"[8].

وقال ابن عدي: "روى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك فإنَّ مالكاً لا يروي إلا عن ثقة"[9].

وأضاف: "لا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبى الزبير إلا وقد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة إلا أن روى عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف"[10].

وذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[11]، وحديثه عند البخاري مقرون بابن جريج.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج76/8).
(3) المرجع السابق (ج76/8).
(4) العجلي، معرفة الثقات (ج253/2).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج694/3).
(6) المزي، تهذيب الكمال (ج406/26).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج251/8).
(8) ابن حبان، الثقات (ج352/5).
(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج121/6).
(10) المرجع السابق (ج121/6).
(11) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص45).

وأورد ابنُ حجر سبب عدم رضا شعبة عنه؛ وهو أنه حضره مرة يفترى على أحد المسلمين في مسألةٍ لأنه أغضبهُ، فقال له: "ومن يغضبك تفتري عليه؛ لا رويت عنك شيئاً"[1].

قالت الباحثة: هو صدوق يدلس كما قال ابن حجر.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، أبو الزبير المكي صدوق يدلس، وقد صرّح بالسماع من جابر بن عبد الله في رواية أحمد السابقة في التخريج.

وهو غريب من حديث أبي الزبير عن جابر.

❁❁❁

حديث رقم (231):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ[2]، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلَعِ إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا عَلَى عِوَجٍ)**.

وَفِي البَاب عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَسَمُرَةَ، وَعَائِشَةَ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن زُهَيْر بْن حَرْبٍ، وَعَبْدِ بْنُ حُمَيْدٍ، كِلَاهُمَا من طريق محمد بن عبد الله الزهري به بمثله[4].

وأخرجه الإمام مسلم عن يُونُس بن يزيد تابع محمداً بن عبد الله الزهري في روايته عن عمه ابن شهاب الزهري به بمثله[5].

---

(1) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج694/3).

(2) هو مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بن مسلم ابن شهاب.

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الطلاق واللعان عن رسول الله –ﷺ–/ مداراة النساء، 2/ 485: 1188].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الرضاع/ الوصية بالنساء، 1090/2: رقم الحديث1468].

(5) [المرجع السابق، الرضاع/ الوصية بالنساء، 1090/2: رقم الحديث1468].

وأخرجه الإمام البخاري[1]، والإمام مسلم[2]، كلاهما من طرق عن عبد الرحمن بن الأعرج (هرمز) تابع ابن المسيب في روايته عن أبي هريرة بنحوه مرفوعاً.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

*** عَبْدُ اللهِ بنُ الحكم بْنِ أَبِي زِيَادٍ القَطواني [وقد ينسب إلى جده] أبو عبد الرحمن الكوفي،** قال عنه ابن حجر: "صدوق"[3].

قال عنه ابن زرعة: "كان ثقة"[4]، وقال أبو حاتم: "كوفي صدوق"[5].

وَثَّقه ابن حبان[6]، وقال الذهبي: "صدوق مشهور"[7].

قالت الباحثة: صدوق.

*** مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بن مسلم ابن شهاب،** قال عنه ابن حجر: "صدوق له أوهام"[8].

قال عنه ابن سعد: "وَكَانَ مُحَمَّدٌ كَثِيرَ الْحَدِيثِ صَالِحًا"[9]، وقال عنه أحمد بن حنبل: "لا بأس"[10].

وقال عنه ابن معين: "ليس بذاك القوى، وقال مرة أخرى صالح"[11].

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، النكاح/ المداراة مع النساء، 26/7: رقم الحديث5184].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الرضاع/ الوصية بالنساء، 1091/2: رقم الحديث1468].

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص300).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 38).

(5) المرجع السابق (ج5/ 38).

(6) ابن حبان، الثقات (ج8/ 364).

(7) الذهبي، الكاشف (ج1/ 546).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص490).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص454).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(ج7/ 304).

(11) المرجع السابق (ج7/ 304).

قال أبو حاتم: "ليس بقوي، يكتب حديثه"[1]، وقال عنه ابن حبان: "كَانَ رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم يخطىء عَن عَمه فِي الرِّوَايَات وَيُخَالف فِيمَا يروي عَن الْأَثْبَات فَلَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد"[2].

قال الذهبي: "وَثَّقَهُ أبو داود وغيره"[3].

قالت الباحثة: صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث أبي هريرة من هذا الوجه من رواية ابْن أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ.

❁❁❁

حديث رقم (232):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْن الحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– فِي الكَبَائِرِ، قَالَ: **(الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ)**.

وَفِي البَاب عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي تابع به الترمذي في الرواية عن مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى به بمثله[5].

وأخرجه الإمام مسلم عن يحيي بن حبيب تابع محمد في الرواية عن خالد بن الحارث به بمثله[6].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/ 304).

(2) ابن حبان، المجروحين (ج2/ 249).

(3) الذهبي، الكاشف (ج2/ 190).

(4) [الترمذي، سنن الترمذي، البيوع / ما جاء في التغليظ في الكذب والزور، 505/3: حديث رقم 1207].

(5) [النسائي: سنن النسائي، المحاربة/ ذكر الكبائر، 88/7: حديث رقم 4010].

(6) [مسلم: صحيح مسلم، الايمان/ بيان الكبائر وأكبرها، 91/1: حديث رقم 88].

وأخرجه الإمام البخاري[1] والإمام مسلم[2] كلاهما من طريق محمد بن جعفر.

كذلك أخرجه الإمام البخاري من طريق وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم.

جميعهم: (محمد بن جعفر، ووهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم) تابعوا خالد بن الحارث في الرواية عن شعبه به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وغرابة هذا الإسناد في تفرد شعبة بالرواية.

❁❁❁

حديث رقم (233):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنِ حَمَّادٍ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ابْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، وَكَانَ يُبَايِعُ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ –ﷺ–، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، احْجُرْ عَلَيْهِ، فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللهِ –ﷺ–، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لاَ أَصْبِرُ عَنِ البَيْعِ، فَقَالَ: **(إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ هَاءَ وَهَاءَ، وَلاَ خِلاَبَةَ[3])**.

وَفِي البَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**. وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا الحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ، وَقَالُوا: الحَجْرُ عَلَى الرَّجُلِ الحُرِّ فِي البَيْعِ وَالشِّرَاءِ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ العَقْلِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَلَمْ يَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُحْجَرَ عَلَى الحُرِّ البَالِغِ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي تابع الترمذي في روايته عن يوسف بن حماد به بمثله[5].

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، الأدب/عقوق الوالدين من الكبائر، 4/8: حديث رقم5977].

(2) [مسلم: صحيح مسلم، الايمان/ بيان الكبائر وأكبرها، 92/1: حديث رقم 88].

(3) أي: لَا خِدَاعَ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (ج58/2).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، البيوع / ما جاء فيمن يخدع في البيع، 543/2: رقم الحديث 1250].

(5) [النسائي: سنن النسائي، البيوع / الخديعة في البيع، 16/6: رقم الحديث: 6033].

وأخرجه ابن ماجه عن أَزْهَرَ بْنِ مَرْوَان تابع يوسف بن حماد في الرواية عن عبد الأعلى به بمثله[1].

وأخرجه الإمام أبو داود من طريق عَبْدِ الْوَهَّاب تابع عبد الأعلى في الرواية عن سعيد بمثله[2].

رجال الإسناد:

رجال هذا الإسناد ثقات، إلا ما كان من أمر اختلاط سعيد بن أبي عروبة، وقد كان ثقة قبل الاختلاط[3].

قال عنه أبو داود: "كان سعيد بن أبي عروبة أحفظ أصحاب قتادة"[4]، وقال الإمام أحمد: "هؤلاء أصحاب قتادة الذين لا يختلف فيهم شعبة وهشام وسعيد بن أبي عروبة"[5] وقتادة ثقة[6] لكنه مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[7]، ولم تجد الباحثة له أي تصريح بالسماع عن أنس -رضي الله عنه-.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، قتادة لم يصرح بالسماع ولم يتابع على حديثه، وهو غريب من حديث سعيد بن أبي عروبة.

❁❁❁

حديث رقم (234):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنِ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- قَالَ: **(إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى مَاشِيَةٍ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا فَلْيَسْتَأْذِنْهُ، فَإِنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ فَلْيُصَوِّتْ ثَلاَثًا، فَإِنْ أَجَابَهُ أَحَدٌ فَلْيَسْتَأْذِنْهُ، فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ، وَلاَ يَحْمِلْ)**.

(1) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الأحكام / الحجر على من يفسد ماله، 788/2: رقم الحديث2354].

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، الإجارة / في الرجل يقول في البيع لا خلابة، 282/3: رقم الحديث3501].

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج66/4).

(4) المرجع السابق (ج66/4).

(5) أحمد ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال(ج352/1).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).

(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص43).

وَفِي البَابِ عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: سَمَاعُ الحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ صَحِيحٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الحَدِيثِ فِي رِوَايَةِ الحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ، وَقَالُوا: إِنَّمَا يُحَدِّثُ عَنْ صَحِيفَةِ سَمُرَةَ[1].

تخريجُ الحديث:

أخرجَهُ أبو داود عن عياش بن الوليد[2]، والطبراني من طريق يوسفَ بنِ حماد[3]، والبزار عن محمد بن مرزوق[4].

ثلاثَتُهُمْ: (عياش، ويوسف ومحمد) تابعوا يحيي بْنِ خلفٍ في روايته عن عبد الأعلى به بنحوه.

رجالِ الإسناد:

رجال إسناده ثقات وفيه:

***يَحيى بن خَلَف الباهليُّ، أبو سلمةَ البصريُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ"[5].

ذكرَهُ ابنُ حبانَ في الثقات[6]، وقال عنه الذهبي: "ثقة، صاحب حديث"[7].

قالت الباحثة: هو ثقة إن شاء الله.

***سَعيدٌ بن أَبي عَروبةَ مهرانَ اليَشْكُري[8] مَولاهُم، أبو النضر البصري**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، حافظٌ لهُ تصانيف كثيرُ التدليسِ واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة"[9].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، البيوع / احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب، 590/3: رقم الحديث1296].

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، الجهاد/ ابن السبيل يأكل 296/1: رقم الحديث2619].

(3) [الطبراني: المعجم الكبير، 211/7: رقم الحديث6877].

(4) [البزار: مسند البزار، 407/1: رقم الحديث4552].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص589).

(6) ابن حبان، الثقات (ج268/9).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج146/18).

(8) هذه النسبة إلى قبيلة يشكر. انظر: السمعاني، الأنساب (ج697/5).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص239). وانظر أيضاً: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ج190/1).

وَثَّقَهُ جَماعةٌ من العلماء، وقال عنه ابنُ معينٍ: "أثبتُ النَّاسِ في قتادةَ"[1]، و قال أبو حاتم: "هو قبل أن يختلط ثقة"[2].

وعن يحيى بنِ معينٍ أنه قال: "أثبتُ الناسِ في قتادةَ: سعيدُ بنِ أبي عَروبةَ، وهشامُ الدستوائيُّ، وشعبةُ؛ فمن حَدَّثَكَ من هؤلاء الثلاثة بحديثٍ –يعني عن قتادةَ– فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره"[3].

قالتِ الباحثةُ: وهذا الحديث رواه سعيدٌ عن قتادةَ.

* **قَتَادَة بْنِ دِعَامَةَ** السَّدُوسِيِّ، ثقةٌ ثبتٌ[4] وهو مدلس من الثالثة[5].

* **الْحَسَنُ بْنِ أبي الحسن البصريُّ**، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ"[6]، ذكَرَهُ ابنُ حَجَرٍ في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[7].

وقال أبو حاتم: "إنما الحسن عن جابر كتاب مع أنه أدرك جابراً"[8].

وقَالَ عَلِيُّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: "سَمَاعُ الحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ صَحِيحٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الحَدِيثِ فِي رِوَايَةِ الحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ، وَقَالُوا: إِنَّمَا يُحَدِّثُ عَنْ صَحِيفَةِ سَمُرَةَ"[9].

الحكمُ على إسنادِ الحديث:

إسنادُهُ ضعيف، قتادةُ مدلسٌ من الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وقد ثبت سماع الحسن من سَمُرة.

وهو غريب من حديث سَمُرة بن جندب.

❁❁❁

(1) يحيي بن معين، سؤالات ابن الجنيد (ج349/1).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج66/4).
(3) المرجع السابق (ج65/4).
(4) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453).
(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص43).
(6) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص160).
(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ج29/1).
(8) ابن أبي حاتم، المراسيل (ج31/1).
(9) [الترمذي: سنن الترمذي، البيوع/ احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب، 590/3: رقم الحديث1296].

حديث رقم (235):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ: **(مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي اليَسَرِ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَحُذَيْفَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعُبَادَةَ، وَجَابِرٍ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن إِسْحَاق بْن سُلَيْمَانَ به بمثله[3].

وأخرجه أبو داود[4] وابن ماجه[5] والبيهقي[6] ثلاثتهم من طريق الأعمش تابع زيد بن أسلم في روايته عن أبي صالح بنفس المعني، مع اختلاف لفظ الحديث في راويتي أبي داود وابن ماجه، وبنحوه في رواية البيهقي.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **زَيْدُ بْنِ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أو أبو أسامة الْمَدَنِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، عالمٌ وكانَ يرسل"[7].

وذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الطبقة الأولى من المدلسين[8]، ولم يُذكر أبو صالح السمان من ضمن الذين أرسل زيد بن أسلم عنهم[9].

---

(1) هو: محمد بن العلاء بن كريب.

([2]) [الترمذي: سنن الترمذي، البيوع / ما جاء في إنظار المعسر، 590/2: رقم الحديث 1306].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 329/14: رقم الحديث8711].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، الإجارة / فضل الإقالة، 274/3: رقم الحديث3460].

(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، التجارات/ الإقاله، 741/2: رقم الحديث2199].

(6) [البيهقي: شعب الإيمان، أن يحب الرجل لأخيه المسلم/ فصل في إنظار المعسر، 532/13: رقم الحديث10736].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص222).

(8) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص20).

(9) انظر: العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص178).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح. وهو غريب من حديث إسحاق بن سليمان.

❁❁❁

حديث رقم (236):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، قال: عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قال: عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: **(عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ اعْتُرِفَتْ فَأَدِّهَا، وَإِلاَّ فَاعْرِفْ وِعَاءَهَا وَعِفَاصَهَا[1] وَوِكَاءَهَا[2] وَعَدَدَهَا، ثُمَّ كُلْهَا، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَالجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّى، وَعِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قَالَ أَحْمَدُ: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا البَابِ هَذَا الحَدِيثُ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ –ﷺ– وَغَيْرِهِمْ، وَرَخَّصُوا فِي اللُّقَطَةِ إِذَا عَرَّفَهَا سَنَةً، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ –ﷺ– وَغَيْرِهِمْ: يُعَرِّفُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلاَّ تَصَدَّقَ بِهَا[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن ماجه عن مُحَمَّد بْنِ بَشَّارٍ به بمثله[4].

([1]) العِفَاص: الوِعاءُ الَّذِي تكونُ فِيهِ النَّفَقَةُ مِنْ جِلْد أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، مِنَ العَفْص: وَهُوَ الثَّنْيُ والعَطْف. وَبِهِ سُمِّي الْجِلْدُ الَّذِي يُجْعَل عَلَى رَأْسِ القَارُورَة: عِفَاصاً، وَكَذَلِكَ غِلافُها. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 263).

([2]) الْوِكَاءُ: الخَيْط الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الصُّرَّة والكِيسُ، وَغَيْرُهُمَا. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج5/ 222).

([3]) [الترمذي: سنن الترمذي، الأحكام عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم ، 49/3: حديث رقم 1373]

([4]) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، اللقطة/اللقطة، 837/2: رقم الحديث2507]

وأخرجه الإمام مسلم[1] والإمام ابن ماجه[2] كلاهما من طريق عبد الله بن وهب، وأخرجه الإمام أبو داود من طريق ابن أبي فديك[3].

كلاهما: (ابن وهب، وابن أبي فديك) تابعا أبا بكر الحنفي في الرواية عن الضحاك بن عثمان به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري من طريق سفيان الثوري[4]، ومن طريق سليمان بن بلال[5].

والإمام مسلم من طريق مالك بن أنس[6].

ثلاثتهم: (الثوري، وسليمان، ومالك) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد تابع بسر بن سعيد في روايته عن زيد بن خالد بنحوه مع زيادة ضاله الإبل.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***الضَّحَّاك بْنِ عُثْمَانَ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم"[7].

ووصفه ابن سعد بأنه: "كَانَ ثَبتًا"[8].

وقد وثقه ابن معين[9] وابن حنبل[10]، وقال أبو زرعة: "ليس بقوى"[11] وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[12].

قال عنه العجلي: "جائز الحديث"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14].

([1]) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، اللقطة/اللقطة، 1349/3: رقم الحديث1722]

([2]) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، اللقطة/اللقطة، 837/2: رقم الحديث2507]

([3]) [أبو داود: سنن أبي داود، اللقطة/التعريف باللقطة، 135/2: رقم الحديث1706]

(4) [البخاري: صحيح البخاري، اللقطة/ ضالة الإبل، 124/3: رقم الحديث2427].

(5) [البخاري: صحيح البخاري، العلم/ الغضب في الموعظة والتعليم، 30/1: رقم الحديث 91].

(6) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، اللقطة/ اللقطة، 1346/3: رقم الحديث1722].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص279).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص 397).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج460/4)

(10) أحمل بن حنبل، سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل (ص52).

(11) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على البرذعي (ج811/3).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج460/4).

(13) العجلي، معرفة الثقات (ص231).

(14) ابن حبان، الثقات (ج482/6).

قال عنه الذهبي: "صدوق روى عنه يحيى القطان وكان ابن المديني يلين حديثه"[1].

قالت الباحثة: هو صدوق يهم.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لغيره بالمتابعات، وقد توبع الضحاك متابعات غير تامة من عدد من الثقات كما في تخريج الحديث.

وهو غريب من حديث زيد بن خالد.

❁❁❁

حديث رقم (237):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله– حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنِ مُوسَى، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(فِي دِيَةِ الأَصَابِعِ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءٌ، عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ لِكُلِّ أُصْبُعٍ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن حبان عن محمد بن أحمد تابع الترمذي في روايته عن أبي عمار به بمثله[3].

وأخرجه ابن الجارود عن محمود بن آدم تابع أبا عمار في روايته عن الفضل بن موسى بنحوه[4].

وأخرجه الدارقطني من طريق يزيد بن عكرمة تابع عكرمة في روايته عن ابن عباس بنحوه[5].

---

(1) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص102).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الديات/ دية الأصابع، 65/3: رقم الحديث 1391].

(3) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، الديات/ ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ الدِّيَةِ فِي قَطْعِ أَصَابِعِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، 366/13: رقم الحديث6012].

(4) [ابن الجارود: المنتقى من السنن، باب في الديات، 197/1: رقم الحديث780].

(5) [الدارقطني: سنن الدارقطني، الحدود والديات وغيره/ في الآبق إذا سرق يقطع،296/4: رقم الحديث3490].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***الحسين بنِ واقدٍ المروزيُّ، أبو عبد الله القاضي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ له أوهامٌ"[1].

وَثَّقَهُ ابنُ معينٍ[2]، وابنُ شاهين[3]، وقال أبو زرعة: "ليس به بأس"[4] وكذا قال النسائي[5]، وقال ابن حبان: "كان من خيار الناس وربما اخطأ في الروايات"[6].

وقال الذهبي: "وثقه ابن معينٍ وغيره"[7]، وقال مرة: "صدوق"[8]، وهو مدلس من الطبقة الأولى[9].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث الفَضْلُ بْنِ مُوسَى.

❁❁❁

حديث رقم (238):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ العَطَّارُ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عِمْرَانَ القَطَّانِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَذَرَتْ امْرَأَةٌ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ، فَسُئِلَ نَبِيُّ اللهِ –ﷺ– عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: **(إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ)**.

وَفِي البَاب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ، وَقَالُوا: إِذَا نَذَرَتْ امْرَأَةٌ أَنْ تَمْشِيَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتُهْدِ شَاةً[10].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص169).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين –رواية الدوري– (ج101/1).

(3) العجلي، معرفة الثقات (ج62/1).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج66/3).

(5) المزي، تهذيب الكمال (ج491/6).

(6) ابن حبان، الثقات (ج209/6).

(7) الذهبي، الكاشف (ج337/1).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج176/1).

(9) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص20).

(10) [الترمذي: سنن الترمذي، الأيمان والنذور عن رسول الله _ﷺ_/ من يحلف بالمشي ولا يستطيع،3/ 163: رقم الحديث 1536].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الترمذي من طريق ابْنِ أَبِي عَدِي[1]، وابن حبان من طريق يحيي بن سعيد[2]، كلاهما عن حميد الطويل به بنحوه.

وأخرجه الإمام البخاري[3]، والإمام مسلم[4]، والإمام أبو داود[5] والإمام الترمذي[6] والإمام النسائي[7]؛ جميعهم من طرق عن حميد عن ثابت عن أنس مرفوعاً بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري**، قال عنه ابن حجر: "صدوق في حفظه شيء"[8].

قال عنه ابن معين: "صالح"[9]، وَقَال محمد بْن سَعِيد: "ثقة"[10]، وقال أبو دَاوُد : "لا أنشط بحديثه"[11]، وَقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"[12].

وذكره ابن حبان في الثقات[13].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي ، الأيمان والنذور عن رسول الله _ﷺ_/ من يحلف بالمشي ولا يستطيع،3/ 163: رقم الحديث 1537].

(2) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، النذور/ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ الرُّكُوبَ إِذَا نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، 227/10: رقم الحديث4382].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، جزاء الصيد/ من نذر المشي إلى الكعبة، 19/3: رقم الحديث1865].

(4) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، النذر/ من نذر المشي إلى الكعبة، 1263/3: رقم الحديث1642].

(5) [أبو داود: سنن أبي داود، الأيمان والنذور/ من رأي عليه كفارة إذا كان في معصية، 235/3: رقم الحديث3301].

(6) [الترمذي: سنن الترمذي، الأيمان والنذور عن رسول الله ﷺ /من يحلف بالمشي ولا يستطيع،3/ 163: رقم الحديث 1537].

(7) [النسائي: سنن النسائي، النذور/ ما الواجب على من أوجب على نفسه نذراً فعجز عنه، 30/7: رقم الحديث3853].

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج250/6).

(10) المزي، تهذيب الكمال (ج89/22).

(11) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص236).

(12) المزي، تهذيب الكمال (ج22/ 89).

(13) ابن حبان، الثقات (ج8/ 481).

وقال عنه الذهبي: "صدوق مشهور"[1]، وقال مرة: "ثقة معروف قال بندار: لولا فرقي من أهله لتركت حديثه"[2].

قالت الباحثة: هو صدوق.

***عمران بن داود القطان كنيته أبو العوام من أهل البصرة،** قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم ورمي برأي الخوارج"[3].

قال عنه ابن معين: " لَيْسَ بِشَيْء"[4] "كَانَ يرى رَأْي الْخَوَارِج وَلم يكن دَاعِيَة"[5].

وقال أحمد ابن حنبل: صالح الحديث"[6].

قال أبو زرعة ليس بالقوي[7]، وَضَّعَفَه النسائي[8]، والدارقطني[9].

وقال البخاري "لم يكن به بأس، لم يكن من أهل الحديث، وكتبت عنه أشياء، فرميت بها"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال عنه ابن عدي "هو ممن يكتب حديثه"[12].

قالت الباحثة: هو صدوق يهم.

***حُمَيْد بن أبي حميد الطَّوِيلِ، أَبُو عُبَيْدَة الْبَصْرِيّ،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ مُدلس، وعابهُ زائدة لدخولهِ في شيءٍ مِنْ أَمْرِ الأُمراء"[13]، وقد ذكره ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[14].

---

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 485).

(2) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 148).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص429).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين _روايه الدوري_ (ج157/4).

(5) المرجع السابق (ج141/4).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 298).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج460/2).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج162/6).

(9) ابن زريق، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (ج2/ 93).

(10) البخاري، الضعفاء الصغير (ص 105).

(11) ابن حبان، الثقات (ج243/7).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/ 164).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص181).

(14) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص38).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لغيره، وبخصوص تدليس حميد الطويل فقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان الواردة في التخريج سابقاً.

وهو غريب من حديث حميد عن ثابت عن أنس-رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (239):

قال الإمام الترمذي- رحمه الله-: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قال: عَنِ ابْنِ الهَادِ، قال: عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قال: عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ، قال: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- يَقُولُ: **(مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ مِنْهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى يَعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ).**

وَفِي البَاب عَنْ عَائِشَةَ، وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَابْنُ الهَادِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ وَهُوَ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ، قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[2]، والإمام النسائي[3] عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام البخاري[4]، والإمام مسلم[5] كلاهما من طريق علي بن حسين.

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، النُّذُورِ وَالأَيْمَانِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ـﷺـ / مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، 166/3: رقم الحديث1541].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، العتق/ فضل العتق،1147/2: رقم الحديث1509].

(3) [النسائي: سنن النسائي، العتق/ فضل العتق، 5/5 رقم الحديث4854].

(4) [البخاري: صحيح البخاري، كفارات الأيمان/ قول الله تعالى: ﴿أو تحرير رقبة﴾، 145/8: رقم الحديث6715].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، العتق/ فضل العتق،1147/2: رقم الحديث1509].

وأخرجه البخاري من طريق واقد بن محمد[1]، والإمام مسلم[2]، والإمام النسائي[3]، والإمام أحمد[4] ثلاثتهم من طرق عن إسماعيل بن أبي حكيم.

ثلاثتهم: (على بن حسين، وواقد بن محمد، واسماعيل بن أبي حكيم) تابعوا عمراً بن علي في روايته عن ابن مرجانه به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***عُمَر بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق فاضل"[5].

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ"[6]، وقال الذهبي: "وُثِّق"[7].

قالت الباحثة: هو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، غريب من حديث سعيد بن مرجانه.

❁❁❁

حديث رقم (240):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ الوَزِيرِ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، قال: عَنْ سُفْيَانَ، قال: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قال: عَنْ نَافِعٍ، قال: عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **(عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ– فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَقَبِلَنِي)**.

قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، فَقَالَ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ، ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ بَلَغَ الخَمْسَ عَشْرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الذُّرِّيَّةِ وَالمُقَاتِلَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ.

حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[8].

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، العتق/ في العتق وفضله، 144/3: رقم الحديث2517].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، العتق/ فضل العتق،1147/2: رقم الحديث1509].

(3) [النسائي: سنن النسائي، العتق/ فضل العتق، 5/5 رقم الحديث4855].

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 260/15: رقم الحديث9441].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص416).

(6) ابن حبان، الثقات (ج7/ 180).

(7) الذهبي، الكاشف (ج67/2).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، الأحكام عن رسول الله –ﷺ–/ما جاء في حد بلوغ الرجل والمرأة، 3/ 263: رقم الحديث1711].

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ البُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ حماد بْنِ أُسَامَةَ [1]، وَأَخْرِجَهُ الإِمَامُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ عَبْد الله بْنِ نمير [2].

وأخرجه الإمام أبو داود[3]، والنسائي[4]، كلاهما من طريق يحيي بن سعيد.

ثلاثتهم: (حماد بن أسامة، وعبد الله بن نمير، ويحيي بن سعيد) عن عبيد الله بن عمر بنحوه.

وَأَخْرَجَهُ اِبْنُ حبَّانَ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ بنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ بِهِ بِنَحْوِهِ [5].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث سُفْيَان عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ.

❁❁❁

حديث رقم (241):

قال الإمام الترمذي- رحمه الله-: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **(كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- رَبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالقَصِيرِ، حَسَنَ الجِسْمِ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ[6] وَلاَ سَبْطٍ، إِذَا مَشَى يَتَكَفَّأُ[7])**.

وَفِي البَاب عَنْ عَائِشَةَ، وَالبَرَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَأُمِّ هَانِئٍ، حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ[8].

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، الشهادات/بلوغ الصبيان وشهادتهم، 177/2: رقم الحديث2664].

(2) [مسلم: صحيح مسلم، /بيان سن البلوغ، 1490/3: رقم الحديث1868].

(3) [أبو داود: سنن أبي داود، الحدود/في الغلام يصيب الحد،141/4: رقم الحديث4406].

(4) [النسائي: سنن النسائي، الطلاق/متى يقع طلاق الصبي، 155/6: رقم الحديث3431].

(5) [ابن حبان: صحيح ابن حبان، السير/ ذِكْرُ الْعَلَامَةِ الَّتِي يُفَرَّقُ بِهَا بَيْنَ الْمُقَاتِلَةِ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، 29/11: رقم الحديث4727].

(6) الجيم والعين والدال أصل واحد، وهو تقبض في الشيء، يقال: شعر جَعد، وهو خِلاف السبط. ابن فارس، مقاييس اللغة (1/ 462).

(7) أَيْ يَتَمَيَّل. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج4/ 182).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، اللباس عن رسول الله -ﷺ-/ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر، 3/ 285: رقم الحديث1754].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[1] وأخرجه الإمام أحمد[2] كلاهما من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه مطولاً.

وأخرجه الإمام أبو يعلى الموصلي عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب به بمثله[3].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **حُمَيْدٌ بْنُ مَسْعَدَةَ**، قال عنه ابن حجر: "صَدوق"[4].

وثقه النسائي[5] وقال عنه أبو حاتم: "صدوق"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الذهبي: "صدوق"[8].

قالت الباحثة: هو صدوق.

***عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ**، قال عنه ابن حجر في التقريب: "ثِقَة تَغَيُّر قَبْل مَوْتِهِ بِثَلَاث سِنِينَ"[9].

وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَماءِ، وَقَالَ ابن معين: "اختلط بأخره"[10].

وقال عقبة بن مكرم "واختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع"[11]، ونقل العقيلي أنه تَغَير فَحجبَ النَّاسُ عَنْهُ[12].

وعقّب الذهبي بقوله: "ولكنه ما ضرّ تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير"[13].

قالت الباحثة: هو ثقة صحيح الحديث.

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، المناقب/صفة النبي -ﷺ-، 187/4: رقم الحديث3547].

(2) [أحمد بن حنبل: المسند، 160/21: رقم الحديث13518].

(3) [أبو يعلى: مسند أبي يعلى ، 445/6: رقم الحديث3832].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص182).

(5) النسائي، مشيخة النسائي (ص70).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج229/3).

(7) ابن حبان، الثقات (ج197/8).

(8) الذهبي، الكاشف (ج355/1).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص368).

(10) ابن معين، تاريخ ابن معين-رواية الدوري (ج106/4).

(11) سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص230).

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/ 75).

(13) ابن حجر، لسان الميزان (ج88/4).

الحكم على إسناد الحديث: إسناده حسن.

❁❁❁

حديث رقم (242):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ العَطَّارُ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ بْنُ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –ﷺ– قَالَ: **(مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ لَعَنَتْهُ الْمَلَائِكَةُ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَجَابِرٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ وَرَوَاهُ أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَزَادَ فِيهِ: وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّه، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البزار عن عَبْد اللَّه بْن الصَّبَّاحِ به بمثله[2].

أخرجه الإمام مسلم[3] والنسائي[4] كلاهما من طريق أيوب بن كيسان، وأخرجه الإمام أحمد[5] والنسائي[6] كلاهما من طريق عبد الله بن عون.

كلاهما (أيوب، وعبد الله) تابعا خالداً الحذاء في راويته عن ابن سيرين به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

*محبوب بْن الحسن بن هلال أبو جعفر الْبَصْرِيُّ، قال عنه ابن حجر: "صدوق فيه لين ورمي بالقدر"[7].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الفتن عن رسول الله–ﷺ–/ ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح، 4/ 33: رقم الحديث2162].

(2) [البزار: مسند البزار، 286/17: رقم الحديث10001].

(3) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، البر والصلة والآداب/ النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم، 2020/4: رقم الحديث2616].

(4) [النسائي: سنن النسائي، الملائكة/ الملائكة، 428/10: رقم الحديث11949].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 443/12: رقم الحديث7476].

(6) [النسائي: سنن النسائي، الملائكة/ الملائكة، 428/10: رقم الحديث11949].

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص474).

قال ابن معين: "ليس به بأس"[1]، وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بقوى"[2].
وَقَال النَّسَائي: "ضعيف"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

قالت الباحثة: هو ضعيف.

* **خَالِدٌ بن مهرانَ أبو المَنازِلِ البصريُّ الْحَذَّاءُ،** قال عنه ابن حجر: "هو ثقة يرسل، أشارَ حماد ابن زيد إلى أن حفظهُ تغير لما قدم من الشام وعَابَ عليهِ بعضهم دُخوله في عملِ السلطان"[5].

وقد ذكر ابن الكيال أن حفظه تغير لما قدم من الشام [6]، أي أن تغيرهُ كان بأخرة بعد قدومه من الشام، فقد قال عنه حماد بن زيد: "قدم علينا قَدمة من الشام، فكأنا أنكرنا حفظه"[7].

وقد ذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين[8].
وقال ابن أبي حاتم: "مَا أَرَى خَالِدًا الْحَذَّاءَ سَمِعَ مِنَ الْكُوفِيِّينَ مِنْ رَجُلٍ أَقْدَمَ مِنْ أَبِي الضَّحِيِّ وَقَدْ حَدَّثَ عنِ الشَّعْبيِّ وَمَا أَرَاهُ سَمِعَ مِنْهُ"[9].
قالت الباحثة: هو ثقة، وقد روى عنه محبوب بن الحسن، وهو قُرشي بصري، ولم يثبت هل سمع عنه قبل الاختلاط أو بعده، لكنه توبع من ثقات ثبت سماعهم ابن سيرين.
الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف يرتقى إلى الحسن لغيره، وهو غريب من حديث خالد الحذاء عن ابن سيرين.

❁❁❁

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 389).
(2) المرجع السابق (ج8/ 389).
(3) المزي، تهذيب الكمال (ج25/ 75).
(4) ابن حبان، الثقات (ج7/ 529).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص191).
(6) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص461).
(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/533).
(8) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص20).
(9) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 54).

حديث رقم (243):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا بُنْدَارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ)**.

وَفِي البَاب عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَنَسٍ.

حَدِيثُ الْمِقْدَامِ حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**، وَالمِقْدَامُ يُكْنَى أَبَا كَرِيمَةَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أبو داود عن مسدد بن مسرهد[2]، والنسائي عن شعيب بن يوسف[3]، والإمام أحمد[4].

ثلاثتهم تابع بندار وهو (محمد بن بشار) في الرواية عن يحيي بن سعيد القطان بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده جميعهم ثقات، ولا علاقة للحديث ببدعة ثور بن يزيد.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث يحيي بن سعيد القطان.

❁❁❁

حديث رقم (244):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– خَطَبَ إِلَى لِزْقِ جِذْعٍ وَاتَّخَذُوا لَهُ مِنْبَرًا، فَخَطَبَ عَلَيْهِ فَحَنَّ الجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ –ﷺ– فَمَسَّهُ فَسَكَتَ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أُبَيٍّ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلَمَة، وَحَدِيثُ أَنَسٍ هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**[5]

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، النكاح عن رسول الله–ﷺ–/ ما جاء في إعلان الحب، 4/ 177: رقم الحديث2392]

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، النوم/ إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه، 332/4: رقم الحديث5124]

(3) [النسائي: سنن النسائي، الزينة/ إذا أحب الرجل أخاه، هل يعلمه بذلك؟، 87/9: رقم الحديث9963]

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 408/28: رقم الحديث17171]

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ –ﷺ–، 6/ 26: رقم الحديث 3627].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الدارمي عن محمد بن أحمد[1]، والإمام ابن خزيمة عن محمد بن بشار[2].

كلاهما: (محمد بن أحمد، ومحمد بن بشار) تابعا محموداً بن غيلان في روايته عن عمر بن يونس به بنحوه مطولاً.

وأخرجه الإمام أحمد من طريق الحسن بن يسار تابع إسحاق بن عبد الله في الرواية عن أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه[3].

رجال الإسناد:

رجال إسناد ثقات، وفيه:

* **عِكْرِمَة بنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ العِجْلِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صَدُوقٌ يُغَلِّطُ وَفِي رِوَايَتَهُ عَنْ يَحْيَى ابنْ أَبِي كَثِير اِضْطِرَابٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَاب"[4].

سبقت الترجمة له[5].

وهو متهم بالتدليس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[6].

قالت الباحثة: هو صدوق، والحديث عن غير يحيي بن أبي كثير وقد صرّح بالسماع في رواية الدارمي السابقة في التخريج.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-.

❁❁❁

(1) [الدارمي: سنن الدارمي، المقدمة/ ما أكرم النبي -ﷺ- من حنين المنبر، 184/1: رقم الحديث42].

(2) [ابن خزيمة: صحيح ابن خزيمة، الجمعة/ ذكر العلة التي لها حن الجذع ...، 140/3: رقم الحديث1777].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 71/21: رقم الحديث13363].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص396).

(5) راجع الحديث رقم (12).

(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (42).

الفصل الثاني:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي:

حسن غريب صحيح.

المبحث الأول:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن غريب صحيح.

حديث رقم (245):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَالحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **(أَتَى النَّبِيَّ –ﷺ– رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: أَقِمْ مَعَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَمَرَ بِلَالاً فَأَقَامَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، فَصَلَّى العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالعِشَاءِ فَأَقَامَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الغَدِ فَنَوَّرَ بِالفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ، فَأَبْرَدَ وَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالعَصْرِ فَأَقَامَ، وَالشَّمْسُ آخِرَ وَقْتِهَا فَوْقَ مَا كَانَتْ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ إِلَى قُبَيْلِ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالعِشَاءِ فَأَقَامَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ كَمَا بَيْنَ هَذَيْنِ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ أَيْضاً[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن زُهَيْر بْن حَرْبٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، كلاهما عن إسحاق بن يوسف الأزرق به بنحوه[2].

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق شعبة بن الحجاج تابع سفيان الثوري في روايته عن علقمة بن مرثد به بنحوه[3].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الصلاة/ ما جاء في مواقيت الصلاة عن النبي –ﷺ–، 1/ 221: رقم الحديث152].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة/ أوقات الصلوات الخمس، 428/1: رقم الحديث613].

(3) [المرجع السابق: صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة/ أوقات الصلوات الخمس، 429/1: رقم الحديث613].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

***الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم وكان عابداً فاضلاً"[1].

قال عنه أبو حاتم: "صدوق وكان له جلالة عجيبة ببغداد وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره"[2].

وقال عنه النسائي: "صالح"[3]، ذكره ابن حبان في الثقات[4].

قالت الباحثة: هو صدوق –إن شاء الله– وقد تابعه مجموعة من الثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث علقمة بن مرثد.

❁❁❁

حديث رقم (246):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الفَلاَّسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ العَنْبَرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ العَلاَءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: **(أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ–كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ النَّبِيُّ –ﷺ– الْمِنْبَرَ حَنَّ الجِذْعُ حَتَّى أَتَاهُ فَالتَزَمَهُ فَسَكَنَ)**.

وَفِي البَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَجَابِرٍ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَأُبَيٍّ بْنِ كَعْبٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**، وَمُعَاذُ بْنُ العَلاَءِ هُوَ بَصْرِيٌّ، وَهُوَ أَخُو أَبِي عَمْرٍو ابْنِ العَلاَءِ[5].

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص161).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 19).

(3) النسائي، مشيخة النسائي (ص85).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/167).

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، الجمعة/ ما جاء في الخطبة على المنبر، 1/ 636: رقم الحديث505].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن عبد الحميد بن حميد تابع عمر بن علي في روايته عن عثمان بن عمر به بنحوه[1].

وأخرجه أيضاً من طريق عمرو بن العلاء تابع معاذاً بن العلاء في روايته عن نافع به بمثله[2].

وأخرجه البخاري من طريق ابن أبي داود تابع معاذاً بن العلاء في روايته عن نافع به بنحوه[3].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **مُعاذ بن العلاء المازني البصري**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[4].

قال عنه ابن معين: "ثقة"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

وقال الذهبي: "وقد استشهد بِهِ الْبُخَارِيّ فِي الصحيح ولم يُضعّفْه"[7].

قالت الباحثة: ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث نافع عن ابن عمر -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (247):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: **(أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ-كَانَ يُفْطِرُ عَلَى تَمَرَاتٍ يَوْمَ الفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**[8].

---

(1) [البخاري: صحيح البخاري، المناقب/ علامات النبوة في الإسلام، 195/4: رقم الحديث3583].

(2) [المرجع السابق، المناقب/ علامات النبوة في الإسلام، 195/4: رقم الحديث3583].

(3) [المرجع نفسه، المناقب/ علامات النبوة في الإسلام، 195/4: رقم الحديث3583].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص536).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز- (ج1/ 101).

(6) ابن حبان، الثقات (ج7/ 482).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 218).

(8) [الترمذي: سنن الترمذي، أبواب العيدين عن رسول الله -ﷺ-/ في الأكل يوم الفطر قبل الخروج، 1/ 679: رقم الحديث543].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن أبي شيبة عن هشيم بن بشير به بنحوه[1].

وأخرجه الإمام البخاري[2]، وابن ماجه[3]، كلاهما من طريق عبد الله بن أبي بكر تابع حفص بن عبد الله في روايته عن أنس بن مالك به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **هُشيم بن بشير**، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي"[4].

وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال: مشهور بالتدليس مع ثقته"[5].

قالت الباحثة: وهو ثقة مشهور بالتدليس ولم يصرّح بالسماع.

* **محمدٌ بنُ إسحاقَ بْنِ يسارٍ أبو بكر المطلبيٌّ مولاهم المدني**، قال عنه ابن حجر: "إمامُ المغازي، صدوقٌ يدلس، ورمي بالتشيع والقدر"[6].

مدلس من الطبقة الرابعة[7]، سبقت الترجمة له[8].

قالت الباحثة: هو صدوقٌ يدلس، وليس للحديث علاقة ببدعته، ولم يصرّح بالسماع.

* **حَفْص بْن عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَس**، قال عنه ابن حجر: "صدوق"[9].

قال أبو حاتم: "لا يثبت له السماع إلا من جده أنس"[10].

وذكره ابن حبان في الثقات[11].

---

(1) [ابن أبي شيبة: المصنف، فِي الطَّعَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى، 484/1: رقم الحديث5582].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، العيدين/ الأكل يوم الفطر قبل الخروج، 17/2: رقم الحديث953].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الصيام/ الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج، 558/1: رقم الحديث1754].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص574).

(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص47).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص467).

(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51).

(8) راجع الحديث رقم (38).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص172).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 176).

(11) ابن حبان، الثقات (ج4/ 151).

وهو كما قال ابن حجر: صدوق.

الحكم على إسناد:

إسناده ضعيف، ويرتقى إلى حسن لغيره بالمتابعات،وهو غريب من حديث أنس بن مالك-ﷺ-.

❁❁❁

حديث رقم (248):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- تُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَتَجَلَّلَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، فَصَاحَتْ، فَانْطَلَقَ، وَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَمَرَّتْ بِعِصَابَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقُوا، فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا وَأَتَوْهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هَذَا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللهِ -ﷺ-، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ لِيُرْجَمَ قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: **(اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسَنًا، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا: ارْجُمُوهُ، وَقَالَ: لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ** وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، وَعَبْدُ الجَبَّارِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أبو داود عن محمد بن يحيي به بمثله[2].

وأخرجه الإمام أحمد عن محمد بن عبد الله بن الزبير[3]، والإمام الطبراني عن عبد الله بن محمد بن سعيد[4]، كلاهما: (محمد وعبد الله) تابعا محمداً بن يحيي في روايته عن محمد بن يوسف به بنحوه.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الحدود عن رسول الله -ﷺ-/ ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا، 3/ 108: رقم الحديث1454].

(2) [أبو داود: سنن أبي داود، الحدود/ في صاحب الحد يجيء فيقر، 134/4: رقم الحديث4379].

(3) [أحمد بن حنبل: المسند، 213/45: رقم الحديث27240].

(4) [الطبراني: المعجم الكبير، 16/22: رقم الحديث19].

وأخرجه الإمام النسائي[1]، والإمام ابن الجارود[2]، كلاهما من طريق أسباط بن نصر تابع إسرائيل بن يونس في روايته عن سماك بن حرب به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ الذُّهَلِيُّ الْبَكْرِيُّ الْكُوفِيُّ**، أَبُو الْمُغِيرَةِ، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقَّن"[3].

سبقت الترجمة له[4].

قالت الباحثة: صدوق، تلقَّن بعدما كبر، فروايةُ الأكابرِ عنهُ صحيحة.

* **عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بن حُجْر**، قال عنه ابن حجر: "صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه"[5].

سبقت الترجمة له[6].

وبخصوص سماعه من أبيه، قال الترمذي: "سَأَلتُ مُحَمدًا، يَعني ابنَ إسماعيل البُخاريَّ، عَن عَلقمَةَ بنِ وائِلٍ: هَل سَمِعَ مِن أَبِيهِ؟ فَقال: إِنَّهُ وُلِدَ بَعدَ مَوتِ أَبِيهِ بِستَّةِ أَشهُرٍ"[7].

وقال البخاري في موضع آخر: "سَمِعَ أباه"[8]، ووافقه ابن حبان أيضاً[9].

قالت الباحثة: هو ثقة، والراجح أنه لم يسمع من أبيه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث سماك بن حرب.

❁❁❁

(1) [النسائي: سنن النسائي، الصيام/ ذكر الاختلاف على يعقوب بن عبد الله، 474/6: رقم الحديث7270].
(2) [ابن الجارود: المنتقى من السنن، حد الزاني البكر والثيب، 209/1: رقم الحديث823].
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص255).
(4) راجع الحديث رقم (51).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص397).
(6) راجع الحديث رقم (142).
(7) الترمذي، علل الترمذي (ج356/1).
(8) البخاري، التاريخ الكبير (ج7/ 41).
(9) ابن حبان، الثقات (ج209/5).

حديث رقم (249):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **(قَرَأَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾[1]قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا أَنْ تَقُولَ: عَمِلَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**[2].

تخريج الحديث:

تخريج الحديث والحكم عليه[3].

❁❁❁

حديث رقم (250):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **(خَرَجَ النَّبِيُّ –ﷺ– ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم عن أحمد بن حنبل[5]، وعن سريج بن يونس[6]، كلاهما عن يحيي بن زكريا به بمثله.

---

(1) [الزلزلة: 4].

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ –ﷺ–/ باب منه، 197/4: رقم الحديث2429].

(3) راجع الحديث رقم (64).

(4) [الترمذي: سنن الترمذي، الأدب/ ما جاء في الثوب الأسود، 4/ 416: رقم الحديث2813].

(5) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، اللباس والزينة/ التواضع في اللباس، 1649/3: رقم الحديث2081].

(6) [المرجع السابق، اللباس والزينة/ التواضع في اللباس، 1649/3: رقم الحديث2081].

وأخرجه الإمام مسلم عن إبراهيم بن موسى[1]، وأخرجه من طريق محمد بن بشر[2]، كلاهما: (إبراهيم، ومحمد) تابعا يحيي بن زكريا في روايته عن زكريا بن أبي زائدة به بمثله مطولاً.

رجال الإسناد:

رجال إسناد ثقات، وفيه:

* **زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ أبو يحيى الكوفي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، وكان يدلسْ وسماعهُ من أبي إسحاق بأخرة"[3].

نقل العلائي قول صالح جزرة فيه: "في روايته عن الشعبي نظر، لأن زكريا كان يدلس"[4]، ونقل قول أبي زرعة: "كان يدلس كثيراً عن الشعبي"[5]، لكن ابنُ حجرٍ ذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[6] وهم الذين لا يضر تدليسهم.

* **مُصْعَب بْنِ شَيْبَةَ**، قال عنه ابن حجر: "لين الحديث"[7].

وقال عنه أحمد بن حنبل: "روى أحاديث مناكير"[8]، ووثقه ابن معين[9] والعجلي[10].

قال أبو حاتم عنه: "لا يحمدونه، وليس بقوى"[11].

وقَالَ الدراقطني: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ وَلَا بِالْحَافِظِ"[12].

وقال الذهبي: "فيه ضعف"[13].

---

(1) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، اللباس والزينة/ التواضع في اللباس، 1649/3: رقم الحديث2081].
(2) [المرجع السابق، فضائل الصحابة/ فضائل أهل بيت النبي -ﷺ-، 1883/4: رقم الحديث2424].
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 216).
(4) ابن العراقي، تحفة التحصيل (ص111).
(5) المرجع السابق (ص111).
(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص31).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص533).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 305).
(9) المرجع السابق (ج305/8).
(10) العجلي، معرفة الثقات (ص430).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج305/8).
(12) الدارقطني، سنن الدارقطني (ج202/1).
(13) الذهبي، الكاشف (ج267/2).

قالت الباحثة: هو لين الحديث ولم يتابع.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، يرتقى إلى الحسن لغيره بالمتابعات، وهو غريب من حديث زكريا بن أبي زائدة.

❁❁❁

حديث رقم (251):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ البَرَاءِ –ﷺ–: **(﴿وَلاَ تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾**[1]

قَالَ: نَزَلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالقِنْوِ وَالقِنْوَيْنِ فَيُعَلِّقُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَى القِنْوَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنْ لاَ يَرْغَبُ فِي الخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالقِنْوِ فِيهِ الشِّيصُ[2] **وَالحَشَفُ**[3] **وَبِالقِنْوِ قَدْ انْكَسَرَ فَيُعَلِّقُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾**[4] **قَالُوا: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أُهْدِيَ إِلَيْهِ مِثْلُ مَا أَعْطَى، لَمْ يَأْخُذْهُ إِلاَّ عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ حَيَاءٍ، قَالَ: فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحِ مَا عِنْدَهُ).**

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**، وَأَبُو مَالِكٍ هُوَ: الغِفَارِيُّ وَيُقَالُ اسْمُهُ: غَزْوَانُ وَقَدْ رَوَى الثَّوْرِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، شَيْئًا مِنْ هَذَا[5].

---

(1) [البقرة: 267].

(2) الشِّيصُ: التَّمْرُ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نواه ويَقْوى. وَقَدْ لَا يكونُ لَهُ نَوىً أَصْلًا. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 518).

(3) الحَشَف: اليَابِس الفاسِد مِنَ التَّمْرِ. وَقِيلَ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا نَوَى لَهُ كالشِّيص. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/ 391).

(4) [البقرة: 267].

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة البقرة، 5/ 69: رقم الحديث2987].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البيهقي من طريق سفيان تابع إسرائيل في روايته عن السدي الكبير به بنحوه[1].

وأخرجه الإمام ابن ماجه[2]، والإمام الحاكم[3]، كلاهما من طريق عدي بن ثابت تابع أبا مالك في روايته عن البراء بن عازب به بنحوه.

رجال الإسناد:

* **إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي**، قال الإمام ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالتشيع"[4].

قال أحمد بن حنبل: "مقارب الحديث صالح"[5]، وقال مرة: "ثقة"[6].

وقد قال يحيى بن معين يوماً عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال"[7].

قيل ليحيى بن سعيد القطان: السدي؟ قال: "لا بأس به ما سمعت أحداً يذكر السدي إلا بخير وما تركه أحد"[8].

وقال أبو زرعة: "لين"[9]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[10].

وَثَّقَه العجلي[11]، وابن حبان[12]، وقال ابن عدي: "والسدي له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ له، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به"[13].

---

(1) [البيهقي: السنن الكبرى، الزكاة/ ما يحرم على صاحب المال من أن يعطي الصدقة من شر ماله، 230/4: رقم الحديث7528].

(2) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الزكاة/ النهي أن يخرج في الصدقة شر ماله، 583/1: رقم الحديث1822].

(3) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، فضائل القرءان/ من سورة البقرة، 313/2: رقم الحديث3127].

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص108).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 184).

(6) المرجع السابق (ج2/ 184).

(7) المرجع نفسه (ج2/ 184).

(8) المرجع نفسه (ج2/ 184).

(9) المرجع نفسه (ج2/ 184).

(10) المرجع نفسه (ج2/ 184).

(11) العجلي، معرفة الثقات (ص 66).

(12) ابن حبان، الثقات (ج4/ 20).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ 449).

قالت الباحثة: صدوق.

ولا علاقة للحديث ببدعة عُبَيْد اللهِ بْن مُوسَى، فقد قال عنه ابن حجر: "ثقة كان يتشيع"[1].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث البراء بن عازب -رضي الله عنه-.

❁❁❁

حديث رقم (252):

قال الإمام الترمذي -رحمه الله-: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: **(أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ قَالَ: وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا قَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَوْ قَوْلُ الزُّورِ، قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري عن مسدد بن مسرهد[3]، وعن علي بن عبد الله[4]، كلاهما: (مسدد وعلي) تابعا حميداً بن مسعدة في روايته عن بشر بن المفضل به بمثله.

وأخرجه البخاري من طريق خالد الواسطي[5]، وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، كلاهما من طريق إسماعيل بن علية.

كلاهما: (خالد، وإسماعيل) تابع بشر بن المفضل في روايته عن سعيد الجريري به بمثله.

رجال الإسناد:

* **حُمَيْدٌ بْنُ مَسْعَدَةَ** بن المبارك السامي، قال عنه ابن حجر: "صَدوق"[8].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص375).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، تفسير القرءان/ ومن سورة النساء، 5/ 85: رقم الحديث309].

(3) [البخاري: صحيح البخاري، الشهادات/ ما قيل في شهادة الزور، 172/3: رقم الحديث2645].

(4) [المرجع السابق، الاستئذان/ من اتكأ بين يدي أصحابه، 61/8: رقم الحديث6273].

(5) [المرجع نفسه، الأدب/ عقوق الوالدين من الكبائر، 4/8: رقم الحديث5972].

(6) [المرجع نفسه، استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم/ إثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا، 13/9: رقم الحديث6919].

(7) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، الإيمان/ بيان الكبائر وأكبرها، 91/1: رقم الحديث87].

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص182).

سبقت الترجمة له[1].

والخلاصة فيه أنه كما قال ابن حجر: صدوق.

وبخصوص اختلاط الجريري فلا يضر، فقد تابع بشر بن المفضل في روايته عنه إبراهيم بن علية، وقد ثبت أنه أخذ منه قبل الاختلاط وهو أروى تلاميذه عنه[2].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث سعيد الجريري.

❁❁❁

حديث رقم (253):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**، وَأَبُو قَطَنٍ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أبو داود من طريق عيسى بن يونس[4]، والنسائي من طريق حجاج بن محمد[5]،

وأخرجه الإمام أحمد عن يحي بن آدم[6]، ثلاثتهم: (عيسى، وحجاج، ويحيي) تابعوا أبا قطن في روايته عن حمزة الزيات به بمثله مطولاً.

---

(1) راجع الحديث رقم (91).

(2) انظر: سبط ابن العجمي، الاغتباط (ص127).

(3) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما جاء في أن الداعي يبدأ بنفسه، 5/ 327: رقم الحديث3385].

(4) [أبو داود: سنن أبي داود، الجروف والقراءات، 33/4: رقم الحديث3984].

(5) [النسائي: سنن النسائي، التفسير/ قوله تعالى: ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي﴾، 165/10: رقم الحديث11248].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 64/35: رقم الحديث21126].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق زاهد ربما وَهم"[1].

قال ابن سعد: "وَكَانَ حَمْزَةُ رَجُلًا صَالِحًا، وَكَانَتْ عِنْدَهُ أَحَادِيثُ وَكَانَ صَدُوقًا صَاحِبَ سُنَّةٍ"[2].

وَثَّقَه الإمام أحمد[3] وابْن مَعِينٍ[4]، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"[5].

قال عنه العجلي: "ثقة، رجل صالح"[6].

وقال عنه ابن حبان: "وكان من علماء أهل زمانه بالقراءات وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً"[7].

قال عنه الذهبي: "كَانَ عَدِيمَ النَّظِيرِ فِي وَقْتِهِ عِلْماً وَعَمَلاً، قَيِّمًا بِكِتَابِ اللَّهِ، رَأْسًا فِي الْوَرَعِ، وَكَانَ يَجْلِبُ الزَّيْتَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى حُلْوَانَ، وَيَجْلِبُ إِلَى الْكُوفَةِ الْجُبْنَ وَالْجَوْزَ"[8].

قالت الباحثة: وهو صدوق.

* **عمرّو بنُ عبدِ الله بن عبيد، ويقال: عليّ، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أَبو إِسْحَاقَ السَبِيعي**، قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، مكثرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة" [9]، وأنكر الذهبي اختلاطه فقال: "شاخ ونسى ولم يختلط"[10].

وقد ذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[11]، لكنه صرح بالسماع في بعض روايات الحديث بمعناه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وهو غريب من حديث أبي قطن عن حمزة الزيات.

❁❁❁

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص179).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/ 385).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 210).
(4) المرجع السابق (ج3/ 210).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 41).
(6) العجلي، معرفة الثقات (ص133).
(7) ابن حبان، الثقات (ج6/ 228).
(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 41).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).
(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (270/3).
(11) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).

حديث رقم (254):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: **(أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[2]، وأبو داود[3]، والنسائي[4]، ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام أبو داود عن يزيد بن خالد تابع قتيبة بن سعيد في روايته عن المفضل به بمثله[5].

وأخرجه الإمام البخاري من طريق يونس بن يزيد تابع عقيلاً في روايته عن ابن شهاب به بنحوه[6].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، والزهري مدلس من الطبقة الثالثة، ولم يصرّح بالسماع، لكن في رواية البخاري، علق يونس بن يزيد على الحديث بقوله: "كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَتَى إِلَى فِرَاشِهِ"[7].

اخراج البخاري للحديث يفيد أن الزهري صرح بالسماع في رواية أخرى.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/ ما جاء فيمن يقرأ القرءان عند المنام، 5/ 344: رقم الحديث3402].
(2) [البخاري: صحيح البخاري، فضائل القرءان/ فضل المعوذات، 190/6: رقم الحديث5017].
(3) [أبو داود: سنن أبي داود، أبواب النوم/ ما يقال عند النوم، 313/4: رقم الحديث5056].
(4) [النسائي: سنن النسائي، الزينة/ وما يقول من يفزع في منامه، 290/9: رقم الحديث10556].
(5) [أبو داود: سنن أبي داود، أبواب النوم/ ما يقال عند النوم، 313/4: رقم الحديث5056].
(6) [البخاري: صحيح البخاري، النفث في الرقية، 133/7: رقم الحديث5748].
(7) [المرجع السابق، النفث في الرقية، 133/7: رقم الحديث5748].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث ابن شهاب الزهري.

❁❁❁

حديث رقم (255):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ –ﷺ–، قَالَ: **(جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ–، فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: إِنْ دَعَوْتُ هَذَا العِذْقَ[1] مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–، فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ –ﷺ–، ثُمَّ قَالَ: ارْجِعْ فَعَادَ، فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني عن علي بن عبد العزيز، ومحمد بن النضر الأزدي، كلاهما تابع محمداً بن إسماعيل في روايته عن محمد بن سعيد به بنحوه[3].

وأخرجه كذلك الحاكم من طريق علي بن عبد العزيز السابقة أيضاً[4].

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **شَرِيْكُ بنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع"[5].

قيل ليحيى بن سعيد: "يقولون إنما خلط شريك بآخرة، فقال: ما زال مخلطاً"[6].

---

(1) العَذْق بِالْفَتْحِ: النَّخْلة، وَبِالْكَسْرِ: العُرجُون بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمارِيخ، ويُجْمع عَلَى عِذَاق. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج3/ 199).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/باب، 6/ 27: رقم الحديث3628].

(3) [الطبراني: المعجم الكبير، 110/12: رقم الحديث12622].

(4) [الحاكم: المستدرك على الصحيحين، من كتاب آيات رسول الله –ﷺ–، 676/2: رقم الحديث4237].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص266).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 366).

وقال أبو زرعة: "كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحياناً"[1].

وَثَّقَه العجلي[2]، وقال العلائي: "ليس تدليسه بالكثير"[3].

ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[4].

قالت الباحثة: هو من المختلف فيهم، والراجح أنه ما قال ابن حجر: صدوق يخطئ، ولم يتميز لدى الباحثة هل روى هذا الحديث قبل الاختلاط أو بعده.

* **سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ الذُّهَلِيُّ الْبَكْرِيُّ الْكُوفِيُّ**، أَبُو الْمُغِيرَةِ، قال عنه ابن حجر: "صدوقٌ وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقَّن"[5].

سبقت الترجمة له[6].

وقال الدارقطني: "سِمَاكٌ بنُ حربٍ إذا حدَّث عنه شُعبةُ والثَّوريُّ وأبو الأَحْوصِ، فأحاديثُهم عنه سليمةٌ، وما كان عن شَرِيكِ بنِ عبدِاللهِ، وحفصِ بنِ جُمَيْع ونظرائِهم، ففي بعضِها نَكارةٌ"[7].

قالت الباحثة: هو صدوق، رواية الأكابر عنه صحيحه، لكن هذا الحديث قد رواه عنه شريك وقد يكون فيه نكارة كما قال الدارقطني.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث محمد بن سعيد.

❁❁❁

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 366).
(2) العجلي، معرفة الثقات (ص217).
(3) العلائي، جامع التحصيل (ص107).
(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص33).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص255).
(6) راجع الحديث رقم (51).
(7) سؤالات السلمي للدارقطني ص189.

حديث رقم (256):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي إِلاَّ أَنَا أَوْ عَلِيٌّ)**.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي من طريق زيد بن حباب[2]، وأخرجه ابن ماجه عن أَبي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَة، وَسُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، وإسماعيل بن موسى[3]، جميعهم عن شريك بن عبد الله به بمثله.

وأخرجه الإمام النسائي[4]، والإمام أحمد[5]، كلاهما من طريق إسرائيل تابع شريكاً في روايته عن أبي إسحاق السبيعي به بنحوه.

رجال الإسناد:

* **شَرِيْكٌ بنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع"[6].

ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[7].

سبقت الترجمة له[8].

قالت الباحثة: صدوق يخطئ كثيراً، وقد روى عنه هذا الحديث جماعة من الثقات، كما تابعه إسرائيل بن يونس وهو ثقة.

---

(1)[الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب علي بن أبي طالب –ﷺ–، 6/ 79: رقم الحديث3719].

(2) [النسائي: سنن النسائي، الاختلاف على أبي إسحاق، 433/7: رقم الحديث8400].

(3) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، فضل علي بن أبي طالب –ﷺ–، 44/1: رقم الحديث119].

(4) [النسائي: سنن النسائي، ذكر قول الرسول –ﷺ–: "لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ "، 434/7: رقم الحديث8405].

(5) [أحمد بن حنبل: المسند، 53/29: رقم الحديث17512].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص266).

(7) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص33).

(8) راجع الحديث رقم (150).

* **عمرٌو بنُ عبدِ الله بن عبيد، ويقال: عليّ، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أَبو إِسْحَاقَ السَبِيعي،** قال عنه ابن حجر: "ثقةٌ، مكثرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة" [1]، وأنكر الذهبي اختلاطه فقال: "شاخ ونسى ولم يختلط"[2].

وقد ذكرَهُ ابنُ حجرٍ في الثالثة من طبقات المدلسين[3]، لكنه صرح بالسماع في رواية الإمام ابن حنبل السابقة في التخريج[4].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، شريك النخعي عن أبي إسحاق السبيعي.

❁❁❁

حديث رقم (257):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رُبَّمَا قَالَ لِيَ النَّبِيُّ –ﷺ–: **(يَا ذَا الأُذُنَيْنِ)**.

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَعْنِي يُمَازِحُهُ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد عن أبي أسامة (حماد بن أسامة) به بمثله[6].

وأخرجه الإمام أحمد عن حجاج[7]، والإمام أبو داود عن إبراهيم بن مهدي[8]،

والبزار من طريق أبي أحمد (محمد بن عبد الله)[9].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج270/3).

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص42).

(4) [أحمد بن حنبل: المسند، 53/29: رقم الحديث17512].

(5) [الترمذي: سنن الترمذي، المناقب/ مناقب أنس بن مالك –ﷺ–، 6/ 160: رقم الحديث3828].

(6) [أحمد بن حنبل: المسند، 206/19: رقم الحديث12164].

(7) [المرجع السابق، 300/19: رقم الحديث12283].

(8) [أبو داود: سنن ابي داود، الأدب/ ما جاء في المزاح، 301/4: رقم الحديث5002].

(9) [البزار: مسند البزار، 106/13: رقم الحديث6474].

ثلاثتهم: (إبراهيم، وحججا، وأبو أحمد) تابعوا أبا أسامة في روايته عن شريك النخعي به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **شَرِيْك بنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع"[1].

ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[2].

سبقت الترجمة له[3].

قالت الباحثة: صدوق يخطئ كثيراً.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث شريك النخعي.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص266).

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص33).

(3) راجع الحديث رقم (258).

المبحث الثاني:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

حديث رقم (258):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: **(الفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ النَّاسُ، وَالأَضْحَى يَوْمَ يُضَحِّي النَّاسُ)**.

سَأَلْتُ مُحَمَّدًا: قُلْتُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ** مِنْ هَذَا الوَجْهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الدارقطني من طريق أبي هشام الرفاعي تابع يحيي بن موسى في روايته عن يحيي بن اليمان[2].

وأخرجه الإمام الشافعي[3]، والإمام الطبراني[4]، كلاهما من طريق عمرة بنت عبد الرحمن تابعت محمداً بن المنكدر في روايته عن عائشة به بمعناه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ الْعِجْلِيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير"[5].

قال عنه ابن سعد: "كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ كَثِيرَ الْغَلَطِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ إِذَا خُولِفَ"[6].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الصوم عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في الفطر والأضحى متى يكون؟، 2/ 157: رقم الحديث802].

(2) [الدارقطني: سنن الدارقطني، الحج/ الحج، 231/3: رقم الحديث2447].

(3) [الشافعي: المسند، العيدين، 73/1].

(4) [الطبراني: المجم الأوسط، 331/3: رقم الحديث3315].

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 598).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (391/6).

وقال ابن المَدِينيّ: "هو صَدُوق، فُلِج فتغيّر حِفظه"[1]، وقال أبو حاتم: "مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق"[2].

قال النسائي: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"[4].

وقال ابن عدي: "وابن يمان في نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه"[5].

قالت الباحثة: صدوق تغير، ولم يتابع.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وهو غريب من محمد بن المنكدر عن عائشة –رضي الله عنها–.

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 1004).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 199).

(3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 108).

(4) ابن حبان، الثقات (ج9/ 255).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج9/ 95).

المبحث الثالث:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي: حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث فلان.

حديث رقم (259):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– عَلَى الهِجْرَةِ، وَلاَ يَشْعُرُ النَّبِيُّ –ﷺ–أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ –ﷺ–: **(بِعْنِيهِ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، وَلَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ: أَعَبْدٌ هُوَ؟)**.

وَفِي البَاب عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ **حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ**، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[2]، والنسائي[3] كلاهما عن قتيبة بن سعيد به بمثله.

وأخرجه الإمام مسلم عن يحيي بن يحيي[4]، والإمام ابن ماجه عن محمد بن رمح[5]، كلاهما: (يحيي، ومحمد) تابعا قتيبة بن سعيد في روايته عن الليث بن سعد به بمثله.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات، وفيه:

* **أبو الزبير، وهو محمدٌ بنُ مسلمِ بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم أَبو الزُّبَيْرِ المكيُّ**، قال عنه ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس"[6].

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، السير عن رسول الله –ﷺ–/ ما جاء في بيعة العبد، 3/ 203: رقم الحديث1596].

(2) [مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، المساقاة/ جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلاً، 3/1225: رقم الحديث1602].

(3) [النسائي: سنن النسائي، البيعة/ بيعة المماليك، 1/183: رقم الحديث7759].

(4)[مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، المساقاة/ جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلاً، 3/1225: رقم الحديث1602].

(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، الجهاد/ البيعة، 2/958: رقم الحديث2869].

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506).

وهو مدلس من الطبقة الثالثة [1]، سبقت الترجمة له[2].

قالت الباحثة: هو صدوق، وأبو الزبير لم يصرّح بالرواية عن جابر -رضي الله عنه- في هذا الحديث ولكن إخراج الإمام مسلم والنسائي والترمذي لهذا الحديث من الطريق نفسه عن قتيبة يشعر بأن أبا الزبير قد صرح بالسماع من جابر في رواية أخرى.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لغيره، وهو غريب من حديث الليث بن سعد عن أبي الزبير.

(1) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص45).

(2) راجع الحديث رقم (73).

الفصل الثالث:

الأحاديث التي قال فيها الترمذي

غريب حسن صحيح.

الأحاديث التي قال فيها الترمذي: غريب حسن صحيح.

حديث رقم (260):

قال الإمام الترمذي –رحمه الله–: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **(سَافَرَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– سَفَرًا، فَصَلَّى تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَنَحْنُ نُصَلِّي فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا أَقَمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا)**.

هَذَا حَدِيثٌ **غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ**[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري من طريق عبد الله بن المبارك[2]، ومن طريق أبي شهاب (عبد ربه بن نافع)[3]، ومن طريق أبي عوانة (وضاح بن عبد الله)[4].

وأخرجه الإمام ابن ماجه من طريق عبد الواحد بن زياد[5].

جميعهم: (ابن المبارك، وأبو شهاب، وأبوعوانة) تابعوا أبا معاوية في روايته عن عاصم الأحول به بنحوه.

رجال الإسناد:

رجال إسناده ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، وهو غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس –رضي الله عنهما=–.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الجمعة/ ما جاء في كم تقصير الصلاة، 1/ 686: رقم الحديث549].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، المغازي/ مقام النبي –ﷺ– بمكة، 150/5: رقم الحديث4298].

(3) [المرجع السابق، المغازي/ مقام النبي –ﷺ– بمكة، 150/5: رقم الحديث4299].

(4) [المرجع نفسه، تقصير الصلاة/ ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر، 42/2: رقم الحديث1080].

(5) [ابن ماجه: سنن ابن ماجه، إقامة الصلاة/ كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدةٍ، 341/1: رقم الحديث1075].

جدول النتائج

- **جدول لأهم نتائج الدراسة التطبيقية:**

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
1	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث نافع عن ابن عمر.
2	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب لزيادة جملة (وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا) في المتن.
3	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث عبد الواحد بن زياد.
4	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث عمرو بن الحارث.
5	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث منصور بن المعتمر.
6	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث همام بن يحيي عن قتادة.
7	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث الحكم بن أبان عن عكرمة.
8	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب الإسناد
9	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث الليث عن عقيل.
10	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب لزيادة جملة (إِذَا لَمْ يُسَمَّ) في المتن
11	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث بريد بن عبد الله.
12	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث عكرمة بن عمار.
13	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث سعيد بن بشير عن قتادة.
14	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث محمد بن رافع.
15	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث القاسم أبو عبد الرحمن.
16	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب لأجل اختصار المتن
17	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث محمد بن عجلان.
18	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث هشام بن عروة
19	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث همام بن يحيي عن ابن جريج.
20	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث سفيان بن عيينة.
21	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث حماد بن أسامة.
22	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث سفيان بن عيينة.
23	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث ثور بن زيد الديلي.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
24	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث إبراهيم بن يزيد
25	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث حفص بن غياث عن هشام بن عروة.
26	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث أنس بن مالك -ﷺ-.
27	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث أبي قبيل المعافري.
28	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث حميد بن زياد.
29	حسن صحيح غريب	حسن لغيره	غريب من حديث أبي هاني الحولاني.
30	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث شعبة.
31	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث موسى بن عقبة.
32	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب الإسناد.
33	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث عبد الملك بن عمير.
34	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث عمر بن علي.
35	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث خالد الحذاء.
36	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث عبد العزيز بن عبد الصمد.
37	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث الزهري.
38	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث يونس بن بكير.
39	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث عبد العزيز بن مسلم.
40	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث ابن المبارك عن سعيد بن يزيد.
41	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث الحسين بن واقد.
42	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث سلمة بن رجاء عن الوليد.
43	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث خالد بن عبد الله الواسطي.
44	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث زيد بن سلام.
45	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث زيد بن سلام.
46	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث يزيد بن أبي حبيب.
47	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث بكير بن مسمار.
48	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث ابن عباس -ﷺ-.
49	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث شعبة.
50	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث عبد الرحمن بن سعد.
51	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث سليمان بن معاذ.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
52	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث روح بن عبادة.
53	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث الزهري.
54	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث محمد بن خازم.
55	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث عبد الجبار عن أبي إسحاق السبيعي.
56	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث معمر عن همام عن أبي هريرة –ﷺ–.
57	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث عبد الله بن المبارك.
58	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث مالك بن أنس.
59	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث المستمر بن الريان عن أبي نضرة.
60	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث سليمان بن فيروز عن زر بن حبيش.
61	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث الوليد بن عبادة عن عبادة بن الصامت–ﷺ–.
62	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث عبد الكريم الجزري.
63	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس –ﷺ–.
64	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث عبد الله بن المبارك.
65	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث أبان بن عثمان.
66	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث حماد بن سلمة.
67	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث الوليد بن مسلم.
68	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث مالك بن مغول عن محمد بن سوقة.
69	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص –ﷺ–.
70	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب لزيادة لفظة (حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا) في المتن
71	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث محمد بن فضيل.
72	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث ابن أبي الشوارب عن عبد العزيز بن المختار.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
73	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث أبي ذر –رضي الله عنه–.
74	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث مالك عن أبي الزبير عن طاووس.
75	حسن صحيح غريب	حسن	غريب لأجل الوصل
76	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث عطاء عن عبد الله بن أبي أوفى.
77	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث الوليد بن مسلم.
78	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث عبد الله بن محمد عن الطفيل.
79	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث الزهري.
80	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث الليث بن سعد.
81	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث الزهري.
82	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث الحسين بن واقد.
83	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث الحسن بن بشر.
84	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق.
85	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث خالد الحذاء.
86	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث أنس بن مالك –رضي الله عنه–.
87	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث معاذ بن هشام.
88	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث خالد بن دينار.
89	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث عبد الرزاق.
90	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث حفص بن غياث عن هشام بن عروة.
91	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث زياد بن ربيع.
92	حسن صحيح غريب	ضعيف	غريب من حديث معاوية بن عمرو.
93	حسن صحيح غريب	حسن	غريب من حديث ابن عباس.
94	حسن صحيح غريب	صحيح	غريب من حديث الزهري.
95	حسن صحيح غريب	صحيح لغيره	غريب من حديث جابر بن عبد الله.
96	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابن	صحيح	غريب من حديث ابن عمر.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
	عمر.		
97	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أنس بن مالك.	صحيح لغيره	غريب من حديث مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي عدى.
98	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أنس بن مالك	صحيح	غريب من حديث ابن شهاب الزهري.
99	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مالك بن أنس.	صحيح	غريب من حديث مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري.
100	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي عدى.	صحيح	غريب من حديث سليمان التميمي عن أبي إسحاق السبيعي
101	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثوري.	صحيح	غريب من حديث سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر.
102	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.	ضعيف	غريب من حديث عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن محمد بن زياد.
103	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.	ضعيف	غريب من حديث ابن عمر –ﷺ–
104	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.	حسن لغيرة	غريب من حديث طلحة بن مصرف.
105	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.	صحيح	غريب من حديث ابن أبي كثير.
106	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ عبد الله بن عمر.	صحيح	غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع
107	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.	ضعيف	غريب من حديث قتادة.
108	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابن عمر.	صحيح	غريب من حديث مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.
109	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.	صحيح	غريب من حديث عبد الوارث عن سعيد بن أبي عروبة.
110	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بيان.	ضعيف	غريب من حديث إسماعيل عن بيان.
111	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأعمش.	صحيح	غريب من حديث عبيد الله بن موسى، عن شيبان عن الأعمش.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
112	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.	ضعيف	غريب من حديث حفص بن غياث عن الأعمش.
113	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.	ضعيف	غريب من حديث ابن عمرو -رضي الله عنه-.
114	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	صحيح لغيره	غريب من حديث عبد الصمد عن سعيد عن ابن شقيق.
115	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ تَفَرَّدَ بِهِ.	صحيح	غريب من حديث همام بن يحيي.
116	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أنس بن مالك -رضي الله عنه-.	صحيح	غريب من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-.
117	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.	صحيح	غريب من حديث هشام بن عروة عن أبيه.
118	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى.	حسن	غريب من حديث عبد اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى
119	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابن عمر	حسن	غريب من حديث نافع عن ابن عمر.
120	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بريدة.	حسن	غريب من حديث الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن بريدة.
121	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.	حسن	غريب من حديث العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أبيه.
122	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ.	حسن	غريب من حديث أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ.
123	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّه.	صحيح	غريب من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر.
124	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ	صحيح لغيره	غريب من حديث حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ
125	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي المَوَالِ.	صحيح	غريب من حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي المَوَالِ.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
126	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ.	صحيح	غريب من حديث سفيان الثوري.
127	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مرفوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	صحيح	غريب لأجل رفعه إلى النبي -ﷺ-.
128	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.	صحيح	غريب من حديث حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.
129	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.	صحيح	غريب من حديث الحجاج بن محمد عن ابن جريج.
130	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	ضعيف	غريب من حديث مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عن أبيه.
131	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِد	صحيح لغيره	غريب من حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِد
132	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.	حسن	غريب من حديث سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو.
133	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ.	صحيح	غريب من حديث مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ.
134	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ القَاسِمِ بْنِ الفَضْلِ.	ضعيف	غريب من حديث القَاسِمِ بْنِ الفَضْلِ.
135	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.	ضعيف	غريب من حديث عبد الرحمن بن يزيد عن يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ.
136	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إنما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.	حسن	غريب من حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.
137	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى.	حسن	غريب من حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى.
138	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.	صحيح	غريب من حديث مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.
139	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي	ضعيف	غريب من حديث الليث بن سعد.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
	مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.		
140	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.	صحيح	غريب من حديث حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.
141	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ.	ضعيف	غريب من حديث عكرمة بن عمار.
142	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ	حسن	غريب من حديث ابْنِ إِدْرِيسَ.
143	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من حديث نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ.	حسن لغيره	غريب من حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ.
144	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِن هذا الوجه	حسن	غريب من حديث أنس بن مالك
145	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِن هذا الوجه	صحيح	غريب من حديث محمد بن الصلت عن أبي كدينة.
146	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِن هذا الوجه مِنْ حَدِيثِ سَلاَّمِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ.	صحيح	غريب مِنْ حَدِيثِ سَلاَّمِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ
147	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ.	صحيح	غريب من حديث زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ.
148	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ.	ضعيف	غريب من حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ.
149	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِن هذا الوجه مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ الْخَطْمِيُّ.	صحيح	غريب مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِي.
150	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِن هذا الوجه مِنْ حَدِيثِ رِبْعِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ.	صحيح لغيره	غريب من حديث منصور عن ربعي بن حراش.
151	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.	ضعيف	غريب من حديث إسرائيل بن يونس.
152	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	–غريب من حديث أم حبيبة –رضي الله عنها
153	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث صفوان بن عمرو.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
	مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ.		
154	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح لغيره	غريب من حديث أبي المهب.
155	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ.	صحيح	غريب من حديث مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاء.
156	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث حماد بن أسامة.
157	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث محمد بن المنكدر.
158	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	ضعيف	غريب من حديث عمران بن عيينة.
159	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث عَبْد اللهِ بْنِ وَهْب عَنْ يُونُسَ.
160	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث زُهَيْر أَبُي خَيْثَمَةَ عَنْ حُمَيْد الطويل.
161	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.	حسن	غريب من حديث عائشة -رضي الله عنها-.
162	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث ابن جريج عن محمد بن يوسف.
163	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ.	صحيح	غريب من حديث يَحْيَى بْن حَسَّانَ عن سُلَيْمَان بْن بِلاَل، كذلك غريب من حديث الدارمي في العراق.
164	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ-ﷺ-	صحيح	غريب من حديث أنس بن مالك -ﷺ-.
165	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ هِشَام.	حسن	غريب من حديث عيسى بن يونس عن هشام بن عروة لأجل الرفع.
166	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث أَبي بَكْرِ بْن عَيَّاشٍ.
167	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	ضعيف	غريب من حديث النضر بن إسماعيل.
168	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث ابن شهاب عن أنس بن مالك
169	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث يحْيَى بْن أَبِي بُكَيْرٍ.
170	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث محمد بن سيرين.
171	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث ثابت عن أنس -ﷺ-
172	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث الزهري عن أنس -ﷺ-
173	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث محمد بن عجلان.
174	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	ضعيف	غريب من حديث حميد عن أنس.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
175	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح لغيره	غريب من حديث حماد بن سلمة.
176	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث حميد الطويل.
177	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث أبي هريرة –ﷺ–
178	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب لأجل الصُّنَابِحِيِّ، وهو مزيد في الإسناد.
179	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ من حديث الزهري عن أنس.	صحيح	–ﷺ– غريب من حديث الزهري عن أنس بن مالك
180	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح لغيره	غريب من حديث أنس بن مالك –ﷺ–
181	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث النضر بن محمد.
182	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث الجَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ (أبو عثمان).
183	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	ضعيف	غريب من حديث أنس بن مالك –ﷺ–
184	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث سليم بن حيان.
185	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح لغيره	غريب من حديث أبي حازم عن أبي هريرة –ﷺ–
186	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.	حسن	غريب لأجل الرفع.
187	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ يستغرب مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.	صحيح	غريب من حديث ابن عمر
188	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث شعبة.
189	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث ابن عباس
190	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث قتادة عن أنس.
191	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.	حسن	غريب من حديث سهيل بن أبي صالح.
192	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.	صحيح لغيره	غريب من حديث سالم عن ابن عمر
193	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث يزيد بن عبد الله ابن الهاد.
194	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث زهير بن الأقمر عن عبد الله

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
			بن عمرو.
195	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث أنس بن مالك.
196	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث أبي هريرة.
197	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	ضعيف	غريب من حديث مكحول الشامي.
198	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عن ابْنُ أَبِي ذِئْب.
199	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث أبي أمامة الباهلي.
200	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	ضعيف	غريب من حديث مَنْصُورَ بْنَ زَاذَانَ.
201	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث الحَجَّاج بْن أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
202	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث حاتم بن إسماعيل.
203	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح لغيره	غريب من حديث نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر.
204	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	ضعيف	غريب من حديث زيد بن حباب.
205	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ	صحيح	غريب مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.
206	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ يستغرب من حديث عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ.	صحيح	غريب من حديث عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَر عن نافعَ.
207	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث بُكَيْر بْن مِسْمَار.
208	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث أنس بن مالك.
209	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح لغيره	غريب من حديث سلمة بن دينار (أبو حازم).
210	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث عائشة –رضي الله عنها–.
211	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَس.	صحيح	غريب من حديث المعتمر بن سليمان، عن حميد عن أنس.
212	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح	غريب من حديث عبد الرزاق عن معمر.
213	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	صحيح لغيره	غريب من حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ.
214	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	حسن	غريب من حديث ابْنِ عَوْن

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
215	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ.	صحيح	غريب من حديث أنس بن مالك
216	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ	صحيح	غريب من حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس.
217	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن البراء.	صحيح	غريب من حديث البراء بن عازب.
218	حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وهو حديث الليث.	صحيح	غريب من حديث اللَّيْث عَن يَزِيد بْنِ أَبِي حَبِيبٍ.
219	حَدِيثُ أنس حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ	صحيح	غريب من حديث أنس بن مالك.
220	حَدِيثُ ابن عباس حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ	صحيح	غريب من حديث الليث عن أبي الزبير المكي.
221	حَدِيثُ عائشة حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ	صحيح	غريب من حديث شعبة عن نُعَيْم بْنِ أَبِي هِنْدَ.
222	حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.	صحيح	غريب من حديث عبد الواحد بن زياد.
223	حَدِيثُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ.	صحيح	غريب من حديث سفيان بن عيينه.
224	حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ	صحيح	غريب من حديث بيان بن بشر.
225	حَدِيثُ ابن عباس حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ	صحيح	غريب من حديث إسماعيل بن جعفر.
226	حَدِيثُ ابن عباس حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ	صحيح	غريب من حديث سعيد بن جبير.
227	حَدِيثُ ابن مسعود حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من حديث ابن مسعود.	ضعيف	غريب من حديث عبد الله بن مسعود، تفرد به أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس.
228	حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عمر	صحيح	غريب من حديث عبد الرزاق عن عبيد الله عن نافع.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
229	حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.	صحيح	غريب من حديث عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عن يحيي عن أبي سعيد.
230	حَدِيثُ جابر حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.	حسن	غريب من حديث أبي الزبير المكي عن جابر.
231	حَدِيثُ أبي هريرة حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.	حسن	غريب من حديث أبي هريرة من هذا الوجه من رواية ابْن أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ.
232	حَدِيثُ أنس حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.	صحيح	غرابة هذا الإسناد في تفرد شعبة بالرواية.
233	حَدِيثُ أنس حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.	ضعيف	غريب من حديث سعيد بن أبي عروبة.
234	حَدِيثُ سمرة حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.	ضعيف	غريب من حديث سَمُرة بن جندب.
235	حَدِيثُ أبي هريرة حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوجه	صحيح	غريب من حديث إسحاق بن سليمان.
236	حَدِيثُ زيد بن خالد حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوجه	حسن	غريب من حديث زيد بن خالد.
237	حَدِيثُ ابن عباس حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوجه	صحيح	غريب من حديث الفَضْلُ بْنِ مُوسَى.
238	حَدِيثُ أنس حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوجه	حسن لغيره	غريب من حديث حميد عن ثابت عن أنس.
239	حَدِيثُ أبي هريرة حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوجه	حسن	غريب من حديث سعيد بن مرجانه.
240	حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.	صحيح	غريب من حديث سُفْيَان عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ.
241	حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ	حسن	غريب من حديث حميد عن أنس.
242	حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ يستغرب من حديث خَالِدٍ الحَذَّاءِ	ضعيف	غريب من حديث خالد الحذاء عن ابن سيرين.
243	حَدِيثُ المقدام حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.	صحيح	غريب من حديث يحيي بن سعيد القطان.

الحديث	حكم الترمذي	حكم الباحثة	سبب الغرابة
244	حَدِيثُ أنس حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.	حسن	غريب من حديث أنس بن مالك.
245	حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.	صحيح لغيره	غريب من حديث عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ.
246	حديث ابن عمر حديث حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	صحيح	غريب من حديث نافع عن ابن عمر.
247	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	ضعيف	غريب من حديث أنس بن مالك
248	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	ضعيف	غريب من حديث سماك بن حرب.
249	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	ضعيف	غريب من حديث عبد الله بن المبارك.
250	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	ضعيف	غريب من حديث زكريا بن أبي زائدة.
251	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	حسن	غريب من حديث البراء بن عازب.
252	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	حسن	غريب من حديث سعيد الجريري.
253	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	حسن	غريب من حديث أبي قطن عن حمزة الزيات.
254	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	صحيح	غريب من حديث ابن شهاب الزهري.
255	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	ضعيف	غريب من حديث محمد بن سعيد.
256	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.	صحيح لغيره	غريب من حديث شريك النخعي عن أبي إسحاق السبيعي.
257	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ من هذا الوجه.	ضعيف	غريب من حديث شريك النخعي.
258	حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ	ضعيف	غريب من حديث محمد بن المنكدر عن عائشة.
259	حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ	صحيح لغيره	غريب من حديث الليث بن سعد عن أبي الزبير.
260	غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ	صحيح	غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس.

مبحث في قول الترمذي: حسن صحيح غريب.

ها هي سفينة البحث ترسو عند أخر ميناء لها، بعد أن تنقلت في عدد الفصول والمباحث لتصل إلى أخر مبحث وهو خلاصة البحث في قول الترمذي حسن صحيح غريب.

وتؤكد الباحثة هنا أن هذه الخلاصة ما هي إلا نتاج بحث علمي قد يكون قاصرا عن الحقيقة الكاملة، لكن هي محاولة تسأل الله أن يوفقها بها.

ومن خلال البحث في كتاب السنن عن الأحاديث التي قال فيها الترمذي (حسن صحيح غريب) ظهرت العقلية الفذة التي كان يتمتع بها الترمذي –رحمه الله– بحيث لو وصف الحديث بالغرابة مثلاً، فإن أقوي البرامج الحاسوبية تكاد تعطي نفس النتائج، وهذا إن دل إنما يدل على سعة اطلاعه وقدرة استيعابه الكبيرة، مع دقته في إصدار الأحكام.

وقد بلغت الأحاديث الصحيحة في البحث مائةَ واثنان وخمسون (152) حديثاً من أصل مائتين وستين (260) وردت ضمن الدراسة، منها مائة وعشرين (120) حديثاً صحيحاً، واثنان وثلاثون (32) حديثاً صحيحاً لغيره.

وبلغت الأحاديث الحسنة في البحث خمسة وخمسين(55) حديثاً من أصل أحاديث الدراسة، منها خمسون (50) حديثاً حسناً، وخمسة (5) أحاديث كانت (حسن لغيره).

وبلغت الأحاديث الضعيفة ثلاثة وخمسين (53) حديثاً، منها حديثٌ واحدٌ لراوٍ متروك الحديث، وتفسر الباحثة تصحيح الترمذي لعدد من الأحاديث الضعيفة تساهله في تصحيح الحديث وتحسينه، فهو يقبل بالحديث، ويعده حسناً ما لم يكن في إسناده متهم بالكذب.

ويظهر من البحث أن الترمذي قد يصحح الحديث بناءً على توثيقه للراوي وذلك لسعة اطلاعه، يظهر ذلك جلّياً من خلال الدراسة التطبيقية، وانظر ذلك في حديث رقم (66)، الراوي: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، اختلف العلماء فيه، وقال فيه ابن حجر: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها، وأما الترمذي فقد وثقه ونقل توثيق مالك بن أنس له، وصحح الحديث تبعاً لذلك.

لكن الترمذي لا يعتمد فقط على ذلك في التصحيح، وعلى هذا فصحة الحديث وحسنه لا تعتمد على حال الراوي فقط؛ بل تعتمد على قرائن أخرى كالمتابعات، والشواهد.

فَيُصحح بالمتابعات، ومثاله حديث رقم (20)، (25)، (154)، حتى إنه قد يصحح إسناد الراوي المتروك لأجل المتابعات، ومثاله حديث رقم (110)، وربما صحح لأجل الشواهد، ومثاله حديث رقم (158)، الذي انفرد الترمذي بإخراجه بلفظه، لكنه صححه بالشواهد.

تبين يضاّ أن الترمذي يهتم جداً بالمتابعات ويعتمد عليها في تقوية الأحاديث حتى إنه قد يأتي بالمتابعة الضعيفة لأجل بيان المتابعات فقط، ومثاله حديث (165): **(أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ-كَانَ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا)**[1]، فقد رواه عن يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ، وَعَلِيٍّ بْنِ خَشْرَمٍ، ويحيي هذا رمي بسرقة الحديث، بينما علي بن خشرم ثقة.

ومن الواضح أيضاً أن الغريب لا يدل على ضعف الحديث، فكم من حديث وَرَدَ في البحث، كان غريباً وتفرد به أحد الرواة، لكنه كان صحيحاً لثقة رجاله واتصال إسناده.

وبالنسبة للغريب يلاحظ أن الترمذي ينصُّ على موضع الغرابة في أحيان كثيرة؛ ليبين مكان العلّة فتجده يقول: (حديث فلان حديث حسن صحيح غريب)، وله أمثله كثيرة في البحث مثل حديث رقم (233)، وفي أكثر من خمسة وتسعين (95) حديثاً من أحاديث البحث لم ينص على موضع الغرابة.

وبخصوص رأي العراقي في حكم الترمذي على الأحاديث قد يكون كلام العراقي صحيحاً في بعض الأحاديث ضمن البحث وهو قوله: "الترمذيَّ إنَّما يشترطُ في الحسنِ، مجيئَهُ من وجهٍ آخرَ، إذا لم يبلغْ رُتْبَةَ الصحيحِ، فإنْ بلغَها لم يشترطْ ذلك، بدليلِ قولِهِ في مواضعَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، فلمّا ارتفعَ إلى درجةِ الصحةِ أثبتَ له الغرابةَ باعتبارِ فرديَّتِهِ"[2].

لكن هذا ليس على إطلاقه، فقد ورد في البحث أحاديث كثيرة لم يتابع فيها الراوي الضعيف، وعليه حكمت الباحثة بالضعف على الحديث ومثاله حديث رقم (32) إسناده ضعيف، وهو غريب بهذا الإسناد ولم يُروَ عن النبي -ﷺ- بغير هذا الإسناد.

ويبقى الحكم العام على الراوي في كتب الجرح والتعديل هو حكم أغلبي، إذا انطلقنا منه للحكم على الرواية سنصحح أحاديث قد تكون معلولة للثقات أخطأوا فيها، لكنَّ العلماء المتقدمين كالبخاري والترمذي وغيره اعتمدوا منهج الانتقاء وخاصة من أحاديث المتكلم فيهم.

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الذبائح/ ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها، 3/ 402: رقم الحديث1953].
(2) العراقي، شرح التبصرة والتذكرة (1/ 175).

الخاتمة

في ختام هذا البحث ترجو الباحثة أن تكون وُفقت في دراسة الأحاديث التي قال عنها الترمذي (حسن صحيح غريب) دراسة لا تطويل فيها ولا تقصير، مع مراعاة قواعد البحث العلمي.

وسأختم بحثي هذا بالنتائج، ثُم أُتبعها بالتوصيات:

أولاً: النتائج:

وقد برزت بعض النتائج في هذه الدراسة تلخصها الباحثة فيما يلي:

- وقد يستغرب الترمذي الحديث لاعتبارات عديده منها:

1- أن يكون الحديث في نفسه مشهوراً، لكن يزيد بعض الرواة في متنه جملة تستغرب، فيكون غريباً لزيادة لفظة في متنه، ومثاله حديث رقم (2) والذي وصفه بالغرابة لزيادة جملة في متنه (وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا)[1]، كذلك حديث رقم (10) غريب لزيادة لفظة (إذا لم يسمَّ) [2] في متنه.

2- قد يستغرب الحديث لتفرد الراوي الذي عليه مدار الإسناد، ومدار الإسناد هو: "الراوي الذي تلتقي الأسانيد عنده مهما تعددت -اثنان فأكثر- فينفرد بالحديث مطلقاً عمن يتفرد به مطلقاً، إلى أن يبلغ الصحابي أو من هو دونه"[3]، وهو الذي قصده الترمذي بقوله: "وَرُبَّ رَجُلٍ مِنْ الأَئِمَّةِ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لا يُعْرَفُ إلا مِنْ حَدِيثِهِ"[4] ومثال ذلك حديث رقم (229) فهو غريب من حديث عُمَارَة بْن غَزِيَّةَ عليه مدار الإسناد.

3- أو يكون الحديث غريباً لغرابة الإسناد من حديث راوٍ معين تكثر عنه الأسانيد فينفرد ببعض الأسانيد ليست عند غيره، حيث يكون إماماً مكثراً ينفرد بأحاديث كثيرة تنتشر عنه، فيوصف الحديث بالغريب على اعتبار أنه غريب من حديث الزهري مثلاً، لأن مدار إسناد أحاديث أهل المدينة عليه[5]، ومثاله حديث رقم (84)، أخرجه الترمذي في موضع آخر من

---

(1) [المرجع السابق، الصوم/ ما جاء في فضل الصوم، 128/3: رقم الحديث765].

(2) [المرجع نفسه، كفارة النذر إذا لم يسم، 3/ 158: رقم الحديث1528].

(3) محمد الحسني، معرفة مدار الإسناد (35/1).

(4) انظر: ابن رجب، شرح علل الترمذي (574/2).

(5) انظر: ابن المديني، العلل (ص39).

كتابه بنفس الإسناد إلا أنه قال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ"[1]، فهو غريب من حديث ابن إسحاق.

4- وقد يكون الحديث غريباً في بلد معين، ومثاله حديث (163) حديث غريب من حديث الدارمي في العراق[2].

5- أو أن يُروى الحديث من أوجه كثيرة، وإنما يستغرب لحال إسناد من أسانيده من أحد الوجوه، ومثاله حديث رقم (155).

6- أو أن يكون غريب من حديث صحابي، فيكون الحديث معروفاً من رواية صحابي آخر لكنه غريب من حديث هذا الصحابي، ومثاله حديث رقم (231)، فهو غريب من حديث أبي هريرة من هذا الوجه.

كذلك حديث رقم (227)، فهو غريب من حديث عبد الله بن مسعود.

7- أو أن يروى عن بعض الصحابة من وجه يستغرب عنه، بحيث لا يعرف حديثه إلا من ذلك الوجه، ومثاله: حديث رقم (73) غريب من حديث أبي ذر، قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إلا عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِهَذَا الإِسْنَادِ"(3).

8- وقد يستغرب الحديث لأجل اختصار متنه وهو ما لاحظته الباحثة حين ورد حديث مختصر من وجه واحد وجميع المتون الأخرى مطولة فإن الترمذي يستغرب الحديث، ومثاله حديث رقم (253)، فقد ورد الحديث من كل الوجوه ضمن حديث طويل، إلا من الوجه الذي رواه الترمذي واستغربه مختصراً.

- لا يلزم حكم الترمذي على الحديث بالغرابة أن يكون ضعيفاً، بل قد يكون الحديث الغريب أصحّ الأسانيد بالنسبة لغيره، ومثاله حديث رقم (75)، فقد استغربه الترمذي مع أنه أصح أسانيد الحديث.

- منهج الترمذي في تكرار الأحاديث: حيث يعتبر جامع الترمذي من الكتب التي يقل فيها تكرار الأحاديث، حيث بلغ عدد أحاديث هذا البحث: مائتين وستين (260) حديثاً، تكرر منه أَحَدَ عشر (11) حديثاً فقط، منها خمسة داخل البحث أخذت نفس الحكم على الحديث، أي أن نسبة التكرار للأحاديث لا تتعدي 2.4% من مجموع الأحاديث ضمن نطاق الدراسة، أما الأحاديث المكررة داخل البحث فهي (44)، (207)، (25)، (37)، (64).

---

(1) [الترمذي: سنن الترمذي، الجهاد عن رسول الله ﷺ/ ما جاء في الدرع، 253/3: رقم الحديث1692].

(2) انظر: ابن رجب، شرح علل الترمذي (561/2).

(3) [البزار: مسند البزار، 438/9: رقم الحديث4050].

أما الأحاديث التي تكررت خارج البحث فهي (57)، (77)، (148)، (185)، (235)، (257). وتكرارها خارج البحث يدل على أن الحكم اختلف فيها لسبب، ومثال لذلك حديث رقم (57) في هذه الرسالة، وهو الحديث رقم (3176) من سنن الترمذي، هو حديث تكرر، فقد جاء في هذه الدراسة من ضمن الأحاديث التي حكم عليها الترمذي (حسن صحيح غريب)، كذلك ورد في موقع آخر من الكتاب تحت الرقم (2587) بنفس المتن، والإسناد وقد حكم عليه الترمذي (حسن غريب) فقط، لكن الباحثة وجدت أن الحديث الثاني قد ذُكر في طبعات أخرى لجامع الترمذي، وقد حكم عليه (حسن صحيح غريب)، وبالتالي أصبح حديثاً مكرراً كما سابقه، فيظهر عدم اختلاف الحكم ويزول الإشكال الواقع بسبب اختلاف الحكم، مع أن المتن والإسناد واحد.

- يميز الترمذي مكان الغرابة في الحديث؛ فالتكرار يكون لسبب؛ فيفرق بين قوله: (حسن صحيح غريب)، وبين قوله: (حسن صحيح)، ومثال ذلك حديث رقم (77) فقد أخرجه الإمام الترمذي في موضع آخر من كتابه الجامع وحكم عليه: (حسن صحيح)، وعند النظر إلى الإسنادين، تجد الحديث الأول مدار إسناده الوليد بن مسلم، وبنظرة عبقرية من الترمذي وجد جميع روايات الحديث تدور حول الوليد بن مسلم، فاعتبر انفراد الوليد سبب لغرابة الإسناد فحكم على الحديث (حسن صحيح غريب) وحينما أورد الحديث من طريق أخرى، وهي طريق محمد بن مصعب تابع فيها الوليد، لم يحكم على الإسناد بالغريب، واكتفى بوصفه (حسن صحيح).
- أما بخصوص اختلاف ترتيب التركيب (حسن صحيح غريب) أو (حسن غريب صحيح) أو (غريب حسن صحيح)، فإنَّ الباحثة ترى نفس رأي الباحث الشيخ الدريس حيث يقول في هذه المسألة: "والذي يظهر لي أن قوله: (حسن صحيح غريب) أو (حسن غريب صحيح) يدخل فيما يسمى اختلاف عبارة لا اختلاف معنى، أي أنه اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد، وكلا التركيبين يؤديان إلى معنى واحد، لا سيما وأنه صرّح بصحة الحديث عنده، فالحكم واحد سواء قدم ذكر الغرابة على الصحة أو العكس"[(1)].
- بعض أسانيد الترمذي النازلة تثبت تأخره في طلب علم الحديث، حيث وصلت حلقات الإسناد في بعض الأحاديث سبع (7) حلقات، ومثاله حديث رقم (91): (ستخرج نار من حضرموت) [(2)].

---

(1) خالد الدريس، الحسن لذاته ولغيره (1622/3).

(2) [الترمذي: سنن الترمذي، الفتن عن رسول الله-ﷺ-/ ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز، 4/ 68: رقم الحديث2217].

- يعتمد الترمذي عند قوله: (وفي الباب) على ترتيب الشواهد حسب الأشهر والأكثر انتشاراً للحديث الوارد عن الصحابي ثم الأقل فالأقل.

ثانياً: التوصيات:

1- جامع الترمذي كنز ثمين يحتاج لعناية خاصة لتحليل محتوياته، ودراسة أسلوب الترمذي في التعليل لأنه مدرسة لا يُستهان بها.

2- المراجعة الجادة والحقيقية للأحاديث التي يحكم عليها المعاصرون بناء على الظاهر دون الرجوع لعلل الحديث.

3- من الدراسات التي تشجع الباحثة عليها طلبة العلم: (الرواة الذين حكم عليهم الترمذي في صحيحه الجامع)، والحكم على الراوي بمقارنته مع غيره،نحو قولهم: (فلان أحب إلى من فلان).

4- إعادة تحقيق جامع الترمذي للحصول على أدق الأحكام التي حكم بها على الأحاديث لأن النسخ المتوفرة قد تختلف في أحكامها، مع زيادة شرح وتفسير على الرغم من تناول بعض الطلبة للكتاب بالعناية والاهتمام، فإنه بحاجة للمزيد.

وختاماً ...

فإن الباحثة تضع هذا الجهد المتواضعَ – مما منَّ اللهُ عليها بإتمامه– بَيْنَ يدي العلماءِ الأفاضلِ، جاعِلَةً نَصْبَ عَيْنَيها قَوْلَ الإمامِ ابنِ رجبٍ الحنبليِّ –رَحِمَهُ اللهُ–: "وَيَأْبَى اللَّهُ الْعِصْمَةَ لِكِتَابٍ غَيْرِ كِتَابِهِ، وَالْمُنْصِفُ مَنْ اغْتَفَرَ قَلِيلَ خَطَأِ الْمَرْءِ فِي كَثِيرِ صَوَابِهِ"[1].

وقول معمر بن راشد: "لَوْ عُورِضَ الْكِتَابُ مِائَةَ مَرَّةٍ مَا كَادَ يَسْلَمُ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ سَقْطٌ أَوْ خَطَأٌ"[2]، فإن الله –ﷻ– لم يقدر العصمة لكتاب غير كتابه العزيز.

(1) ابن رجب الحنبلي، القواعد في الفقه الإسلامي (2/1).
(2) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله (1/ 338).

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

ابن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد. (1409هـ). *المصنف في الأحاديث والآثار*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن الأثير ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد. (1969-1971م). *جامع الأصول في أحاديث الرسول*. تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط وبشير عيون. ط1. دار الفكر.

الإشبيلي، محمد بن خير. (1998م). *فهرسة ابن خير الإشبيلي*. تحقيق: محمد فؤاد منصور. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (1974م). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. ط1. مصر: دار السعادة.

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (1998م). *صفة الجنة*. تحقيق: علي رضى عبد الله. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (1988م). *معرفة الصحابة*. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن.

الأصفهاني، محمد بن أبي بكر. (1986). *المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث*. تحقيق:عبد الكريم العزباوي. ط1. السعودية: جامعة أم القرى.

ابن الأعرابي، أحمد بن محمد. (1997م). *معجم ابن الأعرابي*. تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي.

الأعظمي، محمد ضياء. (1995). دراسات في الجرح والتعديل. بيروت: دار الكتب.

الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم. (1985م). *إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل*. إشراف: زهير الشاويش. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.

الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم. (1992م). *سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة*. ط1. الرياض: دار المعارف.

الأندلسي، عبد الله بن عبد العزيز. (د.ت).معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. تحقيق: مصطفى السقا. بيروت: عالم الكتب.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1989م). *الأدب المفرد*. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط4. (د. م): دار الصديق.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1977م). *التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1977م). *التاريخ الكبير*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المشهور بـ: صحيح البخاري*. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. دار طوق النجاة.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (د. ت). *الضعفاء الصغير*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

البرقاني، أحمد بن محمد. (1404هـ). *سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. باكستان: كتب خانه جميلي – لاهور.

برهان الدين الحلبي، إبراهيم بن محمد. (1988م). *الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط*. تحقيق: علا الدين رضا. ط1. القاهرة: دار الحديث.

برهان الدين الحلبي، إبراهيم بن محمد. (1987م). *الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

البزار، أحمد بن عمرو. (2009م). *مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

البقاعي، إبراهيم بن عمر. (2007م). النكت الوفية بما في شرح الألفية. تحقيق ماهر الفحل. ط1. مكتبة الرشد.

البقاعي، علي نايف. (2009). *مناهج المحدثين العامة والخاصة (الصناعة الحديثية)*. ط2. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

أبو بكر الحازمي ، محمد بن موسى. (1984م). شروط الأئمة الخمسة. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). شعب *الإيمان*. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد ومختار أحمد الندوي. ط1. الهند: الدار السلفية.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة. (1998م). سنن *الترمذي*. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الترمذي، محمد بن عيسى. (1409هـ). *علل الترمذي الكبير*. تحقيق: صبحي السامرائي، محمود خليل الصعيدي. ط1. بيروت: عالم الكتب.

ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحليم. (1995م). مجموع *الفتاوى*. تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (د. ط). المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن الجارود ، عبد الله بن علي. (1988م). *المنتقى من السنن المسندة*. تحقيق: عبد الله عمر البارودي. ط1. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية.

الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. (د. ت). *أحوال الرجال*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. (د. ط). باكستان: حديث اكادمي.

ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي. (1406هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي. (1968م). *الموضوعات*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط1. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.

ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد. (1397هـ). *المراسيل*. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد. (1952م). *الجرح والتعديل*. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد. (2006م). *العلل*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. (د. م): مطابع الحميضي.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (1941م). *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. بغداد: مكتبة المثنى.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1988م). *سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة)*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بغداد: دار الغرب الإسلامي.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1990م). *المستدرك على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بغداد: دار الكتب العلمية.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1977م). *معرفة علوم الحديث*. تحقيق: السيد معظم حسين. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حبان ، محمد بن حبان. (1973م). *الثقات*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. الهند: دائرة المعارف العثمانية.

ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد. (1993م). *صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن حبان ، محمد بن حبان. (1396هـ). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

ابن حبان ، محمد بن حبان. (1991م). *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*. تحقيق: مرزوق على ابراهيم. ط1. المنصورة: دار الوفاء.

ابن حجر ، أحمد بن علي. (1989). *الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة*. تحقيق: محمد إبراهيم حفيظ الرحمن. ط1. بومباي: الدار السلفية.

ابن حجر ، أحمد بن علي. (1983م). *تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين)*. تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار.

ابن حجر ، أحمد بن علي. (1986م). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد.

ابن حجر ، أحمد بن علي. (1326هـ). *تهذيب التهذيب*. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن حجر ، أحمد بن علي. (1379هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د. ط). بيروت: دار المعرفة.

ابن حجر، أحمد بن علي. (2002 م). *لسان الميزان*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن حجر ، أحمد بن علي. (1984). *النكت على كتاب ابن الصلاح*. تحقيق: ربيع بن هادي عمير. ط1. دار الراية.

ابن حجر ، أحمد بن علي. (2000م). نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. تحقيق: نور الدين عتر. ط3. دمشق: مطبعة الصباح.

ابن حجر ، أحمد بن علي. (1379هـ). هدي الساري مقدمة فتح الباري. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، تصحيح وإخراج: محب الدين الخطيب. بيروت: دار المعرفة.

الحَسني، محمد مجير الخطيب. (1424م). معرفة مدار الإسناد وبيان مكانته في علم علل الحديث. دمشق: دار الميمان.

الحمش، عداب محمود الحمش. (2003م). الإمام الترمذي ومنهجه في كتابه الجامع (رسالة دكتوراه). ط1. عمان: دار الفتح.

ابن حنبل ، أحمد بن محمد(1988م). *الجامع في العلل ومعرفة الرجال رواية: المروذي وغيره*. تحقيق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس. ط1. الهند: الدار السلفية.

ابن حنبل، أحمد بن محمد. (1999م). *الزهد*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حنبل ، أحمد بن محمد. (1428هـ). *سؤالات أبي بكر الأثرم، أبو عبد الله أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث، ويليه مرويات الأثرم عن الإمام أحمد بن حنبل في كتابه السؤالات*. تحقيق: عمرو بن محمد. ط1. القاهرة: مكتبة الفاروق الحديثة.

ابن حنبل، أحمد بن محمد. (1994م). *سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب السنن، للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم*، تحقيق: زياد محمد منصور. ط1. مكتبة العلوم والحكم.

ابن حنبل، أحمد بن محمد. (2001م). *العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله*. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط2. الرياض: دار الخاني.

ابن حنبل، أحمد بن محمد. (1998م). مسند *أحمد*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط _ عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الخرائطي، محمد بن جعفر بن محمد. (1999م). *مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها*. تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري. (د.ط).القاهرة: دار الآفاق العربية.

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (1983م). صحيح *ابن خزيمة*. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (1994م). *التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل*. تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. ط5. الرياض: مكتبة الرشد.

الخطابي، حمد بن محمد. (1932م). *معالم السنن*. طباعة وتصحيح: محمد راغب الطباخ. ط1.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. (2002م). *تاريخ بغداد*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2000م). *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*. تحقيق: محمود الطحان. ط2. الرياض: مكتبة المعارف.

ابن خلكان، أحمد بن محمد. (1994م). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.

الخليلي، خليل بن عبد الله. (1409هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*. تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن أبي خيثمة ، أحمد بن زهير. (2006م). *التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة _ السفر الثالث*. تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الدارقطني، علي بن عمر. (1994م). *تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان*. تحقيق: خليل بن محمد العربي. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة.

الدارقطني، علي بن عمر. (1984م). *سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

الدارقطني، علي بن عمر. (2004 م). *سنن الدارقطني*. حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الدارقطني، علي بن عمر. (1404 هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري. ط1. المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية.

الدارقطني، علي بن عمر. (1985م). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض: دار طيبة.

الدارقطني، علي بن عمر. (1427 هـ). *العلل الواردة في الأحاديث النبوية. المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي*. ط1. الرياض: دار طيبة. (1985 م) والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي. ط1. الدمام: دار ابن الجوزي.

الدارقطني، علي بن عمر. (1986م). *المؤتَلِف والمختَلِف*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (2000م). مسند *الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)*. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. ط1. السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع.

أبو داود ، سليمان بن الأشعث. (1983م). *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل*. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

أبو داود ، سليمان بن الأشعث. (د.ت).*رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه*. تحقيق: محمد الصباغ. بيروت: دار العربية.

أبو داود ، سليمان بن الأشعث. (د. ت). *سنن أبي داود*. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (د. ط). بيروت: المكتبة العصرية.

الدريس، خالد بن منصور. (د.ت). *الحديث الحسن لذاته ولغيره*. دراسة استقرائية نقدية. أضواء السلف.

الذهبي، محمد بن أحمد. (2003م). تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. تحقيق: بشار عوّاد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). تذكرة *الحفاظ*. (طبقات الحفاظ) تحقيق: بشار عوّاد معروف. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1986م). ذكر *أسماء من تكلم فيه وهو موثق*. تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني. ط1. الزرقاء: مكتبة المنارة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1985م). سير *أعلام النبلاء*. تحقيق: د. شعيب الأرناؤوط. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1992م). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (د.ت). *المغني في الضعفاء*. تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.. (د.ط). (د.ن).

الذهبي، محمد بن أحمد. (1412هـ). *الموقظة في علم مصطلح الحديث*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1963م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن. (1404هـ). *المحدث الفاصل بين الراوي والواعي*. تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب. ط3. بيروت: دار الفكر.

ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد. (1991م). مسند *إسحاق بن راهويه*. تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان.

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. (1987م). شرح *علل الترمذي*. تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.

أبو زرعة العراقي ، أحمد بن عبد الرحيم. (1995م). *المدلسين*. تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد. ط1. مصر: دار الوفاء.

الزركشي، عثمان بن محمد. (1998م). *النكت على مقدمة ابن الصلاح*. تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج. ط1. الرياض: أضواء السلف.

ابن زريق ، محمد بن عبد الرحمن. (2007م). *مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين*. تحقيق: حسين بن عكاشة. ط1. وزارة الأوقاف والشئون الدينية–قطر.

ابن سعد ، محمد بن سعد. (1968م). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.

ابن سعد ، محمد بن سعد. الطبقات الكبرى، *القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم*. ط2. تحقيق: زياد محمد منصور. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

سعد آل حميد، سعد بن عبد الله. (1436هـ). مناهج المحدثين. اعتنى به: ماهر بن صالح آل مبارك. ط1. دار علوم السنة.

سعيد، همام عبد الرحيم. *الفكر المنهجي عند المحدثين*. (1408هـ). (ط1). قطر: رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية.

السلمي، محمد بن الحسين. (1427 هـ). *سؤالات السلمي للدارقطني*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د.سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. (د.ن).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (1962م). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

السندي، محمد بن عبد الهادي. (1986م). حاشية السندي على سنن النسائي. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت). *البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر*. تحقيق: أنيس بن احمد الإندونيسي. مكتبة الغرباء الأثرية.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت). تدريب *الراوي في شرح تقريب النواوي*. حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط1. الناشر: دار طيبة.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1424خ). *قوت المغتذي على جامع الترمذي*. ناصر بن محمد الغريبي (رسالة دكتوراه). السعودية: جامعة أم القرى.

الشافعي، محمد بن ادريس. (1940م) *الرسالة*. تحقيق: أحمد شاكر. ط1. مصطفى البابي الحلبي.

الشافعي، محمد بن إدريس. *المسند*. تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة. بيروت: دار الكتب العلمية.

شاكر، أحمد بن محمد. (د.ت) شرح ألفية السيوطي في علم الحديث. (د.ط) المكتبة العلمية.

شاكر، أحمد محمد (1978م). المقدمة (مقدمة أحمد شاكر على صحيح الترمذي). ط2. دار مصطفي الحلبي.

ابن شاهين ، عمر بن أحمد. (1999م). ذكر *من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط1. الرياض: أضواء السلف.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. (2000م). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث.

ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن. (2002م). معرفة *أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)*. تحقيق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

طاهر المقدسي ابن ، محمد بن طاهر. (1984م). شروط الأئمة الستة. بيروت: دار الكتب العلمية.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (1985م). *الروض الداني (المعجم الصغير)*. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي، دار عمار.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (1995م). *المعجم الأوسط*. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (د. ط). القاهرة: دار الحرمين.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (1994م). *المعجم الكبير*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (د. ت). *المعجم الكبير، المُجَلَّدان الثَّالِثَ عَشَرَ والرابع عشر*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/سعد بن عبد الله الحميد و د/خالد بن عبد الرحمن الجريسي. (د. ط). (د. م): (د. ن).

الطحاوي، أحمد بن محمد. (1994م). شرح *مشكل الآثار*. تحقيق: د. شعيب الأرناؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الطيالسي، سليمان بن داود. (1999م). مسند *أبي داود الطيالسي*. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. ط1. مصر: دار هجر.

أبو العباس الحموي ، أحمد بن محمد. (د.ت). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي. تحقيق: عبد العظيم الشناوي. ط2. دار المعارف.

ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله. (1387هـ). *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري. ط1. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله. (1994م). *جامع بيان العلم وفضله*. تحقيق: أبو الأشبال الزهيري. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي.

عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني. (1403هـ). *المصنف*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.

عبد القادر، أسامة نمر عبد الكريم. (1995م). *مصطلح حسن غريب دراسة استقرائية تطبيقية في جامع الترمذي، (رسالة ماجستير)*. الجامعة الأردنية: الأردن.

عبد بن حميد، عبد الحميد بن حميد. (1988م). *المنتخب من مسند عبد بن حميد*. تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي. ط1. القاهرة: مكتبة السنة.

عتر، نور الدين محمد. (1970م) الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين. ط1. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.

العجلي، أحمد بن عبد الله. (1985م). *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن عدي ، أحمد بن عدي. (1997م). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن العراقي ، أحمد بن عبد الرحيم. (1999م) *تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل*. تحقيق: عبد الله نوارة. ط1 الرياض: مكتبة الرشد.

العراقي، عبد الرحيم الحسين (2002م). *شرح التبصرة والتذكرة*. تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن عساكر ، علي بن الحسن. (1995). *تاريخ دمشق*. تحقيق: عمرو بن غرامة. ط1. بيروت: دار الفكر.

العقيلي، محمد بن عمرو. (1984م). *الضعفاء الكبير*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية

العلائي، خليل بن كيكلدي. (1986م). *جامع التحصيل في أحكام المراسيل*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. بيروت: عالم الكتب.

العلائي، خليل بن كيكلدي. (1996م). *المختلطين*. تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي.

ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن أحمد. (1986م). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. تحقيق: محمود الأرناؤوط. ط1. دمشق: دار ابن كثير.

العمري، أكرم ضياء. (1412هـ). *تراث الترمذي العلمي*. (د.ط) المدينة المنورة: الدار.

أبو عوانة ، يعقوب بن إسحاق. (1998م). *المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم – الشهير بمستخرج أبي عوانه–*. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط1. بيروت: دار المعرفة.

العيني، محمود بن أحمد. (1412هـ). *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أبو غدة ، عبد الفتاح بن محمد. (1993م). تحقيق اسمي الصحيحين، واسم جامع الترمذي. ط1. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

ابن فارس ، أحمد بن فارس. (1979م). *مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط1. بيروت: دار الفكر.

الفسوي، يعقوب بن سفيان (1981 م). *المعرفة والتاريخ*. تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

فلاته، عمر بن حسن. (1426هـ). الحديث الحسن مطلقاً ومقيداً عند الإمام الترمذي. مجلة جامعة طيبة (2). 203–269.

الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب. (2005م). القاموس المحيط. تحقيق/ محمد نعيم العرقسوسي. ط8. مؤسسة الرسالة.

القاري، علي بن سلطان. (د.ت). شرح نخبة *الفكر في مصطلحات أهل الأثر*، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، بيروت: دار الأرقم.

ابن قدامة المقدسي. عبد الله بن محمد (1998). المنتخب من علل الخلال. تحقيق: طارق بن عوض. ط1. الرياض: دار الراية.

ابن القيسراني ، محمد بن طاهر. (1998م). *أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني*. تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن القيسراني ، محمد بن طاهر. (1996م). *ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)*. تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي. ط1. الرياض: دار السلف.

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر. (د.ت). *الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث*. تحقيق: أحمد شاكر. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

الكشميري، محمد أنور. (2005م). فيض الباري على صحيح البخاري، مع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الكيال ، بركات بن أحمد. (1981م). *الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات*. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. ط1. دمشق: دار المأمون.

ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني. (د. ت). *سنن ابن ماجه*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د. ط). (د. م): دار إحياء الكتب العربية.

مالك بن أنس الأصبحي المدني. (2004م). الموطأ. تحقيق: محمد مصطفي الأعظمي. ط1. الإمارات: مؤسسة زايد بن سلطان.

ابن المبارك ، عبد الله بن المبارك. (د. ت). *الزهد والرقائق يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (د. ط). بيروت: دار الكتب العلمية.

المباركفوري، عبيد الله بن محمد. (د.ت) .تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي. ضبطه: عبد الرحمن محمد عثمان. (د.ط) بيروت: دار الفكر.

المباركفوري، عبيد الله بن محمد. (1985م). *مشكاة المصابيح مع شرحه مرعاة المفاتيح*. الهند: دار البحوث الإسلامية.

ابن المبرد ، يوسف بن حسن. (1992). *بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم*. تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن المديني ، علي بن عبد الله. (1404هـ). *سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني*. تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

ابن المديني ، علي بن عبد الله. (1980م). *العلل*. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (1980م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (2005م). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور بـ: صحيح مسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

المسلمي، محمد بن مهدي وآخرون. (2001م). *موسوعة أقوال الإمام أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله*، ط1. بيروت: عالم الكتب.

ابن معين ، يحيى بن معين. (1979م). *تاريخ ابن معين (رواية الدوري)*. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

ابن معين ، يحيى بن معين. (د.ت). *تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)*. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (د.ط). دمشق: دار المأمون للتراث.

ابن معين ، يحيى بن معين. (1988م). *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن معين ، يحيى بن معين. (د.ت). *من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)*. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (د. ط). دمشق: دار المأمون للتراث.

ابن معين ، يحيى بن معين. *الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين الفوائد رواية: أبي بكر المروزي*. تحقيق: خالد بن عبد الله السيت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الاولى، 1419هـ – 1998م.

ابن معين ، يحيى بن معين. (1985م). *معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز*. ط1. تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، دمشق: مجمع اللغة العربية.

مغلطاي، مغلطاي بن قليج. (2001م). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: عادل بن محمد. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

ابن المقرئ ، محمد بن إبراهيم. (1998م). *المعجم*. تحقيق: عادل بن سعد. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن الملقن ، عمر بن علي. (1988م). *التذكرة في علوم الحديث*. تعليق: علي حسن عبد الحميد. ط1. عمان: دار عمار.

ابن الملقن ، عمر بن علي. (1413هـ). *المقنع في علوم الحديث*. تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع. ط1. السعودية: دار فواز.

المليباري، حمزة عبد الله. (1423هـ).عُلوم الحديث في ضوء تطبيقات المحدثين النقاد. ط1. دار ابن حزم.

المليباري، حمزة عبد الله. (2001م). الموازنة بين المتقدمين والمتأخرين في تصحيح الأحاديث و تعليلها. ط2. بيروت: دار ابن حزم.

المليباري، حمزة عبد الله. (1423هـ). *نظرات جديدة في علوم الحديث دراسة نقدية ومقارنة بين الجانب التطبيقي لدي المتقدمين والجانب النظري لدي المتأخرين، ويليه ملحقان: الأول: الحديث المعلول – قواعد وضوابط . الثاني: الإستخراج في كتب المصطلح*. ط2. بيروت: دار ابن حزم.

ابن منده ، محمد بن إسحاق. (1406هـ). *الإيمان*. تحقيق: على بن محمد الفقيهي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن المنذر ، محمد بن إبراهيم. (1985م). *الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف*، أبو حماد صغير أحمد بن محمد. ط1. الرياض: دار طيبة.

ابن النديم ، محمد بن إسحاق. (1997م). الفهرست. تحقيق: إبراهيم رمضان. ط2. بيروت: دار المعرفة.

النسائي، أحمد بن شعيب. (2000م). *الإغراب*. تحقيق: محمد الثاني بن عمر بن موسى. ط1. المدينة المنورة: دار المآثر.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1423هـ). *تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)*. تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. ط1. مكة: دار عالم الفوائد.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1396هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1986م). *السنن الصغرى للنسائي*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

النسائي، أحمد بن شعيب. (2001م). *السنن الكبرى*. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله. (1998م). *معرفة الصحابة*. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر.

ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني. (1988م). *التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الهاشمي، سعدي بن مهدي الهاشمي. (1982م). *أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتاب الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي*. (د. ط). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن علي. (1407هـ). *المعجم*. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. ط1. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية.

أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن علي. (1984م). مسند *أبي يعلى*. تحقيق: حسين سليم أسد. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.

فهرس الآيات القرآنية

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة البقرة		
1.	﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ...	269	س
2.	﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ...	184	58
3.	﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ...	195	128
4.	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ...	267	449
5.	﴿وَلاَ تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ...	267	449
	سورة ال عمران		
6.	﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ...	128	346
7.	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ﴾	187	131
8.	﴿لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا...	188	131
9.	﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾	61	129
	سورة النساء		
10.	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ...	43	133
11.	﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا...	128	135
12.	﴿لاَ يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ﴾	95	210
13.	﴿أَطِيعُوا اللهَّ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾	59	257
	سورة الأعراف		
14.	﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾	143	274
	سورة الأنفال		
15.	﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي...	9	275
	سورة التوبة		
16.	﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ...	80	139

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
.17	﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا...	84	140
	سورة هود		
.18	﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ القُرَى﴾	102	141
	سورة يوسف		
.19	﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ...	76	ج
	سورة إبراهيم		
.20	﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ...	7	خ
	سورة الإسراء		
.21	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ...	85	348
	سورة الكهف		
.22	﴿قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ...	109	348
	سورة مريم		
.23	﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾	28	277
	سورة الأنبياء		
.24	﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾	96	267
	سورة النور		
.25	﴿وَلاَ يَأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ...﴾	22	238
	سورة القصص		
.26	﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ	35	ح
	سورة الروم		
.27	﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى	2	278
.28	﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ	4	278
	سورة السجدة		
.29	﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾	16	280

م.	الآيــة	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة الاحزاب		
.30	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ﴾	**59**	**390**
	سورة الزمر		
.31	﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَّ حَقَّ قَدْرِهِ﴾	**67**	**281**
	سورة الفتح		
.32	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾	**1**	**145**
	سورة العلق		
.33	﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾	**18**	**150**
	سورة الزلزلة		
.34	﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾	**4**	**154**
	سورة الكافرون		
.35	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾	**2**	**133**

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.1	أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَإِنْ	391
.2	أُمِرَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ كَانَ عُثْمَانُ	184
.3	أَبْشِرْ يَا عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ	244
.4	أَتَى النَّبِيَّ –ﷺ– رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ	441
.5	أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ	190
.6	اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ قَالُوا	372
.7	احْشُدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ القُرْآنِ، قَالَ	342
.8	إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى مَاشِيَةٍ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا	422
.9	إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ	438
.10	إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ هَاءَ وَهَاءَ، وَلاَ خِلاَبَةَ	421
.11	إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ	354
.12	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ	401
.13	إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ	251
.14	اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسَنًا	445
.15	أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ	353
.16	اشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا	313
.17	اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا	97
.18	اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا	387
.19	أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– فَدَعَا بِلاَلاً فَقَالَ	183
.20	أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا	212
.21	أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ	77

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.22	اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ، وَاسْتَحْيُوا	72
.23	أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ	363
.24	أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ	451
.25	أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلاَ وَإِنَّهُ	219
.26	أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهِهِمْ بِرَسُولِ اللهِ –ﷺ –	189
.27	أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى	375
.28	أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ غُرٌّ	296
.29	أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ	331
.30	إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا	298
.31	إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ	228
.32	إِنَّ الحَمِيمَ لَيُصَبُّ	120
.33	إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ	175
.34	إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ	125
.35	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمْلِي، وَرُبَّمَا قَالَ	141
.36	إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ	369
.37	إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ	429
.38	إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلَعِ إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا	418
.39	إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ	194
.40	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– اعْتَمَرَ	59
.41	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– رَأَى امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ	416
.42	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– رَأَى جِبْرِيلَ وَلَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ	148

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.43	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– عَادَ رَجُلاً قَدْ جُهِدَ حَتَّى	357
.44	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ	454
.45	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ	162
.46	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ	75
.47	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– كَانَ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ	315
.48	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ– نَزَلَ عَلَيْهِمْ	87
.49	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ–: قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ	274
.50	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ–كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ النَّبِيُّ	442
.51	أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ–كَانَ يُفْطِرُ عَلَى تَمَرَاتٍ يَوْمَ	443
.52	إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ القَلَمَ، فَقَالَ لَهُ	149
.53	أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ–ﷺ– قَدْ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ	62
.54	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ	52
.55	أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– أَجْرَى الْمُضَمَّرَ مِنَ الخَيْلِ	211
.56	أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– خَطَبَ إِلَى لِزْقِ جِذْعٍ وَاتَّخَذُوا	438
.57	أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ	452
.58	أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– كَانَ إِذَا سَلَّمَ	271
.59	أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، فَأَنْزَلَ	346
.60	أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا	169
.61	أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– نَزَلَ بَيْنَ ضَجْنَانَ	232
.62	أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ– نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ	300
.63	﴿انَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– يُعِيدُ الكَلِمَةَ ثَلاَثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ	239

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.64	أَنَّ رَسُولَ اللهِ –ﷺ–نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ	302
.65	إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ	287
.66	إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الكَافِرِ اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا	227
.67	إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَبَابًا يُدْعَى الرَّيَّانَ	55
.68	إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الأَبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ	324
.69	إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ	269
.70	إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً	325
.71	أَنَّ نَبِيَّ اللهِ –ﷺ– صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَضَحِكَ	220
.72	أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ	280
.73	أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ	209
.74	إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ لأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ	143
.75	إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا	341
.76	أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ	347
.77	أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ –ﷺ– جَنْبًا مَشْوِيًّا	311
.78	إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللهِ	225
.79	أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ	263
.80	أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمّ	318
.81	أَوَّلُ مَا ابْتُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ	179
.82	ائْتُونِي بِالكَتِفِ، أَوِ اللَّوْحِ، فَكَتَبَ	210
.83	أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ، أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، كَانَ فَكَاكَهُ	305
.84	بَخٍ بَخٍ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الكَتَّانِ	322

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.85	البَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ	171
.86	بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ -ﷺ- إِلَى نَجْرَانَ	277
.87	بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-عَلَى سَرِيَّةٍ	257
.88	بِعْنِيهِ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، وَلَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا	462
.89	تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ	409
.90	التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ	397
.91	تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ	119
.92	تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فِي شَوَّالٍ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ	253
.93	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ -ﷺ-، فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ	455
.94	الحَسَبُ الْمَالُ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى	283
.95	حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ	329
.96	الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا	156
.97	خَرَجَ النَّبِيُّ -ﷺ- ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ	460
.98	خَرَجَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ	243
.99	خَرَجَ النَّبِيُّ -ﷺ- فِي سَاعَةٍ لاَ	106
.100	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ -ﷺ- وَفِي يَدِهِ	98
.101	خَشِيَتْ سَوْدَةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا النَّبِيُّ	135
.102	خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ	340
.103	خَيْرُ الخَيْلِ الأَدْهَمُ الأَقْرَحُ	83
.104	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- فَشَرِبَ	90
.105	دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ -ﷺ- فَإِذَا	113

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.106	ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ	266
.107	الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ	285
.108	رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَنَزَعَ أَبُو	222
.109	رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ	104
.110	رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِقَدَحِ	181
.111	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ	159
.112	الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ	124
.113	السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالمُجَاهِدِ	92
.114	سَافَرَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ– سَفَرًا، فَصَلَّى تِسْعَةَ عَشَرَ	465
.115	سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ –ﷺ– عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ	131
.116	سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ أَوْ	217
.117	سَمِعْتُ النَّبِيَّ –ﷺ– يَقْرَأُ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ	403
.118	الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ	132
.119	الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ	420
.120	شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي	323
.121	صَلَّى رَسُولُ اللهِ –ﷺ– خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَاعِدًا	399
.122	صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ	133
.123	ضَحَّى رَسُولُ اللهِ –ﷺ–بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ	255
.124	الظَّهْرُ يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ	254
.125	العَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ	291
.126	العَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ وَفِيهَا شِفَاءٌ	260

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.127	عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ	180
.128	عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ -ﷺ- فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ	433
.129	عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ اعْتُرِفَتْ فَأَدِّهَا، وَإِلاَّ فَاعْرِفْ وِعَاءَهَا وَعِفَاصَهَا	426
.130	عَلِّمْنِي شَيْئًا وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيهِ	316
.131	عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي إِلاَّ أَنَا أَوْ عَلِيٌّ	457
.132	العَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاَةُ، فَمَنْ	121
.133	غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ سَهْلاً	303
.134	الغُلاَمُ الَّذِي قَتَلَهُ الخَضِرُ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا	142
.135	فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ -ﷺ- لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ	395
.136	فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي	122
.137	الفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ النَّاسُ، وَالأَضْحَى يَوْمَ يُضَحِّي النَّاسُ	460
.138	فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ -ﷺ- وَقَدْ	365
.139	فِي دِيَةِ الأَصَابِعِ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءٌ، عَشْرٌ	428
.140	قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ أَبُوكَ فُلاَنٌ. فَنَزَلَتْ	138
.141	قَالَ لِي النَّبِيُّ -ﷺ-: مِمَّنْ أَنْتَ	192
.142	قَالَ: تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ العَالِيَةُ	144
.143	قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ هَذَا الرَّجُلَ	348
.144	قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ	101
.145	قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ -ﷺ- فِي نَفَرٍ	68
.146	قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	447
.147	قَرَأَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾	154

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.148	قُرَيْشٌ وُلاَةُ النَّاسِ فِي الخَيْرِ	102
.149	قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا	393
.150	قُلْ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ	361
.151	كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- يَأْكُلُ القِثَّاءَ	259
.152	كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- يُحِبُّ الحَلْوَاءَ وَالعَسَلَ	89
.153	كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- يُصَلِّي فَجَاءَ أَبُو	152
.154	كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- يَعْتَكِفُ فِي العَشْرِ	206
.155	كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ -ﷺ- مِنْ وَرِقٍ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا	306
.156	كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ	308
.157	كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- إِذَا دَخَلَ	85
.158	كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- جَالِسًا فَسَمِعْنَا لَغَطًا وَصَوْتَ	370
.159	كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- رَبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالقَصِيرِ	434
.160	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يَجْتَهِدُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ	57
.161	كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ -ﷺ- يَوْمَ أُحُدٍ	186
.162	كَفَّارَةُ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ كَفَّارَةُ يَمِينٍ	66
.163	كَلاَّ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ بِعَبَاءَةٍ قَدْ غَلَّهَا	70
.164	كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ	164
.165	كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ -ﷺ-وَنَحْنُ	214
.166	كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللهِ -ﷺ- حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ	374
.167	كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ -ﷺ- مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ	309
.168	لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ	350

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.169	لاَ مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ	328
.170	لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي	93
.171	لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَكِنَّ التَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ	332
.172	لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ فَيَسْتَغْنِيَ	405
.173	لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّ الْفِئَتَيْنِ لَمُوَلِّيَتَيْنِ	258
.174	لَقَدْ قُدْتُ نَبِيَّ الله –ﷺ– وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ	337
.175	لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	414
.176	للَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا	358
.177	لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ	389
.178	لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ	336
.179	لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ دُعِيَ	139
.180	لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا	236
.181	لَمَّا نَزَلَتْ الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى	278
.182	اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً فَأَذِقْ	198
.183	اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ	241
.184	اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي	275
.185	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ	355
.186	اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا	385
.187	اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَالمَاءِ	173
.188	اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشَ الآخِرَهْ	377

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.189	اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي	129
.190	لَوْ فَعَلَ لأَخَذَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ عِيَانًا	150
.191	لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ حَتَّى يَلْحَقُوا	202
.192	مَا احْتَذَى النِّعَالَ وَلاَ انْتَعَلَ وَلاَ رَكِبَ	187
.193	مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ --ﷺ	196
.194	مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلاَ	383
.195	مَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- عَلَى خِوَانٍ	223
.196	مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللهِ	379
.197	مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ	197
.198	مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ	359
.199	مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ	95
.200	مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ	195
.201	مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ	321
.202	مَا لَكُمْ وَصَلاَتَهُ؟ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ	273
.203	مَا مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ	408
.204	مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءٍ	155
.205	مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ القَتْلِ	81
.206	مَتَى رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ، فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ،	406
.207	مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا	177
.208	مَرَّ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- فَسَمِعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ، فَقَالَتْ	376
.209	الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا	60

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
210.	الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يُسْلِمُهُ،	65
211.	مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا	246
212.	مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ لَعَنَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ	436
213.	مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ مِنْهُ بِكُلِّ	432
214.	مَنِ القَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ	366
215.	مَنْ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا	208
216.	مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ	425
217.	مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ	158
218.	مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ	351
219.	مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ	293
220.	مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ	78
221.	مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ	334
222.	مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأْوَائِهَا	247
223.	مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ المُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ	249
224.	مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي	165
225.	مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ	168
226.	مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ	286
227.	مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ	344
228.	مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ -حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ- مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ	335
229.	مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ	215
230.	مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ	161

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.231	مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا	105
.232	مَنْ يَتَوَكَّلْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ	109
.233	النَّبِيُّ –ﷺ– وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، يَنْزِلُونَ الأَبْطَحَ	412
.234	نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ	130
.235	نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ	312
.236	هَذَا نَبِيُّكُمْ –ﷺ– يُوحَى إِلَيْهِ، وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ	147
.237	وْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لأَحَبَّ	320
.238	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ	111
.239	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ	270
.240	وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ	200
.241	وَإِنَّكِ لاَبْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ	382
.242	وَجَبَتْ، قُلْتُ: مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: الجَنَّةُ	272
.243	وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ	58
.244	وَلاَ تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ	449
.245	يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ	233
.246	يَا ابْنَ الخَطَّابِ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ هَذِهِ	145
.247	يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي جَنَّةٍ	235
.248	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتُوَوِّلُونَ هَذِهِ	128
.249	يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ	204
.250	يَا بُنَيَّ	338
.251	يَا ذَا الأُذُنَيْنِ	458

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
.252	يَا رَافِعُ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ	63
.253	يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ	368
.254	يَا رَسُولَ اللهِ فِي كَمْ أَقْرَأُ القُرْآنَ؟ قَالَ	230
.255	يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ	381
.256	يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ	288
.257	يَا يَهُودِيُّ حَدِّثْنَا فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُ	281
.258	يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ	110
.259	يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الفَنَنِ	116
.260	يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَوْ فِي أُمَّتِي	100

فهرس الرواة المترجم لهم

م	الراوي	رقم الصفحة
.1	إِبْرَاهِيمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُنْذِرِ البَاهِلِيُّ الصَّنْعَانِيُّ	102
.2	إبراهيم بن يزيد النَّخعي	57
.3	إِبْرَاهِيمُ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الأَسْوَدِ، النَّخَعِيُّ، أَبُو عِمْرَانَ الْكُوفِيُّ	94
.4	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بن أبي إِسْحَاق السبيعِي	216
.5	ابْنُ ثَوْبَانَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتِ العَنْسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ	360
.6	أبو أسامة وهو حماد بن أسامة	90
.7	أبو الزبير، وهو محمدٌ بنُ مسلمِ بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم أَبو الزُّبَيْرِ المكيُّ	181
.8	أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ وَاسْمُهُ رُفَيْع	193
.9	أَبُو بكرِ بنِ عياشٍ بنِ سالمٍ الأسدي الكوفي المقرىء، الحنَّاط	66
.10	أبو جبير مولى الحكم بن عمرو الغفاري	64
.11	أَبو جَعْفَر الرَّازِيّ، مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى	134
.12	أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَر	152
.13	أَبُو سَلاَّمٍ مَمْطُوْرٌ الحَبَشِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ	126
.14	أَبُو صَخْر حُمَيْدُ بْنِ زِيَادٍ	100
.15	أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الكُوفِيُّ، وهو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الهَمْدَانِيُّ	351
.16	أَبِو قَبِيلٍ الْمُعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ، حُيَيُّ بْنِ هَانِئٍ	99
.17	أحمد بن أبي بكر وهو القَاسِمِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُرَارَةَ بنِ مُصْعَبِ بن عبد الرحمن بن عوف، أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ	245
.18	أَحْمَدُ بْنُ عبد الرحمن بن بَكَّارٍ بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْرٍ، يكنى أَبَا الْوَلِيدِ البُسري	73
.19	أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْر، يكنى أبا الوليد البُسري الدمشقي	297
.20	إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطَّبَّاعُ	364
.21	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي	450

م	الراوي	رقم الصفحة
.22	إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس	279
.23	إِسْمَاعِيل بْنُ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ	226
.24	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ	353
.25	أَسِيدٌ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، أَبُو سَعِيد البراد	362
.26	بُرَيْد بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ الأَشْعَرِيُّ	69
.27	بِشْرٌ بْنُ آدَمَ ابْنِ بِنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ	192
.28	بِشْرٌ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، أبو سهل البصريُّ الضريرُ	402
.29	بقية بن الوليد بنِ صَائِدِ بنِ كَعْبِ بنِ حَرِيْزٍ الحِمْيَرِيُّ	79
.30	بُكَيْر بْن مِسْمَارٍ الزهري المدني أبو محمد	130
.31	ثَابِتٌ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ، أبو محمد البصري	330
.32	ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، الأنصاريّ البصريّ	272
.33	جريرٌ بْنُ حازمِ بْنِ زيدِ بْنِ عبدِ الله الأزدي، أبو النضر البصري	365
.34	جَعْفَرٌ بْنُ سُلَيْمَانَ الضبعي	341
.35	جَعْفَر بْنِ مُحَمَّدٍ	256
.36	حَاتِمٌ بْن إِسْمَاعِيلَ المدني أَبُو إِسْمَاعِيل الحارثي	130
.37	حَاتِمٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ	326
.38	الْحَجَّاج بْنُ مُحَمَّد المَصِّيْصِيُّ	132
.39	الْحَسَنُ بْنُ أبي الحسن البصريُّ، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم	75
.40	الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ	88
.41	الحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْبَجَلِيُّ وَيُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ	185
.42	الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ حَرْبٍ السُّلَمِيُّ	328
.43	الحسين بنُ واقدٍ المروزيُّ، أبو عبد الله القاضي	122
.44	حَفْص بْن عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَس	444
.45	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية	69
.46	الحَكَمُ بْنُ أَبَانَ العَدَنيُّ، أبو عيسى	62
.47	الحَكَم بْن عَبْدِ الْمَلِكِ القرشي البَصْرِيّ	185
.48	حُكَيْم بن عَبد اللَّه بْن قيس بْن مخرمة القرشيّ المطلبيّ	250

م	الراوي	رقم الصفحة
.49	حَمَّاد بْن سَلَمَةَ بن دينار البصري	76
.50	حَمَّادٌ بْنُ سَلَمَةَ بن دينار البصري، أبو سلمة	98
.51	حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ	453
.52	حُمَيْد بن أبي حميد الطَّوِيلِ	76
.53	حُمَيْد بن أبي حميد الطَّوِيلِ، أَبُو عُبَيْدَة الْبَصْرِيّ	207
.54	حُمَيْدٌ بْنُ مَسْعَدَةَ	435
.55	حُمَيْدٌ بْنُ مَسْعَدَةَ بن المبارك السامي	196
.56	خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ	242
.57	خَالِد بْن دينار أَبُو خلدة السعدي التميمي الْبَصْرِيّ	193
.58	خَالِدٌ بنُ سَلَمَةَ بنِ العَاصِ بنِ هِشَامِ بنِ المُغِيْرَةِ القُرَشِيُّ الكُوْفِيُّ	197
.59	خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي كَرْبٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلاعِيُّ الْحِمْصِيُّ	79
.60	خَالِدُ بن مهرانَ أبو المَنازِلِ البصريُّ الْحَذَّاءُ	111
.61	خَيْثَمَة بن عبد الرَّحْمَن بن أبي سُبْرَة الْجعْفِيّ الْكُوفِي	191
.62	دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري	153
.63	دَرَّاجٌ أَبُو السَّمْحِ، بَصْرِيٌّ	120
.64	زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ أبو يحيى الكوفي	448
.65	زُهَيْرٌ بْنُ الأَقْمَر، أبو كثير الزبيدي	356
.66	زُهَيْرٌ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو المُنْذِرِ التَّمِيْمِيُّ	177
.67	زَيْدٌ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أو أبو أسامة الْمَدَنِيُّ	147
.68	زَيْد بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ الثَّقَفِيّ، الْكُوفِيّ	304
.69	سَعيدٌ بن أَبي عَروبةَ	224
.70	سَعيدٌ بن أَبي عَروبةَ مهرانَ اليَشْكُري	423
.71	سعيدٌ بنُ بشيرٍ الأزديُّ مولاهم أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمةَ الشامي	74
.72	سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الهُنَائِيُّ	233
.73	سُفْيَانُ بْنِ حُسَيْنٍ بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي	301
.74	سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمرانَ ميمون الهلالي	91
.75	سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمرانَ ميمون الهلالي	88

م	الراوي	رقم الصفحة
.76	سُفْيَانُ بنِ وَكِيْعِ بنِ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيْحِ الرُّؤَاسِيُّ	265
.77	سلم بْن قتيبة أَبُو قتيبة الشعيري الخراسانيّ	142
.78	سلمة بن رجاء أبو عبد الرحمن التَّميميُّ الكُوفيُّ	123
.79	سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عيسى التميمي الدِّمَشْقِيُّ	175
.80	سُلَيْمَان بْن قَرْمٍ بْنِ مُعَاذٍ، أَبُو دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، وَيُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، فَيُقَالُ فِيهِ: سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ	136
.81	سِمَاك بن الوليد أَبُو زُمَيْلٍ الحَنَفِيُّ اليمامي، الكوفي	72
.82	سِمَاكٌ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ الذُّهَلِيُّ الْبَكْرِيُّ الْكُوفِيُّ	277
.83	سُهَيْلِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ	166
.84	شَبابَةُ بْنُ سَوّارٍ المدائِنيّ	400
.85	شَدَّاد بن عبد الله القرشي، أَبُو عمار الشَّامي	176
.86	شَرِيْكٌ بنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ	290
.87	شَهْر بْن حَوْشَبٍ	168
.88	صَالِحُ بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ، الغفاري مولاهم	64
.89	الضَّحَّاك بْنُ عُثْمَانَ	345
.90	عَاصِمِ بْنِ بهدلةَ وهو ابنُ أَبِي النَّجُودِ	410
.91	عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَامِرٍ الثَّعْلَبِيُّ الْكُوفِيُّ	291
.92	عَبد الحَمِيد بْن عَبد الرَّحمَن الحِمَّانِيُّ أَبُو يَحْيَى الكوفي	199
.93	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش	54
.94	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ	252
.95	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ	160
.96	عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ همامٍ	151
.97	عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ همامٍ بنِ نافعٍ الحِمْيَرِي	114
.98	عَبْد الصَّمَد بن عبد الوارث بن سعيدٍ العنبري، مولاهم التَّنُّوري، أبو سهل البصري	71
.99	عَبْد الصَّمَد بن عبد الوارث بن سعيدٍ العنبري، مولاهم التَّنُّوري، أبو سهل البصري	193

م	الراوي	رقم الصفحة
100.	عَبْد الصَّمَد بن عبد الوارث بن سعيدٍ العنبري، مولاهم التَّوُّري، أبو سهل البصري	233
101.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عبيدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ	245
102.	عَبْدُ اللهِ بنُ الحكم بْنِ أَبِي زِيَادٍ القَطواني	419
103.	عَبْدُ اللهِ بْن الحكم بن أَبِي زِيَاد القطواني أبو عبد الرحمن الكوفي	281
104.	عَبْدُ اللهِ بن الحكم بْنِ أَبِي زِيَادٍ، الْقَطَوَانِيُّ الكوفي	320
105.	عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأَنْصَارِيُّ أبو المثنى البصري	240
106.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عمرٍو أو عامر الجرْمِيُّ، أَبُو قِلَابَةَ الْبَصْرِيُّ	218
107.	عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	172
108.	عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ بن عَقِيْلِ بن أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيُّ	178
109.	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ	105
110.	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ الأموى مولاهم، المكى	86
111.	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرِ بن سُوَيْدِ اللخمي	108
112.	عَبْد الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ أَبُو بِشْرٍ الْعَبْدِيِّ	402
113.	عَبْد الوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ	150
114.	عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ	188
115.	عَبْدُ الوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ	304
116.	عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطَ بْنِ مُحَمَّدٍ بن عَبْد الرحمن القُرَشِيُّ	231
117.	عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ بن صُهَيْب الْكُوفِي الْمَعْرُوف بالحذاء	333
118.	عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ	213
119.	عدي بن ثابت	348
120.	عَطَاءٌ بنُ أبي رَبَاح، واسمُ أبي رباح: أسلم، القرشي مولاهم	405
121.	عَطَاءٌ بْنُ السَّائِبِ أبو محمد، ويقال: أبو السَّائب الثَّقَفي الكوفي	134
122.	عَفَّانُ بنُ مسلمٍ بْنِ عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري	234
123.	عِكْرِمَة بنُ عَمَّارٍ أَبُو عَمَّارٍ العِجْلِيُّ	71
124.	عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بن حُجْر	277

م	الراوي	رقم الصفحة
125.	عَلِيٌّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، أَبُو الْحَسَن المرُوزيَ	184
126.	عُمَارَة بْنُ غَزِيَّةَ بن الحارث الأنصاري المازني المدني	172
127.	عُمَر بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيد	226
128.	عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ	259
129.	عُمَر بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	433
130.	عُمَر بْن عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ الثَّقَفِيُّ الْمُقَدَّمِيُّ	109
131.	عمران بن داود القطان كنيته أبو العوام من أهل البصرة	431
132.	عِمْران بن عُيَيْنَة بْن أَبي عِمْران الهلالي	305
133.	عَمْرٌو بْنُ عَاصِم بن عبيد الله الكِلاَبِيُّ القَيْسِيُّ أبو عثمان البَصْرِيُّ	60
134.	عمرٌو بنُ عبدِ الله بن عبيد، أَبو إِسْحَاقَ السَبِيعي	211
135.	عمرٌو بنُ عبدِ الله بن عبيد، ويقال: عليّ، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أَبو إِسْحَاقَ السَبِيعي	143
136.	عُمير بْنُ يَزِيدَ بْنِ عُمير بْنِ حَبِيبِ، أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ	288
137.	عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بن حرب بن أمية القرشي الأموي	295
138.	الفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ	63
139.	الفُضيل بن سليمان النُّمَيْري	378
140.	القاسم أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الشَّاميّ	77
141.	القاسم بن عبد الرحمن الشّامى، أبو عبد الرحمن الدّمشقى	295
142.	قَتَادَة بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ	191
143.	كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَدِيٍّ التَّنُوخِيُّ الْمِصْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ الْحَمِيد	68
144.	محمدٌ بنُ إسحاقَ بْنِ يسارٍ أبو بكر المطلبيُّ مولاهم المدني	117
145.	مُحَمَّدٌ بْنُ الْفُضَيْل بْنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ	164
146.	مُحَمَّدٌ بْنُ خَالِدٍ، ابْنُ عَثْمَةَ	146
147.	مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ	166
148.	محمدٌ بْنُ عَجْلَانَ، المدنيُّ، قال عنه ابن حجر	81
149.	مُحَمَّد بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ البَصْرِيُّ	258
150.	محمدٌ بنُ مسلمِ بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم أَبو الزُّبَيْرِ المكيُّ	170

م	الراوي	رقم الصفحة
151.	مُحَمَّدٌ بْن مَعْمَر بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ	139
152.	مُحَمَّدٌ، مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وهو محمد بن يزيد ابن أبي زياد الثقفي	67
153.	مُصْعَب بْنِ شَيْبَةَ	448
154.	مُعاذ بن العلاء المازني البصري	443
155.	مُعَاذٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ	362
156.	مُعَاذ بْنُ هِشَامٍ بْن أَبي عَبد اللهِ، الدَّستَوائِيُّ، البَصرِيُّ	191
157.	مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بن حدير الحضرمي، أبو عمرو أو عبد الرحمن الحمصيّ	270
158.	مَعْمَرٌ بْنُ راشِدٍ الأزدي	115
159.	مكحولٌ الشاميُّ أبو عبد الله	361
160.	المِنْهال بن عَمْرو الأَسَديُّ	380
161.	مَيْمُونٌ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ	366
162.	النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن حازم الْبَجَلِيُّ أَبُو الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ القاص	319
163.	نُعَيْمٌ بْنُ أَبي هند النعمان بن أشيم الأشجعيُّ	400
164.	هِشام بْن سَعد، المَدَنِيُّ، مَولَى آل أَبي لَهَب، القُرَشِيُّ	56
165.	هشام بن عروة	90
166.	هُشيم بن بشير	444
167.	هَمَّامٌ بنُ يَحْيَى	86
168.	همامٌ بْنُ يحيى بنِ دينارٍ العَوْذِي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري	61
169.	الهَيثَم بْن حُمَيد، الغَسّانِيُّ، أَبو أَحْمَد، الشّامِيُّ	294
170.	الوليد بن جميل الفلسطيني أبو الحجاج	123
171.	الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ الْقُرَشِيُّ الفِلَسْطِينِيُّ	78
172.	الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي	74
173.	يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أبو صالح	154
174.	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِير	126
175.	يَحْيَى بنِ أَكْثَمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قَطَنٍ التَّمِيمِيُّ	315
176.	يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ البجلي، أَبو كُدَيْنَةَ	282

م	الراوي	رقم الصفحة
177.	يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ الْعِجْلِيُّ	461
178.	يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيِّ	268
179.	يَحيى بنُ خَلَفٍ الباهليُّ، أبو سلمةَ البصريُّ	299
180.	يحيي بن أيوب	84
181.	يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ	84
182.	يزيد بن خُمَيْر الرحبي، أبو عمر الحمصي	297
183.	يَزِيد بْن كَيسان، أَبو إِسماعِيل، اليَشكُرِيُ	343
184.	يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ البَاهليّ أو المَازِني، أَبُو عُمَرَ البَصْرِيُّ	326
185.	يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ	180
186.	يُونُس بن يزيد	307

فهرس غريب الحديث

م	غريب الحديث	رقم الصفحة
.1	أَبَنُوا	236
.2	اجْتَوَوْهَا	387
.3	الإحْنَةُ	118
.4	أَدْهَم	83
.5	الْأَرْثَمُ	83
.6	أَسْتَخِيرُكَ	251
.7	الأَفْنَان	116
.8	أَيْ مُطْلَقُها	83
.9	البَذِرُ	379
.10	بَقَرَتْ	236
.11	التِّبْر	237
.12	تَعَارَّ	158
.13	الثُّنْيَا	300
.14	الجُمَّةِ	309
.15	الحُبْلَةِ	225
.16	حركها من حبها	162
.17	خِلاَبَةَ	421
.18	الخِوَان	528
.19	الدَّلو الْعَظِيمَةُ	222
.20	رَوِيت إبلُهُم	222

م	غريب الحديث	رقم الصفحة
.21	الزُّقَاقُ	215
.22	سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ	387
.23	شِرَّةً	325
.24	شعر جَعد	434
.25	الشِّيَة	83
.26	عَبْقَرِيّ الْقَوْمِ	222
.27	العَذْق	455
.28	العَرَايَا	302
.29	عُرْوة فِي حَبْل تُجعل	125
.30	العَطَن	222
.31	العِفَاص	426
.32	الغُرَّة	296
.33	الفالج	155
.34	الفَصِيح	197
.35	فِي إِفْسَادِ حَالِهِ	107
.36	الفِئَام	267
.37	القِثَّاءَ	259
.38	الكَمْأَةُ	260
.39	الكُمَيْت	83
.40	اللَّأواء	247
.41	اللُّكَع عِنْدَ الْعَرَبِ	247

م	غريب الحديث	رقم الصفحة
.42	الْمُحَاقَلَةِ	300
.43	الْمُحَجَّلُ	530
.44	المُخَابَرَةِ	300
.45	المُزَابَنَةِ	300
.46	المِشْقُ	322
.47	المُضَمِّر	211
.48	مِنْحَةُ اللبنِ	215
.49	مَهْرُودَتَيْنِ	266
.50	النزاع	229
.51	الوَرِقِ: القَرْضُ	215
.52	الْوَفْرَةُ	309
.53	الْوِكَاءُ	426
.54	وَيَجْمَعُهُ	238
.55	يَتَدافعُ بِهَا ويحْمِلُها لِثِقَلها	106
.56	يَتَكَفَّأُ	434

فهرس الأماكن والبلدان

م	المكان أو البلد	رقم الصفحة
.1	بوغ	3
.2	ترمذ	3
.3	تِنِّيس	293
.4	الْجُحْفَة	104
.5	الحَزْوَرَةُ	200
.6	الحَفْيَاءِ	211
.7	حمير	396
.8	رُومَةَ	372
.9	صنعاء	114
.10	ضَجَنَانُ	232
.11	الطنفسة	308
.12	عُسْفَانُ	232
.13	المَصِّيْصِيُّ	352
.14	لخم وجذام	108
.15	يشكر	224